

سَنَابِلُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

VII

السُّنَابِلُ لِكِتَابِ الصَّلَاةِ

لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَضَائِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْأَبَارِ

٦٩٥-٦٥٨ هـ / ١١٩٩-١٢٦٠ م

المجلد الثاني

حَقَّقَهُ ، وَصَبَّحَ نَصَّهُ ، وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

الدكتور بشار عواد معروف

ابحث الزهري في عمادة بحث الهي باجامة الاردنية



وزارة الثقافة والاعمال

تونس

© وزارة التربية الوطنية

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى 2011م

وزارة التربية الوطنية

العنوان: ص.ب.: 200 تونس 1015

جميع الحقوق محفوظة: لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية، أو أشرطة ممغنطة أو وسائل ميكانيكية، أو الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر.

التكملة لمكارم الصلة

لإبي عبد الله محمد بن عبد الله القضاة المعروف بابن الأبار

حرف الميم

باب محمد

٩٦٨- محمد^(١) بن أوس بن ثابت الأنصاري، تابعي دخل الأندلس.

يروي عن أبي هريرة. قرأته بخط ابن حبيش.

وقال أبو سعيد بن يونس: محمد بن أوس الأنصاري يروي عن أبي هريرة.

روى عنه الحارث بن يزيد، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان^(٢). وكان غزا المغرب والأندلس مع موسى بن نصير.

وقال الحميدي: كان من أهل الدين والفضل، معروفاً بالفقه، ولي بحر إفريقية سنة ثلاث وتسعين، وغزا المغرب والأندلس مع موسى بن نصير في ما حكاه أبو سعيد صاحب «تاريخ مصر»، وكان على بحر تونس في سنة ثنتين ومئة على ما حكاه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم^(٣).

ولما قتل يزيد بن أبي مسلم والي إفريقية اجتمع رأي أهلها عليه، فولّوه أمرهم، وذلك في خلافة يزيد بن عبد الملك بن مروان، إلى أن ولي بشر بن صفوان الكلبي إفريقية، وكان على مصر فخرج إليها واستخلف أخاه حنظلة.

٩٦٩- محمد^(٤) بن عبد الله الأشجعي.

قدمه الهيثم بن عبيد الكلبي والي الأندلس عند موته وتخيّره لذلك، وكان

^(١) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٢٨)، والضبي في بغية الملتبس (٦٧)، والمقري في نفع

الطيب ٥٨ / ٣. وله ذكر في تاريخ خليفة بن خياط ٣٢٦، والبيان المغرب ١ / ٤٩.

^(٢) ضبب عليه الناسخ، وفي جذوة الحميدي: نوفل.

^(٣) ينظر فتوح مصر ٣٩٥.

^(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٢٧، وينظر ابن عذاري في البيان المغرب ٢ / ٢٨،

وتاريخ ابن خلدون ٤ / ١١٧.

فاضلاً، فصلّى بالناس شهرين، إلى أن قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغَافِقِيُّ
وَالْيَا مِنْ قِبَلِ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ الْحُبَابِ صَاحِبِ إِفْرِيقِيَّةِ وَالْمَغْرِبِ، فَدَخَلَهَا فِي
صَفْرِ سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةِ وَمِئَةٍ.

ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ بَشْكُوَالِ فِي بَعْضِ تَوَالِيفِهِ.

٩٧٠- مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُزَيْنٍ الْأَوْدِيِّ، مِنْ أَهْلِ أَكْشُونَبَةِ^(٢):
غَرَبِيِّ الْأَنْدَلُسِ، يُكْنَى أَبَا مُضَرَ.

وَلَاَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَضَاءَ الْجَمَاعَةِ بِقُرْطُبَةٍ، وَذَلِكَ فِي الْمَحَرَّمِ سَنَةِ
سَبْعِينَ وَمِئَةٍ. وَأَقَامَ أَشْهُرًا، ثُمَّ اسْتَعْفَى فَأَعْفَاهُ. وَرَحَلَ حَاجًّا، فَأَدَّى
الْفَرِيضَةَ، وَسَمِعَ فِي رَحْلَتِهِ مِنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ. وَانْصَرَفَ وَمَاتَ عَنْ سَنٍّ
عَالِيَةٍ سَنَةِ ثَلَاثِ وَثَمَانِينَ وَمِئَةٍ. ذَكَرَ وَفَاتُهُ ابْنُ حَيَّانَ عَنِ الرَّازِيِّ، وَنَسَبُهُ
وَسَائِرُ خَبَرِهِ عَنْ غَيْرِهِ.

وَذَكَرَهُ ابْنُ شُعْبَانَ فِي «الرُّوَاةِ عَنْ مَالِكٍ» وَحَكَى أَنَّهُ رَوَى عَنْهُ: مَنْ قُطِعَ
لِسَانُهُ اسْتَوْنِي بِهِ عَامًّا، وَأَنَّ مَالِكًا قَالَ لَهُ: بَلَّغْنِي أَنَّ بِالْأَنْدَلُسِ مَنْ نَبَتْ
لِسَانُهُ، فَإِنْ لَمْ يَنْبُتْ أَقِيدَ.

٩٧١- مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ بَشِيرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعَاوِرِيُّ.

كَذَا نَسَبُهُ ابْنُ الْفَرَضِيِّ فِي بَعْضِ مَعْلَقَاتِهِ. أَصْلُهُ مِنْ جُنْدٍ بَاجَةٍ: مِنْ عَرَبٍ
مِصْرَ. وَلَاَهُ الْحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ قَضَاءَ الْجَمَاعَةِ بِقُرْطُبَةٍ بَعْدَ الْمُصْعَبِ بْنِ عِمْرَانَ
ثُمَّ صَرَفَهُ وَوَلَّى مَكَانَهُ الْفَرَجَ بْنَ كِنَانَةَ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٠٥، والمقري في نفع الطيب ٢ / ٥١٤.

(٢) Ocsonoba مدينة غرب قرطبة، وهي اليوم جنوب البرتغال (معجم البلدان ١ / ٢٤٠ وضبطها

بفتح الهمزة وكسر النون، الحميري: صفة جزيرة الأندلس ١٠٦، ونفع الطيب ١ / ١٤١).

(٣) ترجمه الخشني في قضاة قرطبة ٤٧، والقاضي عياض في ترتيب المدارك ٣ / ٣٢٧، وابن

عبد الملك في الذيل ٦ / ١٤٤، والنباهي في المرقبة العليا ٤٧.

وعن ابن حارث، قال أحمد بن خالد: طلب محمد بن بشير العلم بقرطبة عند شيوخ أهلها، حتى أخذ منه بحظ وافر، ثم كتب لأحد أولاد عبد الملك بن عمر المرواني يظلمه نالته على وجه الاعتصام به، وتصرف معه تصرفاً لطيفاً، ثم انقبض عنه وخرج حاجاً. قال ابن حارث: وكتب محمد بن بشير في حديثه للقاضي مصعب بن عمران، ثم خرج حاجاً، فلقي مالك بن أنس وجالسه وسمع منه. وطلب العلم أيضاً بمصر، ثم انصرف فلزم ضيعته في باجة.

وقال ابن حيّان: إنه استقدم من باجة للقضاء برأي العباس بن عبد الملك. وحكى أنه كتب / لأخيه إبراهيم، وقال في نسبه: محمد بن سعيد بن بشير بن [١١١] شراحيل؛ ذكر ذلك في «انتخابه من أخبار القضاة».

وقال ابن شعبان في «الرواة عن مالك» من أهل الأندلس: محمد بن بشير بن سرافيل^(١) المَعافِرِيُّ، ولي القضاء، وكان رجلاً صالحاً، وبعدله نُضِرَبُ الأمثال، وهو من أهل باجة واستوطن قرطبة، وتوفي سنة ثمان وتسعين ومئة.

أغفله ابن الفَرَضِيِّ وذكر سعيد بن محمد بن بشير^(٢).

٩٧٢- محمد بن عمرو بن شراحيل المَعافِرِيُّ، من أهل قرطبة، يُكنى أبا سعيد.

ولي قضاء جَيَّان واستجّة. وأصل أبيه من باجة. وقد ولي قضاء الجماعة، ونزل في دَرْبِ الفضل بن كامل. عن ابن حيّان، وينبغي أن يُتأمل.

(١) ضُيِبَ عليها الناسخ، لأن المحفوظ «شراحيل».

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٢٦ (٤٧١).

٩٧٣- محمد^(١) بن عيسى بن دينار الغافقي، من أهل قرطبة.
كان فقيها زاهدا، وحج. وحضر افتتاح إقريطش فاستوطنها.
عن الرازي.

٩٧٤- محمد^(٢) بن يحيى بن يحيى بن كثير اللثمي، حليف لهم، من
أهل قرطبة.

خرج حاجا، ولقي سحنون بن سعيد بإفريقية، ولقي بمصر رجالا من
أصحاب مالك، فسمع منهم. وعرف بالفه والزه.
وجاور بمكة، وتوفي هنالك. ولما أتى نعيه إلى أبيه وجد عليه وجدا
شديدا.
ذكره الرازي.

٩٧٥- محمد بن مروان بن خطاب بن عبد الجبار بن خطاب بن
مروان بن نذير، مولى مروان بن الحكم، من أهل تدمير، وهو المعروف
بأبي جرة على ما ألفيته بخط شيخنا أبي بكر بن أبي جرة.
رحل حاجا هو وابناه، خطاب وعميرة في سنة اثنتين وعشرين ومئتين.
وسمعوا ثلاثتهم من سحنون بن سعيد «المدة» بالقيروان. ذكر ذلك ابن
الفرضي في «تاريخه»، وسمى عميرة منهم في باب^(٣) وأغل أباه وأخاه.
وقرأت بخط أبي عمر بن عبد البر: حج محمد بن مروان مع ابنته عميرة
وخطاب، وسمع معهما «المدة» من سحنون، وأدركوا أصبع بن الفرج
وأخذوا عنه. وكان شيخنا أبو بكر يقول - إذا انتهى بنسبه إلى عبد الملك بن

(١) ترجمه المقرئ في نفح الطيب ١٤٩ / ٢.

(٢) ترجمه المقرئ في نفح الطيب أيضا ١٤٩ / ٢.

(٣) تاريخه ١ / ٤٢٣ (٩٦٧).

أبي جَمْرَةَ- وعبدُ الملِكِ هذا سَمِعَ بالقَيرَوانِ من سَخَنونَ بنِ سَعيد، وسَندي عنه بِحَسَبِ النِّسْبَةِ إِلَيهِ، فهو ثالثُ لهما.

٩٧٦- مُحَمَّدٌ^(١) بنُ عبدِ الملِكِ بنِ حَبِيبِ السُّلَمِيِّ، من وَلَدِ العباسِ بنِ مِرْدَاسَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، من أَهْلِ قُرْطُبَةَ.

رَوَى عن أبيهِ وَحَدَّثَ. وكان عالماً فاضلاً، وَعَقِبَ عبدُ الملِكِ من وَلَدِهِ مُحَمَّدٌ هذا، إِذْ تَوَفَّى سَعيدٌ وَعُبيدُ الله ولم يَعْقِبَا، وَتَوَفَّى عُبيدُ الله شابّاً لم يَكْتَهِلْ. وقال بعضُ أَهْلِ العِلْمِ: أَعْلَى الرُّوَاةِ عن عبدِ الملِكِ: ابْنُهُ عُبيدُ الله، ثُمَّ سَعيدُ بنُ النَّمِرِ، ثُمَّ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الملِكِ، ثُمَّ يوسُفُ بنُ يَحْيَى المَغَامِي. مِنْ خَطِّ أَبِي الحَطَّابِ بنِ وَاجِبٍ وإفادَةِ أبي عبدِ الله بنِ عَتَّابِ.

٩٧٧- مُحَمَّدٌ^(٢) بنُ أَرْقَمِ السَّبَّيِّ، من أَهْلِ قُرْطُبَةَ. كان مِمَّنْ يُبَصِّرُ العَرَبِيَّةَ والحِسابَ وَيَتَفَنَّنُ فِيهِ. وأَدَبَ القاسِمَ وأَصْبَغَ وعثمانَ أولادَ الأميرِ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ. ذَكَرَ ذلكَ الرَّاظِي وغيرُهُ.

٩٧٨- مُحَمَّدُ بنُ قَمَرٍ، من أَهْلِ قُرْطُبَةَ. رَوَى هُوَ وأخوهُ عبدُ الله بنُ قَمَرٍ، عن عبدِ الملِكِ بنِ حَبِيبٍ، وَزَوْجَ أَحَدُهُما ابْنَةُ عبدِ الملِكِ بَعْدَ وفاتِهِ. ذَكَرَ ذلكَ أبو عبدِ الله بنُ عَتَّابِ. وَذَكَرَ ابنُ الفَرَضِيِّ عبدَ الله مِنْهُما وقال^(٣): كانتِ ابْنَةُ عبدِ الملِكِ بنِ حَبِيبٍ تَحْتَهُ.

^(١) ترجمه القاضي عياض في ترتيب المدارك ٤ / ٤٣٥، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٩٨.

^(٢) ترجمه القفطي في إنباه الرواة ٣ / ٦٩ - ٧٠، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١١٧، وله ذكر

في طبقات الزبيدي ٢٧٩، والمقتبس لابن حيان ٤٨ (انطونيا).

^(٣) تاريخه (٦٤٠).

٩٧٩- محمد^(١) بن أيمن بن فرجُون، ويقال فيه: فرجٌ، مولى الأمير هشام بن عبد الرحمن بن معاوية، من أهل قرطبة.

صحب أخاه عبد الملك بن أيمن في رحلته وسماعه من سحنون بن سعيد بالقيروان، ومن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح بمصر ومن غيرهما. وكان يُقرئ القرآن. حكى عنه أبو عبد الملك بن عبد البر، ووصفه بالورع.

وقال الرازي: كان من المشهورين في التأديب، وكان عنده فيه حذق وتقريب.

٩٨٠- محمد بن يوسف الجمحي، من أهل شذونة، من حاضرة قللسانة.

ولي قضاء إشبيلية في سنة ثلاث وسبعين ومئتين، فلم يزل قاضياً إلى ولاية الأمير عبد الله بن محمد، فأمضاه على القضاء إلى أن خرج مع ولده الأمير محمد بن عبد الله في سنة ست وسبعين. ذكره ابن حارث^(٢).

٩٨١- محمد بن حزم، من أهل قرطبة.

روى عن بقي بن مخلد روايته وأخذها عنه وعن محمد بن وضاح. وكان راوية للأدب والطرف، نقل جميع كتب محمد بن عبد الله بن الغازي عنه، وكتب محمد بن عبد السلام الحشني. ولم يكن قبله أجمع للدواوين منه، ولا أصبر على الكتاب، ولا أدوم على النظر. وكان خيراً فاضلاً، متقدماً مبرراً.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٣٥.

(٢) في أخبار الفقهاء (١٦٤).

وَخَرَجَ حَاجًّا فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، فَأَدْرَكَتُهُ الْوَفَاةُ فِي مَسِيرِهِ
وَقَدْ رَكِبَ الْبَحْرَ، فَكَفَّنَ وَصُلِّيَ عَلَيْهِ وَأُلْقِيَ فِي الْبَحْرِ. وَهُوَ الَّذِي أَدَّبَ أَحْمَدَ
ابْنَ بَقِيٍّ وَمُحَمَّدَ بْنَ هَاشِمِ الْأُقْشَتَيْنِ. وَكَانَ أَبُوهُ مُعَلِّمَ عَامَّةٍ. وَكَانَتْ لَهُ أُخْتُ
تَوَدَّبُ أَيْضًا، وَتَجَمَّعُ عَنْهُمْ كُلُّهُمْ فِي التَّعْلِيمِ دَارًا وَاحِدَةً.
قَالَهُ الرَّازِيُّ، وَوَصَفَهُ بِتَدْوِينِ كُلِّ أَمْرٍ وَتَارِيخِ كُلِّ خَبَرٍ. وَذَكَرَهُ ابْنُ
الْفَرَضِيِّ مُخْتَصَرًا، وَأُورِدَ رَوَايَتُهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُزَيْنٍ وَقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَبَانَ بْنِ
عِيسَى بْنِ دِينَارٍ^(١).

٩٨٢- مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ مُحَمَّدِ بْنِ وَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ
عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَعَاوِيَّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَزِيرَةِ الْخَضِرَاءِ.
هَكَذَا نَسَبَهُ ابْنُ حَارِثٍ /، وَقَالَ: اسْتَقْضَاهُ الْأَمِيرُ عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي عَلَى [١١٢]
إِشْبِيلِيَّةَ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ وَيَقِي قَاضِيًا إِلَى شَهْرِ
رَمَضَانَ سَنَةَ تِسْعِينَ، فَكَانَتْ وَلَايَتُهُ ثَمَانِي سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، وَكَانَتْ الصَّلَاةُ
فِي أَيَّامِهِ إِلَى غَيْرِهِ، وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ حَارِثٍ فِي نَسَبِهِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ
ابْنِ أَبِي عَامِرٍ، وَهُوَ جَدُّ الْمَنْصُورِ أَبُو أَبِيهِ^(٣).

٩٨٣- مُحَمَّدٌ^(٤) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدُونَ.
لَهُ رَحْلَةٌ رَوَى فِيهَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَخْنُونٍ. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ الطَّلَيْطَلِيُّ.

(١) تاريخه (١١٦١) وتعلقنا عليه.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٨٧.

(٣) وتنظر جمهرة ابن حزم ٤١٨، والذخيرة لابن بسام ٤ / ٤٣، فابن حارث الحشني يسقط
من النسب «عامر».

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٤١.

من «برنامج» حاتم الطرأبلسي.

٩٨٤- محمد^(١) بن عبد الخالق الغساني، من أهل البيرة.

قَدِمَ على الناصر عبد الرحمن بن محمد في أوّل خلافته صدرًا في أهل الكورة وهم جندُ دمشق وقد نصّحهم وحضّهم على الدخول في الطاعة فاستقضاه عليهم في النصف من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث مئة، فهو أوّل قاض استقضاه.

من كتاب ابن حيان.

٩٨٥- محمد بن نصر الجهنّي، من أهل سرقسطة، وأبوه نصر الذي انتقل إليها من قرطبة عند هنج أهل الرّبض، وهو أخو إبراهيم بن نصر.

قال ابن الفرضي^(٢): شاركه في رحلته، يعني التي سمع فيها من محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، والحارث بن مسكين، والمزني، والربيع بن سليمان صاحب الشافعي، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأبي الطاهر بن السرح، وجماعة سواهم، ولا أعلم إن كان بلغ مبلغ الأخذ عنه أم لا.

٩٨٦- محمد الأسدي، من أهل طليطلة، يُعرف بابن بُنكلش.

وصفه الصّاحبان بالزهد والفقّه، وقالوا فيه: راوية الحارث بن مسكين وغيره، وحدّثنا عن محمد بن نصر مولا.

قرأت ذلك بخطّ أبي جعفر بن ميمون منهما^(٣).

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٦٧٧.

(٢) تاريخه ١ / ٤٦، الترجمة (١٦).

(٣) صاحبه الآخر هو: ابن شنظير.

٩٨٧- محمد^(١) بن سعيد بن حمير بن عبد الرحمن، من أهل قرطبة.
 روى عن أبيه، وهو تولى الصلاة عليه عند وفاته في صفر سنة إحدى
 وثلاث مئة، ولا أعلمه حدث. بعضه عن ابن الفرضي^(٢).
 ٩٨٨- محمد بن عمر بن خير بن خيروان المعافري، أندلسي سكن القيروان،
 يكنى أبا عبد الله.

أخذ القراءة عرّضا عن أبي بكر عبد الله بن مالك بن سيف، وإسماعيل
 ابن عبد الله النحاس، ومحمد بن سعيد الأتباطي، وعبيد بن محمد المعروف
 برجال. وسمع من عيسى بن مسكين. وكان إماما في قراءة نافع رواية عثمان بن
 سعيد، ثقة، مأمونا. قدم القيروان واستوطنها وأقرأ بها في مسجده المنسوب إليه
 بالزيرية. وكان يأخذ أخذًا شديداً على مذهب المشيخة من أصحاب ورش.
 روى القراءة عنه عامة أهل القيروان وسائر المغرب، فممن اشتهر بالنقل عنه:
 ابنه محمد وعلي، وأبو جعفر أحمد بن بكر، وأبو بكر الهواري المعلم، وعبد
 الحكم بن إبراهيم، وعلي بن أحمد البجاني. توفي بمدينة سوسة، وكان قد أوطنها
 يوم الاثنين للنصف من شعبان سنة ست وثلاث مئة.
 ذكره أبو عمرو المقرئ.

وذكر ابن الفرضي^(٣): محمد بن محمد بن خير بن خيروان، وكناه أبا جعفر، وسمّاه
 في الغرباء، وحكى ما حكاه أبو عمرو في وفاة هذا وغير ذلك، ولا أدري من
 المصيب منها^(٤).

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٠٩.

(٢) لم يذكر ابن الفرضي في ترجمة أبيه سعيد بن حمير أن ابنه محمداً هو الذي صلى عليه (الترجمة

٤٨٢) فلعل المؤلف نقل من كتاب آخر لابن الفرضي.

(٣) تاريخه ٢ / ١٤٤، الترجمة (١٣٩٣).

(٤) ينظر بلا بد تعليقنا على تاريخ ابن الفرضي.

وذكره أيضًا عتيق بن خلف القيرواني في كتاب «الافتخار» من تأليفه، وقال: كان ثقة كريم الأخلاق سَمَحَ النفس، إمامًا في القراءات، أول من قَدِمَ بتحقيق قراءة نافع. وكان قد حجَّ وسمِعَ من عيسى بن مسكين الحديث. قُرئَ عليه بالقيروان وسوسة إذ أوطنَها، وكان واحد أئمة زمانه في علم القرآن.

٩٨٩- محمد بن مُفْلِت الجَيَّانِي.

له رحلة لقي فيها محمد بن زكريا الرازي الطبيب صاحب التّوَالِيفِ سنة سَبْعٍ وثلاثِ مئة. وكان تاجرًا. حَكى عنه الحَكَمُ المُسْتَنْصِرُ بالله ومن خطّه استُفِيدَ ذلك.

وفي «تاريخ ابن الفَرَضِيِّ»^(١): محمد بن موسى بن مُفْلِت الكِنَانِي، من أهل قُرطُبة. أحدُ الرُّوَاةِ عن ابن وَضَّاح، وهو غيرُ هذا.

٩٩٠- محمد^(٢) بن محمد بن أَرْقَم السَّبَّيْثِي، من أهل قُرطُبة.

كان من أهلِ العِلْمِ بالعربيَّة واللُّغة والكلام في معاني الشُّعر. وأدب الخليفة الناصر عبد الرحمن بن محمد في أيام جدّه الأمير عبد الله، فلمَّا ولي الخلافة شَرَفَهُ وقَدَّمَهُ إلى خِدمَتِهِ، وله ردٌّ على عُبيد الله بن يحيى بن يحيى في مجلسِ إسماعه، وهو أحدُ الرُّوَاةِ عنه.

^(١) تاريخه ٢ / ٣٠، الترجمة (١١٤٣) وتعليقنا عليه.

^(٢) ترجمه الزبيدي في طبقات النحويين ٢٨٢، والقفطي في إنباء الرواة ٣ / ٦٩، والفيروزآبادي

في البلغة (٣٥٣)، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٢١٩.

أوردَهُ الزُّبَيْدِيُّ وعنه أَكْثَرُ خَبَرِهِ، وسائِرُهُ عَنِ الرَّازِي، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُ أَبِيهِ^(١).

٩٩١- مُحَمَّدُ بْنُ وَلِيدِ بْنِ سَعِيدٍ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ.
سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَضَّاحٍ؛ ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُفَرِّجٍ فِي الرَّوَاةِ عَنْهُ،
وَفِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ أَصْحَابِهِ.

٩٩٢- مُحَمَّدُ بْنُ مُجَاهِدٍ.
يُرَوَّى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ بَازٍ، وَأَبِي عُمَرَ الْمَغَامِيَّ. رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ عَيْشُونَ الطَّلَيْطِيُّ.
مِنْ خَطِّ أَبِي جَعْفَرٍ بْنِ مَيْمُونٍ.

٩٩٣- مُحَمَّدُ^(٢) بْنُ خَالِدِ الْأُمَوِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ.
سَمِعَ مِنْ ابْنِ وَضَّاحٍ، قَالَهُ ابْنُ مُفَرِّجٍ وَذَكَرَهُ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الرَّوَاةِ
عَنْهُ.

٩٩٤- مُحَمَّدُ^(٣) بْنُ حَامِدِ الْمُؤَدِّبِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ.
كَانَ مِنْ أَصْحَابِ بَقِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَحَكَى الرَّازِيُّ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا إِذَا ذَكَّرْنَا
أَبْنَاءَ الْخُلَفَاءِ أَوْضَعَ الشَّيْخُ بَقِيٌّ فِي ذِكْرِ الْوَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ/ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَوَصَفَهُ [١١٣]
بِالصِّفَاتِ الْجَمِيلَةِ وَالْمَذَاهِبِ الرَّضِيَّةِ.

٩٩٥- مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ الصَّيْقَلِ.
صَحِبَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْرَةَ الْجَبَلِيِّ وَكَانَ دُونَهُ فِي السَّنِّ، وَرَافَقَهُ فِي طَرِيقِ
الْحَجِّ. وَكَانَ خَيْرًا فَاضِلًا مُجْتَهِدًا.

(١) الترجمة (٩٧٧).

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١٧٩ / ٦.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١٥٦ / ٦.

توفيَّ يومَ الأربعاء ودُفِنَ يومَ الخميس لثلاثِ بَقَيْنَ من ذي القَعْدَةِ سنة
إحدى وعشرينَ وثلاثِ مئة.

٩٩٦- محمد^(١) بنُ إسماعيلَ النَّحْوِيِّ، من أهلِ قُرْطُبَةٍ، وليس بالحَكِيمِ.
كان بَصِيرًا بالعربيَّة والشَّعر، وكان يؤدِّبُ بمسجدِ مُتعة.
ذَكَرَهُ الزُّبَيْدِيُّ^(٢).

٩٩٧- محمد^(٣) بنُ أبي عِلَاقَةَ البَوَّابِ، من أهلِ قُرْطُبَةٍ.
كانتْ لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى المَشْرِقِ لَقِيَ فِيهَا جَمَاعَةً من أَهْلِ العِلْمِ. وأَخَذَ عَنْ
أبي إِسْحَاقَ الزَّجَّاجِ، وأبي بَكْرٍ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ، وأبي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ سُلَيْمَانَ
الأَخْفَشِ، وأبي عبدِ اللَّهِ نِفْطُويَّةَ وغيرِهِمْ.
ذَكَرَهُ الرَّازِيُّ، وقال: توفيَّ يومَ الثَّلَاثاءِ مُسْتَهْلَ جُمَادَى الأُولَى سنةَ خَمْسٍ
وعشرينَ وثلاثِ مئة؛ مِنْ خَطِّ أَبِي الحَطَّابِ بنِ وَاجِبٍ وَكُنِيَ أَبَاهُ وقال: ولم
يَذْكُرْهُ ابْنُ الفَرَضِيِّ.

وقال أبو عبدِ اللَّهِ بنُ أبي الحِصَالِ فِيهِ: ابْنُ عِلَاقَةَ، غَيْرُ مُكْنَى، وَحَكَى أَنَّهُ
سَمِعَ مِنَ الأَخْفَشِ «الكامل» للمُبَرِّدِ، قال: وصار كتابُهُ إِلَى المُسْتَنَصِرِ بالله
الحَكَمِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ؛ قال الحَكَمُ: لم يَصِحَّ كِتَابُ «الكامل» عِنْدَنَا بِرَوَايَةٍ إِلَّا
مِنْ قِبَلِ ابْنِ عِلَاقَةَ. وكان ابْنُ جَابِرٍ الإشبيليُّ قد رَوَاهُ قَبْلَ بِمَصْرَ بِمُدَّةٍ، وَمَا
عَلِمْتُ أَحَدًا رَوَاهُ غَيْرَهُمَا. وكان ابْنُ الأَحْمَرِ القُرْشِيُّ يَذْكُرُ أَنَّهُ رَوَاهُ. وكان
صَدُوقًا، وَلَكِنْ كِتَابُهُ ضَاعَ، وَلَوْ حَضَرَ ضَاہَى الرَّجُلَيْنِ المُتَقَدِّمِينَ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٣٢.

(٢) طبقات النحويين ٢٩٠.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٤٣، والمقري في نفح الطيب ٢ / ١٥٠.

٩٩٨- محمد^(١) بن أبي رباح الزاهد، من أهل قرطبة.

سَمِعَ مِنْ ابْنِ وَضَّاحٍ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ مُفَرَّجٍ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ رُؤَايِهِ.

٩٩٩- محمد^(٢) بن زكريّا، من أهل إشبيلية، يُعرف بابن الطنجية.

كَانَ أَدِيبًا أَخْبَارِيًّا، حَكَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْقُوطِيَّةُ فِي «تَارِيخِهِ».

١٠٠٠- محمد بن قاسم بن محمد بن حجاج بن حبيب بن عَمِير

اللّخُمِيّ، من أهل إشبيلية.

حَدَّثَ الزُّبَيْدِيُّ^(٣) عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيَّ الْعَامِرِيَّ الْوَارِدَ

عَلَيْهِمْ قَالَ لَهُ يَوْمًا: يَا أَبَا عَمْرٍو تَقُولُ لِلْمَرْأَةِ أَنْتِ تَوَدِّينَ كَذَا فَكَيْفَ تَقُولُ
لِلنِّسْوَةِ فَقَدْ اخْتَلَطَ ذَلِكَ عَلَيَّ بِسَبَبِ دُخُولِي أَمْصَارَكُمْ وَمُحَالَطَتِي لَكُمْ، وَكَانَ
قَلِيلَ الْإِلْتِفَاتِ إِلَى أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْعَرَبِيَّةِ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَحْوَجَهُ إِلَيَّ، ثُمَّ قُلْتُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فِي ذَلِكَ لُغَاتٌ لِلْعَرَبِ تَقُولُ لِلنِّسْوَةِ أَنْتُنَّ
تَوَدِّدْنَ وَتَأَدِّدْنَ وَتَيَدِّدْنَ، كُلُّ ذَلِكَ تَقُولُهُ الْعَرَبُ.

١٠٠١- محمد^(٤) بن عبد الله بن حسان الأنصاري، أندلسي الأصل،

سَكَنَ الْقَيْرَوَانَ، يُعرف بابن أبي المنظور، ويكنى أبا عبد الله.

رَحَلَ وَسَمِعَ إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي، وَأَبَا مُحَمَّدٍ بَن قُتَيْبَةَ، وَالْحَارِثَ بَن

أَبِي أَسَامَةَ، وَأَبَا يَعْقُوبَ الدَّبْرِيَّ. رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بَن أَبِي هَاشِمٍ، وَابْنُ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٤٢.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٠٠.

(٣) ترجمة أبيه قاسم من طبقات النحويين ٢٨٧-٢٨٨.

(٤) ترجمه القاضي عياض في ترتيب المدارك ٥ / ٣٢٩-٣٣٠، والمالكي في رياض النفوس

٢ / ٣٥٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ٧ / ٧١٠، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٧٧،

والداعي إدريس في عيون الأخبار ٥ / ٢٥٣.

التَّبَّانَ الفقيه وغيرهما. وَوَلِيَ الْقَضَاءَ بِالْقَيْرَوَانِ لإسماعيل الشَّيعِي سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة، وتوفي وهو يتولاه يوم السَّبْتِ لَعَشْرِ بَقَيْنَ من المحَرَّمِ سنة سبع وثلاثين، ودُفِنَ بباب سَلَمَ.

من كتاب «الافتخار» لعتيق بن خَلَفَ. ووقفتُ أنا على تَحْدِيثِ ابنِ عَيْشُونَ الطُّلَيْطَلِيِّ عنه؛ لقيه بالقَيْرَوَانِ وهو حَكِي تَحْدِيثِهِ عن الدَّبَرِيِّ وإسماعيل القاضي.

١٠٠٢ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَرُوسَ، من أَهْلِ مَوْزُورَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

كَانَ دَقِيقَ النَّظَرِ فِي الْعَرَبِيَّةِ، بَصِيرًا بِالْعُرُوضِ وَعِلْمَ الْحِسَابِ. وَتُوفِيَ حَدَثًا سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ. ذَكَرَهُ الزُّبَيْدِيُّ^(١).

١٠٠٣ - مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، مَوْلَى الْأَمِيرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ، من أَهْلِ قُرْطُبَةٍ، يُكْنَى أبا عبد الله

أَخَذَ عَنِ الْحَكِيمِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَكَانَ عَالِمًا بِالْعَرَبِيَّةِ صَحِيحَ الرَّوَايَةِ لِلشَّعْرِ، ذَكَرَهُ الزُّبَيْدِيُّ^(٢).

١٠٠٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى بْنِ كَثِيرِ اللَّيْثِيِّ، من أَهْلِ قُرْطُبَةٍ.

رَوَى عَنْ سَلَفِهِ وَعُنِيَ بِالْعِلْمِ وَأُلْحَقَ بِأَهْلِ الشُّورَى. ذَكَرَهُ الرَّازِي.

^(١) في طبقات النحويين ٣٠٩، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٨٧، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ١٣.

^(٢) طبقات النحويين ٣٠٩؛ وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٠١.

١٠٠٥- محمد بن هشام بن عبد العزيز بن محمد بن سعيد الخير ابن الأمير الحكم الرّبيضي، من أهل قرطبة، يُكنى أبا بكر. كان أديباً شاعراً، وكان في أيام الناصر، وألّف كتاباً في أخبار الشعراء بالأندلس. ذكره الحميدي^(١).

١٠٠٦- محمد^(٢) بن عقيل، من أهل إستجة وسكن قرطبة. اختلف إلى الفقهاء وأخذ عنهم. وكان بصيراً بالعربية راوية للشعر متصرفاً. أدب عند القاضي محمد بن عبد الله بن أبي عيسى ثم عند الزجاجلة. ذكره الرازي.

١٠٠٧- محمد بن المكفوف القرشي، مولاهم، يُعرف بابن الأصغر، ويكنى أبا عبد الله، سكناه بإشبيلية، ثم سكن قرطبة. وكان مؤدباً بالقرآن والنحو والشعر، مشاركاً في علم الكلام وغير ذلك، أديباً شاعراً. ذكره الزبيدي^(٣).

١٠٠٨- محمد^(٤) بن حزم بن بكر التنوخي، من أهل طليطلة وسكن قرطبة، يُعرف بابن المديني. سمع من أحمد بن خالد وغيره، وصحب محمد بن مسرة الجبلي قديماً، واختص بمرافقته في طريق الحج، ولازمه بعد انصرافه. وكان من أهل

(١) جذوة المقتبس (١٥٦) وعنه الضبي في بغية الملتبس (٢٩٨)، والمقري في نفع الطيب ٥٧٣/٣.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤٣٢/٦.

(٣) طبقات النحويين ٣٠٣. وترجمه القفطي في إنباه الرواة ١٦٢/٣.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١٥٧/٦.

الورع والانقباض. وحكى عن ابن مسرّة أنه كان في سُكناهُ المدينة يتتبعُ آثارَ النبي ﷺ، قال: ودلّه بعضُ أهلِ المدينة على دارِ ماريةَ أمِّ إبراهيم / سُرّيةِ النبي ﷺ. فقصدَ إليها، فإذا دُويرَةٌ لطيفةٌ بينَ البساتينِ بِشَرْقيّ المدينة عَرَضُها وطولُها واحد، قد شُقَّ في وَسَطِها بحائطٍ، وفُرِشَ على حائِطِها خَشَبٌ غَليظٌ، يُرتقى إلى ذلكَ الفُرْشِ على خارجٍ لطيف، وفي أعلى ذلك بيتانِ وسَقِيفَةٌ كانت مَقْعَدَ النبي ﷺ في الصَّيْف. قال: فرأيتُ أبا عبدِ الله بعدَما صلّى في البيتينِ والسَّقِيفَةِ وفي كُلِّ ناحيةٍ من نواحي تلك الدارِ ضَرَبَ أَحَدَ البيتينِ بِشِبرِهِ، فكشَفْتُهُ^(١) بعدَ انصرافي وهو ساكنٌ في الجبلِ عن ذلك فقال: هذا البيتُ الذي تَراني فيه بَنَيْتُهُ على تلك الحكايةِ في العَرَضِ والطولِ بلا زيادةٍ ولا نُقصان.

١٠٠٩- محمد بنُ أَصْبَغَ الكاتب، من ساكني إِشْبِيلِيَّةَ، يُكنى أبا بكر. كانَ من أهلِ العِلْمِ باللُّغَةِ والشُّعْرِ، ذا حِظٍّ منَ العَرَبِيَّةِ جَيِّدَ الضُّبْطِ حَسَنَ التَّقْيِيدِ، شاعراً مطبوعاً، سَهَلَ الكلامَ سَبَطَ اللَّفْظِ. توفّي في شهرِ ربيعِ الأوّلِ سنةَ خمسٍ وخمسينَ وثلاثَ مئة. عن الزُّبَيْدِي^(٢).

١٠١٠- محمد^(٣) بنُ أَحْمَدَ بنِ عبدِ الله بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ صَالِحِ ابنِ تَمَّامِ العُدْرِيِّ، من أهلِ سَرَقُسطَةَ، يُعرَفُ بابنِ فُورْتِش. وسُلَيْمَانُ هُوَ المعروفُ بذلك، وهو جَدُّ القاضي مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّد.

(١) أي: سأله.

(٢) طبقات النحويين ٣٠٨، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٣٣.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٥٣.

رَحَلَ حَاجًّا، وَلَقِيَ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ ابْنِ اللَّبَّادِ وَغَيْرِهِ، وَوَلِيَ قَضَاءَ سَرْقُسْطَةَ بَلَدِهِ وَتُطَيْلَةَ وَأَعْمَالَهَا لِلنَّاصِرِ وَابْنِهِ الْمُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ. بَعْضُهُ عَنِ ابْنِ حَارِثٍ.

١٠١١- مُحَمَّدُ بْنُ وَلِيدِ بْنِ مَرَوَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي جَهْمَةَ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ.

حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ «بِالْمُدُونَةِ» لَسَخُونِ، وَحَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ وَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَهُ شَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي جَهْمَةَ.

١٠١٢- مُحَمَّدُ بْنُ أَصْبَغَ النَّخْوِيِّ الضَّرِيرِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُعْرَفُ بِدُرِّيُودٍ^(١).

أَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَيَّانِيِّ وَنَظَرَ عَنْدهُ فِيهَا وَتَقَدَّمَ فِي صِنَاعَتِهَا، وَلَهُ شَرْحٌ فِي نَحْوِ الْكِسَائِيِّ فِي سِتَّةِ أَجْزَاءٍ مُجَلَّ عَنْهُ وَسُمِعَ مِنْهُ. وَكَانَ الْخَلِيفَةُ بِقُرْطُبَةَ قَدْ نَقَلَهُ إِلَى الزَّهْرَاءِ، وَأَنْزَلَ فِي دَارٍ كَانَ يَقْعُدُ لِلْسَّامِعِينَ مِنْهَا فِي قَصَبَةٍ مُطَلَّةٍ عَلَى السَّهْلَةِ وَعَلَى قُرْطُبَةَ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو أَيُّوبَ بْنُ عَمْرُونَ الْقَاضِي، وَأَكْثَرُ خَيْرِهِ مِنْ «بِرْنَاجِهِ»، وَأَبُو الْقَاسِمِ سَلَمَةُ بْنُ سَعْدِ اللَّهِ النَّخْوِيُّ، وَأَغْفَلَهُ ابْنُ بَشْكُوَالٍ وَقَدْ أَجْرَى ذِكْرَهُ فِي كِتَابِهِ^(٢).

(١) ذكر الزبيدي والحميدي ومن نقل عنهما أن المعروف بدورئود وشارح الكسائي هو عبد الله بن سليمان بن المنذر بن عبد الله بن سالم المكفوف المتوفى سنة ٣٢٤هـ، فينظر ذلك، ولعل المؤلف خلط بين الاثنين (طبقات النحويين للزبيدي ٢٩٨، وجذوة المقتبس للحميدي (٥٥٣)، وبغية الملتبس للضبي (٩٢٤)، وبغية الوعاة للسيوطي ٢ / ٤٤).

(٢) في ترجمة سلمة بن سعد الله النحوي (٥١٥).

١٠١٣- محمد^(١) بن يوسف بن عبد الله الوراق، من أهل وادي الحجارة ونشأ بالقيروان، يُكنى أبا عبد الله.

اتَّصل بالحكم المُستنصر بالله في عَوْدِهِ إلى الأندلس، وألَّفَ لَهُ في مسالك إفريقيا وممالكها ديوانًا ضخمًا، وفي أخبار ملوكها وحروبهم كتبًا جمَّة، إلى غير ذلك من تَواليفه الحسان.

ذَكَرَهُ ابنُ حَزْم، وقال: مدفنه قُرْبَةُ، وهجرته إليها. وفي خبره عن ابن حَيَّان، وقال فيه: الحافظ لأخبار المغرب.

١٠١٤- محمد بن مسعود بن شاب المخرومي، من أهل إشبيلية. وجدُّه الداخل إلى الأندلس، وهو: يحيى بن منصور بن محمد بن هشام ابن إسماعيل^(٢) بن هشام بن المغيرة.

سَمِعَ بِقُرْبَةِ من قاسم بن أصبغ، وابنِ أيمن، وغيرهما، وكان أبوه مسعود بن شاب بن عبد الله - في قول الرَّاзи - وجَّها من وجوه بلده.

١٠١٥- محمد^(٣) بن حسان، من أهل قُرْبَةِ، يُعرَفُ بابن جُلجل. وهو أخو سُلَيْمان بن حسان الطَّيِّب، وكان أَسَنَّ منه. سَمِعَ من وَهْبِ ابنِ مَسْرَّة، وأحمد بن الفضل الدِّينوري، وأبي زكريَّا بن الشَّامة وغيرهم. وعُني بالحديث ولقاءِ أهله، وفي كُتُبِهِ تقييدُ سَمَاعِ أخيه سُلَيْمان من هؤلاء المذكورين. حَكَى ذلك في كتاب «طبقات الأطباء» من تأليفه.

(١) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (١٦٠)، والضبي في بغية الملتبس (٣٠٤)، والمقري في نفح الطيب ١٦٣/٣.

(٢) كتب في حاشية الأصل قبالة هذه الترجمة التعليق الآتي: «هشام بن إسماعيل هو جد أمير المؤمنين هشام بن عبد الملك بن مروان لأمه وبه سُمي، وابناه محمد وإبراهيم خالا هشام، ولاهما هشام في خلافته، وتَّى إبراهيم على المدينة وتَّى محمدًا على مكة».

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١٥٨/٦.

١٠١٦- محمد^(١) بن سليمان العكّي، يُعرفُ بابنِ المؤروري.
 سَمِعَ من أحمدَ بنِ خالد، وصَحِبَ محمدَ بنَ مَسْرَةَ الجبليّ، وأَخَذَ كُتُبَهُ
 وَضَبَطَهَا، وكان من أهلِ الفضلِ والزُّهد.
 وتوفيَّ لاثنتي عَشْرَةَ بَقِيَّت من ذي القَعْدَةِ سنة سَبْعٍ وخَمْسِينَ وثلاثِ
 مئة.

١٠١٧- محمد^(٢) بن يحيى بن مالك بن يحيى بن عائذ، ولدُ أبي زكريّا
 الراوية، من أهلِ طَرطُوشَةَ، يُكنى أبا بكر.
 تَأَدَّبَ بِقُرْطُبَةَ، وَسَمِعَ بها من قاسم بن أصْبَغ، ومحمد بن معاوية القُرشيّ،
 وأحمد بن سَعِيدٍ، ومُنْذِر بن سَعِيدٍ، وأبي عليّ القاليّ، وغيرهم. وكان حَافِظًا
 لِلنَّحْوِ واللُّغَةِ والشَّعْرِ، يَفُوتُ مَنْ جَارَاهُ على حَدَاثَةِ سَنِهِ، شَاعِرًا مُجِيدًا، مُرْسِلًا
 بَلِيغًا. وَرَحَلَ مع أبيهِ إلى المَشْرِقِ سنة تِسْعٍ وأربعين وثلاثِ مئة، فَسَمِعَ بِمِصْرَ
 من ابنِ الوَرْدِ وابنِ السَّكَنِ وَحَمْزَةَ الكِنَانِيّ وأبي بكر بن أبي المَوْتِ وغيرهم.
 وَسَمِعَ أيضًا بالبَصْرَةِ وبغدادَ كثيرًا.
 وَخَرَجَ إلى أرضِ فارسَ، فَسَمِعَ هُنَاكَ وَجَمَعَ كُتُبًا عَظِيمَةً وَأقام بها إلى
 أن توفّيَ بأصْبَهَانَ مُعْتَبَطًا مع السَّتينِ وثلاثِ مئة، ومولده بطَرطُوشَةَ صَدَرَ
 ذِي القَعْدَةِ سنة ثلاثٍ وعشرين وثلاثِ مئة.
 ذَكَرَهُ ابنُ حَيَّان.

١٠١٨- محمد بن عبدون الجبليّ العدديّ، من أهلِ قُرْطُبَةَ.
 أَدَّبَ بِالْحِسَابِ والهندسة، وَرَحَلَ في سنة سَبْعٍ وأربعين وثلاثِ مئة،
 فَدَخَلَ مِصْرَ والبَصْرَةَ، وَعُنيَ بِعِلْمِ الطَّبِّ فَمَهَّرَ فيه، وَدَبَّرَ مَارِسَتَانِ الفُسْطَاطِ،

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٢٧.

(٢) ترجمه المقرئ في نفع الطبيب ٢ / ١٥١.

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ سَنَةً سَتَيْنِ وَثَلَاثِ مِئَةٍ، فَاتَّصَلَ بِالْمُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ وَابْنِهِ
الْمُؤَيَّدِ بِاللَّهِ، وَلَهُ فِي التَّكْسِيرِ تَأْلِيفٌ حَسَنٌ.
ذَكَرَهُ ابْنُ جُلْجُلٍ^(١)، وَصَاعَدُ الْقَاضِي^(٢).

[١١٥] ١٠١٩ - مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ هَانِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدُونَ الْأَزْدِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ /
غَلَبَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، مِنْ أَهْلِ الْبِيرَةِ وَنَشَأَ بِقُرْطُبَةٍ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.

وَهُوَ مِنْ وَلَدِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، قِيلَ: مِنْ وَلَدِ يَزِيدَ بْنِ حَاتِمِ بْنِ
قَبِيصَةَ بْنِ الْمُهَلَّبِ، وَقِيلَ: مِنْ وَلَدِ أَخِيهِ رَوْحِ بْنِ حَاتِمِ، وَأَبُوهُ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ
قُرَى الْمَهْدِيَّةِ.

دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ، وَوُلِدَ لَهُ ابْنُهُ أَبُو الْقَاسِمِ بِهَا، وَكَانَ أَكْثَرَ تَأْدِبِهِ بِقُرْطُبَةٍ.
ثُمَّ اسْتَوْطَنَ أَبُوهُ الْبِيرَةَ، وَخَرَجَ هُوَ مِنْهَا فَاتَّصَلَ بِجَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَمْدُونَ
الْأَنْدَلُسِيِّ وَبِأَخِيهِ يَحْيَى، ثُمَّ صَحِبَ الْمُعَزَّ مَعَدَّ بْنَ إِسْمَاعِيلَ صَاحِبَ إِفْرِيقِيَّةِ
وَالْمَغْرِبِ وَغَلَا فِي أَمْدَاحِهِ بِأَوْصَافٍ أَنْكَرَتْ وَاسْتُعْظِمَتْ. وَهُوَ وَأَبُو عُمَرَ
الْقَسْطَلِيُّ نَظِيرَانِ لِحَبِيبٍ^(٤) وَالْمُتَنَبِّيِّ.

(١) ابن جُلْجُلٍ، إخبار العلماء ١١٥.

(٢) طبقات الأئمة ٩١. وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٢٧، والذهبي في تاريخ الإسلام
٨ / ٤٩٧ ووقع فيه «الجلي العدوي» من غلط الطبع فيصحح، والصفدي في الوافي ٣ /
٣٠٧، والمقري في نفح الطيب ٢ / ١٥١.

(٣) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (١٥٧)، والضبي في بغية الملتبس (٣٠١)، وياقوت في
معجم الأدباء ٦ / ٢٦٦٧، وابن دحية في المطرب ١٩٢، وابن خلكان في وفيات الأعيان
٤ / ٤٢١، والذهبي في تاريخ الإسلام ٨ / ٢٠٩، وسير أعلام النبلاء ١٦ / ١٣١، والعبر
٢ / ٣٢٨، والصفدي في الوافي ١ / ٣٥٢، وابن الخطيب في الإحاطة ٢ / ٢٨٨، وابن
تغري بردي في النجوم ٤ / ٦٧، والمقري في نفح الطيب ١ / ٢٩٣، وابن العماد في
الشذرات ٣ / ٤١.

(٤) يعني: حبيب بن أوس الطائي، وهو أبو تمام.

بعض خبره عن الحميدي.

وتوفي بركة في توجهه إلى مصر سنة إحدى وستين. وذكر أبو علي الحسن بن رشيقي في «قراضة الذهب» من تأليفه: أنه توفي سنة اثنتين وستين وثلاث مئة.

١٠٢٠- محمد بن قاسم بن عباس بن وليد بن صارم بن أبي رباح، من أهل قرطبة، يعرف بابن عسلون، ويكنى أبا القاسم. روى عنه ابنه قاسم، سمع عليه جُل روايته. من كتاب ابن بشكوال^(١) وأغفله وقال: كان محدثًا.

١٠٢١- محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، والد أبي الوليد ابن الفرضي، من أهل قرطبة، وأبوه يوسف انتقل إليها من إسبجة. سمع من أحمد بن خالد، وأخذ عن حباب بن عبادة الفرضي، وغلب عليه علم الفرض والحساب فنُسب إليه وعُرف به. حكى عنه ابنه في «التاريخ» وأتى بخبره تفاريق، فجمعتهما وقال^(٢): توفي بطليطلة في عقب جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثلاث مئة، وصلى عليه فتح بن أصبغ الزاهد، المعروف بابن ناكلة.

١٠٢٢- محمد بن فتح التحيي، من أهل وشقة، يكنى أبا عبد الله. يروي عن عبد الله بن الحسن السندي. حدث عنه أبو الحزم بن أبي درهم.

(١) الصلة (١٠٠٩).

(٢) تاريخ علماء الأندلس، الترجمة (١٠٢٦).

١٠٢٣ - محمد بن عبد الله، يُعرف بالْمُنْبِي: نسبة إلى مُنْبِيَة عَجَب، من قُرْطَبَة، وَيُكْنَى أبا عبد الله.

رَحْلَ وَحَجَّ، وكان من أصحابِ يَحْيَى بن مُجَاهِدِ الإلْبِيرِيِّ، مَوْصُوفًا بِالصَّلَاحِ وإِجَابَةِ الدَّعْوَةِ. حَكَى عَنْهُ أَبُو بَكْرُ بْنُ مُوسَى الشَّدُونِيُّ وَغَيْرُهُ.

١٠٢٤ - محمد^(١) بن القاسم بن مَسْعَدَةَ الْبَكْرِيِّ، من أَهْلِ وادي الْحِجَارَةِ، يُكْنَى أبا عبد الله.

سَمِعَ بِقُرْطَبَة مِنَ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، وَحَدَّثَ عَنْهُ «بِالنَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ» لِأَبِي عُيَيْدٍ، وَمِنْ تَمِيمِ أَبِي الْعَرَبِ، وَمَسْلَمَةَ بْنِ قَاسِمٍ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ، وَنَجَاحَ بْنِ نَذِيرٍ^(٢) الْقُرَشِيِّ وَغَيْرِهِمْ. وَكَانَتْ لَهُ رَحْلَةٌ سَمِعَ فِيهَا مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِمَكَّةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ الصَّمُوتِ بِمِصْرَ، وَمَا أَرَاهُ أَخَذَ عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ شَيْئًا لَتَقْدُمَ وَفَاتِهِ. وَهُوَ أَحَدُ أَصْحَابِ النِّسَائِيِّ. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ وَلِيدِ بْنِ الْأَسْلَمِيِّ وَأَبُو إِسْحَاقَ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ وَغَيْرُهُمَا.

١٠٢٥ - محمد^(٣) بن عبد الرحمن الأزدي، من أَهْلِ قُرْطَبَة، يُكْنَى أبا عبد الله، وَيُعرف بِالْفَرَاءِ.

صَحِبَ أبا بَكْرٍ يَحْيَى بن مُجَاهِدٍ وَاخْتَصَّ بِهِ، وَلَطَفَ مُحَلُّهُ مِنْهُ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ وَرَحَلَ صُحْبَتَهُ لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ. وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا، كَثِيرَ التَّلَاوَةِ لِلْقُرْآنِ وَالْحُشُوعِ، إِذَا قَرَأَ بَكَى وَرَتَّلَ وَبَيَّنَ فِي مَهَلٍ. وَيَقُولُ: أَبُو بَكْرٍ عَلَّمَنِي هَذِهِ الْقِرَاءَةَ.

(١) له ذكر في ترجمة إبراهيم بن سعيد بن سالم القلعي من الصلة (١٩١).

(٢) التقيد من الأصل.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٦٧، والمقري في نفح الطيب ٢ / ١٥٢.

ذَكَرَهُ يُونُسُ الْقَاضِي، وَحَكَى أَنَّهُ سَرَدَ الصَّوْمَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً قَبْلَ مَوْتِ ابْنِ مُجَاهِدٍ مُفْطِرًا كُلَّ لَيْلَةٍ وَقَتَ الْإِفْطَارِ، ثُمَّ تَمَادَى عَلَى ذَلِكَ بَعْدَ مَوْتِهِ مُفْطِرًا عَقِبَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ لَلتَّزَامِهِ الصَّلَاةَ مِنَ الْمَغْرِبِ إِلَيْهَا تَزِيدًا مِنَ الْخَيْرِ وَاجْتِهَادًا فِي الْعَمَلِ.

١٠٢٦- مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ.

صَحَبَ ابْنَ أَبِي زَيْدٍ بِالْقَيْرَوَانِ، وَلَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْعِرَاقِ.
ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ^(١)، وَلَا أَعْرِفُهُ.

١٠٢٧- مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، مِنْ أَهْلِ وَشَقَّةٍ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْأَبَارِ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ إِسْمَاعِيلَ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ السَّنَدِيِّ، وَأَكْثَرَ عَنْهُ، وَعَنْ زَكْرِيَّا بْنِ النَّدَّافِ، وَغَيْرِهِمْ. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْفَقْهِ وَالْحَدِيثِ. سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْحَزْمِ بْنُ أَبِي دِرْهَمٍ وَحَدَّثَ عَنْهُ «بِالْمَدُونَةِ» وَغَيْرِهَا.
ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِيُّ وَسِوَاهُ.

١٠٢٨- مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَلُّونَ بْنِ زِيَادِ الْجَذَامِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَدُونَةَ وَسَكَنَ قَرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.

وَأَبُوهُ هُوَ ابْنُ عَمِّ قَاضِي الْجَمَاعَةِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ زِيَادٍ. رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْبَجَائِيِّ وَغَيْرِهِ، وَصَحَبَ أَبَا بَكْرَ بْنَ مُجَاهِدِ الْإِلْبِيرِيِّ وَاتَّصَلَ بِهِ، وَأَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُوتَرَاشِيِّ^(٣) وَغَيْرَهُمَا مِنَ الصُّلَحَاءِ، وَلَقِيَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النُّعْمَانِ الْمُقَرِّيَّ، وَجَمَعَ عِلْمًا كَثِيرًا.

(١) جذوة المقتبس (١٤٥) وعنه الضبي في بغية الملتبس (٢٧٧).

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦/ ١٣٢.

(٣) هذه النسبة مجودة التقييد في الأصل ولم أقف عليها.

وكان فاضلاً ورعاً متواضعاً، واعظاً لسيّنا، بكّاء من خشية الله. له حال من خيره وعلمه، وروايته توجب رياسته، لكنّه زهد فيها وآثر التواضع والاحتقار لنفسه، فلم يتزَيَّق^(١) قطُّ بذكر نسبه، ولا عرف إلا من بعض أهله بعد موته. وله كتب ألفها في الزهد وآثارٌ صالحة.

ذكره القاضي يونس بن عبد الله، وحكى عنه. وحديث عنه أحمد بن محمد ابن الحسن الطلّيطيّ، من شيوخ الصّاحيتين. وجمع فضائل أبي بكر بن مجاهد اللّيريّ شيخه؛ قرأت ذلك بخطّ صاحب الأحكام أبي الحجّاج بن أيوب.

١٠٢٩ - محمد بن معمر، مُستَملي أبي علي.

توفي سنة سبع وسبعين وثلاث مئة. ذكره ابن عزيّر، ولعله صاحب محمد بن الحسين الفهريّ الآتي بعد فينأمل.

١٠٣٠ - محمد بن عبد البر النّمرّي، من أهل قرطبة، جدّ أبي عمّر

الحافظ.

كان من العبّاد المنقطعين المعروفين بالتهجّد المبرزين فيه، ومن أصحاب يحيى بن مجاهد، وتوفي قبل ابنه عبد الله بسبعة أشهر وهو ابن ثمانين سنة. وكانت وفاة عبد الله - فيما قرأت بخطّ أبي عمّر - سنة ثمانين وثلاث مئة.

١٠٣١ - محمد^(٢) بن الحسين الفهريّ، وراقّ أبي عليّ البغداديّ، من

أهل قرطبة، يُكنى أبا بكر وأبا عبد الله، وكنّاه بعضهم أبا القاسم.

روى عن أبي عليّ ولازمه. وتقدّم في حفظ الآداب والعلم باللّغات، وهو تولى مع محمد بن معمر الجيّاني نسخ ما لم يهذب أبو عليّ من تأليفه الذي

(١) تزريق: تزين واكتحل.

(٢) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٩٤٥)، والضبي في بغية الملتبس (١٥٣٣)، والقفطي

في إنباه الرواة ٤ / ١٤٢، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٧٥، والسيوطي في بغية الرواة

سَمَاءُ «الْبَارِع» وتهذيبه من أصوله التي بخطه وخطها مما كتبَا بين يديه، وكان هو قد عمل فيه: من سنة خمسين إلى أن توفي لسبع خلون من جمادى الأولى سنة خمس وخمسين، وصحح منه كتاب الهمزة وكتاب العين، فلما كمل الكتاب وارتفع إلى الحكم المستنصر بالله أراد أن يقف على ما فيه من الزيادة على النسخة المجتمعة عليها من كتاب العين، فبلغ ذلك إلى خمسة آلاف وست مئة وثلاث وثمانين كلمة.

قرأت هذا الخبر بخط أبي محمد بن السيد البطليوسي.
وروى عن الفهرري هذا أبو القاسم ابن الأفلح وأبو خالد هاشم بن محمد التراس وغيرهما، حدث الطُّبْنِيُّ عنهما عنه.
وحكى أبو عبد الله بن الحاج الشهيد، قال: نقلت من خط شيخنا أبي علي الغساني، قال: ذكر أبو عبد الله محمد بن الحسين الفهرري وراق أبي علي، قال: قال لنا أبو علي البغدادي غير مرة: قال لنا أبو بكر بن دُرَيْد وأبو بكر ابن الأنباري: كتاب «الألفاظ» ليعقوب بضاعة، وكتاب «إصلاح المنطق» له أيضًا بضاعة، وكتاب «أدب الكتاب» لابن قُتَيْبَةَ بضاعة، وكتاب «الغريب المصنف» لأبي عبيد بضاعة، وكتاب «شرح الحديث» له أيضًا بضاعة.

١٠٣٢ - محمد^(١) بن صالح بن محمد بن سعد بن نزار بن عمرو بن ثعلبة المعافري، أندلسي، يكنى أبا عبد الله.
رحل إلى المشرق، فسمع خيثمة بن سليمان، وأبا سعيد ابن الأعرابي، وإسماعيل بن محمد الصفار، وبكر بن حماد التاهرتي وغيرهم.

^(١) ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٣ / ٢٧٠، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٣٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ٨ / ٤٥٨، والمقرئ في المقفى ٥ / ٣٨٧، والمقرئ في نفح الطيب ٢ / ١٤٢، ١٥٢.

رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ، وَقَالَ^(١): اجْتَمَعْنَا بِهِمَا ذَانِ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ، يَعْنِي وَثَلَاثَ مِئَةٍ، فَتَوَجَّهَ مِنْهَا إِلَى أَصْبَهَانَ، وَكَانَ قَدْ سَمِعَ فِي بِلَادِهِ، وَبِمَصْرَ مِنْ أَصْحَابِ يُونُسَ، وَبِالْحِجَازِ وَالشَّامِ وَبِالْجَزِيرَةِ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ، وَبِبَغْدَادَ. وَوَرَدَ نَيْسَابُورَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ، فَسَمِعَ الْكَثِيرَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَرَوْ، وَمِنْهَا إِلَى بُخَارَى، فَتَوَقَّى بِهَا فِي رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ. وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبِيبٍ النَّيْسَابُورِيُّ وَغَيْرُهُمَا.

ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ، وَقَالَ^(٢): أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيَّانِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَلِيلِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي الْفَقِيهَ أَبُو حَامِدٍ إِمْلَاءً، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ الْأَنْدَلُسِيِّ [مِنْ الْكَامِلِ]:

وَدَعَيْتُ قَلْبِي سَاعَةَ التَّوْدِيْعِ وَأَطَعْتُ قَلْبِي وَهُوَ غَيْرُ مُطِيعِ
إِنْ لَمْ أَشِيعْهُمْ فَقَدْ شِيعَتْهُمْ بِمُشِيعَيْنِ: تَنْفُسِي وَدُمُوعِي
وَذَكَرَهُ ابْنُ الْفَرَضِيِّ^(٣) وَلَمْ يَذْكُرْ كُنْيَتَهُ وَلَا رَفَعَ فِي نَسَبِهِ، وَقَالَ: إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةٍ وَاسْتَوَطَنَ بُخَارَى، وَجَعَلَ وَفَاتَهُ بِهَا فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ، وَالْأَوَّلُ قَوْلُ الْحَاكِمِ، وَهُوَ أَصَحُّ.

١٠٣٣ - مُحَمَّدٌ^(٤) بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ، وَاسْمُهُ حُبَيْشٌ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةٍ. وَوَلَّى أَبُوهُ إِسْمَاعِيلُ لِلْمُسْتَنْصِرِ قِضَاءَ إِشْبِيلِيَّةَ. حَكَى الْقُبَشِيُّ أَنَّهُ كَانَ مِنْ

(١) فِي تَارِيخِ نَيْسَابُورَ، وَلَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا.

(٢) فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٥٣ / ٢٧١.

(٣) فِي تَارِيخِ عُلَمَاءِ الْأَنْدَلُسِ (١٣٥٣).

(٤) تَرْجَمَهُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي الذَّبِيلِ ٦ / ١٢٧.

اُكْتُبَ النَّاسُ لِلْمَصَاحِفِ، وَقَالَ: يُحْكَى عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ الْمَصْحَفَ فِي جُمُعَتَيْنِ أَوْ نَحْوِهِمَا، وَلَمْ يُذَكَّرْ لَهُ رَوَايَةٌ عَنْ أَبِيهِ وَلَا عَنْ غَيْرِهِ.

١٠٣٤- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، مِنْ أَهْلِ بَجَانَةَ.

وَكَانَ بِهَا أَوْ بِجِهَتِهَا قَاضِيًا. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عُمَرَ يَوْسُفُ بْنُ أَفْلَحَ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكَمٍ بَكْتَابِ «الْأَمْوَالِ» لِأَبِي عُبَيْدٍ، وَكَانَا قَدْ سَمِعَاهُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْمَوْتِ الْمَكِّيِّ فِي رَحْلَتِهِمَا.

١٠٣٥- مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ أَحْمَدَ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُعْرَفُ بِالْيَتِيمِ، وَيُكْنَى

أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

قَرَأَ عَلَى ابْنِ النُّعْمَانِ، وَكَانَ فِي عِدَادِ الْقُرَّاءِ بِلَدِهِ. مِنْ خَطِّ أَبِي عَمْرٍو الْمُقْرِي، وَلَمْ يُذَكَّرْهُ فِي «الطَّبَقَاتِ».

١٠٣٦- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أُمَيَّةَ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، وَمِنْ شِيوخِ

الصَّاحِحَيْنِ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.

كَتَبَا عَنْهُ أَحَادِيثَ، نَقَلْتُ ذَلِكَ مِنْ «بِرْنَائِجِهِمَا».

١٠٣٧- مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ بْنِ فَارَسِ الطَّائِي، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى

أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

كَانَ هُوَ وَأَخُوهُ أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ مِنْ فُقَهَاءِ بِلَدِهِمَا وَنُبَهَائِهِ أَهْلُ الْجَلَالَةِ وَالْعَدَالَةِ، وَلَأَصْبَغُ مِنْهُمَا الشُّفُوفُ بِالرَّحْلَةِ لِأَدَاءِ الْفَرِيضَةِ وَالْأَخْذِ فِيهَا، وَقَبْلَهَا عَنْ جِلَّةِ الْمَشِيخَةِ، وَمُحَمَّدٌ أَحَدُ الشُّهُودِ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ الشَّرَفِيِّ فِي السَّجَلِ الْمُتَعَقِدِ بَرْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْعَطَّارِ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الشُّورَى وَرَفَعَ السُّخْطَةَ عَنْهُ، وَذَلِكَ فِي صَفْرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ؛ أَفَادَنِيهِ بَعْضُ أَصْحَابِنَا.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٨١.

١٠٣٨ - محمد^(١) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم بن هلال،
من أهل قرطبة.

رَوَى عن أبيه وغيره، وكان من أهل العَدَالَةِ والنَّبَاهَةِ، ومُنَّ شَهِدَ فِي
[١١٧] سِجِلِّ ابْنِ الْعَطَّارِ الْمَذْكُورِ قَبْلُ / .

١٠٣٩ - محمد^(٢) بن عبد الملك، من أهل قرطبة، يُعَرَفُ بِالنَّحَّاسِ،
وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

يُرْوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ، أَجَازَ لَهُ. حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ، وَقَالَ: كَتَبْنَا
عَنْهُ أَحَادِيثَ وَأَجَازَ لَنَا.

١٠٤٠ - محمد^(٣) بن إبراهيم بن هانئ بن عيشون، يُعَرَفُ بِالْإِيبَرِيِّ،
وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرْضًا عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ أَشْتَةَ، وَسَمِعَ مِنْهُ بَعْضَ
مُصَنَّفَاتِهِ، وَأَقْرَأَ النَّاسَ بِالْأَنْدَلُسِ وَحَدَّثَ وَكُتِبَ عَنْهُ. وَقَرَأَ عَلَيْهِ غَيْرُ وَاحِدٍ.
وَتَوَفَّى بَعْدَ سَنَةِ تِسْعِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ.
ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو الْمَقْرِي.

وَحَكَى الصَّاحِبَانِ أَنَّهُ كَانَ إِمَامَ الْجَامِعِ بِطُلَيْطَلَةَ، وَأَنَّهَا كَتَبَا عَنْهُ عَنْ
أَبِي الْحَسَنِ بْنِ حَيَّوِيَّةَ، وَحَمْزَةَ الْكِنَانِيِّ، وَالْحَسَنِ بْنِ الْحَضِرِ الْأُسَيْوِطِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ
الْأَجْرِيِّ، وَابْنِ أَشْتَةَ، وَابْنِ الْأَذْفُويِّ، وَغَيْرِهِمْ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٩٨.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤١٠، ووقع فيه «النَّحَّاس» بالمعجمة.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٠٦، والذهبي في معرفة القراء الكبار ١ / ٣٨٨، وابن

الجزري في غاية النهاية ٢ / ٤٧، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٠٥.

ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي الْقَيَّاضِ فِي «تَارِيخِهِ»، وَأَخْبَرَنِي بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ
أَبِي بَكْرٍ بْنِ نُمَارَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْفَصِيحِ عَنْهُ. وَكَانَتْ وَفَاةُ يَوْسُفَ وَالِدِ مُحَمَّدٍ
هَذَا سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ.

١٠٤٦ - مُحَمَّدُ بْنُ فَتْحٍ الْأَنْصَارِيُّ الثَّغْرِيُّ الْإِمَامُ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ،
وَأَبُوهُ يُكْنَى أَبُو نَصْرٍ.

دَخَلَ مِصْرَ فِي رَحْلَتِهِ، وَكَانَ صَاحِبَ صَلَاةٍ مَوْضِعِهِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو
الْمُقَرَّبِيُّ: كَتَبْتُ عَنْهُ حِكَايَاتٍ وَأَخْبَارًا، وَأَنْشَدَنِي أُبَيَّاتًا فِي الزُّهْدِ. وَقَرَأْتُ أَنَا
مِنْهَا بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ هُذَيْلٍ [مِنَ الْبَسِيطِ]:

كَمْ مِنْ قَوِيٍّ قَوِيٍّ فِي تَقْلُوبِهِ مُهَذَّبُ الرَّأْيِ، عَنْهُ الرِّزْقُ يَنْحَرِفُ
وَمِنْ ضَعِيفٍ ضَعِيفِ الرَّأْيِ مُخْتَبِلٍ كَأَنَّهُ مِنْ خَلِيجِ الْبَحْرِ يَغْتَرِفُ

١٠٤٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ آدَمَ التَّنُوخِيُّ، مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ.
كَتَبَ إِلَى الصَّاحِبَيْنِ يُخْبِرُهُمَا بِحِكَايَاتٍ عَنْ رِجَالِهِ.

١٠٤٨ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ حَكَمٍ بْنِ سَعِيدٍ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُعْرَفُ بِالْخَالِ.
كَتَبَ الْكَثِيرَ بِخَطِّهِ مِنْ فَنُونِ الْعِلْمِ، وَكَانَ أُنِيقَ الْوِرَاقَةِ يُتَنَافَسُ فِيهَا إِلَى
الْيَوْمِ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ رِوَايَةً، وَوَقَفْتُ عَلَى بَعْضِ مَا كَتَبَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ
وَثَلَاثِ مِائَةٍ.

١٠٤٩ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ يَوْسُفَ، مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ الْفَرَجِ، يُكْنَى
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفٍ هُوَ ابْنُ قَرْثُونٍ، وَحَدَّثَ بِسَمَاعِ أَبِي قُرَّةَ عَنْ ابْنِ
عَبْدِ الْمُؤْمِنِ. رَوَى عَنْهُ الصَّاحِبَانِ، وَقَالَا: تَوَفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٧٧.

١٠٥٠ - محمد^(١) بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الملك بن عبد الحميد

ابن محمد المعافري، من أهل طليطلة، يُكنى أبا عبد الله.

روى بيلده عن أبي المطرف بن مذجاج. ورَحَلَ إلى المشرق، فرَوَى عن أبي قتيبة سلم بن الفضل، وأبي بكر محمد بن أحمد بن خروف. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الطُّلَيْطُلِيُّ، وَهُوَ نَسَبُهُ، قَالَ: وَقَالَ لَنَا: إِنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَيْسَى، يَعْنِي ابْنَ مِذْرَاجٍ، أَجَازَ لَهُ جَمِيعَ كُتُبِهِ.

وَحَدَّثَ أَيْضًا عَنْهُ الصَّاحِبَانِ، وَقَالَا: تَوَفَّى سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ، زَادَ ابْنُ بَشْكُوَال^(٢): فِي رَجَبٍ، وَذَكَرَهُ فِي زِيَادَاتِهِ وَلَمْ يَسْتَوْفِ خَبَرَهُ.

١٠٥١ - محمد^(٣) بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله

الأصيلي، من أهل قرطبة، وأصله من شدونة، وسكن سلفه أصيلة بالعدوة.

سَمِعَ أَبَاهُ أَبَا مُحَمَّدٍ، وَكُتِبَ عَنْهُ تَوَالِيفُهُ، وَتَوَفَّى قَبْلَ الْأَرْبَعِ مِئَةٍ.

حَكَى ابْنُ حَيَّانَ فِي «تَارِيخِهِ الْكَبِيرِ» أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الْأَصِيلِيَّ ذَكَرَ لِأَصْحَابِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِمُدَّةٍ مَا يَتَوَقَّعُ مِنْ حُلُولِ الْفِتْنَةِ عَلَى رَأْسِ الْأَرْبَعِ مِئَةٍ. وَمَا يَحْمِلُهُ فِيهَا مِنْ إِثَارَةٍ، فَشَنَّعَ فِي شَأْنِهَا وَسَأَلَهُمُ التَّأْمِينَ عَلَى دُعَائِهِ اللَّهُ أَنْ لَا يُؤَخِّرَهُ إِلَيْهَا وَأَتَاهُمْ فَعَلُوا، فَقَالَ: وَلَا ابْنِي مُحَمَّدًا هَذَا، وَهُوَ وَاحِدُهُ وَلَهُ مِنْ نَفْسِهِ الْطَفُّ مَنْزِلَةٌ، وَهُوَ مُقْتَبِلُ الشَّبَابِ، فَشَايَعُوهُ فِيهَا أَرَادَ مِنْ ذَلِكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا لَيَتَوَجَّدُ مِنْهُ، فَقَدَّرَ اللَّهُ تَعَالَى الْاسْتِجَابَةَ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦/ ١٠٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ٨/ ٨٠٦.

(٢) الصلة (١٠٤٩).

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦/ ٢٥٢.

١٠٥٢ - محمد^(١) بن حطّاب الأزديّ النّحويّ، من أهل قرطبة، يُكنّى
أبا عبد الله.

[١١٨] روى عن أبيه، وأبي عليّ البغداديّ، وأبي بكر بن القوطيّة، وأبي عبد الله
الرّباحيّ، وغيرهم. وعُنِيَ بالعربيّة والآداب واللُّغات، فاستقلّ بمعرفتها
وتقدّم في صناعتها.

قال الحمّيديّ: كان يختلفُ إليه في علم العربيّة أولادُ الأكابر، وله مع
ذلك شعرٌ ماثور، وكان قبلَ الأربع مئة، وقال ابن عزيّر: كان مُنحاشًا إلى
بني حُدَيْرٍ وفقًا عليهم في تعليم أبنائهم.
وشيوخُه عن أبي القاسم القنطريّ.

١٠٥٣ - محمد بن أحمد بن عبيد الله الرّعينيّ، من أهل قرطبة، يُعرفُ
بابن المشاط، ويكنّى أبا عبد الله.

كان من أهل المعرفة والنّباهة، وتقلّد النظر في أحباس جعفر الفتيّ
الحاجب، وتوفيّ ابنه أبو المطرّف عبد الرحمن صاحب الشرطة، وتولّى هو
الصلاة عليه، ثم توفيّ بعده بنحو سنتين، وذلك مع الأربع مئة.

١٠٥٤ - محمد^(٢) بن عبد الله بن عيسى بن أبي زَمَنِين المَرِّيّ، من أهل
البيرة، وهو أخو أبي عبد الله الفقيه.

وَلِيَ القضاء وكان من أهل العلم. ومن ولده: القاضي أبو بكر محمد بن
أبي خالد بن أبي زَمَنِين.

(١) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٤٧)، والضبي في بغية الملتبس (١٠٩)، والقفطي في

إنباه الرواة ٣ / ١٢٤، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٨٠، والصفدي في الوافي ٣ / ٤١،

والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٩٩.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٩٤.

ذَكَرَ ذَلِكَ الْمَلَّاحِي.

١٠٥٥ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، مِنْ أَهْلِ جَيَّانَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

قال الصَّاحِبَانِ: قَدِمَ عَلَيْنَا مُرَابِطًا، وَكَانَ يَسْمَعُ مَعَنَا، وَحَدَّثَنَا بِحِكَايَةِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدَهَمَ أَمْلَاهَا عَلَيْنَا وَكَتَبْنَاهَا عَنْهُ.

١٠٥٦ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُعْرِفُ بِالصَّابُونِي. قرأ القرآن على أبي يحيى عمرو بن الزاهد، وتفقه بأبي بكر محمد بن عبيد الله المعيطي وخُصَّ به. حكى عنه ابن عفيف ووصفه بالفقه.

١٠٥٧ - مُحَمَّدٌ بْنُ نَصِيرِ بْنِ حَامِدِ بْنِ نَصِيرِ الْكَاتِبِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، رُومِي الْأَصْلِ يُكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَبِخَطِّهِ قَرَأْتُ اسْمَهُ وَكُنْيَتَهُ فِي جُزْءٍ مِنْ شِعْرِهِ. سَمِعَهُ مِنْهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ [مَنْ الْوَافِرُ]:

مَضَتْ أَعْمَارُنَا وَمَضَتْ سُنُونَا فَلَمْ تَظْفَرْ بِذِي ثِقَةٍ يَدَانِ
وَجَرَبْنَا الزَّمَانَ فَلَمْ يُفِدْنَا سِوَى التَّخْوِيفِ مِنْ أَهْلِ الزَّمَانِ
لَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ بَشْكُوَالِ فِي «الْصَّلَةِ»، وَسَمَّاهُ فِي «رَجَالِ أَبِي عُمَرَ» مِنْ تَأْلِيفِهِ، وَقَالَ: حَدَّثَ عَنْهُ فِي كِتَابِ «بَهْجَةِ الْمَجَالِسِ»^(٣). وَقَرَأْتُ أَنَا فِي كِتَابِ «بَيَانِ الْعِلْمِ» مِنْ تَأْلِيفِهِ أَيْضًا مَا أُنْشَدَ هُنَاكَ مِنْ شِعْرِهِ^(٤).

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢١٧.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٦ وكناه: أبا عبد الله.

(٣) بهجة المجالس ١ / ٥٢، ٩٢، ٣٥١... الخ.

(٤) جامع بيان العلم وفضله ٢ / ٢٤٨.

١٠٥٨- محمد بن فضل الله بن سعيد، من أهل قرطبة، يُكنى
أبا عبد الله.

أخذ عن الرباعي وعلم بالعربية. يروي عنه سعيد بن عيسى الأصغر،
قاله ابن الدباغ وابن عياد، إلا أن في نسبه فضل الله بن منذر، وذلك غلط،
إنما هو ابن أخي منذر بن سعيد القاضي البلوطي. وقد أخذ كتب ابن مسرة
الجبلي هو وابن عمه: حكيم وسعيد ابنا منذر، وهم ممن ولد بعده بمدة.

١٠٥٩- محمد^(١) بن عبد الملك الأصبحي، من أهل قرطبة.
يروي عن إسماعيل بن بذر. حدث عنه ابنه أبو القاسم عامر بن محمد،
أحد شيوخ الطُّنبي.
ونقل ذلك من خط ابن الدباغ.

١٠٦٠- محمد^(٢) بن أحمد بن قاسم بن الوليد الكلبي، يُكنى أبا
الأصبع، أحسبه من أهل الثغر.
حكى أبو عبد الله بن عبد السلام الطُّلطي الحافظ أنه سمع منه وقرأ
عليه وأجاز له جميع ما رواه بلفظه، ولم يذكر شيوخه.

١٠٦١- محمد بن نصر بن عاصم، يُكنى أبا عبد الله.
كانت له رحلة روى فيها بالقيروان عن أبي الحسن علي بن محمد الدباغ،
وأبي بكر يحيى بن خلفون الهواري. روى عنه محمد بن إسماعيل المعروف
بابن طورينة.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٠٩.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢١.

١٠٦٢- محمد^(١) بن عبد الرحمن بن سعيد بن إسماعيل بن فهير اللّخمي، من أهل قرطبة، يُكنى أبا عبد الله. يروي عنه ابن عبد السلام.

١٠٦٣- محمد بن عبد الله الكلبي، من أهل قرطبة، يُكنى أبا عبد الله. سمع من أبي جعفر بن عون الله. حدث عنه أبو عمرو معوذ بن داود الزاهد.

من «برنامج» أبي عبد الله بن خليفة القاضي.

١٠٦٤- محمد^(٢) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكِناني، من أهل مالقة، يُعرف بالرّبي، ويكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي محمد الباجي، وأبي الحسن الأنطاكي، وأبي محمد بن قاسم القلعي، وأبي محمد الأصيلي، وأبي عبد الله بن موهب القبري، وغيرهم. حدث عنه أبو محمد غانم بن وليد الأديب. ووقف على إجازته لأبي محمد ابن حزم وأبي بكر بن إسحاق الكاتب وأبي الحسن بن بطال ومُصعب بن أبي الوليد ابن الفرضي في غرة صفر سنة ثمان وأربع مئة.

١٠٦٥- محمد^(٣) بن أحمد الكفيف، من أهل قلعة أيوب، يُعرف بابن الحاج، ويكنى أبا عبد الله.

حدث عنه ابن عبد السلام الحافظ، وقال: أجاز لنا كتاب «الشريعة» لأبي بكر الأجرّي وجميع ما أجاز له أبو بكر، وأمر أن يُكتب لنا عنه، إذ كان قد كُفَّ بصره.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٤٥.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٦١.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٨١.

١٠٦٦ - مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ الْمَخْزُومِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى
أَبَا بَكْرٍ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْحِينِيِّ.
كَانَ فَقِيهًا مُشَاوِرًا. تَوَفِّيَ سَنَةَ عَشْرِ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.
عَنِ ابْنِ حَبِيشٍ.

١٠٦٧ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُفَوَّزٍ بْنِ غَفُولٍ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ
صَوَّابٍ بْنِ مُدْرِكٍ بْنِ سَلَامٍ بْنِ جَعْفَرٍ الدَّاحِلِ إِلَى الْأَنْدَلُسِ، الْمَعَاظِرِيُّ،
مِنْ أَهْلِ شَاطِئَةِ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
رَحَلَ إِلَى قُرْطُبَةَ فَلَازَمَ أَبَا الْحَزْمِ وَهَبَ بْنَ مَسْرَةَ وَسَمِعَ مِنْهُ سَمَاعًا كَثِيرًا،
[١١٩] وَمِنْ ذَلِكَ: «الموطأ» «وتفسيره» لابن مَزِينٍ/ و«مُسْنَدُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ» و«الْمُدُونَةُ»
و«عَشْرَةُ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى» و«حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ» وَغَيْرُ ذَلِكَ، وَأَجَازَ
لَهُ «مَوْطَأُ ابْنِ وَهْبٍ»، وَلَمَّا وَدَّعَهُ قَالَ لَهُ: أَوْصِنِي، قَالَ: أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ
الْعَظِيمِ، وَحِزْبِكَ مِنَ الْقُرْآنِ، وَبِرِّ الْوَالِدَيْنِ.
ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ حَاجًّا، فَكَتَبَ بِالْقَيْرَوَانِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ أَبِي الْعَرَبِ
وغيره، ثُمَّ صَارَ إِلَى بَلَدِهِ، فَكَانَ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ فِي الزُّهْدِ وَالْعِبَادَةِ، مُتَقَلِّلًا مِنَ
الدُّنْيَا، كَثِيرَ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ، دُؤُوبًا عَلَى التَّلَاوَةِ وَذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى. سَمِعَ مِنْهُ
النَّاسُ كَثِيرًا. وَكَانَ مُجَابِبَ الدَّعْوَةِ قَدْ اسْتُهِرَ بِذَلِكَ وَعُرِفَ بِهِ.
تَوَفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ عَشْرِ أَوْ أَوَّلَ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ وَقَدْ قَارَبَ
الْمِائَةَ، وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ مَشْهُودَةً حَافِلَةً جَدًّا.
أَكْثَرُهُ مِنْ خَطِّ طَاهِرٍ بْنِ مُفَوَّزٍ، وَسَائِرُهُ عَنْ ابْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْحَافِظِ.
وَذَكَرَهُ ابْنُ بَشْكُوَالٍ وَجَعَلَهُ مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، وَغَلِطَ فِي ذَلِكَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي
وَفَاتِهِ الْخِلَافَ.

(١) ترجمه ابن بشكوال في الصلة (١٠٩٦)، والضبي في بغية الملتبس (٧٦)، وابن عبد الملك
في الذيل ٦/ ٣١٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ١٥٦.

١٠٦٨ - محمد بن عياض، من أهل أُنْدَة، يُكْنَى أبا عبد الله. سَمِعَ ببلده من أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر البغدادي. وكانت له رحلة حَجَّ فيها. وكان فقيهاً، كَتَبَ عنه أبو عمرو المقرئ بعض ما أنشده البغدادي، وهو من أصحابه.

١٠٦٩ - محمد^(١) بن عدل الفهمي، يُكْنَى أبا عبد الله. حَدَّثَ عَنْهُ زكريا بن غالب قاضي تَمَلَاك: مِنَ الثَّغَرِ؛ قَرَأَتْهُ بِخَطِّ ابْنِ الدَّبَّاحِ.

١٠٧٠ - محمد^(٢) بن علي بن محمد بن شبِل بن بكر بن كُليب بن مَعشَر بن عبد الله القيسي، من أهل تُطَيْلَة وصاحبُ الأحكام بها، يُكْنَى أبا عبد الله.

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْأَصْبَغِ ابْنِ الْإِمَامِ وَغَيْرِهِ. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ وَهُوَ نَسَبُهُ وَكَتَّاهُ، وَأَبُو الْأَصْبَغِ عَيْسَى، وَأَبُو هَارُونَ مُوسَى ابْنَا أَبِي الْحَزْمِ بْنِ أَبِي دِرْهَمٍ وَغَيْرُهُمْ. بَعْضُهُ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِي.

١٠٧١ - محمد^(٣) بن هشام بن محمد بن عثمان القيسي المصْحَفِي، وَعُثْمَانُ يُعْرَفُ بِذَلِكَ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَة، يُكْنَى أبا بكر. أَخَذَ عَنِ ابْنِ الْقُوطِيَّةِ وَهُوَ صَغِيرٌ، وَاحْتَمَلَ مَعَهُ أَبُو عُمَرَ بْنِ أَبِي الْحُبَابِ إِلَى طَرطُوشَة فِي وِلَايَتِهِ عَلَيْهَا، فَأَقَامَ هُنَاكَ مَدَّةً يَأْخُذُ عَنْهُ، وَصَحِبَ فِي كِبَرِهِ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٣١.

(٢) ترجمه القاضي عياض في ترتيب المدارك ٧ / ٢١٦ ترجمة أفضل من هذه، وذكر أنه توفي سنة ٣٥٣ فكان المصنف لم يقف على هذه الترجمة، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٨٦.

(٣) لا معنى لهذه الترجمة فقد ترجمه ابن بشكوال ترجمة راثقة أفضل من هذه، وذكر أنه ولد سنة ٣٩٣، وتوفي سنة ٤٨١ (الصلة ١٢٢١)، وعنه ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠ / ٤٩٨، وذكر وفاته في السير ١٨ / ٥٨٠، فكان المصنف ذهل عنه، والله أعلم.

صَاعِدَ بْنِ الْحَسَنِ لِجَوَارٍ كَانَ بَيْنَهُمَا. حَكَى أَبُو بَكْرٍ الْمُصْحَفِيُّ حَفِيدُ هَذَا؛ قَالَ: كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَى جَدِّي أَشْعَارَ الْجَاهِلِيَّةِ، فَيُطَرِّقُ لِي قِرَاءَتَهَا عَلَيْهِ، يَعْنِي عَلَى صَاعِدٍ، فَأَقْرَأُهَا، وَيَسْأَلُنِي عَنْ تَفْسِيرِ الْحُرُوفِ فَأُورِدُ عَلَيْهِ مِنْهَا مَا حَفِظْتُهُ فِي اللَّوْحِ كَلِمَةً عَلَى كُلِّ كَلِمَةٍ.

١٠٧٢ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَاسِمٍ، مِنْ أَهْلِ سَرَ قُسْطَةَ، يُعْرِفُ بِابْنِ الْأَنْصَارِيِّ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ، وَوَلَّى أَحْكَامَ الْقَضَاءِ ببلده. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، وَيُحَدِّثُ أَبُو حَفْصٍ بْنُ كُرَيْبٍ^(٢) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصِيلِيِّ؛ وَذَكَرَهُ ابْنُ بَشْكُوَالٍ^(٣)، وَلَا أُدرِي: أَهوَ هَذَا وَنُسِبَ إِلَى جَدِّهِ أَمْ هُوَ عَمُّهُ؟

١٠٧٣ - مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عِبَادِلَ الرَّعَيْنِيِّ، أَصْلُهُ مِنْ رِيٍّ وَانْتَقَلَ أَبَوْهُ إِلَى قُرْطُبَةٍ.

وَكَانَ عَلَى سَمْتِ أَبِيهِ فِي الصَّلَاحِ وَالْحَيَرِ، قَالَهُ ابْنُ عَفِيفٍ.

١٠٧٤ - مُحَمَّدٌ^(٤) بْنُ خَشْحَاشٍ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ وَصَاحِبُ الشُّرْطَةِ بِهَا، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ، وَأَبِي سُلَيْمَانَ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ السَّمْعِ وَغَيْرِهِمَا، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ أَحْمَدَ بْنِ أَبَانَ بْنِ سَيِّدٍ «الزَّاهِرِ» لِأَبِي بَكْرٍ ابْنِ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٣٩.

(٢) هو عمر بن عمر بن يونس بن كريب الأصبحي المتوفى سنة ٤٧٦، وهو مترجم في الصلة (٨٦٤).

(٣) الصلة (١١١٠).

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٨٠، وله ذكر في فهرسة ابن خير الإشبيلي ٤٣٩.

الأنباري، عن أبي علي؛ لأنه كان يَضُنُّ بهذا الكتاب، فلم يَسْمَعُهُ مِنْهُ إِلَّا ابْنُ سَيِّدٍ لِمَكَانِهِ مِنَ السُّلْطَانِ، وَعَنْهُ رَوَاهُ أَصْحَابُ أَبِي عَلِيٍّ أَجْمَعُونَ. وَكَانَ ابْنُ خَشْخَاشٍ عَالِمًا بِالْأَدَابِ وَالْمُعَامَلَاتِ وَالْهَيْئَةِ. أَخَذَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْمُصْحَفِيُّ.

١٠٧٥- مُحَمَّدٌ^(١) بَنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَاضِي سَرَقُسْطَةَ، وَهُوَ ابْنُ فُورْتِشٍ.

رَحَلَ مَعَ أَبِيهِ إِسْمَاعِيلَ فَسَمِعَ بِالْقَيْرَوَانِ مِنْ أَبِي عِمْرَانَ الْفَاسِي فِي سَنَةِ عَشْرِ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ. وَتَوَفَّى أَبُوهُ فِي مُنْصَرَفِهِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ.

١٠٧٦- مُحَمَّدٌ^(٢) بَنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، وَاسْمُهُ زَكْرِيَّا، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِيِّ وَغَيْرِهِ، وَكَانَ إِمَامًا فِي صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ بِمَسْجِدِهِ. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بَكْتَابِ «السُّنَّةِ» لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَذَكَرَ أَنَّهُ أَجَازَ لَهُ.

١٠٧٧- مُحَمَّدٌ^(٣) بَنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحِجَارِيِّ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ أَيْضًا، قَالَ: وَأَجَازَ لِي بَلْفِظِهِ جَمِيعَ رَوَايَاتِهِ.

١٠٧٨- مُحَمَّدٌ^(٤) بَنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَمَادِخِ التُّجِيبِيِّ، مِنْ أَهْلِ سَرَقُسْطَةَ، وَكَانَ وَالِيًا عَلَى وَشْقَةٍ، ثُمَّ تَخَلَّى عَنْهَا لِابْنِ عَمِّهِ مُنْذِرِ بْنِ يَحْيَى التُّجِيبِيِّ حِينَ عَزَّزَهَا عَلَيْهَا، يُكْنَى أَبَا يَحْيَى. كَانَ مَعَ رِيَاسَتِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ وَالْفَضْلِ، وَلَهُ اخْتِصَارٌ فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ اسْتَخْرَجَهُ مِنْ «تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ» وَرَوَاهُ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو الْأَحْوَصِ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٢٨.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٩٨.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٨٦.

(٤) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٩ / ٣١١.

مَعْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَمِيرُ الْمَرْيَةِ، ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ. وَوَقَفْتُ عَلَى وَصِيَّتِهِ لَمَعْنٍ
هَذَا مَنْقُولَةٌ مِنْ خَطِّ أَبِي بَكْرٍ بْنِ زُهَيْرٍ.

وَحَكَى ابْنُ حَيَّانَ أَنَّهُ هَلَكَ عَطْبًا فِي الْبَحْرِ الرُّومِيِّ وَكَانَ قَدْ رَكِبَهُ مِنْ
دَانِيَةِ يَبْنِي الْحَجَّ فِي مَرْكَبٍ تَأَنَّقَ فِي صَنْعَتِهِ وَاسْتَجَادَ آلَتَهُ وَعُدَّتَهُ، وَتَخَيَّرَ أَعْدَلَ
الْأَزْمَنَةِ، وَمَعَهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ تَشَاخَّوْا فِي صُحْبَتِهِ، فَعَطِبَ جَمِيعُهُمْ سِوَى نَفَرٍ
مِنْهُمْ تَخَلَّصُوا لِلْإِخْبَارِ عَنْهُمْ، وَمَضَى هُوَ لَمْ يُغْنِ عَنْهُ حَزْمُهُ وَلَا قُوَّتُهُ، فَكَانَ
الْيَمُّ أَقْصَى أَثَرِهِ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ. زَادَ ابْنُ زُهَيْرٍ: فِي
جُمَادَى الْأُولَى بَيْنَ يَابَسَةٍ وَالْأَنْدَلُسِ.

[١٢٠] ١٠٧٩ - مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ بْنُ شُعَيْبٍ الصَّدْفِيُّ/ مِنْ أَهْلِ الْمَرْيَةِ، يُكْنَى
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ قَاسِمِ الْبُطْرُورِيِّ وَغَيْرِهِ. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ
بِالْأَدَبِ وَاللُّغَةِ. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ بَيْتِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْيَاسِ الْمَقْرِيُّ.

١٠٨٠ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَذْحِجِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ،
يُعرفُ بِالْكَتَّانِيِّ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

كَانَ عَالِمًا مُتَفَنًّا. أَخَذَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِوَنَ الْجَبَلِيِّ، وَعُمَرَ بْنِ يُوْنُسَ
الْحَرَّانِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَاصِمِيِّ النَّحْوِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ قَنْدِ بْنِ نَجْمٍ، وَسَعِيدَ
ابْنَ فَتْحُونَ، وَمُسْلِمَةَ الْمَرْجِيطِيِّ، وَغَيْرِهِمْ. وَتَقَدَّمَ فِي صِنَاعَةِ الطَّبِّ، وَشَارَكَ

^(١) ترجمه صاعد في طبقاته ٨٢، والحميدي في جذوة المقتبس (٣٥)، وابن بسام في الذخيرة
٢٣٧ - ٢٣٨، والضبي في بغية الملتبس (٨١)، وياقوت في معجم الأدباء ٦ /
٢٥٢١، وابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٤٩١، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٦٠،
والذهبي في تاريخ الإسلام ٩ / ٣٣٤، والمستملح (١٣)، والصفدي في الوافي ٢ / ٣٤٨
و ٣ / ١٦.

في الأدب والشعر، وله كلامٌ في الحُكْم ورسائلٌ وكتبٌ معروفةٌ فائقةُ الجودةِ عظيمةُ المنفعةِ سليمة. وسارَ إلى سَرَ قُسْطَةَ بأخِرةٍ من عُمُرِهِ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ حَزْمٍ وَالْمُصْحَفِيُّ، وَذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ. وَحَكَى أَنَّهُ عَاشَ بَعْدَ الْأَرْبَعِ مِئَةِ بِمُدَّةٍ.

وَقَالَ صَاعِدُ الْقَاضِي وَعَنْهُ أَكْثَرُ خَبَرِهِ: تَوَفَّى قَرِيبًا مِنْ سَنَةِ عَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ وَقَدْ قَارَبَ الثَّمَانِينَ.

١٠٨١ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ خَلْفِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَعَاوِيَّ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا.

١٠٨٢ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفُ بِالْحِشَاءِ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. حَدَّثَ بـ «مَخْتَصَرِ الطَّلِيطِيِّ». وَرَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ خَلْفُ بْنُ بَطَّالٍ، وَفِيهِ عِنْدِي نَظَرٌ.

١٠٨٣ - مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْفَرَجِ بْنِ أَحْمَدَ الْقُرَشِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ.

يُرْوَى عَنْ جَدِّهِ رِفَاعَةَ، حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ خَزْرَجٍ. مِنْ كِتَابِ ابْنِ بَشْكُوَال^(٣).

١٠٨٤ - مُحَمَّدٌ^(٤) بْنُ الْبُلَيْنَةِ^(٥) الْمُقْرِيُّ الْبَطْلَيْوسِيُّ، وَسَكَنَ قُرْطُبَةً، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَيُعْرَفُ بِالْغَازِي لِاتِّزَامِهِ مَسْجِدَ الْغَازِي بِدَاخِلِهَا. أَخَذَ عَنِ الْأَنْطَاكِيِّ وَتَقَدَّمَ فِي تَلَامِيذِهِ، وَكَانَ حَافِظًا. هَذَا مَا ذَكَرَهُ الْحَوْلَانِيُّ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٨٧.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٢٩. وينظر فهرسة ابن خير الإشبيلي ٣٠٦ - ٣٠٧.

(٣) الصلة (٤٢٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٠٩.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٤٤.

(٥) قيده ابن عبد الملك فقال: «بضم الباء المعقودة وتشديد اللام وياء مد وضم النون وهاء».

وَحَكَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ بِرَوَايَةِ وَرْشٍ وَقَالُونَ أَزِيدَ مِنْ عَشْرِينَ خْتَمَةً.

١٠٨٥ - مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْوُثَاثِيُّ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

حَكَى ابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ أَنَّهُ أَجَازَ لَهُ رَوَايَتَهُ عَنْ شَيْوِخِهِ وَلَمْ يُسَمِّهِمْ.

١٠٨٦ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرِ اللُّغَوِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ

وَصَاحِبُ «التَّارِيخِ» فِي الدَّوْلَةِ الْعَامِرِيَّةِ، يُكْنَى أَبُو الْوَلِيدِ.

كَانَ حَافِظًا لِللُّغَةِ مُشَارِكًا فِي الْأَدَبِ، مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِالْكِتَابِ وَعِلَلِهَا وَأَهْلُجِهِمْ بِجَمْعِهَا وَأَفْرَزِهِمْ لِحُطُوطِهَا وَأَنْسَبَهُمْ لَهَا إِلَى وَرَاقِهَا. كَانَ يُقَابِلُ

كُتُبَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْمَنْصُورِ وَوَلَدِهِ مِنْ بَعْدِهِ مُتَقَفًا لِحِزَانَتِهِمُ الرِّفِيعَةَ، مَعَ تَقْيِيدِهِ لِتَارِيخِهِمْ. وَأَوْطَنَ الْجَزَائِرَ الشَّرْقِيَّةَ فِي كَنْفِ مُجَاهِدِ الْعَامِرِيِّ، وَوَلِيَ

الْأَحْكَامَ هُنَالِكَ، إِلَى أَنْ تَوَفَّى بِهَا فِي شَوَالِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانَ، وَقَرَأَتْهُ بِخَطِّ ابْنِ بَشْكُوَالِ فِي بَعْضِ مُعْلَقَاتِهِ، وَقَلَبَ

اسْمَهُ عِنْدَ ذِكْرِهِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ فِيهِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٢)، وَغَلَطَهُ فِي ذَلِكَ

لَا خَفَاءَ بِهِ.

١٠٨٧ - مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ رِضَا بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ.

كَانَ هُوَ وَأَخُوهُ أَحْمَدُ مِنْ أَهْلِ الرِّوَايَةِ وَالْعِنَايَةِ بِالْفَقْهِ، وَقَدْ سَمِعَا جَمِيعًا

«الْمُدُونَةَ» مِنْ خَلْفِ بْنِ أَحْمَدَ، الْمَعْرُوفِ بِالرَّحَوِيِّ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ

وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَقَفَّتْ عَلَى ذَلِكَ.

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٦٥، والذهبي في المستملح (١٤)، وتاريخ الإسلام

٣٩٣ / ٩.

^(٢) وهو مترجم هكذا في الصلة (٦٩٩) وينظر تعليقنا عليه.

^(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٩٩.

١٠٨٨ - محمد^(١) بن عثمان بن سعدون المرادي، يُكنى أبا عبد الله. قال ابن عبد السلام: قرأت عليه وسألته أن يُجيز لي ما قيده وقرأه وسمعه ورواه وأجيز له، فقال لي: نعم. ووصفه بالصلاح، ولم يذكر موضعه من الأندلس.

١٠٨٩ - محمد^(٢) بن عبد الله بن فرثون، من أهل سرقسطة وقاضي الجماعة بها، يُكنى أبا عبد الله.

لا أعرف له رواية، وهو الذي انتصر لأبي عمر الطلمنكي من الشهداء عليه بأنه حروري سفاك للدماء يرى وضع السيف على صالحى المسلمين، فأسقط شهادتهم - وكانوا خمسة عشر من الفقهاء والنُباء - بسرقسطة، وأسجل بذلك على نفسه في سنة خمس وعشرين وأربع مئة. من فوائد أبي الحكم بن غشليان.

١٠٩٠ - محمد^(٣) بن رافع بن غريب^(٤) الأموي، من أهل سرقسطة. وأخذ الشاهدين على الطلمنكي بخلاف السنة، وذلك لتشديده على أهل عصره وغيرهم، وإطلاقه عليهم ما حرّكهم لمطالبتهم، فحضروا عند رافع بن نصر، وهو ابن أخي محمد هذا، وكتبوا رسماً أوقعوا فيه شهادتهم بما ذكر قبل فأسقطها القاضي ابن فرثون وقمع تلك الجماعة مُتمعضاً للطلمنكي^(٥) وداحضاً عنه ما ألصقوه به ونسبوه إليه.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٣٠.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٩٦، والذهبي في المستملح (١٥).

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٩٨، والذهبي في المستملح (١٦).

(٤) هكذا مجود التقييد والضبط في النسخ، ووقع بخط الذهبي: «غريب» فلعله كان هكذا في النسخة

التي اختصر منها «المستملح»، وكذلك وقع عند ابن عبد الملك في الذيل، فاقضى التنبه.

(٥) أي: غاضباً له.

١٠٩١ - محمد^(١) بن سليمان بن قاسم الأنصاري، يُكنى أبا عبد الله. أخذ شيوخ ابن عبد السلام، وقال فيه: الإمام الصائد الشبّاكي، وذكر أنه قرأ عليه وسمع وأجاز له.

١٠٩٢ - محمد^(٢) بن حفص بن أشعث، من أهل قرطبة، يُعرف بابن الأرنجة^(٣)، ويكنى أبا عامر.

كان في عداد الفقهاء المشاورين والمُشرفين باسم الوزارة في مدة الفتنة، عفيفاً سهل الخلق، مُشاركاً في الآداب، من أمثال طبقة، ولم يك بالمستبحر في الرأي.

توفي صدر جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وأربع مئة، ودُفن بمقبرة الربض العتيقة.

عن ابن حيان.

١٠٩٣ - محمد^(٤) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن لبّ بن يحيى بن محمد بن قزمان^(٥) المعافري، ولد أبي عمر الطلمنكي، يُكنى أبا بكر.

[١٢١]

سمع من / أبي جعفر بن عون الله. وكانت أمّه بنت أخي أبي جعفر. أصهر إليه أبو عمر أيام سكناه قرطبة، وسمع أيضاً من أبي محمد بن قاسم القلعي البطروري وغيرهما. وأجاز له أبو عبد الله بن مفرج، وأبو الحسن مجاهد بن

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢١٩.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٧٧.

(٣) الضبط من الأصل.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٨، والذهبي في المستملح (١٧).

(٥) هكذا مجود التقييد في الأصل بالراء، ويقع في بعض الكتب والمخطوطات «قزمان بالزاي»، ولعل الصواب هو الذي بالراء، كما هنا.

أَصْبَغَ الْبَجَانِيُّ، وَأَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ خَالِدِ بْنِ صَاحِبِ الصَّلَاةِ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ زَكَرِيَّا هَذَا فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ، وَشَارَكَ أَبَاهُ فِي عِدَّةٍ مِنْ شُيُوخِهِ الْجَلَّةِ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ وَحَدَّثَ.

قال أبو عبد الله بن عبد السلام: سألتُهُ أَنْ يُجِيزَ لِي جَمِيعَ مَا رَوَاهُ وَمَا اسْتَجَازَ لَهُ أَبُوهُ وَمَا صَنَّفَ وَيُصَنِّفُهُ فَقَالَ لِي: نَعَمْ، قَدْ أَجَزْتُ لَكَ جَمِيعَ ذَلِكَ. مولدُهُ سَنَةُ سَبْعٍ وَسِتِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَرَأَتْهُ بِخَطِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمْعَانَ الثُّغْرِيَّ، وَأَحْسَبُهُ تَوَفَّى قَبْلَ الثَّلَاثِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ.

١٠٩٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ التَّحِيْبِيُّ، مِنْ أَهْلِ سَرَ قُسْطَةَ. كَانَ مَعْدُودًا فِي نُبَهَاةِهَا وَقُفْهَائِهَا، وَشَاوَرَهُ الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرْثُونَ فِي قَضِيَّةِ الطَّلَمَنْكِيِّ وَالشَّاهِدِينَ عَلَيْهِ بِخِلَافِ السَّنَةِ عِفاً اللَّهُ عَنْ جَمِيعِهِمْ، فَأَقْتَى بِإِسْقَاطِ شَهَادَاتِهِمْ.

١٠٩٥- مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ بْنُ نَذِيرٍ بْنُ وَهْبٍ بْنِ نَذِيرٍ الْفَهْرِيُّ، مِنْ أَهْلِ شَتْمَرِيَّةِ الشَّرْقِ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. لَهُ وَلَأَهْلٍ بَيْنَهُ نَبَاهَةٌ، وَبِسَمَاعِ الْعِلْمِ عَنَاءَةٌ. وَتَوَفَّى فِي صَفْرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ.

١٠٩٦- مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ يَحْيَى الْغَافِقِيُّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْمَوْصُولِ^(٢)، وَيُكْنَى أَبَا الْوَلِيدِ.

كَانَ أَدِيبًا كَاتِبًا، جَمَّاعًا لِدَفَاتِرِ الْعِلْمِ مِنْ لَدُنْ صِبَاهُ، مُتَّقِيًا لِكِرَائِمِهَا، بَصِيرًا بِخِيَارِهَا، عَارِفًا بِخُطُوطِهَا، يُحْتَكَمُ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ، مُؤَثِّرًا لَهَا عَلَى كُلِّ لَذَّةٍ، حَتَّى اجْتَمَعَ مِنْهَا عِنْدَهُ مَا لَمْ يَجْتَمِعْ مِثْلُهُ لِأَحَدٍ بِالْأَنْدَلُسِ بَعْدَ الْحَكَمِ

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (١٨).

(٢) في المستملح بخط الذهبي: «الموصلي»، لعله وهم منه يرحمه الله.

الخليفة. وكان عنده: «إصلاح المنطق» بخط أبي عليّ القالي، «والغريب المصنف» أصل أبي عليّ، و«نوادير ابن الأعرابي» بخط أبي موسى الحامض، و«تاريخ أبي جعفر الطبري بصلّة الفرغاني» بخط ابن ملول الوشقي، بيع هذا كله في تركته وأغليّ فيها، حتّى لقومت الورقة في بعضها برُبْع مثقال. وتوفيّ ودُفِنَ بمَقبرة أمّ سلَمَة عَشِيَّ يومِ الخميس لثلاثِ خلونَ من جُمادى الآخرة سنة ثلاثٍ وثلاثين وأربع مئة.

١٠٩٧- محمد^(١) بن محمد بن عبد الله بن أبي الحارث الثَّقَفِيّ، من أهلِ قُرْبَة، ويُعرف بالرُّصافي، ويكنى أبا القاسم. كان واقفاً على كثيرٍ من أصولِ المالكية، عَفِيفَ الطَّعْمَةِ حَسَنَ المشاركة للصديق.

وتوفيّ سنة أربع وثلاثين وأربع مئة.
ذكره والذي قبله ابن حَيَّان.

١٠٩٨- محمد^(٢) بن سُلَيْمَانَ الرَّعِينِيّ الكَفِيفُ، من أهلِ قُرْبَة، يُعرف بابنِ الحَنَاطِ، ويكنى أبا عبد الله.

كان عالماً بالأدبِ قائماً على اللغةِ والعربية، شاعراً مُفْلِحاً يُشاركُ في الطبِّ وغيره. وشعره مُدَوَّن، وله «الرسالةُ المَهْرَجَانِيَّةُ» التي سَمَّاهَا «بَوْشِي القَلَمِ وَحَلِي الكَرَمِ» بعَثَ بها إلى الحاجبِ الْمُظْفَرِ أَبِي بَكْرٍ بنِ الْأَفْطَسِ، وهي

(١) ترجمه القاضي عياض في ترتيب المدارك ٨ / ٩١ نقلاً عن ابن حيان.

(٢) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٦٠)، وابن بسام في الذخيرة ١ / ٣٣٨، والضبي في بغية الملتبس (١٢٤)، وابن سعيد في المغرب ١ / ١٢١، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٢١، والذهبي في المستملح (١٩)، وتاريخ الإسلام ٩ / ٤٧٩، والصفدي في الوافي ٣ / ١٢٤، وله ذكر في نفح الطيب ١ / ٢٩٦، ٤٨٣، ٥٠٣، و٣ / ٢٦٣، ٢٨٨، ٦١٠، ٦١١.

من الرسائل البديعة. وكان أوّل ظهوره ونجومه في الدولة الحمّودية بقرطبة، وإليهم هاجرَ وبهم لحقَ لما خافَ من أبي الحزم بن جهور. وتوفيّ بالجزيرة الخضراء في جمادى الآخرة سنة سَبْعٍ وثلاثين وأربع مئة. ذكره الحمّيدي وغيره، ووفاته عن ابن حيّان.

١٠٩٩ - محمد^(١) بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر ابن حبيّ بن عبد الملك العبّسي، من أهل إشبيلية. سمعَ من عمّته أمة الرحمن بعض ما رَوّته عن أبيها أبي عمر أحمد بن عبد الرحمن، وكان سماعه وسماع أبي محمد بن خزرَج منها واحداً. وتوفيت عمّته سنة أربعين وأربع مئة. من كتاب ابن بشكّوال^(٢).

١١٠٠ - محمد^(٣) بن سعيد القاضي، من أهل غرناطة. يروي عن مكّي بن أبي طالب المقرئ، وكان رجلاً صالحاً زاهداً. حدّث عنه أبو هارون موسى بن خلف بن أبي درهم قاضي وشقة، أجاز له كتب مكّي عنه. ١١٠١ - محمد^(٤) بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قاسم بن عليّ بن قاسم بن يوسف أمير الأندلس ابن عبد الرحمن الفهري، يُكنى أبا عبد الله، ويُلقبُ يَمَن الدولة.

كان رئيساً بقلعة البُوت: من أعمال بلنسية مقرّ آبائه الرؤساء، وبها أخذ عن أبي الحسن عليّ بن إبراهيم التبريزي وغيره.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٩٥.

(٢) الترجمة (١٥٣٥).

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢١٥.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٣٩، والذهبي في المستملح (٢٠)، والمقري في نفع الطيب ٣ / ١٦٠.

وقال أبو بكر المصحفي في «برناجه» وذكر «الإقناع» للسيرافي: كان القارئ له - يعني على التبريزي المذكور ويعرف بابن الخازن - الوزير الكاتب أبو بكر بن إسحاق، ثم سافر، فكان يُمْنُ الدولة محمد بن عبد الله ابن قاسم يقرأ، ثم شغل فأمته له بالقراءة أبو القاسم بن عبد البر ونحن نسمع. وله صنع أبو محمد بن حزم، وهو كناه، رسالته في «فضل أهل الأندلس»، وأطال الثناء عليه وعلى سلفه، رحمه الله.

١١٠٢ - محمد^(١) بن سعد بن عثمان التُّجَيْبِيُّ، من أهل بَلَنْسِيَّةَ، يُعَرَفُ بابن القُدْرَةِ، وَيُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي عبد الرحمن بن جَحَّافٍ المعروف بِحَيْدَرَةَ، وأبي عبد الله ابن الفَخَّارِ وغيرهما. رَوَى عنه ابنه أبو بكر عبد العزيز بن محمد الفقيه.

١١٠٣ - محمد بن عُمر بن محمد، يُعَرَفُ بابن بُرْغُوثَ، وَيُكْنَى أبا عبد الله.

أَخَذَ عن أبي القاسم ابن الصَّفَّارِ العَدَدِيِّ، وكان أكبر تلاميذه وأوْلَهُم ذِكْرًا فيهم. وكان له مع ذلك تحقُّقٌ بعِلْمِ النَّحْوِ ومعرفةً بالفقه والوثائق، [١٢٢] وإشرافٌ على سائر العلوم. توفي سنة أربع وأربعين وأربع مئة. عن القاضي صاعد^(٢).

١١٠٤ - محمد^(٣) بن أحمد بن بُرد، من أهل قُرْطُبَةَ وسَكَنَ المَرِيَّةَ. سَمِعَ من أبيه أبي حَفْصٍ، وأبي الحسن عبد الملك بن مروان بن شهيد وغيرهما، وكان من بيت كتابة ونباهة، وولاهم لبني شهيد. ومحمد هذا هو

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٠٢.

(٢) طبقات الأمم ٨١.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٩٥.

والدُّ أَبِي حَفْصِ بْنِ بُرْدِ الْأَصْغَرِ، وَفِي حَيَاتِهِ تَوَفَّى ابْنُهُ بِالْمَرْيَةِ وَثَكَلَهُ سَنَةٌ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَع مِائَةٍ.
بَعْضُهُ عَنِ ابْنِ حَيَّانَ.

١١٠٥ - مُحَمَّدٌ ^(١) بَنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ وَصَاحِبُ الشَّرْطَةِ بِهَا فِي أَوَّلِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّادِيَّةِ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْقُوطِيَّةِ.
وَأَبُو بَكْرٍ اللَّغَوِيُّ هُوَ عَمُّ أَبِيهِ.

رَوَى عَنْ أَبِي مَرْوَانَ الْجَزِيرِيِّ وَغَيْرِهِ. وَكَانَ مَعَ تَصَرُّفِهِ فِي الْحُطْطِ النَّبِيهَةِ يَقْرَأُ الْأَدَابَ وَيُخْتَلَفُ إِلَيْهِ فِيهَا.

ذَكَرَهُ ابْنُ بَسَّامٍ وَلَمْ يَنْسُبْهُ ^(٢). وَذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو ابْنَ الْإِمَامِ وَقَالَ فِيهِ: عَالِمُ الشُّعْرَاءِ وَشَاعِرُ الْعُلَمَاءِ. وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ الْعَرَبِيِّ وَالِدُ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ قَصِيدَةَ الْجَزِيرِيِّ، وَأَخْبَرَهُ بِهَا عَنْهُ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَع مِائَةٍ.

١١٠٦ - مُحَمَّدٌ ^(٣) بَنُ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ هِشَامِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامِ الرَّضِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقُرَشِيِّ الْمَرْوَانِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ، يُعْرَفُ بِالشُّبَانِيِّ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ. وَكَانَ عَالِمًا بِالْأَدَابِ مُتَقَدِّمًا فِي الْبَلَاغَةِ وَالْكِتَابَةِ. أَخَذَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْمُصْحَفِيُّ وَاسْتَقَرَّ بَعْدَ الْفِتْنَةِ بِطُلَيْطَلَةَ كَاتِبًا لِلرِّسَالِ بِهَا، وَكَانَ آخِرَ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَكْبَارِ أَهْلِ صِنَاعَتِهِ.
وَتَوَفَّى سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَع مِائَةٍ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٠٤.

(٢) ينظر كتاب الذخيرة ٢ / ١٦٠، ١٦٩.

(٣) ترجمه الذهبي في المستملح (٢١)، وتاريخ الإسلام ٩ / ٧٠٠.

أَكْثَرُهُ عَنْ ابْنِ حَيَّانَ.

١١٠٧ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرْشِدٍ، مَوْلَى ابْنِ طُمْلُسَ الْوَزِيرِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ.

كَانَ كَاتِبًا كَامِلَ الصَّنَاعَةِ يَجْمَعُ إِلَى ذَلِكَ الشُّرُوعَ فِي عُلُومٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْحِسَابِ وَالتَّنْجِيمِ وَالْهَنْدَسَةِ، وَيَحْمِلُ قِطْعَةً مِنَ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ حَسَنَةً يُشَارِكُ بِهَا أَهْلَهُ فِي الْمَذَاكِرَةِ وَيَحْفَظُ الْأَشْعَارَ وَالْأَخْبَارَ.

وَتَوَفَّى لِلنَّصَفِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ عَنْ تِسْعِينَ سَنَةً وَنِيفَ؛ مَوْلَدُهُ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ. ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانَ.

١١٠٨ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مَهْلَبٍ بْنِ جَعْفَرٍ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ. وَذَكَرَ الرَّازِيُّ فِي «يُبُوتَاتِ الْمَوَالِي بِقُرْطُبَةَ» أَنَّ أَصْلَهُمْ مِنْ شَدُونَةَ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.

رَوَى عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ ابْنِ الْفَرَضِيِّ، وَسَمِعَ مِنْهُ كَثِيرًا وَاخْتَصَّ بِهِ، وَرَأَيْتُ لَهُ سَمَاعًا مِنْهُ فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَدَّاءِ، وَأَبِي الْقَاسِمِ خَلْفِ بْنِ غَيْثٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفِ بِالرَّيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْمِصْرِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبِي بَكْرٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ التُّجِيبِيِّ، وَأَبِي سَعِيدِ الْجَعْفَرِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣١٧، والذهبي في المستملح (٢٢)، وتاريخ الإسلام ٧١٦ / ٩.

^(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٧، والذهبي في المستملح (٢٣)، وتاريخ الإسلام ٩ / ٧٥٣.

التبريزي. وقد سَمِعَ من أبي عُمر بن عبد البرِّ بدائيةً في سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة كتابه «التقصي» هو وأبو العباس المهدوي وغيرهما. وأخذ أيضًا عن أبي محمد بن حزم، وهما من أصحابه.

وكان من أهل الكتابة والبلاغة، ضابطًا، مُقيّدًا، شديد العناية بالرواية، وله تعليق على «تاريخ ابن الفرضي» واستلحاق يشهدُ بنباهته ومعرفته وقفت عليه بخطه. وهو من بيت وزارة وجلالة، وكانت له عند ملوك الأندلس في عصره حظوة ومكانة، يسفر لأجلها بينهم في تسكين ما ينبعث لبعضهم مع بعض أيام الفتنة. وكان أحد الوجوه الذين رتبهم المستظهر أبو المطرف عبد الرحمن بن هشام لحسن أدبه وسعة معرفته، وهاجر بعده إلى شرق الأندلس، فعرف مكانه هناك.

ذكر بعض خبره المصحفي.

وتوفي في حدود الخمسين وأربع مئة.

١١٠٩ - محمد^(١) بن عبيد الله بن خليفة الوراق، من أهل قرطبة، يُكنى أبا عبد الله.

ذكره ابن حيان، ووصفه بالعدالة، وقال: توفي سنة خمسين وأربع مئة.

١١١٠ - محمد^(٢) بن حمدون، من أهل قرطبة، يُكنى أبا الوليد.

كان معلمًا بالأدب ذافهم وتصرف فيه. وتوفي سنة خمسين وأربع مئة. عن ابن عزير.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٣١.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٧٩.

١١١١ - محمد^(١) بن مُهَلَّبِ الزُّهْرِيِّ المَقْرِيّ، من أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

أَخَذَ الْقِرَاءَاتِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو المَقْرِيّ، وَسَمِعَ مِنْهُ. وَلَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّرْقُسْطِيِّ رَوَايَةٌ عَنْهُ.
من «برنامج» ابن العربي.

١١١٢ - محمد^(٢) بن سَعِيدٍ، من أَهْلِ مَيُوزَقَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.
رَحَلَ حَاجًّا فَأَدَّى الْفَرِيضَةَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَصَحِبَ فِي رَحْلَتِهِ عَبْدَ الْحَقِّ الصَّقْلِيَّ الْفَقِيهَ، وَأَخَذَ عَنْهُ تَوَالِيْفَهُ، وَقَدَّمَ الْإِمَامُ أَبُو الْمَعَالِي الْجُؤَيْنِيُّ مَكَّةَ وَهَمَّا بِهَا حَيْثُذِ، فَسَمِعَا مِنْهُ جَمِيعًا وَرَوَا عَنْهُ تَوَالِيْفَهُ.
وَصَدَرَ إِلَى مَيُوزَقَةَ وَقَعَدَ لِإِقْرَاءِ الْفَقْهِ وَالْأُصُولِ. وَلَمَّا دَخَلَهَا أَبُو مُحَمَّدِ ابْنُ حَزْمٍ، كَتَبَ ابْنُ سَعِيدٍ هَذَا إِلَى أَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِيِّ، فَسَارَ إِلَيْهِ مِنْ بَعْضِ سَوَاحِلِ الْأَنْدَلُسِ وَتَضَافَرَا جَمِيعًا عَلَيْهِ وَنَظَرَا فُافْحَمَاهُ وَأَخْرَجَاهُ مِنْهَا، وَكَانَ سَبَبَ الْعِدَاوَةِ بَيْنَ الْبَاجِيِّ وَابْنِ حَزْمٍ.
وَذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ فِي طَبَقَةِ أَثَمَةِ الْفُقَهَاءِ مِنْ «تَالِيْفِهِ».

١١١٣ - محمد^(٣) بن عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ إِدْرِيسَ الْأَزْدِيِّ، من أَهْلِ قُرْطُبَةَ، [١٢٣] وَسَكَنَ إِشْبِيلِيَّةَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَزِيرَةِ الْخَضْرَاءِ/ وَبِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا كَانَ أَبُوهُ الْوَزِيرُ عَبْدُ الْمَلِكِ يُعْرَفُ^(٤)، وَيُكْنَى هُوَ أبا بَكْرٍ.
رَوَى عَنْ أَبِيهِ قَصِيدَتَهُ الرَّائِيَّةَ فِي الْأَدَابِ الشَّرْعِيَّةِ، وَرَوَاهَا عَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ ابْنُ الصَّفَّارِ.

(١) ترجمه الضبي في بغية الملتبس (٢٧٤).

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦/ ٢١٦، والذهبي في المستملح (٢٤).

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦/ ٣٩٦.

(٤) مترجم في الصلة (٧٦٠)، وينظر تعليقنا عليه.

١١١٤ - محمد^(١) بن أحمد بن محمد بن الليث، من تلاميذ أبي عبد الله ابن بُرْغُوثِ الْعَدَدِيِّ.

كان متَحَقِّقًا بعِلْمِ الْحِسَابِ والهندسة، بَصِيرًا بِالنَّحْوِ واللغة والفقه، ذا مُروءةٍ كاملةٍ ونَفْسٍ نَفِيسَةٍ.

ذَكَرَهُ الْقَاضِي صَاعِدٌ، وَقَالَ: تَوَفَّى بِشُرَيْوْنَ: مِنْ أَعْمَالٍ بِلَنْسِيَّةٍ سَنَةً خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ.

١١١٥ - محمد^(٢) بن الحسن المقرئ، أُنْدَلُسِيٌّ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.

رَوَى عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سُفْيَانَ «مُسْنَدَ» هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، وَخَرَجَ إِلَى مِصْرَ، فَحَدَّثَ بِهِ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ ابْنِ أَبِي حَسَّانِ الْأَنْطَاطِيِّ، عَنْ هِشَامٍ، وَسَمِعَهُ مِنْهُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَنْطَرِيُّ مِنْ شَيْوْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُرَيْحٍ، وَفِيهِ عِنْدِي نَظَرٌ.

١١١٦ - مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ السَّرْقُسْطِيِّ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْمَشَاطِ.

لَقِيَهُ الْقَاضِي صَاعِدٌ، وَحَكَى أَنَّهُ رَحَلَ إِلَى مِصْرَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ الْعَدَدِيِّ^(٣).

١١١٧ - مُحَمَّدٌ^(٤) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ، مِنْ أَهْلِ الْمَرِيَّةِ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْقَزَّازِ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَجَائِيِّ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي بَكْرٍ هَبَةَ اللَّهِ

(١) ترجمه صاعد في طبقاته ٨٣، وابن عبد الملك في الذيل ٥٥ / ٦.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١٦٩ / ٦، وابن الجزري في غاية النهاية ١٢٧ / ٢، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٣٢.

(٣) طبقات الأمم ٧٠، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٢١٥ / ٦.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤٣٤ / ٦.

ابن محمد بن أبي عَقْبَة. وَحَدَّثَ «بِالْمَدَوْنَةِ» عَنْهُ. وَكَانَ فَقِيهًا حَافِظًا لِلرَّأْيِ،
دَرَسَ عَلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَطَّافِ الْقَاضِي، وَحَدَّثَ عَنْهُ.

١١١٨ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ وَهْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبٍ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِنُوحٍ،
الْغَافِقِيُّ، مِنْ أَهْلِ سَرَقُشْطَةَ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

كَانَ مَعْدُودًا فِي فَقْهَاءِ بَلَدِهِ وَنُبَهَائِهِ، وَتَوَفَّى يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِلْيَلْتِنِ بَقِيَّتًا مِنْ
رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ، وَدُفِنَ لظَهْرِ يَوْمِ الْخَمِيسِ بَعْدَهُ.

١١١٩ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ بُهْلُولِ الْكَفِيفُ، مِنْ أَهْلِ بَطْلَيْوسَ، وَمِنْ أَصْحَابِ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الْحِجَارِيِّ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

ذَكَرَهُ ابْنُ عُزَيْرٍ، وَقَالَ: دَخَلَ يَنْبِسْتَةَ^(٣) بِلَدِي سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ
مِئَةٍ، فَاجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ فِي «الْكَامِلِ» «وَالنَّوَادِرِ»، وَكَانَ مِنَ الْقَائِمِينَ عَلَيْهِمَا، مَعَ
حِظٍّ مِنَ النَّحْوِ، وَخَرَجَ عَنَّا بَعْدَ مَدَّةٍ إِلَى أَقْلِيَشَ فَاسْتَأْذَنَهُ بَعْضُ خَدَمَةِ
السُّلْطَانِ لَوْلَدِهِ، ثُمَّ رَحَلَ عَنْهُ قَبْلَ السِّتِينَ وَالْأَرْبَعِ مِئَةٍ.

١١٢٠ - مُحَمَّدٌ^(٤) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ التُّجِيبِيِّ الْمُظَفَّرِ
صَاحِبِ بَطْلَيْوسَ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْأَفْطُسِ، وَيُكْنَى أَبُو بَكْرٍ.
كَانَ كَثِيرَ الْأَدَبِ، جَمَّ الْمَعْرِفَةِ، مُحِبًّا لِأَهْلِ الْعِلْمِ، جَمَاعَةً لِلْكَتُبِ، ذَا خِزَانَةٍ

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٢٥)، وتاريخ الإسلام ١٠ / ١٠٨، وسيأتي حفيده (١٢٠٩).

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٤٥.

(٣) هكذا مجودة التقييد في الأصل؛ وفي معجم البلدان لياقوت: «يَنْبِسْتَةُ: بفتح أوله وثانيه
وشين معجمة ساكنة وتاء مشناة من فوقها وهاء، بلد بالأندلس من أعمال بلنسية» (معجم
البلدان ٥ / ٤٥١)، ووقعت في الذيل لابن عبد الملك: «يَنْبَاشْتَةُ» وهي Iniesta.

(٤) ترجمه ابن بسام في الذخيرة ٢ / ٤٧٨، والمراكشي في المعجب ١٢٧، وابن الأبار في الحلة
السيراء ٢ / ٩٧ في ترجمة ولده، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٧ / ١٢٣ في أثناء ترجمة
يوسف بن تاشفين، وابن عذاري في البيان المغرب ٣ / ٢٣٦، والذهبي في المستملح
(٢٦)، وتاريخ الإسلام ١٠ / ١٢٢، والصفدي في الوافي ٣ / ٣٢٣.

عظيمة لم يكن في ملوك الأندلس من يفوقه في أدب ومعرفة، قاله ابن حيّان. وقال ابن بسّام: كان المظفر أديب ملوك عصره غير مدافع ولا منازع، وله التصنيف الرائق والتأليف الفائق المترجم «بالتذكرة» والمشتهر اسمه أيضًا بالكتاب المظفري في خمسين مجلدًا يشتمل على فنون وعلوم من مغاز، وسير، ومثل، وخبر، وجميع ما يختص به علم الأدب، أبقاه للناس خالدًا. واستأدب لنيه أبا عبد الله بن يونس، وكان يحضره، وأبا الحزم بن عليم وأمثالهما للمذاكرة والمباحثة، فيفيد ويستفيد. وتوفي سنة ستين وأربع مئة.

١١٢١- محمد بن خيرة العطار، مولى محمد بن أبي هريرة الكاتب للظافر إسماعيل بن ذي النون، من أهل طليطلة. أخذ عن ابن الصفار وابن برغوث، وكان متقنًا لعلم العدد والفرائض، وعلم بذلك بمدينة قرطبة في سنة ستين وأربع مئة. ذكره صاعد القاضي^(١).

١١٢٢- محمد^(٢) بن حسين، من أهل بلنسية وأصله من ناحية لريّة: عملها، يكنى أبا عبد الله، يعرف بابن رلان^(٣)، وابن عزيز يقول فيه: أريان^(٤).

أخذ عن أبي محمد بن الأسلمية وغيره. وكان أديبًا متفننًا متسع المعرفة، معلمًا بالعربية واللغة، ثقة، خيرًا، من أهل القرآن والحمل له والمعرفة بإعرابه غريبه. أخذ عنه أبو محمد بن الفضل البونتي، وبخطه قرأت اسمه وقراءته

(١) طبقات الأمم ٨٢، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٤٧.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٧٦.

(٣) قيده ابن عبد الملك فقال: «براء مضموم ولام ألف مشدد ونون».

(٤) قيده ابن عبد الملك فقال: «بضم الهمزة وكسر الراء وإسكان اللام وياء مسفولة وألف ونون».

عليه «الأمثال» لأبي عبيد بِلَنْسِيَّةَ سنة ستين وأربع مئة.
وقال ابنُ عَزَيرٍ: قرأتُ عليه بعضَ القراءةِ فَحَمَلْتُ معرفتهُ وبيانه وثقتهُ.
وَحَكَى أنه كان لا يَقْرَأُ شيئًا لا يَتَحَقَّقُهُ.

توفي في عَشْرِ السَّبْعِينَ والأربع مئة، بعد الستين بيسير.

١١٢٣ - محمد بنُ عُمَرَ بن وليد بن مَرْوان بن حَكَمِ المُعَلِّم، أُنْدَلُسِيٌّ،
يُكْنَى أبا عبدِ الله.

يروي عن أبي عَمْرٍو عثمان بن أحمد بن أبي الصَّغَرِ وغيره. حَدَّثَ عنه
أبو بكرٍ يَحْيَى بنُ إبراهيم بن شُبُلٍ من شيوخ أبي محمد العُثماني وأبي عبدِ الله
ابن وَضَّاح نَزِيلِ المَرِيَّةِ، وقال: سَمِعْتُ عليه «كتابُ الطاعةِ والمُعَصِيَةِ» لعلِّي
ابن مَعْبُدٍ، وَكَتَبَ لي بِشْغَرِ الإسْكَندَرِيَّةِ سنة اثنتين وستين وأربع مئة.
أكثره من خطِّ ابنِ الدَّبَّاحِ.

١١٢٤ - محمد^(١) بن أحمد بن مُطَرِّفِ الحِجَارِيِّ، يُعَرَفُ بابنِ المَوْرَةِ^(٢)،
ويُكْنَى أبا عبدِ الله.

يروي عن أبي محمد الشَّشْتَجَالِيِّ، وَحَدَّثَ. وَوَقَفْتُ على إجازته لبعضِ
رُؤاتِهِ في سنة خمس وستين وأربع مئة.

١١٢٥ - محمد^(٣) بن خَلَصَةَ النَّحْوِيِّ الكَفِيفُ، يُكْنَى أبا عبدِ الله.
أصله من شَدُونَةَ، وَسَكَنَ دَانِيَةَ، وَأَخَذَ بها عن أبي الحسن بن سَيِّدَةٍ،

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٦٨.

(٢) قيده ابن عبد الملك في الذيل فقال: «بفتح الميم وإسكان الواو وضم الراء وهاء ساكنة».

(٣) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٤٩)، وابن بسام في الذخيرة ٣ / ٢٣٩، والضبي في
بغية الملتبس (١١١)، والقفطي في إنباه الرواة ٣ / ١٢٥، والمحمدون من الشعراء ٢ /
٤١٠، وياقوت في معجم البلدان ٣ / ٣٢٩، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٠٨،
والذهبي في المستملح (٢٧)، وتاريخ الإسلام ١٠ / ٣٠٧، والصفدي في الوافي ٣ / ٤٢،
ونكت الهميان ٢٤٨، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ١٠٠.

وأقرأ العربية هنالك وبلنسية. وكان شاعراً مجوّداً متقدّماً في علوم اللسان،
وشعره مدوّن. ومَن أخذ عنه: أبو عمر بن شرف، وأبو عبد الله بن مطرف
التطيلي وغيرهما.

ذكره ابن عزيّر/.

[١٢٤]

وقال الحميدي: كان من النحويين المتصدرين، والأساتيد المشهورين،
والشعراء المجودين، رأيتُه بدانية بعد الأربعين وأربع مئة، وقرأتُ أنا في
ديوان شعره قصيدة له على رويّ الراء يُهنئ فيها المُقتدر أحمد بن سُلَيْمان بن
هُود بدخول دانية وتملكها سنة ثمان وستين وأربع مئة.

١١٢٦ - محمد^(١) بن أحمد بن سُعود الأنصاري المقرئ، من أهل
دانية، يُكنى أبا عبد الله.

أخذَ عن أبي عمرو المقرئ، وكان من كبار أصحابه وتلاميذه، وتصدّر
في حياته للإقراء. وعنه أخذ أبو داود سُلَيْمان بن نَجّاح قراءة نافع من طريق
قالون عند قدومه دانية للأخذ عن أبي عمرو من بلنسية في سنة اثنتين
وثلاثين وأربع مئة. وحكى أنه ساكنه ونسخ الأصول منه وهو غلام دون
العشرين.

ولابن سُعود تواليف منها: كتاب «الاختلاف بين نافع من رواية قالون
وبين الكسائي من رواية الدُّوري»، وكتاب «السِّن والاختلاف في الفرق بين
السِّن والصَّاد»، وكتاب «الاقتضاء للفرق بين الذال والضاد والظاء» وقفتُ
عليها، وبعضها مكتوب عنه قبل السبعين والأربع مئة.

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٤١، والذهبي في المستملح (٢٨)، وابن الجزري في
غاية النهاية ٢ / ٦٣، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢١٣.

١١٢٧- محمد بن ميمون القرشي الحسيني، من أهل سرقسطة وفي الصريح من ولد الحسين بن علي رضي الله عنهما، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي عمر القسطلّي وغيره. وكان من أهل العلم بالعربية والآداب، مدرّسا لها، وعنه أخذها أبو القاسم بن الأنقر وأبو مروان عبد الملك بن هشام وغيرهما، ولأبي محمد الرّكلي إجازة منه.

قرأت بخط ابن الأنقر، وحدثني أبو عبد الله بن نوح عن أبيه أيوب، وأبو الخطاب بن واجب، عن ابن رزق، جميعا عنه، قال: حدثني الفقيه الأديب النّحويّ أبو عبد الله محمد بن ميمون الحسيني رضي الله عنه قراءة مني عليه في مسجد الجزارين بسرقسطة، قال: كانت لي في صبوتي جارية، وكنت مغرّى بها، وكان أبي رحمه الله يعذّلي فيها ويعرض لي بينهما لأنها كانت تشغلني عن الطلب والبحث عليه، فكان عدله يزيدني إغراء بها، فرأيت ليلة في المنام كأن رجلا يأتيني في زيّ أهل المشرق: كل ثيابه أبيض، وكان يلقي في نفسي أنه الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وكان ينشدني [من الرجز]:

تضبو إلى مَيٍّ وميٍّ لا تني	تُرهي ببلواك التي لا تنقضي
ونجارك القوم الألى ما منهم	إلا إمام أو وصي أو نبي
فأئن عنانك للهدى عن ذي الهوى	وخف الإله عليك ونحك وأزعوي

قال: فانتبهت فزعّا مُفكّرا فيما رأيته، فسألت الجارية: هل كان لها اسمٌ قبل أن تسمّى بالاسم الذي أعرفه؟ فقالت: لا، ثمّ عاودتها حتّى ذكرت أنها تُسمّى بميّة، فبعثتها حينئذٍ وعلمت أنه وعظّ وعظني الله عزّ وجلّ به وبشري. وقد أنشدني هذه الأبيات أبو الربيع بن سالم. وحدثني بالحكاية عن

شَيْخِنَا ابْنِ نُوحٍ سَمَاعًا مِنْهُ^(١).

١١٢٨ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ سَعِيدِ بْنِ ثَابِتِ الْعَبْدَرِيِّ، مِنْ أَهْلِ الثَّغْرِ الشَّرْقِيِّ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو زَاهِرٍ سَعِيدُ بْنُ أَبِي زَاهِرٍ، وَكَانَ صَاحِبَ صَلَاةٍ بِمَوْضِعِهِ. أَكْثَرُهُ عَنْ ابْنِ حُبَيْشٍ.

١١٢٩ - مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ النَّحْوِيِّ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ طَرِشْمِيلٍ^(٤)، وَيُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.

أَخَذَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ سَيِّدَةٍ، وَعَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ هُوَ وَأَخُوهُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ.

وَتَوَفِّيَ بِمُرْسِيَّةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ. وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ.

وَقَالَ ابْنُ عُزَيْرٍ - وَذَكَرَهُ وَأَخَاهُ -: تَوَفِّيَ أَسْنُهُمَا، يَعْنِي مُحَمَّدًا هَذَا، بِبَلَدِ مُرْسِيَّةَ فِي عَشْرِ الثَّمَانِينَ وَالْأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَالْأَوَّلُ قَوْلُ ابْنِ حُبَيْشٍ.

١١٣٠ - مُحَمَّدُ بْنُ الْعَوْدِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ.

لَهُ سَمَاعٌ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ خَزْرَجٍ، قَرَأَ عَلَيْهِ «مَصْنَفَ النَّسَائِيِّ» فِي سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ؛ قَالَهُ ابْنُ خَيْرٍ^(٥).

(١) هذا غير محمد بن ميمون الأديب النحوي المعروف بمركوش المترجم في بغية الملتبس (١٤٩) وغيره، اختلطت ترجمته بهذا عند بعض الأفاضل.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٠٨.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٤٥.

(٤) بكسر الطاء المهملة والراء وسكون الشين المعجمة، مقيد في الأصل.

(٥) فهرسته ١٥٣.

١١٣١ - محمد^(١) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يونس بن حبيب
ابن إسماعيل الأنصاري، من أهل سرقسطة، يُكنى أبا عبد الله.
رَوَى عن أبي عُمَرَ بن عبد البرِّ، وأبي عَمْرٍو المَقْرِي، وأبي الوليد الباجي،
وأبي عبد الله بن فُورَتِش القاضي، وأبي عبد الله بن سَمَاعَةَ، وأبي الوليد
الوَقْشِي.

وَرَحَلَ حَاجًّا فَقَدِمَ دِمَشْقَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ هَؤُلَاءِ الْمَذْكُورِينَ، وَعَنْ
أبي حفص عُمَرَ بن أبي القاسم بن أبي زَيْدِ الْقَفْصِيِّ.
ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ، وَقَالَ^(٢): سَمِعَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ الْأَكْفَانِي، وَحَكَى عَنْهُ
تَدْلِيْسًا ضَعْفَهُ بِهِ. وَتَوَفَّى فِي جُمَادَى الْآخِرَى، وَقِيلَ: فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ
وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

١١٣٢ - مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
لَهُ رِوَايَةٌ عَنْ أَبِي الْفَتْوحِ الْجُرْجَانِيِّ؛ قَالَهُ الْمُصَحِّفِي.

١١٣٣ - مُحَمَّدُ ابْنُ الدَّبَّاعِ، مِنْ أَهْلِ وَادِي الْحِجَارَةِ.
أَخَذَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَفْصٍ، وَصَحِبَ الْقَاسِمَ بْنَ الْفَتْحِ وَسَفَرَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَزْمٍ فِي مَسَائِلَ وَجَوَابَاتٍ كَانَتْ بَيْنَهُمَا، وَكَانَ أَبْرَعَ أَهْلِ وَقْتِهِ فِي
النَّحْوِ وَالْأَدَبِ.
ذَكَرَهُ ابْنُ عُزَيْرٍ.

^(١) ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥١ / ١٥٠، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٩، والمقري

في نفع الطيب ٢ / ١٥٣.

^(٢) تاريخ دمشق ٥١ / ١٥٠ - ١٥١.

١١٣٤- محمد^(١) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن غلوز^(٢)
الغافقي، من أهل مَيُوزَقَة، يُكْنَى أبا عبد الله، ويُعرف بابن العنصري^(٣).
حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ غَلُوزَ، قَالَهُ ابْنُ
عَسَاكِر^(٤).

١١٣٥- محمد^(٥) بن أحمد الأنصاري، أندلسي، يُكْنَى أبا الحكم.
قَدِمَ دِمَشْقَ، وَكَانَ فَقِيهًا أَشْعَرِيًّا، ذَكَرَهُ/ ابْنُ عَسَاكِرَ، وَقَالَ: تَوَفَّى بَيْتَ [١٢٥]
الْحُطْبَةِ مِنْ دِمَشْقَ يَوْمَ الْخَمِيسِ التَّاسِعِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ
وَأَرْبَعِ مِائَةٍ^(٦).

١١٣٦- محمد^(٧) بن أبي العافية، من أهل قُرْبُطَة، يُكْنَى أبا عبد الله.
رَوَى عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ، وَكَانَ فَقِيهًا ذَا عُنَايَةٍ بِالْحَدِيثِ وَسَمَاعِهِ.
رَحَلَ إِلَى أَبِي عُمَرَ، وَسَمِعَ مِنْهُ بِشَاطِبَةَ وَصَحْبَهُ هُنَالِكَ طَاهِرُ بْنُ مُفَوِّزَ،
وَبِخَطِّهِ قَرَأْتُ بَعْضَ خَبَرِهِ، وَقَالَ: بَلَّغْتَنِي وَفَاتَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي صَدْرِ ذِي الْقَعْدَةِ
سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٤٧.

(٢) قيده ابن عبد الملك في الذيل فقال: «بفتح الغين المعجم وتشديد اللام وواو مد وزاي».

(٣) قيّد ابن عبد الملك هذه النسبة فقال: «بفتح العين الغُفْل وتسكين النون وفتح الصاد الغفل وراء منسوبًا».

(٤) تاريخ دمشق، في ترجمة الحسن بن أحمد ابن غلوز ١٣ / ١٦.

(٥) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٧٩.

(٦) ذكر ابن عساكر ذلك في ترجمة محمد بن أحمد الأنصاري المتقدمة في الرقم (١١٣١)، فلعل الأمر اختلط عليه.

(٧) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٤٢.

١١٣٧ - محمد^(١) بن أحمد بن عثمان القيسي الشاعر، يُعرف بابن الحداد، ويكنى أبا عبد الله، وقد قيل في اسمه: مازن، ولعله لقب له، أصله من وادي آش، وسكن المريّة.

كان من فحول الشعراء، وأفراد البلغاء، وشعره مدون على حروف المعجم. وكان له حظ من التعاليم وافر، وألف في العروض تأليفا حسنا سماه «بالمستنبط»، واختص بالمعتصم محمد بن معن بن صمّاح، وفيه استفرغ مدائحه. ثم سار عنه إلى سرقسطة سنة إحدى وستين وأربع مئة، وأقام هنالك في كنف المقتدر بن هود.

وعاد بعد إلى المعتصم. وتوفي بالمريّة في حدود الثمانين وأربع مئة. ومما أنشدت له وقرأته في ديوانه [من الكامل]:

واصل أخاك وإن أتاك بجفوة فخلوص شيء قلما يتمكن
ولكل شيء آفة موجودة إن السراج على سناه يدخن
وقرأت بخط ابن الدبّاغ، قال: أخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن سليمان التّجيبّي، قال: قرأت على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان القيسي المعروف بابن الحداد، من أهل المريّة، قصيدته التي سماها حديقة الحقيقة [من الخفيف] وأولها:

(١) ترجمه ابن خاقان في مطمح الأنفس ٩١، وابن بسام في الذخيرة ١ / ٥٢٨، والعماد في الخريدة ٢ / ٢٠٤ (قسم الأندلس)، والقفطي في المحدثون من الشعراء ١ / ١٠٦، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٥ / ٤١، وابن سعيد في المغرب ٢ / ١٤٣، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٠، والذهبي في المستملح (٢٨)، وتاريخ الإسلام ١٠ / ٥٨٧، وابن فضل الله في مسالك الأبصار ١١ / ٤٠٠، والصفدي في الوافي ٢ / ٨٦، وابن شاعر في فوات الوفيات ٣ / ٢٨٣، وابن الخطيب في الإحاطة ٢ / ٣٣٣ وغيرهم.

ذَهَبَ النَّاسُ فَاَنْفَرَادِي اُنَيْسِي وَكِتَابِي مُحَدَّثِي وَجَلِيسِي
صَاحِبٌ قَدْ اَمِنْتُ مِنْهُ مِلَالًا وَاخْتِلَالًا وَكُلَّ خُلُقٍ بَنَيسِ
لَيْسَ فِي نَوْعِهِ بَحِيٌّ وَلَكِنْ يَلْتَقِي الْحَيُّ مِنْهُ بِالْمَرْمُوسِ

١١٣٨ - مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ بن مَحْبُوبٍ الْحُشْنِيُّ، مِنْ أَهْلِ طَلِيطْلَةَ.
ذَكَرَهُ ابْنُ عُزَيْرٍ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ مَحْبُوبٍ، وَقَالَ: كَانَ مَتَوَسِّطَ الْمَعْرِفَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ
يَعْتَمِدُ عَلَى كُتُبِ أَبِيهِ وَعَلَّمَ بِهَا بَوَيْدَهُ.
وَتَوَفَّى بَعْدَ الثَّمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

١١٣٩ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِيَّاسَ اللَّحْمِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْمَرِيَّةِ، يُكْنَى
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَيُعْرَفُ بِابْنِ شُعَيْبٍ، غَلَبَتْ عَلَيْهِ النَّسَبَةُ إِلَى جَدِّهِ.
رَوَى عَنْ جَدِّهِ لِأُمِّهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُعَيْبٍ، وَمَكِّيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ،
وَأَبِي عَمْرٍو الْمُقَرِّيَّ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْمَهْدَوِيِّ، وَغَيْرِهِمْ. وَتَصَدَّرَ بِجَامِعِ الْمَرِيَّةِ
لِإِقْرَاءِ الْقُرْآنِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالْأَدَابِ، وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ جَيِّدَ الضَّبْطِ. رَوَى عَنْهُ
أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُوَهَّبٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ نَافِعٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَعْمَرٍ، وَوَقَفْتُ
عَلَى السَّمْعِ مِنْهُ - وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ جَيِّدَ الضَّبْطِ - فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ
وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

١١٤٠ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فُطَيْسٍ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبَا عَامِرٍ.
لَهُ رِوَايَةٌ عَنِ الْقَاضِي يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ يُونُسُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُغِيثٍ.

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٨٦، والذهبي في المستملح (٣٠)، وتاريخ الإسلام
٦٦١ / ١٠.

^(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٩٧.

١١٤١ - محمد بن يحيى بن سليمان العبدري، من أهل دانية، يُكنى أبا عبد الله.

أخذ القراءات عن أبي عمرو وعثمان بن سعيد، وروى عنه تواليقه وغيرها، وتصدر للإقراء. حدث عنه أبو العباس بن عيشون «بالتيسير» و«التلخيص» عن أبي عمرو مؤلفهما. ذكر ذلك ابن خير^(١).

١١٤٢ - محمد^(٢) بن أيمن بن خالد بن أيمن الأنصاري، من أهل بطلئوس، يُكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي عمرو بن عبد البر بشاطبة. وبقراءته «رقائق ابن المبارك» سمع طاهر بن مفوز وأبوه أيمن بن خالد: وحدث عنه ابن خزرج، وذكره ابن بشكوال^(٣).

١١٤٣ - محمد^(٤) بن عبيد الله بن عبدون الفهري، من أهل يابرة.

كانت له رحلة إلى المشرق سمع فيها من أبي ذر الهروي. وذكره ابن الدبّاع، وقال: أخبرنا بذلك ابن أخيه الكاتب أبو محمد عبد المجيد بن عبدون، وذكر أيضًا رواية عبد المجيد عنه عياض القاضي. ولأبي القاسم الليثي مجموع في قوله ﷺ: «خذي فرصة ممسكة»^(٥) والكلام

(١) فهرسة ابن خير ٥٦.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٣٥.

(٣) لم أقف عليه، وترجمة أبيه أيمن بن خالد في الصلة (٢٧١)، وكذلك ترجمة طاهر بن مفوز (٥٤٥) وليس فيها ذلك.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٣٤.

(٥) هو في الصحيحين: البخاري (٣١٥)، ومسلم (٣٣٢) من حديث عائشة رضي الله عنها أن امرأة من الأنصار قالت للنبي ﷺ: كيف أغتسل من الحيض، فقال: خذي فرصة ممسكة فتوضئي ثلاثاً... الحديث. ومعناه أن تأخذ قطعة من قطن أو خرقة مطيبة من مسك فتستعملها في مسح دم الحيض.

عليه، وأحسبه هذا.

١١٤٤ - محمد بن مبارك، مولى المنصور محمد بن أبي عامر، من أهل سرقسطة، يُكنى أبا عبد الله، ويُعرف بابن الحَبَّاز. كان حافظاً للغة، غزير الأدب، أخبارياً، وجيهاً في بلده، وله تواليف حسنة.

توفي سنة ثلاث وثمانين وأربع مئة.
ذكره ابن حُبَيْش.

١١٤٥ - محمد^(١) بن أيوب بن القاسم الفهري، من أهل شاطبة، يُكنى أبا عبد الله.

سمع أبا الحسن طاهر بن مَفُوز، وصحبه وأحضر ابنه أبا محمد عبد الله للسمع معه، وذلك بمسجد ابن وضاح من شاطبة سنة ثلاث وثمانين وأربع مئة، وله سماع كثير من طاهر، وكان نبياً فاضلاً ولا أعلمه. حدث خلافاً لابنه عبد الله وأخوه يحيى ويوسف.

١١٤٦ - محمد^(٢) بن معن بن محمد بن أحمد بن صمادح التَّجِيبِي، أمير المريّة المعتصم بالله، يُكنى أبا يحيى.

روى عن أبيه معن عن جده أبي يحيى «مختصره» في غريب القرآن المُستخرج من «تفسير الطبري الكبير». حدث به عنه أبو إسحاق إبراهيم بن

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٣٥، وترجم المؤلف لابنه عبد الله بن محمد بن أيوب في معجم أصحاب الصدي (١٩٥).

(٢) ترجمه ابن خاقان في قلائد العقيان ١٢٣، والعماد في الخريدة ٢ / ٨٣، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٥ / ٣٩، والذهبي في المستملح (٣١)، وتاريخ الإسلام ١٠ / ٥٣٨، والصفدي في الوافي ٥ / ٤٥، وابن عذاري في البيان المغرب ٣ / ١٦٧، وابن العماد في الشذرات ٣ / ٣٧٢.

أَسْوَدَ الْغَسَّانِي، قَالَهُ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأَسْنَدَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي إِحْدَى
 [١٢٦] عَشْرَةَ عَنْ ابْنِ أَسْوَدَ، ثُمَّ قَالَ بَعْقَبِ ذَلِكَ: وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ / : حَدَّثُوا
 عَنِ الْأَشْرَافِ، فَإِنَّهُمْ لَا يَرْضَوْنَ أَنْ يُدَسَّسُوا شَرَفَهُمْ بِالْكَذِبِ وَلَا بِالْخِيَانَةِ.
 وَتَوَفِّيَ الْمُعْتَصِمُ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

١١٤٧- مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدُبِ بْنِ معاوية
 اللَّحْمِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِسْبِيلِيَّةَ.
 رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ.

قال الخولاني: وذكر عيسى بن محمد في شيوخه: أخبرني ابنه محمد أنه
 أنشده في مرضه الذي توفّي منه [من المتقارب]:

هَارِي تَهَارَانِ لَا تَسْأَلُوا وَشَهْرِي مُقِيمٌ فَمَا يَرَحُلُ
 دَعَوْتُ إِلَهَ لِكُشْفِ الرَّدَى فَقَالَ بِحَقِّ أَنَا أَفْعَلُ

١١٤٨- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدُونَ، مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.
 لَهُ رَحْلَةٌ سَمِعَ فِيهَا مِنْ أَبِي ذَرٍّ الْهَرَوِيِّ. حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو عَامِرٍ بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ الطَّلَيْطُلِيِّ.

١١٤٩- مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
 لَا أَعْرِفُ مَوْضِعَهُ، وَلَهُ رِوَايَةٌ عَنْ مَكِّيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ
 ابْنُ عَطِيَّةَ بَكْتَبِ مَكِّيٍّ أَجَازَهَا لَهُ عَنْهُ. مِنْ خَطِّ ابْنِ الدَّبَّاحِ.

١١٥٠- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَاضِي، مِنْ أَهْلِ الْمَرِيَّةِ، يُعْرَفُ بِابْنِ الرَّقْنِيَّةِ،
 وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

كَانَ مِنْ أَهْلِ الْفَقْهِ وَالْمَعْرِفَةِ بِالْأَحْكَامِ. لَقِيَهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ سُكْرَةَ، وَذَكَرَهُ
 عِيَاضٌ فِي «مَعْجَمِ شَيْخِ أَبِي عَلِيٍّ».

١١٥١ - محمدُ الكفيفُ النَّحويُّ، من أهل مالقة، يُكنى أبا عبد الله. كان من أهل العلم بالعربية والتعليم بها. أخذ عنه أبو بكرٍ غالبُ بنُ عطية.

١١٥٢ - محمد^(١) بنُ شَدَّاد، من أهل طُلَيْطَلَة، يُعرفُ بابنِ الحَدَّاد، ويُكنى أبا عبد الله.

يروي عن ابنِ عبدِ السَّلام الحافظِ المعروفِ بابنِ شُقِّ اللَّيْلِ^(٢). وقَعَ ذكرُه في مُسَلِّسَاتِ أبي محمدِ العُثماني. أنشدني أبو الرَّبيعِ بنُ سَالم وأبو جعفر ابنُ الدَّلَّال وكتباهُ لي بخطَّهما، قالا: أنشدنا أبو الحَجَّاجِ يوسفُ بنُ محمدِ ابنِ الشيخ، وكتبهُ لنا بخطَّه قال: أنشدنا القاضي أبو محمدِ العُثماني وكتبهُ لي بخطَّه، قال: أنشدني الشيخُ أبو عبدِ الله محمدُ بنُ صَدَقَة بنِ سُلَيْمان وكتبهُ لي بخطَّه، قال: أنشدني أبو عبدِ الله محمدُ بنُ إبراهيمَ البَكْرِي وكتبهُ لي بخطَّه، قال: أنشدني محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ قاسم وكتبهُ لي بخطَّه، قال: أنشدنا أبو عبدِ الله محمدُ بنُ شَدَّاد ابنِ الحَدَّادِ بِطُلَيْطَلَة وكتبهُ لي بخطَّه، قال: أنشدنا أبو عبدِ الله محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ موسى بِطَلْبِيرَة لِنَفْسِهِ وكتبهُ لي بخطَّه [من الوافر]:

^(١) ذكره الرعيني في ترجمة أبي بكر محمد بن عبد النور بن أحمد السبئي المقرئ من برنامج (ص ١٨) فقال: «أنشدنا محمد بن إبراهيم بن قاسم وكتبه لي بخطه، قال: أنشدنا أبو عبد الله محمد بن شاذان الحداد بطليطلة، وكتبه لي بخطه، قال: أنشدنا أبو عبد الله إبراهيم بن موسى بطليطلة لنفسه وكتبه لي بخطه، ثم ذكر الأبيات الثلاثة. وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦/ ٢٢٨ وقال فيه: «محمد بن شداد، ويقال فيه: شاذان».

^(٢) هو محمد بن إبراهيم بن موسى بن عبد السلام الأنصاري المعروف بابن شُقِّ اللَّيْلِ، وهو مترجم في الصلة (١١٨٤).

رَأَيْتُ الْإِنْقِبَاصَ أَجَلَ شَيْءٍ وَأَدْعَى فِي الْأُمُورِ إِلَى السَّلَامَةِ
فَهَذَا الْخَلْقُ سَالِمُهُمْ وَدَعَاهُمْ فَخُلِطَتْهُمْ تَقْوَدُ إِلَى النَّدَامَةِ
وَلَا تُعْنَى بِشَيْءٍ غَيْرِ شَيْءٍ يَقْوَدُ إِلَى خَلَاصِكَ فِي الْقِيَامَةِ

هكذا في الإسناد: محمد بن إبراهيم البكري، قال: أنشدني محمد بن إبراهيم بن قاسم، وهما واحد، يروي عنه أبو الحسن بن مغيث، وبيان ذلك في «الصلة» لابن بشكوال^(١) وغيرها. وفي أصل شيخنا أبي الربيع: أنشدنا أبو عبد الله، وبعده بياض كُتِبَ مما يليه إبراهيم بن موسى. وقد كتبتُه على الصَّواب من نسخة أخرى بخط أبي عمر بن عيَّاد وابن موسى الذي يروي عنه ابن الحدَّاد هو ابن شقَّ اللَّيْلِ، سَكَنَ طَلْبِيرَةَ وداره طَلْيُطْلَة.

١١٥٣ - محمد^(٢) بن عَمَّارِ الْكَلَاعِيِّ، من أَهْلِ مَيُوزَقَةَ وَنَزَلَ بِجَايَةِ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ نَزِيلِ مِصْرَ، وَكَانَ عَالِمًا مُتَفَنًّا، وَلَهُ قَصِيدَةٌ طَوِيلَةٌ عَلَى رَوِيِّ النَّوْنِ وَمِنْ وَافِرِ الْأَعَارِضِ فِي السُّنَةِ وَالْآدَابِ الشَّرْعِيَّةِ وَالذِّانَاتِ يُوصِي بِهَا ابْنَهُ حُسْنًا.

سَمِعَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْعَرَبِيِّ فِي رَحْلَتِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَوَصَفَهُ بِالْعِلْمِ. وَحَدَّثَ ابْنُ عِيَّادٍ بِالْقَصِيدَةِ الْمَذْكُورَةِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ عُمَرَ الطَّرْطُوشِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ الصَّيْقَلِ، عَنْهُ.

(١) الصلة (١٢٣٢).

(٢) ترجمه القاضي عياض في ترتيب المدارك ٨ / ١٥٩ وسمَّاه: «محمد بن موسى بن عمار الكلاعي»، وله ذكر في نفح الطيب ٢ / ٦٠.

١١٥٤ - محمد^(١) بن عبيد الله بن عبد البر بن ربيعة، من أهل بلنسية، وأصله من جزيرة شقر، يُكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي عمر بن عبد البر، وأبي المطرف بن جحاف، وأبي عبد الله ابن حزم الله، وغيرهم. وكان فقيهاً حافظاً مُفتياً. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ خَلِصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدَرِيُّ.

وتوفي في حصار الروم بلنسية سنة سبع وثمانين وأربع مئة، وكان ابتداء ذلك في آخر رمضان سنة خمس وثمانين أقاموا عليها عشرين شهراً إلى أن دخلوها صلحاً.

وفاته عن ابن علقمة، وفي خبره عن القاضي عياض، وذكره ابن بشكوال ولم ينسبه ولا سمى شيوخه.

١١٥٥ - محمد^(٢) بن يوسف بن علي بن خلصة الماعري، من أهل شاطبة، يُكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي عمر بن عبد البر ونظرائه. رَحَلَ حَاجًّا، فَلَقِيَ بِمَكَّةَ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ الْمُفَرِّجِ الصَّقَلِيِّ، وَسَمِعَ مِنْهُ «صحيح البخاري» عن أبي ذر، ولازمه وأكثر عنه، ولقي أيضاً بها أبا محمد هياج بن عبيد الحطيني فأخذ عنه كتاب «الزهد» لهناد بن السري، وذلك في سنة أربع وستين وأربع مئة، ثم لقي بالإسكندرية أبا القاسم شعيب بن سبعون العبدري الطرطوشي في سنة تسع وستين، فسمع منه بها مشاهد^(٣) ابن إسحاق.

(١) ترجمه ابن بشكوال في الصلة (١٢٢٩)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٣٣، والذهبي في

المستملح (٣٢)، وتاريخ الإسلام ١٠ / ٥٨٧.

(٢) ترجمه الذهبي في المستملح (٣٣)، وتاريخ الإسلام ١٠ / ٦٦١.

(٣) يعني: مغازي.

وَصَدَرَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ، وَحَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ مِنَ الْجِلَّةِ: أَبُو الْحَسَنِ طَاهِرُ بْنُ مُفَوَّزٍ، سَمِعَ مِنْهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَأَبُو إِسْحَاقَ بْنُ جَمَاعَةَ، [١٢٧] وَأَبُو الْحَجَّاجِ / بْنُ أَيُّوبَ وَغَيْرُهُمْ.

وَتَوَفَّى فِي نَحْوِ التَّسْعِينَ وَالْأَرْبَعِ مِائَةٍ.

ذَكَرَهُ ابْنُ عِيَّادٍ، وَفِي خَبَرِهِ زِيَادَاتٌ قَرَأْتُهَا بِخَطِّ طَاهِرِ بْنِ مُفَوَّزٍ. وَيُحَدِّثُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَوْلَانِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ خَلَصَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْفَاسِيِّ، وَلَا أَدْرِي: أَهْوَ هَذَا أَمْ غَيْرُهُ؟

١١٥٦ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْقَيْسِيِّ، مِنْ أَهْلِ وَشَقَّةَ، وَسَكَنَ سَرَقُشْطَةَ، يُكْنَى أَبَا طَالِبٍ.

كَانَ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ وَاللُّغَةِ، عَارِفًا بِهَا مُدْرِّسًا لَهَا، حَسَنَ الْخَطِّ، مُشَارِكًا فِي النَّظْمِ وَالشَّرِّ، وَجَمَعَ شِعْرَ أَبِي عُمَرَ الْقُسْطَلِيِّ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ، وَزَادَ فِيهِ كَثِيرًا عَلَى مَا بَأْيَدِي النَّاسِ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَرَأَيْتُهُ بِخَطِّهِ بِبَلَنْسِيَّةَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَعَاشَ إِلَى التَّسْعِينَ وَالْأَرْبَعِ مِائَةٍ وَبَعْدَهَا. وَقَرَأْتُ بِخَطِّهِ لِأَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ الْمَغْرِبِيِّ الْوَزِيرِ [مِنْ الْكَامِلِ]:

بَعُدُوا فَلَا مُسْتَخْبِرٌ عَنْ حَالِهِمْ	غَيْرِي وَلَا مُسْتَخْبِرٌ مَسْئُولٌ
لَمْ يَبْقَ غَيْرُ الْعَذْلِ مِنْ أَسْبَابِهِمْ	فَأَحَبُّ مَنْ يَدْنُو إِلَيَّ عَذُولٌ
الْلَيْلُ عِنْدِي وَالنَّهَارُ كَأَدْهَمِ	لَا غُرَّةَ فِيهِ وَلَا تَحْجِيلُ

١١٥٧ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ أَبِي الْمِسْكَ، مِنْ أَهْلِ دَانِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

يُرْوَى عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الْوَشَقِيِّ، وَلَهُ سَمَاعٌ مِنْ أَبِي دَاوُدَ الْمَقْرِي فِي سَنَةِ إِحْدَى

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٠٠.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٤٣.

وتسعين وأربع مئة. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو زَكْرِيَّا ابْنُ صَاحِبِ الصَّلَاةِ وَالِدُ الْأُسْتَاذِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بَعْدُون.
بَعْضُهُ مِنْ خَطِّ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَّاد.

١١٥٨- مُحَمَّدٌ^(١) بَنُ خَلْفِ بْنِ قَاسِمِ الْخَوْلَانِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

يُرْوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَزْمٍ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ خَزْرَجٍ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِيِّ وَغَيْرِهِمْ. وَفِي «بِرْنَامَجِ» أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَيْرٍ أَنَّهُ قَرَأَ «مُصَنَّفَ النَّسَائِيِّ» عَلَى ابْنِ خَزْرَجٍ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَرَأَ عَلَيْهِ «صَحِيحَ مُسْلِمٍ» فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ.

١١٥٩- مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاصِرٍ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. حَدَّثَ «بِالتَّيْسِيرِ»، لِأَبِي عَمْرٍو الْمُقَرَّرِ عَنْهُ، وَلَا أَعْرِفُهُ.

١١٦٠- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّخْمِيِّ الْبَاجِيٍّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

يُحَدِّثُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ صَاحِبِ «الْوَثَائِقِ». حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ الْقَاضِي أَبُو مَرْوَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ. ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ خَيْرٍ^(٢)، وَابْنُ بَشْكُوَالِ^(٣) وَأَغْفَلَهُ.

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٨٨، والذهبي في المستملح (٣٤)، وتاريخ الإسلام ٨٤٦ / ١٠.

^(٢) الفهرسة ٣١١.

^(٣) الصلة (٧٧٦).

١١٦١- محمد بن أحمد بن عيَّاشِ العَبْدَرِيّ، من أهلِ إشبيلية، يُعرفُ بالمرشانيّ، ويكنى أبا عبد الله.

لَهُ رَحْلَةٌ سَمِعَ فِيهَا مِنْ أَبِي عِمْرَانَ مُوسَى بْنِ بَهِيحِ الْوَاعِظِ بَعْضَ مَنْظُومِهِ بِمِصْرَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعَ مِئَّةَ. رَوَى عَنْهُ أَبُو جَعْفَرِ بْنِ زَيْدُونَ مِنْ شُيُوخِ ابْنِ خَيْرٍ^(١).

١١٦٢- محمد^(٢) بن عبد الملك بن عليّ بن نُصَيْرِ الْغَافِقِيِّ، من أهلِ مُرْسِيَّةَ. لَقِيَ أَبَا عَلِيٍّ الْغَسَّانِيَّ وَسَمِعَ مِنْهُ «صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ» وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَلَقِيَ أَيْضًا أَبَا بَكْرَ ابْنَ الْعَرَبِيِّ، وَسَمِعَ مِنْهُ بِإِشْبِيلِيَّةَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعَ مِئَّةَ، وَلَا أَعْلَمُهُ حَدَّثَ.

١١٦٣- محمد^(٣) بن عبد الله بن سعيدِ المأمُونِيّ. لَهُ رِوَايَةٌ عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ، أَجَازَ لَهُ وَلَأَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَ مِئَّةَ. إِلَّا أَنَّ اسْمَ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ وَجَدَهُ سَعِيدَ عَلِيٍّ بَشْرٍ^(٤) يُسْتَرَابُ بِهِ وَقَرَأَتْ إِجَازَةً مُحَمَّدٍ هَذَا لِيَنِيهِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعَ مِئَّةَ.

١١٦٤- محمد بن موسى بن مَعْيُون^(٥) الزُّهْرِيُّ الْفَارِضُ، يُكنى أبا عبد الله.

لَهُ رِوَايَةٌ بِدَانِيَّةَ عَنْ ابْنِ سَيِّدَةَ. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالتَّقَدُّمِ فِي عِلْمِ الْفَرَائِضِ وَالْحِسَابِ. رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدَّوَّسِ وَغَيْرُهُ.

(١) هو أبو جعفر عبد الله بن محمد بن زيدون المخزومي المتوفى سنة ٥٦٤ هـ وهو مترجم في موضعه من هذا الكتاب، ويروي عنه ابن خير في فهرسته ٥٠٧.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٠٥.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٨٠ ونسبه رعينًا وكناه أبا بكر.

(٤) بشر: أي حك، فيستراب في صحة الإجازة.

(٥) الضبط من الأصل.

١١٦٥ - محمد بن مبارك، من أهل المريّة، يُكنى أبا عبد الله، ويُعرف بالقلّاس.

سَمِعَ من أبي العباسِ العُذْرِيِّ وأبي عُثْمَانَ طَاهِرِ بنِ هِشَامٍ واختَصَّ بِهِ وَأَكْثَرَ عَنْهُ، وَيُرْوَى عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ حَجَّاجِ بنِ قَاسِمِ المَأمُونِيّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَنظُورٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ شُرَيْحٍ وَغَيْرِهِمْ. وَغُنِيَ بِالرَّوَايَةِ أَتَمَّ الْعَنَاءِ، مَعَ مُشَارَكَةِ فِي الْأَدَبِ وَحِظٍّ مِنْ قَرْضِ الشَّعْرِ، وَكُتِبَ عِلْمًا كَثِيرًا. وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ أُنِيقَ الْوَرَاقَةِ. وَيَشْتَبُهُ اسْمُهُ بِاسْمِ مُحَمَّدِ بنِ مُبَارَكٍ مِنْ أَهْلِ دَانِيَّةٍ وَكَانَا مُتَعَاَصِرَيْنِ، إِلَّا أَنَّ الدَّائِيَّ مِنْهُمَا يُعْرَفُ بِابْنِ الصَّائِغِ وَذَكَرَهُ ابْنُ بَشْكَوَالٍ^(١).

١١٦٦ - محمد^(٢) بن الحسن بن قَعْنَبِ الْأَسَدِيِّ، من أهل غرناطة، يُكنى أبا عبد الله.

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بنِ سُلَيْمَانَ الْغَرْنَاطِيِّ^(٣). حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبَازِشِ بِكِتَابِ الزَّهْرَاوِيِّ الْمَذْكُورِ فِي «تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ» عَنْهُ، قَالَ: وَعَرَضَهُ عَلَيَّ مِرَارًا بِخَطِّهِ.

١١٦٧ - محمد بن علي بن يعيش بن داود، من أهل المريّة وسكن بطليوس، يُكنى أبا الوليد، ويُعرف بابن ضابط.

لَقِيَ بِقُرْطُبَةَ أَبَا مَرْوَانَ الطُّبْنِيَّ، وَأَبَا مَرْوَانَ بنَ سِرَاجٍ، فَسَمِعَ مِنْهُمَا فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ. وَلَقِيَ بِالْمَرِيَّةِ عَبْدَ الدَّائِمِ الْقَيْرَوَانِيَّ قَبْلَ ذَلِكَ فَأَخَذَ عَنْهُ، وَقَعَدَ لِتَعْلِيمِ الْأَدَابِ وَاللُّغَاتِ. وَوَقَفْتُ عَلَى الْأَخْذِ مِنْهُ لِشَعْرِ

(١) الصلة (١٢١٣).

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٦٢.

(٣) من هنا إلى قوله: «بكتاب» سقط من نسخة الإسكوريال، وهو ثابت في الأصل.

حَبِيبٍ «وَالْغَرِيبِ الْمَصْنُوفِ» لِأَبِي عُبَيْدٍ. وَكَانَ رَدِيءَ الْحَقِّطِ. وَمِنْ تَلَامِيذِهِ: أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ عَبْدِوَنَ الْيَابُرِيِّ. وَحَكَى ابْنُ بَسَّامٍ، قَالَ ^(١): كَانَ الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ ضَابِطٍ قَدْ بَدَأَ عَلَيْهِ بِالْقِرَاءَةِ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِوَنَ وَهُوَ غُلَامٌ ابْنُ ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَ ابْنُ ضَابِطٍ مَتَكَسِّبًا بِالشَّعْرِ، فَضَجَرَ يَوْمًا وَقَالَ [مِنْ مَجْزُوءِ الْخَفِيفِ]:

الشَّعْرُ خُطَّةٌ خَسَفَ

فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبْدِوَنَ:

لِكُلِّ طَالِبٍ عُرْفٍ

لِلشَّيْخِ عَيْنُهُ عَيْبٌ وَلِلْفَتَى ظَرْفٌ ظَرْفٍ

١١٦٨- مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَيْسَى الْكِنَانِيُّ، مِنْ أَهْلِ

[١٢٨] طَلِيطْلَةَ، وَسَكَنَ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى / أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ حَمَادٍ. سَمِعَ مِنْهُ «مُخْتَصَرَ الطَّلِيطْلِيِّ» فِي الْفَقْهِ وَحَدَّثَهُ بِهِ عَنِ ابْنِ شَنْظِيرٍ أَحَدِ الصَّاحِبَيْنِ. رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ هُذَيْلٍ الْمُقْرِيُّ وَأَجَازَ لَهُ. وَكَانَ فَقِيهًا أَدِيبًا أَصُولِيًّا مَتَكَلِّمًا، وَامْتَحَنَ بِأَبِي أَحْمَدَ ابْنَ جَحَافٍ الْأَخِيفِ فِي رِيَاسَتِهِ، فَخَرَجَ إِلَى الْمَرْيَةِ وَبِهَا تَوَفَّى قَبْلَ الْخَمْسِ مِائَةِ أَكْثَرُهُ عَنِ ابْنِ عِيَّادٍ.

١١٦٩- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤَرَّوْرِيُّ الْمُقْرِيُّ، مِنْ سَاكِنِي سَبْتَةَ، يُكْنَى

أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

كَانَ قَائِمًا بِعِلْمِ الْقِرَاءَاتِ وَاخْتِلَافِ الْقُرَّاءِ. أَخَذَ عَنْهُ الْقَاضِي عِيَّاضُ وَقَالَ ^(٢): تَوَفَّى فِي حُدُودِ الْخَمْسِ مِائَةِ.

^(١) الذخيرة ٤ / ٣٥. وينظر نفح الطيب ٣ / ٣٩٧.

^(٢) الغنية (٢٥)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٢٩.

١١٧٠- محمد^(١) بن عبد الله بن البراء التَّجِيبِي، من أهل الجزيرة الخضراء، يُكنى أبا بكر.

رَوَى عن أبي بكر المَرْشَانِي من أصحاب ابن الأفلح، وكان ذا معرفة بالأدب والعربية، لَهُ حظ من قرض الشعر، وقد سَكَنَ سَبْتَهُ وأقرأ بها، وهنالكَ سَمِعَ منه القاضي عِيَاضُ «كامل» المبرِّد في سنة ثلاث وتسعين وأربع مئة.

وتوفي ببلده في حدود الخمس مئة.

١١٧١- محمد^(٢) بن عبد الرحمن، من أهل شَلَب، يُعرف بابن الملح، ويكنى أبا بكر.

كان من جَلَّةِ الأدباء والشُعراء المَوْصُوفِينَ بالتجويد، وله في بني عَبَّادِ مدائح كثيرة، ونسك في آخر عُمُرِهِ، وولي الصلاة والخطبة ببلده. رَوَى عنه أبو القاسم بن تَمَّام المَالِقِي.

وتوفي في منسلخ الخمس مئة.

بعضه عن ابن حَوْطِ الله.

١١٧٢- محمد^(٣) بن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري، من أهل شاطبة، يُعرف بابن الصَّيْقَل، ويكنى أبا عبد الله.

صَحِبَ طاهر بن مُفَوِّز وبه انتفع، وأبا عبد الله بن سعدون، وأبا علي الجَيَّانِي.

(١) ترجمه القاضي عياض في الغنية (١٥) والمؤلف في تحفة القادم (المقتضب منه ١٠)، وابن عبد الملك في الذيل ٦/ ٢٧٧، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ١٥٠ وخلط بينه وبين ابن الفراء النحوي الضرير فجعلهما واحداً.

(٢) ترجمه ابن بسام في الذخيرة ٢/ ٣٤٠ فما بعد، وابن خاقان في فلتاند العقيان ٤٥٣، والعهاد في الخريدة ٣/ ٤٦٦، وابن سعيد في المغرب ١/ ٣٨٣، والرايات ٥٧، وغيرها.

(٣) ترجمه القاضي عياض في الغنية (٢٩)، وابن عبد الملك في الذيل ٦/ ٤٣٣، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ١/ ٢٥١، المراكشي في الإعلام ٤/ ٢٨..

وَدَخَلَ سِجْلْمَاسَةَ فَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بُكَارِ بْنِ الْغُرْدِيسِ^(١) صَاحِبِ أَبِي ذَرٍّ^(٢) الْهَرَوِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ صِنَاعَةِ الْحَدِيثِ.

وَتَوَفَّى بِمَدِينَةِ فَاسَ بَعْدَ سَنَةِ خَمْسٍ مِئَةٍ.

عَنْ عِيَاضِ وَابْنِ حُبَيْشٍ.

وَذَكَرَ ابْنُ فَرْتُونٍ أَنَّ لَهُ رِوَايَةً عَنْ أَبِي شَاكِرِ بْنِ مَوْهَبٍ، وَأَبِي الْقَاسِمِ خَلْفِ بْنِ عُمَرَ الْبَاجِيِّ، سَمِعَ مِنْهُ «صَحِيحَ مُسْلِمٍ» بِأَغْمَاتٍ، وَحَكَى أَنَّ جَدَّهُ أَبَا إِسْحَاقَ بْنَ فَرْتُونٍ رَوَى عَنْهُ.

١١٧٣ - مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ حَبِيبٍ الْجَيَّانِيُّ، مِنْهَا، يُكْنَى أَبَا عَامِرٍ.

نَزَلَ قُرْطُبَةَ وَأَقْرَأَ بِهَا الْقُرْآنَ، وَمَنْ أَخَذَ عَنْهُ بِهَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ حُنَيْنٍ.

١١٧٤ - مُحَمَّدٌ بْنُ يُونُسَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَيْسَى، مِنْ أَهْلِ شَتَمَرِيَّةٍ

الْغَرْبِ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

وَهُوَ وَلَدُ الْأَسْتَاذِ أَبِي الْحَجَّاجِ الْأَعْلَمِ^(٤).

رَوَى عَنْ أَبِيهِ جَمِيعَ مَا أَلْفَهُ وَرَوَاهُ، وَمِمَّا قَرَأَ عَلَيْهِ: «كِتَابُ سَبِيحِيَّةٍ»، وَبِقِرَائَتِهِ إِيَّاهُ لَجَمِيعِهِ سَمِعَ ابْنُ الطَّرَاوَةِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعٍ مِئَةٍ؛ قَرَأَتْ ذَلِكَ بِخَطِّ أَبِي مُحَمَّدٍ ابْنِ الْقُرْطُبِيِّ، وَأَجَازَ لَهُ وَإِخْوَانُهُ أَبُو مَرْوَانَ بْنَ سِرَاجٍ وَلَأَبِيهِمْ أَبِي الْحَجَّاجِ «غَرِيبَ الْحَدِيثِ» لِلْخَطَّابِيِّ فِي عَقَبِ شَعْبَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعٍ مِئَةٍ. وَقَفْتُ عَلَى ذَلِكَ بِخَطِّهِ. حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدٍ هَذَا ابْنُهُ أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ الْأَدِيبِ.

وَتَوَفَّى بَعْدَ الْخَمْسِ مِئَةٍ.

(١) الضبط من الأصل.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٥٦، وذكر أنه كان حياً قبل سنة خمس مئة.

(٣) ترجمة أبي الحجاج الأعلام في الصلة (١٥٠٦).

١١٧٥- محمد بن عيسى، من أهل غرناطة، يُكنى أبا عبد الله.
يروى عن أبي إسحاق الإلبيري الزاهد. وروى عنه أبو الوليد إبراهيم
ابن محمد الصديقي؛ ذكر ذلك العثماني وفيه عندي نظر، وقد تقدّم التنبيه عليه
في باب إبراهيم.

١١٧٦- محمد^(١) بن حسين بن عبادة، من أهل بطليوس، يُكنى
أبا بكر.

كان من أهل الأدب والرواية. أخذ عنه بعض ما كان عنده أبو القاسم
خلف بن هشام الأشبوني من شيوخ ابن خيرة.

١١٧٧- محمد^(٢) بن عمر بن قطري الزبيدي، من أهل إشبيلية،
يُكنى أبا بكر وأبا عبد الله.

روى عن أبي الوليد الباجي، وأبي العباس العذري، وأبي الليث
السمرقندي، وأبي عبد الله بن سعدون القروي، وله رحلة حج فيها. وروى
بمكة عن الحسين^(٣) الطبري، وبصور عن أبي بكر بن ثابت الخطيب
البغدادي. ولقي عبد الحق^(٤) الصقلي، وابن بابشاذ النحوي، ومهدي بن

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٧٣ ونسبه قيسياً، وكتب له ترجمة جيدة ذكر فيها أنه
توفي سنة ٥٦٠.

^(٢) ترجمه القاضي عياض في الغنية (١٤)، وابن بشكوال في الصلة (١٢٤٦)، والذهبي في
تاريخ الإسلام ١١ / ٢٨، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ١٩٩. ولا معنى لهذه الترجمة فإن
ابن بشكوال قد استوفاه.

^(٣) في الأصل: «أبي الحسين» خطأ، وهو الحسين بن علي بن الحسين الطبري مفتي مكة وعندها
والموتوفى سنة ٤٩٨ (سير أعلام النبلاء ١٩ / ٢٠٣).

^(٤) في الأصل: «عبد الجليل» خطأ، وهو عبد الحق بن هارون الصقلي، كما في الغنية وغيرها.

يوسفَ الوَرَّاقَ، وغيرَهم. وكان عالماً بالنَّحوِ والأصول، وسَكَنَ سَبْتَةَ وَعَلَّمَ بالعربيةِ إلى أن توفِّي بها سنة إحدى وخمسين مئة.

من خطِّ ابنِ حُبَيْشٍ، وفيه عن عِيَّاضٍ، ووَصَفَهُ بالدُّعَابَةِ وطِيبِ النَّفْسِ وقال: أَخْبَرَنَا عنِ الخطيبِ، قال: أنشدنا أبو سَعْدِ المالينيُّ، قال: أنشدنا أبو سَعْدِ الإدريسيُّ^(١)، قال: أنشدنا أبو الفَتْحِ البُسْتِيُّ. قال عِيَّاض: وهو ممَّا أنشده له أبو مَنْصُورِ الثعالبيُّ واللفظُ له [من الكامل]:

لَا يَسْتَخِفُّنَّ الْفَتَى بَعْدُوهُ أَبَدًا وَإِنْ كَانَ الْعَدُوُّ ضَيْلًا
إِنَّ الْقَذَى يُؤْذِي الْعُيُونَ قَلِيلُهُ وَلرَبَّمَا جَرَحَ الْبَعُوضُ الْفِيلَا

١١٧٨ - محمد^(٢) بنُ يوسفَ بنِ عَطَّافِ الأَزْدِيِّ، من أَهْلِ المَرْيَةِ وقاضِيهَا، يُكْنَى أبا عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عن أبي القَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكٍ، وأبي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْقَرَّازِ الفقيه، وأبي بَكْرٍ ابْنِ صَاحِبِ الْأَخْبَاسِ. وكان فقيهاً مُشَاوِراً، مُدَرِّساً، يُنَازِرُ عَلَيْهِ وَيُجْتَمَعُ فِي عِلْمِ الرَّأْيِ إِلَيْهِ. وَوَلَّى قِضَاءَ بَلَدِهِ.

أَخَذَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: أَبُو بَكْرُ بْنُ أَسْوَدَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ الْفَرَسِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيْدٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ اللَّوَانِ.

وَذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَّاعِ فِي «طَبَقَاتِ الْفُقَهَاءِ» مَعَ أَبِي الْمُطَرِّفِ الشَّعْبِيِّ وَأَمْثَالِهِ.

وتوفِّي بالمَرْيَةِ سنة اثنتين وخمسين مئة.

(١) أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي الإستراباذي المتوفى سنة ٤٠٥ هـ (سير أعلام النبلاء ١٧ / ٢٢٦).

(٢) ترجمه الذهبی فی المستملح (٣٥)، وتاريخ الإسلام ١١ / ٣٩.

١١٧٩- محمد^(١) بن عبد الله بن عباس، من أهل سرقسطة، يُعرفُ

[١٢٩]

بابن / المواق، ويكنى أبا عبد الله.

روى عن الباغي، وابن سعدون القروي وغيرهما. وولي قضاء
رُوطَة^(٢): من أعمال سرقسطة، وكان فقيها حافظا وأديبا ماهرا.
توفي سنة ثلاث وخمسين مئة.

عن ابن حبيش.

١١٨٠- محمد^(٣) بن عيسى بن محمد اللخمي، من أهل دانية، يكنى

أبا بكر، ويُعرفُ بابن اللبانة.

كان من جلة الأدباء وفحول الشعراء، معين الطبع واسع الذرع، غزير
الأدب قوي العارضة، مُتصِرِّفاً في البلاغة. وله تواليف منها: كتاب «مناقل
الفتنة» وكتاب «نظم السلوك في وعظ الملوك» وكتاب «سقيط الدرر ولقيط
الزهر»، وقد سُمِعَ منه بعضها بحاضرة المرية في المحرم سنة ست وثمانين

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٨٧.

(٢) Rueda وتسمى أيضًا روطَة جالون Rued de Jalon لوقوعها على نهر جالون (شالون)
المتفرع من نهر الإبرو، وتسمى أيضًا روطَة اليهود لكثرة اليهود الساكنين فيها، وهي مدينة
قديمة، وأحد الحصون المهمة (معجم البلدان ٣ / ٩٦، ابن الكردبوس: تاريخ الأندلس
١١٩، وموسوعة الديار الأندلسية ١ / ٤٦٤).

(٣) ترجمه ابن خاقان في قلائد العقيان ٥٩٥، وابن بسام في الذخيرة ٣ / ٥٠٠، والضبي في
بغية الملتبس (٢١٣)، والعماد في الخريدة ٢ / ١٠٧ (ط. تونس)، والمراكشي في المعجب
٢٠٨، وابن دحية في المطرب ١٧٨، وابن سعيد في المغرب ٢ / ٤٠٩، والذهبي في
المستملح (٣٦)، وتاريخ الإسلام ١١ / ١٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٩ / ٣٧٣،
والصفدي في الوافي ٤ / ٢٩٧، وابن شاعر في فوات الوفيات ٤ / ٢٧، وابن شاعر في
عيون التواريخ ١٢ / ٣٤، وعرف بابن اللبانة لأن أمه كانت تتبع اللبنة.

وأربع مئة. وشعره مُدَوَّنٌ. وقد أخذ عنه أبو عبد الله ابنُ الصَّفَّارِ والدُ زيادِ المحدث، ذكرَ ذلك ابنُ الدِّبَّاعِ.
وتوفيَّ بِمَيُوزَقَةَ سنةَ سَبْعٍ وخمسين مئة، ودُفِنَ إِزاءَ أبي العربِ الصَّقَلِيِّ وكان طَوَالاً، وابنُ اللبَّانةِ دَخْدَاحًا.

١١٨١- محمد^(١) بن إبراهيم بن محمد بن سعيد الأزدي المقرئ، من أهل بَلَنْسِيَّةَ، يُعْرَفُ بابن الصَّنَّاعِ، وَيُكْنَى أبا بكرٍ، وَيُلَقَّبُ بالهذْهْدِ.
أخذَ عن أبي داودَ المقرئ، وكان مِنْ جِلَّةِ أَصْحَابِهِ، وَأَحَدَ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي الإِقْرَاءِ جَوْدَةً ضَبْطٍ وَحُسْنَ أَدَاءٍ وَإِحْكَامَ تَجْوِيدٍ، مَعَ الْمِشَارَكَةِ فِي الْأَدَبِ وَاللُّغَةِ وَالْحِفْظِ لِلأَشْعَارِ وَالْأَخْبَارِ، وَالْمَعْرِفَةِ بِعَقْدِ الشُّرُوطِ، وَالتَّصَرُّفِ فِي الْفَقْهِ، يَجْمَعُ إِلَى ذَلِكَ حُسْنَ الْخَطِّ وَصَحَّةَ النُّقْلِ فِيمَا يَكْتُبُ. أَقْرَأَ دَهْرًا بِجَامِعِ بَلَنْسِيَّةَ وَتَصَدَّرَ لَذَلِكَ إِثْرَ وَفَاةِ شَيْخِهِ أَبِي دَاوُدَ، وَأَخَذَ عَنْهُ بِهَا جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ اللَّرِّيَّيْنِ، وَغَيْرُهُ. ثُمَّ رَحَلَ إِلَى غَرْبِ الْأَنْدَلُسِ، فَتَزَلَ قُرْطُبَةَ وَأَقْرَأَ بِجَامِعِهَا الْأَعْظَمِ، وَوَلِيَ قِضَاءَ بَعْضِ كُورِهَا لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدِينَ.
ويُقال: إِنَّهُ انْتَقَلَ إِلَى كُورَةِ بَاغَةَ فَتَوَفَّى هُنَاكَ فِي صَدْرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسٍ مِئَةٍ. ذَكَرَهُ ابْنُ عِيَّادٍ، وَفِيهِ عَنِ ابْنِ عَزِيرٍ.

١١٨٢- محمد^(٢) بن حسين بن محمد بن عريب الأنصاري، من أهل طَرُوشَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.
سَكَنَ سَرَقُسْطَةَ، وَتَجَوَّلَ كَثِيرًا فِي بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ وَالْعُدُوَّةِ، وَغَلَبَ عَلَيْهِ عِلْمُ الْعِبَارَةِ فَشَهِرَ بِهَا. وَكَانَ وَجِيهًا عِنْدَ الْمُلُوكِ مُتَرَدِّدًا عَلَيْهِمْ، وَرَغِبَ إِلَى

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٠١، والذهبي في المستملح (٣٧)، وتاريخ الإسلام ١١٦ / ١١.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٧٤.

أبي بكر بن تيفلويت أمير سرقسطة في إقراء ابنه أبي عليّ بجامعها في حياة شيخه أبي زيد ابن الورّاق، فأجابهُ إلى ذلك، وتصدّر هناك في سنة ثمان وخمسين مئة.

من خطّ ابن عياد.

١١٨٣ - محمد^(١) بن الحَلَف بن الحسن بن إسماعيل الصّدقيّ، يُعرَف بابن علقمة، ويكنى أبا عبد الله، من أهل بلنسية وصاحب تاريخها. صحبَ أبا محمد بن حيّان الأروشيّ وطبقته، وتأدّب بمشيخة بلده، وانتحل الكتابة. وكان قاصراً في نظمه ونثره، وألف تاريخاً في تغلب الروم على بلنسية قبل الخمسين مئة سَمَّاهُ «بالبیان الواضح في المِلِّم الفادخ»، وكتبهُ الناس على سوء رصفه، وقد كتبنا منه بعضاً هنا، وحدثني به ابن عاتٍ وابن سالم، عن أبي الحسن بن فزارة، عن عبد الله ابنه، عنه. وله تأليفٌ سواه هذا الإسناد أيضاً.

وتوفيَّ يوم الأحد الخامس والعشرين لشوال سنة تسع وخمسين مئة، ومولده سنة ثمان وعشرين وأربع مئة، أخبرني بذلك أبو عبد الله بن أبي العافية البلسنيّ في «تاريخه»، ونقلته من خطّه.

١١٨٤ - محمد^(٢) بن أحمد بن حَلَف بن عبد الملك بن غالب الغسانيّ، من أهل غرناطة، يُعرَف بالقلينيّ، ويكنى أبا بكر. كان من أهل العلم والفضل، مع نباهة البيت. ووليّ قضاء بلده عن إجماع من أهله على ذلك. وتوفيَّ وهو يتولاه أوّل صفر سنة عشرين وخمسين مئة، ودُفِنَ بروضة أبيه.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٨٤، والذهبي في المستملح (٣٨)، وتاريخ الإسلام ١٢٥ / ١١.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٢٥.

١١٨٥- محمد بن مسعود المُكْتَب، يُكْنَى أبا عبد الله، أَحَسَبُهُ مِنْ أَهْلِ
الْمَرِيَّةِ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْعُذْرِيِّ وَغَيْرِهِ، وَحَدَّثَ بَيْسِير، قَالَ عِيَّاض^(١):
سَمِعْتُ بَعْضَ حَدِيثِهِ يُقْرَأُ عَلَيْهِ.
وَتَوَفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ عَشْرِ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

١١٨٦- محمد^(٢) بن أَغْلَبَ بن أَبِي الدَّوْس، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى
أبا بَكْرٍ.

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَجَّاجِ الْأَعْلَمِ، وَأَبِي الْحَسَنِ الْمُبَارِكِ بْنِ سَعِيدِ الْحَشَّابِ،
وَعَبْدِ الدَّائِمِ بْنِ مَرْزُوقِ الْقَيْرَوَانِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ الْعَبْسِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ نِعْمَةَ
الْعَابِرِ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْيُونِ الْفَارَضِيِّ وَغَيْرِهِمْ. وَكَانَ
عَالِمًا بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْأَدَابِ، مُشَارِكًا فِي غَيْرِ ذَلِكَ، مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خَطًّا
وَأَصَحِّهِمْ نَقْلًا وَضَبْطًا. وَشُهِرَ بِالْإِقْرَاءِ، وَكَانَ مِنَ الْمُعَلِّمِينَ الْمُتَجَوِّلِينَ، أَذَبَ
وَلَدَيْ الْمُعْتَمِدِ: مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادٍ الرَّاضِي يَزِيدَ وَالْمَأْمُونَةَ الْفَتْحَ، وَسَكَنَ الْمَرِيَّةَ
وَقَتًّا، وَأَجَازَ الْبَحْرَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَتَزَلَ مَدِينَةَ فَاسَ وَاسْتَقَرَّ آخِرًا بِأَغْمَات. وَلَهُ
شَعْرٌ صَالِحٌ، وَأَلَّفَ فِي شَرْحِ «الْأَمْثَالِ» لِأَبِي عُبَيْدٍ مَا أَفَادَ بِهِ. رَوَى عَنْهُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْخِصَالِ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ الْخَلُوفِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيْدٍ
وغيرهم.

وَتَوَفِّيَ بِمَرَّاكُشَ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.
ذَكَرَهُ ابْنُ عُزَيْرٍ وَابْنُ الْمَلْجُومِ وَغَيْرُهُمَا.

^(١) في الغنية (٢٠).

^(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٣٣، والذهبي في المستملح (٣٩)، وتاريخ الإسلام
١١ / ١٧٨، والمراكشي في الإعلام ٤ / ٥٠.

١١٨٧ - محمد^(١) بن عبد الملك، من أهل المِريّة، يُكنّى أبا عبد الله. وَلِيَ قضاءَ بلدِهِ من قَبْلِ أبي عبد الله بن حَمْدَيْن قاضي الجماعة بالأندلس، وكان فقيهاً جليلاً.

وتوفيَّ لليلةٍ بَقِيَتْ من ذي الحِجَّةِ سنةَ إحدى عشرة وخمسِ مئة ودُفِنَ عشيةَ يومِ الخميسِ مُستَهلَّ المحرمِ سنةِ اثنتي/ عشرة، وهو مَن توفيَّ في سنة [١٣٠] ودُفِنَ في أخرى.

١١٨٨ - محمد^(٢) بن محمد بن عليّ بن حَكَم الباهليّ، من أهلِ المِريّة، يُكنّى أبا عبد الله، ويُعرفُ بالقرْقُوبِي^(٣)، ويُقالُ فيه: ابنُ قَرْقُوب.

سَمِعَ أبا خالدٍ يزيدَ مولى المعتصم، وأبا الحسنِ العبَّسيّ، وأبويَّ عليّ: الغَسَّانيّ والصَّدَفيّ، وكتبَ عنهم. وكان ضعيفَ الخطِّ جدًّا. ورَحَلَ حاجًّا، فَسَمِعَ منه بالإسكندريّة أبو طاهر السِّلَفيّ، وأبو محمد العُثمانيّ وأخوه أبو الفضل، وَحَدَّثُوا عنه بكتاب «تقييد المَهمل وتمييز المُشكِل» للغَسَّاني. وَرَوَى عنه أيضًا أبو إسحاق الحُشُوعيّ وابنه أبو الطاهر بَرَكَاتٌ وغيرُهم. وتوفيَّ بالمشرق في شهرِ رجبِ سنةِ اثنتي عشرة وخمسِ مئة.

١١٨٩ - محمد^(٤) بن عيسى بن محمد بن بَقَاء الأنصاريّ، من أهلِ بَلْعَني: من بلادِ الثَغَرِ الشرقيّ، يُكنّى أبا عبد الله.

أخذَ القراءاتِ عن أبي داودَ سُلَيمانَ بن نَجَاح، وَرَحَلَ حاجًّا فَقَدِمَ دمشقَ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤١١، والذهبي في المستملح (٤٠).

(٢) ترجمه المؤلف في المعجم في أصحاب القاضي الصدفي (٨٤)، والذهبي في المستملح (٤١)، وتاريخ الإسلام ١١ / ١٩٩.

(٣) الضبط من الأصل والإسكوريال، ويخط الذهبي: «الْقَرْقُوبِي» بفتح القاف.

(٤) ترجمة ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٥ / ٦٩، وياقوت في «بلغي» من معجم البلدان ١ / ٤٨٨، والمقري في نفح الطيب ٢ / ١٥٣.

وأقرأ بها القرآن بالسَّبع، وأخذَهُ عنه جماعةٌ من أهلها. وكان شيخاً فاضلاً، حافظاً للحكايات، قليل التكلُّف في اللباس.

ذكره ابنُ عساكر، وقال: رأيتُهُ وسمِعته يُنشدُ قصيدةً يومَ خروجِ الناسِ إلى المصلَّى للاستسقاءِ على المنبر، أولها [من البسيط]:

أستغفرُ اللهَ من ذنبي وإن كُبرا وأستقلُّ له سُكري وإن كُثرا

قال: وكان يسكنُ في دارِ الحجارةِ ويُقرئُ بالمسجدِ الجامع. وُلدَ في الثاني والعشرين من شعبان سنة أربع وخمسين وأربع مئة، وتوفيَّ يومَ الأربعاء عند صلاةِ العصر، ودُفِنَ يومَ الخميسِ لصلاةِ الظهرِ الثاني من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وخمس مئة، ودُفِنَ في مقابرِ الصحابةِ بالقربِ من قبرِ أبي الدرداءِ رضي الله عنه. قال: وشَهدتُ أنا غَسَلَهُ والصلاةَ عليه ودَفَنَهُ.

وقرأتُ بخطَّ زيادِ ابنِ الصَّفَّارِ أنَّ ابنَ بقاءٍ هذا روى عن أبي جعفرِ عبد الوهابِ بنِ حَكَمٍ أحدِ أصحابِ المِغاميِّ، وأنه أقرأ بالثَغْرِ قبلَ رحلته، وأخذَ عنه أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عَمَّارِ اللَّارِديُّ رحمهما الله.

١١٩٠ - محمد^(١) بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ الأنصاريِّ المَقريِّ، من أهلِ طَلَيْطَلَة ونَزَلَ مدينةَ فاسَ، يُكنى أبا عبدِ الله، ويُعرفُ بابنِ فُرْقاشش.

أخذَ القراءاتِ ببلده عن المِغاميِّ، وأبي الحسنِ ابنِ الإلبيري. وكان مُقرئاً ماهراً جليلاً، وله تأليفٌ صغيرٌ في اختلافِ القُرَّاءِ السبعة. أخذَ عنه أبو إسحاقِ الغرناطيُّ في مَقَدَمِهِ غرناطة وإقراءه فيها بمسجدِ حمزة في سنة اثنتي عشرة وخمس مئة، ونسبُهُ عن بعضِ الآخذين عنه بمدينة فاس.

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٠٨، والذهبي في المستملح (٤٢)، وتاريخ الإسلام

١١ / ١٩٦، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ١ / ٢٧٥.

١١٩١- محمد^(١) بن إسحاق اللّخمي، من أهل شلب، يُكنى أبا بكرٍ
ويُعرف بابن الملح ويقال: بالملّاح.

روى عنه ابنه: أبو القاسم أحمد وأبو محمد عبد الملك، ذكر ذلك ابن
خير.

١١٩٢- محمد^(٢) بن سُفيان بن أبي إسحاق الواعظ، من أهل بَلَنَسِيَّة،
يُكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي المعالي إدريس بن يحيى الواعظ، وولي الحسبة بالشوق. وكان
يعظ بمسجده المشتهر بمسجد الغلبة، وفيه قرأت على شيخنا أبي عبد الله بن
نوح. كتب عنه أبو الحسن بن النّعمة كثيراً ممّا سمعته ينشد مُستفاداً عن
أبي المعالي المذكور، وذلك في سنة اثنتي عشرة وخمس مئة. قال ابن النّعمة:
وأنشدني لابن شرف [من السريع]:

ألحاظكم تجرحنا في الحشا ولحظنا يجرحكم في الحدود
جرحٌ بجرح فاحسبوا ذا بذا فما الذي أوجب جرح الصدود
وهذان البيتان أنشدنيهما بعض أصحابنا الأدباء ونسبهما إلى أبي العباس
أحمد بن محمد بن البراء من أهل الجزيرة الخضراء.

١١٩٣- محمد^(٣) بن جعفر الهمداني، يُكنى أبا عبد الله، ويُعرف
بالشرقي: نسبة إلى شرق الأندلس.

أخذ عن أصحاب أبي عمرو المقرئ، وأقرأ بجامع قرطبة.
ذكره ابن الدّباغ ووصفه بالعلم والنّبل.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١١٨.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢١٦.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٥٤.

وتوفي سنة ثلاث عشرة وخمسين مئة.

١١٩٤ - محمد^(١) بن أحمد بن أبي صوفة الحَجْرِيّ، من أهل قُرْبَة،
وولي قضاء الجزيرة الخضراء فأوطنها وتنازل ولده بها، يُكنى أبا عبد الله.
كان فقيهاً مُشاوِراً ذا معرفة بالقراءات والحديث والعربية، ورعاً زاهداً.
حدّث عنه أبو عبد الله القُبَاعِيّ، ورأيت السَّمَاعَ عليه في سنة ثلاث عشرة
وخمسين مئة.

١١٩٥ - محمد^(٢) بن عليّ بن بُشْرَى، من أهل دانية، يُكنى أبا بكر.
رَحَلَ حاجاً ودخل بغداد فسمع بها من أبي بكر بن طرخان في سنة
ثلاث عشرة وخمسين مئة، وسمع أيضاً أبا محمد عبد الله بن عمر السمرقندي
وغيرهما. وقفل إلى بلده، فحدّث وسمع منه زاوي بن مُنادٍ وغيره.

١١٩٦ - محمد^(٣) بن أحمد بن نصر النَّفْزِيّ، يُعرف بالرُّنْدِيّ لأنَّ أصله
منها، ويُكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي عبد الله بن فرج، وأبي عليّ العَسَائيّ، وأبي الأصبغ بن
خيرة مولى ابن بُرْدٍ، وأبي عبد الله الخولانيّ، وأبي عليّ الصّدقيّ، وأبي محمد بن
عَتَّاب، وأبي بَحر الأسديّ، وغيرهم.

حدّث عنه أبو الحسن عليّ بن خَلْفون القَرَوِيّ، وأبو عبد الله بن الرَّاهِبِ
الأسديّ، وغيرهم.

حدّث عنه أبو الحسن عليّ بن خَلْفون القَرَوِيّ، وأبو عبد الله بن الرَّاهِبِ
المُدَحِجِيّ وغيرهما.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٨٥.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٤٠.

(٣) ترجمه المؤلف في المعجم في أصحاب الصدي (٨٦)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٧٠.

وسَمَّاهُ أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْبَاذِشِ فِي شَبَوخِهِ، وَهُوَ فِي عِدَادِ أَصْحَابِهِ، وَقَالَ:
كَتَبْتُ عَنْهُ حَدِيثًا وَاحِدًا، وَسَمِعْتُ بِقَرَأَتِهِ «الموطأ» عَلَى / ابْنِ عَتَّابٍ وَكَانَ [١٣١]
هُوَ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ ابْنِ الطَّلَاحِ.

تَوَفَّى بِأَغْمَاتِ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

١١٩٧ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ التُّجَيْبِيُّ الْمُقَرِّي، أَحْسَبُهُ سَرَقُسْطِيًّا،
يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

يُرَوَّى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنِ أَحَدِ أَصْحَابِ ابْنِ سُفْيَانَ مُؤَلَّفِ «الهادي في
القراءات». أَخَذَ عَنْهُ أَبُو مَرْوَانَ بْنُ الصَّيْقَلِ.

١١٩٨ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ خَلْفٍ، مِنْ أَهْلِ شَاطِئَةِ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.
رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الدُّوشِ وَغَيْرِهِ، وَقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي عَامِرِ بْنِ
حَبِيبٍ تَحْدِيثَهُ عَنْهُ بِالتَّفْصِيلِ مِنْ تَوَالِيفِ أَبِي عَمْرِو الْمُقَرِّي عَنْ ابْنِ الدُّوشِ لَمَّا
فَاتَهُ سَمَاعُهُ مِنْهُ، وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِهِ.

١١٩٩ - مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ حُسَيْنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْخَضْرَمِيُّ، مِنْ أَهْلِ دَانِيَةِ،
يُعرفُ بِابْنِ الْحَنَاطِ، وَيُكْنَى أَبُو بَكْرٍ.

تَفَقَّهَ بِأَبِيهِ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُقَرِّي، وَأَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِيِّ، وَأَبِي عَلِيٍّ
الصَّدَقِيِّ. وَدَرَسَ الْفِقْهَ ببلَدِهِ، وَشُورَ، وَنَوَظَرَ عَلَيْهِ فِي «المدونة».

وَهُوَ مِنْ بَيْتِ عِلْمٍ وَصَلَاحٍ. أَخَذَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي غَالِبٍ،
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عِيسَى، وَأَبُو الْحَجَّاجِ بْنُ سَمَاحَةَ وَغَيْرُهُمْ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤١٠.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٩٦.

(٣) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصديقي (٨٥)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٧١،

والذهبي في المستملح (٤٣)، وتاريخ الإسلام ١١ / ٢٢٥.

ذَكَرَهُ ابْنُ عَيَّادٍ وَغَلِطَ فِي وَفَاتِهِ، فَجَعَلَهَا فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ،
وَإِنَّمَا تَوَفَّى لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ مُسْتَهْلٌ مُجَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ،
قَرَأْتُ ذَلِكَ فِي رُخَامَةِ بِلَازَاءِ قَبْرِهِ.

١٢٠٠- مُحَمَّدُ بْنُ نَوْفَلٍ الْأَنْصَارِيُّ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
حَدَّثَ «بِالتَّيْسِيرِ» لِأَبِي عَمْرٍو الْمُقَرِّي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُهَاصِرٍ عَنْهُ،
وَلَا أَعْرِفُهَا.

١٢٠١- مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ تَيْمَصَلَتَ الْمُقَرِّي، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمَهْدَوِيِّ، قَالَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشُّنَيْبِيُّ،
وَحَدَّثَ مِنْ طَرِيقِهِ «بِالْهُدَايَةِ فِي الْقِرَاءَاتِ» لِلْمَهْدَوِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ طَلْحَةَ الْمُقَرِّي.

١٢٠٢- مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ رَزَقِ اللَّهِ بْنِ مُطَرِّفٍ، أَحْسَبُهُ بَطْلَيْوُسِيًّا.
لَهُ رَوَايَةٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَاصِمِ بْنِ أَيُّوبَ، صَحْبُهُ وَقَدَّ عَلَيْهِ الْآدَابُ، وَهِيَ
كَانَتْ بِضَاعَتَهُ وَصِنَاعَتَهُ، وَلَهُ فِي «شَرْحِ شَعْرِ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ» لِلطَّيْبِيِّ^(٣)
اِخْتِصَارٌ أَفَادَ بِهِ وَأَضَافَ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ مَا دَلَّ عَلَى مَكَانِهِ مِنَ النَّبَاهَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ.
١٢٠٣- مُحَمَّدٌ^(٤) بْنُ سَعْدِ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، مِنْ سَاكِنِي
دَانِيَّةٍ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.

كَانَ عَالِمًا بِالطَّبِّ وَالتَّعَالِيمِ، وَأَلَّفَ كِتَابَ «التَّذَكُّرَةِ»، وَتُعْرَفُ بِالسَّعْدِيَّةِ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٩٦.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٩٩.

(٣) هو وليد بن عيسى بن حارث المعروف بالطَّيْبِيِّ، قال ابن الفرضي: «شرح شعر أبي تمام
الطائي»، وتوفي سنة ٣٥٢ (تاريخ علماء الأندلس ٢ / ٢٠٣، وطبقات النحويين للزبيدي
٣٠٤، وتاريخ الإسلام للذهبي ٨ / ٥١).

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٠٢.

نسبة إليه، وأنشد فيها قصيدة للوقشي وأحسبه لقيه، وكان حياً في سنة ست
عشرة وخمس مئة.

١٢٠٤ - محمد^(١) بن أحمد بن فرناس^(٢)، من أهل غرناطة، يكنى
أبا عبد الله.

سمع من أبي العباس العذري، وأبي عبد الله بن المربط؛ قرأ عليه
«الموطأ»، وسمع أبا^(٣) عبد الله الحمزي. وأجاز له أبو الوليد الباجي. وكان
مقرناً نحوياً عنده فهم وتصرف. روى عنه أبو جعفر بن الباقر، قال: كان
أبي يقول: إنه لدته، إلا أنه كان مُحَلِّداً. وروى عنه أيضاً أبو بحر يوسف بن
أبي عيشون وأبو العباس ابن البراذعي وغيرهم.
وتوفي بالمريّة سنة سبع عشرة وخمس مئة.

١٢٠٥ - محمد^(٤) بن عبد الله بن عبد الوارث البجاني^(٥)، منها، يكنى
أبا عبد الله.

لقي بقرطبة أبا القاسم حاتم بن محمد وسمع منه، ومن غيره. وولي
الصلاة والخطبة ببلده.

حكى أبو جعفر بن الباقر أنه أجاز له جميع روايته.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢١، والذهبي في المستملح (٤٤)، وتاريخ الإسلام
٢٧٩ / ١١.

(٢) قيده ابن عبد الملك في الذيل فقال: «بكسر الفاء وإسكان الراء ونون وألف وسين غفل».

(٣) في الأصل والإسكوريال: «وسمع أبو» ولا تستقيم، فكانه سبق قلم من المصنف.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٨٦.

(٥) قال ابن عبد الملك: «وقيل: مرسي».

١٢٠٦- محمد^(١) بن عبد الله بن محمد بن سعيد البشكراري،
وبشكرار: قرية بجيآن، يُكنى أبا عبد الله.

وقرأت بخط أبي محمد الرُّكْلِي: أنه يُكنى أبا الحسن.

روى عن أبي عمر بن عبد البر، وأبي الوليد الباجي. سمع منه
بسرْقُسطَة مع الرُّكْلِي. ووجدت بخط شيخنا أبي الخطَّاب بن واثب أنه
وجد بخطه مُسنَدًا عن الباجي عن أبي ذرِّ الهرويِّ خبر ابن كثير القارئ
وتبشيرهُ مالك بن أنس برؤياه. وقد ذكّر ذلك أبو بكر الخطيب وغيره.

١٢٠٧- محمد^(٢) بن عاشر بن خلف بن مُرجى بن حَكَم الأنصاري،
من أهل يَنبُسْتَة.
حدّث عنه ابنه عاشر الفقيه.

١٢٠٨- محمد^(٣) بن عبد الوارث التَّدْمِيرِي، يُكنى أبا عبد الله.
يروي عن أبي المطرّف بن سلَمَة. حدّث عنه أبو محمد عبد الله بن محمد
ابن أبي تليد الشاطبي،
ذكره والذي قبله ابن عيَّاد.

١٢٠٩- محمد^(٤) بن وهب بن محمد بن وهب بن محمد بن وهب،
وهو المعروف بنوح، الغافقي، من أهل سَرَقُسطَة، يُكنى أبا عبد الله.
كان فقيهاً مُشاوِراً، فاضلاً، معظماً عند الخاصّة والعامة، يرعاه السُّلطانُ
ويأتمنه على حُرْمِهِ وقصره.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣١٧.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٢٠.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤١٩.

(٤) ترجمه الذهبي في المستملح (٤٥)، وتاريخ الإسلام ١١ / ٢٩٨.

وَحَرَجَ مِنْ وَطْنِهِ بَعْدَ أَنْ مَلَكَتُهُ الرُّومُ، فَتَزَلَّ بَلَنْسِيَّةَ. وَوَلَّاهُ الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ بْنُ وَاجِبٍ قَضَاءَ جَزِيرَةِ شُقُرْ، وَبِهَا تَوَفَّى لَيْلَةَ الْخَمِيسِ آخِرَ شَهْرِ صَفَرٍ سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَدُفِنَ بِقَبْلِيِّ جَامِعِهَا. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ أَيُّوبَ وَيَخْطُهُ قَرَأَتْ وَفَاتَهُ.

١٢١٠- مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ أَحْمَدَ الثَّقَفِيِّ، مِنْ أَهْلِ جَيَّانَ وَقَاضِيهَا، يُعَرَفُ بِابْنِ مَرْوِيَّةٍ^(٢)، وَيُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْ ابْنِ الطَّلَّاحِ، وَأَبِي مَرْوَانَ بْنِ مَالِكٍ، وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ رَزَقٍ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ حَمْدِينَ وَغَيْرِهِمْ. وَكَانَ فَقِيهًا مُشَاوِرًا، مَدْرَسًا، يُنَاطَرُ عَلَيْهِ وَوَلَّى قَضَاءَ بَلَدِهِ. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ عُبَادَةَ وَغَيْرُهُ.

١٢١١- مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ، يُعَرَفُ بِالْبَاغِي، وَيُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

كَانَ مِنَ الْفُقَهَاءِ الْمُشَاوِرِينَ، وَهُوَ أَحَدُ الْمَسْئُولِينَ فِي مُحَاطَبَةِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَطْلَيْسِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلَصَةَ بِالْفَاطِ أَنْكَرَتْ عَلَيْهِ، فَأَفْتَوْا جَمِيعًا بِتَأْدِيبِهِ وَإِسْقَاطِ شَهَادَتِهِ.

١٢١٢- مُحَمَّدٌ^(٤) بْنُ طَاهِرٍ/ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى الْأَنْصَارِيِّ الْخَزَرَجِيِّ، [١٣٢] مِنْ أَهْلِ دَانِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ أَخُو أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ عَيْسَى. سَمِعَ بَلَدَهُ مِنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُقْرِي، وَوَجَدْتُ سَمَاعَهُ لِكِتَابِ «التَّقْصِي» لِأَبِي عُمَرَ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٨٠.

(٢) قيده ابن عبد الملك فقال: «بفتح الميم وتشديد الراء وواو مد وياء مسفولة وهاء».

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٩٢.

(٤) ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٣ / ٢٨٤، والمؤلف في معجم أصحاب الصدي (٩٠)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٣٣، والذهبي في المستملح (٤٦)، وتاريخ الإسلام ١١ / ٣٠٥، والصفدي في الوافي ٣ / ١٦٨، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ١٢٠، والمقري في نفح الطيب ٢ / ١٤٢.

ابن عبد البرِّ مع أخيه وأبي الحسن بن هذيل في سنة أربع وتسعين وأربع مئة. ولقي أبا الحسن الحضري، ثم خرج حاجاً، فقدم دمشق سنة أربع وخمس مئة، وأقام بها مدة يقرئ العربية، وكان شديد الوسوسة في الوضوء.

ذكره ابن عساكر ولم يذكر سماعه من أبي داود، وقال: أنشدني أخي أبو الحسين هبة الله بن الحسن الفقيه، قال: أنشدنا أبو عبد الله محمد بن طاهر ابن علي بن عيسى الأنصاري الأندلسي الداني بدمشق، قال: أنشدنا أبو الحسن علي بن عبد الغني المقرئ القيرواني المعروف بالحضري لنفسه [من مغلغ البسيط]:

يَمُوتُ مَنْ فِي الْأَنَامِ طُرًّا مِنْ طَيْبٍ كَانَ أَوْ خَبِيثُ
فمُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاخٌ مِنْهُ كَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ

قال: وأنشدنا الحضري لنفسه [من الكامل]:

لَوْ كَانَ تَحْتَ الْأَرْضِ أَوْ فَوْقَ الدُّرَى حُرٌّ أُتِيحَ لَهُ الْعَدُوُّ لِيُودَا
فاحذَرْ عَدُوَّكَ وَهُوَ أَهْوَنُ هَيَّئِ إِنَّ الْبَعُوضَةَ أَرَدَتِ النَّمْرُودَا

قال ابن عساكر: وقد رأيته، يعني بدمشق، وأنا صغير ولم أسمع منه شيئاً. وخرج إلى بغداد فأقام بها إلى أن توفي سنة تسع عشرة وخمس مئة.

١٢١٣ - محمد^(١) بن عبد الرحمن بن موسى بن عياض المخزومي، من أهل شاطبة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالمتيشي: نسبة إلى قرية مصابية لها. أخذ القراءات عن أبي داود المقرئ، وأبي الحسن بن الدوش، وابن شفيع، ومنصور بن الخير، وأبي القاسم ابن النحاس، وأبي الحسن شريح بن

(١) ترجمه ياقوت في «متيشة» من معجم البلدان ٥ / ٢٠٧ - ٢٠٨، والمؤلف في معجم أصحاب الصدي (٩٠)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٦٦، والذهبي في المستملح (٤٧)، وتاريخ الإسلام ١١ / ٣٠٥.

محمد، وأبي الأصبح عيسى بن عبد الرحمن السالمي. وسمع الحديث من أبي عبد الله بن خليفة، وأبي علي الصديقي، وأبي بكر ابن العربي وغيرهم. وله سماع من أبي بكر بن مفلح بشاطبة في سنة ثلاث وخمسة مئة.

وتصدّر للإقراء ببليده، فأخذ عنه الناس. وكان عالماً بتفسير القرآن، يقعدُ لذلك في كلِّ جمعة، مع الخطّ الوافر من البلاغة والمشاركة في قرص الشعر والحفظ للأخبار، حسن الخطّ، معروفًا بالضبط.

روى عنه أبو عبد الله المكناسي، وقد أخذ عنه ابنُ الدبّاغ سيرا، وحكى هو عن نفسه وقراءته بخطّه: أنَّ شيخه أبا عبد الله بن خليفة حمل عنه «الرسالة الواعية»، لأبي عمرو المقرئ مُناولة بروايته إياها عن أبي داود وابن الدوش عنه، وذلك سنة خمس مئة. وبقرائه على أبي علي الصديقي سمع أبو القاسم بن وزيد «أدب الصّحبة» للسلمي و«رياضة المتعلّمين» لأبي نُعيم في سنة ست وخمسة مئة.

وتوفي بشاطبة سنة تسع عشرة وخمسة مئة وسنة فوق الأربعين. ذكر ابن عياد بعض خبره.

ونسبُه المَقامة العِياضِيَّة إليه غلطًا، إنّما هي لمحمد بن عيسى بن عِياض القرطبي.

١٢١٤ - محمد^(١) بن عبيد الله بن حسين بن عيسى بن حسين الكلبي، من أهل مالقة، يُكنى أبا عبد الله، ويُعرف بابن حسون، وحسين الأول هو المعروف بذلك.

كان من أهل العلم والأدب، نافذًا في الأحكام، حسن الخطّ فصيحًا بليغًا، ذا رِواءٍ ومروءة. وولي قضاء مالقة ووليّه قبله أبوه وجده. وولي أيضًا

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٣١، والذهبي في المستملح (٤٨)، وتاريخ الإسلام ١١ / ٣٠٥، والنباهي في المرقبة العليا ١٠٠.

قضاء غرناطة، وبه صُرف خُلُوف^(١) بن خَلَفِ الله عنها ثالث ذي القعدة سنة خمس عشرة وخمس مئة. وهو من بيتِ علم ونباهة ورياسة، اتَّصَلَتْ لَهُمْ دَهْرًا وله تأليفٌ في الزُّهد سَمَّاه «بالمؤنس في الوحدة».

وتوفي سنة تسع عشرة وخمس مئة.

أكثر خبره من تاريخ أبي بكر ابن الصِّيرفي الأديب، ووفاته عنه وعن ابن حَبِيش.

١٢١٥ - محمد^(٢) بن يوسف بن عبد الرحمن بن محمد بن مروان الأنصاري، من أهل سرقسطة، يُكنى أبا مروان، ويُعرف بابن مرونجولش^(٣). سمع أبا عبد الله ابن الصِّراف وأبا علي الصِّديقي، وغيرهما. وكان رجلاً صالحاً فاضلاً، كان شيخنا أبو عبد الله بن نوح يُثني عليه خيراً ويرفعُ بذكره. وتوفي سنة تسع عشرة وخمس مئة.

وفاته عن ابن حَبِيش.

١٢١٦ - محمد^(٤) بن أحمد بن عمار بن محمد التَّجِيبِي، من أهل لاردة، يُكنى أبا عبد الله وأبا بكر.

أخذ عن أبي عبد الله بن بقاء المقرئ قبل انتقاله إلى دمشق، ورَحَلَ إلى بَلَنْسِيَّةِ إثر استرجاعها من الروم في مُنتَصَفِ رجب سنة خمس وتسعين

(١) الضبط من الأصل.

(٢) ترجمه المصنف في المعجم في أصحاب الصدي (٩١).

(٣) الضبط من الأصل، وكذا هو في معجم أصحاب الصدي، ووقع في الطبعة الأوروبية: «مرزنجولش» بالزاي بدل الواو.

(٤) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (٩٢)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٥، والذهبي في المستملح (٤٩)، وتاريخ الإسلام ١١ / ٣٠٤، والصفدي في الوافي ٢ / ٩٣، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٧٦، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٢٠.

وأربع مئة، فَلَقِيَ في شِوَالٍ منها أبا داودَ المَقْرئَ وهو إذ ذاك ابنُ ثمانِ عشرةِ سنة، وأخذَ عنه بها - وقد تناهتْ سِنُهُ - القراءاتِ السَّبْعَ في خَتْمَةٍ واحدة، وقرأَ عليه من كُتُبِ أبي عَمْرِو المَقْرئِ «جامع البيان» و«إيجاز البيان» وبعضَ «التيسير»، وأجازَ لَهُ سائرَهُ معَ جميعِ روايته. ثم انصَرَفَ إلى بلده لارِدَةٍ فأقرأَ بها القرآنَ، وأخذَ عنه.

ورَحَلَ إلى مُرْسِيَّةٍ في صَدْرِ رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وتسعينَ وأربعِ مئة، وتصدَّرَ بجامعِها للإقراء وأخذَ عنه. وسَمِعَ حَيْثُذَ من أبي عليٍّ الصَّدَقِ الحديثَ. وانتَقَلَ بعدَ ذلكَ في آخِرِ سَنَةِ ثلاثٍ وخمسينَ مئة إلى أوريُولَةَ، وخطَبَ بجامعِها. وتمادى إقراؤه بها إلى حينِ وفاته في السادس والعشرينَ من رمضانَ سَنَةِ تسعِ عشرةٍ وخمسينَ مئة/، ومولدهُ في رمضانَ سَنَةِ سَبْعٍ وسبعينَ وأربعِ مئة. لم يَطُلْ عُمُرُهُ. [١٣٣]

خبرُهُ من خطِّ زيادِ ابنِ الصَّفَّارِ، وهو أَحَدُ تلاميذه. أخذَ عنه القراءاتِ والعربيةَ وغيرَ ذلك. وقرأَ عليه كتابُ «رُوضَةِ المدارس وبَهجَةِ المجالس» من تأليفه.

وقال ابنُ عَيَّاد: كان مُشارِكًا في عِدَّةِ علوم، وألَّفَ كُتُبًا في معاني القراءات. ومَنَّ أَحَدَ عنه: أبو القاسِمِ بنُ فَتْحونَ، وأبو عبدِ الله المِكناسيُّ، وأبو عبدِ الله بنُ مُعْطٍ التُّجِيبِي، وغيرُهُم.

١٢١٧ - محمد^(١) بنُ عثمانَ بنِ حُسينِ البَكْريِّ الحِجْاريِّ، منها، يُكنى أبا عبدِ الله.

رَوَى عن أبي بَكْرٍ عبدِ الباقي بنِ بُرَّال، وأبي الرِّبيعِ سُلَيمانَ بنِ خَلَفِ الطَّحَّان. سَمِعَ مِنْهُما ببلده وادي الحِجارةِ سَنَةَ خمسٍ وستينَ وأربعِ مئة، وأجازَ لَهُ أبو عبدِ الله محمدُ بنُ أحمدَ بنِ مُطَرِّفِ بنِ المَوْرَةِ^(٢) الحِجْاريِّ، وأبو الوليدِ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦/ ٤٣٠، والذهبي في المستملح (٥٠).

(٢) الضبط من الأصل.

الْوَقْشِيُّ، كَتَبَ إِلَيْهِ مِنْ بَلَنْسِيَّةَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ. وَحَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ. وَرَأَيْتُ السَّمَاعَ عَلَيْهِ فِي سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ.

١٢١٨- مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَنْصَارِيُّ، مِنْ أَهْلِ الْمَرْيَةِ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. يَرَوِي عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ سِرَاجٍ، وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا أَدِيبًا. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عَبْدِ الْجَلِيلِ التُّدْمِيرِيُّ.

١٢١٩- مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ فَاخِرِ ابْنِ عَتَاهِيَّةَ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ بْنِ حَيُّونَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَفِيفِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَفِيفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ.

قَرَأْتُ نَسَبَهُ بِخَطِّهِ وَنَقَلْتُهُ مِنْهُ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ شَارِقَةِ قَلْعَةِ الْأَشْرَافِ: عَمَلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

صَحَبَ أَبَا الْوَلِيدِ الْوَقْشِيَّ، وَلَهُ رَوَايَةٌ عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ السَّيِّدِ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو الْعَاصِ الْحَكَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

وَتَوَفَّى فِي نَحْوِ الْعِشْرِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ.

١٢٢٠- مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، مِنْ أَهْلِ سَرْقُسْطَةَ، وَسَكَنَ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْخَرَّازِ.

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الْحِجَارِيِّ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْعُذْرِيِّ، وَأَبِي الْوَلِيدِ الْوَقْشِيَّ وَاخْتَصَّ بِهِ. وَسَمِعَ مِنْهُ رَوَايَتَهُ. وَهُوَ كَانَ الْقَارِئَ لَمَّا يُوْخَذُ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٤٢.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٢، والذهبي في المستملح (٥١).

عنه. وكان أديبًا شاعرًا راويةً مُكثِّرًا حسنَ الخطِّ. وكان أبوه أبو جعفر أيضًا شاعرًا، وهو الذي خاطبه أبو عامر بنُ غَرْسِيَّةَ بالرسالة المشهورة. حَدَّثَ عنه أبو محمد القَلْنِيّ، وأبو عبد الله بنُ إدريسَ المَخْزُومِيّ، وأبو الطاهر التَّمِيمِيّ، وغيرهم.

بعضه عن ابنِ حُبَيْش، وقال ابنُ الدَّبَّاح: أقرأ القرآنَ بالثَّغْرِ، وكان عنده أدبٌ صالح.

١٢٢١- محمد^(١) بنُ عِقَالٍ المَقْرِيّ، من أهلِ سَرَ قُسْطَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله. سَمِعَ منَ الباجيِّ والعُدْرِيّ، وله رحلةٌ حَجَّ فيها، وَلَقِيَ جماعةً حَدَّثَ عنه أبو الفضل بنُ عِيَّاضٍ ببعضِ روايته.

١٢٢٢- محمد^(٢) بنُ أحمدَ بن عبد الله بن حِصْنِ الأنصاريّ، من وَلَدِ سعيد بن سَعْدِ بن عُبَادَةَ رضيَ اللهُ عنهما، ويأتي الرَّفْعُ في نَسَبِهِ، من أهلِ بَلَنْسِيَّةَ، وَسَكَنَ عُقْبَةَ مُرْبَيْطَر، وأصله من شارقة، يُكْنَى أبا عبد الله. سَمِعَ من أبي الوليدِ الوَقْشِيّ ولازمه من سنةٍ إحدى وثمانينَ إلى سنةٍ أربع وثمانينَ، وأخذَ عنه «الموطأ» وغير ذلك. وكان حسنَ الخطِّ ذا عنايةٍ بِالْعِلْمِ نبيهَ البيتِ معروفًا بالسَّرو. توفِّيَ قَبْلَ العَشْرِينَ وخمسينَ مئةً بِمُدَّةٍ^(٣).

١٢٢٣- محمدُ بنُ موسى الأنصاريّ، من أهلِ مدينةِ سَالم، وبالنسبة إليها كان يُعرَفُ، يُكْنَى أبا عبد الله.

أخذَ القراءاتِ عن المَغَامِيّ وجماعةٍ من أصحابِ أبي عَمْرٍو المَقْرِيّ، وتصدَّرَ

(١) ترجمه القاضي عياض في الغنية (٢٦)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٣٢.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٥٢.

(٣) ليست في الإسكوريال.

للاقراء. يروي عنه أبو عبد الله بن عُبادة الجَيَّاني.

١٢٢٤ - محمد^(١) بن خَمِيس، الصُّوفيُّ الصَّالح، من أَهْلِ عَرَبِ الأَنْدَلُس،
ولازَمَ إِشْبِيلِيَّةَ كَثِيرًا، يُكْنَى أبا عَبْدِ اللَّهِ.

سَمَّاهُ عِيَاضُ الْقَاضِي فِي شِوْخِهِ، وَوَصَفَهُ بِالصَّلَاحِ وَالْفَضْلِ
وَالِاسْتِقْلَالِ بِعِلْمِ الإِخْلَاصِ وَالرَّقَائِقِ. وَلَهُ كِتَابٌ فِي ذَلِكَ سَمَّاهُ «بِالْمُسْتَقَى»
مِنْ كَلَامِ أَهْلِ التَّقَى، سَمِعَ مِنْهُ بَعْضُهُ، وَأَجَازَ لَهُ كِتَابَ «الرَّعَايَةِ»
لِلْمُحَاسِبِيِّ. قَالَ: وَلَا أَذْكَرُ سَنَدَهُ فِيهَا.

١٢٢٥ - محمد^(٢) بنُ عَلِيٍّ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ سُلَيْمَانَ اللَّخْمِيِّ، مِنْ أَهْلِ
إِشْبِيلِيَّةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ عَلُوشٍ، وَيُكْنَى أبا عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْ الأَعْلَمِ، وَأَبِي مَرْوَانَ بنِ سِرَاجٍ وَغَيْرِهِمَا. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ ابْنِهِ
عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ.
قَالَهُ ابْنُ الطَّيْلَسَانِ.

١٢٢٦ - محمد^(٣) بنُ أَحْمَدَ بنِ جُزَيْي الضَّرِيرِ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى
أبا عَبْدِ اللَّهِ.

لَازَمَ أبا عَلِيٍّ الصَّدْقِيَّ وَسَمِعَ مِنْهُ كَثِيرًا، وَكَانَ مُقَرَّرًا.

١٢٢٧ - مُحَمَّدُ بنُ مُنْخَلٍ، مِنْ أَهْلِ شَاطِبَةِ، يُعْرَفُ بِالْحَدَّادِ، وَيُكْنَى
أبا عَبْدِ اللَّهِ.

صَحِبَ طَاهِرَ بنَ مَفُوزٍ وَأَكْثَرَ عَنْهُ.

(١) ترجمه القاضي عياض في الغنية (٢٨)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٩٧.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٣٥.

(٣) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (٨٨)، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٢١.

ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَّاحِ فِي شَيْوْخِهِ وَرَوَى عَنْهُ الْحَدِيثَ الْمُسْلَسَلِ فِي الْأَخْذِ بِالْيَدِ، وَلَمْ يَرْفَعْ فِي نَسَبِهِ. وَيُرْوَى أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْخَلٍ النَّفْزِيِّ عَنْ أَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ الْفَهْرِيِّ عَمَّ أَبِي مُحَمَّدٍ، وَهُوَ هَذَا فِيهَا أَحْسَبُ.

١٢٢٨ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ مَسْعُودٍ بْنِ خَلْفِ بْنِ عَثْمَانَ الْعَبْدَرِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَتَمَرِيَّةِ الشَّرْقِ، وَسَكَنَ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. كَانَتْ لَهُ رَحْلَةٌ حَجَّ فِيهَا، وَبَعْدَ صَدْرِهِ مِنْهَا سَمِعَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدِّقِ. وَأَبُوهُ مَسْعُودٌ مِنْ شَيْوْخِ أَبِي عَلِيٍّ الْمَذْكُورِ.

١٢٢٩ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْفِ الْجَذَامِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، وَسَكَنَ شَاطِئَةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

أَخَذَ الْقِرَاءَاتِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ وَابْنِ الدُّوشِ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُفَوَّزٍ، وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ بِدَانِيَّةَ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ يَحْيَى ابْنِ الْفَرَضِيِّ / وَتَصَدَّرَ لِلْإِقْرَاءِ، وَكَانَ [١٣٤] مُقَرَّنًا ضَابِطًا وَأَدِيًّا شَاعِرًا. رَوَى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ مَكِّي. وَتَوَفِّيَ قَبْلَ الْعِشْرِينَ خَمْسِ مِائَةٍ. أَكْثَرُهُ عَنْ ابْنِ عِيَّادٍ.

١٢٣٠ - مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عِقَالٍ الْفَهْرِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْبُونَتِ: عَمَلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

وَلِيَ قِضَاءَ بَلَدِهِ لِلْحَاجِبِ نِزَامِ الدَّوْلَةِ الْمُتَأَخَّرِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ قَاسِمٍ، ثُمَّ لَوْلَاةٍ لَمُتُونَةٍ بَعْدَ ذَلِكَ. وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ وَالنِّبَاهَةِ. وَتَوَفِّيَ قَبْلَ الْعِشْرِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (٩٨).

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٨٢.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٨٤.

١٢٣١- محمد^(١) بنُ عُمَرَ ابنِ الْمُعْتَصِدِ عَبَّادِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلِ
 اللَّخْمِيِّ، من أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ.
 كَانَ لَهُ حَظٌّ مِنْ عِلْمِ الْوِثَاقِ، وَمُشَارَكَةٌ فِي الْأَدَبِ، وَسَكَنَ مُرَّاكُشَ بَعْدَ
 خَلْعِ عَمِّهِ الْمُعْتَمِدِ مُحَمَّدِ بنِ عَبَّادٍ.
 وَتَوَفَّى فِي حُدُودِ الْعَشْرِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ.
 أَفَادَنِيهِ بَعْضُ أَصْحَابِنَا.

١٢٣٢- محمد^(٢) بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ مَعَاوِيَةَ بنِ
 دَاوُدَ الْأَنْصَارِيِّ، أَصْلُهُ مِنْ دَرَوْقَةَ: عَمَلُ سَرَقُوسْطَةَ وَسَكَنَ أَبُوهُ قُرْطُبَةَ،
 وَبِالنِّسْبَةِ إِلَى دَرَوْقَةَ كَانَ يُعْرَفُ، يُكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ.
 رَوَى مَعَ أَبِيهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَوْلَانِيِّ، قَرَأَ عَلَيْهِ «الْمَوْطَأُ»
 بِإِشْبِيلِيَّةَ، وَعَنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدْقِيِّ، سَمِعَ مِنْهُ بِالْمَرْيَةِ، وَلَهُ أَيْضًا رَوَايَةٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
 ابْنِ الْعَرَبِيِّ وَغَيْرِهِمْ. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْحَفِظِ لِلْحَدِيثِ، قَالَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ. وَتَوَفَّى
 قَبْلَ الْعَشْرِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وَتَكَلَّهُ أَبُوهُ رَحِمَهُمَا اللَّهُ.

١٢٣٣- محمد^(٣) بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ خَلَصَةَ بنِ فَتْحَ بنِ قَاسِمِ
 ابْنِ سُلَيْمَانَ بنِ سُؤَيْدِ اللَّخْمِيِّ النَّخْوِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، وَأَصْلُهُ مِنْ
 شُرْيُون: مِنْ أَعْمَالِهَا، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
 سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ الصَّدْقِيِّ، وَأَبَا بَكْرَ ابْنَ الْعَرَبِيِّ وَصَحْبَهُ. وَكَانَ أَسْتَاذًا فِي
 عِلْمِ اللُّسَانِ، مُقَدِّمًا فِي صِنَاعَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْأَدَبِ، وَلَا أُدْرِي عَمَّنْ أَخَذَهَا،

(١) ترجمه المراكشي في الإعلام ٥٢ / ٤.

(٢) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (٩٤)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٩٠.

(٣) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (٩٥)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٣٧،
 والذهبي في المستملح (٥٢)، وتاريخ الإسلام ١١ / ٣٧٥، واليميني في إشارة التعيين
 ٣٢٤، والصفدي في الوافي ٣ / ٢٣٢، والفيروزآبادي في البلغة (٣٣٤).

فصيحاً مُفَوَّهاً، ذا سَمْتٍ حَسَنٍ، وذَكَاءٍ مَعْرُوفٍ، حَافِظاً لِللُّغَاتِ الْعَرَبِ قَائِماً
عَلَيْهَا، وَتَثْرُهُ فَوْقَ نَظْمِهِ، وَرِسَالَتُهُ الَّتِي رَدَّ فِيهَا عَلَى ابْنِ السَّيِّدِ مِنْ أَجْوَدِ
الرِّسَائِلِ وَقَدْ حُمِلَتْ عَنْهُ.

وَكَانَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ يُحِبُّهُ وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِعِلْمِهِ وَتَقَدُّمِهِ فِي صِنَاعَتِهِ، وَرَبِّمَا زَارَهُ
فِي مَنْزِلِهِ.

أَقْرَأَ بَدَائِيَّةً وَبَلَنَسِيَّةً، ثُمَّ انْتَقَلَ عَنْهَا بِأَخْرَجَةٍ مِنْ عُمُرِهِ إِلَى الْمَرِيَّةِ وَأَقْرَأَ
هُنَالِكَ، وَبِهَا أَخَذَ عَنْهُ أَبُو بَكْرُ بْنُ رِزْقٍ، وَحَضَرَ إِقْرَاءَهُ «لِكُتَابِ سَيَّوِيهِ».
وَقَدْ رَوَى عَنْهُ زِيَادُ ابْنِ الصَّفَّارِ.

وَلَمْ يَزَلْ مُقِيمًا بِالْمَرِيَّةِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى بِهَا مُتَصِفَ لَيْلَةِ السَّبْتِ فِي عَشْرِ الْمَحَرَّمِ
سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وَذُفِنَ لَصَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْهُ بِمَقْبَرَةِ الْحَوْضِ،
وَصَلَّى عَلَيْهِ الْخَطِيبُ أَبُو الْأَصْبَغِ بْنُ الْحَطَّامِ.

قَرَأْتُ ذَلِكَ بِخَطِّ ابْنِ رِزْقٍ، وَوَافَقَهُ ابْنُ حُبَيْشٍ عَلَى سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ
وَهُوَ الصَّحِيحُ.

وَقَالَ ابْنُ عِيَّادٍ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ بْنَ نُهَارَةَ يَقُولُ: تَوَفَّى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ
خَلَصَةَ بِالْمَرِيَّةِ سَنَةَ عِشْرِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ أَوْ نَحْوِهَا، وَهُوَ أَحَدُ مَنْ حَدَّثَ عَنِ
ابْنِ الْعَرَبِيِّ وَمَاتَ قَبْلَهُ بِمُدَّةٍ.

١٢٣٤ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، مِنْ أَهْلِ
دَرَوْقَةَ، يُعْرِفُ بِابْنِ زُرِّيَابٍ، وَيُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

لَقِيَ أَبَا بَكْرَ ابْنَ الْعَرَبِيِّ، وَتَنَاوَلَ مِنْهُ «مُخْتَصَرُ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ». وَكَانَ مِنْ
أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ وَالزُّهْدِ، فَقِيهًا مُشَاوِرًا.

^(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (٩٦)، وابن عبد الملك في الذيل ٩٢ / ٦.

وتوفي بِبَلَنْسِيَّةَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ مُتَتَّصِفَ رَمَضَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ
وخمسة مئة.

وفاته من خطَّ أَيُوبَ بن نُوح، وسائرُ خِبرِهِ عَنِ ابْنِ سَالِم.

١٢٣٥ - مُحَمَّدٌ^(١) بنُ أَحْمَدَ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ التُّجَيْبِيِّ، من أَهْلِ
أُورِيُولَةَ وصاحبُ الْأَخْبَاسِ بها، وَيُعرفُ بِابْنِ الصَّفَّارِ، وَيُكنى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
وهو والدُ أَبِي عَمْرٍو زِيَادِ بنِ مُحَمَّدٍ المُحَدِّث. سَمِعَ من أَبِي عَلِيٍّ بنِ سُكْرَةَ
قَدِيمًا سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ، وَلَقِيَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الْحَدَّادِ، وَأَبَا بَكْرَ بنَ
الْبَلَّانَةِ وَغَيرَهُما من كِبَارِ الْأَدْبَاءِ، وَسَمِعَ مِنْهُم.

ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَّاعِ فِي مَشِيخَتِهِ وَرَوَى عَنْهُ، فَقَالَ: أَنشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ
عِيسَى - هُوَ ابْنُ الْبَلَّانَةِ - لِلْمُعْتَمِدِ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بنِ عَبَّادٍ [من البسيط]:

أَقْنَعُ بِحُظَّكَ فِي دُنْيَاكَ مَا كَانَا	وَعَزَّ نَفْسُكَ إِنْ فَارَقْتَ أوطَانَا
فِي اللَّهِ مِنْ كُلِّ مَفْقُودٍ مَضَى عَوْضُ	فَأَشْعِرِ الْقَلْبَ سُلوَانَا وَإِيْمَانَا
أَكَلْمَا سَنَحَتْ ذِكْرِي طَرِبَتْ لَهَا	مَجَتْ دَمُوعُكَ فِي خَدَيْكَ طُوفَانَا
أَمَا سَمِعْتَ بِسُلْطَانٍ شَبِيهَكَ قَدْ	بَزَّتْهُ سُودُ خُطُوبِ الدَّهْرِ سُلْطَانَا
وَطَنَّ عَلَى الْكُرْهِ وَازْقَبَ إِثْرَهُ فَرَجَا	وَاسْتَغْفَرَ اللَّهُ تَغْنَمَ مِنْهُ غُفْرَانَا

١٢٣٦ - مُحَمَّدٌ^(٢) بنُ عَبَّودِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرٍ الْكِنَانِيُّ، أُنْدَلُسِيُّ،
يُكنى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

حَدَّثَ بِدَمَشَقَ عَنْ أَبِي تَمَّامٍ غَالِبِ بنِ عِيسَى الْأَنْصَارِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ،
وَكُتِبَ عَنْهُ بِهَا. ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكِر.

(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفى (٩٦)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٦٤٤،
والذهبي في المستملح (٥٣).

(٢) ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٤ / ١٦٧، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٢٨.

١٢٣٧- محمد^(١) بن بياضة المقرئ، من أهل بطلئوس، يُكنى أبا بكر.

يروي عن المغامي. أخذ عنه القراءات أبو بكر بن محرز البطلئوسي.

١٢٣٨- محمد^(٢) بن سعيد، من أهل غرناطة، يُكنى أبا عبد الله.

ولي الأحكام ببلده للقاضي عبد المنعم بن سمجون، ثم صُرف عن ذلك، وولي قضاء المرية في آخر سنة أربع وعشرين وخمسة مئة.

١٢٣٩- محمد^(٣) بن يوسف بن فيرة الجذامي، من أهل أوربولة وأصله من لاردة، يُكنى أبا عبد الله.

له رواية عن أبي الحسن علي بن عقال الشتمري، وأبي عبد الله/ محمد [١٣٥] ابن نوفل الأنصاري؛ حدث عنها «بالتيسير» لأبي عمرو المقرئ في سنة خمس وعشرين وخمسة مئة؛ قرأت ذلك بخطه.

١٢٤٠- محمد^(٤) بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن عبد الحميد التُّجيبِي، من أهل قلعة أيوب: عمل سرقسطة، يُعرف بالقزيري، ويُكنى أبا عبد الله.

كان فقيهاً مالِكياً جليلاً بصيراً بالذهب، حافظاً للرأي، وله مسائل في الأذان والحضانة، وكتاب سَمَاه «بالانتصار لابن العطار فيما رَدَّه عليه أبو عبد الله ابن الفَخَّار». روى عنه أبو عبد الله بن سِيدْرَاي القَلْعِي، ذكره القَنْطَرِي وقال في نَسَبِهِ: محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن عبد الحميد، وذكر أنه كان من كبار الفقهاء الحُفَظ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٤٥.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢١٦.

(٣) ترجمه الذهبي في المستملح (٥٤)، وتاريخ الإسلام ١١ / ٤٣٩.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٩٣، والذهبي في المستملح (٥٥).

والأوّل عن ابن عيّاد، وقال: كان شاعرًا.

١٢٤١ - محمد^(١) بن إبراهيم بن شاش القيّسيّ، من أهل مدينة سالم، وسكن سرقسطة، يُكنى أبا عبد الله.

كان أديبًا صاحبَ تقييد وضبط، وقد كتَبَ عنه ابنُ سِدرَاي القلعيّ، وقال: أنشدني لبعضهم، وذكر أبياتًا ثلاثة [من الطويل] أولها:

رِكايبِ بأرجاء الرّجاء مُناخَةٌ ورائدُها عِلْمي بأنّك لي ربُّ

وقال: أظنّها لابن الرُّيول، وهي له يقينًا، وهي ثابتة في باب يحمي من هذا الكتاب.

١٢٤٢ - محمد^(٢) بن إدريس الجذاميّ، من أهل غرناطة^(٣)، يُكنى أبا عبد الله.

روى عن بكار بن الغزديس، وحَدَّثَ «بصحيح البخاريّ» عنه، عن أبي ذرّ الهرويّ. وكان فقيها مُفتيًا، روى عنه أبو خالد بن رفاعه وغيره. وتوفيّ سنة سَبْعٍ وعشرين وخمسين مئة.

وفاته عن أبي العباس بن عميرة الوراق.

١٢٤٣ - محمد^(٤) بن رزق، من أهل المريّة، وأبوه أبو المنذر مولى لبعض أهلها، يُكنى أبا عامر.

روى عن أبي عليّ العسائيّ وأبي عبد الله بن خطّاب، وغيرهما. حَدَّثَ عنه ابنه

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٩٢ / ٦.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١١٧ / ٦، والذهبي في المستملح (٥٦)، وتاريخ الإسلام ٤٦٥ / ١١.

(٣) نسبه ابن عبد الملك بلنسيًا وقال فيه: أبو عبد الله الجالقي وابن غرانة.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١٩٩ / ٦، والذهبي في المستملح (٥٧).

الحافظُ أبو بكرٍ يَحْيَى بنُ مُحَمَّدٍ، وقرأتُ ذلك بخطه. وكان أبو عامرٍ هذا صاحبَ يَسَارٍ وثروةٍ عظيمةٍ أورثها ابنه، فأنفقَ جميعَ ذلك في سُبُلِ البرِّ وعلى أهلِ التَّصَوُّفِ، وتخلَّى عن الدنيا وزَهد فيها.

١٢٤٤ - مُحَمَّدٌ^(١) بنُ أَبِي الحِيارِ العَبْدَرِيِّ، من أهلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عن أبي القاسِمِ أصْبَغَ بنِ مُحَمَّدٍ، وأبي عبدِ اللَّهِ بنِ حَمْدٍ، وتفقهَ بهما، وبأبي عبدِ اللَّهِ بنِ الحاجِّ وغيرهم. وكان من أهلِ الحفظِ والاستِبحارِ في عِلْمِ الرأْيِ، وقعدَ للتدريسِ وتُوْظِرَ عليه. وله تَنابيهُ على «المُدَوَّنَةِ» وردُّ على أبي عبدِ اللَّهِ ابنِ الفَخَّارِ، وألَّفَ كتابَ «الشَّجَاجِ» وكتابَ «أدبِ النِّكاحِ»، ورَأَسَ قَبْلَ موْتِهِ في النِّظَرِ، فتركَ التقليدَ وأخذَ بالحديثِ، وبِهِ تفقهَ أبو الوليدِ ابنُ خَيْرَةَ وأبو خالد بنُ رِفَاعَةَ.

وقال أبو القاسِمِ بنُ الحاجِّ: قرأتُ عليه «المُدَوَّنَةَ» تفقُّهاً وعَرْضاً أعواماً، وكان من طَلَبَةِ والدي رحمه الله، يعني الشَّهيدَ، ولم يكن من أهلِ الرِّوَايَةِ. وهُوَ في «طبقاتِ الفُقهَاءِ» لابنِ الدَّبَّاحِ مذكور. وتوفيَ بِقُرْطُبَةَ يومَ الأربعاءِ العاشرِ لشَهْرِ ربيعِ الأوَّلِ سنةَ تسعٍ وعشرين وخمسين مئةً، قاله ابنُ عاتٍ شيخُنَا.

١٢٤٥ - مُحَمَّدٌ^(٢) بنُ عيسى بنِ القاسِمِ الصَّدْفِيِّ، من أهلِ نُطِيلَةَ، وسَكَنَ بآخرَةِ مَدِينَةِ فاسَ، يُكْنَى أبا عَبْدِ اللَّهِ.

سَمِعَ أبا عليَّ بنَ سُكْرَةَ الصَّدْفِيَّ، ولازَمَ مجلسَهُ لِسَماعِ الحديثِ ومَسائِلِ

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٤١، والذهبي في المستملح (٥٨)، وتاريخ الإسلام ٤٩٤ / ١١.

^(٢) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدف (١٠٤)، والذهبي في المستملح (٥٩).

الرأي. وكان فقيهاً عارفاً بالوثائق، أديباً شاعراً، استكتبه ابنُ المَلْجُوم في قضاائه بِمِكنَاسَةٍ واستخلفه. وتوفي سنة تسع وعشرين وخمسة مئة. من خطِّ ابنِ حُبَيْشٍ إلا روايته.

١٢٤٦- محمد^(١) بنُ عيسى بن محمد بن بقي الغافقي، من أهل مَرْسِيَّة، يُكنى أبا بكرٍ وأبا عبد الله.

رَوَى عن أبي محمد بن عَتَّابٍ، وأبي عليِّ الصَّدَقِيِّ، وأبي بكر ابن العربي، وأبي الأصبغ بن أبي البَحرِ الزُّهْرِيِّ، وأبي عبد الله بن داود القَلْعِيِّ، وَحَدَّثَ عن جميعهم «بالموطأ». رَوَى عنه ابنُه عبدُ الكبير بن محمد نزيلُ إشبيلية وغيره، وَوَجَدْتُ السَّمَاعَ منه في سنة تسع وعشرين وخمسة مئة.

١٢٤٧- محمد^(٢) بن إبراهيم بن مُختارِ اللَّخْمِيِّ، من أهلِ دَانِيَّة، يُكنى أبا عبد الله.

كان فقيهاً مُشاوِراً، وله سَمَاعٌ من أبي بكر بن بَرْنَجَالٍ في سنة تسع وعشرين وخمسة مئة.

١٢٤٨- محمد^(٣) بنُ عليِّ بن أحمد بن جعفر، من أهلِ مَرْسِيَّة، يُكنى أبا يحيى.

لَا زَمَ أبا عليِّ الصَّدَقِيِّ وَسَمِعَ منه الكثير، وكان ذا عناية بالرواية حسنَ الخطِّ نحوياً في التقييد، وهو من بيت نباهة وأصالة.

(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (١٠٦)، والذهبي في المستملح (٦٠).

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٠٥.

(٣) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (١٠٨)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٣٣.

١٢٤٩- محمد^(١) بن أحمد بن غالب بن خَلَف بن محمد بن عبد الله التَّحِيبيُّ، من أهل بَلَنْسِيَّة، يُكْنَى أبا عبد الله، ويُعرفُ بالبَقْسَانِي^(٢) نسبةً إلى قرية بغريِّها.

وهو والدُّ أبي العرب عبد الوهَّاب بن محمد. صَحِبَ أبا محمد القَلْنِيَّ، وكان يُبَصِّرُ الفرائضَ والحسابَ، ويُشاركُ في الطَّبِّ. وتوفيَّ في نحوِ الثلاثينَ وخمسينَ مئة. عن ابنِ عِيَّاد.

١٢٥٠- محمد بن عيسى، من ساكني قُرْبُبة، يُعرفُ بالباجي وبالشرقيِّ: بالقاف، ويكنى أبا عبد الله.

يروي عنه صالح بن عبد الملك الأوسِيَّ. أخذَ عنه القراءات، وكان فقيهاً مشاوراً.

١٢٥١- محمد^(٣) بن موسى بن خَلَف الوَشْقِيَّ، منها، يُكنى أبا عبد الله. أخذَ عن أبي داودَ المقرئ، ورَحَلَ حاجاً، فَلَقِيَ ابنَ الفَحَّام وأخذَ عنه. [١٣٦] وقفلَ إلى الأندلس، فأوطنَ إِلْس وتولَّى الصَّلَاةَ والحُطْبَةَ بجامعِها، وكان بها يُقرئ القرآن.

وكُفَّ بصرُهُ بأخرة من عُمره، وتوفيَّ قبلَ الثلاثينَ وخمسينَ مئة. عن أبي عبد الله المكناسي، وفيه عن أبي الحجاج بن أيوب.

١٢٥٢- محمد^(٤) بن عبد الملك بن أحمد الطائِي، من أهل مُرْسِيَّة. سَمِعَ من ابنِ سَكْرَةَ وكتبَ عنه عوالي ابنِ خَيْرُونَ وغير ذلك. وله رواية

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٠.

(٢) قال ابن عبد الملك: «بفتح الباء بواحدة وقاف وتشديد السين الغفل وألف ونون منسوبة».

(٣) ترجمه الذهبي في المستملح (٦١).

(٤) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب القاضي الصدي (١١٠)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٩٦.

عن أبي الحسن بن مُغيث، وأبي إسحاق بن ثباتِ القرطبي؛ سَمِعَ منه في سنة ثلاثين وخمسة مئة. وكان بارِعَ الخطِّ أنيقَ الوراقة^(١).

١٢٥٣ - محمد^(٢) بن أحمد بن محمد بن سهل الأمويُّ المقرئ من أهل طَلَيْطَلَّةَ ونَزَلَ مصرَ، يُكْنَى أبا عبد الله، ويُعرفُ بابنِ النَّقَّاشِ.

أَخَذَ عن المَغَامِي، وَسَمِعَ في رحلته من مَهْدِيَّ بن يوسُفَ الوَرَّاقِ، وأبي عبد الله بن بَرَكَاتٍ وغيرهما. وتصدَّرَ بالجامعِ العتيقِ بمصرَ للإقراء، وأَخَذَ عنه جماعةٌ، منهم: أبو زكريَّا بنُ سَيِّد بُوْثَةَ، وأبو عبد الله بنُ سعيد الداني، وأبو العباسِ ابنُ الفقيه السَّرْقُسْطِي، وأبو الحسنِ موسى بنُ قاسِمِ السُّلبي، وكان أَخَذَ ابنُ الفقيهِ منهم عنه وَسَمَاعُهُ منه في ذي القَعْدَةِ سنة ثلاثين وخمسة مئة.

١٢٥٤ - محمد^(٣) بنُ إسماعيلَ بن محمد بن إسماعيلَ بن محمد بن أحمد العُدْرِي، من أهلِ سَرَقُسْطَةَ، يُعرفُ بابنِ فُوزَتْشَ، وَيُكْنَى أبا بكرٍ.

رَوَى عن عمِّه القاضي أبي محمد عبد الله بن محمد، سَمِعَ منه «مُسَنَّدَ أبي بكرٍ البَرَّارِ»، ومنهُ سَمِعَهُ أبو عليُّ الصَّدَقِيُّ، وكان أبو عليُّ هذا قد استَجَارَ لَهُ ولِجَمَاعَةٍ مَعَهُ أَكْثَرُ شُيُوخِهِ الْجَلَّةِ بِالْمَشْرِقِ كأبي الفوارسِ الزَّيْنَبِيِّ وابنِ خَيْرُونَ والمبارك بن عبد الجَبَّار وطَبَقَتِهِمْ. وَوَلِيَ الأَحْكَامَ ببلدِهِ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهُ

(١) قال ابن عبد الملك: «ولم يكن عندي كذلك، فإن خطه كان ضعيفًا جدًا أبتَر الحروف مقطوعًا أقرب إلى الرداءة منه إلى الجودة.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤١، والذهبي في المستملح (٦٢)، وتاريخ الإسلام ٥٠٩ / ١١.

(٣) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدف (١٠٩)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٢٨، والذهبي في المستملح (٦٣)، وتاريخ الإسلام ٧٤٥ / ١١.

بعد غلبة العدو عليه، وتجوّل ببلاد الأندلس. وحدث وسمع منه بغرناطة أبو جعفر بن الباذش وأبو عبد الله النميري، وأجاز لأبي جعفر بن حاكم لفظاً. وحكى عنه ابن بشكوال وفاة جدّه القاضي محمد بن إسماعيل، وأجاز له وأغفله^(١).

قال لي ابن سالم: وتوفي بعد الثلاثين وخمس مئة.

١٢٥٥ - محمد^(٢) بن عمر بن عبد الله بن محمد العقيلي، من أهل بلنسية، يُعرف بابن القباب، ويكنى أبا بكر.

روى عن أبي الوليد القشيري، وخليص بن عبد الله، وابن السيد وغيرهم. ولقي بقرطبة أبا محمد بن عتاب، وابن طريف، وأبا بحر الأسدي، فسمع منهم في سنة ثلاث عشرة وخمس مئة وبعدها. وله أيضاً سماع من أبي بكر بن أسود. وكتب إليه عامة أهل الأندلس كأبي علي الغساني، وابن أبي تليد، وابن سكرة، وابن العربي، وأبي عبد الله الموروري، وأمثالهم. وهو من بيت نباهة وأصالة، وقد حدث وسمع منه. وكان ذا عناية بالرواية حسن الخط جيد الضبط. وتوفي بعد سنة ثلاثين وخمس مئة.

عن ابن عياد، وابن سالم.

١٢٥٦ - محمد^(٣) بن عبد الملك بن منخل بن محمد بن مشرف النفزي، من أهل شاطبة، يكنى أبا عبد الله.

أخذ بقرطبة عن أبي القاسم ابن النحاس، قراءة نافع، وقرأ «التيسير»

(١) الصلة (١١٧٦).

(٢) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (١١١)، والذهبي في المستملح (٦٤).

(٣) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (١٠٣)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٠٨.

لأبي عمرو المقرئ على أبي محمد بن سعدون الوشقيّ الضّرير، وسمِعَ من أبي عمران بن أبي تليد، ومن أبي عليّ الصّدقيّ في اجتيازِهِ بشاطِئَةِ إلى غَزْوَةِ كُتْدَةَ التي فَقَدَ فيها، ولا أعلمُهُ حَدَّثَ.

١٢٥٧- محمد^(١) بن عبد الواحد، من أهلِ مُرْسِيَّةَ وأصلُهُ مِنَ الشَّ: عَمَلِهَا، يُكْنَى أبا عبد الله، ويُعرَفُ بابنِ التَّيَّانِ. ذَكَرَهُ السَّلَفِيُّ وَخَطَّطَهُ بالقاضي، وقال: رَوَى لَنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الطَّلَّاعِ وَأَبِي عَلِيٍّ الْجَيَّانِيِّ وَغَيْرَهُمَا، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْمَسَائِلِ وَالْحَدِيثِ. مِنْ كِتَابِ ابْنِ نُقْطَةَ.

١٢٥٨- محمد^(٢) بن أبي سعيدِ الفَرَجِ بنِ عبدِ اللَّهِ البَرَّازِ، مِنْ أَهْلِ سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أبا عبدِ اللَّهِ.

لَقِيَ بِدَانِيَةَ أبا الحَسَنِ الحُضْرِيَّ وَسَمِعَ مِنْهُ بَعْضَ مَنْظُومِهِ، وَرَحَلَ حَاجًّا، فَأَدَّى الْفَرِيضَةَ، وَدَخَلَ الْعِرَاقَ، فَسَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ وَأَجَازِوَالِهِ، مِنْهُمْ: ابْنُ خَيْرُونَ، وَالْحُمَيْدِيُّ، وَأَبُو زَكَرِيَّا التَّبْرِيزِيُّ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، وَهَبَةُ اللَّهِ الْأَكْفَانِيُّ، وَنَصْرُ بْنُ الْبَطْرِ، وَغَيْرُهُمْ. وَنَزَلَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةَ وَحَدَّثَ بِهَا وَكَانَ أَحَدَ شُهُودِهَا الْمُعَدَّلِينَ. وَأَخَذَ عَنْهُ النَّاسُ، وَتَوَفَّى هُنَاكَ.

(١) ترجمه السلفي في معجم السفر ٣٣٢، وابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٤٨٣، مادة «التبان والتيان» نقلًا من معجم السفر للسلفي، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤١٩، والذهبي في المشتبه ١١٠، وابن ناصر الدين في التوضيح ٢ / ١٢، وابن حجر في تبصير المتنبه ١ / ٢٠٥.

(٢) ترجمه الذهبي في المستملح (٦٥)، وتاريخ الإسلام ١١ / ٧٤٦، والمقري في نفع الطيب ٢ / ١٥٤.

قال أبو محمد العثماني: أنشدني أبو عبد الله محمد بن الفرَج السَّرْقُسْطِيُّ،
قال: أنشدني أبو الحسن علي بن عبد الغني الحَضْرِي بِدَانِيَةٍ لِنَفْسِهِ [من
السريع]:

النَّاسُ كَالْأَرْضِ وَمِنْهَا هُمْ مِنْ حَشَنِ اللَّمَسِ وَمِنْ لَيْنِ
مَرَوْ تَشَكَّى الرَّجُلُ مِنْهُ الْأَذَى وَإِثْمٌ يُجْعَلُ فِي الْأَعْيُنِ
ومن الرواة عنه بالسَّماع منه: ابنُ سعيد الدَّائِي، وأبو عمرو بن فرج
العَبْدَرِي، وأبو زكريَّا بن سيِّد بُوْثَةَ الْأَنْدَلُسِيِّنَ، وأبو عبد الله ابنُ الحَضْرَمِيِّ
وأخوه أبو الفضل وابنُ جَارَةَ الإسْكَندَرِيِّنَ، وأبو الحسن المِكنَاسِي، وفي
الإجازة أبو الفضل بن عِيَاضٍ، وابنُ رَزَقٍ، وابنُ عُبيد الله، وابنُ قُرْقُولٍ،
وغيرهم.

١٢٥٩ - محمد^(١) بن خليل بن يوسف بن نَضِير^(٢) الأنصاري، من
أهل سَرْقُسْطَةَ وَسَكَنَ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

أخذ عن أبي المطرّف ابنِ الوَرَّاق، وأبي محمد عبد الله بن يوسف بن
سَمَجُون، وعُني بطلب العلم، وكان سَمَاعُهُ من ابنِ سَمَجُون في سنتي
ثلاثين وإحدى وثلاثين وخمسة مئة.

١٢٦٠ - محمد^(٣) بن علي بن عطية العبدري، من أهل دَانِيَّةَ، يُكْنَى
أبا عبد الله.

له رحلة / حَجَّ فيها وسَمَاعٌ من أبي العبَّاس بن عيسى في سنة إحدى [١٣٧]
وثلاثين وخمسة مئة، ولا أعلمه حَدَّثَ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١٩٧ / ٧.

(٢) قيده ابن عبد الملك فقال: «بفتح النون وضاد معجم وياء مد وراء».

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤٥٦ / ٦.

١٢٦١- محمد^(١) بن سعادة بن عمر الأنصاري، من أهل بكنسية،
يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن قديم.
تفقه بأبي الوليد الوقشي، وتعلم العربية عند أبي العباس الكفيف.
وتوفي في نحو سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة.
من خط أبي عبد الله بن عباد.

١٢٦٢- محمد^(٢) بن عبد العزيز بن محمد بن عتاب بن محسن، مولى
عبد الملك بن سليمان بن أبي عتاب، الجذامي، من أهل قرطبة، يكنى
أبا القاسم.

سمع من عمه أبي محمد عبد الرحمن كثيرا من روايته واختص به، وهو
الذي صلى عليه عند وفاته. وكان فاضلا دينيا متصاونا.
وتوفي ودفن مع سلفه صبيحة يوم الأحد^(٣) الخامس من جمادى الآخرة
سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة، وصلى عليه صهره القاضي أبو عبد الله بن
أصغ بوصيته إليه بذلك، وأتبعه الناس ثناء جميلا وكان أهلا لذلك.
من كتاب ابن بشكوال^(٤).

١٢٦٣- محمد^(٥) بن خلف بن محمد القيسي، من أهل جيان، يعرف
بابن المحتسب، يكنى أبا عبد الله.
سمع أبا الوليد العنبي، وأبا الحسين بن سراج، وأبا علي بن سكرة،

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٠١.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٩١.

(٣) في الذيل: «يوم الاثنين».

(٤) الصلة (٧٤٧).

(٥) ترجمه المصنف في معجم أصحاب الصدي (١١٤)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٩٢.

وأبا محمد بن عتّاب، وغيرهم. وعَلَّمَ بالعربيّة والآداب، وحدث، ورأى السَّماعَ عليه في سنة اثنتين وثلاثين وخمسة مئة.

١٢٦٤ - محمد^(١) بن عليّ بن أحمد التّجيّبيّ، من أهل غرناطة، يُكنّى أبا عبد الله، ويُعرف بالنّوالشي: نسبة إلى بعض أعماله.

أخذ القراءة عن أبي داود المؤيّد، وسمع منه بدانيّة في سنة ثلاث وتسعين وأربع مئة، وأخذ أيضًا عن ابن الدّوش بشاطبة، وابن البيّاز بمُرسيّة، وأبي الحسن العبّسيّ، وأبي بكر خازم بن محمد بقرطبة، وله رواية عن أبي الأصبع بن سهل.

وتصدّر للإقراء وبعّد صيته في ذلك، لإتقانه وضبطه، مع صلاحه وفضله. وأخذ عنه الناس، ووجدت سماع عبد المنعم بن الحلوّف منه وخطّه له بذلك على كتاب «الرّعاية» لمكيّ في سنة اثنتين وثلاثين وخمسة مئة. ومن تلاميذه: ابن عروس وعبد الوهاب بن غياث وغيرهما.

١٢٦٥ - محمد^(٢) بن أحمد بن عيسى بن إبراهيم بن مزاحم، من أهل سرقسطة، يُكنّى أبا حاتم.

كان معنّيًا بالفقه موصوفًا بالزّهّد والنّزاهة. توفّي ببلنسية عصر يوم الخميس الثالث عشر لرجب سنة ثلاث وثلاثين وخمسة مئة. عن أيوب بن نوح.

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٣٤، والذهبي في المستملح (٦٦)، وتاريخ الإسلام

١١ / ٥٧٩، ومعرفة القراء الكبار ١ / ٤٨٣، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٢٠٠،

والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٤٩.

^(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٨.

١٢٦٦ - محمد^(١) بن أحمد بن عثمان، من أهل بَلَنْسِيَّة، وُولَدَ بِبُرِّيَّانَةَ^(٢)،
من أعمالها وإليها يُنسَبُ، يُكنى أبا عامر.

كان من جِلَّةِ الأدباء ومشاهير الشعراء، وعُمَرَّ وأسنَّ، وكان يَصَحَبُ
أبا محمد القَلَنِّي ويَحْضُرُ مجلسه. وقد أَخَذَ عنه أبو عبد الله بن نابل، وأنشدني
أبو الرِّبيع بن سالم، وأخبرني أنه أنشده، قال: أنشدني أبو عامر البرياني لنفسه
في الصَّئم الذي بشاطية [من البسيط]:

بَقِيَّةٌ مِنْ بَقَايَا الرُّومِ مُعْجِبَةٌ	أَبَدَى الْبُنَاةُ بِهَا مِنْ عِلْمِهِمْ حِكْمًا
لَمْ أَذِرْ مَا أَضْمَرُوا فِيهِ سِوَى أُمَمٍ	تَتَابَعَتْ بَعْدَ سَمَوُهُ لَنَا صَنَمًا
كَالْمِبْرِدِ الْفَرْدِ مَا أَخْطَأَ مُشَبَّهَةٌ	حَقًّا لَقَدْ بَرَدَ الْأَيَّامُ وَالْأُمَمَا
كَأَنَّهُ وَاعِظٌ طَالَ الْوَقُوفُ بِهِ	مِمَّا يُحَدِّثُ عَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرْمَا
فَانْظُرْ إِلَى حَجَرٍ صَلْدٍ يُكَلِّمُنَا	أَشْجَى وَأَوْعَظُ مِنْ قُسٍّ لَمَنْ فَهَمَا

وتوفي أبو عامر سنة ثلاث وثلاثين وخمسين مئة، وقد بلغ ستًا وثمانين
سنة أو نحوها، وفيها مات أبو إسحاق الحَفَاجِيُّ وكان من أترابه وأصحابه.

١٢٦٧ - محمد بن عُمَر بن أَزْهَرَ الْمُقَرِّي، من أهل الجزيرة الخضراء،
يُكنى أبا عبد الله.

رَوَى عنه أبو الرِّبيع المعروف بالحُشِينِي، وَوَصَفَهُ بِالْحَفِظِ، وَلَا أَعْرِفُهُ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١١، والذهبي في المستملح (٦٧)، وتاريخ الإسلام
١١ / ٦٠١، والصفدي في الوافي ٢ / ٩٤، والمقري في نفع الطيب ٤ / ١١٦.

(٢) قيده ابن عبد الملك في الذيل فقال: «بضم الباء وبوحدة وكسر الراء المشددة وياء مسفولة
وألف ونون». وبريانية هذه ذكرها ياقوت في معجم البلدان ١ / ٤٠٦ ولكنه شدد الياء
آخر الحروف بدل الراء. أما الصفدي فتوهم وقيدها بالتاء ثالث الحروف بدل الياء آخر
الحروف، فقال: البرتاني، بالباء الموحدة والراء وتاء ثالثة الحروف والنون بعد الألف.
وضبط ابن عبد الملك هو المعتمد وهي Burriana، وينظر أحسن التقاسيم ١٩٣.

١٢٦٨- محمد^(١) بن الحسين بن أبي البقاء بن فاخر^(٢) بن الحسين الأموي، من أهل أُنْدَلَة: عَمَل بَلَنْسِيَّة، يُكْنَى أبا عبد الله، ويقال: إنهم من وَلَدِ عثمان بن عفان رضي الله عنه.

رَوَى عن أبي بكر ابن العربي، وأبي الحسن شريح، وأبي الوليد بن بقوة، وعبد الحق بن عطية، وأبي بكر بن الحلو، وأبي جعفر محمد بن حَكَم بن باق، لَقِيَهُ بِلَمْسَانَ، وتفقه بأبي القاسم عبد الرحيم بن جعفر المزياني بها. وَوَلِيَ الأحكام هنالك، وبإشبيلية، ثم وَلِيَ الصلاة والخطبة والأحكام بِلَرِيَّة: من أعمال بَلَنْسِيَّة من قِبَل القاضي أبي الحسن بن عبد العزيز سنة ثلاثين وخمس مئة. وَوَلِيَ أيضًا قضاء شِبْرانة: من الثغر الشرقي. وكان فقيهاً حافظاً واقفاً على مسائل «المُدونة»، مُحْسِنًا لَعَقْدِ الشُّرُوط، ضابطاً لما رواه وقيدَه، مُقِلًّا صابراً خيراً فاضلاً.

حَدَّثَ عَنْهُ ابنُ عِيَّادٍ، وقال: تَوَفَّى بِأُنْدَلَة في رمضان سنة خمس وثلاثين وخمس مئة، وهو ابنُ سَبْعِينَ أو نَحْوِهَا.

١٢٦٩- محمد^(٣) بن فرج بن جعفر بن خلف القيسي، من أهل الثغر الشرقي، وَسَكَنَ غَرْنَاطَةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ أَبِي سَمُرَةَ، وَيُكْنَى أبا عبد الله.

أَخَذَ الْقَرَاءَاتِ عن أبي جعفر أحمد بن عبد الحق الخزرجي، وأبي القاسم بن النخاس، وأبي الحسن بن كُرْز. وَرَوَى عن أبي بكر غالب بن عطية، وأبي محمد ابن عَتَّاب، وأبي مروان بن مثنى الوزير. وأقرأ القرآن، ودرَّس العربية ببلده؛

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٧١، والذهبي في المستملح (٦٨).

(٢) في الذيل لابن عبد الملك: «بن أبي البقاء فاخر».

(٣) ترجمه الذهبي في المستملح (٦٩)، وتاريخ الإسلام ١١ / ٦٤٢، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٢٢٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٥٥.

رَوَى عَنْهُ أَبُو الْأَصْبَغِ ابْنُ الْمُرَابِطِ، قَالَهُ ابْنُ عَيَّادٍ، وَذَكَرَ أَنَّ لَهُ رِوَايَةً عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمَقْرِيِّ، وَلَقِيَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَمِيدٍ بَغْرَنَاطَةَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسٍ مِئَةً أَوْ نَحْوِهَا، وَأَخَذَ عَنْهُ الْقِرَاءَاتِ وَسَمِعَ مِنْهُ.

١٢٧٠ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُهَلَّبِ الْأَسَدِيِّ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.

كَانَ أَدِيبًا كَاتِبًا، وَلَهُ سَمَاعٌ مِنْ ابْنِ الدَّبَّاحِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسٍ مِئَةً، وَقَفْتُ عَلَيْهِ. وَكَانَ مِنْ بَيْتِ رِوَايَةٍ وَعِنَايَةٍ بِالْحَدِيثِ. [١٣٨]

١٢٧١ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ مَفْرَجِ بْنِ سُلَيْمَانَ الصُّنْهَاجِيِّ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. أَصْلُهُ مِنْ طَنْجَةَ وَانْتَقَلَ جَدُّهُ إِلَى الْأَنْدَلُسِ، وَبِهَا وُلِدَ مُحَمَّدٌ هَذَا. وَلَقِيَ أَبَا الْوَلِيدِ الْبَاجِيَّ، وَسَمِعَ مِنْهُ يَسِيرًا وَدَرَسَ عِنْدَهُ قَلِيلًا، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِهِ أَبِي الْقَاسِمِ أَحْمَدَ كَثِيرًا، وَمِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَبْرِينَ، وَأَبِي الْأَصْبَغِ بْنِ سَهْلٍ، وَمُرْوَانَ بْنَ سَمَجُونَ بَطْنَجَةَ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَعْدُونَ وَغَيْرُهُ. أَخَذَ عَنْهُ الْقَاضِي عِيَاضٌ، وَقَالَ: تَوَفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسٍ مِئَةً.

١٢٧٢ - مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعْدُونَ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ وَصَاحِبُ الْأَحْكَامِ بِهَا، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. كَانَ عَارِفًا بِالشُّرُوطِ. أَخَذَ عَنْهُ شَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي جَهْرَةَ وَتَدَرَّبَ مَعَهُ وَأَجَازَ لَهُ مَا رَوَاهُ.

وَتَوَفِّيَ سَحَرَ لَيْلَةِ السَّبْتِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسٍ مِئَةً.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٦٣.

(٢) ترجمه القاضي عياض في الغنية (١٩)، والذهبي في المستملح (٧٠)، وتاريخ الإسلام ٦٦٣ / ١١.

١٢٧٣- محمد بن قيس بن محمد بن الفتح، من أهل قرطبة، يُكنى

أبا عامر.

روى عن أبي محمد بن عتاب، وعبد القادر ابن الحناط، وغيرهما، وتولى عقد المناكح ببلده، وكان فاضلاً. سمع منه أبو خالد المزواني، وحدث عنه هو وأبو الحسن بن مؤمن وغيرهما.

وتوفي سنة ست وثلاثين وخمس مئة.

١٢٧٤- محمد^(١) بن مغاور بن حاكم بن مغاور السلمى، من أهل

شاطبة، وأصل سلفه من غرب الأندلس، يُكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه مغاور، وأبي جعفر بن أبي جحدر وتفقه به، وأبي عمران ابن أبي تليد، وأبي محمد بن ثابت، وأبي بكر بن مفلح، وأبي عامر بن حبيب، وأبي علي الصدقي، وأبي محمد الركني، وأبي بكر ابن العربي، وأبي القاسم ابن الجتنان، وأبي الوليد بن قبرون اللاردي وغيرهم.

وأجاز له أبو الحسن ابن الدوش، وسمع بقراءة أبيه عليه تأليف ابن أبي زمين في التفسير، وأبو جعفر بن غزلون، وأبو محمد بن عتاب، وأبو الحسن ابن مغيث، وذكر أبو عامر بن نذير أنه سمع على ابن غزلون «صحيح البخاري، خاصة ولم يُجز له، وأن ابن ورد أجاز له.

وكان فقيهاً مدرّساً للمسائل، عالماً بالمذهب، مُحصلاً لرواياته، بصيراً بعقد الشروط، مقدماً في ذلك، رأساً في الفتوى وصدرًا في أهل الشورى، يُشارك في علم الحديث والأدب، ويتحقق بالفقه، مع الحلم والأناة والوقار. حدث وأخذ عنه.

(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفى (١١٩)، والذهبي في المستملح (٧١)، وتاريخ

الإسلام ١١ / ٦٦٣.

وتوفي ثامن شوال سنة ست وثلاثين وخمسة مئة وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

عن ابن عياد وابن سفيان وغيرهما، ونسبه عن أبي الخطاب بن الجميل.
١٢٧٥- محمد^(١) بن علي الأزدي، من أهل جيان، يُعرف بابن الحاج الأفتس، ويكنى أبا عبد الله.

ولي قضاء غرناطة في أيام المثلثة سنة أربع وثلاثين وخمسة مئة بعد أبي الفضل عياض بن موسى. وتوفي وهو يتولى ذلك في ذي الحجة سنة ست وثلاثين وخمسة مئة.

ذكره ابن الدباغ في «طبقات الفقهاء» من تأليفه، وخبره عن غيره.

١٢٧٦- محمد^(٢) بن خلف بن موسى الأنصاري المُنكلم، سکن قُرطبة، يكنى أبا عبد الله ويُعرف بالإليري، لأن أصله منها.

روى عن أبي بكر محمد بن الحسن المرادي، وأبي الحجاج يوسف بن موسى الكلبي، وأخذ علم الكلام عنهما. وكان حافظاً لكتب الأصول والاعتقادات، واقفاً على مذهب أبي الحسن الأشعري وأصحابه، مع مشاركة في الأدب. وله تواليف، منها: كتاب «النكت والأمال في النقص على الغزالي»، وله رسالة «الانتصار على مذاهب الأئمة الأخيار» ورسالة «البيان عن حقيقة الإيمان» و«شرح مُشكِلى ما وقع في الموطأ وكتاب البخاري»، واختصر كتاب «الرعاية» للمحاسبي.

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٧٢).

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٩٣، والذهبي في المستملح (٧٣)، وتاريخ الإسلام

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ خَيْرَةَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ بْنُ قُرْقُولٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ الصَّيْقَلِ الْمُرِّيُّ وَذَكَرَ أَنَّ لَهُ رِوَايَةً عَنِ ابْنِ الطَّلَاحِ، وَأَبُو زَيْدِ بْنِ نِزَارٍ
الشَّاطِئِيُّ أَخَذَ عَنْهُ بِقُرْطُبَةٍ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَغَلِطَ فِي اسْمِ أَبِيهِ،
فَجَعَلَهُ يَوْسُفَ، وَأَبُو خَالِدٍ الْمَرْوَانِيُّ، وَقَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَّهُ وُلِدَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ الثَّانِي
عَشَرَ مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.
وَتَوَفَّى فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

١٢٧٧- مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ بَشْرِ الْأَنْصَارِيِّ،
يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ، وَيُعْرَفُ بِالْمُيُوزِقِيِّ لِأَنَّ أَصْلَهُ مِنْهَا، وَسَكَنَ غَرْنَاطَةَ.

رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدْفِيِّ، وَرَحَلَ حَاجًّا، فَسَمِعَ بِمَكَّةَ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَاوِيٍّ، وَأَبِي نَصْرِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ النَّهَّائِنْدِيِّ فِي شَوَّالٍ
وَذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ عَشْرَةَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَبِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
الرَّازِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ مُشَرَّفٍ، وَأَبِي بَكْرٍ الطَّرْطُوشِيِّ وَغَيْرِهِمْ. وَعَادَ إِلَى
الْأَنْدَلُسِ بَعْدَ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ، فَحَدَّثَ بِغَيْرِ مَا بَلَدٍ لَتَجَوُّلِهِ.

وَكَانَ فَقِيهًا ظَاهِرِيًّا، عَارِفًا بِالْحَدِيثِ وَأَسْمَاءِ الرِّجَالِ، مُتَّقِنًا لِمَا رَوَاهُ،
يَغْلِبُ عَلَيْهِ الزُّهْدُ وَالصَّلَاحُ. رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّمِيرِيُّ الْحَافِظُ، وَيَقُولُ
فِيهِ: الْأَزْدِيُّ، تَدْلِسًا، إِذِ الْأَنْصَارُ مِنَ الْأَزْدِ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ رَزْقٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، وَابْنَةُ عَبْدِ الْمُنْعَمِ، وَسَوَاهِمُ.

وَصَارَ آخِرًا إِلَى بَجَايَةِ هَارَبًا مِنْ صَاحِبِ الْمَغْرِبِ حِينَئِذٍ بَعْدَ أَنْ حُجِّلَ إِلَيْهِ
هُوَ وَأَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ الْعَرِيفِ وَأَبُو الْحَكَمِ بْنُ بَرَّجَانَ. وَحَدَّثَ هُنَاكَ وَسُمِعَ
مِنْهُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

^(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفی (١٢٣)، وابن عبد الملك في الذیل ٦ / ١٦٩،
والذهبي في المستملح (٧٤)، وتاريخ الإسلام ١١ / ٦٧٥، والمقرئ في نفع الطیب ٢ / ١٥٥.

١٢٧٨- محمد^(١) بن علي بن خلف بن أبي الفرج التُّجِيبِيُّ المَقْرِيُّ من أهل شاطِبة، يُكنى أبا عبد الله.

[١٣٩] أَخَذَ القراءاتِ عن ابنِ / شَفِيع، وبعضُها عن ابنِ الدُّوش. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عبدُ الله.

وتوفي في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وثلاثين وخمسة مئة، ومولده حول سنة ستين وأربع مئة.
عن ابنِ عيَّاد.

١٢٧٩- محمد^(٢) بن حَكَم بن محمد بن أحمد بن باق، من أهل سَرْقُسْطة، يُكنى أبا جعفر.

وجده ذو الوزارتين محمد بن أحمد كان صاحبَ مدينة سالم وقُتِلَ بها سنة عشرين وأربع مئة.

رَوَى عن أبي الوليد الباجي، وأبي عبد الله محمد بن يحيى بن هاشم، والقاضي أبي الأصْبَغ بن عيسى، وأبي جعفر بن جراح، وأبي عُبَيْد البَكْرِيِّ، وعبد الدائم القَيْرَوَانِي، وأبي الفوارس بن عاصم، وغيرهم. واستقرَّ بمدينة فاس، ووليَ أحكامها وأفتى بها، وأقرأ العربية.

وكان متفنتاً ذا حظٍّ من علمِ الكلام حسنَ الخُلُق قَوَّالاً بالحقِّ. وله شرح

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٤٣، والذهبي في المستملح (٧٥)، وتاريخ الإسلام ٦٩٣ / ١١.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٧٧، والذهبي في المستملح (٧٦)، وتاريخ الإسلام ٦٩١ / ١١، وابن الخطيب في الإحاطة ٣ / ٧٢، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٩٦، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ١ / ٢٥٥.

في «الإيضاح» لأبي عليّ الفارسي وكان واقفاً على كتبه وكتب أبي الفتح بن جني وأبي سعيد السيرافي. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ خَيْرَةَ، وَأَبُو مَرْوَانَ الصَّيْقَلُ الْوَشَقِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ دَحْمَانَ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْدَلِيُّ وَتُوفِّيَ قَبْلَهُ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بُؤْنَةَ، وَأَبُو الْحَسَنِ اللَّوَاتِيّ وغيرهم.

وتوفيّ بتلّمسّان في نحو سنة ثمانٍ وثلاثين وخمسين مئة. أكثره عن ابن حُبَيْش.

١٢٨٠ - محمد^(١) بن إبراهيم بن أحمد الجُدّاميّ، من أهل قرطبة، يُكنّى أبا عبد الله.

رَوَى عَنْ الْعَبَّاسِيِّ، وَابْنِ الطَّلَاحِ، وَخَازِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِي. وَوَقَفْتُ لَهُ عَلَى سَمَاعٍ مَعَ زِيَادِ بْنِ الصَّفَّارِ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ مُغِيثٍ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو خَالِدٍ الْمُرَوَائِيّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الشَّقُورِي، أَجَازَ لَهُ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ^(٢).

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٨٦، والذهبي في المستملح (٧٧)، وتاريخ الإسلام ٦٩٠ / ١١.

^(٢) تأتي بعد هذه الترجمة في بعض النسخ:

« ١٢٨١ - محمد بن عبد الملك بن علي بن نصير الغافقي، من أهل مرسية» وهي ترجمة تقدمت في الرقم (١١٦٢) بنصها، فلا معنى لذكرها هنا، وقد ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٠٥ ترجمة واحدة، والله الموفق للصواب.

١٢٨٢- محمد^(١) بن الحسن بن كامل، من أهل مالقة، يُكنى أبا عبد الله،
ويُعرف بابن الفخار.

عداؤه في الأدباء، وكان معروفاً بالكتابة، وتوفي سنة تسع وثلاثين
 وخمسين مئة.
وفاته عن ابن حُبَيْش.

١٢٨٣- محمد^(٢) بن إبراهيم بن يحيى بن سعيد، من أهل قرطبة
 وأصله من طليطلة، يُعرف بابن الأمين، ويكنى أبا عبد الله.
وهو ابن عم أبي إسحاق ابن الأمين المحدث. أخذ عن عامر الصقار،
 وأبي إسحاق المعروف بالزرقالة، وكان مقدماً في علم الفرائض والعدد
 والمساحة، وتوفي سنة تسع وثلاثين وخمسين مئة.

١٢٨٤- محمد بن عبيد الله بن بَيْش المخرومي، من أهل بلنسية،
 وأصله من قلبيّة بناحية الغربية، يُكنى أبا بكر.
أخذ عن مشيخة بلده، وعني بالفقه وكان من أهل الشورى والفتيا، ثم
 رحل حاجاً، فسمع بالإسكندرية من أبي طاهر السلفي في سنة تسع وثلاثين
 وخمسين مئة، وتوفي هنالك.

١٢٨٥- محمد^(٣) بن عبدون بن هشام الحجري، من أهل إشبيلية،
 يُكنى أبا عبد الله.
كانت له رحلة حج فيها وسمع من السلفي، وقفل فأخذ عنه «برناجه».
قاله ابن خير.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٦٢.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٠٧.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٢٧.

١٢٨٦ - محمد^(١) بن حبيب المقرئ، من أهل مالقة، يُكنى أبا بكر. روى عن أبي عبد الله بن شريح. أخذ عنه القراءات وتصدّر الإقراء، وولي الخطبة بجامع بلده. أخذ عنه أبو عبد الله ابن الفخار.

١٢٨٧ - محمد^(٢) بن عمر بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب القيسي، من أهل بلنسية، يُكنى أبا الخطاب.

سمع أباه أبا حفص، وأبا بكر بن مدير، وأبا مروان بن مسرة، ولقي أبا بكر ابن العربي في سنة اثنتين وعشرين وخمسة مئة. قدّم بلنسية غازياً، فناولته وأجاز له، وولي قضاء أوريوالة والش: من كور مرسية. وكان نبيها نزيهاً.

وقتل بأوريوالة في الفتنة آخر سنة تسع وثلاثين، أو أول سنة أربعين وخمسة مئة. ومولده سنة خمس مئة. بعضه عن ابن سالم.

١٢٨٨ - محمد^(٣) بن علي بن محمد النفري القاضي، من أهل جيان، يُكنى أبا عبد الله.

تفقّه بقرطبة عند أبي الوليد بن العواد، وأبي عبد الله بن أصبغ، وأبي الوليد ابن رشد، وروى عنهم وعن أبي محمد بن عتاب. ورحل حاجاً، فأدّى الفريضة وعاد إلى الأندلس. وشوور ونوظر عليه في «المُدونة» وغيرها. وكان حافظاً للرأي. حدّث عنه أبو عبد الله بن عبادة الجيّاني وتفقه به.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٥٦.

(٢) سيأتي ذكر أخيه وسميه في الرقم (١٤٨٣).

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٩٨، والذهبي في المستملح (٧٨)، وتاريخ الإسلام ١١ /

١٢٨٩ - محمد^(١) بن يزيد بن سَمُحُون^(٢)، من أهل مُرْسِيَّة، يُكْنَى أبا الحكم.

سَمِعَ من أبي عليّ الصَّدَقِيّ وكان يَتَفَقَّهُ.
ذَكَرَهُ ابنُ الدَّبَّاحِ.

١٢٩٠ - محمد^(٣) بن عبد الملك المَعَاوِيّ، يُكْنَى أبا عبد الله، ويُعَرَفُ بابن الأَنْدَارِيّ.

وَأَنْدَارَةُ^(٤): من قرى دَانِيَّة. حَدَّثَ عَنْهُ أبو محمد بن عَشِير.

١٢٩١ - محمد^(٥) بن عبد الرحمن المَذْحِجِيّ، من أهل غَرْنَاطَةَ وَأَصْلُهُ من لُوشَةَ: عَمَلِهَا، يُكْنَى أبا عبد الله.

سَمِعَ أبا الحسن العَبَّسِيّ، وأبا عليّ العَسَّائِيّ، وأبا الحسين بن سِرَاج، وَحَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ. وكان فقيهاً مُشَاوِراً.

لَقِيَهُ أبو عبد الله بن حَمِيدٍ وَأَخَذَ عَنْهُ بِغَرْنَاطَةَ. وتوفي بها قبل الأربعين وخمس مئة.

بَعْضُهُ عَنِ ابْنِ عَيَّاد.

١٢٩٢ - محمد^(٦) بن أحمد الخَوْلَانِيّ، من أهل غَرْنَاطَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله. رَوَى عن أبي بكر بن عَطِيَّة، وأبي بَحْرِ الأَسَدِيّ، وَوَلِي الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ

(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (١٣٠).

(٢) ضبطه المؤلف في معجم أصحاب الصدي فقال: «بالحاء المهملة وإسكان الميم».

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤١٠.

(٤) Ondara، لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان وذكرها الحميري في الروض المعطار، وقال: «مدينة عظيمة في شرق الأندلس خربت في فتنه البربر».

(٥) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٦٨، والذهبي في المستملح (٧٩)، وتاريخ الإسلام ١١ / ٧٤٥.

(٦) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٨٠، والذهبي في المستملح (٨٠).

بجامع بلدّه. وكان من أهل المعرفة بالأصول، وقد درّس وأسمع.
ذكره ابن عيَّاد، وقال: توفي قبل الأربعين وخمسين مئة.

١٢٩٣ - محمد^(١) بن أبي تَمَّام الطائي، من أهل / قُرطبة، يُكنى [١٤٠]
أبا عبد الله.

يروي عن الطَّلّاع وغيره. حدّث عنه ابنه علي بن محمد.
قاله ابن الطَّيْلَسَان.

١٢٩٤ - محمد^(٢) بن علي بن بِيَطَش الكِنَافِي، من أهل بَلَنَسِيَّة، ويُعرف
بالإلثبي.
تفقه به ابنه محمد وروى عنه.
ذكر ذلك ابن سفيان.

١٢٩٥ - محمد^(٣) بن أحمد بن مالك المُرِّي، من أهل غَرْنَاطَة، يُكنى
أبا عبد الله.

روى عنه أبو خالد بن رِفَاعَة، وقال: اختلّفت إلى مجلسه في العرض
لكتب «المُدَوَّنة».

وقال ابن عيَّاد: كان من أهل الفهم والبصير بالحديث.

١٢٩٦ - محمد بن عُمَر بن المُنذر، من أهل أَشْبُونَة.
روى عن أبي محمد عبد الوهَّاب بن محمد اللَّخْمِي. سمع منه بإشبيلية.
ذكره القنطري.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٤١.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٤٠.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٦٤.

١٢٩٧ - محمد^(١) بن عبد الرحمن بن محمد العتقي، من أهل مَرْسِيَّة،
يُكْنَى أبا عبد الله.

كانت له رحلة حج فيها، ورواية عن أبي بكر ابن العربي، سمع منه
أكثرُ سُبَاعِيَّاتِهِ، ولا أعلمُهُ حَدَّثَ.

١٢٩٨ - محمد^(٢) بن علي بن عطية، من أهل بَلَنْسِيَّة، يُكْنَى أبا عبد الله،
ويُعرفُ بالشَّوَّاش.

كان أديباً يُشاركُ في الكتابةِ وقَرَضَ الشعرَ، وانفردَ في وقتهِ وبعده
بِحُسْنِ الخطِّ وبراعتهِ، وكان بديعَ الوراقةِ أنيقها يُتنافسُ فيما كتبَ إلى اليوم.
ولم أقف على أسماءِ شيوخه ولا على تاريخ وفاته، وأحسبُها في نحو الأربعين
وخمس مئة.

١٢٩٩ - محمد^(٣) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن
الطُّقَيْلِ العَبْدِيِّ، من أهلِ إشبيلية، يُكْنَى أبا الحسن، ويُعرفُ بابنِ
عَظِيمة.

أخذَ القراءاتِ عن أبي عبد الله السَّرْقُسْطِيِّ، وروى عن أبي عبد الله
الحَوْلَانِيِّ، وأبي عبد الله بن فَرَجٍ، وأبي بكرٍ خازم بن محمد، وأبي عليٍّ
الغَسَّانِيِّ، وأبي داودَ المَقْرئ، وأبي جعفر بن عبد الحق، وأبي الوليد بن

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٦٤.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٥٦، والذهبي في المستملح (٨١)، وتاريخ الإسلام
١١ / ٧٤٥.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٥٩، والذهبي في المستملح (٨٢)، وتاريخ الإسلام
١١ / ٧٣٣، ومعرفة القراء الكبار ١ / ٥٠٤، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٦٦،
والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٤٠، والمقري في نفح الطيب ٢ / ١٥٥.

طَرِيف. وَرَحَلَ حَاجًّا، فَرَوَى بِمَكَّةَ عَنْ رَزِينِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، وَبِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ مُشَرِّفِ
الْأَنْطَاطِيِّ، وَبِالْمَهْدِيَّةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَازَرِيِّ. وَلَقِيَ مِنَ الْمُقَرَّرِينَ أَبَا عَلِيٍّ
الْحَسَنَ بْنَ خَلْفِ بْنِ بِلَيْمَةَ، وَأَبَا الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ابْنَ الْفَحَّامِ.
وكَانَتْ رَحْلَتُهُ مَعَ أَبِي عَلِيٍّ مَنْصُورِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ الْأَحَدَبِ لِلِقَاءِ أَبِي مَعْشَرٍ
الطَّبْرِيِّ، فَبَلَغَهُمَا نَعِيَّهُ بِمَصْرَ، فَلَمَّا قَفَلَا مِنْ حَجَّجِهَا قَعَدَ مَنْصُورٌ يَقُولُ: قَرَأْتُ
عَلَى أَبِي مَعْشَرٍ. وَاقْتَصَرَ أَبُو الْحَسَنِ فِي تَصَدُّرِهِ لِلِإِقْرَاءِ عَلَى التَّحَدُّثِ عَمَّنْ
لَقِيَ، فَعَرِفَ مَكَانَهُ مِنَ الصَّدَقِ وَالْعَدَالَةِ، وَوَلِيَ الصَّلَاةَ بِلَدِهِ، وَتَقَدَّمَ فِي
صِنَاعَتِهِ وَاشْتَهَرَ بِهَا، وَتَلَاهُ أَهْلُ بَيْتِهِ فِيهَا، فَأَخَذَ عَنْهُمْ النَّاسُ.

وَلَهُ أَرْجُوزَةٌ فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ، وَأُخْرَى فِي مَخَارِجِ الْحُرُوفِ، وَشَرَحَ
قَصِيدَةَ الشُّقْرَاطِيِّ، وَلَهُ أَيْضًا كِتَابُ «الْفَرِيدَةِ الْحَمُصِيَّةِ فِي شَرْحِ الْقَصِيدَةِ
الْحَضَرِيَّةِ»، وَإِلَيْهِ وَإِلَى بَنِيهِ بَعْدَهُ كَانَتِ الرِّيَاسَةُ فِي هَذَا الشَّانِ.
وَمِنْ جِلَّةِ الرُّوَاةِ عَنْهُ: أَبُو بَكْرُ بْنُ خَيْرٍ، قَرَأَ عَلَيْهِ «الشَّهَابُ» لِلْقَضَاعِيِّ^(١)،
وَأَجَازَ لَهُ جَمِيعَ رَوَايَاتِهِ وَتَوَالِيفِهِ فِي رَجَبِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ. وَتَوَفَّى
فِي حُدُودِ الْأَرْبَعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

وَرَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الضَّحَّاكِ الْفَزَارِيُّ، وَسَمَى فِي شَيْوْخِهِ الْعَبْسِيَّ
وَالْغَسَّانِيَّ وَغَيْرَهُمَا، وَقَالَ: تَوَفَّى فِي شَهْرِ صَفَرٍ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

١٣٠٠ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ وَاجِبِ الْقَيْسِيِّ، وَالِدُ شَيْخِنَا
أَبِي الْخَطَّابِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا الْحَسَنِ.
رَوَى عَنْ أَبِيهِ أَبِي حَفْصٍ، وَتَفَقَّهَ بِهِ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُدِيرٍ، وَأَبِي الْوَلِيدِ

(١) الفهرسة ٢٣٢ بتحقيقنا.

(٢) ترجمه الذهبي في المستملح (٨٣).

ابن الدَّبَّاح، وأبي بكر بن بَرْنَجَال، سَمِعَ مِنْهُ سِتُّ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ،
وَأَسْتَجَارَ لِنَفْسِهِ وَلِابْنِهِ أَبِي الْخَطَّابِ أَبَا بَكْرٍ ابْنَ الْعَرِيِّ، وَأَبَا الْوَلِيدِ بْنَ خَيْرَةَ،
وَأَبَا مِرْوَانَ بْنَ مَسْرَةَ، وَغَيْرَهُمْ. وَوَلِيَ قِضَاءَ إِلَشَ مِنْ قِبَلِ أَخِيهِ أَبِي الْخَطَّابِ
الْمَذْكُورِ قَبْلُ. وَكَانَ حَافِظًا لِلْفَقْهِ، اسْتَظْهَرَ عَلَى أَبِيهِ «مُخْتَصَرَ الْمُدَوَّنَةِ» لِلْبَرَادِئِيِّ.
وَتَوَفَّى فِي حُدُودِ الْأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً أَوْ نَحْوَهَا.
مَوْلَدُهُ سَنَةَ عَشْرِ وَخَمْسِ مِائَةٍ.
أَكْثَرُهُ عَنْ ابْنِ سَالِمٍ.

١٣٠١ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ غَفَرَالِ السَّبَّيْ، وَيُقَالُ فِي
نَسَبِهِ: ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
أَخَذَ الْقُرَاطَاتِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ النَّخَّاسِ، وَأَقْرَأَ بِهَا، وَحَدَّثَ عَنْهُ،
وَعَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ يَوْسُفَ السَّالِمِيِّ، وَأَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنِ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيِّ
وغيرِهِمْ. وَكَانَ مُقَرَّنًا فَاضِلًا، رَوَى عَنْهُ ابْنُ بَشْكُوَالٍ وَأَغْفَلَهُ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحِيمِ، وَأَبُو الْوَلِيدِ يَزِيدُ بْنُ بَقِيٍّ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ صَالِحٍ الْكَفَيْفُ وَسَوَاهُمْ.
١٣٠٢ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأُمَوِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَالِقَةَ، يُكْنَى
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

يَرَوِي عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْفَخَّارِ، وَكَانَ مُقَرَّنًا نَحْوِيًّا.

١٣٠٣ - مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى
الْحُسَيْنِيِّ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا جَعْفَرٍ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ.
رَوَى عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُحَمَّدٍ وَتَفَقَّهَ بِهِ، وَأَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْجَزَّارِ،

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٤١.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٦٨.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٠٦، والذهبي في المستملح (٨٤)، وتاريخ الإسلام ١١ / ٧٣٣.

ولَقِيَ ابنَ الدَّبَّاحِ وأجازَ لَهُ جميعَ روايته.

وكانَ فقيهاً حافظاً مُبرِّزاً في تدريسِهِ، قائماً على «المُدَوَّنَةِ» يُناظرُ عليه فيها ويُلقِي من حِفْظِهِ مسائلَها، مُستبحِراً في عِلْمِ الرأْيِ. حُكِيَ عن أبي محمدٍ القَلَنِيِّ أَنه كان يُثْنِي عليه ويقول: هُوَ أَفْهَمُ من أبيه.

[١٤١] تَفَقَّهَ بِهِ أبو محمدٍ هارونُ / بنُ عاتٍ، وأبو بكرُ بنُ أبي جَهْرَةَ شيخُنا، وصَحْبَاهُ أَعواماً عِدَّةً، إلى جِلَّةٍ سواهما. وَوَلِيَ قِضَاءَ بَلَدِهِ عِنْدَ خَلْعِ المُلْثَمَةِ، ثُمَّ تَأَمَّرَ بِهِ، وكان يقولُ في قِيامِهِ بالإمارة: لَيْسَتْ تَصْلُحُ بي وَلَسْتُ لها بأهلٍ، وَلَكِنِّي أريدُ أَن أُمِسِكَ النَّاسَ بَعْضَهُم عن بَعْضٍ حَتَّى يَجِيءَ مَنْ يَكُونُ لها أَهْلاً.

وَتَوَجَّهَ إلى عَرْنَاطَةَ، فَقَتِلَ بِمَقْرُبَةٍ مِنْها، وَاَنْهَرَمَ جِيشُهُ، وَذلِكَ في صَدْرِ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَخَمْسٍ مِئَةٍ، ومولدهُ معَ الخَمْسِ مِئَةٍ. أَكْثَرُهُ عَنِ ابنِ عِيَّادٍ، وَحَكَى غَيْرُهُ أَنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ خَمْساً وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

١٣٠٤ - مُحَمَّدٌ^(١) بنُ يوسُفَ بنِ سُلَيمانَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ خَطَّابِ القَيْسِيِّ، من أَهْلِ سَرَ قُسْطَظَةٍ وَسَكَنَ مُرْسِيَةَ، يُكْنَى أبا بَكْرٍ وأبا عَبْدِ اللَّهِ، وَيُعرَفُ بِابْنِ الجَزَّارِ.

أَخَذَ العَرَبِيَّةَ عَنِ أبي بَكْرٍ ابنِ الفَرَضِيِّ، وأبي مُحَمَّدٍ البَطْلَيْوسِيِّ. وَسَمِعَ الحَدِيثَ من أبي عَلِيٍّ الصَّدِّيقِ، وأبي مُحَمَّدٍ بنِ أبي جَعْفَرٍ، وأجازَ لَهُ أبو عَبْدِ اللَّهِ الحَوَّلَانِيُّ.

وَقَعَدَ لِلتَّعْلِيمِ بالعَرَبِيَّةِ. وكانَ عارِفاً بِعِلْمِ اللِّسانِ مُشارِكاً في القِراءاتِ، أديباً كاتباً شاعراً.

(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (١٢٧)، والذهبي في المستملح (٨٥)، وتاريخ الإسلام ١١ / ٧٣٤.

وَجَرَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلَصَةَ مَسَائِلُ فِي إِعْرَابِ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ، ظَهَرَ عَلَيْهِ فِيهَا، وَضَمَّنَ ذَلِكَ رِسَالَةً أَخَذَهَا عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمِكْنَاسِيُّ فِي اخْتِلَافِهِ إِلَيْهِ لِقَرَاءَةِ النَّحْوِ عَلَيْهِ، وَهُوَ وَصَفَهُ وَكَتَبَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَنَسَبَهُ عَنْ غَيْرِهِ، وَقَالَ: قَتَلَ بِنَاحِيَةِ غَرْنَاطَةِ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَخَمْسٍ مِئَةَ.

وَذَكَرَهُ ابْنُ عِيَّادٍ، وَقَالَ: أَقْرَأَ بِمُرْسِيَّةٍ، وَحَكَى أَنَّهُ أُصِيبَ مَعَ أَبِي جَعْفَرِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ وَكَانَ مُعَلِّمُهُ وَحُمِلَ إِلَى غَرْنَاطَةِ مُثَبَّتًا فَمَاتَ بِهَا. وَمِنَ الرِّوَاةِ عَنْهُ: أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَاتٍ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ الْيَتِيمِ.

١٣٠٥ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ يُحْيَى بْنِ سَمِيدَعٍ، مِنْ أَهْلِ بُرْشَانَةِ^(٢): عَمَلِ الْمَرْيَةِ، يُكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ، وَيُكْنَى أَبُوهُ أَبَا بَكْرٍ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدِّقِ بِالْمَرْيَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسٍ مِئَةَ، وَلَهُ أَيْضًا رِوَايَةٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْعَرَبِيِّ. وَكَانَ مِنْ بَيْتِ نَبَاهَةِ، وَعِنَايَةِ بِالْعِلْمِ. وَتَوَفَّى سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَخَمْسٍ مِئَةَ، ذَكَرَ وَفَاتَهُ ابْنُ حُبَيْشٍ.

١٣٠٦ - مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الرَّعْنِيِّ الْحَاكِمِ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةِ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْ أَبِي الْأَصْبَغِ بْنِ سَهْلٍ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِيِّ، وَأَبِي عَلِيٍّ الصَّدِّقِ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ سَابِقٍ. وَرَحَلَ حَاجًّا، فَسَمِعَ فِي طَرِيقِهِ «الْكِتَابَ الْجَامِعَ فِي

^(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (١٢٨).

^(٢) Purchena بضم الباء الموحدة، من قرى بسطة في كورة جيان، من أعمال المرية كما قال المؤلف (وينظر المغرب ٢ / ٨١، والإحاطة ١ / ١٦٤) وقيدها ياقوت بالفتح وجعلها من قرى إشبيلية (معجم البلدان ١ / ٣٨١) فخلط بينها وبين «مرشانة».

^(٣) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (١٢٦)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٥٥، والذهبي في المستملح (٨٦)، وتاريخ الإسلام ١١ / ٧٣٣.

الأحكام» لأبي القاسم زيدون بن علي السبيي^(١) القيرواني من ابنه أبي الفضل عبد الوهاب، حَدَّثَهُ بِهِ عَنْ أَبِيهِ، وَقَفَّلَ فَسَمِعَ مِنْهُ بِلَدِهِ. وَوَلِيَ الْأَحْكَامَ بِهِ. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، وَأَبُو خَالِدِ بْنِ رِفَاعَةَ، وَابْنُ إِبرَاهِيمَ وَغَيْرُهُمْ.

وتوفي سنة أربعين وخمس مئة.

قرأت وفاته وبعض خبره بخط أبي العباس بن عميرة الوراق.

١٣٠٧ - محمد بن فرج بن مسلم بن حديدة بن خلدون، من أهل نغر البوننت: عمل بالنسيئة، يُكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي محمد القلني وغيره، وشارك في اللغة وغيرها. وكان حسن الخط معنياً بالعلم، وقد ولي قضاء بلده لأبي عبد الله بن عبد العزيز، وذلك في سنة أربعين وخمس مئة.

١٣٠٨ - محمد^(٢) بن أحمد بن سعيد بن حمزة الغساني، من أهل المرية، يُكنى أبا عبد الله.

سمع أبا علي بن سُكَّرة وأبا بكر ابن العربي وغيرهما. وولي الصلاة والخطبة بجامع بلده، وحَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ.

١٣٠٩ - محمد^(٣) بن حُطَيْبَةَ الْقَيْسِي، لا أعرف موضعه، يُكنى أبا عبد الله. له رواية عن المغامي. حَدَّثَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْقِرَاتِ عَنْهُ «بالتيسير» لأبي عمرو المقرئ.

(١) منسوب إلى «سبيية» - بفتح السين المهملة وكسر الموحدة - من أعمال القيروان، ذكرها

ياقوت في معجم البلدان ٣/ ١٨٦، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٣/ ٥٠٥.

(٢) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدف (١٣١)، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٦٤٢.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦/ ١٧٦.

١٣١٠ - محمد بن هشام الملقب، منها، يُكنى أبا بكر. كان فقيهاً. يروي السهيلي عنه «المُدَوَّنة»، ولا أعرفه.

١٣١١ - محمد بن عتيق بن عبد الله بن بسيل، من أهل المريّة، يُكنى أبا عبد الله.

لقبى أبا الوليد بن رُشد بقرطبة، وأبا بكر ابن العربي وسمع منه سبَاعِيَّاتِهِ، وأبا الحسن بن مُغيث، وكان يتفقه.

١٣١٢ - محمد^(١) بن سليمان التُّجِيبِيُّ السَّرْقُسْطِيُّ، منها، ونزل المريّة، يُكنى أبا عبد الله.

كان من أهل المعرفة بالقراءات والفرائض والحساب، وله في ذلك تواليف. أخذ عنه ابنُ عبيد الله.

١٣١٣ - محمد^(٢) بن علي بن محمد بن أبي العاص النَّفْزِيُّ الضَّرِير، من أهل شاطبة، يُكنى أبا عبد الله، ويُعرف بابن اللآية^(٣).

أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن سعيد بدائية، وتصدّر ببلده للإقراء، وعنه أخذ شيخنا أبو عبد الله بن سعادة المَعْمَرُ وأبو محمد قاسم بن فيرّه، وقال فيه القاضي أبو بكر مَفُوزُ بن مَفُوز^(٤): هو من شيوخه في القرآن، وكان من أهل الدين والفضل والمعرفة بالقراءات وطرقها.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٢١.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٨٣، والذهبي في المستملح (٨٧)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٢٠٤، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٢٠٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٥٠.

(٣) قيده الذهبي في تاريخ الإسلام فقال: «بتفخيم اللام وضم الياء بعدها ثم هاء ساكنة».

(٤) هو أبو بكر مَفُوز بن طاهر بن حيدرة بن مَفُوز، نسبه هنا إلى جده، وسيأتي في موضعه من هذا الكتاب.

١٣١٤- محمد بن الحاج، من أهل غرناطة، يُعرف بالقنيل، ويكنى
أبا عبد الله.

كان يُقرئ الآداب. أخذ عنه أبو الحجاج الثغري وصحبه هناك.
ذكره ابن عياد ولم يُسم أباه.

١٣١٥- محمد^(١) بن عبد العزيز بن يونس بن ميمون البحصبي،
سكن شاطبة، وهو من أُنثيان^(٢): عملها، وبالنسبة إليها كان يُعرف،
ويكنى أبا بكر.

له رحلة حج فيها، ولا أعلم له رواية للحديث. وقال أبو عبد الله
المكناسي: أنشدني أبو بكر، يعنيه، قال: أنشدني بعض المصريين لنفسه [من
مخلع البسيط]:

أكثرت من زوره فمَلَك وزدت في الوصل فاستقلك
لو كنت ممن يزور غيًّا أثر في قلبه محلك / [١٤٢]

١٣١٦- محمد^(٣) بن أحمد بن محمد بن سعيد بن مطرف التنجي، من
أهل قلعة أيوب ونزل مدينة فاس، يُعرف بالبيراقي^(٤)، ويكنى أبا عبد الله.
روى عن أبي محمد بن عتاب. وكان من أهل العلم والفضل، صاحب
دفاتر ودواوين نفيسة. حدث عنه ابنه أبو حفص عمر بن محمد.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٩٢.

(٢) الضبط من الأصل.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٩، ٥٦، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ١ / ٢٥٨.

(٤) قيده ابن عبد الملك في الذيل (٦ / ٥٦) فقال: «بفتح الباء بواحدة وإسكان الياء المسفولة
وراء وألف وقاف منسوباً»، وقد تكرر على المؤلف فأنظر بلا بد تعليقنا على الترجمة
(١٤٨٨) تبه على ذلك ابن عبد الملك.

وتوفي بعد الأربعين وخمس مئة. عن بعض أصحابنا.

١٣١٧ - محمد^(١) بن أيمن السعدي، من أهل غرناطة، يكنى أبا عبد الله. كان مقرناً متصدراً مشاركاً في العربية. أخذ عنه أبو بكر عبد الله بن طلحة ابن عطية. من خط الملاحى.

١٣١٨ - محمد^(٢) بن أحمد بن خلف بن بيش العبدري، من أهل أندة، وسكن بلنسية، يكنى أبا عبد الله. له رواية عن أبي عبد الله الخولاني، كتب إليه، وعن عبد القادر ابن الحنّاط. وكان فقيهاً مشاوراً في الأحكام، عارفاً بالشروط، وحديث بيسر. روى عنه ابنه أبو بكر بيش بن محمد، وقرأت بخطه أن أباه توفي ببلنسية عصر يوم الثلاثاء الرابع من صفر سنة إحدى وأربعين وخمس مئة.

١٣١٩ - محمد^(٣) بن محمد بن علي العكّي، من أهل شاطبة، يكنى أبا عامر، ويعرف بابن منكرال.

روى عن أبي الحسن بن الدوش، وأبي عمران بن أبي تليد، وأبي محمد الرّكّي وحضر مجالسه، وعن أبي علي الصّدي، وعباد بن سرحان، وأبي بكر محمد بن حيدرة بن مّفوّز.

وكان شيخاً صالحاً، مُعْتَنياً بالآداب والأخبار، ثقةً عدلاً، وعلم بالعربية واللغة، وعنه أخذ أبو بكر بن مّفوّز القاضي، وقال: أخبرني، وكان من أهل

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٣٥.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٢٤، والذهبي في المستملح (٨٨)، وتاريخ الإسلام ٧٩١ / ١١.

(٣) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (١٣٢) والذهبي في المستملح (٨٩)، وتاريخ الإسلام ٧٩٤ / ١١.

المعرفة والديانة بمكان. وقال: كُنَّا نَسْمَعُ كِتَابَ «الْتَمْهِيدِ» لِأَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ فِي مَسْجِدِ ابْنِ الزَّرَّادِ بِشَاطِطَةٍ عَلَى الْفَقِيهِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ حَيْدَرَةَ بْنِ مُفَوَّزٍ وَفِي الْجُمْلَةِ الْقَاضِي أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ جَحْدَرٍ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَرْغَبُ فِي السَّمَاعِ، فَمَرَّ فِي الْكِتَابِ التَّكَلُّمُ عَلَى مَعْنَى غَلَقِ الرَّهْنِ: إِذَا لَمْ يُفَكَّ، فَتَكَلَّمَ الشَّيْخُ أَبُو عُمَرَ فِي الْكِتَابِ عَلَى مَعْنَاهُ^(١)، وَاسْتَشْهَدَ عَلَى ذَلِكَ بِشَعْرِ نَصِيبٍ [مَنْ الْوَافِر]:

كَأَنَّ الْقَلْبَ لَيْلَةً قِيلَ يُغْدَى بَلِيلِ الْعَامِرِيَةِ أَوْ يُرَاحُ
قَطَاةٌ عَزَّهَا شَرَكُ فَبَاتَتْ مُجَاذِبُهُ وَقَدْ غَلَقَ الْجَنَاحُ
أَوْرَدَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ: غَلَقَ الْجَنَاحُ، بِالْعَيْنِ الْمَنْقُوطَةِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَذَا مِنْ أَوْهَامِ الشَّيْخِ أَبِي عُمَرَ، إِنَّمَا هُوَ: غَلَقَ الْجَنَاحُ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَهَكَذَا الرِّوَايَةُ فِيهِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُفَوَّزٍ: قَالَ لِي أَبُو عَامِرٍ: فَكُنْتُ أَرَى بَعْدَ ذَلِكَ بَلِيلَ الشَّيْخِ أَبَا عُمَرَ فِي الْمَنَامِ، فَكَانَ يَقُولُ لِي: حَتَّى الْوَهْمُ. حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ الْفَهْرِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْكَلَاعِيُّ عَنْ ابْنِ مُفَوَّزٍ الْمَذْكُورِ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْفَقِيهُ أَبُو عَامِرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْعَكِّيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ مُنْكَرَالِ، وَذَكَرَ الْحِكَايَةَ. وَتَوَفَّى بِشَاطِطَةِ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ. عَنْ ابْنِ سُفْيَانَ.

١٣٢٠ - مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ يُونُسَ، مِنْ أَهْلِ لُرِّيَّةَ وَسَكَنَ بَلَنْسِيَّةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْأَدِيبِ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. سَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْعَرَبِيِّ، وَطَارِقِ بْنِ يَعِيشَ، وَغَيْرِهِمَا. وَكَانَ حَسَنَ الْوَرَاقَةِ مَعْرُوفًا بِذَلِكَ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ عِلْمًا كَثِيرًا، وَوَلَّاهُ الْقَاضِي مَرْوَانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ خُطَّةَ السُّوقِ.

(١) التمهيد ٦ / ٤٣١ - ٤٣٢.

أَخَذَ عَنْهُ ابْنُ عَيَّادٍ وَكَتَبَ مِنْ فَوَائِدِهِ عَقِيدَةَ أَبِي بَكْرٍ الْمُرَادِيِّ وَأَشْعَارًا
لِابْنِ الْعَرَبِيِّ وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَقَالَ: تَوَفِّيَ بِبَلَنْسِيَّةَ سَنَةَ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ
وْخَمْسِ مِئَةٍ، وَقَدْ نَيْفَ عَلَى السِّتِينَ.

١٣٢١ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ عَبْدِ الْغُفُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْغُفُورِ الْكَلَّاعِيِّ،
مِنْ أَهْلِ عَرَبِ الْأَنْدَلُسِ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.

أَخَذَ الْأَدَابَ عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُحَمَّدٍ، وَالْعَرَبِيَّةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْعَافِيَةِ،
وَتَفَقَّهَ بِأَبِي الْقَاسِمِ الرَّنْجَانِيِّ، وَصَحَّبَ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ بَسَّامٍ وَطَبَقَتْهُ مِنْ
الْأَدْبَاءِ، وَحَدَّثَ فِي بَعْضِ تَوَالِيْفِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْعَرَبِيِّ بِوَاسِطَةِ، وَقَدْ
جَرَتْ بَيْنَهُمَا مُحَاطَبَاتٌ.

وَكَانَ مِنْ جِلَّةِ الْكُتَّابِ، وَأَبُوهُ عَبْدُ الْغُفُورِ وَجَدَهُ مُحَمَّدٌ أَبُو الْقَاسِمِ
كَذَلِكَ. وَأَلَّفَ كِتَابَ «الْإِنْصَارِ». وَلَهُ رِسَالَةٌ «إِحْكَامُ صَنْعَةِ الْكَلَامِ» فِي
سِفْرِ، وَرِسَالَةٌ «السَّاجِعَةُ وَالْغَرِيبُ» وَغَيْرُ ذَلِكَ، مَعَ تَصَرُّفِهِ فِي النَّظْمِ
وَالْأَدَابِ كَانَتْ بِضَاعَتِهِ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٣٢٢ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُطَرِّفِ بْنِ خَمِيسِ الْجَمَحِيِّ، مِنْ أَهْلِ قَسْطَنْطَانِيَّةَ: عَمَلِ
دَانِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو عَامِرٍ، وَيَقُولُ أَهْلُ بَيْتِهِ: إِنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ عَثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي عِمْرَانَ بْنِ أَبِي تَلِيدٍ، وَأَبِي عَامِرِ بْنِ حَبِيبٍ، وَأَبِي عَلِيٍّ الصَّدَقِيِّ،
وَأَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ عَيْسَى، وَغَيْرِهِمْ. وَتَفَقَّهَ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ جَحْدَرٍ، وَأَبِي الْقَاسِمِ

^(١) ترجمه ابن خاقان في المطمح ٢٩، وابن سعيد في المغرب ١ / ٢٤٢، وابن عبد الملك في
الذيل ٦ / ٣٩٣، والصفدي في الوافي ٣ / ٢٦٥، والمقري في نفع الطيب ٢ / ٣٧٢.

^(٢) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفى (١٣٧)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٣١،
والذهبي في المستملح (٩٠).

ابن الجنان وطبقتهما. وكتب للقضاة، وسمّاه ابن عياد فيمن كتب لأبي الحسن ابن عبد العزيز قاضي بلنسية. وحكى ابن النعمة أنه سمع بقراءته على أبي عليّ الصّدقيّ بعض «صحيح البخاري» وكان ذا معرفة بالمسائل وعقد الشروط حسن الخطّ متصرّفاً في الآداب.

توفي سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة.

قاله ابن سفيان.

١٣٢٣ - محمد^(١) بن يحيى بن خلف بن عبد الملك بن أفلح الأمويّ، من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر، ويقال فيه: يحيى بن محمد.

روى «الموطأ» عن أبي بكر بن حنّدة بن مَفُوزٍ / في سنة أربع وخمس مئة [١٤٣] وكتبه بخطه.

وكان أديباً نحويّاً متقدّماً في علم العروض، وله فيه تأليف رواه عنه أبو بكر بن خَيْر^(٢)، وقال: توفي بعد الفتنّة في سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة.

١٣٢٤ - محمد^(٣) بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الحشنيّ النحويّ، من أهل جَيّان، يُعرف بابن أبي رُكَب، ويكنى أبا بكر.

أخذ القراءات عن أبي القاسم ابن النّحاس، وأبي بكر عياش بن الحَلَف،

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٩١).

(٢) فهرسته ٥١٨، ٤٣٧.

(٣) ترجمه الضبي في بغية الملتبس (٢٨٣)، وياقوت في معجم الأدباء ٦ / ٢٦٤٧، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٥٠٠، والمؤلف في معجم أصحاب الصدي (١٣٨)، وابن سعيد في المغرب ٢ / ٥٥، والذهبي في المستملح (٩٢)، وتاريخ الإسلام ١١ / ٨٦٧، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٢٣٩، والمشتبه ٢١٧، والصفدي في الوافي ٥ / ٢٢، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣ / ١١٧، و٤ / ٢٢١، وابن حجر في تبصير المشتبه ٢ / ٥٠٢، ٦١١، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٢٤٤.

وأبي الحسن بن شَفِيع، وأبي الحَجَّاجِ يوسُفَ بنِ عَبَّاد. وأخذَ العربيةَ والآدابَ عن ابنِ أبي العافية، وابنِ الأَخْضَر، وابنِ الأَبْرَش. وروى عن أبي الحسنِ بن سِرَاج، وابنِ عَتَّاب، وابنِ طَرِيف، وأبي بَحْرِ الأَسَدِيِّ، وابنِ مُغِيث، وابنِ سَكْرَةَ الصَّدْفِيِّ، وابنِ السَّيِّد، وشُرَيْحَ بنِ مُحَمَّد، وابنِ أُخْتِ غانم، وابنِ الباذِش، وابنِ العربيِّ، وغيرهم.

وتقدَّم في صناعةِ العربيةِ، وتصدَّرَ لإقراءها بَجَيَّانَ وقَيْشَاطَةَ وشَوذَرَ: من أعمالها، واستوطنَ بأخْرةِ غَرْناطَةَ، وولَّى صَلَاةَ الفريضةِ والخطبةِ بجامعها.

وكان من جِلَّةِ النُّحَوِيِّينَ وأئِمَّتِهِم، حافظًا للغريبِ واللغة، متصرِّفًا في فنونِ الآداب، لَهُ حظٌّ صَالِحٌ من قَرْضِ الشُّعْر، مع الخَيْرِ والصَّلَاحِ، وشَرَحَ «كتابَ سَيَوْنِهِ»، وأظنُّهُ لم يُكْمَلْهُ، وألَّفَ في العَروض، وأخذَ عنه الناس. مولدُهُ سنةَ إحدى وثمانينَ وأربعِ مئة، وتوفِّيَ بَغَرْناطَةَ للنِّصْفِ من شهرِ ربيعِ الأولِ سنةَ أربعٍ وأربعينَ وخمسينَ مئة. وفاتُهُ عن ابنِ حَمِيد، وهو أحدُ تلاميذِهِ الجِلَّةِ.

١٣٢٥ - مُحَمَّدٌ^(١) بنُ جَعْفَرِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ صَافٍ اللَّخْمِيِّ المَقْرِي، من أَهْلِ قُرْطُبَةَ، وأصله من جَيَّانَ، يُكْنَى أبا بكرٍ وأبا عبد الله.

أخذَ القراءاتِ عن أبي محمد عبد الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّد بنِ شُعَيْب، وأبي الحسنِ العَبَّاسِيِّ، وأبي بَكْرِ خازم بنِ مُحَمَّد. وروى عن أبي مَرْوان بنِ سِرَاج، وأبي مُحَمَّد ابنِ عَتَّاب، وأبي بَحْرِ الأَسَدِيِّ، وغيرهم. وتصدَّرَ للإقراء بجامعِ قُرْطُبَةَ

(١) ترجمه الضبي في بغية الملتبس (٧٨)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٥٣، والذهبي في المستملح (٩٣)، وتاريخ الإسلام ١١ / ٨٦٤، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٥٣٤، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٠٩، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٢٧.

الأعظم، وكان يؤمُّ في صلاةِ الفريضةِ بمسجد رَحْبة أبان منها. وقد أقرأ
بغُرناطة وبلَنسية.

وقرأتُ بخط ابن النّعمة: حدّثني الفقيه المقرئ صاحب الصلاة
بمسجد باب القنطرة أبو عبد الله محمد بن جعفر القرطبيّ نزيلُ بلَنسية في
عقب شهر ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وخمس مئة، وكان زاهدًا فاضلاً
متقللاً من التعرّض لأبناء الدنيا، قال: أنشدني الشاعر السَّميسِرُ بقرطبة [من
المقارب]:

إذا شئت إبقاء أحوالكَا فلا تُجرِ جاهًا على بالكَا
وكن كالطريق لُجْتَازها يمرُّ وأنت على حالكا
وأنشده أيضًا في المعنى، قال ابن النّعمة: وفي التاريخ المتقدم أنشدني
[من مجزوء الكامل]:

هَنَ إِذَا مَا نِلْتَ حَظًّا فأخو العقل يهونُ
فمَتَى حَظُّكَ دَهْرٌ فكَمَا كُنْتَ تَكُونُ
وعاد إلى قرطبة، وسمع منه بها أبو محمد بن بُوْنُه، وأبو الحسين بن ربيع
الأشعري، وغيرهما. وحدّث عنه في الإجازة أبو عبد الله بن عبد الرّحيم، وابنه
عبد المنعم وسَمَاهُ ابنُ بَشْكَوَال في معجم شيوخه، وكان في صناعة الإقراء من
المُحَقِّقِينَ الْمُتَقَدِّمِينَ وخرج في الفِتنَةِ عند انقراضِ دولة المُلُكِيّين، واستقرَّ
بوهْرانَ، وهنالك تُوفي سنة أربع وأربعين وخمس مئة وقد قارب الثمانين.
بعضُ خَبرِهِ عن ابن مؤمن.

١٣٢٦ - محمد^(١) بن حسين بن عُمر المَعافريّ، من أهل إشبيلية،
يكنى أبا القاسم، ويُعرفُ بابن العربي.

وهو من بيت القاضي أبي بكر وابن عمّه وأحد السّامعين منه وقد ذكرته

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٧٣.

في معجم رواته من تألفي. وله أيضًا رواية عن أبي بكر بن فتحون لقيه بمُرْسِيَّة في تَوَجُّهه غازيًا مع القاضي أبي بكر وابنه عبد الله ولا أعلمه حدث.

١٣٢٧ - محمد^(١) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن العاص الفهمي، من أهل المَرِيَّة، وأصله من قُرطبة، انتقل أبوه إليها، يُعرف بابن أبي زَيْد، ويكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي الوليد العُتبي، وأبي تميم العز بن بَقْنَة، وعبد الباقي بن بَرَال، وأبي بكر بن أبي الدَّوس، وأبي عبد الله بن عَطَاف القاضي، وأبي بكر يحيى بن محمد الفَرَضِي وغيرهم، وأجاز له أبو بكر خازم بن محمد في جُمادى الأولى سنة أربع وتسعين وأربع مئة، وأبو علي بن سُكْرَة الصَّدْفِي، وسَمِعَ منه، ومن أبي بكر ابن العربي.

وكان عالمًا بالعربية واللغة والآداب، مُتَّصِبًا لإقرائها، حَسَنَ الخطَّ جَيِّدَ الضَّبْط، مع الاتِّصَافِ بِالْفَضْلِ وَالصَّلَاح. رَوَى عَنْهُ ابْنُ بَشْكُوَالِ وَأَغْفَلَهُ، وَابْنُ رِزْقٍ، وَابْنُ حُبَيْشٍ. وَاخْتَلَفَ إِلَيْهِ فِي تَعْلِمِ الْعَرَبِيَّةِ وَتَقْيِيدِ كُتُبِ اللُّغَةِ وَالْغَرِيبِ زَمَانًا.

وتوفي بعد سنة أربع وأربعين وخمس مئة.

١٣٢٨ - محمد^(٢) بن علي بن خَلَفِ المَحَارِبِي، من أهل غَرْنَاطَة، يُكنى أبا عبد الله.

كان من أهل العناية بالرواية، وقرأت بخط النُّمَيْرِي أَخَذَهُ مَعَهُ عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ الْعَرَبِيِّ فِي اجْتِيَازِهِ بِغَرْنَاطَة، وَلَهُ أَيْضًا سَمَاعٌ بِقُرطبة من أبي الحسن ابن مُغِيثٍ وَقَفَّتْ عَلَيْهِ. وَلَأَبِيهِ وَأَخِيهِ رَوَايَةٌ، وَقَدْ أَخَذَ عَنْهَا.

^(١) ترجمه الضبي في بغية الملتبس (١٩٤)، والمؤلف في معجم أصحاب الصدفي (١٣٩)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٣٩، والذهبي في المستملح (٩٤)، وتاريخ الإسلام ١١ / ٨٦٤، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ١٥٣.

^(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٤٤.

١٣٢٩- محمد^(١) بن عبد الملك الشنرني، منها، وسكن إشبيلية،
يُعرف بابن السراج، ويكنى أبا بكر.

أخذ العربية عن ابن أبي العافية، وابن الأخصر. وروى عن أبي القاسم
النّفطي^(٢)، حَدَّثَ عَنْهُ «بالموطأ». وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ / سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ، فَنَزَلَ [١٤٤]
مِصْرَ وَأَقْرَأَ بِهَا. وَحَدَّثَ وَانْتَقَلَ فِي وَقْتٍ إِلَى الْيَمَنِ. وَلَهُ تَوَالِيفٌ، مِنْهَا: كِتَابُ
«تَنْبِيهِ الْأَلْبَابِ عَلَى فَضَائِلِ الْإِعْرَابِ»، وَآخَرُ فِي الْعُرُوضِ، وَلَهُ اخْتِصَارٌ فِي
كِتَابِ «الْعُمْدَةِ» لابن رَشِيقٍ، وَتَنْبِيءٌ عَلَى أَغْلَاطِهِ فِيهَا.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مِنْ شُيُوخِ ابْنِ خَيْرٍ، لَقِيَهِ فِي
رَحْلَتِهِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّابُلُسِيُّ
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْعَطَّارِ وَغَيْرُهُمَا.
وَتَوَفَّى بِمِصْرَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

١٣٣٠- محمد^(٣) بن عبد الله بن عبد الرحمن اليخضبي، من أهل
شاطبة، يكنى أبا عامر، ويُعرف بابن حنّان^(٤).

سَمِعَ أَبَا عِمْرَانَ بْنَ أَبِي تَلِيدٍ، وَأَبَا عَامَرَ بْنَ حَبِيبٍ، وَأَبَا جَعْفَرَ بْنَ جَحْدَرٍ،

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤١٠، واليميني في إشارة التعيين ٣٢٥، والذهبي في
المستملح (٩٥)، والصفدي في الوافي ٤ / ٤٦، والفيروزآبادي في البلغة (٣٣٥)،
والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ١٦٣، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٢٣٨، وله ذكر في
فهرسة ابن خير ٣٩٨.

(٢) منسوب إلى نَفْطَة، مدينة بإفريقية من أعمال الزاب الكبير، وهو أبو القاسم عبد الرحمن بن
محمد بن أحمد النفطي المعروف بابن الصائغ من شيوخ ابن عساكر بالإجازة (معجم
البلدان ٥ / ٢٩٦).

(٣) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (١٤٠)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٨٥.

(٤) في الأوربية: «جنان» مصحف، وقيد المؤلف في معجم أصحاب الصدي فقال: «بكسر
الحاء المهملة ونون بعدها مخففة»، ووقع في الذيل: «جيان» مصحف.

وأبا عليّ بن سُكَّرَةَ في اجتيازِهِ بِهِم غَازِيَا إِلَى كُتْنَدَةَ، وَكَانَ قَدْ أَجَازَ لَهُ قَبْلَ ذَلِكَ رَوَايَتُهُ، وَلَقِيَ بِلَكْنَسِيَّةَ أَبَا الْحَسَنِ طَارِقَ بْنَ يَعِيشَ وَكَتَبَ عَنْهُ «بِرَنَاجَهَ»، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. وَهُوَ غَلَطَ. وَكَانَتْ لَهُ نَبَاهَةٌ فِي بَلَدِهِ، وَعَنَايَةٌ بِالرَّوَايَةِ.

١٣٣١ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ، مِنْ أَهْلِ وَادِي آشٍ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.

حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ رَزْقٍ فِيمَا ذَكَرَ ابْنَ عِيَّادَ، وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ. يُحَدِّثُ عَنْهُ شَيْخُنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ حَوْطٍ اللَّهِ.

١٣٣٢ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّعَيْبِيُّ، أُنْدَلُسِيٌّ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشِيرِيُّ.
ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ^(٣).

١٣٣٣ - مُحَمَّدٌ^(٤) بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، مِنْ أَهْلِ شَنْتَمَرِيَّةِ الْغَرْبِ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
لَهُ رَحْلَةٌ حَجَّ فِيهَا مَعَ أَخِيهِ عُمَرَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ. وَلَقِيَ بِمَكَّةَ أَبَا عَلِيٍّ بْنِ الْعَرَجَاءِ،

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٢.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٧٣٩، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٨٤ وتحرفت فيه نسبته إلى «الرعياني»، والذهبي في المشتبه ١ / ٣٢٠، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٤ / ٢٠٦، وابن حجر في تبصير المنتبه ٢ / ٦٣٠.

(٣) قال ابن نقطة: «وأما الزغبي، بضم الزاي وفتح الغين المعجمة و سكون الياء وبعدها باء معجمة بواحدة فهو أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الكلبي. ذكره أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الأشيري في جملة شيوخه، نقلته من خطه وضبطه مجوداً».

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٢٨.

وأبا المظفر الشَّيْبَانِي. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَيْرٍ بِكِتَابِ «المصابيح» لأبي محمد بن مسعود، وكان يرويه عن أبي عليٍّ وأبي المظفر بإسناديهما إلى مؤلفه^(١).

١٣٣٤ - محمد^(٢) بن عليٍّ بن عيَّاش، من أهل قرطبة، وأصله من مَورُورَ وبيته بها معروف، ويكنى أبا عبد الله^(٣).

كان من أهل العلم والفهم واستقضى ببعض الكُور، وكتب للقاضي أبي الحسن بن أضحى وقتاً.

وتولَّى الصَّلَاةَ بالجامع الأعظم بقرطبة إلى أن توفيَّ بها سنة ست وأربعين وخمسي مئة.

١٣٣٥ - محمد^(٤) بن إدريس بن عبَّيد الله بن يحيى المخزومي، من أهل بلنسية، وسكن جزيرة شُقر، يكنى أبا عبد الله.

لقِيَ أبا الوليد الوقشي ولازمه، وقال ابن عيَّاد: لقيه صبيّاً وأخذ عنه في تلك الحال، فلذلك لم يُحدِّث عنه. وصحبَ أبا محمد الرُّكْلِيَّ، وأبا عبد الله ابن الجزَّار، وأبا محمد بن السَّيد، وأبا عبد الله بن خلصة وغيرهم. وسمع الحديث من أبي بكر عبد الباقي بن بُرَّال، وأبي الحسن خُلَيْص بن عبد الله، أخذ عنه «كتاب الصحابة» لأبي عمر بن عبد البر، وغير ذلك.

وكان من أهل الآداب واللغة، مُتَحَقِّقاً بذلك، متميزاً ضابطاً مُتَقِناً. له حظٌّ من النِّظْم، ومشاركةٌ في علم الحديث وميز رجاليه والكلام على معانيه، ومن روايته عن ابن بُرَّال وأنشدته، قال: أنشدني الفقيه الزاهد أبو عمر بن يُمنالْش لنفسه [من البسيط]:

(١) لم يذكره في فهرسته فكانه نقله من معجم شيوخه.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٩٠ ترجمة نفيسة موسعة.

(٣) كناه ابن عبد الملك أبا بكر.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١١٠، والذهبي في المستملح (٩٦)، وتاريخ الإسلام

لو كنتُ من حِزْبِ رَبِّي صَانِنِي بِهِمْ عن شَرِّ مَنْ لَيْسَ يَنْجُو مِنْهُ إِنْسَانٌ
وَكنتُ آوِي إِلَى الرُّكْنِ الشَّدِيدِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيَّ لِشَيْطَانِي سُلْطَانٌ

رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِدْرِيسَ
الزَّنَاتِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ سُفْيَانَ، وَقَالَ: تَوَفَّى بِبَلَنْسِيَّةَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سِتٍّ
وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

١٣٣٦ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ زِيَادَةَ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ،
وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْحَلَّالِ، وَهُوَ وَالِدُ الْقَاضِي أَبِي الْعَبَّاسِ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدْقِيِّ، وَكَانَ شَيْخًا جَلِيلًا مُعَظَّمًا فِي بَلَدِهِ مِنْ أَهْلِ
الْفَضْلِ وَالِدِيَّانَةِ وَالْعَقْلِ.

ذَكَرَهُ ابْنُ سُفْيَانَ وَغَلِطَ فِي وَفَاتِهِ، وَقَالَ لِي ابْنُ سَالِمٍ: تَوَفَّى سَنَةَ سِتٍّ أَوْ
سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ. ثُمَّ قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي عَمْرٍو بْنِ عَيْشُونَ الْمُرْسِيِّ أَنَّهُ
تَوَفَّى فِي ذِي قَعْدَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

١٣٣٧ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَيْسَى بْنِ هِشَامِ بْنِ جَرَّاحٍ
ابْنِ لَوَاءِ الْخَزَرَجِيِّ، مِنْ أَهْلِ جَيَّانَ، وَيُعْرَفُ بِالْبَغْدَادِيِّ لَطُولِ سُكْنَاهُ
إِيَّاهَا، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَتَّابٍ. وَرَحَلَ حَاجًّا، فَلَقِيَ
أَبَا الْحَسَنِ الطَّبْرِيَّ الْمَعْرُوفَ بِالْكِيَا، وَأَبَا طَالِبَ الزَّيْنَبِيِّ، وَأَبَا بَكْرَ الشَّاشِيَّ
وغيرهم. وَكَانَ فَقِيهًا مُشَاوِرًا.

^(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفى (١٤١)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٠٠،
والذهبي في المستملح (٩٧)، وتاريخ الإسلام ١١ / ٨٩٧.

^(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٨٢، والذهبي في المستملح (٩٨)، وتاريخ الإسلام
١١ / ٨٩٥، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢٦٢.

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمِيدٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ابْنُ الْمَلْجُومِ، وَقَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الْأَنْدَلُسِ، فَتَزَلَّ بِفَاسَ فِي عَامٍ أَرْبَعَةٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسٍ مِثَّةً، فَلَزِمْنَاهُ وَقَرَأْنَا عَلَيْهِ وَسَمِعْنَا، وَأَخْبَرَنِي أَنَّ مَوْلَدَهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ ثَانِي عِيدِ الْأَضْحَى عَامَ سَبْعِينَ وَأَرْبَعٍ مِثَّةً. وَتَوَفَّى بِمَدِينَةِ فَاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ السَّادِسِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسٍ مِثَّةً. فِي خَبَرِهِ عَنِ ابْنِ قُرْتُونٍ.

١٣٣٨ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الْمُقَرِّي، مِنْ أَهْلِ دَانِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَيُعَرَفُ بِابْنِ غَلَامِ الْفَرَسِ.

وَالْفَرَسُ: لَقَبٌ لِرَجُلٍ مِنْ تُجَّارِ دَانِيَّةَ اسْمُهُ مُوسَى الْمُرَادِيُّ، كَانَ سَعِيدٌ [١٤٥] مَوْلَاهُ.

أَخَذَ الْقُرَاءَاتِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ نَجَاحٍ، وَأَبِي الْحَسَنِ ابْنَ الدُّوشِ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ ابْنَ الْبَيَّازِ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ شَفِيعٍ.

وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدْقِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، وَأَبِي الْحَجَّاجِ بْنِ أَيُوبَ، وَأَبِي إِسْحَاقَ بْنِ جَمَاعَةَ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ فَتْحُونَ، وَأَبِي الْوَلِيدِ الْعُتْبِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْقَادِرِ ابْنَ الْحَنَاطِ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ ابْنَ الْفَضْلِ الْبُونَنِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ الْفَرَضِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْبَطْلَيْوسِيِّ وَجَمَاعَةٍ غَيْرِهِمْ. وَكَتَبَ إِلَيْهِ مِنْ أَعْلَامِ الْأَنْدَلُسِيِّينَ: أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَتَّابٍ، وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْعَرَبِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحَاجِّ، وَأَبُو عَلِيٍّ مَنْصُورُ بْنُ الْحَتِّيرِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْغَيْيُّ، وَابْنُ أُخْتِ غَانِمٍ، وَسَوَاهِمُ.

(١) ترجمه السلفي في معجم السفر ٣٤٠ - ٣٤١، والضبي في بغية الملتمس (٨٨)، والقفطي في إنباه الرواة ٣/ ١٠٣، والمؤلف في معجم أصحاب الصدقي (١٤٢)، وابن عبد الملك في الذيل ٦/ ١٦٣، والذهبي في المستملح (٩٩)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٩١٠، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٥٠٥، والعبر ٣/ ٣، وابن فضل الله في مسالك الأبصار ٤/ ٤٠٥، وابن مكتوم في التلخيص ٢٠١، والياضي في مرآة الجنان ٣/ ٢٨٥، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ١٢١، وابن تغري بردي في النجوم ٥/ ٣٠٣، وابن العماد في الشذرات ٤/ ١٤٤.

وَرَحَلَ حَاجًّا مِنْ دَانِيَّةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ التَّاسِعِ مِنْ جُمَادَى الْاُخْرَى سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَخَمْسٍ مِثَّةً، فَأَذَى الْفَرِيضَةَ وَسَمِعَ مِنْ أَبِي طَاهِرِ السَّلَفِيِّ، وَأَبِي شُجَاعِ الْبِسْطَامِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طِحَالِ الْمِقْدَادِيِّ، وَأَبِي الْمُظْفَرِ الشَّيْبَانِيِّ، وَأَبِي عَلِيٍّ ابْنِ الْعَرَجَاءِ وَغَيْرِهِمْ، وَقَفَلَ رَاجِعًا إِلَى بَلَدِهِ، فَدَخَلَهُ لَيْلَةَ عِيدِ الْأَضْحَى سَحَرًا مِنْ سَنَةِ ثَلَاثِينَ^(١) وَبَعْدَ إِقَامَتِهِ فِي رَحْلَتِهِ ثَلَاثَةَ أَعْوَامٍ وَنِيفًا وَتَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ وَإِسْمَاعِ الْحَدِيثِ وَتَعْلِيمِ الْعَرَبِيَّةِ.

وَكَانَ إِمَامًا فَاضِلًا، صَاحِبَ ضَبْطٍ وَإِتْقَانٍ، مُشَارِكًا فِي عُلُومِ جَمَّةٍ يَتَحَقَّقُ مِنْهَا بَعْلَمُ الْقُرْآنِ وَالْأَدَبِ، حَسَنَ الْخَطِّ، أُنِيقَ الْوَرَاقَةِ، كَتَبَ «جَامِعَ التِّرْمِذِيِّ» فِي مَجْلَدٍ وَاحِدٍ كَانَ عِنْدَ شَيْخِنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُوحٍ فِي غَايَةِ الْعِزَّةِ عَلَيْهِ وَالضَّنَانَةِ بِهِ. وَكَانَ النَّاسُ يَرْحَلُونَ إِلَيْهِ لِلسَّمَاعِ مِنْهُ وَالْقِرَاءَةِ عَلَيْهِ لَعُلُّوا رَوَايَتَهُ وَاشْتِهَارَ عَدَلَتِهِ.

وَهُوَ آخِرُ الْمُقَرَّرِينَ الْمُحَدَّثِينَ بِشَرْقِ الْأَنْدَلُسِ؛ انْتَهَتْ إِلَيْهِ الرِّيَاسَةُ فِي مَعْرِفَةِ الْقِرَاءَاتِ وَعِلَلِهَا، مَعَ الْحِظِّ الْوَافِرِ مِنَ الْحَدِيثِ وَحِفْظِ أَسْمَاءِ رَجَالِهِ. وَوَلِيَ بِأَخْرَجَةٍ مِنْ عُمُرِهِ الْخُطْبَةَ بِجَامِعِ بَلَدِهِ مِنْ قِبَلِ الْقَاضِي مِرْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، الْمُتَأَمِّرِ عِنْدَ خَلْعِ الْمُلْتَمَةِ، وَهُوَ أَحَدُ مَنْ رَوَى عَنْهُ إِلَى جَلَّةٍ، مِنْهُمْ: ابْنُ بَشْكُوَالٍ كَتَبَ عَنْهُ حَدِيثَيْنِ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْأُقْلَيْشِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبُو عُمَرَ بْنِ عِيَادٍ، وَغَيْرُهُمْ. وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ فِي رَحْلَتِهِ أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ الْفَقِيهِ السَّرْقُسْطِيُّ «الْتَيْسِيرَ» لِأَبِي عَمْرٍو الْمُقَرَّرِ.

وَحَدَّثَنَا عَنْهُ مِنْ شَيْوَحِنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعَادَةَ الْمُعَمَّرُ، وَحَكَّى ابْنُ عِيَادٍ عَنْهُ، قَالَ: أَنْشَدَنِي الْمُقَرَّرُ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الدُّوَشِ الشَّاطِطِيُّ لَمَّا أَتَيْتُ إِلَيْهِ لِلْقِرَاءَةِ عَلَيْهِ مُتَمَثِّلًا فِي مَعْرِضِ التَّوَاضُعِ [مِنْ الْوَافِرِ]:

لَعَمْرُ أَيْبِكَ مَا نُسِبَ الْمُعَلَّى إِلَى كَرَمٍ وَفِي الدُّنْيَا كَرِيمٌ
وَلَكِنَّ الْبِلَادَ إِذَا اقْشَعَرَّتْ وَصَوَّحَ نَبْتَهَا رُعْيَى الْهَشِيمِ

(١) يعني: وخمس مئة.

وإنما اتَّبَعَ في ذلك أبا الحسن القاسيَ الفقيهَ أَوَّلَ جُلُوسِهِ بِالْقُرْوَانِ لِلْمُنَظَرَةِ بِأَثَرِ
مَوْتِ شَيْخِهِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ التُّجِيبِيِّ، ثُمَّ بَكَى حَتَّى أَبْكَى الْقَوْمَ
وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا الْهَشِيمُ أَنَا الْهَشِيمُ. وَاللَّهِ، لَوْ أَنَّ فِي الْأَرْضِ خَضْرَاءَ مَا رُعِيتُ أَنَا».

تَوَفَّى ابْنُ سَعِيدٍ بِدَانِيَةِ عَصْرِ يَوْمِ الْأَحَدِ الثَّالِثِ عَشَرَ مِنَ الْمَحَرَّمِ سَنَةِ سَبْعٍ
وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ لِعَصْرِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ بَعْدَهُ، وَدُفِنَ بِقُبُلِيِّ جَامِعِهَا
الْأَكْبَرِ أَثْنَاءَ سَمَاءٍ مَذْرَارٍ كَثُرَ عَنْهَا الْمَاءُ فِي قَبْرِهِ فَاحْتِيجَ إِلَى امْتِنَاحِهِ^(١) وَفَرَّشَ الرَّمْلَ
عِنْدَ إِنْزَالِهِ فِيهِ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ مِنْ خَدَرٍ أَصَابَهُ فِي بَعْضِ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ قَبْلُهَا،
وَمَوْلَدُهُ مِنْ لَيْلَةِ الْحَادِي وَالْعَشْرِينَ لِرَمْضَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ.

عَنِ ابْنِ عِيَّادٍ وَابْنِ سُفْيَانَ وَغَيْرِهِمَا.

١٣٣٩ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ هُذَيْلٍ؛ أَخَذَ عَنْهُ الْقُرَّاءُ، وَعَنْ طَارِقِ بْنِ
يَعِيشَ، سَمِعَ مِنْهُ «السَّنَنَ»، لِأَبِي دَاوُدَ بِقُرَّاءَتِهِ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسٍ
مِائَةٍ، وَلَهُ أَيْضًا سَمَاعٌ مِنْ ابْنِ الدَّبَّاحِ، وَابْنِ النُّعْمَةِ. وَتَفَقَّهَ بِأَبِي بَكْرٍ بْنِ أَسَدٍ،
وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَاشِرٍ. وَوَلَّى قِضَاءَ بَلَدِهِ مَرَّتَيْنِ إِحْدَاهُمَا عِنْدَ تَأْمُرِ ابْنِ عَمِّهِ
مَرْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَالثَّانِيَةَ: فِي إِمَارَةِ ابْنِ سَعِيدٍ.

وَكَانَ وَقُورًا حَلِيمًا، حَسَنَ السَّيْرِ، صَلِيلًا فِي الْحَقِّ، شَدِيدَ الْعَارِضَةِ^(٣)،
وَقَتْلَهُ أَبُو مَرْوَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُلْبَانَ فِي ثَوْرَتِهِ بِبَلَنْسِيَّةَ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسٍ
مِائَةٍ، ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ عِيَّادٍ، وَقَالَ ابْنُ سُفْيَانَ: قَبْلَ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ، وَهُوَ وَهُمْ.

وَمَوْلَدُهُ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

(١) أَيِ اغْتِرَافِهِ.

(٢) تَرْجَمَهُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي الذَّيْلِ ٦ / ٦٦.

(٣) أَيِ: ذُو جِلْدٍ وَصَرَامَةٍ وَقُدْرَةٍ عَلَى الْكَلَامِ وَذُو بَدِيْهَةٍ وَرَأْيٍ جَيِّدٍ.

١٣٤٠ - محمد^(١) بن خَلَف بن صَاعِدِ الغَسَّانِي، من أَهْلِ شَلَب، يُكْنَى
أَبَا الْحُسَيْن، وَيُعْرَفُ بِاللَّبْلَبِيِّ، لِأَنَّهُ أَصْلَهُ مِنْهَا.

أَخَذَ الْقُرَآتِ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ غَالِبِ اللَّحْمِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ
ابْنِ النُّخَّاسِ، وَسَمِعَ مِنْهُ، وَمِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَبْرِينَ. وَلَقِيَ بِقَرْطُبَةَ أَبَا الْوَلِيدِ
ابْنَ رُشَيْدٍ، وَأَبَا مُحَمَّدَ بْنَ عَتَّابٍ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَاجِّ. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ
سُكْرَةَ. وَرَحَلَ حَاجًّا، فَأَدَّى الْفَرِيضَةَ، وَرَوَى بِمَكَّةَ عَنْ رَزِينَ بْنِ مُعَاوِيَةَ،
وَأَبِي الْحَجَّاجِ بْنِ نَادِرٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُسْلِمِ الْمَازِنِيِّ الْقُرَشِيِّ، وَأَبِي طَاهِرٍ
السَّلْفِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيَّ؛ لَقِيَ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةَ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، فَسَمِعَ مِنْهُمْ،
وَلَقِيَ أَيْضًا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْمَازَرِيَّ التَّمِيمِيَّ بِالْمَهْدِيَّةِ، فَأَجَازَ لَهُ مَا رَوَاهُ وَأَلْفَهُ.

وَقَفَلَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ، فَعُنِيَ بِالْفَقْهِ وَعَقْدِ الشُّرُوطِ، وَشُورٍ فِي الْأَحْكَامِ،
ثُمَّ وَلِيَ قِضَاءَ شَلَب. وَحَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ. [١٤٦]

وَتَوَفَّى ظَهَرَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِلَّيْلَتَيْنِ خَلَّتَا مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ
وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَهُ.
ذَكَرَهُ ابْنُ خَيْرٍ^(٢).

١٣٤١ - محمد^(٣) بنُ يَحْيَى بنِ مُحَمَّدٍ بنِ أَبِي إِسْحَاقَ بنِ عَمْرِو بنِ
الْعَاصِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ لُرِّيَّةَ^(٤): عَمَلٌ بَلَنْسِيَّةً، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
أَخَذَ عَنْ مَشِيخَةِ بَلَدِهِ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهُ فِي الْفِتْنَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ بَعْدَ

(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفى (١٤٣)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٨٥،
والذهبي في المستملح (١٠٠)، وتاريخ الإسلام ١١ / ٩١٠.

(٢) لعله ذكره في معجم شيوخه، وقد روى عنه في فهرسته ١٦٣، ٥٥٣.

(٣) ترجمه الذهبي في المستملح (١٠١)، وتاريخ الإسلام ١١ / ٩١٤، ومعرفة القراء الكبار
٢ / ٥٢٠، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٢٧٧، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٦٨.

(٤) قيدها ابن الجزري فقال: بضم اللام وكسر الراء وتشديد الباء (غاية ٢ / ٢٧٧)، وقد تقدم
ذكرها (٢٧٦)، (٦١٧).

تَغْلِبُ الرُّومَ عَلَى بَلَنْسِيَّةَ، فَاسْتَوَظَنَ جَيَّانَ نَحْوًا مِنْ سَبْعَةِ أَعْوَامٍ، وَأَخَذَ بِهَا
الْأَدَابَ عَنْ أَبِي الْحَجَّاجِ الْكَفَيْفِ أَحَدِ الرُّوَاةِ عَنْ أَبِي مَرْوَانَ بْنِ سِرَاجٍ، وَعَنْ
غَيْرِهِ. ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بَلَنْسِيَّةَ سَنَةَ فَتَحِهَا، وَذَلِكَ فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ وَتَسْعِينَ
وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، فَأَخَذَ بِهَا الْقِرَاءَاتِ عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ الصَّنَاعِ الْمَعْرُوفِ بِالْهَذْهَدِ، وَكَانَ
قَدْ قَصَدَ أَبَا دَاوُدَ الْمُقْرِيَّ لِيَأْخُذَ عَنْهُ، فَأَلْفَاهُ مَرِيضًا مَرَضَهُ الَّذِي تَوَفَّى مِنْهُ سَنَةَ سِتٍّ
وَتَسْعِينَ، وَتَصَدَّرَ ابْنُ الصَّنَاعِ هَذَا لِلْإِقْرَاءِ بَعْدَهُ، فَانْكَفَى بِهِ. وَسَمِعَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ
الْبَطْلَيْوْسِيِّ، وَأَبِي بَكْرِ ابْنِ الْعَرِيِّ وَأَجَازَ لَهُ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.
وَتَصَدَّرَ بِلَيْدِهِ، فَأُخِيا رَسَمَ الْقِرَاءَةِ هُنَالِكَ، وَلَمْ يَكُنْ لِأَهْلِهِ قَبْلَهُ بَصَرٌ
بِالتَّجْوِيدِ وَلَا بِضَبْطِ حُرُوفِ الْقُرْآنِ. ثُمَّ أَقْرَأَ أَيْضًا بِبَلَنْسِيَّةَ، وَبِهَا أَخَذَ عَنْهُ شَيْخُنَا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُوحٍ، وَلَهُ فِي «الْتَّمِيزِ بَيْنَ أَلْفِ الْوَصْلِ وَالْقَطْعِ» مَجْمُوعٌ قَدْ حُمِلَ
عَنْهُ وَسُمِعَ مِنْهُ، وَمَنْ كَتَبَهُ: صَاحِبُ الْأَحْكَامِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَنْدَلِيِّ.
وَتَوَفَّى بِلَرْيَّةَ صَبِيحَةَ يَوْمِ الْأَحَدِ السَّادِسِ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ
وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَخُوهُ أَبُو مُحَمَّدٍ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَنِي زُنُونٍ مِنْهَا وَقَدْ
قَارَبَ الثَّمَانِينَ؛ مَوْلَدُهُ سَنَةَ سَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.
عَنِ ابْنِ عِيَّادٍ وَغَيْرِهِ.

١٣٤٢ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ جَعْفَرِ بْنِ خَيْرَةَ مَوْلَى رَزْقِ لَابِنِ فُطَيْسٍ،
الْقُرْطُبِيُّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ وَصَاحِبُ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ بِجَامِعِهَا، يُعْرَفُ
بِابْنِ شَرَوِيَّةَ، وَيُكْنَى أَبَا عَامِرٍ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْوَلِيدِ الْوَقْشِيِّ وَلَا زَمَهُ وَأَجَازَ لَهُ، وَكَانَ صَهْرَهُ، وَقَدْ تُكَلَّمَ
فِي رِوَايَتِهِ عَنْهُ لِصَغَرِهِ، وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ بُرَّالِ، وَأَبِي دَاوُدَ الْمُقْرِيَّ.
وَسَمِعَ مِنْ طَاهِرِ بْنِ مَفُوزٍ الْحَدِيثَ الْمُسْلَسَ فِي الْأَخْذِ بِالْيَدِ. وَأَجَازَ لَهُ
أَبُو الْقَاسِمِ حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ السَّقَّاطِ الْقَاضِي.

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦/ ١٥٢، والذهبي في المستملح (١٠٢)، وتاريخ الإسلام

وكان شيخاً فاضلاً نزيهاً جميل الشّارة، ذا جهرية في خطبته ونباهة في بلده، واقتنى من الدفاتر والدواوين كثيراً. وأسَنَّ وعُمِّرَ طويلاً، وثُقِّلَ حتّى كان لا يَرَقَى المنبرَ للخطبة إلّا بِمُعِين. رَوَى عنه ابنُ بَشْكُوَال وأغفلَه، وابنُ حَمِيد، وابنُ عِيَّاد، وعبدُ المُنعمِ بنُ الفَرَسِ، وابنُ أبي جَمْرَةَ شيخُنَا، وغيرُهُم. وتوفيَّ سَحَرَ لَيْلَةِ الاثْنَيْنِ سَادِسِ ذِي قَعْدَةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وخَمْسِ مِئَةٍ، ودُفِنَ خَارِجَ بَابِ يَظَالَةَ، وما زالَ قَبْرُهُ هُنَاكَ مَعْرُوفاً يُتَبَرَّكُ بِهِ إِلَى أَنْ اسْتَوَلَى الرُّومُ ثَانِيَةً عَلَى بَلَنَسِيَّةٍ فِي أَوَاخِرِ صَفَرِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، فَطَمَسُوهُ وَسَاثَرُوا قُبُورَ الْمُسْلِمِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ النُّعْمَةِ وَقَدْ قَارَبَ الْمِئَةَ فِي سِنِّهِ. وَكَانَ أَضَنَّ النَّاسِ بِالْإِعْلَامِ بِمَوْلَاهُ. ذَكَرَهُ الْقَنْطَرِيُّ وَابْنُ عِيَّادَ وَابْنُ سُفْيَانَ وَغَيْرُهُم، وَقَالَ ابْنُ حُبَيْشٍ فِي وَفَاتِهِ: سَنَةُ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ، وَهُوَ وَهُمْ مِنْهُ.

١٣٤٣ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ يَنْقَ، مِنْ أَهْلِ شَاطِبَةِ، يُكْنَى أَبَا عَامِرٍ.

قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ فَرَجِ الْمِكْنَاسِيِّ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدَقِيِّ. وَرَحَلَ إِلَى قُرْطُبَةٍ، فَرَوَى بِهَا عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ سِرَاجٍ وَطَبَقَتِهِ، وَمَالَ إِلَى الْأَدَابِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالْعَرُوضِ، فَمَهَّرَ فِي ذَلِكَ وَبَلَغَ الْغَايَةَ مِنَ الْبَلَاغَةِ فِي الْكِتَابَةِ وَالشَّعْرِ. وَلَقِيَ أَبَا الْعَلَاءِ بْنَ زُهْرٍ، فَلَزَمَهُ مَدَّةً وَأَخَذَ عَنْهُ عِلْمَ الطَّبِّ، وَكَانَ لَهُ مُكْرِمًا وَبِهِ مُحْتَفِيًا، وَحَذَا حَذْوَهُ، فَمَالَ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَتَحَقَّقَ بِهِ، وَسَاعَدَهُ الْجَدُّ فَبُعَدَ صِيتُهُ فِي ذَلِكَ، مَعَ الْمَشَارَكَةِ فِي عُلُومٍ عَدَّةٍ. وَكَانَ مُحِبًّا فِي بَلَدِهِ، مَعْظَمًا، جَمِيلَ الرِّوَاءِ، وَافِرَ المَرْوَةِ، مَا بَاعَ شَيْئًا قَطُّ وَلَا اشْتَرَى، مُبَاشِرًا لَهُ بِنَفْسِهِ كَثِيرَ اللُّزُومِ لِدَارِهِ مُشْتَغِلًا بِالْعِلْمِ.

(١) ترجمه ابن خاقان في قلائد العقيان ٤٤٧، والعماد في الخريدة ٣ / ٤٦٣ (قسم المغرب)، وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي (١٤٥)، وابن سعيد في المغرب ٢ / ٣٨٨، والذهبي في المستملح (١٠٣)، وتاريخ الإسلام ١١ / ٩١٤، والمقري في نفح الطيب ٣ / ٥٩٦.

وله تأليفٌ كبيرٌ في «الحماسة»، وآخرٌ في «ملوك الأندلس والأعيان والشعراء» بها. وأنشأ خطباً عارض بها ابنُ بُناتة. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَكْنَسِيُّ.
وتوفي في آخرِ سنةِ سَبْعٍ وأربعينَ وخمسةِ مئة. ومولده سنةِ اثنتينِ وثمانينَ وأربع مئة.
أكثرُ خبره عن ابنِ سُفيان.

١٣٤٤ - محمد^(١) بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، من أهلِ مُرْسِيَّة، يُكْنَى أبا عَبْدِ اللَّهِ.

كان من أهلِ الْعِلْمِ والدين، ووليَّ الصَّلَاةَ والخطبةَ بجامع بلده، فكان أخشعَ الناسِ في خطبته.
وتوفي سنةِ سَبْعٍ وأربعينَ وخمسةِ مئة.
عن ابنِ عِيَاد، وقال ابنُ سُفيان: توفي سنةِ خمسٍ وأربعينَ قبلها.

١٣٤٥ - محمد^(٢) بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْبَرَاءِ، من أهلِ بَلَنْسِيَّة، يُكْنَى أبا عَبْدِ اللَّهِ.
روى عن أبي الْحَسَنِ بْنِ هُدَّيْلٍ، وأبي حَفْصِ بْنِ وَاجِبٍ، وأبي الْحَسَنِ بْنِ النُّعْمَةِ. وتفقهَ بأبي مُحَمَّدِ بْنِ عَاشِرٍ، وأبي بَكْرٍ بْنِ أَسَدٍ. وَرَحَلَ إِلَى الْمَرْيَةِ، فَلَقِيَ أبا الْقَاسِمِ بْنِ وَرْدٍ وَسَمِعَ مِنْهُ. وَكَانَ فَقِيهًا حَافِظًا مُتَصَرِّفًا فِي وَجْهِهِ الْفُتْيَا مِنْ أَهْلِ الدِّينِ وَالْفَضْلِ، وَوَلِيَ خُطَّةَ الشُّورَى ببلده للقاضي أبي مُحَمَّدِ بْنِ جَحَّافٍ.
وتوفي/ في رجبِ سنةِ ثمانٍ وأربعينَ وخمسةِ مئة.
عن ابنِ عِيَادٍ، وابنِ سُفيان.

[١٤٧]

١٣٤٦ - محمد^(٣) بنُ سُلَيْمَانَ بْنِ سَيْدَرَايَ الْكِلَابِيِّ الْوَرَّاقِ، من أهلِ قَلْعَةِ أَيُوبَ وَسَكَنَ بَلَنْسِيَّةَ، وبالقُلْعِيِّ كَانَ يُعْرَفُ، يُكْنَى أبا عَبْدِ اللَّهِ.
روى عن أبي الْحَسَنِ بْنِ وَاجِبٍ، وأبي بَكْرٍ ابْنِ الْعَرَبِيِّ، وأبي الْأَصْبَغِ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٨٦، والذهبي في المستملح (١٠٤).

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٧٧، والذهبي في المستملح (١٠٥).

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢١٨، والذهبي في المستملح (١٠٦).

الْمَنْزِلِيُّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَبْرِي، سَمِعَ مِنْهُ «الْمُدَوَّنَةُ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَخَرَجَ مِنْ بَلَدِهِ لَمَّا تَغَلَّبَ الْعَدُوُّ عَلَيْهِ بَعْدَ وَقِيعَةِ كُتْنَدَةَ فِي سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَخَمْسَ مِائَةٍ، فَكَانَ يَبِيعُ الْكُتُبَ فِي دُكَّانٍ لَهُ، وَكَانَ أَبُوهُ أَيْضًا وَرَاقًا.

وَقَدْ حَدَّثَ بَيْسِيرٌ؛ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْحَبَّازِ، وَأَبُو عُمَرَ بْنُ عِيَّادٍ، وَقَالَ: تَوَفَّى بِبَلَنَسِيَّةٍ فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ وَقَدْ نَيْفَ عَلَى السَّبْعِينَ، وَقِيلَ: بَلَغَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ سَنَةً.

١٣٤٧- مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ يَوْسُفَ بْنِ عَمِيرَةَ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ أُورِیُولَةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

أَخَذَ الْقَرَاءَاتِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرْجِ الْمِكنَاسِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ النَّخَّاسِ، وَشُرَيْحَ بْنِ مُحَمَّدٍ. وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ وَتَفَقَّهَ بِهِ، وَمِنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدْقِيِّ. وَأَخَذَ بِقُرْطُبَةَ عَنْ ابْنِ عَتَّابٍ، وَابْنِ مُغِيثٍ، وَأَبِي بَكْرٍ الْأَسَدِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْعَرَبِيِّ، وَغَيْرِهِمْ. وَكَانَ مُتَفَنًّا حَافِظًا لِلْقَرَاءَاتِ، عَالِمًا بِالْفَرَائِضِ وَالْحِسَابِ. تَجَوَّلَ لِلِقَاءِ الشُّيُوخِ، وَاعْتَنَى بِسَمَاعِ الْعِلْمِ.

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمِكنَاسِيُّ، وَقَالَ: تَوَفَّى بِأُورِیُولَةَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

١٣٤٨- مُحَمَّدٌ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ خَالِصٍ، مِنْ أَهْلِ شَلَبٍ، يُعْرَفُ بِالْأَمْرُوشِيِّ، وَأَمْرُوشَةُ: بَعْضُ قَرَاهَا، وَيُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُبْرِينَ وَغَيْرِهِ، وَتَصَدَّرَ لِلتَّعْلِيمِ بِالْعَرَبِيَّةِ، وَكَانَ عَارِفًا بِهَا، حَافِظًا لِأَنْبَاءِ غَرْبِ الْأَنْدَلُسِ، فَاضِلًا يُتَبَرَّكُ بِهِ. وَقَدْ حَكَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْقَنْطَرِيُّ فِي نَسَبِ أَبِي عِمْرَانَ الْفَاسِيِّ، قَالَ: وَقَالَ لِي الْأَسْتَاذُ أَبُو بَكْرٍ

^(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (١٤٦)، والذهبي في المستملح (١٠٧)، وتاريخ

الأمروشي: هُوَ واحدٌ، يُكْتَبُ بالجيم وبالقاف يعني: الغفجومي. ووقفتُ على سَمَاعٍ لَهُ في «مختصر» الطَّلِيْطِيِّ معَ القَنْطَرِيِّ هذا بخطُّ أبي بكرٍ بنِ خَيْرٍ وبقراءتِهِ على أبي الحُسَيْنِ ابنِ الطَّلَاءِ في سنةٍ تسعٍ وأربعينَ وخمسِ مئةٍ.

١٣٤٩- محمد^(١) بنُ إبراهيمَ بن محمدٍ بن عُمرَ بن عبدِ الملكِ العُدْرِيِّ، من أهلِ المَرِيَّةِ، يُكْنَى أبا عبدِ الله.

سَمِعَ من ابنِ وَرْدٍ وأبي محمد بن عَطِيَّةَ، وأبي بكرٍ بن مَقْيُوسَ، والحَضِرِ ابن عبدِ الرَّحْمَنِ، وَحَدَّثَ «بالموطأ» عنهم عن أبي عليٍّ الغَسَّانِي. وكان حَسَنَ الحِطِّ عديمَ الضُّبْطِ، أَسْقَطَ بعضَ رجالِ الإسنادِ وأتى بأغلاطٍ قبيحةٍ، وكان تحديثُهُ به في أواخرِ ذِي الحِجَّةِ سنةً تسعٍ وأربعينَ وخمسِ مئةٍ.

١٣٥٠- محمد^(٢) بنُ أحمدَ بن محمدٍ بن شابِ الأمويِّ، يُعَرَفُ بالبزليانيِّ، وَيُكْنَى أبا بكرٍ.

رَوَى عن ابنِ الأَخْضَرِ واختَصَّ بِهِ، وكان لَهُ ضَبْطٌ وتحصيلٌ.

١٣٥١- محمد^(٣) بنُ أحمدَ بن خَلْفِ الكُتَّامِيِّ، من أهلِ إشبيليةَ، يُكْنَى أبا عبدِ الله.

صَحِبَ أبا القاسمِ الرَّنْجَانِيَّ وَرَحَلَ حَاجًّا، فَكَتَبَ عَنْهُ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ بالإسكندريةَ وَحَكَى أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ أبا القاسمِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٠٣.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٦٤.

(٣) ذكره ابن نقطة في «الرنجاني»، في ترجمة أبي القاسم محمد بن إسماعيل الرنجاني نقلاً من أبي

طاهر السلفي (إكمال الإكمال ٢ / ٧٥٣ - ٧٥٤)، وترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ /

٦٢٩ وتصحف فيه الرنجاني إلى «الرنجاني» بالزاي.

ابن عبد الملك الرَّنجانيَّ الصَّدَقِيَّ الفقيهَ بِحِمَاصِ الأندلسِ يقولُ: لم أَر أَحْفَظَ
مِن أَبِي عَلِيٍّ الجَيَّانِيَّ للحديث، ولا أَتَقَنَّ مِنْهُ، وَحَكَى عَنْهُ أَيْضًا غَيْرَ ذَلِكَ.
من كتابِ ابنِ نُقْطَةَ.

١٣٥٢- مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بن فَتْحُونِ المَخْزُومِيَّ، من أَهْلِ جَزِيرَةِ
شُقْر، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
كان فقيهاً مُشَاوِراً، ولابنُه إبراهيمُ رَوايَةً.

١٣٥٣- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ الحَاكِمِ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.
سَمَاهُ ابْنُ بَشْكُوَالِ فِي «مُعْجَمِ شَيْوْخِهِ»، وَقَالَ: كَتَبْتُ عَنْهُ حِكَايَةً.

١٣٥٤- مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ الْحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ العَبْدَرِيِّ، من أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ،
يُعرفُ بِابْنِ سُرْنَبَاقَ، وَيُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.

وَكَنَاهُ ابْنُ بَشْكُوَالِ فِيهِمَا قَيْدَ مِنْ سَمَاعِهِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَإِلَى سَلَفِهِ يُنسَبُ
المسجدُ الَّذِي بَرَبَضِ ابْنِ عَطُوشٍ مِنْ دَاخِلِ بَلَنْسِيَّةَ، وَيُقَالُ لَهُ: مسجدُ
الْغُرْفَةِ. سَمِعَ خُلَيْصَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبَا عَلِيٍّ الصَّدَقِيَّ، وَأَبَا عَامِرَ بنِ حَبِيبٍ،
وَبَقْرُطَةَ ابْنَ عَتَّابَ وَابْنَ مُغِيثٍ وَأَبَا بَحْرٍ الأَسَدِيَّ، وَأَخَذَ بِإِسْبِيلِيَّةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ
ابْنِ الْأَخْضَرِ وَجَمَاعَةٍ غَيْرِ هَؤُلَاءِ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِنَايَةِ بِالرَّوَايَةِ وَالرَّحْلَةِ فِي
سَمَاعِ الْعِلْمِ وَلِقَاءِ الشُّيُوخِ.

بَعْضُهُ عَنْ ابْنِ سَالِمٍ.

١٣٥٥- مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بنِ سَلَمَةَ الأنصاريَّ، نَزَلَ المَرِيَّةَ، وَكَانَ مَوْلَدُهُ
بِبَلَنْسِيَّةَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسٍ مِائَةٍ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَيُعرفُ بِالطَّرطُوشِيِّ؛
لأنَّ أَصْلَهُ مِنْهَا.

كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ عِيَّادَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ صَحِبَ أَبَا الْعَبَّاسِ بنَ العَرِيفِ وَغَيْرَهُ.

(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفى (١٤٧)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٦٨.

١٣٥٦ - مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَيْطَشٍ الْكِنَانِيُّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْإِلَشِيِّ، وَيُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَسَدٍ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَاشِرٍ، وَتَفَقَّهَ بِهَا وَحَمَلَ عَنْ أَبِيهِ كَثِيرًا مِنْ عِلْمِ الرَّأْيِ، وَوَلِيَ خُطَّةَ الشُّورَى بِبَلَدِهِ، وَكَانَ فَاضِلًا نَزِيهًا صَمُوتًا صَاحِبَ ثَرْوَةٍ وَيَسَارٍ.

وَتَوَفَّى سَنَةَ خَمْسِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ أَوْ نَحْوَهَا.

ذَكَرَهُ ابْنُ سُفْيَانَ.

١٣٥٧ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ أَحْمَدَ الْأُمَوِيِّ الضَّرِيرِ، مِنْ أَهْلِ مَالَقَةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ مَسُورَةَ، وَيُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

تَصَدَّرَ بِبَلَدِهِ لِلْإِقْرَاءِ، وَأَخَذَ عَنْهُ أَبُو كَامِلٍ الْخَطِيبُ وَغَيْرُهُ.

١٣٥٨ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ فَتْحُونَ بْنِ غَلْبُونَ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدَقِيِّ، وَاتَّصَلَ بِهِ، وَهُوَ قَرَابَةٌ لِشَيْخِنَا أَبِي مُحَمَّدٍ / [١٤٨] غَلْبُونَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَكَانَ ذَا عَنَاءٍ وَرَوَايَةٍ.

١٣٥٩ - مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَبْدَرِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ مَوْجُوَالٍ.

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ هُذَيْلٍ، وَأَخَذَ عَنْهُ الْقُرَآتِ قَدِيمًا وَعَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَطْلَيْوسِيِّ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدَقِيِّ قَبْلَ مَوْتِهِ بِأَيَّامٍ، وَنَزَلَ هُوَ وَأَخُوهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ إِشْبِيلِيَّةَ فَلَقِيَ مَشَاحِيحَهَا، وَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ الْحَدِيثَ الْمُسْلَسِلَ فِي الْأَخْذِ بِالْيَدِ، وَعُنِيَ مُحَمَّدٌ هَذَا بِالْقُرَآتِ عَنَاءَ أَخِيهِ بِالْفَقْهِ وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٧٩ / ٦.

(٢) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (١٤٨).

(٣) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (١٤٩)، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٤٢.

١٣٦٠ - محمد^(١) بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن عثمان الأنصاري، من أهل المريّة، وأصله من لريّة: عمّل بكنسيّة، يُعرف بابن الغفائريّ وبابن الغسّال^(٢)، ويكنّى أبا بكر.

أخذ عن أبي القاسم بن وزد ولازمه، وعن أبي محمد الرّشاطي. وخرّج من المريّة بعد تغلب العدو عليها، وقدم لريّة موطن سلفه، فكتب عنه ابن عياد من شعر ابن وزد، وهو ذكره، وفيه عن غيره^(٣).

١٣٦١ - محمد^(٤) بن عبد الله بن عيسى الكتاميّ الأديب، من ساكني قصر عبد الكريم، يُعرف بابن المدرّة، ويكنّى أبا عبد الله. صحّب أبا العباس بن العريف، وأخذ عن أبي القاسم بن الأبرش. وتحقّق بالأدب. روى عنه أبو الربيع المعروف بالحشينيّ وأبو محمد بن فليح وغيرهما، وأحسبه من الغرباء.

١٣٦٢ - محمد^(٥) بن عبد الله بن محمد المذحجيّ، يُعرف بابن الراهب، ويكنّى أبا عبد الله.

حدّث «بالموطأ» عن أبي عبد الله بن نصر الرنديّ وذلك بمربلة: عمّل مألقة^(٦) في ما يقرب من الخمسين وخمس مئة.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٨٩.

(٢) قيده ابن عبد الملك بالغين المعجمة.

(٣) قوله: «وفيه عن غيره» سقطت من نسخة الإسكوريال.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٠٩، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ١٥٠.

(٥) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣١٧.

(٦) في الإسكوريال: «عمل الجزيرة الخضراء»، وما هنا يعضده ما نقله ابن عبد الملك في الذيل، على أنه صحيح أيضًا، فمربلة Marbella تقع إلى الجنوب الغربي من مألقة على ساحل البحر المتوسط في الطريق منها إلى الجزيرة الخضراء تبعد عنها مسافة (٤٠) ميلًا (معجم البلدان ٥ / ٩٩، ونزهة المشتاق ٢ / ٥٧٠، والروض المعطار ٥٣٤).

١٣٦٣- محمد^(١) بن عبد الله بن خلف بن سوار، من أهل شاطبة
وسكن دانية، يُكنى أبا عامر.

له رواية عن الأستاذ أبي الحسن الشَّقاق أحد أصحاب أبي عمر بن
عبد البر. وكان أديباً شاعراً من بيت نباهة وأدب.

١٣٦٤- محمد^(٢) بن أحمد الأنصاري الخزرجي، من أهل قنيطرة،
يُعرف بابن خضريال^(٣)، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ القراءات عن ابن النخاس، وشريح بن محمد، وولي القضاء
بموضعه، وأقرأ القرآن، ومن تلاميذه: أبو عبد الله بن يبقى القيشاطي.
ذكره ابن الطيلسان.

١٣٦٥- محمد^(٤) بن رافع بن أحمد بن خليفة بن سعيد بن رافع بن
حلبس الأموي، من أهل بلنسية، يُكنى أبا عبد الله.

أقرأ العربية، وكان من أهل المعرفة بها، وله ولأخويه: عيسى المقرئ
وعلي، ولخليفة بن عيسى منها نباهة ورواية.
ذكرهم ابن عياد.

١٣٦٦- محمد^(٥) بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد الفهري، من أهل
مُرسية، يُعرف بابن الصيقل، ويكنى أبا عبد الله، ويُلقب أبا هريرة لتبُّعه
الآثار وعنايته بها وروايته لها.

سمع أبا محمد بن أبي جعفر وأخذ عنه «الموطأ» و«الملخص» للقاسي في سنة

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٧٨.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٢٤.

(٣) كتبه ابن عبد الملك: خذريال وعجمته تحتل اللفظين.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٩٨.

(٥) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٧١، والذهبي في المستملح (١٠٨)، وتاريخ الإسلام

١٢ / ٢٠١.

اثنَينِ وعشرينَ وخمسينَ مئة. وصَحِبَ أبا الوليدِ ابنَ الدِّبَاغِ وَكَتَبَ عَنْهُ الكَثيرَ وانْتَفَعَ بِمُلازِمَتِهِ، وَسَمِعَ أبا بَكرَ بنَ أبي لَيلَى، وأبا عبدَ الله بنَ وَصَّاحٍ وغيرَهم. وَكَتَبَ إِلَيْهِ أبو بَكرُ بنُ أَسودَ، وأبو القاسِمِ بنُ بَقي، وأبو الحَسَنِ ابنُ مُغيثٍ، وأبو بَكرُ بنُ طاهِرٍ، وأبو الحَسَنِ شُريحَ، وأبو بَكرُ ابنُ العَرَبِيِّ، وأبو القاسِمِ بنُ وَرَدَ، وأبو مُحَمَّدِ بنُ عَطيَّةَ، وأبو عبدِ الله الحَمَزِيُّ، وأبو مُحَمَّدِ الرُّشَاطِيِّ، وأبو الفَضْلِ بنُ عِيَّاضَ، وأبو الحَجَّاجِ بنُ يَسْعُونَ، وغيرَهم، ومن أَهلِ المَشْرِقِ: أبو مُحَمَّدِ العُثمانيُّ، وأبو طاهِرِ السَّلَفِيِّ، وَحِيدُ بنُ يَحْيَى الجَلِيلِيُّ، وأبو المَظفَرِ الشَّيبَانِيُّ.

وَقَدَّ كَثيرًا - على رَداءَةِ خَطِّهِ - فَأَفَادَ، وفي هَذا الكِتابِ من فَوائِدِهِ ما نَسَبْتُهُ إِلَيْهِ. وَلَهُ مَجموعاتٌ في أنواعٍ من عِلْمِ الحديثِ. رَوَى عَنْهُ أبو بَكرُ بنُ سُفْيَانَ العابِدُ.

وقال ابنُ عَيَّاد: سَمِعَ مَعَنَا من جَماعَةٍ من شيوخِنا، وكان لَهُ اعتناءٌ بِالْعِلْمِ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ عِلْمًا كَثيرًا، وَقَدْ ضَعُفَ. وَتَوَفَّى بِمُرُوسِيَّةَ بَعْدَ الخَمسينَ وخمسينَ مئة.

١٣٦٧ - مُحَمَّدُ بنُ مُنخَلٍ بنَ رَيَّانَ، وَيُقَالُ فِيهِ: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، من أَهلِ جَزيرةِ شَقَرٍ، يُكْنَى أبا عبدِ الله.

رَوَى عَنِ أبي مُحَمَّدِ الرُّكْلِيِّ وغيرِهِ، وكان من أَهلِ العِلْمِ بالقِراءاتِ والنَّحْوِ واللُّغَةِ، مُتَحَقِّقًا بالفِرائضِ والحِسابِ، بَصِيرًا بِالْمِساخَةِ. أَخَذَ عَنْهُ داوُدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ نَضِيرٍ وغيرُهُ.

وتَوَفَّى بِبِلَدِهِ سَنَةَ إِحدى وخمسينَ وخمسينَ مئة، أَكثَرُهُ عَنِ أبي سُفْيَانَ، وفيهِ عَنِ أبي عبدِ الله بنِ عَيَّاد.

١٣٦٨ - محمد^(١) بن صَاف بن خَلَف بن سَعِيد بن مَسْعُودِ الأنصاري،
من أَهْلِ أَوْرِيُولَة، يُكْنَى أبا عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، وَأَبِي عَلِيٍّ الصَّدَقِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ
العَرَبِيِّ، وَأَبِي مَرْوَانَ بْنَ غَرْدَى وَغَيْرِهِمْ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَازَرِيُّ مِنَ
الْمَهْدِيَّةِ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ رُشْدٍ «الْمُدَوَّنَةُ» و«المَقْدَمَاتِ» مِنْ تَأْلِيفِهِ
خَاصَّةً، وَوَلَّى قَضَاءَ بَلَدِهِ بَعْدَ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ فَتْحُونَ فِي إِمَارَةِ ابْنِ سَعْدٍ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ عِيَّادٍ، وَقَالَ: تَوَفَّى مَضْرُوفًا عَنْ الْقَضَاءِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ
اِثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَمَوْلَدُهُ بَعْدَ الثَّانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

١٣٦٩ - محمد^(٢) بن سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ خَلَفِ النَّفْزِيِّ، مِنْ أَهْلِ
شَاطِيطَةٍ، يُعْرَفُ بِابْنِ بَرَكَةٍ، وَيُكْنَى أبا عَبْدِ اللَّهِ.

سَمِعَ بِلَدِهِ مِنْ أَبِي عِمْرَانَ بْنِ أَبِي تَلِيدٍ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتٍ، وَأَبِي جَعْفَرِ
ابْنِ جَحْدَرٍ، وَأَبِي عَامِرٍ بْنِ حَبِيبٍ، وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ غَزْلُونٍ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ
الْجَنَّانِ /، وَأَبِي الْوَلِيدِ بْنِ قَبْرُونَ. وَرَحَلَ فِي شَبَابِهِ إِلَى مُرْسِيَّةَ، فَسَمِعَ بِهَا مِنْ
أَبِي عَلِيٍّ الصَّدَقِيِّ، وَتَفَقَّهَ بِأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ. وَلَهُ رِوَايَةٌ عَنْ أَبِي مَرْوَانَ بْنِ
مَسْرَّةَ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ شَفِيعٍ، أَخَذَ عَنْهُ قِرَاءَةً نَافِعَةً تِلَاوَةً، وَعَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ
مُغَاوِرِ بْنِ حَكَمٍ، قَرَأَ عَلَيْهِ بِالسَّبْعِ.

وَكَانَ فَقِيهًا، حَافِظًا لِلْمَسَائِلِ، بَصِيرًا بِالْفَتَوَى، نَافِذًا فِي عَقْدِ الشُّرُوطِ،
يَسْرُدُ مُتُونِ الْأَحَادِيثِ وَيَسْتَظْهَرُ «الْمَقْدَمَاتِ» لِابْنِ رُشْدٍ. وَوَلَّى خُطَّةَ الشُّورَى
بِلَدِهِ، وَرَأَسَ فِيهَا، وَانْفَرَدَ بِالتَّقْدُمِ فِي ذَلِكَ.

(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (١٥٢)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٣٠،
والذهبي في المستملح (١٠٩).

(٢) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (١٥٣)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢١٨،
والذهبي في المستملح (١١٠)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٥٣.

قال ابن عيَّاد: سَمِعْتُ ابْنَ الدَّبَّاحِ يَقُولُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَرَكَةَ حَافِظٌ
لِلْمَسَائِلِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ بَرَكَةَ، فَسَرَّ بِهِ وَتَرَحَّمَ عَلَيَّ أَبِي الْوَلِيدِ ابْنِ الدَّبَّاحِ.
وكان وَرِعًا مُتَقَلِّلًا مِنَ الدُّنْيَا عَلَى كَثْرَةِ مَا نَالَ مِنْهَا، مُقْتَصِرًا فِي عَيْشَتِهِ
عَلَى بُلْغَةٍ كَانَتْ بِيَدِهِ وَرِثَها عَنْ أَبِيهِ، مُحِبًّا إِلَى الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ. حَدَّثَنَا عَنْهُ مِنْ
شُيُوخِنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَعَادَةَ الْمُعَمَّرُ، وَابْنُ أَخِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
النَّحْوِيُّ.

وَتَوَفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ، قَالَهُ ابْنُ سُفْيَانَ.
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيَّادٍ: تَوَفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ لِأَرْبَعِ مَضِينَ مِنْ جُمَادَى
الْأُولَى مِنْهَا، وَمَوْلَدُهُ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

١٣٧٠ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَصَامٍ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ،
وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْيَتِيمِ.

سَمَّاهُ ابْنُ سُفْيَانَ فِي شُيُوخِهِ، وَوَصَفَهُ بِالْأَدَبِ وَالْبَلَاغَةِ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَلَمْ
يَذْكُرْ لَهُ رِوَايَةً، وَقَالَ: تَوَفِّيَ بِلَدِهِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ. وَفِي الرِّوَاةِ
عَنْ ابْنِ سَكْرَةَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَصَامٍ^(٢)، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ
وَضَّاحٍ، وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ مِنْ هَذَا.

١٣٧١ - مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذِ اللَّخْمِيِّ، مِنْ أَهْلِ
إِسْبِيلِيَّةَ، يُعْرَفُ بِالْفَلَنْقِيِّ^(٤)، وَيُكْنَى أَبَا بَكْرٍ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
أَخَذَ الْقُرَاءَاتِ عَنْ شُرَيْحٍ، وَخَلَفَهُ فِي حَلَقَتِهِ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَخْضَرِ،

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٢.

(٢) لم أقف عليه في الكتاب الذي كتبه المؤلف عن الرواة عنه.

(٣) ترجمه الذهبي في المستملح (١١١)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٧٤، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٥٢٩، والصفدي في الوافي ١ / ١٢٦، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٢٤٢، وابن
القاضي في جذوة الاقتباس ١ / ٢٦٤.

(٤) قيده ابن الجزري فقال: «بفتح الفاء واللام وبالقاف».

وأبي مروان الباجي، وابن فندلة، وأبي الوليد بن حجاج، وابن العربي،
وأبي بكر بن طاهر، وأبي عمر بن صالح، وأبي العباس بن حرب، وأبي الحسن
ابن لب، وأبي العباس ابن الرقاق، وعباد بن سرحان، وأبي المطرف
ابن الوراق، وابن عتاب، وابن رُشد، وابن طريف، وأبي بحر الأسدي،
وعبد الرحيم الحنجاري، وعبد الجليل بن عبد العزيز، وأبي داود المعافري،
وأبي بكر بن أبي الدَّوس، وأبي الحسن ابن الباذش، وأبي عمرو بن كوثر،
وأبي الحسن بن ثابت، وأبي بكر بن حزم.

ورحل إلى قلعة حماد، فقرأ بها على أبي بكر عتيق بن محمد الردائي من
أصحاب أبي العباس بن نفيس، وكان إماماً في صناعة الإقراء عالي الرواية،
مشاركاً في علم العربية والآداب، يجمع إلى ذلك براعة الخط وجودة الضبط،
وله تأليف في القراءات سماه «بالإيلاء إلى مذاهب السبعة القراء». أخذ عنه
أبو الحسن نجبة، وأبو محمد بن عبيد الله الباجي، وأبو ذر الحُشني، وغيرهم.
وخرج من إشبيلية بلده واستوطن مدينة فاس، وتصدَّر للإقراء
بمسجد الحوراء منها إلى أن توفي بها فيما قال أبو القاسم ابن الملجوم في
المحرَّم سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة.
ذكره ابن مؤمن، وفيه عن غيره.

١٣٧٢ - محمد^(١) بن عبد العزيز بن محمد بن واجب القيسي، من أهل
بلنسية، يكنى أبا الحسن.

روى عن شريح، وابن العربي، وأبي القاسم بن رضا، وتفقه بعمه أبي حفص
ابن واجب، وحضر عند أبي بكر بن أسد، وأبي محمد بن عاشر المناظرة في

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٩١.

كُتِبَ الرَّأْيُ. وَلَهُ رَوَايَةٌ عَنِ ابْنِ النُّعْمَةِ، وَأَبِي الْوَلِيدِ بْنِ خَيْرَةَ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ هُذَيْلٍ أَخَذَ عَنْهُ الْقُرَآتِ، وَوَلِيَ الْقَضَاءَ بِقُسْطَنْطَانِيَّةٍ وَغَيْرِهَا مِنَ الْجِهَاتِ الشَّرْقِيَّةِ.

حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَابْنُ سَفِيَانَ وَوَصَفَهُ بِالْأَدَبِ وَالنَّبَاهَةِ وَكَفَّ الْيَدَ وَالْإِعْتِدَالَ فِي أُمُورِهِ، وَقَالَ: تَوَفَّى بِبِيرَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

١٣٧٣ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ صَالِحِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ الزِّيَّاتِ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَنْطَرِيِّ، وَرَحَلَ حَاجًّا، فَسَمِعَ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ، وَأَبِي طَاهِرِ السَّلَفِيِّ وَغَيْرِهِمَا. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ بَشْكُوَالٍ وَأَغْفَلَهُ، وَابْنُ خَيْرٍ وَاضْطَرَبَ فِي نَسَبِهِ، وَالصَّحِيحُ مَا ثَبَّتَ هُنَا، وَحَكَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ «سُدَاسِيَّاتِ الرَّازِيِّ»^(٢) مَعَ الْأَحَادِيثِ النَّسْطُورِيَّةِ. وَسَمِعَ أَبُو الْقَاسِمِ الْقَنْطَرِيُّ وَأَبُو الْأَصْبَغِ السُّمَّائِيُّ، وَذَلِكَ بِمَسْجِدِ ابْنِ مُهَلَّبٍ مِنْ إِشْبِيلِيَّةَ فِي أَوَاخِرِ رَجَبِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

١٣٧٤ - مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ رُشَيْدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ أَحْمَدَ الْيَحْصُبِيِّ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

سَمِعَ مِنَ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُرَاطِ بِالْمَرْيَةِ، وَحَدَّثَ عَنْهُ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٣٢، والذهبي في المستملح (١١٢).

(٢) فهرسة ابن خير ٢١٥، ومجمل هذا النص كأنه منقول من معجم شيوخ ابن خير.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٩٩، وقيد «رشيد» بالتصغير.

١٣٧٥- محمد^(١) بن عبد الرحمن بن خلف الأنصاري، من أهل بياسة، يكنى أبا عبد الله، يُعرف بابن القفال وبابن غانة^(٢).
 علّم بالعربية والآداب، وتولّى الخطبة ببلده. حدّث عنه أبو بكر بن حُسُون «بالشَّهاب» للقصّاعي.

١٣٧٦- محمد^(٣) بن أحمد بن عبد الخالق بن مرزوق بن عبد الله اليحصبي، من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا عبد الله، ويُعرف بابن العقابي^(٤). [١٦٨]

ولي قضاء ببلده، وكان نحوياً لغوياً. حدّث عنه أبو عبد الله القبايعي، ونسبه عن غيره.

١٣٧٧- محمد^(٥) بن عبيد الله بن المعتصم محمد بن معن بن صمّادح التّجيبّي، من أهل المريّة، يكنى أبا يحيى.
 حدّث عن أبي العباس أحمد بن عثمان بن مكحول عن أبي عمّار بن عبد البرّ بـ «جامع بيان العلم» من تأليفه، ولم أجِد لابن مكحول هذا - ويُعرف بابن الحُدرة - رواية عن أبي عمّار إلا في هذا الإسناد.

١٣٧٨- محمد بن مُفرّج الجمعي، من أهل غَرْبِ الأندلس، يكنى أبا الحسن.
 أخذ عنه أبو عمرو نصر بن بَشِير، وكان مُقرّناً.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٤٤، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ١٥٤ نقلًا عن ابن الزبير.

(٢) قيده ابن عبد الملك فقال: «بغين معجم وألف ونون».

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٨٣.

(٤) قيده ابن عبد الملك فقال: «بضم العين الغُفل وقاف وألف وباء بواحدة منسوباً».

(٥) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٣٥ ترجمة موسعة.

١٣٧٩ - محمد^(١) بن أحمد بن هلال القيسي، من أهل قرطبة، يُكنى
أبا عبد الله.

سَمِعَ مِنْ ابْنِ الطَّلَاحِ، وَابْنِ عَتَّابٍ، وَغَيْرِهِمَا. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَذْحِجِيُّ، وَهُوَ الَّذِي قَبْلَهُ.
عَنِ ابْنِ الطَّيْلَسَانِ.

١٣٨٠ - محمد بن فتوح بن محمد الأنصاري، يُكنى أبا عبد الله،
أَحْسَبُهُ إِشْبِيلِيًّا.

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ الْحَدِيثَ الْمُسْلَسَلِ فِي الْأَخْذِ بِالْيَدِ، وَسَمِعَهُ
مِنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ زَرْقُونٍ وَحَدَّثَ بِهِ عَنْهُ.

١٣٨١ - محمد^(٢) بن عبد الوهاب بن عبد الملك بن غالب بن
عبد الرؤوف بن غالب بن نفيس العبدي الورّاق، من أهل بكنسية،
وَأَصْلُهُ مِنْ طَرطُوشَةَ، يُكنى أبا عامر وأبا عبد الله.
سَمِعَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَطْلَيْوسِيِّ، وَلَقِيَ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ عَطِيَّةَ الْقَاضِي وَأَخَذَ
عَنْهُ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ عِلْمًا كَثِيرًا. وَكَانَ ضَابِطًا حَسَنَ الْوَرَاةِ.

١٣٨٢ - محمد^(٣) بن عبد العزيز بن محمد بن شداد المعافري، من أهل
شوذّر: عَمَلِ جَيَّانَ، يُكنى أبا عبد الله.
رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْعَرَبِيِّ، وَقَرَأْتُ بِخَطِّهِ أَنَّهُ أَجَازَ لَهُ «جَامِعُ
الترمذي».

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٧٥.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٢٠.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٩٠.

وقَدِمَ مُرْسِيَّةَ فِي حَدُودِ الْأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ عِنْدَ خَلْعِ الْمَلْثَمِينَ، فَقَدَّمَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ الْحَلَّالِ إِلَى خُطَّةِ الْقَضَاءِ بِدَانِيَّةَ، وَكَانَ هُوَ وَأَخُوهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ، سَمَّاهُمَا ابْنُ سُفْيَانَ فِي «مَعْجَمِ شَيْوْخِهِ»، وَوَصَفَ مُحَمَّدًا هَذَا بِالْحِلْمِ وَالسُّكُونِ وَالنَّزَاهَةِ وَالْفَضْلِ، وَقَالَ: تَوَفَّى بِمُرْسِيَّةَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

وَفِي خَبَرِهِ عَنْ غَيْرِهِ.

١٣٨٣ - مُحَمَّدٌ ^(١) بَنُ سَيِّدِ بْنِ يَعْلَى، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ ^(٢)، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. لَقِيَ السَّلْفِيَّ فِي رَحْلَتِهِ الَّتِي حَجَّ فِيهَا، وَسَمِعَ مِنْهُ، وَقَفَلَ إِلَى بَلَدِهِ فَأَخَذَ عَنْهُ.

١٣٨٤ - مُحَمَّدٌ ^(٣) بَنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعِيشَ اللَّخْمِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ خَيْرُودَنْ، وَأَبِي عَلِيٍّ الصَّدَقِيِّ، سَمِعَ مِنْهُمَا. وَرَحَلَ حَاجًّا فِي سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِ مِائَةٍ، فَأَذَى الْفَرِيضَةَ فِي آخِرِهَا، ثُمَّ فِي سَنَةِ سَبْعٍ بَعْدَهَا، وَلَقِيَ بِمَكَّةَ رَزِينَ بْنَ مَعَاوِيَةَ وَلَمْ يَحْمِلْ عَنْهُ شَيْئًا. وَانصَرَفَ إِلَى مِصْرَ فَسَكَنَهَا نَحْوًا مِنْ عَشْرِينَ سَنَةً، وَلَقِيَ هُنَاكَ أَبَا بَكْرٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ طَلْحَةَ الْيَابَرِيِّ، فَسَمِعَ مِنْهُ بَعْضَ تَوَالِيفِهِ، وَمِنْ تَوَالِيفِ شَيْخِهِ أَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِيِّ، وَأَبَا الْحَسَنِ ابْنَ الْفَرَاءِ الْمَوْصِلِيِّ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ، وَأَبَا الْمُنِيعِ رَافِعَ بْنَ

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٢٨.

^(٢) نسبه ابن عبد الملك شليبا وكناهه أبا بكر، وقال: «زعم ابن الأبار أنه إشبيلي وأنه يكنى أبا عبد الله والصحيح ما بدأنا به».

^(٣) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (١٥٤)، والذهبي في المستملح (١١٣)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ١١٩.

دُعْشِ الْأَنْصَارِيِّ، وَأَبَا الْحَجَّاجِ الْقُضَاعِيِّ. وَسَمِعَ فِي طَرِيقِهِ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ
 مِنْ أَبِي بَكْرِ الطَّرُوشِيِّ، وَأَبِي طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْصُورِ ابْنِ
 الْحَضْرَمِيِّ، وَغَيْرِهِمْ. ثُمَّ قَفَلَ إِلَى بَلَدِهِ سَنَةً سِتٍّ وَعَشْرِينَ.
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كَبِيرُ مَعْرِفَةٍ بِالْحَدِيثِ. وَكَانَ ثَقَّةً حَدَّثَ عَنْهُ صِهْرُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ الْحَبَّازِ، وَأَبُو عُمَرَ بْنُ عِيَّادَ.

وَتَوَفَّى بِشَاطِبَةِ إِمَامًا فِي الْفَرِيضَةِ بِقَصَبَتِهَا سَنَةً سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ،
 وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

١٣٨٥ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ خَلْفِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ، مِنْ أَهْلِ لُرِّيَّةَ: عَمَلٍ
 بَلَنْسِيَّةَ، وَيُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

سَمِعَ قَدِيمًا بِشَاطِبَةِ مِنْ أَبِي عِمْرَانَ بْنِ أَبِي تَلِيدَ، وَأَخَذَ عِلْمَ الشُّرُوطِ عَنْ
 أَبِي الْأَصْبَغِ عَيْسَى بْنِ مُوسَى الْمَنْزَلِيِّ، وَالْأَدَبَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ زَاهِرٍ. وَوَلَّى
 الصَّلَاةَ وَالْخُطْبَةَ بِجَامِعِ بَلَدِهِ. وَكَانَ مُعَدَّلًا خِيَارًا. وَخَرَجَ مِنْ وَطَنِهِ فِي
 الْفِتْنَةِ، فَتَوَفَّى بِشَاطِبَةِ فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.
 عَنْ ابْنِ عِيَّادَ.

١٣٨٦ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الْخَلِيلِ التَّمِيمِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْمَرِيَّةِ،
 يُعْرَفُ بِابْنِ وَلَمٍّ، وَيُكْنَى أَبُو بَكْرٍ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ وَرْدٍ، وَأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةَ، وَصَحَبَ أَبَا الْعَبَّاسِ
 ابْنَ الْعَرِيفِ وَمَالَ إِلَى طَرِيقَتِهِ، وَأَخَذَ الْقِرَاءَاتِ بِإِسْبِيلِيَّةَ عَنْ شُرَيْحٍ. وَرَوَى
 عَنْ ابْنِ الْعَرَبِيِّ، وَابْنِ خَلَصَةَ النَّحْوِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْخِصَالِ وَغَيْرِهِمْ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٩١.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٣٩، والذهبي في المستملح (١١٤)، وتاريخ الإسلام

وَخَرَجَ مِنْ وَطَنِهِ فَتَزَلَ بَعْضَ نَوَاحِي بَلَنْسِيَّةَ، وَخَطَبَ هُنَالِكَ.
 وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْفَهْمِ وَالتَّقْطُظِ، حَسَنَ الْخَطِّ، مَشَارِكًا فِي الْأَدَبِ وَعَقْدِ
 الشُّرُوطِ، لَقِيَهُ شَيْخُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ نُوحٍ وَحَمَلَ عَنْهُ «رِسَالَةَ ابْنِ خَلَصَةَ» فِي
 رَدِّهِ عَلَى الْبَطْلَيْوْسِيِّ مُنَاولَةً عَنْهُ قِرَاءَةً.
 وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ سُفْيَانَ، وَحَكَى أَنَّهُ تَوَفَّى بِبَعْضِ جِهَاتِ شَاطِئَةِ وَهُوَ
 يَتَوَلَّى بِهَا الْأَحْكَامَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسٍ مِائَةً، وَنَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ، وَغَيْرِهِ
 يَقُولُ فِيهِ: ابْنُ وَلَاَمٍ.

١٣٨٧- مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُفْيَانَ السُّلَمِيِّ، مِنْ أَهْلِ
 لَقْنَتَ: عَمَلٍ مُرْسِيَّةَ، وَنَزَلَ مَدِينَةَ تِلْمَسَانَ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، وَأَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ الْجَنَّانِ، وَأَبِي الْحَسَنِ
 ابْنَ مَوْهَبٍ وَغَيْرِهِمْ. وَكَانَ مُتَقَدِّمًا فِي عَقْدِ الشُّرُوطِ، بَصِيرًا بِذَلِكَ. لَهُ فِي
 الشُّعْرِ وَالْكِتَابَةِ بَعْضُ الثَّفُودِ.

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَقِّ التِّلْمَسَانِيُّ، سَمِعَ مِنْهُ وَأَجَازَ لَهُ فِي
 عَقَبِ ذِي/ الْحِجَّةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسٍ مِائَةً.

[١٥١]

١٣٨٨- مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ سَيِّدِ اللَّهِ التُّجِيبِيِّ، مِنْ أَهْلِ
 شَاطِئَةِ، وَأَصْلُهُ مِنْ قُونُكَّةَ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.

رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ الْجَنَّانِ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ أَسْوَدَ، وَأَبِي عَامِرٍ بْنِ
 حَبِيبٍ، وَأَبِي الْوَلِيدِ ابْنَ الدَّبَّاعِ، وَتَفَقَّهَ بِصُحْرِهِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَسَدٍ وَلَا زَمَةَ،
 وَبِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَاوِرٍ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْعَرَبِيِّ.

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٩، والذهبي في المستملح (١١٥)، وتاريخ الإسلام
 ١٥٠ / ١٢.

^(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٨١، والذهبي في المستملح (١١٦)، وتاريخ الإسلام
 ١٥١ / ١٢.

وكان عارفاً بالأخبار، حافظاً لأسماء الرواة، وله مجموع في رجال الأندلس وصل به كتاب ابن بشكوال، ذكر ذلك ابنه أبو محمد عبد الله، وسماه في مشيخته، وقال: توفي سنة ثمان وخمسين وخمس مئة.

١٣٨٩ - محمد^(١) بن أحمد بن محمد بن أبي العافية اللخمي، من أهل مرسية، يعرف بالقسطلي لأن أصله منها، ويكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي علي بن سكرة، وأبي محمد بن أبي جعفر وتفقه به وكان مدرّساً للمذهب، صدرًا في أهل السورى، جليلاً في بلده، موصوفاً بالحفظ، معروفاً بالنزاهة، عدلاً رضاء. تفقه به أبو عبد الله محمد بن سليمان بن برطلة وغيره.

وتوفي أول ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وخمس مئة.
بعضه عن ابن سفيان، ووفاته عن ابن حبيش.

١٣٩٠ - محمد بن يحيى بن سعيد الأنصاري، من أهل لاردة، يكنى أبا عبد الله.

لقى أبا بكر الجزار السرقسطي وغيره من الأدباء.
ذكره ابن عياد، وقال: كان كثير الاختلاف إلى مجلس شيخنا أبي بكر بن ثمار، وكان فكة المجالسة لئن الجانب، أديباً ظريفاً، أنشدنا لأبي بكر الجزار [من المتقارب]:

عَجِبْتُ لِذِي وَجَعٍ مُؤْلِمٍ يَسُومُ الطَّيِّبَ وَيُكْدِي عَلَيْهِ
يَضُنُّ عَلَيْهِ بَدِينَارِهِ وَيَجْعَلُ مُهَجَّتَهُ فِي يَدَيْهِ

^(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (١٥٥)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٦٨، والذهبي في المستملح (١١٧).

وتوفي بِلَنْسِيَّة في جُمادى الأولى سنة تسع وخمسين وخمسة مئة وقد نيفَ على الثمانين.

١٣٩١ - محمد^(١) بن عبد الله بن عبد الرحمن الأموي الداني، نزيل سَبْتَة، يُكنى أبا عبد الله، ويُعرف بالأشقر.

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن شفيع، وأبي محمد بن إدريس، وجماعة غيرهما، وأقرأ القرآن بِسَبْتَة. وكان عالي الرواية فاضلاً مُجَاب الدعوة. أخذ عنه أبو الصَّيرِ أيوب بن عبد الله، وقال: توفي في التاسع عشر من جُمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وخمسة مئة.

١٣٩٢ - محمد بن مالك بن عبد الرحمن بن سعيد بن علي بن يئقي ابن غازي بن إبراهيم القيسي، من أهل المَرِيَّة، يُكنى أبا عبد الله، ويُعرف بابن القَرَاز.

سمع من عمِّه أبي عمرو الخضر بن عبد الرحمن وأكثر عنه، ثم خرج من بلده بعد الحادثة عليه في سنة اثنتين وأربعين وخمسة مئة، فتجول ببلاد الأندلس، واستوطن كُورَة لُرِيَّة من عمل بِلَنْسِيَّة مُدَّة، وكتب الحديث بها عن قاضيها أبي العرب عبد الوهاب بن محمد، وعن أبي الحسن بن النُّعْمة وغيرهما.

وكان حسن الخطِّ والتقيد، من أهل الفضل والصَّون. وولي بأخرة من عُمره الأحكام بِشُبْرَب: من عمل بِلَنْسِيَّة أيضًا لقاضيها أبي بكر محمد بن عُمر بن واجب إلى أن توفي بها وهو يتولى ذلك عَشِيَّ يوم الخميس لخمسِ خَلَوْنَ

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٨٤، والذهبي في المستملح (١١٨)، وتاريخ الإسلام ١٦٢ / ١٢، ومعرفة القراء ٢ / ٥٤٨، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٨٠، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٤٣.

من ذي قعدة سنة تسع وخمسين وخمس مئة وقد بلغ الأربعين.
أكثره عن ابن عياد.

١٣٩٣ - محمد بن عيسى بن عثمان اليحصبي، من أهل لوشة: عمل
غرناطة، يعرف بابن الجبير، ويكنى أبا عمرو.
سمع بقرطبة من أبي الحسن بن مغيث، وأبي الطاهر التميمي، وأبي القاسم
ابن الأبرش وغيرهم.

وكان من الأدباء الثبهاء، ذا عناية بالرواية والتقييد. صحبه القنطري في
السماع من ابن مغيث وغيره. وحكى أنه أنشده، قال: أنشدني أبو القاسم بن
الأبرش النحوي لنفسه [من البسيط]:

لو لم يكن لي أباء أسود بهم ولم تثبت رجال الغرب لي شرفا
ولم أنل عند ملك العصر منزلة لكان في سبويه الفخر لي وكفا
فكيف علم ومجد قد جمعتهما وكل محتلي في مثل ذا وقفا

وهذه الأبيات أنشدنيها أبو الربيع بن سالم عن ابن حميد إنشادا، عن
قائلها إنشادا، إلا أنه قال: «كبار العرب».

وقرأت بخط أبي عمرو بن عيشون أن أبا عمرو هذا توفي سنة تسع
 وخمسين وخمس مئة.

١٣٩٤ - محمد^(١) بن أحمد بن عامر البلوي، من أهل طرطوشة وسكن
مروسة، يعرف بالسالمي لأن أصله من مدينة سالم، ويكنى أبا عامر.
كان من أهل الأدب والعلم والتاريخ، وله في ذلك كتاب سماه «بدر
القلائد وغرر الفوائد» قد كتبت هنا منه. وله أيضا في اللغة كتاب حسن،

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٧، والذهبي في المستملح (١١٩)، وتاريخ الإسلام

١٢ / ١٦١، والصفدي في الوافي ٢ / ١١١، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٢٨.

وكتاب في الطبَّ سَمَّاهُ «الشِّفاء»، وكتاب في التشبيهاَت. وكتبَ للأمير محمد ابن سعد. وكان له حظٌّ من قرصِ الشعر. حدَّثَ عنه عبدُ المنعم بنُ الفرس، لَقِيَهُ بِمُرْسِيَّةَ، وأبو القاسم بنُ البرَّاق، كَتَبَ إليه. وتوفيَّ سنةَ تسع وخمسين وخمسة مئة أو نحوها.

١٣٩٥ - محمد بنُ موسى بن حزبِ الله، من أهلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أبا عبدِ الله، ويُعرَفُ بابنِ جَلادةَ.

رَوَى عن أبي الحسن بن هُذَيْل، وأمَّ في صَلَاةِ الفريضةِ ببعضِ المساجد. وكان يكتُبُ المصاحفَ ويضبطُها ويتنَافَسُ فيها يَوجَدُ بخطَّه منها إلى اليوم، ووَقَّفتُ على بعضها بضبطِها في سنة تسع وخمسين وخمسة مئة.

١٣٩٦ - محمد^(١) بنُ خُلَيْدِ بن محمدِ التَّمِيمِيَّ، من أهلِ المَرِيَّةَ، يُكْنَى أبا / عبدِ الله.

لَقِيَ أبا القاسم عيسى بنَ جَهْوَرٍ بِقَرْطُبَةَ فَسَمِعَ مِنْهُ «مقاماتِ الحريريِّ»، وَسَمِعَهَا أيضًا من أبي الحَجَّاجِ القُضَاعِيَّ بِالْمَرِيَّةَ وفي حانوتِهِ بِيَابِ الزَّيَّاتَيْنِ منها. وَحدَّثَ بها عَنْهُمَا، وأقرأ الأدبَ، ورأيتُ الأَخَذَ عَنْهُ في شعبانَ سنة تسع وخمسين وخمسة مئة.

١٣٩٧ - محمد^(٢) بنُ أحمدَ بن حَسَّانَ، من أهلِ جَيَّانَ، يُكْنَى أبا عبدِ الله. لَهُ روايةٌ عن أبي الحَجَّاجِ القُضَاعِيَّ. حدَّثَ عَنْهُ ابنُ عِيَّادٍ، وقال: لَقِيْتُهُ بِبِلْيَانَةَ: من أعمالِ مُرْسِيَّةَ^(٣)، وأحسبُهُ خَرَجَ من بَلَدِهِ في الفتنَةِ عندَ انقراضِ الدولةِ اللَّمْتُونِيَّةِ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٩٦.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٢٢.

(٣) تقع في شمال مرسية، وهي مدينة مليحة ذات مياه وبساتين (ابن سعيد: المغرب ٢ / ٢٧٢)

ولم يذكرها ياقوت في معجمه ولا حاملة في موسوعته مع شهرتها.

١٣٩٨ - محمد^(١) بن عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحق الخزرجي، من أهل قرطبة، يُكنى أبا عبد الله. سَمِعَ أبا عبد الله ابن الطَّلّاع وأكثرَ عنه. وعُني بالفقه. وحدثَ ومنه سَمِعَ «الموطأ» شيخنا أبو القاسم بن بقي وأجازَ له، وبه علا إسنادُه، قال: ولا أعلمُ له روايةً إلّا عن أبي عبد الله، يعني ابن الطَّلّاع. وقد وقفتُ أنا على روايته عن أبي محمد بن عَتّاب. ولم أقف على تاريخ وفاته^(٢). ويُحدثُ عنه أيضًا ابنُه أبو محمد عبد الحق بن محمد الحاكم.

١٣٩٩ - محمد^(٣) بن إبراهيم بن عبد الله بن المنخل المَهريّ الأديب، من أهل شَلَب، يُكنى أبا بكر.

كان أحدَ الأدباء المُتقدِّمين والشُعراء المُجوِّدين، وكان حَسَنَ الحِطِّ جَيِّدَ الضَّبْطِ يُشارِكُ في عِلْمِ الكلام، مع صلاح وخير، وشعرُه مدوّن، وأنشدني أبو الرِّبيع بن سَالم غيرَ مرّة، قال: أنشدني أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الملك الشُّلبيّ، قال: أنشدني أبو بكر بن مُنخَلٍ لِنَفْسِهِ [من الطويل]:
مَضَتْ لِي سِتٌّ بَعْدَ سَبْعِينَ حَجَّةً ولي حَرَكَاتٌ بَعْدَهَا وَسُكُونٌ
فِيالَيْتَ شِعْرِي! أَيْنَ أَوْ كَيْفَ أَوْ مَتَى يكونُ الَّذِي لَا بَدَّ أَنْ سَيَكُونُ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٧٦، والذهبي في المستملح (١٢٠) و(١٤١)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٢٠٢.

(٢) نقل الذهبي عن ابن الزبير أنه توفي بعد الستين (المستملح ١٢٠)، وكذا قال ابن عبد الملك، وقال الذهبي في موضع آخر: «مات سنة سبعين وخمس مئة أو نحوها» (المستملح ١٤١).

(٣) ترجمه ابن سعيد في المغرب ١ / ٣٨٧، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٩٥، والذهبي في المستملح (١٢١)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٢٠٢، والصفدي في الوافي ٢ / ٧، والمقري في نفح الطيب ٣ / ٥٢٠.

قال لي ابن سالم: وقد رأيت هذين البيتين في «ديوان شعر ابن المنخل».
وتوفي في حدود الستين وخمس مئة.

١٤٠٠ - محمد^(١) بن خلف بن عبد الرحمن، من أهل شاطبة، يكنى
أبا عبد الله، ويُعرف بالسَّجْلَمَاسِي.

روى عن أبي إسحاق بن جماعة، وكانت له رحلة حج فيها ولقي
أبا القاسم بن جارة بالإسكندرية في سنة ثمان وخمسين وخمس مئة يحمل عنه
كتاب «المصابيح» لأبي محمد بن مسعود الخراساني. ذكره ابن عياد وقال: لم
يكن له اعتناء بالحديث.

وتوفي بشاطبة سنة إحدى وستين وخمس مئة، ومولده بكنسية لسبع
بقي من شوال سنة أربع وخمس مئة.

١٤٠١ - محمد^(٢) بن شهيد المهري، من ساكني غرناطة، يكنى
أبا عبد الله.

يروى عن أبي محمد بن عتاب، وكان مقرئاً. حدث عنه أبو بكر
عبد الرحمن بن مسعدة.
قاله الملاح.

١٤٠٢ - محمد^(٣) بن عبد الرحمن بن محمد بن فرج بن سليمان بن
يحيى بن سليمان بن عبد العزيز القيسي، من أهل شاطبة، يُعرف بابن
تريس، ويُشهر بالمكناسي، ويكنى أبا عبد الله.
سمع من أبي علي الصديقي، وأبي زيد بن الوراق، وأبي محمد بن أبي جعفر،

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٨٧.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٣٠، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ١١٩.

(٣) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (١٥٦)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٦٢،
والذهبي في المستملح (١٢٢)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٢٦٥.

وأبي عبد الله البلغي، وأبي القاسم ابن الجنان، وأبي الحسن وليد بن موفّق، وأبي عامر بن حبيب، وسَمِعَ بعضُ «الاستذكارِ» لأبي عُمرَ بن عبد البرّ من أبي عمران بن أبي تليد. ولَقِيَ أبا بكر ابن العربي فناوَلَهُ وأجازَ لَهُ، هُوَ وأبو محمد بن عَتَّاب، وأبو الوليد بن رُشد، وأبو الحسن بن شُفيع، وأبو القاسم ابن وَرْد، وطارق بن يَعِيش، وغيرُهُم. ومن أَهلِ المَشْرِقِ: أبو المظفَر الشَّيباني، وأبو علي ابن العَرَجاء.

وروايته مُتَّسِعَةٌ، وَلَهُ في شيوخِهِ مجموعُ سَمَاهُ «التعريف»، أَخَذَ القراءاتِ مِنْهُم عن: أبي عبد الله بن بُقُورنية، وأبي بكر إبراهيم بن خَلَف، وبعضُها عن أبي عبد الله ابن الفراء الزَّاهد، وأبي محمد بن جَوْشَن، وأبي عبد الله بن عِيَّاض، وَسِوَاهُم. وقد سَمِعَ من ابنِ الدِّبَّاغ، وأبي بكر بن أَسَد، وأبي إِسحاق بن خَفَّاجَة: حَمَلَ عَنْهُ مَنَظُومَةٌ وَمَنثورَةٌ.

وتصدَّرَ بِشَاطِبةٍ للإِقراء، سَالَكًا طَريقَةَ جَدِّهِ محمد بن فَرج، فأخَذَ عَنْهُ الناس. وكان قَدِيمَ الطَّلَب، مَعْنِيًا بِلِقَاءِ الشيوخ، يُشارِكُ في عِلْمِ الحديثِ والأدب، ويتَحَقَّقُ بالقراءاتِ، مَعَ بَراعةِ الحِطِّ وجُودَةِ الضَّبْط. وَكَتَبَ عِلْمًا كثيرًا.

ومن تَأليفِهِ: كتابُ «الابتداء بهمزة الأمر والإيواء في قوله تعالى: ﴿ وَأُمِرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ ﴾ [طه: ١٣٢] وقوله سبحانه: ﴿ فَأَوْرَاثًا إِلَى الْكُفَّهِ ﴾ [الكهف: ١٦].

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الحَجَّاجِ بنُ أَيُوبَ، وأبو عُمرَ بنُ عِيَّادٍ وَأُثْنَى عَلَيْهِ وَوَصَفَهُ بِالتَّقَلُّلِ مِنَ الدُّنْيَا، وقال: تَوَفَّى يَوْمَ الجُمُعَةِ لِإحدى عَشْرَةَ أو اثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ جُمادى الآخِرَةِ سَنَةَ إِحدى وَسَتِينَ وخمسين مِئَةً وقد قاربَ السَّبْعِينَ. مَوْلَدُهُ سَنَةَ أَرَبِعٍ وتسعين وأربع مِئَةٍ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ سُفْيَانَ، وَوَصَفَهُ بِالْمُشَارَكَةِ فِي حِفْظِ التَّوَارِيخِ وَالْبَصْرِ
بِالنَّحْوِ، وَحَكَى أَنَّ السَّلَفِيَّ وَالْمَازَرِيَّ، وَغَيْرَهُمَا مِنْ أَهْلِ مِصْرَ وَالشَّامِ
وَالْحِجَازِ وَالْقَادِمِينَ عَلَيْهَا، كَتَبُوا إِلَيْهِ. وَغَلِطَ فِي وَفَاتِهِ وَلَمْ يَضْبِطْهَا.

١٤٠٣ - مُحَمَّدٌ^(١) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ مُفَرَّدَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ
صَنْعُونَ بْنِ سُفْيَانَ، مِنْ أَهْلِ شَلَبَ، يُعَرَفُ بِالْقَنْطَرِيِّ، وَيُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.

وَقَنْطَرَةُ السَّيْفِ: مِنَ الثَّغْرِ الْجَوْفِيِّ؛ هِيَ دَارُ سَلَفِهِ، وَبِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا
اشْتَهَرُوا. / سَمِعَ بِلَدِهِ أَبَا بَكْرَ بْنَ غَالِبِ الْعَامِرِيِّ، وَأَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ [١٥٣]
صَاعِدَ، وَعِيسَى بْنَ هَيْبَةَ، وَأَبَا بَكْرَ الْأَمْرُوشِيَّ، وَأَبَا الْحُسَيْنِ ابْنَ الطَّلَاءِ،
وَبِإِسْبِيلِيَّةِ أَبَا الْحَكَمِ بْنِ بَرَّجَانَ، وَأَبَا بَكْرَ ابْنَ الْعَرَبِيِّ، وَبِقَرْطَبَةَ ابْنَ مُغِيثَ،
وَأَبَا بَكْرَ ابْنَ الْمَرْخِيِّ، وَابْنَ أَبِي الْخِصَالِ، وَأَبَا الْحَسَنِ ابْنَ الْوَزَّانِ، وَأَبَا جَعْفَرَ
الْبَطْرُوجِيِّ، وَأَبَا بَكْرَ بْنَ رَيْدَانَ، وَأَبَا طَاهِرَ التَّمِيمِيِّ، وَأَبَا الْحَكَمِ بْنِ
غَشْلِيَانَ، وَبِالْمَرْيَةِ ابْنَ مَوْهَبَ وَأَبَا الْحَجَّاجِ الْقُضَاعِيَّ، وَسَمِعَ ابْنَ مَعْمَرِ
الْمَالَقِيِّ وَغَيْرَهُمْ.

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ الْكَامِلَةِ بِصِنَاعَةِ الْحَدِيثِ، بَعِيدَ الصَّنِيتِ فِي الْحِفْظِ
وَالِاتِّقَانِ وَالضَّبْطِ، جَمَاعَةً لِلدَّوَابِينِ وَالْكِتَابِ، مِنْ بَيْتِ فَقْهِ وَحَدِيثِ،
مُشَارِكًا فِي فَنُونِ مِنَ الْعِلْمِ. وَقَدْ شُوِرَ فِي الْأَحْكَامِ، وَلَهُ زِيَادَةٌ عَلَى ابْنِ
بَشْكُوَالِ فِي «تَارِيخِهِ» قَدْ كَتَبْتُهَا بِجُمْلَتِهَا^(٢). حَدَّثَ عَنْهُ يَعِيشُ بْنُ الْقَدِيمِ
الشَّلْبِيُّ وَغَيْرُهُ.

وَذَكَرَ ابْنُ خَيْرٍ أَنَّهُ أَجَازَ لَهُ مَا انْفَرَدَ بِهِ دُونَهُ مِنَ الرِّوَايَةِ، قَالَ: وَتُوفِيَ
بِمَرَّاكُشَ لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ الرَّابِعِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ إِحْدَى

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٤١، والذهبي في المستملح (١٢٣)، وتاريخ الإسلام

١٢ / ٢٦٥، والمراكشي في الإعلام ٤ / ١٠٥.

(٢) تنظر بلائد مقدمتي لصله ابن بشكوال.

وستين وخمس مئة، وصلى عليه الخطيب أبو محمد بن عمران مع من كان هنالك من جيرانه أهل شلب، يعني: في وفادتهم على مراكش.

١٤٠٤ - محمد^(١) بن عبد الرحمن بن أحمد بن خلف بن أحمد بن رضا، من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد.

سمع أباه أبا القاسم، وأبا الحسن بن مغيث، وأبا القاسم بن بقي، وأبا عبد الله بن الحاج، وأبا بكر بن العربي وأكثر عنه، وأبا بكر عبد العزيز ابن مدير. وأجاز له أبو عبد الله بن مكي، وأبو الحسن شريح، وابن وزد، وعبد الجليل المقرئ، وغيرهم. وقد أخذ عن ابن الدباغ، وأبي إسحاق بن الأمين، وابن بشكوال وأخذ هو أيضاً عنه فتدبجاً.

قال لي الخطيب أبو محمد الأزدي، قال لي الخطيب أبو عبد الله الحضرمي، قال لي أبو القاسم بن بشكوال، قال لي أبو الوليد محمد بن عبد الرحمن بن أحمد ابن رضا: سمعت أبي، رحمه الله، يقول عن أبي عبد الله بن فرج الفقيه، رحمه الله، أنه كان ينشد بيت حسان رضي الله عنه [من الوافر]:

هجوت محمداً وأجبتُ عنه وعند الله في ذاك الجزاءُ
هجوت محمداً ﷺ وأجبتُ عنه فكان يُقال له ليس يتزن هكذا، فكان يقول: أنا لا أترك الصلاة على النبي ﷺ. قال ابن بشكوال: لقد يعجبني ما كان يفعله، نفعه الله بنيته في ذلك.

١٤٠٥ - محمد^(٢) بن شريح بن محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح ابن يوسف بن عبد الله بن شريح الرعيئي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر. سمع أباه، وصحب أبا بكر بن العربي في جهته إلى المغرب. وكان من نبهاء بلده ووجوههم والمقدمين فيه بذاته وبسلفه. ولا أعلمه حدث.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٣٨، والذهبي في المستملح (١٢٤).

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٢٩، والذهبي في المستملح (١٢٥).

وَتُوِّفِي صدر يوم الخميس الرابع من جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وخمسين مئة، ودفن إثر صلاة الجمعة بمقبرة مُشَكَّة لِصُق أبيه وجدّه، وصَلَّى عليه الخطيبُ أبو عُمر محمد بن أبي الحَكَم بن حَجَّاج. ومولده سنة ثلاث وخمسين مئة.

عن ابن خَيْر.

١٤٠٦ - محمد^(١) بن عليّ بن ياسر الأنصاري، من أهل جَيَّانَ، ونَزَلَ حلبَ، يُكْنَى أبا بَكْر.

رَحَلَ إلى المشرق، فأدَّى الفريضة، وقَدِمَ دمشقَ قَبْلَ العشرينَ وخمسين مئة، وسَكَنَ قَنْطَرَةَ سِنَانٍ منها. وكان يُعَلِّمُ بالقرآنِ ويترَدَّدُ إلى أبي الفَتْح نَصْرِ الله بن محمدٍ يَسْمَعُ الحديثَ منه. ثُمَّ رَحَلَ صُحْبَةَ أبي القاسمِ بن عسَاكَر صاحبِ «تاريخ الشام» إلى بغدادَ سنةَ عشرينَ، وكان زميلَهُ، فَسَمِعَ بها مَعَهُ من هبةِ الله بن الحُصَيْنِ وغيره. ثُمَّ خَرَجَ إلى خُرَاسَانَ، فَسَمِعَ بها من حمزة الحُسَيْنِيِّ، وأبي عبدِ الله الفُرَاوِيِّ، وأبي القاسمِ الشَّحَامِيِّ، وغيرهم. وَسَمِعَ بِبَلَخِ جماعةٍ منهم: أبو محمدٍ الحسنُ بنُ عليّ الحُسَيْنِيِّ، وأبو النّجْمِ مِصْبَاحُ بنُ محمدٍ المِسْكِيِّ وغيرهما. وَبَلَغَ المَوْصِلَ فأقامَ بها مُدَّةً يُسَمَعُ منه ويؤخَذُ عنه. ثُمَّ انتهَى إلى حَلَبَ، فاستَوَظَنَها، وسَلَّمَتْ إِلَيْهِ خِزَانَةُ الكُتُبِ النُّورِيَّةِ، وَأُجْرِيتْ عليه جِرَايَةٌ. وكان فيه عُسْرٌ في الرِّوَايَةِ والإِعَارَةِ مَعًا، وَوَقَّفَ كُتُبَهُ

(١) ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٤ / ٣٣٩، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ١٩٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٠٧، والمستملح (١٢٦)، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٥٠٨، والعبر ٤ / ١٨٣، والصفدي في الوافي ٤ / ١٦٣، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٦ / ١٥٦، وابن تغري بردي في النجوم ٥ / ٣٨٠، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٥٨، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢١٠.

على أصحاب الحديث. وله عَوَالٍ مُخَرَّجَةٌ مِنْ حَدِيثِهِ سَاوَىٰ بِهَا بَعْضُ شُيُوخِهِ
البخاري ومُسْلِمًا وأبا داودَ والترمذي والنسائي.

رَوَى عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ الْمَيْنَسِيُّ، وَأَبُو الْمَنْصُورِ مُظَفَّرُ بْنُ سَوَارِ اللَّخْمِيُّ،
وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سُورَةَ، وَابْنُ أَبِي السَّنَانِ وَغَيْرُهُمْ.

ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي «تَارِيخِهِ»، وَأَكْثَرُ خَيْرِهِ عَنْهُ، وَقَالَ: سَمِعْتُ مِنْهُ.
وَمَاتَ بِحَلَبَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ عَلَى مَا بَلَغَنِي.

وَقَالَ ابْنُ نُقْطَةَ: حَدَّثَ عَنْ جَمَاعَةٍ، مِنْهُمْ: أَبُو الْقَاسِمِ سَهْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
النَّيْسَابُورِيُّ، وَأَبُو يَعْقُوبَ يَوْسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلْوَانَ الْحَلَبِيُّ، وَأَخُوهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ، وَحَكَى
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ صَضْرَى أَنَّهُ تَوَفَّى بِحَلَبَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ
ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ كَمَا تَقَدَّمَ وَقَدْ بَلَغَ السَّبْعِينَ.

١٤٠٧ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
[١٥٤] عِمْرَانَ بْنِ ثَمَارَةَ الْحَجَرِيِّ، بَفَتْحِ الْجِيمِ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.

وَهُوَ مِنْ وَلَدِ أَوْسٍ بْنِ حَجَرِ التَّمِيمِيِّ شَاعِرِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ.
نَقَلَهُ أَبُوهُ أَحْمَدُ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ إِلَى الْمَرْيَةِ لِتَمَلِّكَ الرُّومِ بَلَنْسِيَّةَ فِي
تِلْكَ السَّنَةِ وَهُوَ صَغِيرٌ، فَنَشَأَ بِالْمَرْيَةِ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ بِهَا عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الْبَرْجِيِّ،
وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدْقِيِّ، وَعَبَادِ بْنِ سِرْحَانَ، وَأَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ الْعَرَبِيِّ
وَعَبْدِ الْقَادِرِ ابْنِ الْحَنَاطِ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْغِيِّ، وَصَحَبَ هُنَالِكَ أَبَا الْعَبَّاسِ بْنَ
الْعَرِيفِ، وَلَقِيَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الْفَرَّاءِ.

^(١) ترجمه الضبي في بغية الملتبس (٣٧)، والمؤلف في معجم أصحاب الصدفي (١٥٧)، وابن
عبد الملك في الذيل ١٦ / ٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ٣٠٥ / ١٢، والمستملح (١٢٧)،
ومعرفة القراء ٥٢٨ / ٢، وابن الجزري في غاية النهاية ٧٨ / ٢، والقادري في نهاية الغاية،
الورقة ٢٢٠.

ثُمَّ رَحَلَ إِلَى قُرْبَةِ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِ مِئَةٍ، فَأَخَذَ بِهَا الْقِرَاءَاتِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ
ابْنِ النَّخَّاسِ، وَعَلَيْهِ اعْتَمَدَ لَعُلَّوْ رَوَايَتَهُ الَّتِي سَاوَى بِهَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ أَبَا عَمْرٍو
الْمُقَرَّرِ، وَسَمِعَ مِنْهُ وَمِنْ أَبِي بَخْرٍ الْأَسَدِيِّ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَتَّابٍ وَلَمْ
يَسْمَعْ مِنْهُ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ شُرَيْحٌ، وَأَبُو بَكْرٍ غَالِبُ بْنُ
عَطِيَّةَ، وَأَبُو بَكْرٍ عُمَرُ بْنُ الْفَصِيحِ وَغَيْرُهُمْ.

وَعَادَ إِلَى بَلَنْسِيَّةَ وَطَنِهِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ، فَأَخَذَ عِلْمَ الْعَرَبِيَّةِ وَالْآدَابِ
عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَطْلَيْوسِيِّ، وَتَفَقَّهَ بِأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْأَنْقَرِ السَّرْقُسْطِيِّ، وَسَمِعَ
مِنْهُمْ، وَأَجَازَ لَهُ. وَكَانَ قَدْ لَقِيَ فِي طَرِيقِهِ بِمُرْسِيَّةَ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ،
فَحَكَّى عَنْهُ، وَمَا أَرَاهُ سَمِعَ شَيْئًا مِنَ الْحَدِيثِ مِنْهُ.

وَتَصَدَّرَ لِلِقِرَاءِ بِأَخْرَةٍ مِنْ عُمُرِهِ وَهُوَ كَانَ الْغَالِبَ عَلَيْهِ، مَعَ الْحِفْظِ
لِلْمَسَائِلِ وَالْوُقُوفِ عَلَى الْخِلَافِ وَالْإِعْتِنَاءِ بِالْآثَارِ وَالْبَصَرِ بِالْآدَابِ
وَالْأَخْبَارِ، إِلَى النَّزَاهَةِ وَالتَّوَاضُّعِ، مَعَ النَّبَاهَةِ فِي بَلَدِهِ وَالْوَجَاهَةِ.

وَكَانَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ هُذَيْلٍ يُشْنِي عَلَيْهِ وَيَصِفُهُ بِالْإِنْقِبَاضِ عَنْ خِدْمَةِ
الْسلطانِ عَلَى كَثْرَةِ مَالِهِ وَسَعَةِ حَالِهِ. وَامْتَحَنَ بِالسَّجْنِ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ
وِثْلَاثِينَ، وَهَنَالِكَ كَتَبَ بِخَطِّهِ «شَرْحَ مَقْدَمَةِ ابْنِ بَابَشَاذٍ»، وَكُتِبَتْ لَهُ بِهِ
الْمَقْدَمَةُ. حَدَّثَنَا عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ شُيُوخِنَا، وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنِ ابْنِ
النَّخَّاسِ بِالْقِرَاءَاتِ تَلَاوَةً.

وَتَوَفَّى يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ الرَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ، وَقِيلَ: السَّابِعَ عَشَرَ أَوْ الثَّامِنَ عَشَرَ
مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وَدُفِنَ غُدْوَةَ الثَّلَاثَاءِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ
أَبُو الْحَسَنِ بْنُ النُّعْمَةِ، وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ مَشْهُودَةً. وَمَوْلَدُهُ بِبَلَنْسِيَّةَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ
عَاشِرَ الْمَحْرَمِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ.

أَكْثَرُهُ عَنِ ابْنِ عِيَّادٍ، وَابْنِ سُفْيَانَ وَغَلِطَ فِي وَفَاتِهِ.

١٤٠٨ - محمد^(١) بن سليمان بن موسى بن سليمان الأزدي، من أهل مُرْسِيَّة، يُكْنَى أبا عبد الله، ويُعرفُ بابن بُرْطَلَّة.

سَمِعَ من أبي عبد الله بن سَعَادَة، وَتَفَقَّهَ بِأبي عبد الله القَسْطَلِيّ وأبي عبد الله ابن عبد الرَّحِيم، وَلَا زَمَ الْقَاضِي أبا العباس ابن الحَلَّال. وَكَانَ ذَاكِرًا لِلْفَقْهِ مُتَقَنًا لِمَسَائِلِهِ مَعْرُوفًا بِالْفَهْمِ وَالتَّيَقُّظِ، مَعَ الصَّوْنِ وَالْعِفَافِ. وَتَوَفَّى قَبْلَ اكْتِهَالِهِ سَنَةً ثَلَاثَ وَسِتِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ.

ذَكَرَ وَفَاتَهُ ابْنُ حُبَيْشٍ، وَخَبَرَهُ عَنِ ابْنِ سُفْيَانَ، وَقَالَ لِي قَرِيبُهُ الْخَطِيبُ أَبُو مُحَمَّدٍ: إِنَّ أَبَاهُ سُلَيْمَانَ وَلِيَ الْقَضَاءِ.

١٤٠٩ - مُحَمَّدٌ بْنُ مُوَفَّقِ الْمَكْتَبِ مَوْلَى أَبِي عَلِيٍّ ابْنِ أُمِّ الْحَوَرِ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّة، يُعْرَفُ بِالْخَرَّاطِ، وَيُكْنَى أبا عبد الله.

أَخَذَ الْقِرَاءَاتِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدُونَ الضَّرِيرِ، وَأَبِي الْأَصْبَغِ ابْنِ الْمُرَابِطِ، وَلَقِيَ أَبَا زَيْدِ ابْنَ الْوَرَّاقِ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ سَرَقُوسْطَة، وَسَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ ابْنَ هُذَيْلٍ وَعَلَّمَ بِالْقُرْآنِ. وَكَانَ صَنِيعَ الْيَدِ، عَارِفًا بِمَرْسُومِ الْخَطِّ فِي الْمَصَاحِفِ، مَعْرُوفًا بِالضَّبْطِ وَحُسْنِ الْوَرَّاقَةِ، يُغَالَى فِيهَا يَكْتُبُ، مَعَ التَّجْوِيدِ وَالِاتِّقَانِ. أَخَذَ عَنْهُ ابْنُ عِيَّادَ وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ.

وَتَوَفَّى بِلُرِّيَّةٍ مُسْتَهْلَ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةً ثَلَاثَ وَسِتِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ.

١٤١٠ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ جَيَّانَ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَرْيَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ إِقْلِيمِ شَقُورَة، وَيُكْنَى أبا عبد الله. أَخَذَ الْقِرَاءَاتِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ النَّخَّاسِ، وَأَبِي الْحَسَنِ شُرَيْحٍ، وَأَبِي عَلِيٍّ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٢٠، ومخلف في شجرة النور ١٤٦.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٥٠، والذهبي في المستملح (١٢٨)، وتاريخ الإسلام

١٢ / ٣٢٧، ومعرفة القراء ٢ / ٥٣٢، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٦٢، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٣٩.

منصور بن الحثير، وأبي القاسم ابن الفرس، وأبي زكريا بن حبيب، وأبي الحسن السلمي، وأبي الأصبع بن حزم الغافقي، وسمع من أبي محمد بن عتاب، وأبي بحر الأسدي، وأبي الحسن بن مغيث، وأبي عبد الله ابن أخت غانم، وأبي محمد بن أبي جعفر الحشني. وتفقه بأبي الوليد بن رُشد، وأبي عبد الله بن الحاج. ولقي أبا بكر بن مسعود الحشني، وأخاه إسماعيل. وأجاز له أبو عبد الله بن الحاج. ولقي أبا بكر بن مسعود الحشني، وأخاه إسماعيل. وأجاز له أبو عبد الله الحولاني، وأبو بكر غالب بن عطية، وأبو مروان الباجي، وابن فندلة، وابن العربي، وابن مكّي، وأبو القاسم بن بقي وغيرهم.

وتصدّر للإقراء بجيآن بلده، ثم انتقل منه بعد الفتنه في سنة ثلاث أو أربع وأربعين وخمس مئة إلى شرق الأندلس، فأوطن شاطبة وأقرأ بها، وأخذ عنه الناس. وكان مقررًا ماهرًا فاضلاً، مُعدّلاً، يُشارك في الحديث والمسائل. وتوفي بشاطبة سنة أربع وستين وخمس مئة، ومولده بحصن مُتَوَرَّ سنة ثمانين وأربع مئة.

ذكره ابن عياد، وابن سفيان وغلط في وفاته، فجعلها سنة ستين، وفي سنة ثلاث وستين أخذ عنه شيخنا أبو عبد الله بن سعادة المعمر.

١٤١١ - محمد^(١) بن عبد السلام بن محمد بن يحيى المرادي، من أهل جملة: عمل مُرسية وبالنسبة إليها كان يُعرف، ويكنى أبا عبد الله.

[١٥٥] سمع ابن الدبّاغ، وأبا عبد الله بن سعادة وتفقه به، وبأبي جعفر بن أبي جعفر. وأخذ الآداب عن أبي محمد بن مطحنة. ورحل حاجاً سنة ثمان وعشرين وخمس مئة، فلقي بمكة أبا عبد الله بن سعيد الداني، وقرأ هناك عليه، وسمع من أبي المنيع رافع بن دُغش، وأبي نصر الفتح بن محمد الجذامي وغيرهما. وقفل إلى الأندلس، فسكن مُرسية وحَدَّث بها. وكان حسن الخطّ جيّد الضبط.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٧٨.

توفي سنة أربع وستين وخمس مئة. ومولده بجُمْلَة في سنة إحدى عشرة وخمس مئة.
ذكره ابن عيَّاد.

١٤١٢ - محمد^(١) بن يوسف بن سعيد بن يوسف الحضرمي، من أهل دانية، يُعرف بابن الخسراطة، ويكنى أبا عبد الله. أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن سعيد، وسمع منه، واقتصر عليه، وحلَّفه في الإقراء. وقد أخذ عنه، وكان ضعيف الخط. توفي حول سنة أربع وستين وخمس مئة وقد قارب الثمانين، ومولده يوم الاثنين لست مضيئ من شعبان سنة سبع وثمانين وأربع مئة. أكثره عن ابن عيَّاد.

١٤١٣ - محمد^(٢) بن حارث بن محمد بن فيرة بن حيون بن سُكرة الصَّدقي، من أهل سرقسطة وسكن مُرسية، يكنى أبا عبد الله. سَمِعَ من أبي علي الصَّدقي - وهو ابن أخيه - كثيرًا^(٣)، ومن أبي محمد ابن برطلة صاحب الصلاة صهر عمه أبي علي. وكتب بخطه علمًا جمًّا، وأقرأ القرآن، وأمَّ في صلاة الفريضة بالمسجد المنسوب إليه بمقرية من باب الفرج داخل مُرسية، وتوفي بها. وكان شيخنا أبو محمد بن غلبون يُثني عليه ويصفه بالصَّلاح والخير والإكباب على تلاوة القرآن. حَدَّثْتُ بذلك عنه.

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (١٢٩).

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١٥٥ / ٦.

(٣) ومع ذلك لم يذكره في معجم أصحاب الصدي.

١٤١٤ - محمد^(١) بن أحمد بن مُعْطٍ التُّجِيبِي، من أهل أُرْيُولَةَ، يُكْنَى
أبا أحمد.

أَخَذَ الْقِرَاءَاتِ بِلَدِّهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمَّارِ اللَّارِدِيِّ، وَرَحَلَ حَاجًّا، فَأَدَّى
الْفَرِيضَةَ، وَلَقِيَ بِمَكَّةَ أَبَا عَلِيٍّ ابْنَ الْعَرْجَاءِ، فَأَخَذَ عَنْهُ الْقِرَاءَاتِ، وَقَفَلَ إِلَى بَلَدِهِ،
وَتَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ وَأَمَّ فِي الْمَسْجِدِ الْمَعْرُوفِ بِهِ عِنْدَ بَابِ الْقَنْطَرَةِ حَيَاتَهُ كُلَّهَا.
وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا ثَقَّةً مِنْ أَهْلِ الْوَرَعِ وَالْعَدَالَةِ، مُقَرَّنًا مُجَوِّدًا. أَخَذَ عَنْهُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التُّجِيبِيُّ شَيْخُنَا، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ وَالِدِهِ، تَلَا عَلَيْهِ الْقُرْآنَ بِمَا تَضَمَّنَهُ
«التَّيْسِيرُ» لِأَبِي عَمْرٍو الْمُقَرِّي، وَلَا زَمَهُ سَنِينَ وَأَجَازَ لَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ
خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

١٤١٥ - محمد^(٢) بن حَاضِرِ بْنِ مَنِيعِ الْعَبْدَرِيِّ، مِنْ أَهْلِ دَانِيَةِ، يُكْنَى
أبا عبد الله.

صَحِبَ الْأَسْتَاذَ أَبَا الْحَسَنِ طَاهِرَ بْنَ سُيَيْظَةَ وَأَخَذَ عَنْهُ تَأْلِيفَهُ فِي الْبُرُوجِ
وَالْمَنَازِلِ، وَلَهُ أَلْفَةٌ. حَدَّثَ عَنْهُ بِهِ عَلِيمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَافِظُ.

١٤١٦ - محمد^(٣) بن يَوْسُفَ بْنِ سَعَادَةَ مَوْلَى سَعِيدِ بْنِ نَضَرٍ مَوْلَى
عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّاصِرِ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ، وَسَكَنَ شَاطِئَةَ، وَدَارَ سَلَفِهِ بَلَنْسِيَّةَ،
يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ الصَّدْقِيَّ وَاخْتَصَّ بِهِ وَأَكْثَرَ عَنْهُ، وَإِلَيْهِ صَارَتْ دَوَاوِينُهُ وَأَصُولُهُ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٦٨، والذهبي في المستملح (١٣٠).

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٥٦.

(٣) ترجمه الضبي في بغية الملتبس (٣٠٨)، والمؤلف في معجم أصحاب الصدي (١٥٨)،
والذهبي في المستملح (١٣١)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٣٥٥، وسير أعلام النبلاء ٢٠ /
٥٠٨، والعبر ٤ / ١٩٣، والصفدي في الوافي ٥ / ٢٥٠، وابن فرحون في الديباج ٢ /
٢٦٢، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٢٧٧، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٥٨، وابن العماد
في الشذرات ٤ / ٢١٨.

العَتَاقُ وَأُمّهَاتُ كُتُبِهِ الصَّحَاحُ لَصَهْرَ كَانَ بَيْنَهُمَا. وَسَمِعَ أَيضًا أَبَا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي جَعْفَرٍ وَلَازِمَ حُضُورَ مَجْلِسِهِ لِلتَّفَقُّهِ بِهِ وَحَلَّ مَا كَانَ يَرُويهِ. وَرَحَلَ إِلَى غَرْبِ الْأَنْدَلُسِ، فَسَمِعَ أَبَا مُحَمَّدَ بْنَ عَتَّابٍ، وَأَبَا بَحْرٍ الْأَسَدِيَّ، وَأَبَا الْوَلِيدِ بْنَ رُشْدٍ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ الْحَاجِّ، وَأَبَا بَكْرَ ابْنَ الْعَرَبِيِّ، وَغَيْرَهُمْ. وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَوَّلَانِيُّ، وَأَبُو الْوَلِيدِ بْنُ طَرِيفٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَفِيفٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ صَوَّابٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الرَّكْلِيُّ، وَأَبُو عِمْرَانَ بْنُ أَبِي تَلِيدٍ، وَأَبُو مُحَمَّدَ بْنَ السَّيِّدِ.

ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ فِي سَنَةِ عَشْرِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، فَلَقِيَ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ أَبَا الْحَجَّاجِ بْنَ نَادِرٍ الْمَيُوزَقِيَّ وَصَحْبَهُ وَسَمِعَ مِنْهُ وَأَخَذَ عَنْهُ الْفَقْهَ وَعِلْمَ الْكَلَامِ، وَأَدَّى فَرِيضَةَ الْحَجِّ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَعَشْرِينَ، وَلَقِيَ بِمَكَّةَ أَبَا الْحَسَنِ رَزِينَ بْنَ مَعَاوِيَةَ الْعَبْدَرِيَّ إِمَامَ الْمَالِكِيَّةِ بِهَا، وَأَبَا مُحَمَّدَ بْنَ صَدَقَةَ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ غَزَالٍ: مِنْ أَصْحَابِ كَرِيمَةِ الْمُرُوزِيَّةِ، فَسَمِعَ مِنْهُمَا وَأَخَذَ عَنْهُمَا. وَرَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ سَنَدٍ ابْنَ عِيَّاشٍ الْغَسَّانِيَّ مِمَّا حَمَلَ عَنْ أَبِي حَامِدٍ الْغَزَّالِيِّ مِنْ تَصَانِيفِهِ.

ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى دِيَارِ مِصْرَ، فَصَحِبَ ابْنَ نَادِرٍ إِلَى حِينَ وَفَاتِهِ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، وَلَقِيَ أَبَا الطَّاهِرِ بْنَ عَوْفٍ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيَّ، وَأَبَا طَاهِرٍ السَّلَفِيَّ، وَأَبَا زَكَرِيَّا الزَّنَاتِيَّ وَغَيْرَهُمْ، فَأَخَذَ عَنْهُمْ. وَكَانَ قَدْ كَتَبَ إِلَيْهِ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ الطَّرْطُوشِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُشَرِّفٍ الْأَنْطَاطِيُّ. وَلَقِيَ فِي صَدْرِهِ بِالْمُهَدِّيَّةِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْمَازَرِيَّ، فَسَمِعَ مِنْهُ بَعْضَ كِتَابِهِ «الْمُعْلِمَ» وَأَجَازَ لَهُ بَاقِيَهُ.

وَعَادَ إِلَى مُرْسِيَّةٍ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَعَشْرِينَ وَقَدْ حَصَلَ فِي رَحْلَتِهِ عُلُومًا جَمَّةٌ، وَرَوَايَةً فَيَسِيحَةً. وَكَانَ عَارِفًا بِالسُّنَنِ وَالْأَثَارِ، مُشَارِكًا فِي عِلْمِ الْقُرْآنِ وَتَفْسِيرِهِ، حَافِظًا لِلْفُرُوعِ، بَصِيرًا بِاللُّغَةِ وَالْغَرِيبِ، ذَا حِظٍّ مِنْ عِلْمِ الْكَلَامِ،

مائلاً إلى التصوف، مؤثراً له، أديباً بليغاً خطيباً فصيحاً، يُنشئ الخطب، مع الهذلي والسمت، والوقار والحلم، جميل الشارة، مُحافظاً على التلاوة، بادي الخشوع، راتباً على الصوم.

وولي خطة الشورى بمُرسية مضافة إلى الخطبة بجامعها. أخذ في إسماع الحديث وتدريس الفقه، ثم ولي القضاء بها بعد انقراض دولة المثلثة. ونُقِلَ إلى قضاء شاطبة فاتخذها وطناً. وكان يُسمع الحديث بها وبمُرسية وبلنسية، ويُقيم الخطب أيام الجمع في جوامع هذه الأمصار الثلاثة مُتعاقبا عليها. وقد حَدَّثَ بالمرية وهنالك أبو الحسن بن موهب وأبو محمد الرُّشاطي وغيرهما. وسمع منه أبو الحسن/ بن هذيل «جامع الترمذي» وألف كتاب «شجرة» [١٥٦] الوهم المُترقية إلى ذروة الفهم» لم يسبق إلى مثله وليس له غيره. وجمع فهرسة حافلة.

روى لنا عنه أكابر شيوخنا، وذكره ابن عياد ووصفه بالتفنن في المعارف والرُسوخ في الفقه وأصوله والمشاركة في علم الحديث والأدب، وقال: كان صلياً في الأحكام، مُقتفياً للعدالة، حسن الخلق والخلق، جميل المعاملة، لين الجانب، فكة المجالسة، ثبّتا، حسن الخط، من أهل الإتقان والضبط وحكى أنه كانت عنده أصول حسن بخط عمه مع الصحيحين بخط الصدي في سفرين، قال: ولم يكن عند شيوخنا مثل كتبه في صحتها وإتقانها وجودتها، ولا كان فيهم من رزق عند الخاصة والعامة من الحظوة والذكر وجلالة القدر ما رزقه.

وذكره ابن سفيان أيضاً، وأبو عمر بن عات، ورفعوا جميعاً بذكره. وقال القاضي أبو بكر بن مَفُوز: كان حسن التقييد والضبط، ثقة مأموناً فيما حمل ونقل، سمعت القاضي أبا محمد بن عاشر يقول يوم موته: رَحِمَ اللهُ أبا عبد الله! كان من أهل العلم والعمل، أو كان عنده العلم والعمل.

وتوفي بشاطبة مَصْرُوفًا عن قضائها في مُنْسَلَخِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةً خَمْسٍ،
وَدُفِنَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَخَمْسٍ مِئَةٍ.
وَقَرَأْتُ بِخَطِّ شَيْخِنَا أَبِي الْخَطَّابِ بْنِ وَاجِبٍ أَنَّهُ تَوَفَّى لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ، وَدُفِنَ
يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ مُحَرَّمِ سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَخَمْسٍ مِئَةٍ بِالرَّوَضَةِ الْمُنَسَّوِيَّةِ
إِلَى أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ، وَمَوْلَدُهُ بِمُرْسِيَّةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سِتٍّ وَتَسْعِينَ
وَأَرْبَعٍ مِئَةٍ.

١٤١٧- مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَفَّانَ الْغَافِقِيِّ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةٍ
وَكَانَ يَسْكُنُ الْحِمَةَ: مِنْ أَعْمَالِهَا، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.
كَانَ حَافِظًا لِلْفَقْهِ، قَائِمًا عَلَى الْمَسَائِلِ، عَارِفًا بِالِاتِّفَاقِ وَالِاخْتِلَافِ،
مُشَارِكًا فِي غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَدَبٍ وَنَسَبٍ وَسَوَاهِمَا.
ذَكَرَهُ ابْنُ سَفْيَانَ وَقَالَ: تَوَفَّى سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَخَمْسٍ مِئَةٍ.

١٤١٨- مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَاهِرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى الْأَنْصَارِيِّ
الْحَزْرَجِيِّ، مِنْ أَهْلِ دَانِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ أَبِي الْعَبَّاسِ وَتَفَقَّهَ بِهِ، وَبِأَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْحَنَاطِ، وَأَخَذَ
الْقِرَاءَاتِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، وَقُدِّمَ لِلشُّورَى.
وَكَانَ جَلِيلًا نَبِيهَا فَاضِلًا نَزِيهَا، مَوْلَدُهُ سَنَةَ خَمْسٍ مِئَةٍ وَتَوَفَّى بِمُرْسِيَّةٍ سَنَةَ
سِتٍّ وَسِتِّينَ وَخَمْسٍ مِئَةٍ، وَاحْتُمِلَ إِلَى دَانِيَّةٍ فَدُفِنَ بِهَا.
عَنِ ابْنِ سَفْيَانَ، وَقَالَ ابْنُ عِيَّادَ: إِنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ، وَهُوَ وَهْمٌ
مِنْهُ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٣٤، والذهبي في المستملح (١٣٢).

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٤٧، والذهبي في المستملح (١٢٣).

١٤١٩- محمد^(١) بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي العيش اللّحمي، من أهل طرطوشة وسكن شاطية، ويُعرف بابن الأصيلي، ويكنى أبا عبد الله. تجوّل في طلب العلم، فأخذ القراءات عن أبي علي منصور بن الحثير، وسمع من أبي عبد الله بن الحاج، وأبي عبد الله بن أبي الحصال، وأبي القاسم ابن ورد، وأبي عبد الله ابن أخت غانم. ولقي أبا محمد البطليوسي، وأبا الحجاج بن يسعون، وأخذ عنهما. وبلغني أنه نشأ بالمريّة.

وتصدّر بشاطية للإقراء والتعليم بالعريّة، فانتفع به الناس. وكان موصوفاً بالمعرفة والفهم، ضعيف الخط. حدّث عنه أبو الحسين بن جبّير، سَمِعَ منه «الموطأ» في سنة سبع وخمسين وخمس مئة.

وقد لقيه ابن عياد وكتب عنه سيراً، وذكره ابن سفيان، وقال: توفي سنة ست وستين وخمس مئة. وقرأت بخط محمد بن عياد أنه توفي سنة سبع وستين، قال: ومولده بطرطوشة سنة ست وتسعين وأربع مئة.

١٤٢٠- محمد^(٢) بن عبد الرحيم بن محمد بن الفرّج بن خلف بن سعيد بن هشام الأنصاري الخزرجي، من ولد سعيد بن سعد بن عبادة، يكنى أبا عبد الله، ويُعرف بابن الفرس، من أهل غرناطة. وكان جدّهم الدّاخل إلى الأندلس قد نزل سرقسطة على ما ذكره الرازي

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٧١، والذهبي في المستملح (١٣٤)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٥٤.

(٢) ترجمه الضبي في بغية الملتبس (١٩٦)، والمؤلف في معجم أصحاب الصدي (١٥٩)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٧٢، والذهبي في المستملح (١٣٥)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٣٨٠، وذكر وفاته في سير أعلام النبلاء ٢٠ / ٥٢٩، والصفي في الوافي ٣ / ٢٤٥، وابن فرحون في الديباج ٢ / ٢٦١، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٢٣، وغيرهم.

في «تاريخه»، ثم انتقل ولده إلى قرطبة، وخرجوا منها في الفتنة البربرية إلى
إلييرة ونزلوا بها.

سَمِعَ أَبَاهُ أبا القاسم وأخذ عنه القراءات، ودرس عليه الفقه، وسَمِعَ
أبا بكر بن عطية، وأبا الحسن بن الباذش، وأبا القاسم بن ورد، وأبا الحسن
ابن دري، وأبا محمد بن سمالك، وأبا جعفر بن قبال وغيرهم من مشيخة
بلده والطارئين عليه. ثم رحل إلى قرطبة في سنة تسع عشرة وخمس مئة،
فلقي بها أبا محمد بن عتاب، وابن رشد، وأبا بحر الأسدي، وابن الوراق،
وابن طريف، وأبا القاسم بن بقي، وابن مغيث، وابن الحاج، وابن عفيف.
ولقي بمالقة منصور بن الحثير، وابن معمر، وابن أخت غانم وغيرهم، فسَمِعَ
من جميعهم وتفقه ببعضهم، وأخذ القراءات منهم بعد أبيه عن ابن الباذش
وابن الحثير.

وكتب إليه من أعلام الأندلس: أبو عمران بن أبي تليد، وأبو علي
الصدقي، وأبو محمد البطليوسي، وأبو عبد الله البلغي، وأبو الحسن شريح،
وأبو مروان الباجي، وأبو الحسن بن كرز، وابن زغبة، وابن موهب، وابن
نافع، وأبو الحجاج القضاعي، وعباد بن سرحان، وأبو محمد اللخمي سبط
أبي عمر بن عبد البر، وأبو بكر بن طاهر، والرشاطي، وأبو مروان بن بونه
وجماعة سواهم. ومن أهل المشرق: أبو المظفر الشيباني، والسلفي، وحيدر
الجبلي، وأبو علي ابن العرجاء. ومن المهدية: وأبو عبد الله المازري وسواهم.
[١٥٧] وعدد شيوخه/ الذين حمل عنهم خمسة وثلاثون.

وكان عالماً حافلاً، راويةً كثيراً، يتحقق بالقراءات والفقه، ويشارك في
الحديث والأصول، مع البصر بالفتوى ووجوهها، والضبط للروايات
وتحصيلها، والتنبيه على مواضع الخلاف وحفظها، والاعتناء بجميع
الأقوال وإحصائها.

خَرَجَ مِنْ بَلَدِهِ فِي الْفِتْنَةِ الْوَاقِعَةِ بِالْأَنْدَلُسِ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ، فَاسْتَوْطَنَ مُرْسِيَّةً، وَوَلِيَ بِهَا خُطَّةَ الشُّورَى مِنْ قِبَلِ الْقَاضِي أَبِي الْعَبَّاسِ ابْنِ الْحَلَّالِ، ثُمَّ قَدَّمَهُ إِلَى قَضَاءِ بَلَنْسِيَّةَ فِي رَجَبِ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ، فَلَمْ تَطُلْ مُدَّةُ وَلَايَتِهِ بِهَا، أَقَامَ وَالِيًا إِلَى أَوَّلِ شَوَالٍ مِنْهَا، وَخَرَجَ مُسْتَعْفِيًا عَنْهَا لانتزاعِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شَلْبَانَ فِيهَا أَوْ ابْنِ حَامِدٍ قَبْلَهُ عَلَى الْأَمِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، وَأَدَاءِ ذَلِكَ إِلَى حِصَارِهَا الشَّدِيدِ فِي سَنَةِ سَبْعٍ بَعْدَهَا. وَعَادَ إِلَى مُرْسِيَّةَ وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ نُكِبَ ابْنُ الْحَلَّالِ فَصَرَفَهُ السُّلْطَانُ حِينَئِذٍ عَمَّا كَانَ بِيَدِهِ مِنَ الْخَطِّطِ، ثُمَّ رَاجَعَ فِيهِ جَمِيلَ رَأْيِهِ لَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْانْقِبَاضِ وَعَدَمِ التَّلَبُّسِ بِالدُّنْيَا وَكَثْرَةِ الدُّوْبِ عَلَى الْإِقْرَاءِ وَالتَّدْرِيسِ وَالْإِسْمَاعِ.

وَكَانَ فِي وَقْتِهِ أَحَدَ حُفَاطِ الْأَنْدَلُسِ فِي الْمَسَائِلِ، مَعَ الْمَعْرِفَةِ بِالْآدَابِ وَالْأَغْرِبَةِ، إِلَى الضَّبْطِ وَجُودَةِ الْخَطِّ وَكَانَتْ أَصُولُهُ أَعْلَاقًا نَفِيسَةً لَا نَظِيرَ لَهَا، جَمَعَ مِنْهَا عَظِيمًا^(١) وَكَتَبَ بِخَطِّهِ أَكْثَرَهَا.

قَالَ التَّجِيبِيُّ: ذَكَرَ لِي مِنْ عِلْمِهِ وَفَضْلِهِ مَا أَرْعَجَنِي إِلَيْهِ، يَعْنِي بِمُرْسِيَّةَ، فَلَقِيتُ عَالِمًا كَبِيرًا، وَوَجَدْتُ عَنْدَهُ جَمَاعَةً وَافِرَةً: مِنْ شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ وَغَرْبِهَا يَتَدَارَسُونَ الْفَقْهَ وَيَتَذَكَّرُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَيَسْمَعُونَ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ، وَيَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ بِالْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ إِفْرَادًا وَجَمْعًا. وَحَكَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ بِهَا وَبِرَوَايَةِ يَعْقُوبَ، وَاسْتَظْهَرَ عَلَيْهِ «التَّيْسِيرَ» لِأَبِي عَمْرٍو الْمُقْرئ «وَالْمُلَخَّصَ» لِلْقَابِسِيِّ، وَسَمِعَ مِنْهُ غَيْرَ ذَلِكَ. قَالَ: وَكَانَ يُؤْمُّ بِجَامِعِ مُرْسِيَّةَ تَالِيًا لِأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ حُبَيْشٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمِيدٍ يُؤْمُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَسْبُوعًا، وَيَتَنَاوَبُ صَاحِبَاهُ فِي الْخُطْبَةِ دُونَهُ. وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ، وَأَطَالَ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ وَأَطَابَ. وَكَانَ أَهْلًا لَذَلِكَ؛ أَخَذَ عَنْهُ النَّاسُ وَانْتَفَعُوا بِهِ، وَحَدَّثْنَا عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ جِلَّةِ شَيْوَحِنَا.

(١) أَي: كَثِيرًا.

وتوفي بإشبيلية في وفادته عليها مع وجوه أهل مُرسيّة في النصف من ليلة يوم الثلاثاء التاسع عشر لشوال سنة سبع وستين وخمسين مئة، وصلى عليه ابن حجاج بعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء المذكور، ودُفن بمقبرة النخيل واحتُمِلَ إلى غرناطة في يوم السبت بعده، فدُفن بها؛ أفادني ذلك بعض شيوخنا عن عبد المنعم ابنه.

وقرأت بخط أبي عمرو بن عيشون المُرسيّ أنه سأله عن مولده فقال له: ليلة السبت قبل الفجر لثمان بَقِين من صفر سنة إحدى وخمسين مئة.

١٤٢١ - محمد^(١) بن عبد الله بن ميمون بن إدريس بن محمد بن عبد الله العبدري، من أهل قرطبة، يُكنى أبا بكر.

روى عن أبي محمد بن عتاب، وابن رُشد، وابن طريف، وأبي بحر، وابن الحاج، وأبي الحسن بن بقي، وابن مُغيث، وابن مكي، وأبي عبد الله بن أصبغ، وعبد الجليل المقرئ، وشريح، وابن العربي وابن معمر، وابن أخت غانم، وأبي الحسن ابن الباذش، وغيرهم.

وكان متقدماً في علم اللسان متصرفاً في غيره من الفنون، حافظاً حافلاً، شاعراً مجوّداً. خرج من بلده في الفتنة، فنزل مراكش وأقرأ بها العربية والآداب، وعُرف مكانه، وله شرح في كتاب «الجمل» للزجاجي استعمله الناس، ومعشرات في الغزل كفّرها بمثلها في الزهد^(٢) وشرحها في سفر صخّم أفاد به.

(١) ترجمه ابن دحية في المطرب ١٩٨، وابن سعيد في المغرب ١ / ١١١، والرايات ٧٧، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣١٩، والذهبي في المستملح (١٣٦)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٣٨٠، وابن فرحون في الديباج ٢ / ٢٨٥، والفيروزآبادي في البلغة (٣٢٩)، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ١٤٧، والمراكشي في الإعلام ٤ / ١٠٧.

(٢) قال ابن عبد الملك: «وشرح معشراته الغزلية ومكفّرتها الزهدية».

حَدَّثَ عَنْهُ يَعِيشُ بْنُ الْقَدِيمِ وَغَيْرُهُ، وَتَوَفِّيَ بِمَرَّاكُشَ عَنْ إِقْلَاعٍ وَإِنَابَةٍ
سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.
بَعْضُهُ عَنِ ابْنِ مَوْمَنٍ.

١٤٢٢- مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الزُّبَيْرِ الْقَيْسِيُّ، مِنْ أَهْلِ شَاطِئَةِ، يُكْنَى
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَيُعْرَفُ بِالْأَغْرَشِيِّ: نَسَبُهُ إِلَى بَعْضِ أَعْمَالِهَا.
رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ جَوْشَنَ وَغَيْرِهِ، وَوَلِيَ الصَّلَاةَ وَالْخُطْبَةَ بِجَامِعِ
بَلَدِهِ. وَكَانَ مَوْصُوفًا بِالزُّهْدِ وَالْخُشُوعِ وَالْإِخْبَاتِ وَالْبُكَاءِ، مُشَارًا إِلَيْهِ بِإِجَابَةِ
الدَّعْوَةِ، وَتَوَفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.
أَكْثَرُهُ عَنِ ابْنِ سُفْيَانَ.

١٤٢٣- مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
أَبِي الْفَتْحِ بْنِ حِصْنِ بْنِ لُرَبِيقَ بْنِ عَفْيُونَ بْنِ غَفَايَشَ بْنِ رَزْقِ بْنِ عَفِيفِ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ الْخَزْرَجِيِّ، مِنْ أَهْلِ
بَلَنْسِيَّةٍ وَسَكَنَ مُرْبِيطَرَ، وَأَصْلُهُ مِنْ شَارِقَةٍ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
سَمِعَ مِنْ صَهِرِهِ أَبِي عَلِيِّ بْنِ بَسِيلٍ وَغَيْرِهِ، وَوَلِيَ قِضَاءَ مُرْبِيطَرَ مُضَافًا إِلَى
الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ. وَكَانَ سَرِيًّا نَزِيهًا، وَهُوَ خَالُ شَيْخِنَا أَبِي الْخَطَّابِ بْنِ
وَاجِبٍ، سَمَّاهُ ابْنُ سُفْيَانَ فِي «مَعْجَمِ شَيْوْخِهِ» وَنَسَبَهُ عَنْ غَيْرِهِ.
وَتَوَفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٣٩، والذهبي في المستملح (١٣٧)، وتاريخ الإسلام

٣٧٨ / ١٢.

(٢) ترجمه عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٣.

١٤٢٤- محمد^(١) بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خُزَر^(٢) الحكمي
حكم بن سعد العشيرة، من أهل غرناطة، يُكنى أبا بكر.

رَوَى عن أبي الحسن بن أضْحَى، وأبي محمد بن عطية، وأبي القاسم
عبد الرحيم الحَزْرَجِي، وابنه أبي عبد الله بن عبد الرحيم، وتفقه به وكان
صهره، وخال ابنه عبد المنعم. وأجاز له ابن النعمة. وانتقل إلى شرق
الأندلس في الفتنة فسكن أوريولة، وولي قضاء إشبيلية وغيرها من الكور. وكان
فقيهاً أديباً. وسُعي به إلى السلطان / فقتل ظلماً سنة سبع وستين وخمس مئة. [١٥٨]
ذكره ابن عياد، وفيه عن التَّجِيبِي وغيرهما.

١٤٢٥- محمد^(٣) بن موسى بن الوليد الأصبَحي، من أهل قرطبة،
يُكنى أبا بكر، ويُعرف بالقشالشي؛ بالشين والجيم.

سَمِعَ من ابن عَتَّاب، وابن طريف، وابن مُغيث، وابن مَكِّي، وابن
صَوَّاب، وأبي القاسم بن رضي وغيرهم. وأخذ العربية عن ابن الطَّراوَة،
وقعد للتعليم بها حياته كلها. وكان من أهل الذكاء والفهم.
وتوفي بإشبيلية سنة ثمان وستين وخمس مئة، وسيق إلى قرطبة فدفن بها.

١٤٢٦- محمد^(٤) بن أحمد بن مُحَرَّر بن عبد الله بن سعيد بن مُحَرَّر بن
أُمَيَّة، من أهل بَطْلَيْوَسَ وسَكَنَ إشبيلية، يُكنى أبا بكر، ويُعرف
بالمُتَنَاجِثِي: نسبة إلى ثغر من أعمالها.

سَمِعَ من أبيه، وأبي الوليد العُتْبِي، وأبي محمد بن عَتَّاب، وابن طريف،
وابن مَكِّي، وأبي القاسم ابن النخاس، وأخذ عنه القراءات، وعن أبي عبد الله بن

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٨٥.

(٢) قيده ابن عبد الملك فقال: «بضم الخاء المعجم وفتح الزاي وراء».

(٣) ترجمه الذهبي في المستملح (١٣٨)، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٢٥٣ نقلاً من صلة ابن الزبير.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٦٥، والذهبي في المستملح (١٣٩)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٤٢٣.

مُزَاجِم، وأبي بَكْر بن بياضَة، وأبي بَكْر بن مخرَاش. وأخذَ العربيَّة والآداب عن أبي عبد الله بن أبي العافية، وأبي بَكْر ابن القَبْطُورُنه وغيرهما. وأجازَ لَهُ أبو عبد الله الحولاني.

وكان فقيهاً مُشاوِراً، حافظاً أديباً حافلاً كاتباً. رَوَى عَنْهُ مِنَ الْجِلَّةِ: أبو بَكْر ابنُ خَيْر، وأبو عُمَرَ بنُ عِيَّاد، وأبو بَكْر بنُ أبي زَمِين، وأبو الحَطَّاب بنُ واجب شَيْخُنَا، وأنشدنا عَنْهُ مِمَّا أنشدَهُ بِإِسْبِيلِيَّةٍ عن أبي بَكْر ابن القَبْطُورُنه قولَهُ يَرِثُنِي زَوْجُهُ بِنْتُ الحَضْرَمِيِّ، وأنشدَهُ فِي صَبِيحَةٍ دَفَنِيهَا [من البسيط]:

يَا رَبَّةَ القَبْرِ فَوْقَ القَبْرِ ذُو حَرْقٍ يَيْكِي لَهُ القَبْرُ مِنْ شَجْوٍ وَمِنْ شَجَنِ
تَبَايَنْتُ فِيكَ أَحْوَالي أَسَى فَمَضَى إِلَى لِقَائِكَ صَبْرِي طَالِبُ الوَسَنِ
وخالَفَ القلبُ فِيكَ العَيْنَ مِنْ كَمَدٍ فاسودَّ بِالْغَمِّ وَايْبَضَّتْ مِنَ الحَزَنِ
قال أبو الحَطَّاب: وأخبرني أَنَّهُ كان كُلَّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ سابِعِها يَرْتَجِلُ قِطْعَةً شَعْرٍ فِيها، حَتَّى أَكْمَلَ السابِعَ على ذلك.

ويُحَدِّثُ أَبُو الحَسَنِ نَجَبَةُ بنُ يَحْيَى عن أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ مُحَرَّرِ السُّهَاطِيِّ عن أبي القاسمِ عيسى بن جَهْوَهر عن الحَريرِيِّ «بمقاماتِهِ» الخَمسينَ وأَحسَبُهُ هَذا. مولدُهُ سَحَرُ لَيْلَةِ الاثْنينِ لِعَشْرِ خَلَوْنَ مِنْ جُمادى الآخِرَةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وأربَعِ مِئَةٍ قَبْلَ وَقْعَةِ الزَّلَاقَةِ بِشَهْرٍ.

وتوفيَّ فِي آخِرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَسَتِينَ وخَمْسِ مِئَةٍ، وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ كانت غزوةُ السَّبْطاطِ وَفُتِحَ نَغْرُ قَنْطَرَةِ السَّيْفِ عَنُوةً.

١٤٢٧- مُحَمَّدٌ^(١) بنُ عَرِيبِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَرِيبِ العَبْسِيِّ، مِنْ أَهْلِ سَرَقُسطَةَ وَسَكَنَ شاطِئَةَ، يُكْنَى أبا الوَلِيدِ.
رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيِّ الصَّدْفِيِّ، وَأبي مُحَمَّدِ بنِ عَتَّابٍ، وَأبي بَكْرِ ابنِ العَرَبِيِّ،

^(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفى (١٦٠)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٣١، والذهبي في المستملح (١٤٠)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٤٥٤.

وأبي القاسم بن وَرْد، وأجازَ لَهُ الرَّئِيسُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ طَاهِرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ غَالِبُ بْنُ عَطِيَّةَ، وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْبَاذِشِ، وَغَيْرُهُمْ. وَتَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ بِشَاطِبَةٍ، وَوَلِيَ بِهَا الصَّلَاةَ وَالْحُطْبَةَ. أَخَذَ عَنْهُ شَيْخُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَعَادَةَ الْمُعَمَّرُ قِرَاءَةً نَافِعَةً، وَأَجَازَ لَهُ جَمِيعَ رَوَايَتِهِ وَلَمْ يُحَدِّثْنَا عَنْهُ مِنْ شَيْوَحِنَا سِوَاهِ.

١٤٢٨ - مُحَمَّدُ الْمَعْرُوفُ بِالْبَرْجِيِّ الْمُقْرِيُّ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. أَخَذَتْ عَنْهُ الْقِرَاءَاتُ، وَاتَّيَمَنَهُ السُّلْطَانُ عَلَى مَا كَانَ يُبَاغُ لِقَضَرِهِ مِنَ النَّفَاسِ بَعْدَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ عَلَيْهِ بِالسَّبْعِ.

وَتَوَفَّى بِإِشْبِيلِيَّةَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

١٤٢٩ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَجَرِيِّ الْأَسْتَاذِ الْإِشْبِيلِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْحَرَّازِ.

أَخَذَ عَنِ ابْنِ الْأَخْضَرِ، وَقَعَدَ لِإِقْرَاءِ الْعَرَبِيَّةِ. أَخَذَ عَنْهُ ابْنُ مَلَكُونٍ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الشَّلَوِيِّ.

١٤٣٠ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْخَضِرِ، مِنْ أَهْلِ مَيُوزَقَةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

رَحَلَ وَحَجَّ، وَسَمِعَ بِالإِسْكَانْدَرِيَّةِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ مِنْ أَبِي طَاهِرٍ السَّلْفِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ الْقُضَاعِيِّ الْأَنْدَلِيِّ وَغَيْرِهِمَا. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْوَرَعِ وَالطَّلَبِ. وَحَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ^(٣).

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٢١.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٦٠.

(٣) قال ابن عبد الملك: «وكان حيًا سنة اثنتي عشرة وست مئة».

١٤٣١ - محمد^(١) بن أحمد بن خلف بن سعيد بن خلف بن أيوب اليخصبي، من أهل المريّة، وأصله من دانية، وأبوه انتقل إليها، يُكنى أبا القاسم.

روى عن أبي بكر ابن العربي، ووقف على سماعه منه، ولأبيه وجده رواية وعناية، ولا أعلمه حدّث.

١٤٣٢ - محمد^(٢) بن عيسى بن عياض القرطبي، ويقال فيه: الليلي ولعله نزلها فنسب إليها، يُكنى أبا عبد الله.

كان متقدّمًا في الآداب ولاحقًا بأفذاذ الشعراء والكتاب، وإليه تُنسب المقامة العياضية الغزليّة وحدثت بها عن أبي زكريّا يحيى بن حسن المرادي عنه، ووجدت منسوبًا إليه [من المجتث]:

كَمِ مِنْ أَخٍ فِي فَوَادِهِ دَغَلٌ أَخَوْفٌ مِنْ كَاشِحِ تُجَاهِدُهُ
بُرءُ السَّقَامِ الْحَقِيّ أَعْسَرُ مِنْ بُرءِ سَقَامِ بَدَتْ شَوَاهِدُهُ

١٤٣٣ - محمد^(٣) بن إبراهيم بن خيرة، من أهل قرطبة وسكن إشبيلية يُعرف بالمواعيني، ويُكنى أبا القاسم، وغلظ فيه ابن حُبَيْش فسماه عبد الرحمن.

سمع ابن مُغيث، وابن مكي، وابن العربي، وابن أبي الخصال، وأبا بكر ابن عبد العزيز، وغيرهم. وعُني بالآداب وكتب للولادة. وله تواليّف، منها:

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٢٥.

(٢) ترجمه ابن سعيد في المغرب ١ / ٣٤٤، وفي رايات المبرزين ٤٦، وذكر له المقرئ في نفع الطيب شعراً في مخضوبة الأنامل ٤ / ٩١.

(٣) ترجمه ابن سعيد في المغرب ١ / ٢٤٧، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٩١، والصفدي في الوافي ١ / ٣٥١.

«الوشاحُ المُفَصَّل»، ومنها: «رَيْحَانُ الْأَلْبَابِ وَرَيْعَانُ الشَّبَابِ» وكتابُ في «الأمثال». وتوفي في نحو السَّبْعِينَ وخمسة مئة.

١٤٣٤ - محمد^(١) بن عبد الله بن محمد بن خليل القيسي، من أهل لَبْلَةَ، يُكنى أبا عبد الله.

[١٥٩] صَحَبَ مالِكُ بنَ وَهَيْبٍ/ وأخذَ عنه ولازمَهُ ستة أعوام. وروى عن ابنِ الطَّلَاحِ، وخازمِ بنِ محمدٍ، وأبي عليٍّ الغَسَّانِي وَسَمِعَ منه «صحيحَ مسلم» وغيرَ ذلك، وعن أبي عبد الله بنِ حمدين، وأبي الحسين بنِ سِرَاج، وأبي عليٍّ الصَّدَقِيّ، وأبي الحسنِ بنِ الأخضرِ، وأبي بكرِ بنِ عطية، وأبي محمد بنِ عَتَّابٍ، وأبي بَحرٍ الأَسَدِيّ، وابنِ طَريفٍ، وابنِ رُشدٍ، وأبي عبد الله بنِ أَصْبَغٍ، وأبي بكرِ بنِ الأَسودِ، وأبي محمد بنِ السَّيِّدِ، وأبي بكرِ ابنِ العربيّ، وأبي الحسين بنِ الطَّرَاوَةِ، وأبي الحَكَمِ بنِ بَرَّجان، روى عنه تواليقه. وَسَمِعَ من أبي القاسمِ بنِ جَهْوَر «مقاماتِ الحريري».

وكان من أهل الدَّراية والرَّواية. نَزَلَ مدينةَ فاسَ، ثُمَّ انتقلَ إلى مَرَّاكُشَ. وأقرأ وحَدَّثَ وأخذَ عنه جماعةٌ، منهم: أبو عبد الله الأَنْدَرَشِيّ شَيْخُنَا، وأبو عبد الله بنُ عبدِ الحقِّ قاضي تِلْمَسَانَ، ذَكَرَ أَنَّهُ لَقِيَهِ بِمَرَّاكُشَ وأجازَ لَهُ في جمادى الآخرة سنة تسع وستين وخمسة مئة. وتوفي سنة سبعين بعدها.

١٤٣٥ - محمد^(٢) بن أحمد الأزدِيّ، من أهل مُرْسِيَّةَ، يُكنى أبا عبد الله، ويُعرفُ بابنِ عَسْكَرٍ.

كانتَ لَهُ رحلةٌ حَجَّ فيها، وَسَمِعَ «الشَّهابَ» للْقُضاعيِّ من أبي القاسمِ

^(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (١٦١)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٠٥، والذهبي في المستملح (١٤٢)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٤٤٤، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ١ / ٢٦٥، والمراكشي في الإعلام ٤ / ١٠٨.

^(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٥٨، والذهبي في المستملح (١٤٣)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٤٥١.

ابن الفَحَّام عنه، وَقَفَلَ فَحَدَّثَ بِهِ، وَسَمِعَهُ مِنْهُ عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ بَقِيٍّ وَغَيْرُهُ.
 ١٤٣٦- مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ أَحْمَدَ اللَّحْمِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَرْبَلَةَ: عَمَلِ مَالِقَةَ،
 يُعَرَفُ بِابْنِ جَامِعٍ، وَيُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.
 رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّاهِبِ. سَمِعَ مِنْهُ «مَوْطَأُ مَالِكٍ» وَحَدَّثَ بِهِ
 عَنْهُ قَبْلَ السَّبْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ بِمَدَّةٍ.

١٤٣٧- مُحَمَّدُ بْنُ مُخْلُوفٍ بْنِ جَابِرِ اللَّوَاتِيِّ النَّحْوِيِّ، مِنْ أَهْلِ
 بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.
 صَحَبَ أَبَا مُحَمَّدٍ الْبَطْلَيْوسِيَّ وَسَمِعَ مِنْهُ، وَمَنْ الْقَاضِيَيْنِ: أَبِي بَكْرٍ ابْنَ
 الْعَرَبِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ بِنْ أَسْوَدَ، وَأَخَذَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ هُذَيْلٍ، وَغَيْرِهِمْ. وَكَانَ
 مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْآدَابِ، مُعَلِّمًا بِهَا، لَهُ حِظٌّ مِنْ قَرْضِ الشَّعْرِ. أَخَذَ
 عَنْهُ أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ حِزْبِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ وَغَيْرُهُ.

١٤٣٨- مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
 مُدْرِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ مُدْرِكِ الْغَسَّانِيِّ، مِنْ
 أَهْلِ مَالِقَةَ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبَا بَكْرٍ.
 رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ مُغِيثٍ، وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبِي الْحَسَنِ
 ابْنَ مَوْهَبٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ أُخْتِ غَانِمٍ، وَأَبِي بَكْرٍ ابْنَ الْعَرَبِيِّ، وَعَبَّادِ بْنِ
 سِرْحَانَ، وَغَيْرِهِمْ.

وَكَانَ تَارِيخِيًّا نَسَابَةً بَصِيرًا بِالْخُطُوطِ مُمَيِّزًا لَهَا، حَسَنَ الْخَطِّ، مَوْصُوفًا
 بِالِاتِّقَانِ وَالضَّبْطِ، ذَا لَسَنِ وَفَصَاحَةٍ، وَاقْتَنَى مِنَ الدَّوَاوِينِ وَالِدَفَاتِرِ عَظِيمًا،

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٨١، والذهبي في المستملح (١٤٤).

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢١٢، والذهبي في المستملح (١٤٥)، وتاريخ الإسلام

فاق أهل بلده في ذلك، وقال بعض أصحابه: كان ورّاقاً. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْحَجَّاجِ ابْنُ الشَّيْخِ، وَأَبُو عَلِيٍّ الرُّنْدِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ غَلْبُونٍ شَيْخُنَا وَغَيْرُهُمْ.

١٤٣٩ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِيُّ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ، يُعْرِفُ بِابْنِ الْغَاسِلِ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ النَّمِيرِيَّ وَصَحْبَهُ طَوِيلًا وَهُوَ عَلَّمَهُ وَأَفَادَهُ وَنَدَبَهُ إِلَى لِقَاءِ الشُّيُوخِ وَالْأَخْذِ عَنْهُمْ، وَرَحَلَ بِهِ لِلسَّمَاعِ مِنْهُمْ، وَكَانَ ابْنُ خَالِهِ، فَلَقِيَ مِنَ الْمُقْرِيِّينَ: أَبَا الْحَسَنِ بْنَ لُبٍّ، وَأَبَا بَكْرَ ابْنَ الْخَلُوفِ، وَأَبَا الْحَسَنَ شُرَيْحَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَعَلَيْهِ اعْتَمَدَ فِي الْقَرَاءَاتِ، وَمِنْهُ سَمِعَ كَثِيرًا مِنْ تَوَالِيفِهِ. وَلَقِيَ مِنْ جِلَّةِ الْمُحَدِّثِينَ وَغَيْرِهِمْ: أَبَا الْحَسَنِ بْنَ مُغِيثٍ، وَأَبَا الْقَاسِمِ بْنَ بَقِيٍّ، وَأَبَا بَكْرَ ابْنَ الْعَرَبِيِّ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَكِّيٍّ، وَأَبَا الْوَلِيدِ بْنَ بَقْوَةَ، وَأَبَا إِسْحَاقَ بْنَ حُبَيْشٍ، وَأَبَا بَكْرَ بْنَ طَاهِرٍ، وَأَبَا مُحَمَّدَ بْنَ عَطِيَّةٍ، وَأَبَا بَكْرَ بْنَ بَشِيرٍ، وَأَبَا مُحَمَّدَ النَّفَرِيِّ الْمُرْسِيِّ، وَأَبَا بَكْرَ بْنَ بَرْنَجَالٍ، وَأَبَا مُحَمَّدَ بْنَ أَيُّوبَ، وَأَبَا بَكْرَ بْنَ فُوزَاتٍ، وَأَبَا الْحَسَنَ ابْنَ الْوَرَّانِ وَغَيْرَهُمْ، فَسَمِعَ مِنْهُمْ وَأَجَازُوا لَهُ. وَمَنْ لَمْ يَلْقَهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ: أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ عَتَّابٍ، وَأَبُو بَكْرٍ الْأَسَدِيُّ، وَابْنُ طَرِيفٍ، وَابْنُ السَّيِّدِ، وَابْنُ مَوْهَبٍ، وَابْنُ زُعَيْبَةَ، وَابْنُ وَرْدٍ، وَابْنُ مَعْمَرٍ، وَابْنُ عَفِيفٍ، وَأَبُو مَرْوَانَ الْبَاجِيَّ، وَأَبُو الْوَلِيدِ بْنُ حَجَّاجٍ، وَأَبُو بَكْرَ بْنُ فَتْحُونَ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ وَضَّاحٍ، وَأَبُو الطَّاهِرِ الْأَشْرَكُونِيُّ^(٢)، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَزِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٠٩، والذهبي في المستملح (١٤٦)، وتاريخ الإسلام

٦٥٨ / ١٢

^(٢) هو محمد بن يوسف بن عبد الله التميمي السرقسطي نزير قرطبة المتوفى سنة ٥٣٨، وهو

مترجم في الصلة (١٢٩١).

ابن هذيل، وأبو عبد الله البونتي، وأبو إسحاق بن ثبات، وأبو عبد الله بن عبد الرزاق، وأبو طاهر السلفي من الإسكندرية.
وكان مقررًا فاضلاً، ومحدثًا حافلاً، حسن الخط جيد الضبط. أخذ عنه.
ونقلت أسماء شيوخه من خطه في إجازته لأبي الحسن الفهمي الضرير سنة سبعين وخمس مئة، وكانت وفاته بعد ذلك بمدة^(١).

١٤٤٠ - محمد^(٢) بن محمد بن أحمد بن خلف بن إبراهيم بن لب بن بيطير التحيي، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الحاج.
سمع من أبيه أبي عبد الله الشهيد، ومن أبي الوليد بن رشد، وأبي بحر الأسدي، وابن عتاب، وابن طريف، وأبي علي بن سكرة، وأبي عبد الله بن مكّي، وابن مغيث، وأبي بكر ابن العربي. وأجاز له الحولاني، وابن موهب، وابن معمر، وأبو القاسم بن بقي، وشريح بن محمد، وابن أخت غانم، وعباد بن سرحان، وأبو بكر بن عطية، وابنه عبد الحق، وأبو عبد الله بن خليفة، وابن السيد، وأبو مروان الباجي وغيرهم. وكتب إليه أبو عبد الله المازري من المهدية مرتين.

وكان من أهل العلم بالرأي والحفظ للمسائل، قائماً على ذلك، ذاكرة للخلاف. ولما ارتفع أبوه عن المناظرة قعد هو مكانه وخلفه في حلقته. ولم تكن له معرفة بالحديث ولا اعتناء بصناعته. وكان موقراً جليلاً صموتاً لا [١٦٠] يتكلم إلا في النادر، ذا أبهة وشارة جميلة. ولي قضاء الجماعة ببليده وقتاً.
ثم خرج منه في الفتنة. وتحوّل ببلاد الأندلس، واستقر بمروسة مرسماً في ديوان الجند عند الأمير محمد بن سعد، وقدم معه لرية في بعض أسفاره، ثم

(١) ذكر ابن عبد الملك أنه توفي ليلة الاثنين غرة جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين وخمس مئة (الذيل ٦ / ٣١٠).

(٢) ترجمه المصنف في معجم أصحاب الصدف (١٦٣)، والذهبي في المستملح (١٤٧) وتاريخ الإسلام ١٢ / ٥٠٥.

سَارَ مِنْ عِنْدِهِ إِلَى مَيُورَقَّةَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ، وَفِيهَا كَانَتْ وَفَاةُ ابْنِ سَعْدٍ، فَحَدَّثَ بِهَا وَبَغَيْرِهَا. يَرْوِي عَنْهُ عَقِيلُ بْنُ عَطِيَّةَ وَابْنُ سُفْيَانَ وَغَيْرُهُمَا. وَتَوَفَّى بِإِشْبِيلِيَّةَ فِي وَفَادَتِهِ عَلَيْهَا سَنَةٌ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

١٤٤١- مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْغَافِقِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ الْخَضِرَاءِ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَيُعرفُ بِالْقُبَاعِيِّ.

رَوَى بِبَلَدِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ زَرْقُونٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صُوفَةَ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ خَلْفُونَ الْقَرَوِيِّ. وَسَمِعَ بِمَالَقَةِ مَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْوَحِيدِيِّ، وَابْنِ أُخْتِ غَانِمٍ. وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ الصَّدْفِيُّ، وَأَبُو جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَغَيْرُهُمَا.

وَوَلَّى الصَّلَاةَ وَالْخُطْبَةَ بِمَوْضِعِهِ، وَكَانَ فَقِيهًا مُشَاوِرًا، حَسَنَ الْخُلُقِ، ذَا دُعَايَةٍ وَفِكَاهَةٍ، مَعَ الْحَشِيَّةِ وَالْحُشُوعِ. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْقَاسِمِ صَاحِبُ الْوُثَائِقِ، وَأَبُو الصَّبْرِ السَّبْتِيُّ، وَأَبُو الْبَقَاءِ يَعِيشُ بْنُ الْقَدِيمِ، وَأَبُو الْخَطَّابِ بْنُ الْجُمَيْلِ مِنْ شُيُوخِنَا وَغَيْرُهُمْ. وَوَقَّفَتْ عَلَى إِجَارَتِهِ لِأَبِي الْحَسَنِ الْفَهْمِيِّ الضَّرِيرِ فِي رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

١٤٤٢- مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ غَالِبِ الرَّفَّاءِ الرَّصَافِيِّ، رُصَافَةٌ بَلَنْسِيَّةً، وَسَكَنَ مَالَقَةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

كَانَ شَاعِرًا وَقَتِيهِ الْمُعْتَرَفَ لَهُ بِالْإِجَادَةِ، مَعَ الْعَفَافِ وَالْانْقِبَاضِ، وَعُلُوِّ الْهَمَّةِ، وَالتَّعِيشِ مِنْ صِنَاعَةِ الرَّفْوِ الَّتِي كَانَ يُعَالِجُهَا بِيَدِهِ. لَمْ يَتَبَذَّلْ نَفْسَهُ فِي

(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (١٦٢)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٩، والذهبي في المستملح (١٤٨)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٥٠٢.

(٢) ترجمه الضبي في بغية الملتبس (٢٥١)، والمراكشي في المعجب ٢١٧، والمؤلف في تحفة القادم (المقتضب منه ٥٦)، وفي الحلة السيرة ٢ / ٢٦٤، وابن سعيد في الرايات ١١٨، والمغرب ٢ / ٢٩٨، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٤ / ٤٣٢، والذهبي في المستملح (١٤٩)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٥١٦، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٧٤، وابن فضل الله في مسالك الأبصار ١١ / ٢٧٦، والصفدي في الوافي ٤ / ٣٠٩، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٤٢.

خدمة ولا تصدّي لانتجاع بقافية، حُمِلَتْ عَنْهُ فِي ذَلِكَ أَخْبَارٌ عَجِيبَةٌ. وَقَدْ سَكَنَ غَرْنَاطَةَ وَقْتًا، وَامْتَدَّحَ وَإِلَيْهَا حِينَئِذٍ ثُمَّ رَفَضَ تِلْكَ الْعُلُقَ وَرَضِيَ بِالْقَنَاعَةِ مَالًا، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مَرْغُوبٌ فِيهِ يَنْظِمُ الْبَدِيعَ وَيُبدِعُ الْمَنْظُومَ.

وَكَانَ مِنَ الرُّقَّةِ وَسَلَاسَةِ الطَّبَعِ وَتَنْقِيحِ الْقَرِيضِ وَتَجْوِيدِهِ عَلَى طَرِيقَةٍ مَتَّحِدَةٍ. وَسَمِعْتُ شَيْخَنَا أَبَا الْحَسَنِ بْنَ حَرِيقٍ يَعِيبُهُ بِالْإِقْلَالِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ. وَخَرَجَ صَغِيرًا مِنْ وَطَنِهِ، فَكَانَ يُكْثِرُ الْحَيْنَ إِلَيْهِ وَيَقْصُرُ أَكْثَرَ مَنْظُومِهِ عَلَيْهِ، وَشَعْرُهُ مَدُونٌ بِأَيْدِي النَّاسِ مُتَنَافِسٌ فِيهِ^(١)، وَقَدْ حُمِلَ عَنْهُ وَسُمِعَ مِنْهُ، وَمِنْ رُؤَايَاهُ: أَبُو عَلِيٍّ بْنُ كِسْرَى الْمَالَقِيُّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ جُبَيْرِ الزَاهِدُ، وَغَيْرُهُمَا. وَمَحَاسِنُهُ كَثِيرَةٌ.

وَتَوَفَّى صَرُورَةً لَمْ يَتَزَوَّجْ قَطُّ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ التَّاسِعِ عَشَرَ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَخَمْسٍ مِئَةٍ، وَقَبْرُهُ بِمَالَقَةٍ^(٢).

١٤٤٣ - مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ مَيْدَمَانَ بْنِ بُحُوتِ الْكَلْبِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْ عَبْدِ الْجَلِيلِ الْمُقْرِيِّ، وَعَبَادِ بْنِ سِرْحَانَ؛ سَمِعَ مِنْهُ «جَامِعَ التِّرْمِذِيِّ» بِقُرْطُبَةٍ فِي سَنَةِ عَشْرِينَ وَخَمْسٍ مِئَةٍ، وَتَصَرَّفَ فِي الْأَعْمَالِ. وَكَانَ أَدِيبًا كَاتِبًا حَسَنَ الْخَطِّ.

وَتَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسٍ مِئَةٍ. أَكْثَرُ خَيْرِهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، وَحُكِيَ أَنَّهُ جَدُّ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ فَرْتُونٍ لِأُمِّهِ.

(١) جمعه العلامة إحسان عباس يرحمه الله وطبع ببيروت سنة ١٩٦٠ م.

(٢) تنظر ترجمته الموسعة في أدباء مالقة لابن خيس بتحقيق صديقنا الدكتور صلاح جرار ٦٨ - ٨٥.

(٣) ترجمه الذهبي في المستملح (١٥٠).

١٤٤٤ - محمد^(١) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن طاهر القيسي، من أهل مُرْسِيَّة ورئيسها في الفتنة، يُكنى أبا عبد الرحمن. تفقه ببلده عند أبي جعفر بن أبي جعفر، ورَحَلَ إلى قُرْطُبَة فَلَقِيَ أبا مروان ابنَ مَسْرَّة وطبقته، وسمعَ من أبي الوليد ابنِ الدَّبَّاح، وأبي القاسم بن وَرْد، وأبي محمد بن عَطِيَّة، وأبي بَكْر بن بُرْنَجَال. وأجازَ لَهُ ابنُ العربي وغيرُهُ. وكان يذهبُ في جميع ما يَحْمِلُهُ إلى الدَّرَايَة وإدراكها بقراءته، ثُمَّ طالَعَ العلوم القديمة فَبَرَزَ فيها وصارَ إمامًا من أئمتِّها. ورَأَسَ بِمُرسِيَّة بعدَ انقراضِ المُلثَمينَ سِيراً. ثُمَّ تَخَلَّى عن ذلك وتَلَوَّنَ للناسِ رَغْبَةً في السَّلَامَة. وتوفيَّ بِمَرَاكُش سنة أربع وسبعين وخمسة مئة. عن ابنِ سُفْيَان.

١٤٤٥ - محمدُ بنُ عُمَرَ بن محمد بن عبد الغني بن عُمَرَ بن عبد الله ابن إبراهيم بن غانم بن موسى بن حَفْص، من أهلِ إِشْبِيلِيَّة، يُكنى أبا الحُسين، ويُعرَفُ بابنِ فَنْدَلَة. رَوَى عن جَدِّه أبي بَكْرٍ وأجازَ لَهُ، وعن شَرِيحِ بن محمد، سَمِعَ مِنْهُ «صَحِيحُ البَخَارِيِّ». وكان أديبًا شاعرًا. ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو ابنُ الإمام.

١٤٤٦ - محمد^(٢) بنُ أبي بَكْر بن محمد بن غَلْبُون التَّحِيبي، من أهلِ لُورَقَة، يُكنى أبا القاسم. لَقِيَ أبا بَكْر بنَ العربيَّ بِقُرْطُبَة، وأبا الحُسن بنَ مُغِيث، فَسَمِعَ مِنْهُمَا هُوَ

(١) ترجمه المؤلف في الحلة السراء ٢ / ٢٢٧، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٣٨، والذهبي في المستملح (١٥١)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٥٤٤، والمراكشي في الإعلام ٤ / ١١٥، وذكره ابن القطان في نظم الجمان ٥٠.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٤٠، والذهبي في المستملح (١٥٢).

وأخوه، وكتبَ عن ابنِ العربيِّ مُسلسلاتِهِ ومُشيخةَ ابنِ شاذانَ وغيرِ ذلك.

١٤٤٧- محمدُ ابنُ الرَّجَّاجِ، من أهلِ إشبيلية، يُكنى أبا عبدِ الله.

كان هُوَ وأبو عبدِ الله ابنُ المُجاهِدِ وأبو الحَكَمِ بنُ حَجَّاجٍ وأبو بَكْرٍ بنُ لُؤيٍّ نَمَطًا واحدًا في الصَّلَاحِ والوَرَعِ والاجتهادِ في العَمَلِ، وكان أحدَ الأئمَّةِ في صَلَاةِ الفَرِيضَةِ بِجامعِ عَدَبَسَ.

وتوفيَّ رَحِمَهُ اللهُ وأزْدَحَمَ الناسُ على نَعِيشِهِ، فذَكَرَ ذلكَ لابنِ المُجاهِدِ فَأَنكَرَهُ ولم يَرْضَهُ.

١٤٤٨- محمدُ بنُ يوسُفَ بنِ محمدٍ بنِ يوسُفَ بنِ عبدِ الله بنِ يوسُفَ

بنِ غَزَلُونِ بنِ مُطَرِّفِ بنِ طاهرٍ بنِ هارونَ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ هاجرٍ بنِ الحُسَيْنِ بنِ حَرْبِ بنِ أَبِي شاكِرٍ الأنصاريِّ، من أهلِ شُونٍ: عَمَلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكنى أبا عبدِ الله.

رَحَلَ حاجًّا في سَنَةِ ثَلاثٍ وستينَ وخمسينَ مئةً، وأدَّى الفَرِيضَةَ/ في [١٦١] سَنَةِ أربعَ بَعْدَها، وَحَجَّ ثَلاثَ حَجَّاتٍ مُتَوالياتٍ، وَلَقِيَ بالإسكندريَّةِ أبا طاهرٍ السَّلَفِيَّ في سَنَةِ سِتٍّ وستينَ، وَسَمِعَ مِنْهُ «الأربعينَ حديثًا» من جَمْعِهِ.

وَقَفَلَ إلى بَلَدِهِ، فَسَمِعَهَا مِنْهُ شَيْخُنَا أَبُو الحَطَّابِ بنُ وَاجِبٍ، وأبو عُمَرَ ابنُ عِيَادٍ وابْنُهُ محمدُ، وبِخَطِّهِ قَرَأْتُ نَسَبَهُ وفيهِ بَعْضُ خِلافٍ، وعلى الصَّوابِ ثَبَّتَ هُنا.

مولدُهُ سَنَةُ عَشْرٍ وخمسينَ مئةً وتوفيَّ بِمَرْيَطَرٍ يومَ الخَميسِ السَّادِسِ والعشرينَ لِحُمَادَى الأوَلَى سَنَةَ أربعَ وَسَبْعِينَ وخمسينَ مئةً. وَسِيقَ إلى بَلَنْسِيَّةَ فُدِّنَ بها، وَصَلَّى عَلَيْهِ القاضِي أَبُو تَمِيمٍ مَيِّمُونُ بنُ جُبَّارَةَ.

١٤٤٩- محمد^(١) بَنُ أَحْمَدَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُوسَى
الْأَنْصَارِيِّ الزَّاهِدِ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْمُجَاهِدِ؛ لِأَنَّ أَبَاهُ أَحْمَدَ
كَانَ كَثِيرَ الْجِهَادِ وَالْعَزْوِ فِي السَّرَايَا وَالْجِيُوشِ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

سَمِعَ مِنَ الْقَاضِي أَبِي مَرْوَانَ الْبَاجِيَّ، وَأَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ بنِ مُبَشَّرٍ وَغَيْرِهِمَا.
وَتَفَقَّهَ بِأَبِي الْقَاسِمِ الرَّنْجَانِيِّ، وَأَبِي يَوْسُفَ الزَّنَاتِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ ابْنَ الْعَرَبِيِّ، لِأَزَمَ
مَجْلِسُهُ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، ثُمَّ تَخَلَّفَ عَنْهُ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: كَانَ
يُدْرُسُ وَبَغْلَتُهُ عِنْدَ الْبَابِ يَتَنَظَّرُ الرُّكُوبَ إِلَى السُّلْطَانِ. وَأَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ
وَالْأَدَابَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بنِ الْأَخْضَرِ، وَكَانَ الْمُشَارَ إِلَيْهِ فِي وَقْتِهِ بِالصَّلَاحِ
وَالْوَرَعِ وَالْعِبَادَةِ وَإِجَابَةِ الدَّعَاءِ، أَحَدُ عُبَادِ اللَّهِ وَأَوْلِيَائِهِ الَّذِينَ تُذَكَّرُ بِهِ
رُؤْيَاهُمْ، مَعْرُوفًا بِذَلِكَ. آثَارُهُ مَشْهُورَةٌ وَكَرَامَاتُهُ مَعْرُوفَةٌ، مَعَ الْحِظِّ الْوَافِرِ
مِنَ الْفِقْهِ وَالْقِرَاءَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

وَعُمِّرَ وَأَسَنَّ، وَأَخَذَ عَنْهُ مِنَ الْجِلَّةِ: أَبُو بَكْرُ بنُ خَيْرٍ، وَأَبُو عِمْرَانَ
الْمِيرَتِيُّ وَهُوَ الَّذِي سَلَكَ طَرِيقَتَهُ بَعْدَهُ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بنُ قُسُومِ الْفَهْمِيِّ،
وَأَبُو الْحَسَنِ بنُ خَرُوفِ النَّخْوِيِّ، وَأَبُو الصَّبْرِ السَّبْتِيُّ. وَحَدَّثَنَا عَنْهُ مِنْ
شُيُوخِنَا أَبُو الْحَطَّابِ بنُ الْجُمَيْلِ.

وَتَوَفَّى بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ، وَدُفِنَ ضُحَى يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ
الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ شَوَّالَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ. وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ثَلَاثِ
وِثْمَانِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ. وَسَمِعْتُ أَبَا الرَّبِيعِ بنَ سَالِمٍ يَقُولُ: كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ

(١) ترجمه الرعيني في برنامجه ٩٣، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٦٦، والذهبي في تاريخ
الإسلام ١٢ / ٥٤٤، والمستملح (١٥٣)، والعبر ٣ / ٦٦، والياضي في مرآة الجنان ٣ /
٤٠٠، والنباهي في المرقبة العليا ١٠٦، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٢٩، وابن العماد في
الشذرات ٤ / ٢٤٨.

مولده، قال: وُلِدَتْ سَنَةٌ ثَلَاثٌ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ قَبْلَ أَنْ يَسْلُبَ اللَّهُ ابْنَ عَبَّادٍ مُلْكَهُ بَعَامٍ.

١٤٥٠ - محمد^(١) بْنُ خَيْرٍ بنِ عُمَرَ بنِ خَلِيفَةَ، مَوْلَى إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ يَغْمُورَ اللَّمْتُونِي، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ. وَكَانَ هُوَ يَقُولُ فِي نَسَبِهِ: الْأُمَوِيُّ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ، وَأَبُوهُ خَيْرٌ يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.

أَخَذَ الْقُرَاءَاتِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ شَرِيحَ بنِ مُحَمَّدٍ وَلَا زَمَهُ وَاخْتَصَّ بِهِ إِلَى حِينِ وَفَاتِهِ، وَعِنْدَهُ بَرَعٌ فِي الْإِقْرَاءِ، وَعَلَيْهِ عَوَّلَ، وَسَمِعَ مِنْهُ وَمِنْ أَبِي مَرْوَانَ الْبَاجِيٍّ، وَأَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْعَرَبِيِّ، وَأَبِي إِسْحَاقَ بنِ حُبَيْشٍ، وَأَبِي بَكْرٍ بنِ طَاهِرٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَغَيْرِهِمْ. وَسَمِعَ بِقُرْطُبَةَ مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَابْنِ عَمِّهِ أَبِي بَكْرٍ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بنِ بَقِيٍّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحَاجِّ، وَابْنَ مُغِيثٍ، وَابْنَ أَبِي الْخِصَالِ، وَابْنَ مَسْرَّةَ. وَلَقِيَ أَبَا مُحَمَّدٍ بنَ عَطِيَّةَ، وَأَبَا الْفَضْلِ بنَ عِيَّاضَ، فَسَمِعَ مِنْهُمَا، وَمِنْ ابْنِ أُخْتِ غَانِمٍ، وَابْنِ مَعْمَرٍ، وَعَبَّادِ بنِ سِرْحَانَ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ ابْنِ الطَّلَّاءِ، وَجَمَاعَةٍ سِوَاهُمْ.

(١) ترجمه الضبي في بغية الملتبس (١١٢) ومنصور بن سليم في ذيل إكمال الإكمال ١/ ٢٥٢، وابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٢٩٩، والذهبي في المستملح (١٥٤)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٥٥٩، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٨٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٨، والعبر ٣/ ٦٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٦٦، والصفدي في الوافي ٣/ ٥١، والياضي في مرآة الجنان ٣/ ٤٠٢، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ١٣٩، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١/ ٢٧٠، وابن حجر في تبصير المشتبه ١/ ٥٠، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ١٠٢، وطبقات الحفاظ ٤٨٣، وابن العماد في الشذرات ٤/ ٢٥٢، والزبيدي في «خير» من تاج العروس، والكتاني في فهرس الفهارس ١/ ٣٨٤، وله ذكر في نفح الطيب ٢/ ١٥٦، ١٥٢، ٥١٤، ٥٩٨، ٣/ ٦٤، وتنظر مقدمتنا لكتابه الفهرسة.

وأجازَ لَهُ مِنَ الأعلام الأندلسيين: أبو محمد بن عَتَّاب، وأبو بَحْرٍ
الأسدي، وابنُ الورَّاق، وابنُ طَريف، وابنُ مَوْهَب، والرَّشَاطي، وأبو الحسن
ابنُ نافع، وابنُ بَقَوَة وغيرُهم كثير، ومنَ المشرقيين: أبو طاهرِ السَّلفي،
وأبو عبد الله المازريُّ بالمهدية وغيرُهما. وكان من الإكثارِ في تقييد الآثار
والعناية بتحصيل الرواية بحيث يأخذُ عن أصحابه الذين شَرَكهم في السَّماع
من شيوخه. وعددُ مَنْ سَمِعَ منه أو كَتَبَ إليه نيفٌ ومئةٌ رجلٍ قد احتوى
على أسمائهم «برنامج» لَهُ ضَخْمٌ في غاية الاحتفال والإفادة، لا يُعلم لأحدٍ
من طبقته مثله، وقد كَتَبْتُ منه في هذا التصنيف ما نَسَبْتُهُ إليه.

وقال جابرُ بنُ أحمدَ القرشي: كَتَبَ إِلَيَّ، يعني ابنَ خيرٍ، يُخْبِرُنِي أَنَّ
فهرسته عشرة أجزاء، كُلُّ جزءٍ منها ثلاثون ورقة.

تَصَدَّرَ بِإِسْبِيلِيَّةٍ بَلَدِهِ لِلإقراء والإسماع، وأخذَ عنه الناسُ، وكان مُقرِّناً
مُجَوِّداً ضابطاً مُحَدِّثاً جَلِيلاً مُتَقَنّاً، أديباً نَحْوِيّاً لُغَوِيّاً، واسعَ المعرفة، رِضاً
مأموناً، كريمَ العِشرة، خَيْراً فاضلاً، ما صَحِبَ أَحداً ولا صَحِبُهُ أَحداً إِلَّا
أَثْنَى عليه.

سَمِعْتُ شَيْخَنَا أبا الخطَّابِ بنَ واجبٍ، وهو أَحَدُ المُكثِرِينَ عنه، يقولُ:
سَمِعْتُ أبا عبدِ الله بنَ حميدٍ يقولُ: سَمِعْتُ أبا الحسن بنَ مُغيثٍ يقولُ:
أبو بكرُ بنُ خَيرٍ خَيرُ بنِ خَيرٍ، وذلك وَقْتُ قراءتِهِ عليه، وفي حَدائِثِهِ قال
أبو الخطَّابِ، فكيفَ لو رآه حينَ رَأْيَناه.

وكانتْ كُتُبُهُ في غايةِ الصَّحَّةِ والإتقانِ لكثرةِ ما عاناها وعالجَ
تصحيحَها بحُسنِ خطِّه وجودةِ تقييده وضبطه، وفي ذلك قطعُ دَهره وأنْفَقَ
حياته، فَلَحِقَ بالمتقدمين وأزبى على المتأخرين، وأدَّى ذلك إلى المغالاة فيها
بعدَ وفاته، حتَّى بَلَغَتْ أثنائها الغاية. ولم يكنْ لَهُ نظيرٌ في هذا الشأن، معَ
الحظِّ الأوفَرِ من علومِ اللسان.

وَوَلِيَ الصَّلَاةَ بِجَامِعِ قُرْطَبَةَ الْأَعْظَمِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ بِرَغْبَةٍ وَآلِهَا حَيْثُ،
وَبَقِيَ إِلَى أَنْ تَوَفَّى فِي سَحْرِ لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ الرَّابِعِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ خَمْسِ
وَسَبْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَدُفِنَ بِالْدارِ الَّتِي أَنْزَلَ فِيهَا، ثُمَّ نُقِلَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى إِشْبِيلِيَّةَ
وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ مُشَكَّةَ مِنْهَا؛ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ ابْنُ أُخْتِهِ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ السَّرَاجِ
[١٦٢] شَيْخُنَا. / وَقِيلَ فِي وَفَاتِهِ غَيْرُ ذَلِكَ وَلَا يَصَحُّ. وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ مَشْهُودَةً، حَضَرَهَا
الْوَالِي وَلَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْهَا كَبِيرٌ أَحَدٌ، وَأَتْبَعَ ثَنَاءً جَمِيلاً وَكَانَ لَهُ أَهْلًا. وَمَوْلَدُهُ فِيمَا نُقِلَ
مِنْ خِطِّهِ لَيْلَةَ الْأَحَدِ لِللَّيْتَيْنِ بَقِيَّتَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

١٤٥١ - مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَضِرٍ
الْأَزْدِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ وَأَبُوهُ يُكْنَى أَبَا عَامِرٍ.
أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ هُذَيْلٍ وَسَمِعَ مِنْهُ وَمِنْ أَبِي الْوَلِيدِ ابْنِ
الدَّبَّاحِ وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ النُّعْمَةِ. وَأَقْرَأَ بِجَامِعِ بَلَنْسِيَّةَ الْقُرْآنَ مُدَّةً.
ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى مَيُوزَقَةَ وَبِهَا تَوَفَّى حَوْلَ سَنَةِ خَمْسِ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.
وَمَوْلَدُهُ حَوْلَ سَنَةِ عَشْرِ وَخَمْسِ مِائَةٍ.
ذَكَرَهُ ابْنُ عِيَّادٍ.

١٤٥٢ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَضْرَمِيِّ، مِنْ أَهْلِ
إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
يُرْوَى عَنْهُ الْقِرَاءَاتُ أَبُو زَكْرِيَّا الْهُوزَنِيُّ، وَعُمَرُ وَأَسَنٌ.
وَفِي الرُّوَاةِ عَنِ ابْنِ الْعَرَبِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْأَمْوِيُّ وَيُعْرَفُ بِالْبَطْلِيِّوسِيِّ. صَحَبَهُ وَسَمِعَ مِنْهُ بِإِشْبِيلِيَّةَ. وَعَلَّمَ بِالْقُرْآنِ
وَلَعَلَّهُ هَذَا، وَغَلِطَ الْهُوزَنِيُّ فِي نَسَبِهِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ أَيْضًا لَهُ سَمِيُّ أَمْوِيٍّ، يُعْرَفُ
بِالْأَشْقَرِ، مُقَرَّرٌ كَذَلِكَ^(٢).

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٨٥، والذهبي في المستملح (١٥٥).

^(٢) الترجمة (١٣٩١).

١٤٥٣ - محمد^(١) بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن هشام بن عبد الرحمن ابن غالب بن نصر بن سالم الحُشَنِيّ، من أهل رُنْدَةَ وسَكَنَ مَالِقَةَ، يُعَرَفُ بابن العَوِيص، وَيُكْنَى أبا عَبدِ الله.

أَخَذَ الْقَرَاءَاتِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْحَتِّيرِ بِمَالِقَةَ، وَعَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ رِضَا، وَأَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِقُرْطُبَةَ، وَسَمِعَ مِنْهُمْ وَمَنْ ابْنِ مُغِيثٍ، وَابْنِ مَكِّيٍّ، وَابْنِ مَسْرَّةٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْخِصَالِ، وَأَخِيهِ أَبِي مِرْوَانَ، وَابْنَ أُمِّ غَانِمٍ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْقَوْنُكِيِّ، وَأَبِي الْوَلِيدِ بْنِ بَقُوعَةَ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ جَهْوَرٍ، وَغَيْرِهِمْ. وَنَظَرَ فِي «كِتَابِ سَيَوِيهِ» عَلَى أَبِي الْحُسَيْنِ ابْنِ الطَّرَاوَةِ، وَرَوَى عَنْهُ وَعَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَطْلَيْوسِيِّ.

وَكَانَ مُقَرَّنًا مَاهِرًا، نَحْوِيًّا لُغَوِيًّا أَدِيبًا، جَلِيلًا يُقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيُعَلِّمُ بِالْعَرَبِيَّةِ، دَأَّبَ عَلَى ذَلِكَ حَيَاتَهُ كُلَّهَا وَحَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ.

تَوَفِّيَ بِمَالِقَةَ غَدَاةَ يَوْمِ السَّبْتِ التَّاسِعِ عَشَرَ لَشَوَالِ سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ. وَمَوْلَدُهُ حَوْلَ الْخَمْسِ مِائَةٍ.

عَنِ ابْنِ حَوْطِ اللَّهِ وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْعَزْفِيِّ، وَحَدَّثَانِي عَنْهُ. وَفِي خَبَرِهِ عَنْ غَيْرِهِمَا.

١٤٥٤ - محمد^(٢) بن مَعْرُوزِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَيْسِيِّ، مِنْ أَهْلِ جَزِيرَةِ طَرِيفَ وَسَكَنَ سَبْتَةَ، يُكْنَى أبا عَبدِ الله.

سَمِعَ مِنَ الْقَاضِي أَبِي الْفَضْلِ بْنِ عِيَاضَ وَغَيْرِهِ، وَكَانَ بَصِيرًا بَعْقِدَ الشُّرُوطِ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٣٠، والذهبي في المستملح (١٥٦)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٥٨٩، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ١٦٩.

(٢) ترجمه الذهبي في المستملح (١٥٧).

مُشَارِكًا فِي الْفَقْهِ. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَلَّاحِيُّ وَأَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ حَوْطِ اللَّهِ؛ سَمِعَ مِنْهُ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

١٤٥٥ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مُوسَى بْنِ بَشْكُوَالِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ أَبِي مَرْوَانَ، وَأَبِي جَعْفَرِ الْبَطْرُوجِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ مُغِيثٍ، وَأَبِي بَكْرِ ابْنِ الْعَرَبِيِّ. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ سُكَّرَةَ وَغَيْرُهُمَا.

وَكَانَ عَارِفًا بِالْفَقْهِ مُلَازِمًا لِعَقْدِ الْوُثَاقِ بَصِيرًا بِهَا. وَحَدَّثَ أَنَّ مَوْلَدَهُ سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ. كَذَا قَالَ ابْنُ حَوْطِ اللَّهِ، وَحَكَى ذَلِكَ عَنْ أَخِيهِ الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ، وَقَالَ ابْنُ الْمَلْجُومِ - وَرَوَى عَنْهُ -: أَخْبَرَنِي أَنَّهُ وُلِدَ عَامَ تِسْعَةِ وَخَمْسٍ مِائَةٍ وَهُوَ الصَّحِيحُ؛ لِأَنَّ ابْنَ سُكَّرَةَ فَقَدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ وَإِجَازَتُهُ إِيَّاهُ مَعْرُوفَةٌ.

وَتَوَفَّى عِنْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ مِنْ لَيْلَةِ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ لِحِمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ، وَدُفِنَ لَصَلَاةِ الْعَصْرِ مِنَ الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَخُوهُ كَبِيرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

١٤٥٦ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَمِيرِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ وَسَكَنَ مَالِقَةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَيُعْرَفُ بِالْإِسْتِجْيِ.

رَوَى عَنْ شُرَيْحٍ، سَمِعَ مِنْهُ «صَحِيحُ الْبَخَارِيِّ»، وَعَنْ ابْنِ الْعَرَبِيِّ، وَابْنِ

^(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (١٦٤)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٠٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٠٢، والمستملح (١٥٨).

^(٢) ترجمه ابن خميس في أدباء مالقة (٢٦)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٥١، والذهبي في المستملح (١٥٩)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٦٠٢.

مَعْمَرٍ، وابنِ رَضَا، وابنِ مَكِّيٍّ، وأبي مروانَ بنِ بُونْه، وأبي محمد بنِ فائزِ العَكِّيِّ، وأبي العباسِ بنِ حَرْبٍ، وأبي بَكْرِ عِيَّاشِ بنِ فَرَجٍ وغيرِهِمْ.
وأقرأ بِمَالِقَةَ، وَوَلِيَّ الحُطْبَةِ بِجامِعِها. وَحَدَّثَ عَنْهُ. وَكانَ مِنْ أَهْلِ الفَضْلِ والصَّلَاحِ. حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الأَنْدَرُشِيُّ، وَأَبُو سُلَيْمَانَ بنُ حَوْطِ اللَّهِ، وَقَالَ: أَظُنُّهُ تَوَفَّى بِمَالِقَةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسٍ مِئَةَ.

١٤٥٧- مُحَمَّدُ بنُ أَبِي القَاسِمِ بنِ عَمِيرَةَ الكاتِبِ، مِنْ أَهْلِ المَرِيَّةِ، يُكْنَى أبا عَبْدِ اللَّهِ.

يُرَوِّى عَنْ ابْنِ زُغَيْبَةَ، وَأَبِي بَحرٍ الأَسَدِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدِ ابْنِ السَّيِّدِ، وَأَبِي الحَسَنِ بنِ مُغِيثٍ وغيرِهِمْ. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الحُطَّابِ بنُ الجُمَيْلِ.

١٤٥٨- مُحَمَّدٌ ^(١) بنُ سَالِمٍ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُعَرَفُ بِابْنِ بُرْتالٍ، وَيُكْنَى أبا عَبْدِ اللَّهِ.

أَقْرَأَ الْقُرْآنَ بِمَسْجِدِ الْبَلَنْسِيِّ مِنْهَا، وَأَمَّ بِهِ فِي صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ. وَعُمَرَ وَأَسَنَ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ: قَرَأْتُ عَلَيْهِ بِقِرَاءَةِ قَالُونَ خَتَمَاتٍ كَثِيرَةً لَا أَحْصِيهَا، وَتَكَلَّمْتُ مَعَهُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَسَائِلِ.

١٤٥٩- مُحَمَّدٌ ^(٢) بنُ عَتِيقِ بنِ عَطَّافِ الأنصاريِّ، مِنْ أَهْلِ لارْدَةِ وَسَكَنَ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أبا عَبْدِ اللَّهِ، وَيُعَرَفُ بِابْنِ المؤدِّنِ.

أَخَذَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَلْنِيِّ، وَنَاطَرَ عَلَيْهِ فِي «الْمُدَوَّنَةِ». وَرَحَلَ إِلَى قُرْطُبَةَ فَنَاطَرَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحَاجِّ. وَقَدَّمَ لِلشُّورَى وَالْفُتْيَا بِبَلَنْسِيَّةَ. وَكَانَ عَارِفًا بِالْفَقْهِ حَافِظًا لِلرَّأْيِ.

^(١) هكذا مجودة في الأصل، وفي الأوربية: «برتال» بالنون، محرفة.

^(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٢٨، والذهبي في المستملح (١٦٠)، وتاريخ الإسلام

قال ابن عيَّاد: مولدُهُ حَوْلَ التسعينَ وأربعِ مئةٍ فيما قالَهُ لنا. وقال ابنُهُ
محمدُ بنُ عيَّاد: مولدُهُ حَوْلَ سَنَةِ خمسٍ وتسعينَ / .

[١٦٣]

وتوفيَّ في شعبانَ سَنَةِ ثمانٍ وسبعينَ وخمسِ مئةٍ.

١٤٦٠ - محمد^(١) بنُ المُرابطِ الحاكِمِ بحِصْنِ لُك: مِنْ أَعْمَالِ قُرْطُبَةَ،
يُكْنَى أبا عبدِ الله.

رَوَى عن أبي بَحرٍ الأَسديّ؛ سَمِعَ مِنْهُ «موطأُ مالِك».

ذَكَرَهُ ابنُ حَوْطِ الله وَحَدَّثَ عَنْهُ، وَقَالَ: لَقِيتُهُ أَنَا وَأَخِي، يَعْنِي أبا مُحَمَّدٍ،
بِهَذَا الْحِصْنِ عِنْدَ اجْتِيازِنَا عَلَيْهِ سَنَةَ ثمانٍ وسبعينَ وخمسِ مئةٍ، فَنَاوَلَنَا «موطأُ
مالِك» وَأَجَازَنَا جَمِيعَ مَا رَوَاهُ.

١٤٦١ - محمد^(٢) بنُ مالِكِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مالِكِ المُقَرِّي، مِنْ أَهْلِ
مِيزْثَلَةَ^(٣) وَسَكَنَ إِشْبِيلِيَّةَ وَغَيْرَهَا، يُكْنَى أبا بَكْرٍ وَأبا عبدِ الله، وَيُعرفُ
بِالمِيزْثَلِيِّ: نِسْبَةً إِلَى بَلَدِهِ.

أَخَذَ الْقُرَآتِ عن شُرَيْحِ بنِ مُحَمَّدٍ، وَالْعَرَبِيَّةَ عن أبي العباسِ بنِ خَاطِبِ
الباجِيّ، وَأبي القاسِمِ بنِ عَفِيفَةَ اليَابُريّ. وَرَوَى عن أبي بَكْرٍ ابنِ العَرَبِيِّ،
وَأبي عبدِ الله بنِ مَكِّيٍّ. وَرَحَلَ حَاجًّا، فَسَمِعَ بِمَكَّةَ مِنْ أَبِي الْمُظَفَّرِ الشَّيْبَانِيِّ فِي
سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِ مئةٍ.

وَقَفَلَ، فَتَجَوَّلَ بَلْبَلَةَ وَطَلِيبَاةَ وَغَيْرَهُمَا وَأَقْرَأَ حَيْثُ حَلَّ مِنْهُمَا. وَكَانَ
فَاضِلًا يُشَارُّ إِلَيْهِ بِإِجَابَةِ الدَّعْوَةِ. رَوَى عَنْهُ ثَابِتُ بنُ خِيارِ اللَّبْلِيِّ وَقَرَأَ عَلَيْهِ

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (١٦١).

(٢) ترجمه الذهبي في المستملح (١٦٢)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٦١٩، وابن الجزري في غاية
النهاية ٢ / ٢٣٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٥٦.

(٣) Mertola حصن من أعمال باجة (معجم البلدان ٥ / ٢٤٢).

«كتاب سَيَوِيهِ»، وأبو إسحاق الأصبَحيُّ، أخذَ القراءاتِ الثَّمانِيَّ عَنْهُ وأجازَ لَهُ فِي شَوَالِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسَ مِئَةٍ. وَرَأَيْتُ ذَلِكَ بِخَطِّ ابْنِ مَالِكٍ.

١٤٦٢ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُحْتَارِ الْغَافِقِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبَا الْحَسَنِ، وَيُعرفُ بِالشَّقُورِيِّ، لِأَنَّ أَصْلَهُ مِنْهَا.

سَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَحْمَرِ الْقُرَشِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ الْعَرَبِيِّ، وَأَبِي جَعْفَرِ الْبَطْرُوجِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ رِضَا، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكِّيٍّ، وَأَبِي أَحْمَدَ ابْنَ رِزْقٍ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ النَّفْزِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ مُدِيرٍ، وَعَبْدَ الرَّحِيمِ الْحَجَّارِيِّ، وَأَبِي الطَّاهِرِ التَّمِيمِيِّ، وَأَبِي إِسْحَاقَ بْنِ ثَبَاتٍ، وَأَبِي بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبِرْزَالِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَرَجٍ، وَغَيْرِهِمْ. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْوَلِيدِ ابْنُ خَيْرَةَ، وَابْنُ الدَّبَّاحِ، وَحَيْدَرُ بْنُ يَحْيَى الْجَلِيلِيُّ.

وَكَانَ حَافِظًا لِأَخْبَارِ الْأَنْدَلُسِ، مُعْتَنِيًا بِصَنَاعَةِ الْحَدِيثِ، رَحَّالَةً فِي سَمَاعِهِ، مُمِيزًا لِلرِّجَالِ؛ بَصِيرًا بِطَرِيقِهِ، ضَابِطًا مُتَقَنًا لِهَذَا الشَّانِ، يُشَارِكُ فِي اللُّغَةِ وَالْعَرَبِيَّةِ، مَعَ الزُّهَيْدِ وَالْفَضْلِ وَالنَّبَاهَةِ، لِأَبِيهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ رَوَايَةً وَعَنَايَةً. وَوَلَّى قِضَاءَ شُقُورَةَ بَلَدِ سَلَفِيهِ فَحُمِدَتْ سِيرَتُهُ. وَكَانَ عَدْلًا فِي أَحْكَامِهِ صَلِيبًا فِي الْحَقِّ لَا يُبَالِي مَا لَقِيَ فِيهِ. وَحَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ النَّاسُ. وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ فِيمَا أَعْلَمَ.

وُلِدَ سَنَةَ عَشْرِينَ وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَتَوَفَّى يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ثَانِيَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ بِإِزَاءِ قَبْرِ هَارُونَ بْنِ سَالِمٍ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَجْرِيطِيُّ.

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٨٧، والذهبي في المستملح (١٦٣)، وتاريخ الإسلام

أكثرُهُ عن ابنِ حَوْطِ الله.

١٤٦٣- محمد^(١) بنُ عبدِ الله بن عبدِ الرَّحْمَنِ بن مُفِيدِ الطائِي، من أهلِ قُرْطُبَة، يُكْنَى أبا الفضل، ويُعرَفُ بالنَّجَّار.

رَوَى عن أبيه، وأبي جَعْفَرِ البَطْرَوِجِيِّ، وأبي القاسِمِ بنِ الفَرَسِ وغيرهم. ذَكَرَهُ ابنُ حَوْطِ الله وَلَقِيَهُ في المَحَرَّمِ سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وخمسة مئة. وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو القاسِمِ المَّلَاحِي وَكَناه أبا عبدِ الله^(٢).

١٤٦٤- محمد^(٣) بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بن الحَسَنِ بن قاسِمِ بن مُشَرَفِ بن قاسِمِ بن هانِي اللَّحْمِيِّ، من أهلِ غَرْنَاطَة، يُكْنَى أبا الحَسَنِ. يَرَوِي عن أبيه وغيره. حَدَّثَ عَنْهُ ابنُ أَخِيهِ هانِي بنُ الحَسَنِ^(٤).

١٤٦٥- محمد^(٥) بنُ أَحْمَدَ بن محمدِ الغافِقِيِّ، من أهلِ قُرْطُبَة، يُعرَفُ بابنِ عِراقٍ وبالفَيْسَانِيِّ، وَيُقَالُ بالبَاءِ^(٦)، وَيُكْنَى أبا عبدِ الله.

أَخَذَ القِراءاتِ عن أبي القاسِمِ ابنِ النّخَّاسِ، وأبي الحَسَنِ عَوْنِ الله بن محمد. وَسَمِعَ مِنْهُمَا، ومن أبي محمد بن عَتَّابٍ، وأبي بَحرٍ الأَسَدِيِّ وغيرهم.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٨٤.

(٢) قال ابن عبد الملك: توفي بعد الثمانين وخمس مئة.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٤٣.

(٤) قال ابن عبد الملك: «مولده لثلاث بقين من ذي حجة سنة ثمان وتسعين وأربع مئة، وتوفي بغرناطة لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وخمس مئة».

(٥) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٦١، والذهبي في المستملح (١٦٤)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٦٣١، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٥٤٧، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٨٦، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٢٢.

(٦) هذا بسبب تعريب الباء الأجنبية (P) فاء أو باء.

وَتَصَدَّرَ لِإِقْرَاءِ الْقُرْآنِ وَإِسْمَاعِ الْحَدِيثِ. وَأَصَابَتْهُ زِمَانَةٌ فِي آخِرِ عُمُرِهِ مَنَعَتْهُ التَّصَرُّفَ وَالزَّمَنَةَ دَارَهُ بِالرَّبْضِ الشَّرْقِيِّ وَبَحْوَمَةِ بَابِ الْفَرَجِ، فَكَانَ يُقْرَأُ وَيُسَمَّعُ هُنَالِكَ.

حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ: أَبُو الْخَطَّابِ بْنُ الْجُمَيْلِ، وَابْنُ حَوْطِ اللَّهِ، وَقَالَ: تَوَفَّى فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسٍ مِثَّة. زَادَ أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ الْجَيَّارِ: فِي رَجَبٍ. وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ تِسْعِينَ وَأَرْبَعٍ مِثَّة.

١٤٦٦- مُحَمَّدُ بْنُ طَرَفَشٍ الْهَاشِمِيُّ، هَكَذَا قَرَأْتُ اسْمَهُ بِخَطِّهِ، مِنْ أَهْلِ شَنْتَمَرِيَّةِ الشَّرْقِ وَسَكَنَ مُرْسِيَّةً، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. كَانَ أَحَدَ الصُّلَحَاءِ الْفُضَّلَاءِ، مَعَ التَّيْقِظِ وَبَرَاعَةِ الْحِطِّ. وَوَلِيَ الصَّلَاةَ وَالْخُطْبَةَ بِجَامِعِ مُرْسِيَّةٍ، وَوَقَفْتُ عَلَى مَا أَشْهَدُهُ بِهِ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَمِيدٍ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسٍ مِثَّة، وَلَا أَذْرِي: أَلَّهُ رَوَايَةً عَنْهُ أَمْ لَا؟

١٤٦٧- مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبَانَ الشَّعْبَانِيَّ، مِنْ أَهْلِ رُنْدَةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

أَخَذَ الْقِرَاءَاتِ عَنْ أَبِي مَرْوَانَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طُفَيْلٍ. وَتَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ بِيْلِدِهِ، وَعَنْهُ أَخَذَ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الرُّنْدِيُّ، وَهُوَ كَانَ مُؤَدِّبَهُ.

١٤٦٨- مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْعَاصِ، مِنْ أَهْلِ بَاجَةَ، وَبِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا كَانَ يُعْرَفُ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

يَرْوِي عَنْ أَبِي جَعْفَرِ ابْنِ صَاحِبِ الصَّلَاةِ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ خَاطِبٍ وَغَيْرِهِمَا. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَصَّارِ، وَيُحَدِّثُ الْمَلَّاحِيَّ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٨١.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٧.

عن محمد بن أحمد بن أبي العاص اليأبري، وهو هذا في ما أحسب، وغلط في
نِسْبَتِهِ.

١٤٦٩- محمد بن فرج بن حسن بن عيسى الأنصاري، من
أهل قرطبة، يُكنى أبا عبد الله.

يُروى عن أبي / المطرف ابن الوراق، وأبي الحسن عبد الجليل ابن عبد العزيز، [١٦٤]
وكان شيخاً صالحاً مُسنّناً.
ذكره ابن حوط الله وأخذ عنه.

١٤٧٠- محمد^(١) بن إبراهيم البطليوسي، منها، ويُعرف بالمديني،
يُكنى أبا عبد الله.
روى عنه ابنه أبو إسحاق المعروف بالأعلم^(٢).

١٤٧١- محمد^(٣) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حباسة الأزدي،
من أهل شريش، يُكنى أبا عبد الله وأبا بكر.

رحل حاجاً، فأدّى الفريضة، وسمع من السلفي، وأبي الحسين يحيى بن
أبي عبد الله الرازي، وأبي الطاهر بن عوف، وأبي عبد الله محمد بن عليّ
الرحبيّ المقرئ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن نصر بن المؤذن، وأبي طالب
التنوخيّ وغيرهم. وقفل إلى بلده وحدث، وبمسجده سمع منه شيخنا
أبو الخطاب بن الجميل «الأربعين» للسلفي، وقد عارضها معه أبو بكر بن
خير.

وتوفي شهيداً رحمه الله.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٠٩.

(٢) قال ابن عبد الملك: «استشهد في وقعة العقاب منتصف صفر سنة تسع وست مئة».

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣١٠، والذهبي في المستملح (١٦٥).

١٤٧٢- محمد بن أبي الخليل مُفَرِّج بن عبد العزيز بن إبراهيم بن الواهب، مولى الزُّبَيْدِيِّ، من أهل المِرْيَةِ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عَنْ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ شَرَفٍ وَسَمِعَ مِنْهُ كَثِيرًا مِنْ شَعْرِهِ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ السَّرْوِ وَالتَّصَاوُنِ. أَزْعَجَتْهُ الْفِتْنَةُ عَنْ وَطَنِه، فَسَكَنَ بَلَنْسِيَةَ. وَأَنْشَدَنَا أَبُو الرَّبِيعِ بْنُ سَالِمٍ عَنْهُ، قَالَ: أَنْشَدَنَا الْفَضْلُ بْنُ شَرَفٍ لِنَفْسِهِ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

لَعَمْرُكَ مَا هَذَا الزَّمَانُ بِطَائِلٍ لَدَيَّ وَلَا مِقْدَارُهُ بِكَبِيرٍ
وَلَمَّا احْتَقَرْتُ الدَّهْرَ هَانَتْ صُرُوفُهُ عَلَيَّ فَلَمْ أَعْبَأْ بِفَعْلٍ حَقِيرٍ

وَحَكَى ابْنُ سَالِمٍ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَبِطِنُ ثُرُوءَ يَسْتَرُّهَا بَانْقَابِضِهِ وَتَعَلُّقِهِ مِنَ السُّوقِ بِطَرْفٍ ضَعِيفٍ يُبْعِدُ بِهِ الظَّنَّ عَنْ نَفْسِهِ، وَهُوَ مِنْ بَاطِنِ حَالِهِ فِي أَطْيَبِ طُعْمَةٍ وَأَرْحَبِ نِعْمَةٍ إِلَى أَنْ تَوَفَّى فِي حُدُودِ الثَّمَانِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

١٤٧٣- محمد^(١) بن أحمد بن طاهر الأنصاري النُّخُويُّ، من أهل إشبيلية، يُكْنَى أبا بكرٍ، وَيُعرفُ بِالْخَدَبِ^(٢).

أَخَذَ عِلْمَ الْعَرَبِيَّةِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ الرَّمَّاكِ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ. وَرَأَسَ أَهْلَ وَقْتِهِ فِيهَا، وَدَرَّسَ فِي بِلَادٍ مُخْتَلِفَةٍ. وَكَانَ قَائِمًا عَلَى «كِتَابِ سَيِّوْنِهِ» وَ«أَصُولِ ابْنِ السَّرَاجِ» وَ«مَعَانِي الْقُرْآنِ» لِلْفَرَّاءِ وَ«الْإِيضَاحِ» لِلْفَارِسِيِّ يَعْنِي بِهَا وَيَرَى أَنَّ مَا عَدَّاهَا فِي الصَّنَاعَةِ مُطَّرَحٌ، وَلَهُ تَعْلِيقٌ عَلَى «كِتَابِ سَيِّوْنِهِ» سَمَّاهُ «بِالطَّرَرِ» لَمْ يُسَبِّقْ إِلَى مِثْلِهِ. وَكَانَ يَحْتَرِفُ بِالتَّجَارَةِ.

(١) ترجمه القفطي في إنباه الرواة ٤ / ١٩٤، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٤٨، واليميني في إشارة التعيين ٢٩٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٤٣، والمستملح (١٦٦)، والصفدي في الوافي ٢ / ١١٣، والفيروزآبادي في البلغة (٢٩٥)، والسيوطي في البغية ١ / ٢٨، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ٢٧١.

(٢) قيده ابن عبد الملك فقال: «بكسر الحاء المعجم وفتح الدال الغُفْل وتشديد الباء بواحدة».

ودخل مدينة فاس، فرغب إليه أهلها في الإقراء، فقعد لذلك، وأقام مدة هنالك. وأخذ عنه جماعة، منهم: أبو ذر الحُشَني وأبو الحسن بن خروفي، وغيرهما.

ثم ارتحل يريد الحج، فأقرأ بمصر وبحلب. وأقسم أن يُقرئ بالبصرة حيث وضع سبويه «كتابه»، فأقرأ بها وكرّ راجعاً بعد أداء الفريضة، فاختلط في طريقه واستقر بمدينة بجاية على هذه الحال إلى أن توفي بها، وربما تاب إليه عقله أحياناً فيتكلّم في مسائل مُشكِلة من النحو ويبيّن أحسن بيان، ثم يغلب عليه فيتلف؛ ذكر ذلك شيخنا أبو الحسن المعروف بالشاري، وقال: أخبرني ابن مكي الكاتب أنه عاينه عندما تختلّف عليه المسألة يبكي. وتوفي سنة ثمانين وخمس مئة.

١٤٧٤ - محمد^(١) بن عامر بن محمد بن محمد بن خلف بن سليمان بن شاهد الأنصاري الخزرجي، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا عبد الله. رحل حاجاً، وسمع بحلب من أبي بكر بن ياسر الجبائي سنة إحدى وستين وخمس مئة. وقد حدث بالإسكندرية، وسمع منه بسبته شيخنا أبو العباس العزفي في سنة ثمانين وخمس مئة. وحدث عنه أيضاً أبو العباس بن عميرة، لقيه على ظهر البحر. وأقام بسردانية أزيد من شهر، وسمع منه جزءاً من روايته عن ابن ياسر.

١٤٧٥ - محمد^(٢) بن إبراهيم بن عطية العبّدي، من أهل دانية، يُكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي العباس بن عيسى وأبي إسحاق بن جماعة وغيرهما. حدث

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٢٥.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٩٨.

عنه شيخنا أبو عامر الفهرّبي، لَقِيَهُ بِبَلَنْسِيَّةَ، وَأَجَازَ لَهُ فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

١٤٧٦ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ، يُعَرَفُ بِابْنِ الطَّيْلَسَانِ، وَيُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

أَخَذَ عَنْ أَبِيهِ أَحْمَدَ، وَعَنْ صَهِرِهِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ غَالِبٍ وَغَيْرِهِمَا. ذَكَرَهُ ابْنُهُ أَبُو الْقَاسِمِ، وَقَالَ: تَوَفَّى فِي صَفَرِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةِ سَبْعِ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

١٤٧٧ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفِ بْنِ جَمَاعَةَ بْنِ مَهْدِيٍّ الْبَكْرِيِّ، مِنْ أَهْلِ دَانِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ.

سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ وَغَيْرِهِمَا. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْمُظَفَّرِ الشَّيْبَانِيُّ، وَأَبُو عَلِيٍّ ابْنُ الْعَرَجَاءِ، وَأَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَازَرِيُّ. وَوَلِيَ قِضَاءَ بَلَدِهِ. وَكَانَ عَارِفًا بِالْأَحْكَامِ، مُقَدِّمًا فِي عَقْدِ الشُّرُوطِ، حَسَنَ الْخَطِّ، جَمِيلَ السَّمْتِ وَالهَدْيِ، مَشْكُورَ السَّيْرِ، مَعْدُودًا فِي أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ وَالْحِلْمِ.

وَامْتَحَنَ بِأَخْرَةٍ مِنْ عُمُرِهِ، فَقُبِضَ عَلَيْهِ وَاعْتُقِلَ بِمُرْسِيَّةَ، وَتَوَفَّى بِهَا عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ شَهْرِ ربيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ بِهَا، وَسِيقَ إِلَى قُسْطَنْطَانِيَّةَ فَدُفِنَ مَعَ سَلَفِهِ. أَكْثَرُهُ عَنِ ابْنِ سَالِمٍ.

١٤٧٨ - مُحَمَّدٌ بْنُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، مِنْ أَهْلِ مُرَيْيَطَرٍ، يُعَرَفُ بِالْبَتِّيِّ، وَيُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

أَدْرَكَ أَبَا مُحَمَّدٍ الْبَطْلَيْوسِيَّ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ الدَّبَاغِ وَعَاشَرَ الْفُقَهَاءَ وَوَلِيَ الصَّلَاةَ وَالْخُطْبَةَ وَالْأَحْكَامَ بِبَلَدِهِ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٠.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٨٤.

سَمَاءُ ابْنِ سَالِمٍ فِي «مَعْجَمِ شَيْوْخِهِ» وَقَالَ لِي: تَوَفِّي سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ
وْخَمْسٍ مِئَةً أَوْ نَحْوَهَا.

١٤٧٩- مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَجَّاجِ اللَّخْمِيِّ/ مِنْ [١٦٥] أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو عُمَرَ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ أَبِي الْحَكَمِ، وَأَبِي مَرْوَانَ الْبَاجِيَّ وَغَيْرَهُمَا. وَوَلِيَ الْحُطْبَةَ بَعْدَ
أَبِيهِ. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو الْحَكَمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَخَطَبَ أَيْضًا بَعْدَهُ،
فَكَانُوا ثَلَاثَةَ خُطَبَاءَ فِي نَسَقٍ.

١٤٨٠- مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ سَهْلٍ الصَّدْفِيُّ، مِنْ أَهْلِ غَرْبِ الْأَنْدَلُسِ، يُكْنَى
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

أَقْرَأَ الْقُرْآنَ، وَأَخَذَ عَنْهُ، وَكَانَ مُسَاوِيًا لِأَبِي عَمْرٍو بْنِ عَظِيمَةَ وَأَبِي عَمْرٍو
حَاجِزِ بْنِ حَسَنِ فِي رَوَايَتِهِمَا.

١٤٨١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ اللَّارِدِيُّ، أَصْلُهُ مِنْهَا، وَسَكَنَ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

كَانَتْ لَهُ رَحْلَةٌ حَجَّ فِيهَا، وَقَفَلَ فَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ بِمَسْجِدِ أُمِّ هِشَامٍ بِقُرْطُبَةَ.
يُرْوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ غَالِبُ بْنُ الشَّرَاطِ وَغَيْرُهُ.
قَالَهُ ابْنُ الطَّيْلَسَانِ.

١٤٨٢- مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ عَبْدِ الْغَفُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَسَدِيِّ
ثُمَّ الْأَنْصَارِيِّ، قَرَأَتْ اسْمُهُ بِخَطِّهِ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ^(٣)، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ.
رَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ غَزْوَانَ. حَدَّثَ عَنْهُ «بِالتَّيْسِيرِ» لِأَبِي عَمْرٍو الْمُقَرَّرِ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٢٧.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٩٣.

(٣) في الأصل: «من أهل إشبيلية، قرأت اسمه بخطه» لكن الناسخ كتب على العبارة الأولى
«يؤخر» وكتب على العبارة الثانية «يقدم».

وَرَأَيْتُ السَّمَاعَ مِنْهُ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

١٤٨٣ - محمد^(١) بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ وَاجِبِ بْنِ عُمَرَ بْنِ وَاجِبِ الْقَيْسِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ.

سَمِعَ أَبَاهُ أَبَا حَفْصٍ وَتَفَقَّهَ بِهِ، وَأَبَا الْحَسَنِ بْنِ النُّعْمَةِ، وَأَخَذَ الْقِرَاءَاتِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدُونَ الضَّرِيرِ وَوَلِيِّ الْقَضَاءِ بَعْدَهُ كُورٍ مِنْ بَلَدِهِ. وَقُدِّمَ لِلشُّورَى وَالْحُطْبَةِ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ مُنَاوِبًا لِشَيْخِهِ ابْنِ النُّعْمَةِ، وَتَقَلَّدَ النِّيَابَةَ فِي الْأَحْكَامِ مُدَّةَ قَضَاءِ أَبِي تَمِيمٍ مَيْمُونِ بْنِ جِبَارَةَ، وَكَانَ دَرِيًّا بِهَا مُقَدِّمًا فِيهَا، مَعْرُوفًا بِالنِّزَاهَةِ وَالْفَضْلِ وَرَجَاحَةِ الْعَقْلِ، حَسَنَ السَّمْتِ، رَاقٍ الشَّارَةَ، غُرَّةً فِي أَهْلِ بَيْتِهِ.

تَوَفِّيَ ضَحَى يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ مُسْتَهْلَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَمَوْلَدُهُ ضَحَى يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ سَادِسِ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةِ وَخَمْسِ مِائَةٍ. بَعْضُهُ عَنْ ابْنِ سَالِمٍ وَكَانَ يَرْفَعُ بِهِ جَدًّا وَيَقُولُ: لَمْ يَكُنْ فِي بَنِي وَاجِبٍ عَلَى نَبَاهَتِهِمْ أَنْبَهُ مِنْهُ.

١٤٨٤ - محمد^(٢) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ أَبِي الْعَافِيَةِ الْأَزْدِيِّ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ، وَيُعْرَفُ بِالْكُتْنَدِيِّ، لِأَنَّهُ أَصْلَهُ مِنْهَا.

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، وَأَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْعَرَبِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكِّيٍّ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ مُغِيثٍ، وَأَبِي الْوَلِيدِ ابْنِ الدَّبَّاحِ. وَلَقِيَ ابْنَ خَفَاجَةَ

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (١٦٧)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٦٦.

(٢) ترجمه ابن خيس في أدباء مالقة (١٢). وابن سعيد في المغرب ٢ / ٢٦٤، وفي رايات المبرزين ٩٠، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٤٩، والذهبي في المستملح (١٦٨)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٧١٤، وله ذكر في نفح الطيب ٣ / ٤٩٧، ٥٣.

فأخذ عنه، وكان أديباً كاتباً شاعراً، ذا معرفة باللغة والعريّة، أنشدني أبو الربيع بن سالم قال: أنشدني أبو محمد عبد الحق بن إبراهيم الجذامي غير مرة، قال: أنشدنا أبو بكر الكندي لنفسه [من السريع]:

يا سرحة الحيّ يا مطوّل شرح الذي بيننا يطوّل
عندي مقالٌ فهل مقامٌ تُصغين فيه لما أقول
ولي دُيونٌ عليك حلّت لو أنه ينفع الخلوّل
ماضي من العيش كان فيه ملبسنا ظلك الظليل
زال وماذا عليه^(١) ماذا يا سرح لو لم يكن يزول
حيّا عن المذنب المعنى منبتك القطر والقبول
ذكره أبو سليمان بن حوط الله وحَدَّث عنه هو وأبو القاسم الملاحِي وغيرهما.

وقال ابن سالم: توفي سنة ثلاث أو أربع وثمانين وخمس مئة.

١٤٨٥- محمد^(٢) بن عليّ بن عبد العزيز بن جابر بن أوسن بن حفص بن أوسن بن عزير بن إسماعيل بن معمر بن حسان بن سلمة بن حنّ بن أبي الصباح والي أكشونبة ابن يحيى بن الجبير اليخصبي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله، وضبط أوسن فيهما بالنون.

روى عن أبي مروان بن مسرة، وأبي عبد الله بن أصبغ وأكثر عنهما. وسمع «الموطأ» من أبي عبد الله بن نجاح الذهبي، وأجاز له أبو بكر ابن العربي، وأبو جعفر الطبروجي، وأبو عبد الله بن مكّي، وأبو القاسم ابن الفرس، وأبو عبد الله بن أبي الحِصَال، وسمع عليه خطبة.

(١) في الإسكوريال: «عليك» وما هنا من الأصل ويعضده ما في أدباء مالقة.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦/ ٤٥٣، والذهبي في المستملح (١٦٩)، وتاريخ الإسلام

وقرأ القرآن على أبي بكر عيَّاش بن فرج بالسَّبع، وأخذَ عنه كثيرًا من
كُتُب اللغة والعربية والآداب، ووليَّ الخطبة بالجامع الأعظم، وكان يُسمَعُ
بمسجد الإسكندراتي، وهنالك سمِعَ منه شيخنا أبو سليمان بن حوطِ الله في
سنة ثمانٍ وسبعين وخمس مئة.

ووصَّفه غير واحدٍ بالحفظ والمشاركة في الأدب، مع العبادة والتواضع.
وحدَّث عنه من الجِلَّة أبو القاسم ابنُ المَلْجُوم وغيره.
وتوفيَّ ليلة الأحد الثامن عشر من ذي القعدة سنة أربع وثمانين وخمس
مئة، ودُفِنَ لصلاة العصر بمقبرة أم سلمة.
عن ابن الجيَّار.

١٤٨٦ - محمد^(١) بن أحمد بن محمد بن مجير التَّجِيبِي السَّرْقُسْطِي،
نزِيلُ مصر، يُكنى أبا عبد الله.

كان مُقرئًا متصدِّرًا بمقرئية من جامعها العتيق، وكانت له رواية عن
أبي حفص عمر بن محمد المقدسي وغيره. ذكره ابن حوطِ الله، وقال: أجاز لي
في سنة أربع وثمانين وخمس مئة.

١٤٨٧ - محمد^(٢) بن أبي بكر بن يوسف بن عَفْيُون الغافقي، من أهل
شاطِبة، يُكنى أبا عُمَرَ وأبا عبد الله.

روى عن أبي عبد الله بن بركة وأبي محمد عبد الغني بن مكِّي، وتفقه به
وأخذَ عِلْمَ الشُّرُوطِ عنه، وصحبَ أبا جعفر بن سلام، وأبا الحسين بن جُبَيْر
وغيرهما من الأُدباء.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥٦ / ٦.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١٤٠ / ٦.

وكتب للقاضي أبي الحسن طاهر بن حيدر بن مفلح، وشارك في الآداب. وكانت له معرفة بالوثائق وله فيها مختصر ضمته ما ليس من بابيه فعيب عليه، وألف/ كتاباً في «عجائب البحر» وكتاباً في «أخبار الزهاد والعباد»، وجمع شعر ابن جبير في صباه. كتب عنه ابن عات وابن سالم بعض ما كان عنده.

وتوفي بعد سنة أربع وثمانين وخمس مئة. ومولده سنة ثمان عشرة وخمس مئة. بعضه عن محمد بن عياد.

١٤٨٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن مطرف بن سعيد التجيبي، يكنى أبا عبد الله.

يروي عن ابن عتاب. حدث عنه ابنه عمر بن محمد.

١٤٨٩ - محمد^(١) بن محمد بن عبد الرزاق بن يوسف بن خلف الكلبي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبيه وأبي الحسن شريح، وأبي محمد بن عطية، قرأ عليه «الموطأ» في دولة واحدة. وبذلك القراءة سمعه أبو الحسن محمد بن جابر بن الرمالية.

(١) هو الذي تقدم في الترجمة (١٣١٦)، نبه على ذلك ابن عبد الملك فقال: «وقفت على نسبه في خط ابنه أبي الخطاب عمر بغير موضع بتقديم مطرف على سعيد، كما ذكرته، وعكسه ابن فرتون ومقتفيه أبو جعفر ابن الزبير فجعلنا سعيداً بين محمد ومطرف؛ وقفت على ذلك في خطيهما. وقد صحح ابن الزبير بخطه على سعيد الواقع عنده بين محمد ومطرف وذلك غلط لا محالة فقد وقفت عليه في خط أبي عبد الله نفسه وقد كتب بعد محمد: «بن مطرف بن سعيد» ولم يزد عليه، وإن كان يحتمل على بعد أن يكون «مطرف» جداً شهراً به بيته فنسب نفسه إليه، ولكنه يأبى ذلك ما ذكرته من عمل ابنه أبي الخطاب. وبحسب تقديم مطرف على سعيد في موضع وعكسها في آخر وهم أبو عبد الله ابن الأبار فظنهما رجلين وذكرهما في رسمين جعل بينهما نحو مئة وسبعين رسماً، والصحيح أنها واحد كما بيته» (الذيل ٦ / ٥٦ - ٥٧).

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ الْقُرْطُبِيِّ.

١٤٩٠ - مُحَمَّدٌ^(١) بَنُ خَلْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْمَعَاوِرِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

يُرْوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ رِضَا وَعَبْدِ الْجَلِيلِ الْمُقْرِيِّ. رَوَى عَنْهُ أَبُو مَرْوَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَارُونَ الْعَبْدَرِيُّ.

١٤٩١ - مُحَمَّدٌ^(٢) بَنُ خَلْفِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَافٍ اللَّخْمِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ شُرَيْحِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَخَذَ عَنْهُ الْقُرَاءَاتِ، وَاخْتَلَفَ إِلَى أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ الرَّمَّالِ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ. وَرَحَلَ إِلَى جَيَّانَ، فَأَخَذَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنَ مَسْعُودٍ الْحُسَيْنِيِّ. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ طَرِيفٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُغِيثٍ، وَابْنُ مَكِّيٍّ، وَأَبُو مَرْوَانَ الْبَاجِيَّ، وَأَبُو الْوَلِيدِ بْنُ حَجَّاجٍ، وَغَيْرُهُمْ. وَكَانَ عَارِفًا بِالْقُرَاءَاتِ وَالْعَرَبِيَّةِ، مُقَدِّمًا فِيهِمَا، مَعَ الضَّبْطِ وَالِإِتْقَانِ، أَحَدَ الْجِلَّةِ مِنْ أَصْحَابِ شُرَيْحٍ، وَلَهُ شَرْحٌ فِي «أَشْعَارِ السَّتَةِ» وَفِي «الْفَصِيحِ» لَشُعْلَبٍ، وَكَتَابٌ فِي «أَلِفَاتِ الْوَصْلِ وَالْقَطْعِ» وَ«مَسَائِلَ فِي آيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ» وَ«أَجْوِبَةٌ لِأَهْلِ طَنْجَةَ» فِي سُؤَالَاتِهِمُ الْمُقْرئينَ وَالنَّحْوِيِّينَ مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ. حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِنَا وَغَيْرِهِمْ. وَحَكَى بَعْضُهُمْ أَنَّهُ أَقْرَأَ نَحْوًا مِنْ خَمْسِينَ سَنَةً.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٨٦.

(٢) ترجمه الضبي في بغية الملتبس (٧٨)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٨٨، والذهبي في المستملح (١٧٠)، وفي تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٠٦، ومعرفة القراء ٢ / ٥٥٥، والصفدي في الوافي ٣ / ٤٦، والفيروزآبادي في البلغة (٣١٧)، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٣٧، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ١٠٠.

وتوفي سنة خمس وثمانين، وقال ابنُ فرقد: سنة ست وثمانين وخمس مئة ومولده سنة اثنتي عشرة وخمس مئة.

١٤٩٢- محمد بن مقاتل بن حيدرة بن مسعود بن خلف بن سعيد الزهري، من أهل بلنسية، يكنى أبا عبد الله.

صحب أبا جعفر بن جبير وغيره. وكان فقيهاً أديباً، يعقد الشروط وولي القضاء بلرية وغيرها من الكور.

سماه ابن عياد وابن سالم في «معجمي شيوخيها».

وتوفي في صدر محرم سنة ست وثمانين وخمس مئة، ومولده سنة خمس عشرة وخمس مئة.

١٤٩٣- محمد^(١) بن جعفر بن أحمد بن خلف بن حميد^(٢) بن مأمون الأموي، من أهل بلنسية، وأصله من قرية بغريتها تعرف بأسيلة، يكنى أبا عبد الله.

أخذ القراءة عن أبي الحسن بن هذيل، وسمع منه. ثم رحل إلى غرناطة، فأخذ القراءة بها عن أبي الحسن بن ثابت، وأبي عبد الله بن أبي سمرة، وأخذها أيضاً بإشبيلية عن أبي الحسن شريح بن محمد في سنة خمس وثلاثين وخمس مئة، وسمع من جميعهم، ومن أبي جعفر بن ثعبان البكّي.

(١) ترجمه الضبي في بغية الملتبس (٧٩)، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ١١٢، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٤٩، والذهبي في المستملح (١٧١)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٨٢٠، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٢٧٦، ومعرفة القراء ٢ / ٥٥٩، وابن الخطيب في الإحاطة ٣ / ٧٠، وابن الجوزي في غاية النهاية ٢ / ١٠٨، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٦٨.

(٢) الضبط من الأصل، وقيد الزكي المنذري فقال: «بفتح الحاء المهملة وكسر الميم وسكون الياء آخر الحروف وآخره دال مهملة».

وقصَدَ جَيَّانَ للقاءِ الأستاذِ أبي بَكر بن مَسعود، فاختَلَفَ إليه ثلاثينَ
شَهْرًا يأخُذُ عَنْهُ العَرَبِيَّةَ والآدابَ واللُّغَاتِ، وَسَمِعَ هُنَالِكَ من أبي الأصْبَغِ
ابن عُبَادَةَ الرُّعَيْنِيِّ. وَلَقِيَ أيضًا أبا القاسِمِ ابن الأبرش، فأخَذَ عَنْهُ العَرَبِيَّةَ،
وَقَيَّدَ عَلَيْهِ كَثِيرًا من فوائده.

وَدَخَلَ المَرِيَّةَ في سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ فَلَقِيَ بِهَا القَاضِي أبا مُحَمَّدٍ بنَ عَاطِيَّةَ،
وَسَمِعَ مِنْهُ وَمِنَ أَبِي الحَجَّاجِ القُضَاعِيِّ. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الحَسَنِ بنُ مُغِيثٍ،
وَأَبُو بَكْرٍ بنُ فَنْدَلَةَ، وَأَبُو مروانَ البَاجِيَّ، وَأَبُو بَكْرٍ بنُ مُدِيرٍ، وَأَبُو الحَسَنِ بنُ
مَوْهَبٍ، وَأَبُو بَكْرٍ بنُ العَرَبِيِّ، وَأَبُو عبدِ اللَّهِ بنُ مَعْمَرٍ، وَأَبُو عامِرٍ بنُ شَرِوِيَّةَ،
وَأَبُو الحَكَمِ بنُ غَسْلِيانَ، وَغَيْرُهُم.

وَقَفَلَ إلى بَلَدِهِ يَعلِّمُ جَمًّا وروايةَ عالية، فأقْرَأَ، وَحَدَّثَ، وَعَلَّمَ بالعَرَبِيَّةِ،
وَأَخَذَ عَنْهُ النَّاسُ. وَوَلِيَ قِضَاءَ بَلَنْسِيَّةَ في العَاشِرِ من جُمادى الآخِرَةِ سَنَةِ
إِحْدَى وَثَمَانِينَ، وَأَقَامَ على ذَلِكَ أَعوامًا حَمِيدَ السَّيْرِ، مَرْضِيَّ الطَّرِيقَةِ. وَكَانَ
عَدْلًا في أَحْكامِهِ جَزَلًا في رَأْيِهِ صَلِيلًا في الْحَقِّ، إِمَامًا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ في القِرَاءَةِ
والعَرَبِيَّةِ لَتَقَدِّمِهِ في مَعْرِفَتِهِمَا، مَعَ الحِظِّ الوافرِ مِنَ البَلَاغَةِ والتَصَرُّفِ البَدِيعِ
في الكِتَابَةِ وَحُسْنِ الإِمْتِناعِ بِهَا يُورِدُهُ وَيُحْكِيهِ، وَلَا أَعْلَمُهُ نَظْمَ شِعْرًا.

سَمِعْتُ أبا الرِّبِيعِ بنَ سَالمَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أبا عبدِ اللَّهِ بنَ حَمِيدٍ يَقُولُ:
سَمِعْتُ من شَيْخِنَا أَبِي الحَسَنِ شُرَيْحَ شَيْئًا في بابِ العِلْمِ اسْتَغْرَبْتُه، فَقُلْتُ لَهُ:
ما سَمِعْتُ هَذَا إِلَّا مِنْكَ! فَاهْتَزَّ الشَّيْخُ وَأَنْشَدَ مُتِمِّلًا [من الطويل]:

إِذَا مِتُّ عَنْ ذِكْرِ القَوافي فَلَنْ تَرَى لها شاعِرًا مِثْلِي أَطَبَّ وَأَبْصَرَ
وَأَكْثَرَ بَيْنًا سائِرًا ضَرَبَتْ بِهِ بَطُونُ حُبَالَى الشُّعْرِ حَتَّى تَيْسَّرَا

وَأوْطَنَ مُرْسِيَّةَ بِأَخْرَةٍ مِنْ عُمُرِهِ، وَنَاوَبَ في الصَّلَاةِ بِهَا وَالْخُطْبَةِ أبا القاسِمِ
ابنَ حُبَيْشٍ. وَتَوَفَّى بِهَا عِنْدَ صَدْرِهِ عَنْ قُرْطُبَةٍ في النِّصْفِ الثَّانِي، وَقَالَ ابْنُ

سالم: وقرأته أيضًا بخط أبي بكر بن أبي زَمِينٍ في السابع عشر، زاد أبو بحر صفوان بن إدريس: عشية يوم السبت من جمادى الأولى سنة ست وثمانين وخمس مئة، ودُفِنَ بظاهرها عند مسجد الجُزف خارج باب ابن أحمد، إلى جانب صاحبه أبي القاسم بن حَيْشٍ رَحِمَهُمَا اللهُ. ومولده بِكَلَنْسِيَّة سنة ثلاث عشرة وخمس مئة.

بعض خبره عن أبي زكريّا الجُعَيْدي.

١٤٩٤- محمد^(١) بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري، من أهل /إشبيلية وسكن بعض سلفه بطليوس، يُكنى [١٦٧] أبا عبد الله، ويُعرف بابن زرقون. وسعيد بن عبد البر هو الملقب بذلك حُمْرة وجهه.

سمع أباه وأبا عمران بن أبي تليد، وأبا محمد الوحيد، وأبا القاسم ابن الأبرش، وأبا محمد بن عبدون، وأبا بكر ابن القبطورنه، وأبا الفضل بن عياض، واختص به ولازمه كثيرًا وكتب له أيام قضائه بغرناطة. وأجاز له أبو عبد الله الحولاني، ومن طريقه علا إسناذه، وأبو محمد بن عتاب، وأبو عبد الله بن الحاج الشهيد، وأبو مروان الباجي، وأبو الحسن شريح بن محمد. وأجاز له أبو عبد الله بن شبرين تواليف أبي الوليد الباجي خاصة عنه.

^(١) ترجمه المنذري في التكملة ١/ الترجمة ١١٨، وابن عبد الملك في الذيل ٦/ ٢٠٣، والذهبي في المستملح (١٧٢)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٨٢١، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٤٧، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٦١، والعبر ٤/ ٢٥٨، والصفدي في الوافي ٣/ ١٠٢، وابن فرحون في الديباج ١/ ٢٥٩، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ١٤٣، وابن تغري بردي في النجوم ٦/ ١١٢.

وَوَلِيَّ قَضَاءِ شَلَبَ وقَضَاءِ سَبْتَةَ فَحُمِدَتْ سِيرَتُهُ وَعُرِفَتْ نَزَاهَتُهُ. وَكَانَ أَحَدَ سَرَوَاتِ الرِّجَالِ^(١)، حَافِظًا لِلْفَقْهِ مُبَرِّزًا فِيهِ، يَعْتَرِفُ لَهُ أَبُو بَكْرُ بْنُ الْجَدِّ بِذَلِكَ، مَعَ الْبَرَاعَةِ فِي الْأَدَابِ وَالْمِشَارَكَةِ فِي قَرْضِ الشَّعْرِ وَالتَّصَرُّفِ فِي طَرَفِي النِّظْمِ وَالنُّثْرِ، لِيَنَّ الْجَانِبَ حَسَنَ الشَّارَةِ وَالْهَيْئَةِ، صَبُورًا عَلَى الْجُلُوسِ لِلإِسْمَاعِ مَعَ الْكِبَرَةِ يَتَكَلَّفُ ذَلِكَ وَإِنْ شَقَّ عَلَيْهِ.

سَمِعْتُ أَبَا الرَّبِيعِ بْنَ سَالِمٍ يَقُولُ: رَأَمَ يَوْمًا أَنْ يَنْهَضَ مِنْ مَجْلِسِهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ مِنَ الْكِبَرِ حَتَّى اعْتَمَدَ عَلَى مَا أَعَانَهُ، فَلَمَّا اسْتَوَى قَائِمًا أَنْشَدَ مِثْلًا [مِنَ السَّرِيعِ]:

أَصْبَحْتُ عِنْدَ الْحَسَانِ زَيْفًا وَغَيْرَ الْحَادِثَاتِ نَقْشِي
وَكُنْتُ أَمْشِي وَلَسْتُ أَعْمَى فَصِرْتُ أَعْمَى وَلَسْتُ أَمْشِي

وَمِنْ تَوَالِيفِهِ: كِتَابُ «الْأَنْوَارِ» جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ «الْمُنْتَقَى» وَ«الْإِسْتِذْكَارِ»، وَجَمَعَ أَيْضًا بَيْنَ «مُصَنَّفِ التِّرْمِذِيِّ» وَ«سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيِّ». وَكَانَ النَّاسُ يَرْحَلُونَ إِلَيْهِ فِي الْأَخْذِ عَنْهُ وَالسَّمَاعِ مِنْهُ لَعُلُّوا رَوَايَتِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ سَمَاعٌ كَثِيرٌ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ مِنَ الْأَنْدَلُسِيِّينَ بِالْإِجَازَةِ عَنِ الْخَوْلَانِيِّ.

وَتَوَفَّى بِإِشْبِيلِيَّةٍ فِي مُتَنَصِفِ رَجَبِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ، وَمَوْلَدُهُ بِشَرِيشَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ لِلنِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسٍ مِائَةٍ، وَفِي شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ أَجَازَ لَهُ الْخَوْلَانِيُّ جَمِيعَ مَا أَجَازَ لِأَبِيهِ سَعِيدٍ مِنْ رَوَايَتِهِ، قِيلَ: فِي الْمَحَرَّمِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ.

وَقَرَأْتُ بِخَطِّ ابْنِهِ أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ شَيْخِنَا أَنَّ مَوْلَدَهُ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

(١) سروات الرجال: أعاليمهم.

١٤٩٥- محمد^(١) بن عبد الله بن يحيى بن فرج بن الجدد الفهرى،
الفقيه الحافظ المستبحر، من أهل إشبيلية، ودار سلفه لبنة من كورها
وبها ولد، يكنى أبا بكر.

سمع ببليده من أبي الحسن بن الأخضر ودرس عليه «كتاب سيبويه»
وأخذ عنه كتب اللغات والآداب والغريب. وسمع من أبي القاسم الهوزنى
«صحيح مسلم»، ومن أبي الحسن شريح بن محمد، وأبي القاسم بن منظور.
ولقي بقرطبة أبا محمد بن عتاب، وأبا الوليد بن رُشد، وأبا بحر الأسدي،
وأبا الوليد بن طريف، فحمل عنهم. وناوله ابن رُشد منهم كتاب «البيان»^(٢)
و«المقدمات» من تأليفه، وسمع من أبي بكر ابن العربي «جامع الترمذي»
وغير ذلك. وكان لا يحدث عنه ولا عن شريح والهوزنى.

وعني في أول أمره بالعربية، فبرع فيها وعزم على الاقتصار عليها
والتصدّر لإقراءها، ثم مال إلى دراسة الفقه ومطالعة الحديث والإشراف
على الاتفاق والاختلاف بتحريض أبي الوليد بن رُشد إياه على ذلك ونذبه
إليه لما رأى من سداد فطريته واتقاد فطنته، فبلغ الغاية ونفع الله به، وانتهت
إليه الرئاسة في الحفظ والفتيا.

وقدّم للشورى مع أبي بكر بن العربي ونظرائه من الفقهاء حينئذ
بإشبيلية في سنة إحدى وعشرين وخمس مئة وأبو القاسم بن وردي
قضاءها، وتمادى به ذلك نيفاً على ستين سنة في ازدياد سمو الرتبة، واطراد

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١/ الترجمة ١٢٣، وابن سعيد في المغرب ١/ ٣٤٣، وابن عبد
الملك في الذيل ٦/ ٣٢٣، والذهبي في المستملح (١٧٣)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٨٢٢،
وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٧٧، والعبر ٤/ ٢٥٨، والصفدي في الوافي ٣/ ٣٣٥،
والياضي في مرآة الجنان ٣/ ٤٣٢، وابن فرحون في الدياج ٢/ ٢٤٥، وابن تغري بردي
في النجوم ٦/ ١١٢، وابن العماد في الشذرات ٤/ ٢٨٦، والمراكشي في الإعلام ٤/ ٢١.

(٢) يعني: البيان والتحصيل، وهو من مطبوعات دار الغرب الإسلامي.

تَمَكَّنَ الحُطْوَةُ عِنْدَ المُلُوكِ، مَعَ أَنَّهُ امْتَحِنَ فِي كَائِنَةِ لَبْلَّةَ وَسُجْنٍ وَقَيْدٍ. وَكَانَ فِي وَقْتِهِ فَقِيهَ الأَنْدَلُسِ وَحَافِظَ المَغْرِبِ لِمَذْهَبِ مالِكٍ غَيْرِ مُدَافِعٍ وَلَا مُنَازِعٍ، لَا يُدَانِيهِ أَحَدٌ فِي ذَلِكَ وَلَا يُجَارِيهِ، وَيَتَحَدَّثُ مِنْ حِفْظِهِ بِأَشْيَاءَ غَرِيبَةٍ، وَنَالَ دُنْيَا عَرِيضَةً وَاسْتَفَادَ ثَرَوَةً عَظِيمَةً، وَإِلَيْهِ كَانَتْ رِيَاسَةُ بَلَدِهِ وَالانْفِرَادُ بِهَا، ثُمَّ وَرِثَهَا عَقِبُهُ بَعْدَهُ، مَعَ اشْتَغَالِهِ بِالتَّدْرِيسِ وَالإِسْمَاعِ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْحَدِيثُ شَأْنَهُ.

وَكَانَ فَصِيحًا خَطِيبًا مُفَوِّهًا يَبْلُغُ بِالْبَدِيَةِ مَا لَا يَبْلُغُ بِالرُويَّةِ. أَخَذَ عَنْهُ جِلَّةُ أَهْلِ الأَنْدَلُسِ وَالْعُدُودُ وَرَحَلُوا إِلَيْهِ وَانْتَفَعُوا بِهِ. وَلَمْ يَشْتَغَلْ بِالتَّأْلِيفِ عَلَى غَزَارَةِ حِفْظِهِ وَمَعَانَةِ مَادَّةِ عِلْمِهِ، وَوَقَفَتْ لَهُ عَلَى «مَجْمُوعٍ» فِي الزَّكَاةِ أَمْلَاحٌ قَدِيمًا حُمِلَ عَنْهُ وَسُمِعَ مِنْهُ.

وَتَوَفَّى بِإِشْبِيلِيَّةَ لَيْلَةَ يَوْمِ الخَمِيسِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَوَالِ سَنَةِ سِتِّ وَثَمَانِينَ وَخَمْسٍ مِثَّةً وَهُوَ ابْنُ تِسْعِينَ سَنَةً وَأَشْهُرَ. مَوْلَدُهُ بِلَبْلَّةَ فِي شَهْرِ ربيعِ الأَوَّلِ سَنَةِ سِتِّ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعٍ مِثَّةً.

١٤٩٦ - مُحَمَّدٌ^(١) بَنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ وَاجِبِ بْنِ عُمَرَ بْنِ وَاجِبِ الْقَيْسِيِّ الْمُقَرِّيِّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ ابْنِ الْحَلَّالِ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعَادَةَ، [١٦٨] وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ النُّعْمَةِ، وَأَخَذَ عَنْهُ الْقُرَآتُ/ وَالْأَدَابُ. وَقَرَأَ أَيْضًا عَلَى أَبِي جَعْفَرِ طَارِقِ بْنِ مُوسَى بِقِرَاءَةِ نَافِعٍ. وَلَقِيَ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ هُذَيْلٍ فَلَمْ يَأْخُذْ عَنْهُ شَيْئًا، وَلَقِيَ أَبَا عَلِيٍّ بْنَ عَرِيْبٍ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ الْفَرَسِ فَأَخَذَ عَنْهُمَا، وَأَخَذَ بَعْضَ الْقُرَآتِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ وَصَّاحٍ. وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حُبَيْشٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَمِيدٍ، وَغَيْرُهُمَا. وَكَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ بِمَسْجِدِ ابْنِ حَزْبِ اللَّهِ مِنْ دَاخِلِ بَلَنْسِيَّةَ وَيَوْمُهُ بِالنَّاسِ فِي صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ.

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (١٧٤)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٨٢٤.

وكان مَوْصُوفًا بِالْإِتْقَانِ وَالضَّبْطِ والتقدُّم في ذلك، مع الصَّلاح والخير
والذكاء. وكان صَنَعَ الْيَدِ^(١) بَارِعَ الْخِطِّ صَاحِبَ تَذْهِيبٍ. رَوَى لَنَا عَنْهُ
أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَدُودِ الْمَرْبُوطِيُّ.
وتوفيَّ سنة ستِّ وثمانين وخمسين مئة، ومولده سنة سبعٍ وثلاثين وخمسين مئة.
بعضه عن ابنِ سالم.

١٤٩٧- محمد^(٢) بْنُ مَالِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكِ الْغَافِقِيِّ، من أَهْلِ
مُرْسِيَّةٍ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَيُعرفُ بِالْمُوَلِّيِّ، نسبةً إلى بعضِ أَعْمَالِهَا.
لَقِيَ أَبَا بَكْرَ ابْنَ الْعَرَبِيِّ وَسَمِعَ مِنْهُ مُسَلَّسَاتِهِ وَلَا أَعْلَمُ لَهُ رِوَايَةً عَنْ
غَيْرِهِ. وكان فقيهاً على مذهبِ مَالِكٍ، حَافِظاً لَهُ بِصِيرًا بِهِ، مُدَرِّساً لَهُ، مُقَدِّماً
فِي عِلْمِ الرَّأْيِ. وَوَلَّى قِضَاءَ بَعْضِ الْكُورِ الشَّرْقِيَّةِ، وَتَوَلَّى النِّيَابَةَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ
ابْنِ حُبَيْشٍ أَيَّامَ قِضَائِهِ بِمُرْسِيَّةٍ. وَكَانَ يَعْقِدُ الشُّرُوطَ. وَقَدْ حَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ.
وتوفيَّ بِمُرْسِيَّةٍ فِي حُدُودِ التَّسْعِينَ وَخَمْسِينَ مئةً.
ذَكَرَهُ ابْنُ سَالِمٍ وَسَمِعَ مِنْهُ حَدِيثًا وَاحِدًا وَحَكَى أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ
نَبَّهَهُ عَلَيْهِ.

وقال أَبُو عَمْرٍو بْنُ عَيْشُونَ: توفيَّ سنة ستِّ وثمانين وخمسين مئة.

١٤٩٨- محمد^(٣) بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ وَضَّاحٍ، وَيُقَالُ فِيهِ: مُحَمَّدُ
بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ وَضَّاحٍ اللَّخْمِيِّ، من أَهْلِ غَرْنَاطَةَ، وَنَزَلَ جَزِيرَةَ
شُقْرٍ، يُكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ.

أَخَذَ الْقُرَاءَتِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ هُدَيْلٍ، وَسَمِعَ مِنْهُ كَثِيرًا. وَرَحَلَ حَاجًّا

(١) صَنَعَ الْيَدِ: حَافِظٌ فِي الصَّنِيعَةِ.

(٢) ترجمه الذهبي في المستملح (١٧٥)، وفي تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٢٤.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٠٤، والذهبي في المستملح (١٧٦)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٨٣٨، والمقري في نفح الطيب ٢ / ١٦٠.

فَأَدَّى الْفَرِيضَةَ، وَأَخَذَ الْقِرَاءَاتِ بِمَكَّةَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ابْنِ الْعَرَجَاءِ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَسَنَةِ سَبْعٍ بَعْدَهَا. وَحَجَّ ثَلَاثَ حَجَّاتٍ. وَدَخَلَ بَغْدَادَ وَأَقَامَ فِي رَحْلَتِهِ نَحْوًا مِنْ تِسْعَةِ أَعْوَامٍ.

وَقَفَلَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ فَتَزَلَ جَزِيرَةَ شُقُرٍ: مِنْ أَعْمَالِ بَلَنْسِيَّةَ وَأَقْرَأَ بِهَا الْقُرْآنَ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَحَدٍ أَجْرًا وَلَا قَبْلَ هِدْيَةٍ، وَوَلِيَ الصَّلَاةَ وَالْخُطْبَةَ بِجَامِعِهَا. وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا زَاهِدًا يُشَارُ إِلَيْهِ بِإِجَابَةِ الدَّعْوَةِ، مَعْرُوفًا بِالْوَرَعِ وَالْإِنْقِبَاضِ. أَخَذَ عَنْهُ مِنْ شِوْخِنَا ابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَعَادَةَ الْمُعَمَّرُ وَغَيْرُهُمَا.

وَتَوَفِّيَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ.

١٤٩٩ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ عَذْبِيٍّ وَعَظْبٍ، كَذَا بَخْطُ الْمَلَّاحِيِّ.

رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ رِضَا، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ حَظِيٍّ، وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ الْبَاذِشِ، وَغَيْرِهِمْ. وَوَلِيَ قِضَاءَ مَالَقَةَ وَكَانَ عَارِفًا بِالْأَحْكَامِ بَصِيرًا بِهَا، مُتَقَدِّمًا فِي عَقْدِ الْوَثَاقِ مُتَّقِنًا لَهَا.

وَتَوَفِّيَ بِقُرْطُبَةَ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً أَوْ نَحْوَهَا. عَنْ ابْنِ حَوْطِ اللَّهِ. حَدَّثَ عَنْهُ الْمَلَّاحِيُّ بِالْإِجَازَةِ.

١٥٠٠ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ يُعْرَفُ بِابْنِ الرَّجِينِيِّ^(٣)، وَيُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَيْرٍ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ خَلِيلٍ، وَأَبِي الْحَكَمِ بْنِ حَجَّاجٍ،

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (١٧٧)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٨٤١.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٨١ ترجمة موسعة رائقة، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ١٦٠، والمراكشي في الإعلام ٤ / ١٥٤.

(٣) أصله «الرجاني»، وقال ابن عبد الملك: «وبعضهم يكتبه: الرجيني، باعتبار إفراط الإمالة المستحكمة في لسان أهل الأندلس».

وأبي الحسن الزُّهري، وغيرهم. وكان من أهل المعرفة بالعربية واللغة والآداب. أقرأ بقرطبة وغيرها. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو جَعْفَرِ بْنِ أَبِي حُجَّةٍ، سَمِعَ مِنْهُ أَشْعَارَ السَّنَةِ تَفْهَمًا فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ^(١).

١٥٠١ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ هُذَيْلٍ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةٍ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبَا بَكْرٍ.

سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ، وَأَبِي عَامِرِ بْنِ شَرَوَيْتَةَ، وَأَبِي الْحَسَنِ طَارِقِ بْنِ يَعِيشَ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، وَأَبِي الْوَلِيدِ ابْنِ الدَّبَّاحِ، وَأَبِي مَرْوَانَ بْنَ الصَّقَلِ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ النُّعْمَةِ، وَغَيْرِهِمْ. وَرَحَلَ حَاجًّا، فَلَقِيَ بِالإِسْكَانْدَرِيَّةِ أَبَا طَاهِرٍ السَّلْفِيِّ وَسَمِعَ مِنْهُ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ. وَحَجَّ سَنَةَ أَرْبَعِينَ بَعْدَهَا، وَسَمِعَ بِمَكَّةَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ ابْنِ الْعُرْجَاءِ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْمُظَفَّرِ الشَّيْبَانِيُّ. وَقَفَلَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ. وَحَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ أَبُو عُمَرَ ابْنُ عِيَّادٍ وَابْنَاهُ مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ، وَمِنْ شُيُوخِنَا أَبُو الرَّبِيعِ بْنُ سَالِمٍ، وَأَبُو زَيْدِ بْنُ جِمَّاسٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَرَّرٍ وَغَيْرُهُمْ.

وكان غايةً في الصَّلاحِ والوَرَعِ وأَعْمَالِ الْبِرِّ، لَهُ حَظٌّ مِنْ عِلْمِ الْعِبَارَةِ وَمِشَارَكَةٌ يَسِيرَةٌ فِي اللُّغَةِ. وَكَتَبَ بِخَطِّهِ عَلَى ضَعْفِهِ كَثِيرًا. وَوُلِدَ سَنَةَ تِسْعٍ عَشْرَةَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ. وَقَالَ ابْنُ مُحَرَّرٍ: إِنَّهُ وُلِدَ فِي حُدُودِ سَنَةِ عَشْرِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

(١) قال ابن عبد الملك: «مولده سنة إحدى وأربعين وخمس مئة، وتوفي بمراكش يوم الأربعاء ثلاث خلون من صفر إحدى وست مئة».

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٨٨، والذهبي في المستملح (١٧٨)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٨٥٩، وسيأتي ذكر أخيه وسميه في الرقم (١٦١١).

١٥٠٢ - محمد^(١) بن محمد بن عبد الحميد بن حارث اليعمري، من أهل أبتدة، يُكنى أبا بكر.

روى عن أبي عبد الله بن أبي الخصال وغيره. وكان أديباً شاعراً. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الصَّفَّارِ مِنْ شُيُوخِنَا، أَخَذَ عَنْهُ «الْكَامِلُ» لِلْمُبَرَّدِ. تُوِّفِيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ؛ أَخْبَرَنِي بِوَفَاتِهِ ابْنُهُ أَبُو الْحُسَيْنِ.

١٥٠٣ - محمد^(٢) بن عبد الله بن محمد بن أبي زاهر الخطيب، من أهل بَلَنْسِيَّةَ، يُكنى أبا عبد الله.

أَخَذَ الْقُرَآءَاتِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ هُذَيْلٍ، وَسَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ النُّعْمَةِ. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الدِّينِ وَالصَّلَاحِ الْكَامِلِ وَالْفَضْلِ وَالْوَرَعِ. سَمِعَ مِنْهُ ابْنُهُ أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُكْتَبُ وَغَيْرُهُ. وَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ طَوْلَ عُمُرِهِ، وَأَسَمَعَ كُتُبَ الرِّقَاقِ وَالْمَوَاعِظِ.

وكان خطيباً ببعض نواحي بَلَنْسِيَّةَ، وتوفي بها مُسْتَهْلَ ربيع الأول سنة [١٦٩] تسعين وخمس مئة وهو ابن ثلاث وستين سنة. وكانت جنازته مشهودة/ لم يتخلف عنه كبير أحد.

١٥٠٤ - محمد^(٣) بن عبد الملك بن بُوْنَه بن سَعِيد بن عَصَامِ الْعَبْدَرِيِّ، من أهل مَالَقَةَ، وَسَكَنَ غَرْنَاطَةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْبَيْطَارِ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَطِيَّةَ. وَرَحَلَ مَعَ أَبِيهِ إِلَى قُرْطُبَةَ، فَسَمِعَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَتَّابٍ، وَأَبِي بَحْرِ الْأَسَدِيِّ، وَأَبِي الْوَلِيدِ بْنِ طَرِيفٍ، وَأَبِي الْحَسَنِ

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (١٧٩)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٨٨٣.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٠٢، والذهبي في المستملح (١٨٠)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٩١٧.

(٣) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (١٦٥)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٩٦، والذهبي في المستملح (١٨١)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٩١٨، والعبر ٤ / ٢٧٤، وابن العماد في الشنرات ٤ / ٣٠٣.

ابن مُغيث، وأبي الوليد بن رُشد، وأبي محمد عبد الله بن عليّ سِبْطِ أبي عُمَر
ابن عبد البرّ، وأبي بكر ابن العربيّ، وكلُّهم أجاز له ما ألفه ورواه. وأجازَ
له أبو عليّ الصّدّقيّ.

وعُمَر وأسَنّ، وحدث عنه من الجِلَّة: أبو القاسم الملاحيّ، وقال: هو
وأخوه عبد الحقّ آخر من حدث عن أبي عليّ الصّدّقيّ.

وقرأت بخطّ أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد المجيد الحَجَرِيّ أنه توفّي في
العشر الأوّل من جُمادى الأولى سنة تسعين وخمسين مئة، ومولده في السادس
من رمضان عام ستين وخمسين مئة.

١٥٠٥- محمد^(١) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد
السُّلَميّ، من أهل غرناطة، يُكنى أبا عبد الله، ويُعرف بابن عروس.

سَمِعَ من أبي الحسن ابن الباذش، وأبي عبد الله النّوّالشيّ، وأبي بكر ابن
الخُلف، وأخذ عنهم القراءات. وسَمِعَ أيضًا من أبي بكر بن العربيّ، وروى
عن أبي مروان بن بُوثة، وأبي الحسن بن ثابت، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم
الجُذاميّ، وأبي بكر بن مَسعود، وأبي الحسن بن هُذيل، وأبي مروان بن
مَسرّة، وأبي الوليد ابن الدّبّاغ، وتصدّر للإقراء ببلده وإسماع الحديث. ووليّ
الصّلاة والخطبة بجامعِهِ. وكان من أهل التجويد والضّبط والثّقة، مع
الفضل والصّلاح. أخذ عنه الناس كثيرًا.

وتوفّي يوم الأربعاء للنصف من رجب سنة تسعين وخمسين مئة، ومولده
سنة سبع وخمسين مئة. وقرأت بخطّ أبي الرّبيع بن سَالم أن مولده سنة اثنتي
عشرة وخمسين مئة.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦/ ٣٤، والذهبي في المستملح (١٨٢)، وتاريخ الإسلام
١٢/ ٩١٥، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٨١، والقادري في نهاية الغاية، الورقة
٢٢١، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ٣٨.

١٥٠٦ - محمد^(١) بن إبراهيم بن خلف بن أحمد الأنصاري، من أهل مالقة وأصله من بلنسية، يُكنى أبا عبد الله، ويُعرف بابن الفخار.

سَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْعَرَبِيِّ وَأَكْثَرَ عَنْهُ وَاخْتَصَّ بِهِ، وَمِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَحْمَرِ الْقُرَشِيِّ، وَأَبِي مَرْوَانَ بْنِ بُوَيْهٍ، وَأَبِي جَعْفَرِ الْبَطْرُوجِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَعْمَرٍ، وَأَبِي مَرْوَانَ بْنَ مَسْرَّةَ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبِي الْحَسَنِ شُرَيْحَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ الْغُفُورِ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنَ طَاهِرٍ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ ابْنَ فَائِزِ الْعَكِّيِّ وَغَيْرِهِمْ. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْمُظَفَّرِ الشَّيْبَانِيُّ، وَأَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ. وَكَانَ صَدْرًا فِي حِفَاطِ الْحَدِيثِ، مُقَدِّمًا فِي ذَلِكَ، مَعْرُوفًا بِهِ، يَسْرُدُ الْمُتَوَنِّ وَالْأَسَانِيدَ، مَعَ مَعْرِفَتِهِ بِالرِّجَالِ وَذِكْرِ الْغَرِيبِ، وَمِشَارَكَةٍ فِي اللُّغَةِ، وَمَعْرِفَةٍ بِالشُّرُوطِ، وَكَانَ يَتَوَلَّى عَقْدَهَا بِيَابَ فُتْنَالَةٍ، وَرَبَّمَا أَقْرَأَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْأَدَابِ. سَمِعَ مِنْهُ جِلَّةٌ، وَحَدَّثَ عَنْهُ أَئِمَّةٌ، وَاعْتَرَفَ لَهُ بِالْحِفْظِ أَهْلُ زَمَانِهِ. سَمِعْتُ أَبَا سُلَيْمَانَ بْنَ حَوْطٍ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّهُ حَفِظَ فِي شَبَابِهِ كِتَابَ «السَّنَنِ» لِأَبِي دَاوُدَ، وَقَلَّمَا كَانَ يُخْفِي عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ، قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ: وَأَمَّا فِي مُدَّةِ لِقَائِي إِيَّاهُ فَكَانَ يَذْكُرُ «صَحِيحَ مُسْلِمٍ» أَوْ أَكْثَرَهُ، قَالَ: وَسَأَلْتُهُ أَخِي، يَعْنِي أَبَا مُحَمَّدٍ، يَوْمًا وَأَنَا حَاضِرٌ: هَلْ كُنْتَ تَسْتَعِينُ عَلَى الْحِفْظِ بِشَيْءٍ مِمَّا يَذْكُرُ الْأَطْبَاءُ؟ فَقَالَ: قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ. وَذَكَرَ أَبُو جَعْفَرِ بْنُ عَمِيرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَحْفَظُ «صَحِيحَ مُسْلِمٍ»، وَحَكَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنَ حَوْطٍ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: لَوْ أُضِيفَ هَذَا الْكِتَابُ إِلَيْهِ فَقِيلَ: كِتَابُ ابْنِ الْفَخَّارِ لَكَانَ أَحَقَّ بِالْإِضَافَةِ إِلَيْهِ مِنْهُ إِلَى مُسْلِمٍ.

(١) ترجمه الضبي في بغية الملتبس (٥٣)، وابن خيس في أدباء مالقة (١٥)، والمنذري في التكملة ١/ الترجمة ٢٤٢، وابن عبد الملك في الذيل ٦/ ٨٧، والذهبي في المستملح (١٨٣)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٩١٦، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٤١، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٥٥، والعبر ٤/ ٢٧٤، والياضي في مرآة الجنان ٣/ ٤٦٩، وابن تغري بردي في النجوم ٦/ ١٣٦، وابن العماد في الشذرات ٤/ ٣٠٣، والمراكشي في الإعلام ٤/ ١٢٥.

وكان موصوفاً بالورع والفضل، مُسلماً له في جلاله القدر ومتانة العدالة، مُكرماً لطلاب العلم مُتناهياً في الحفاوة بهم والبر. واستُدعي إلى حَضرة السلطان: مَرَّاكُش لِيُسمَعَ عليه بها، فتوفي هنالك بعد صلاة العصر من يوم الأحد السابع عشر، وقيل: الثامن عشر لشعبان سنة تسعين وخمس مئة. ومولده بمالقة في التاسع لرجب سنة إحدى عشرة وخمس مئة.

١٥٠٧- محمد^(١) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مطرف بن أبي سهل ابن ياسين النَفْزِي، من أهل شاطبة، يُكنى أبا عبد الله. روى عن أبيه أبي زيد وغيره. وكان معدوداً في الفقهاء والأدباء، له حظ من قرض الشعر. وتوفي في العشر الأول من رمضان سنة تسعين وخمس مئة، أخبرني بذلك ابنه أبو عبد الله محمد بن محمد بمدينة بجاية، وجدّه مطرف مذكور في «الصلة»^(٢).

١٥٠٨- محمد^(٣) بن علي بن نابل بن لب بن زيد الفهري، من أهل بلنسية، يُكنى أبا عبد الله. لقي أبا محمد البطليوسي وسمع منه وتأدب به، وحضر مجلس أبي محمد القلني، وصحب أبا عامر محمد بن عثمان البرياني، وأبا جعفر بن وضاح، وأبا الحسن ابن الزقاق، وأبا مروان وليد بن صبرة الغافقي، وسمع منهم بعض أشعارهم.

وكان شيخاً أديباً من بيت نباهة، وله في الكتابة بعض مشاركة. روى عنه أبو عامر بن نذير وأبو الربيع بن سالم، وأبو جعفر بن عيشون، وغيرهم.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٤٧.

(٢) الصلة، الترجمة (١٣٦٨).

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٥٠٠، والذهبي في المستملح (١٨٥).

وتوفي في حدود التسعين وخمس مئة.

١٥٠٩ - محمد^(١) بن عبد الله بن محمد بن حجاج، يُكنى أبا عبد الله.

سمّاه ابن سّالم في شيوخه، ولا أعرفه.

١٥١٠ - محمد^(٢) بن أحمد العكّي، من أهل لوشة، يُكنى أبا عبد الله،

ويُعرف بابن الأصلع.

روى عنه ابنه أبو جعفر أحمد بن محمد.

قاله ابن الطيّلسان.

[١٧٠] ١٥١١ - محمد^(٣) بن عبد العزيز المقرئ، من أهل غرب الأندلس،

يُكنى أبا ذرّ.

أخذ عنه القراءات أبو جعفر ابن الأصلع، وهو من طبقة أبي العباس
البلنسيّ.

١٥١٢ - محمد^(٤) بن أمية النصريّ، من أهل بياسة^(٥)، يُكنى أبا عبد الله.

كان أستاذًا في الحساب. وتوفي سنة إحدى وتسعين وخمس مئة.

١٥١٣ - محمد^(٦) بن أحمد التجيبيّ الخطيب المقرئ، من أهل قرطبة،

يُكنى أبا عبد الله، ويُعرف بالقبري.

أخذ القراءات عن أبي القاسم ابن النحاس، وتصدّر للإقراء، وأخذ عنه

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٠٤.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٨٠.

(٣) هو الذي ترجمه ابن عبد الملك باسم «محمد بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن عثمان الخزرجي، مروي سكن مالقة، أبو ذر» وقد ذكر رواية ابن الأصلع عنه، وقال: «كان حيّا سنة سبع وسبعين وخمس مئة، وتوفي بالقة فيما قيل» (٦ / ٣٨٩).

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٣٤.

(٥) ونقل ابن عبد الملك عن ابن الزبير أنه جَيّاني.

(٦) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٨٠.

أبو الحسن عليُّ بنُ أحمدَ الشَّقُورِيُّ قِراءةُ نافع، وهو معدودٌ في شيوخه.
وكان بأبْدَةِ مُقَرِّ يُعَرِّفُ بالقبريِّ بعدَ الثمانينَ وخمسينَ مئةً، ولا أدري:
أهو هذا أم غيره؟

١٥١٤- محمدُ بنُ قُتُوحِ بنِ عبدِ ربِّهِ التَّحِيبيُّ، من أهلِ إشبيلية،
يُكنى أبا بَكْرٍ.

كان من أهلِ العلمِ بالفقهِ والشُّروط، مُبرِّزًا في الإِتقانِ لِعَقْدِها والقيامِ
عليها، مُتقدِّمًا في صناعتِها، ولهُ فيها تَأليفٌ مُفيدٌ كَتَبَهُ النَّاسُ واستعملوه.
وتوفيَّ سنةَ إحدى وتسعينَ وخمسينَ مئةً.

١٥١٥- محمدٌ^(١) بنُ أحمدَ بنِ خَلَفِ بنِ عُبَيْدِ بنِ فَحْلَوْنَ السَّكْسَكِيِّ،
من أهلِ أَرْكُشَ وَسَكَنَ شَرِيشَ، يُكنى أبا بَكْرٍ.

رَوَى عن أبي الحسنِ شَرِيحِ بنِ محمدٍ، وأبي بَكْرٍ بنِ مُدِيرٍ، وأبي مروانِ
ابنِ قُزَّمانَ، وأبي بَكْرٍ بنِ رَيْدانَ، وأبي إِسحاقَ بنِ حُبَيْشٍ، وأبي الحسنِ مُفَرِّجِ
ابنِ سَعَادَةَ، وأبي محمدَ بنِ مَوْجُوالَ، وبِهِ تَفَقَّهَ، وأبي جَعْفَرَ بنِ نُمَيْلٍ، وابنِ
بَشْكُوالَ، وغيرِهِم. وَحَدَّثَ، وَأَخَذَ عَنْهُ جَماعَةٌ. وتوفيَّ في شعبانَ سنةَ إحدى
وتسعينَ وخمسينَ مئةً بعدَ وَقْعَةِ الأَرْكَ بِأَرْبَعَةِ أَيامٍ أو نَحْوِها، وَكانَتِ الوقِعةُ
على الرُّومِ يومَ الأَرْبَعاءِ التاسعِ من شعبانَ المذكورِ، وقال ابنُ فَرْقَدَ: توفيَّ
سنةَ أربعِ وثمانينَ وقد قاربَ الثمانينَ سنةً.

١٥١٦- محمدُ بنُ الغازي، من أهلِ قِبْرَةَ وبالنَّسْبَةِ إليها كان يُعَرِّفُ،
يُكنى أبا عبدِ الله.

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو نَصْرُ بنُ عبدِ الله بنِ بَشِيرِ الغافِقِيِّ^(٢).

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٢٥، والذهبي في المستملح (١٨٦)، وتاريخ الإسلام
٩٦٥ / ١٢.

^(٢) كتب في الأصل بعدها: «ولقيه في سنة خمس وثمانين وخمسين مئة ولا أعرفه»، ثم ضرب
عليها الناسخ علامة الحذف لأن العبارة تعود إلى الترجمة التي بعدها.

١٥١٧- محمد^(١) بن رافع بن محمد بن حسن بن رافع القيسي، من أهل مَرْسِيَّة، يُكْنَى أبا عبد الله.

سَمِعَ أبا القاسم بن حَيْشٍ واختَصَّ بِهِ ولازَمَهُ كَثِيرًا، وأبا محمد بن عُبَيْدِ اللَّهِ وَلَقِيَهُ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمِيدٍ يَسِيرًا، وَمِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ الْمُؤَلِّي، وَتَفَقَّهَ بِأَبِي عَمْرٍو الْبَشِيرِيِّ. وَأَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُفَرِّجِ الْمَلَّاحِيِّ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ بَشْكُوَال وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُ.

وكان حَسَنَ الْمَشَارَكَةِ فِي عِلْمِ الْقُرْآنِ وَالْعَرَبِيَّةِ، مَعَ الْعَنَاءِ بِطَرِيقِ الْحَدِيثِ وَالرِّوَايَةِ، مِنْ أَكْرَمِ النَّاسِ خُلُقًا، وَأَجْمَلِهِمْ سَمْتًا. وَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَالْعَرَبِيَّةَ. وَوَلِيَ الْقَضَاءَ بِمُؤَلَّة^(٢): مِنْ أَعْمَالِ مَرْسِيَّةَ.

وَتَوَفَّى بِأَشْبِيلَةَ عِنْدَ تَوَجُّهِهِ إِلَيْهَا فِي وَفْدِ مَرْسِيَّةَ لِلتَّهْنَةِ بِوَقِيعَةِ الْأَرْكِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ إِحْدَى وَتَسْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ. ذَكَرَهُ ابْنُ سَالِمٍ وَأَخَذَ عَنْهُ، وَبَعْضُ خَبَرِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ عَيْشُونَ.

١٥١٨- محمد بن محمد بن عمر بن محمد بن واجب، يُكْنَى أبا الحسن، وأبوه يُكْنَى أبا بكر.

أَجَازَ لَهُ ابْنُ قُزْمَانَ، وَابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَغَيْرُهُمَا، وَبَخْطَهُ قَرَأَتْ وَفَاةَ أَبِيهِ.

١٥١٩- محمد^(٣) بن مالك بن يوسف بن مالك الفهري، من أهل شَرِيش، يُكْنَى أبا عبد الله وأبا بكر.

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ شَرِيحِ بْنِ مُحَمَّدٍ «صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ» بِقِرَاءَةِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ. وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ جَهْوَرٍ «مَقَامَاتِ الْحَرِيرِيِّ»، وَأَخَذَ كِتَابَ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١٩٨ / ٦.

(٢) تقدم ذكرها في الترجمة (٨٠٣).

(٣) ترجمه الذهبي في المستملح (١٨٧)، وتاريخ الإسلام ٩٨٧ / ١٢.

«البيان والتبيين» للجاحظ قراءة عن أبي عبد الله بن الأحرر القرشي عن أبي مروان بن سراج. وسمع أيضًا من أبي بكر بن العربي، وأبي إسحاق بن حبيش، وأبي بكر بن طاهر، وأبي بكر بن مديبر، وأجاز له جميعهم. وكتب إليه أبو الحجاج القضاعي، وأبو الفضل حفيد الأعم، وأبو مروان بن قزمان.

وكان من أهل الرواية والدراية، حافظًا لمذهب مالك، يعقد الشروط ويصبرها. أخذ عنه الناس، وحدَّثنا عنه من شيوخنا: أبو الرضا بسام بن أحمد وأبو سليمان بن حوط الله، وقال: توفي على ما ذكر لي ببلده شريش سنة اثنتين وتسعين، يعني وخمس مئة. وهو كناه أبا عبد الله.

وحكى شيخنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأزدي أنه لقيه بشريش ببلده متوجهًا إلى قرطبة عام ثلاثة وتسعين وخمس مئة، فأجاز له جميع رواياته عن شيوخته المسمين. وأغفل ذكر شريح وابن الأحرر منهم، ومولد ابن مالك هذا سنة إحدى عشرة وخمس مئة، قاله الأزدي وكتبه لي بخطه.

١٥٢٠ - محمد^(١) بن أحمد بن موسى بن هذيل العبدي، من أهل مريبطر، وأصله من أبيشة بالبلاء: من ثغور بلنسية، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه أبي العباس وغيره، ورحل حاجًا، فسمع بمكة من أبي الحسن علي بن حميد الطرابلسي، وبالإسكندرية من أبي الطاهر بن عوف، وأبي عبد الله ابن الحضرمي، وأبي الطاهر السلفي، وأبي طالب التنوخي، وأبي القاسم بن جارة، وأبي الطاهر العثماني، وأبي الضياء بدر بن عبد الله الحبشي، وأبي الحجاج يوسف بن محمد القيرواني وغيرهم، وشارك أبا عمر

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٦٩، والذهبي في المستملح (١٨٨)، وتاريخ الإسلام

١٢ / ٩٨٢، والمقري في نفع الطيب ٢ / ٢١٩.

ابن عاتٍ وأبا عبد الله التَّجِيبيَّ في السَّماعِ مِنْ بَعْضِهِمْ سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَسَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسٍ مِئَةً. ثُمَّ صَدَرَ إِلَى بَلَدِهِ، وَحَدَّثَ بَيْسِيرَ.

[١٧١] وَتَوَفَّى بِمُرْبِيطَرٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ / وَتَسْعِينَ وَخَمْسٍ مِئَةً. قَالَ لِي ابْنُ سَالِمٍ وَسَمِعَ مِنْهُ.

١٥٢١- مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ يَوْسُفَ بْنِ مُفَرِّجَ بْنِ سَعِيدِ الْبُنَائِي، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْحَبَّازِ^(٢)، وَيُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

أَخَذَ الْقَرَاءَاتِ عَنْ أَبِي الْأَصْبَغِ بْنِ الْمُرَابِطِ، وَأَبِي عَلِيٍّ بْنِ عَرِيبٍ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ نُمَارَةَ، وَسَمِعَ مِنْهُمْ وَمِنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ هُذَيْلٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعَادَةَ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ النُّعْمَةِ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعِيشَ صَهْرِهِ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ غُرَّ النَّاسِ، وَالْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَسَدٍ. وَحَضَرَ مَجْلِسَ الْحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَلْنِيَّ وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْأَقْلَيْشِيَّ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْهُمَا وَمِنْ غَيْرِ هَؤُلَاءِ. وَأَجَازَ لَهُ السَّلَفِيُّ، وَأَبُو الطَّاهِرِ بْنُ عَوْفٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْحَضَرَمِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ جَارَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ فِي «بِرْنَامِجِهِ».

وَقُدِّمَ لِلصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ بِجَامِعِ مُرْبِيطَرٍ. وَحَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ مِنْ شُيُوخِنَا: أَبُو الْحَسَنِ بْنُ خَيْرَةَ، وَأَبُو الرَّبِيعِ بْنُ سَالِمٍ، وَغَيْرُهُمَا. وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا.

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (١٨٩)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٠٧، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣ / ٤٨٥، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٢٨٨، والقادري في نهاية الغاية، ٢٧٣.

(٢) هكذا في الأصل مجودة وصَحَّحَ عليها الناسخ، وهي بخط الذهبي «الجيار»، وكذا قيدها ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣ / ٤٨٥، وقال ابن الجزري في غاية النهاية: «بالجيم وآخر الحروف وراء» فكانها اعتمادا خط الذهبي، ومن ثم يعدل تعليلي على المستملح حين قلت أنها مصحفة في التكملة، اغترارًا مني بتقييد ابن ناصر الدين وابن الجزري فضلًا عن خط الذهبي.

وَلَدَ قَبْلَ الْعَشْرِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وَتَوَفَّى فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ
وَخَمْسِ مِئَةٍ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِي أَبُو الْعَطَاءِ بْنُ نَذِيرٍ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ
الْحَنْشِ، وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ مَشْهُودَةً.

١٥٢٢ - مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّيِّبِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هِرْقَلِ الْعُتْقِيِّ، مِنْ
أَهْلِ مُرْسِيَّةٍ، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ.

سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ بْنَ حُبَيْشٍ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ حَمِيدٍ، وَغَيْرَهُمَا. وَوَلَّى
الْقَضَاءَ بِغَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ كُورِ مُرْسِيَّةٍ، ثُمَّ تَقَدَّمَ لِلخُطْبَةِ بِجَامِعِهَا. وَوَلَّى قَضَاءَ
شَاطِئَةِ فَا بَاهُ وَاسْتَعْفَى فَأُعْفِيَ. وَكَانَ حَسَنَ السَّمْتِ مَعْرُوفَ الزَّكَاةِ وَالْعَدَالَةِ
مُتَقَدِّمًا فِي ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ بَلَدِهِ، وَهُوَ أَخُو أَبِي الْقَاسِمِ الطَّيِّبِ بْنِ مُحَمَّدٍ
وَكَبِيرُهُ.

وَتَوَفَّى يَوْمَ السَّبْتِ الثَّامِنِ وَالْعَشْرِينَ لِرَجَبِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتَسْعِينَ وَخَمْسِ
مِئَةٍ وَقَدْ نَيْفَ عَلَى الْأَرْبَعِينَ.

١٥٢٣ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رُشْدٍ مِنْ أَهْلِ
قُرْطُبَةَ وَقَاضِي الْجَمَاعَةِ بِهَا، يُكْنَى أَبُو الْوَلِيدِ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ أَبِي الْقَاسِمِ، اسْتَظْهَرَ عَلَيْهِ «الْمَوْطَأُ» حِفْظًا، وَأَخَذَ يَسِيرًا
عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ بَشْكُوَالٍ، وَأَبِي مَرْوَانَ بْنِ مَسْرَّةٍ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ سَمْحُونٍ^(٢)،

(١) ترجمته مشهورة وسيرته مذكورة، وألف الكثير من الباحثين في سيرته، وترجمه الضبي في
بغية الملتبس (٣٩)، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٤٦٩، وابن أبي أصيبعة في عيون
الأنباء ٥٣٠ (ط. الحياة)، وابن سعيد في المغرب ١ / ١٠٤، والذهبي في المستملح
(١٩٠)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٣٩، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٣٠٧، والعبر ٤ /
٢٨٧، والصفدي في الوافي ٢ / ١١٤، وابن فرحون في الديباج ٢ / ٢٥٧، والنباهي في
المراقبة العليا ١١١، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٥٤، وابن العماد في الشذرات ٤ /
٣٢٠ وغيرهم.

(٢) جود ناسخ الأصل الضبط، ووضع حرف حاء تحت الحاء علامة الإهمال.

وأبي جعفر بن عبد العزيز، وأجاز له هُوَ وأبو عبد الله المازري. وأخذَ عِلْمَ
الطَّبِّ عن أبي مروان بن جُريول^(١) البَلَنْسِيِّ.

وكانت الدِّرايَةُ أَغْلَبَ عَلَيْهِ مِنَ الرِّوَايَةِ. دَرَسَ الفِقهَ والأُصُولَ وعِلْمَ
الكلام وغير ذلك.

ولم يَنْشَأْ بالأَنْدَلُسِ مِثْلُهُ كَمَالًا وَعِلْمًا وَفَضْلًا. وكان على شَرَفِهِ أَشَدَّ
النَّاسِ تَوَاضُعًا وَأَخْفَضَهُمْ جَنَاحًا.

وعُني بِالْعِلْمِ مِنْ صِغَرِهِ إِلَى كِبَرِهِ، حَتَّى حُكِيَ عَنْهُ أَنَّهُ لَمْ يَدَعْ النَّظَرَ وَلَا
القِرَاءَةَ مِنْذُ عَقَلَ إِلَّا: لَيْلَةً وَفَاتَهُ أَبِيهِ وَلَيْلَةً بَنَاهُ عَلَى أَهْلِهِ، وَأَنَّهُ سَوَّدَ فِي مَا
صَنَّفَ وَقَيَّدَ وَأَلْفَ وَهَذَّبَ وَاخْتَصَرَ نَحْوًا مِنْ عَشْرَةِ آلَافِ وَرَقَةٍ.

ومال إلى علومِ الأوائل، فكانتْ لَهُ فِيهَا الإِمَامَةُ دُونَ أَهْلِ عَصْرِهِ. وكان
يُفَزَعُ إِلَى فِتْوَاهُ فِي الطَّبِّ كَمَا يُفَزَعُ إِلَى فِتْوَاهُ فِي الفِقهِ، مَعَ الحِطِّ الوَافِرِ مِنَ
الإِعْرَابِ والآدَابِ. حَكَى عَنْهُ أَبُو القَاسِمِ بْنُ الطَّيْلَسَانِ أَنَّهُ كَانَ يَحْفَظُ
شِعْرِي حَبِيبٍ وَالمُنْتَبِي وَيُكْثِرُ التَّمَثُّلَ بِهِمَا فِي مَجْلِسِهِ وَيُورِدُ ذَلِكَ أَحْسَنَ إِيْرَادٍ.
وَلَهُ تَصَانِيفُ جَلِيلَةٌ الفَائِدَةِ، مِنْهَا: كِتَابُ «بَدَايَةِ المَجْتَهِدِ وَنَهَايَةِ المُقْتَصِدِ»
فِي الفِقهِ، أُعْطِيَ فِيهِ أَسْبَابُ الخِلَافِ وَعِلَلٌ وَوَجْهٌ فَأَفَادَ وَأَمْتَعَ بِهِ، وَلَا يُعْلَمُ
فِي فَنِّهِ أَنْفَعُ مِنْهُ وَلَا أَحْسَنُ مَسَاقًا. وَكِتَابُ «الْكُلِّيَّاتِ فِي الطَّبِّ» وَ«مُخْتَصَرُ
المُسْتَصْفَى» فِي الأُصُولِ، وَكِتَابُهُ فِي العَرَبِيَّةِ الَّذِي وَسَمَهُ «بِالضَّرُورِيِّ» وَغَيْرُ
ذَلِكَ.

وَوَلِيَ قِضَاءَ قُرْطُبَةَ بَعْدَ أَبِي مُحَمَّدٍ بِنِ مُغِيثٍ، فَحَمِدَتْ سِيرَتُهُ. وَتَأَثَّلَتْ لَهُ
عِنْدَ المُلُوكِ وَجَاهَةٌ عَظِيمَةٌ لَمْ يَضُرْفُهَا فِي تَرْفِيعِ حَالٍ وَلَا جَمْعِ مَالٍ، إِنَّمَا قَصَرَهَا
عَلَى مَصَالِحِ أَهْلِ بَلَدِهِ خَاصَّةً وَمَنَافِعِ أَهْلِ الأَنْدَلُسِ عَامَّةً.

(١) الضبط من الأصل.

وقد حَدَّثَ وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَوْطٍ اللَّهُ، وَأَبُو الْحَسَنِ سَهْلُ بْنُ مَالِكٍ،
وَأَبُو الرَّبِيعِ بْنُ سَالِمٍ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ جَهْوَرٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الطَّيْلَسَانِ، وَغَيْرُهُمْ.
وَامْتَحَنَ بِأَخْرَجَةٍ مِنْ عُمُرِهِ، فَاعْتَقَلَهُ السُّلْطَانُ وَأَهَانَهُ، ثُمَّ عَادَ فِيهِ إِلَى أَجَلٍ
رَأْيِهِ وَاسْتَدْعَاهُ إِلَى حَضْرَةِ مَرَّاكُشٍ فَتَوَفَّى بِهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ التَّاسِعِ مِنْ صَفَرٍ
سَنَةِ خَمْسٍ وَتَسْعِينَ وَخَمْسٍ مِئَةً وَقَبْلَ وَفَاةِ الْمَنْصُورِ الَّذِي نَكَبَهُ بِشَهْرٍ أَوْ نَحْوِهِ،
وَدُفِنَ بِخَارِجِهَا، ثُمَّ سِيقَ إِلَى قَرْطَبَةَ فُدِّنَ بِهَا مَعَ سَلَفِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ.
وَذَكَرَ ابْنُ فَرْقِدٍ أَنَّهُ تَوَفَّى بِحَضْرَةِ مَرَّاكُشٍ بَعْدَ النُّكْبَةِ الْحَادِثَةِ عَلَيْهِ
الْمُشْتَهَرَةِ الذِّكْرِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ خَمْسٍ وَتَسْعِينَ وَخَمْسٍ مِئَةً، وَغَلِطَ
ابْنُ عُمَرَ، فَجَعَلَ وَفَاتَهُ تَاسِعَ صَفَرٍ سَنَةِ سِتٍّ وَتَسْعِينَ. وَمَوْلَدُهُ سَنَةِ عَشْرِينَ
وَخَمْسٍ مِئَةً قَبْلَ وَفَاةِ جَدِّهِ الْقَاضِي أَبِي الْوَلِيدِ بِأَشْهُرٍ.

١٥٢٤ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَحْطَانِيُّ، مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ،
يُعْرَفُ بِابْنِ أَبِي دَرَقَةَ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
سَكَنَ تُونِسَ وَوَلِيَ الْقَضَاءَ بِهَا، وَحَدَّثَ «بِالْمَوْطِ» عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
الرَّمَّامَةِ. أَخَذَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَصْبَغَ شَيْخُنَا وَغَيْرُهُ.
وَتَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَتَسْعِينَ وَخَمْسٍ مِئَةً.

١٥٢٥ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زُهْرٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
مِرْوَانَ بْنِ زُهْرٍ الْإِيَادِيٍّ/ مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.
أَخَذَ عَنْ أَبِيهِ أَبِي مِرْوَانَ، وَعَنْ جَدِّهِ أَبِي الْعَلَاءِ عِلْمَ الطَّبِّ وَانْفَرَدَ بِالْإِمَامَةِ

[١٧٢]

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦/ ٣١٦، والذهبي في المستملح (١٩١)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٠٤٣.
(٢) ترجمه ياقوت في معجم الأدباء، ٦/ ٢٥٥١، وابن دحية في المطرب ٢٠٦، والمراكشي في المعجب
١٤٥، والتجيب في زاد المسافر ٧١، وابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٥٢١، وابن خلكان في
وفيات الأعيان ٤/ ٤٣٤، وابن عبد الملك في الذيل ٦/ ٣٩٨، والذهبي في المستملح (١٩٢)،
وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٠٤٣، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٢٥، والعبر ٤/ ٢٨٨، والصفدي في
الوافي ٤/ ٣٩، والمقري في نفح الطيب ٢/ ٢٤٧، وابن العماد في الشذرات ٤/ ٣٢٠، وغيرهم.

فيه في وقته، مع الحظّ الوافر من الآداب واللغة والحفظ لأشعار الجاهلية والمؤلدين والمشاركة في سواها. وحَدَّث «بالمقامات» عن أبيه أبي مروان عن الحريري إجازة، كَتَبَ بها إليه وإلى أبيه أبي العلاء.

وإليه كانت رئاسة بلده، وكان لا يَعِدُّهُ أَحَدٌ من رجالات الأندلس في الخطوة عند الأمراء ورفع المنزلة، سَمَحًا جَوَادًا نَفَاعًا بَجَاهِهِ وبها له، مُدَّحًا، من رجال الكمال. وقد حَدَّثَ عنه أبو عليّ الشَّلَوِينُ وغيره. وكان أبو بكر بن الجَدِّ يُزَكِّيهِ ويحكي أنه يَحْفَظُ «صحيح البخاري» أسانيد ومُتُونًا.

وتوفيَّ بمَرَّاكش غَدْوَةً يوم الخميس الحادي والعشرين من ذي حِجَّة سنة خمس وتسعين وخمس مئة، وصَلَّى عليه الخليفة، ودُفِنَ بِرَوْضَةِ الأمراء. ومَوْلَدُهُ سنة سَبْعٍ وخمس مئة، وقيل: توفيَّ وهو ابنُ إحدى وتسعين سنة.

١٥٢٦- محمد^(١) بن خَلَفِ بن عُبيد الله المَعَاوِي، من أهل مَيُورَقَّة، وأصلُهُ من نواحي بَلَنْسِيَّة، يُكْنَى أبا عبد الله، ويُعَرَفُ بِالْبُنْيُولِي^(٢) وبالمُرْضُجْنَةِ^(٣).

أَخَذَ عن أبي إسحاق الغرناطي، وَسَمِعَ منه. وكان مُقَرَّنًا فاضلاً، من أهل الأدب والفهم والتيقُّظ.

وَوُجِدَ السَّمَاعُ منه في سنة أربع وتسعين وخمس مئة، أَخَذَ عنه أبو مروان الخطيبُ وحَدَّثَ عنه بالقراءات.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٨٦، وذكر ابن عبد الملك أن هذه الترجمة تكررت على المؤلف فهو محمد بن خلف بن عبد الله المَعَاوِي المتقدم في الرقم (١٤٩٠).

(٢) قيدها ابن عبد الملك فقال: «بكسر الباء بواحدة وإسكان النون وياء مسفولة وواو مد ولام منسوبة».

(٣) قيدها ابن عبد الملك فقال: «بضم الميم وإسكان الراء وفتح الضاد المعجم وإسكان الجيم وضم النون وهاء».

١٥٢٧- محمد^(١) بن علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد الهمداني، من أهل وادي آش، يُعرف بابن البراق، ويكنى أبا القاسم.

سمع من أبي العباس الخروبي، وأبي بكر يحيى بن محمد بن عبد الواحد العقيلي، وأبي الحسن وليد بن موفّق البسطي، وأبي بكر بن رزق، وأبي بحر يوسف بن أحمد بن عيشون الأديب وغيرهم. وسمع بشرق الأندلس من أبي عبد الرحمن مساعيد بن أحمد الأوريلي، وأبي الحسن بن النعمة، وأبي عبد الله ابن سعادة وأكثر عنه، وأبي بكر بن أبي ليلى، وأبي عبد الله بن عبد الرحيم، وأبي القاسم بن حبيش.

ولقي جماعة وأجاز له منهم: أبو العباس بن إدريس، وأبو علي بن عريب، وأبو الحسين بن فيد، وأبو يوسف يعقوب بن طلحة، وأبو محمد بن سهل الضرير، وأبو العباس بن مضاء، وأبو محمد عاشر بن محمد، وأبو الحسن نجبة بن يحيى، وأبو محمد بن دحمان، وأبو الحسن بن غرّ الناس، وأبو محمد بن عبيد الله، وغيرهم.

وكتب إليه أبو بكر ابن العربي، وأبو مروان الباجي، وأبو الحسن شريح ابن محمد، وأبو بكر بن قنّدة، وأبو الوليد بن حجاج، وأبو الحسن بن مغيث، وأبو عبد الله بن مكّي، وأبو مروان بن قزمان، وأبو الحسن بن هذيل، وأبو عامر السالمي وغيرهم.

وكان محدّثاً ضابطاً، أديباً ماهراً، شاعراً مطبوعاً مجيداً، مشاركاً في الطب، متفنّناً في معارف جمّة، وشعره مدوّن وسماه «نور الكرائم». ذكره ابن عياد، وقال: أنشدنا كثيراً من شعره.

(١) ترجمه الرعيني في برناجه ١٥٢، وابن عبد الملك في الذيل ترجمة أطلال النفس فيها ٦ / ٤٥٧-٤٨٣، والذهبي في المستملح (١٩٣)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٨٦، وابن الخطيب في الإحاطة ٢ / ٤٨٨.

وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ النَّبَاطِيُّ، وَأَكْثَرُ خَبْرِهِ عَنْهُ، وَأَبُو الْكَرَمِ جُودِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَحَمَلَّ عَنْهُ دِيوَانَ شِعْرِهِ.

وَأَخْرَجَهُ الْأَمِيرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ مِنْ وَطَنِهِ فَأَسْكَنَهُ مُرْسِيَّةً وَبَلَنْسِيَّةً، ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ لِأَجْلِ وَفَاةِ ابْنِ سَعِيدٍ فِيهَا فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ مِنْهَا، وَأَقَامَ يُؤْخَذُ عَنْهُ وَيُسْمَعُ مِنْهُ إِلَى أَنْ تُوُفِيَ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ. وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

١٥٢٨ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ عُمَرَ الْكَاتِبُ، مِنْ أَهْلِ مَالَقَةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. اسْتَوْطَنَ مَدِينَةَ فَاسَ. وَكَانَ حَافِظًا لِلْآدَابِ وَاللُّغَاتِ وَالتَّوَارِيخِ، بَصِيرًا بِالْحَدِيثِ، مُقَيَّدًا ضَابِطًا. وَكَانَ يَكْتُبُ لِلْأُمَرَاءِ.

وُلِدَ بِمَالَقَةَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ. وَتُوُفِيَ بِفَاسَ عِنْدَ الْأَذَانِ لَصَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ لَيْلَةِ الْأَحَدِ السَّابِعِ عَشَرَ لِرَمَضَانَ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْهُوَارِيُّ عَلَى شَفِيرِ قَبْرِهِ، وَدُفِنَ بِجَوْفِ الرِّبَاطِ الَّذِي بِمَقْرَبَةِ مَنْ الْمَصَلَّى هُنَالِكَ.

من فوائد ابنِ سالم.

١٥٢٩ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفٍ التُّجَيْبِيُّ الْكَاتِبُ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.

رَوَى عَنْ خَالِهِ أَبِي الرَّبِيعِ الْمَعْرُوفِ بِالْمَقُوقِيِّ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْجَدِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (١٩٤)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٨٦، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ١ / ٢٧٥، والكتاني في سلوة الأنفاس ٣ / ١٦٤.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٤٣، والذهبي في المستملح (١٨٤)، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٥٧.

ابن زَرْقُون. وَرَحَلَ حَاجًّا قَبْلَ السِّتِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، فَلَقِيَ أَبَا طَاهِرٍ السَّلَفِيَّ، وَابْنَ عَوْفٍ، وَأَبَا الْحَسَنِ بْنَ فَيَاضٍ، وَأَبَا الْعَبَّاسِ ابْنَ الْفَقِيهِ السَّرْقُسْطِيَّ وَغَيْرَهُمْ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ. وَلَقِيَ بِمَكَّةَ أَبَا حَفْصٍ الْمَيْنَسِيَّ، وَأَبَا الْحَسَنِ الْمِكْنَسِيَّ، وَسَوَاهُمَا. وَقَفَلَ إِلَى بَلَدِهِ، فَحَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ. سَمَّاهُ فِي شَيْوْخِهِ: أَبُو الْعَبَّاسِ النَّبَّاتِيُّ. وَقَالَ ابْنُ فَرْقَدٍ: تَوَفِّيَ بَعْدَ الْمِحْنَةِ الْجَارِيَةِ عَلَيْهِ مِنَ السُّلْطَانِ عَامَ سِتَّةٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

١٥٣٠- مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُكْتَبُ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَيُعرفُ بِابْنِ عَدَّارِي. سَمَّاهُ أَبُو الرَّبِيعِ بْنُ سَالِمٍ فِي شَيْوْخِهِ، وَهُوَ كَانَ مُعَلِّمَهُ فِي الْكِتَابِ. وَحَكَى أَنَّهُ كَتَبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى الزُّبَيْدِيِّ بَعْضَ مَا رَوَاهُ عَنْ ابْنِ شَرَفٍ مِنْ شَعْرِهِ وَلَمْ يُسَمِّ شَيْوْخَهُ وَلَا ذَكَرَ وَفَاتَهُ.

١٥٣١- مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍالِ الْغَافِقِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْمَرِيَّةِ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ وَزْدٍ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ مَعْدَانَ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ أَسْوَدَ، وَأَبِي الْفَضْلِ بْنِ شَرَفٍ، وَغَيْرِهِمْ. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْفَقْهِ وَالْمَعْرِفَةِ بِعَقْدِ الشُّرُوطِ وَالْمَزَاوِلَةِ لَذَلِكَ، وَلَهُ فِيهَا مُخْتَصَرٌ حَسَنٌ.

وتوفي/منتصف ليلة الاثنين الرابع والعشرين من صفر سنة سبع [١٧٣] وتسعين وخمس مئة. ومولده سنة ثمان وخمس مئة. ذكره ابن حوط الله.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٩٩.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٥٠، والذهبي في المستملح (١٩٥)، وتاريخ الإسلام

١٥٣٢- محمد^(١) بن سعيد بن خلف بن جهور القضاعي، من أهل بيزان: عمل دانية، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي عبد الله بن بركة الشاطبي قديماً في سنة سبع وثلاثين وخمس مئة. وحدث، وسمع منه الأستاذ أبو عبد الله بن أبي البقاء، وقال: توفي في نحو السبع والتسعين وخمس مئة وسنه بين السبعين إلى الثمانين.

١٥٣٣- محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق الأنصاري، من أهل لرية: عمل بلنسية.

أخذ القراءة عن أبيه وغيره، وأجاز له أبو طاهر السلفي. وتصدر للإقراء ببلده، وأخذ عنه. وهو من بيت نباهة وديانة وعلم وزهادة. كان هو وأبوه وجدّه من جلة المقرئين، وابنه أبو زكريا يحيى بن محمد كذلك. توفي سنة سبع وتسعين وخمس مئة أو نحوها.

١٥٣٤- محمد^(٢) بن عبد الله بن سليمان بن عثمان بن هاجر الأنصاري، من أهل بلنسية، يكنى أبا عبد الله.

أخذ القراءة عن أبي بكر بن ثمار، وأبي زكريا يحيى بن أحمد بن أبي إسحاق. ورحل حاجاً سنة إحدى وسبعين وخمس مئة، فأدى الفريضة في سنة اثنتين بعدها، وحج بعد ذلك حجّتين وجاور بمكة عامين، وسمع بها من أبي الحسن علي بن حميد بن عمار الطرابلسي «صحيح البخاري»، وكان قد

(١) ترجمة ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٠٩، والذهبي في المستملح (١٩٦).

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٨٢، والذهبي في المستملح (١٩٧)، وتاريخ الإسلام

١٢ / ١١٥٤، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٧٩، والقادري في نهاية الغاية، الورقة

٢٤٣، والمقري في نفع الطيب ٢ / ٢٣٩.

سَمِعَهُ مِنْ أَبِي مَكْتُومٍ عَيْسَى بْنِ أَبِي ذَرٍّ الْهَرَوِيِّ. وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْمُبَارِكِ ابْنِ الطَّبَّاحِ، وَبِالإِسْكَانْدَرِيَّةِ مِنْ أَبِي طَاهِرِ السَّلَفِيِّ.

وَعَادَ إِلَى بَلَدِهِ بَعْدَ سَنَةٍ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ، وَحَدَّثَ بَيْسِيرَ. وَمَنْ أَخَذَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ خَيْرَةَ، وَأَبُو الرَّبِيعِ بْنُ سَالِمٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْبَقَاءِ مِنْ شَيْوِخِنَا، وَغَيْرُهُمْ.

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ وَالْفَضْلِ وَالْوَرَعِ، مُتَحَقِّقًا بِأَعْمَالِ الْبِرِّ مِنَ الصَّدَقَاتِ وَمُقَادَاتِ الْأُسَارَى، مُحْتَرِفًا بِالتَّجَارَةِ.

مَوْلَدُهُ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ. وَتَوَفَّى بِمُرْسِيَّةَ لَيْلَةَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ الثَّانِي أَوِ الثَّلَاثِ مِنَ الْمَحْرَمِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتَسْعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ لَصَلَاةِ الْعَصْرِ مِنَ الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ وَدُفِنَ خَارِجَهَا بِالْمُصَلَّى الْجَدِيدِ.

١٥٣٥ - مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، مِنْ أَهْلِ مَيُوزَقَّةَ وَأَصْلُهُ مِنْ طَرُوشَةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ خَتْنِ فَضْلٍ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ فَتْحُونٍ، وَتَفَقَّهَ بِأَبِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَائِشَةَ، وَحَدَّثَ وَدَرَّسَ بِلَدِهِ الْفَقْهَ. وَكَانَ قَائِمًا عَلَى «الْمُدَوَّنَةِ» مَعْرُوفًا بِالصَّلَاحِ. أَخَذَ عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ عَائِشَةَ، وَقَالَ لِي: تَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ فِي أَوَّلِهَا وَهُوَ ابْنُ سِتِينَ سَنَةً أَوْ نَحْوِهَا.

١٥٣٦ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَالَقَةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

أَخَذَ الْقِرَاءَاتِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ شُرَيْحَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ حَرْبِ الْمَسِيلِيِّ، وَسَمِعَ مِنْهُمَا وَمَنْ خَالَه أَبُو الْحَسَنِ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عُمَرَ بْنُ صَالِحٍ.

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٢٨، والذهبي في المستملح (١٩٨)، وتاريخ الإسلام ١١٥٤ / ١٢، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٦٢، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢١٣.

ذَكَرَهُ ابْنُ حَوْطِ اللَّهِ، وَقَالَ: لَقِيْتُهُ بِهَالِقَةَ وَأَجَازَ لِي مَا رَوَاهُ.
وَتَوَفِّيَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْأَحَدِ الثَّانِي وَالْعَشْرِينَ لَشَوَّالِ سَنَةِ
ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسٍ مِئَةً وَقَدْ نَيْفَ عَلَى الثَّمَانِينَ.

١٥٣٧- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ، يُعَرَفُ
بِالرَّيْتُونِيِّ، وَيُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

أَقْرَأَ الْقُرْآنَ بِلَدِّهِ وَأَخَذَ عَنْهُ. تَوَفِّيَ بَعْدَ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ حَكَمٍ سَنَةَ ثَمَانٍ
وَتِسْعِينَ وَخَمْسٍ مِئَةً، وَدُفِنَ بِمُورُورَ.

١٥٣٨- مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّعِينِيِّ السَّرْقُسْطِيِّ، يُلَقَّبُ
بِالرُّكْنِ، وَيُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

كَانَ فَقِيهًا مَتَحَقِّقًا بِلَعْلَمِ الْكَلَامِ مُتَقَدِّمًا فِيهِ يُنَاطِرُ عَلَيْهِ فِي «الْإِرْشَادِ»
لَأَبِي الْمَعَالِي وَغَيْرِهِ، وَوَلِيَ قِضَاءَ مَعْدِنِ عَوَامَ بِمَقْرِبَةٍ مِنْ مَدِينَةِ فَاسَ.
أَخَذَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ خَرُوفٍ، وَأَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ حَوْطِ اللَّهِ لَقِيَهُ بِهَالِقَةَ فِي
سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسٍ مِئَةً، وَقَالَ: تَوَفِّيَ عَلَى مَا ذَكَرَ لِي سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ
وَخَمْسٍ مِئَةً.

١٥٣٩- مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ،
يُعَرَفُ بِابْنِ بَدَاوَةَ، وَيُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ الْعَرَبِيِّ «الْمُسْلَسَلَاتِ» مِنْ جَمْعِهِ، وَمِنْ الْقَاضِي أَبِي أُمَيَّةَ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُنْبِيهِ الْغَافِقِيِّ. وَلَهُ رَوَايَةٌ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ هُدَّيْلٍ وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ
النُّعْمَةِ. وَكَانَ مِنْ أَبْرَعَ النَّاسِ خَطًّا وَأَجْوَدَهُمْ ضَبْطًا. حَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٦٤، والذهبي في المستملح (١٩٩)، وتاريخ الإسلام
١١٥٤ / ١٢.

^(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٥٩، والذهبي في المستملح (٢٠٠)، وتاريخ الإسلام
١١٥٤ / ١٢.

أبو القاسم الملاحِي وغيره. ووقفت على خطه وقد ظهر فيه الضعف من
الكبر بالسَّماع منه والأخذ عنه في غرة ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وخمس
مئة.

١٥٤٠ - محمد^(١) بن أحمد بن عبد الملك بن موسى بن عبد الملك بن
وليد بن محمد بن وليد بن مروان بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن
خطاب بن عبد الجبار. هكذا وجدتُ نسبه بخطه، وكثيراً ما يختصره
فيقول بعد عبد الملك الثالث: ابن أبي جحمة. وعبد الجبار هذا هو ابن
خطاب بن مروان بن نذير مولى مروان بن الحكم، ومحمد بن مروان هو
أبو جحمة، وقد تقدّم ذكره في أول هذا الباب، ومُتَّعاهم في الأزد، من أهل
مُرسية، يُكنى أبا بكر.

سمِعَ من أبيه كثيراً، وتفقه به، وعرض عليه «المُدونة» لسُخْنُون، ومن
قريبه أبي القاسم محمد بن هشام بن أحمد بن وليد، ومن القاضي أبي بكر بن
أسود، وناولته تأليفه في «تفسير القرآن». وقرأ سُوراً من المُفَصَّل على أبي محمد
ابن أبي جعفر الحُشني،/ وسمِعَ منه أحاديث، وأخذ عن أبي عامر بن شروية
خُطبه مُناولةً، وسمِعَ منه الحديث المُسلسل في الأخذ باليد، وأجاز له
جميعهم.

واستجاز له قريته أبو القاسم المذكورُ أبا الوليد بن رُشد، وأبا بحر
الأسدي، وأبا الوليد هشام بن محمد. واستجاز هو لنفسه أبا القاسم بن

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٥٧، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٥، والذهبي في
المستملح (٢٠١)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ١١٨٢، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٣٩٨،
والمشبه ٢٤٧، والعبر ٤ / ٣٠٩، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٦٩، والقادري في نهاية
الغاية، الورقة ٢١٧، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣ / ٣٠٧، وابن العماد في
الشذرات ٤ / ٣٢٧، ومخلف في شجرة النور ١٦٢.

وَرَدَ، وَأَبَا بَكْرَ ابْنَ الْعَرَبِيِّ، وَأَبَا الْحَسَنِ شَرِيحَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبَا مُحَمَّدٍ الرَّشَاطِيَّ،
وَأَبَا الْفَضْلِ بْنِ عِيَّاضٍ، وَمَنْ غَيْرِ الْأَنْدَلُسِيِّينَ: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْمَازَرِيَّ،
وَأَبَا طَاهِرٍ السَّلْفِيِّ.

وَلَقِيَ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْحَقِّ بْنَ عَطِيَّةٍ فِي قَصْدِهِ مُرْسِيَّةً - وَصَدَّهُ حَيْثُ ذُكِرَ عَنْ
دُخُولِهَا، وَمَاشَاهُ فِي طَرِيقِهِ، وَنَاقَلَهُ تَأْلِيفَهُ فِي التَّفْسِيرِ، وَأَذِنَ لَهُ فِي الرَّوَايَةِ
عَنْهُ - وَأَبَا الْحَسَنِ بْنَ هُذَيْلٍ، وَأَبَا الْوَلِيدِ ابْنَ الدَّبَّاحِ، وَأَبَا بَكْرَ بْنَ رِزْقٍ،
وَأَبَا الْحَسَنِ بْنَ النَّعْمَةِ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ سَعَادَةَ، وَأَبَا بَكْرَ بْنَ الْجَدِّ، فَأَخَذَ
عَنْهُمْ وَأَجَازُوا لَهُ إِلَّا ابْنَ هُذَيْلٍ وَابْنَ النَّعْمَةِ مِنْهُمْ.

وَسَمِعَ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحِ الْمُقَرَّرِيِّ كِتَابَ «الشَّهَابِ»
و«مُسْنَدَهُ» لِلْقُضَاعِيِّ خَاصَّةً. وَنَاقَلَ فِي الْمَسَائِلِ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ
أَعْوَامًا، وَتَدَرَّبَ مَعَ أَبِي مُحَمَّدٍ عَاشِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعَ مِنْهُ جُمْلَةً مِنْ تَأْلِيفِهِ
الْكَبِيرِ فِي شَرْحِ «الْمُدَوَّنَةِ». وَمَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى بْنِ سَعْدُونَ
وَأَجَازُوا لَهُ.

وَعُنِيَ بِالرَّأْيِ وَحِفْظِهِ، وَوَلِيَ خُطَّةَ الشُّورَى وَسَنَّهُ لَا يَزِيدُ عَلَى إِحْدَى
وَعَشْرِينَ، وَقُدِّمَ لِلْفَتْيَا مَعَ شَيْوَحِهِ فِي تَاسِعِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ
وْخَمْسٍ مِائَةٍ تَأَمَّرَ ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، ثُمَّ جَدَّدَ لَهُ الْأَمِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ تَقْدِيمَهُ
إِلَى خُطَّةِ الشُّورَى بَعْدَ ذَلِكَ. وَأَوَّلُ مَنْ شَاوَرَهُ مِنَ الْقُضَاةِ أَبُو الْحَسَنِ سُلَيْمَانَ
ابْنَ مُوسَى بْنِ بَرْطَلَةَ، فَظَهَرَتْ بَرَاعَتُهُ فِي أَوَّلِ قَضِيَّةٍ.

وَنَصَّ تَقْدِيمَ ابْنِ أَبِي جَمْرَةَ لِلشُّورَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ: «هَذَا كِتَابُ تَنْوِيهِ
وَتَرْفِيعٍ وَإِنْهَاضٍ إِلَى مَرَقَى رَفِيعٍ أَمَرَ بِكِتَابِهِ الْأَمِيرُ النَّاصِرُ لِلدِّينِ أَبُو جَعْفَرِ بْنِ
أَبِي جَعْفَرٍ أَدَامَ اللَّهُ تَأْيِيدَهُ وَنَصْرَهُ لِلْوَزِيرِ الْفَقِيهِ الْأَجَلِّ الْمُشَاوِرِ، الْحَسِيبِ
الْأَكْمَلِ، أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي جَمْرَةَ أَدَامَ اللَّهُ عِزَّهُ أَنْهَضَهُ بِهِ إِلَى الشُّورَى، لِيَكُونَ
عِنْدَمَا يُقْطَعُ لِأَمْرِ أَوْ يُحْكَمُ فِي نَازِلَةٍ، يَجْرِي الْحُكْمُ بِهَا عَلَى مَا يَصْدُرُ عَنْ

مَشُورَتِهِ ومَذْهَبِهِ، لِمَا عَلِمَهُ مِنْ فَضْلِهِ وَزَكَاتِهِ وَجِدَّهُ فِي اكْتِسَابِ الْعِلْمِ
وَاقْتِنَائِهِ. وَلِكُونَ هَذِهِ الْمَرْتَبَةُ لَيْسَتْ طَرِيفَةً لَهُ، بَلْ تَلِيدَةٌ مُتَوَارِثَةٌ عَنْ أَسْلَافِهِ
الْكَرِيمَةِ وَأَبَائِهِ، فَلْيَتَحَمَّلْهَا تَحَمُّلَ الْمُسْتَقِلِّ بِأَعْبَائِهَا، اللَّحْنِ بِأَنْبَهَائِهَا، الْعَالِمِ
بِمَقَاصِدِهَا الْمُتَوَخَّاةِ الْمُعْتَهَدَةِ وَأَنْحَائِهَا، وَاللَّهُ يُزِيدُهُ تَنْوِيهَا وَتَرْفِيعًا، وَيُبَوِّئُهُ مِنْ
حُظُوتِهِ وَتَعْجِيدِهِ مَكَانًا رَفِيعًا. وَكُتِبَ فِي التَّاسِعِ لَذِي الْحِجَّةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ
وْخَمْسٍ مِئَةً. الثِّقَةُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، هَذِهِ عَلَامَةُ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ

وَتَقَلَّدَ قَضَاءَ مُرْسِيَّةٍ وَبَلَنْسِيَّةٍ وَشَاطِطَةَ وَأُورِيُولَةَ فِي مُدَدٍ مُخْتَلِفَةٍ. وَامْتَحِنَ
بِأَخْرَةٍ مِنْ عُمْرِهِ فِي امْتِنَاعِهِ مِنْ قَضَاءِ مُرْسِيَّةٍ نَفَعَهُ اللَّهُ بِذَلِكَ. وَكَانَ فَقِيهًا
حَافِظًا، بَصِيرًا بِمَذْهَبِ مَالِكٍ، عَاكِفًا عَلَى تَدْرِيسِهِ، فَصِيحَ اللِّسَانِ، حَسَنَ
الْبَيَانِ، عَدْلًا فِي أَحْكَامِهِ جَزَلًا فِي رَأْيِهِ، عَرِيقًا فِي النَّبَاهَةِ وَالْوَجَاهَةِ. وَلَهُ
تَوَالِيفٌ، مِنْهَا: كِتَابُ «نَتَائِجِ الْأَبْكَارِ وَمَنَاهِجِ النُّظَّارِ فِي مَعَانِي الْأَثَارِ» أَلْفُهُ
بَعْدَ الثَّمَانِينَ وَخَمْسٍ مِئَةً عِنْدَمَا أَوْقَعَ السُّلْطَانُ حَيْثُذَ بِأَهْلِ الرَّأْيِ وَأَمَرَ
بِإِحْرَاقِ «الْمُدَوَّنَةِ» وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِهِ وَكِتَابِ «إِقْلِيدِ التَّقْلِيدِ الْمُؤَدِّي إِلَى النَّظَرِ
السَّدِيدِ» وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَ«بِرَنَاجُتِهِ» الْمَقْتَضِبُ مِنْ كِتَابِ «الإِعْلَامِ بِالْعُلَمَاءِ
الْأَعْلَامِ مِنْ بَنِي أَبِي جَمْرَةَ وَالْإِنْبَاءِ بِأَبْنَاءِ أَبِي خَطَّابٍ» هُوَ الَّذِي وَقَفْتُ عَلَيْهِ.
وَبِاخْتِلَافِ نُسخِهِ وَجَدَ مُنَافِسُوهُ السَّبِيلَ إِلَيْهِ، فَأَنْكَرُوا عُلُوَّ رِوَايَتِهِ وَاسْتَبَعَدُوا
قُرْبَ إِسْنَادِهِ، وَتَعَدَّوْا ذَلِكَ إِلَى آبَائِهِ وَتَحْدِيثِ بَعْضِهِمْ عَنْ بَعْضٍ، وَأَكْثَرُهُمْ
مِنْ تَلَامِيذِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ حُبَيْشٍ. وَلَعَلَّ ذَلِكَ لِلتَّبَاعِدِ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمَا فِي
الْحَيَاةِ، وَإِلَّا فَهَذَا أَبُو عُمَرَ بْنُ عِيَّادٍ - وَلَهُ بَحْثٌ وَنَظَرٌ، وَقَوْلُهُ عِنْدَ مَنْ أَدْرَكْنَاهُ
مُعْتَبَرٌ - قَدْ رَوَى عَنْهُ وَسَمَّاهُ فِي مَشِيعَتِهِ، عَلَى أَنَّهُ كَانَ أَسَنَ مِنْهُ ثُمَّ تَوَفَّى قَبْلَهُ،
وَمَا عَرَضَ لَهُ بِمَا يُرِيبُ، وَلَا نَحَلَهُ مَا يُنْكَرُ، بَلْ نَصَّ فِيمَا قَرَأْتُ بِخَطِّ ابْنِهِ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ أَيْضًا مِمَّنْ يُحْتَجُّ بِهِ فِي هَذِهِ الصَّنَاعَةِ، عَلَى رِوَايَتِهِ عَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَازَرِيِّ وَأَبِي بَخْرِ الْأَسَدِيِّ وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ وَرْدٍ وَغَيْرِهِمْ، وَقَالَ

متّصلاً بهذا: لَقِيْتُهُ وَأَنَا صَغِيرٌ مَعَ أَبِي بِمُرْسِيَةٍ، وَجَالَسْتُهُ، ثُمَّ لَقِيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بَزْمَنِ وَحَضَرْتُ مَجْلِسَهُ وَتَدْرِيْسَهُ، وَاسْتَجَزْتُهُ فَأَجَازَنِي جَمِيعَ رَوَايَتِهِ وَكَتَبَ لِي بِذَلِكَ خَطَّ يَدِهِ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ. وَحَكَى أَنَّهُ اسْتَقْضِيَ بِالْبِلَادِ الْمُتَقَدِّمَةِ الذِّكْرَ، وَدَرَسَ وَشَوَّورَ فِي الْأَحْكَامِ بِيَلَدِهِ. قَالَ: وَهُوَ كَانَ رَئِيسَ الْمُفْتَيْنَ بِهِ، وَأَسْمَعَ النَّاسَ وَأَخَذَ عَنْهُ. هَذَا آخِرُ كَلَامِهِ. وَلَمْ يَكُنْ هُوَ وَلَا أَبُوهُ أَبُو عُمَرَ، نَعَمْ، وَلَا ابْنُ حُبَيْشٍ لِيَدْعُوا الْإِفْصَاحَ بِحَالِهِ لَوْ ارْتَابُوا بِمَقَالِهِ، وَكَيْفَ لَا يُفَآخِرُ بِرَوَايَةِ سَلَفِهِ فَضْلاً عَنِ الْإِعْتِرَافِ بِصَحَّتِهِ، وَمِنْ أَصُولِهِمْ: كِتَابُ «رَدِّ الْأَبْهَرِيِّ عَلَى الْمُزْنِيِّ» فِي الْمَسَائِلِ الثَّلَاثِينَ الَّتِي رَدَّ فِيهَا عَلَى مَالِكٍ مَعَ غَيْرِ ذَلِكَ. [١٧٥] وَهُوَ/ بِخَطِّ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنْهُمْ، وَفِي آخِرِهِ إِجَازَةُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَابِدٍ لَهُ وَلَابْنِهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُوسَى وَلِغَيْرِهِمَا، وَذَلِكَ لِعَشْرِ بَقِيْنَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ، وَهُوَ عِنْدِي أَيْضاً مَعَ وَرَقَاتٍ مِنْ «بِرْنَامَجِ» الْقَاضِي يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِخَطِّ مُوسَى الْمَذْكُورِ، وَفِي آخِرِهِ إِجَازَتُهُ لَهُ وَلَابْنِهِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، وَقَيِّدْتُ مِنْ خَطِّ مَنْ يُوَثَّقُ بِهِ نَصُّ إِجَازَةِ أَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لَهَا أَيْضاً فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ، وَفِي ذَلِكَ التَّارِيخِ كَانَتْ رَحْلَةُ مُوسَى إِلَى قُرْبُطَةٍ. وَلَا دَلِيلَ أَوْضَحُ مِنْ هَذَا عَلَى صَرَاخَتِهِمْ فِي الْعِلْمِ وَعَنَائَتِهِمْ بِالرَّوَايَةِ.

وهذا أبو الوليد ابنُ الفَرَضِيِّ قَدْ ذَكَرَ فِي «تَارِيخِهِ» مِنْهُمْ عَمِيرَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ ابْنَ مَرْوَانَ بْنَ خَطَّابٍ^(١) وَأَغْفَلَ أَبَاهُ مُحَمَّدًا وَأَخَاهُ خَطَّابَ بْنَ مُحَمَّدٍ، فَاسْتَدْرَكْتُهُمَا عَلَيْهِ. وَذَكَرَ أَيْضاً مِنْهُمْ وَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنَ مَرْوَانَ ابْنَ خَطَّابٍ^(٢)، وَهُوَ أَخُو مَرْوَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنْ جُدُودِ أَبِي بَكْرٍ هَذَا، إِلَّا أَنَّ

(١) تَارِيخُ عُلَمَاءِ الْأَنْدَلُسِ (٩٦٧).

(٢) التَّرْجُمَةُ (١٥١١).

ابن الفرَضِيّ قال في نَسَبِهِ: العُتْقِيُّ، ونَسَبَ عَمِيرَةَ إلى ولاءِ مروان بن الحَكَم، وكذلك قال أبو بكرٍ الرازيُّ في كتاب «أعيانِ المَوالي بالأنْدَلُس» من تأليفه. وقد ذَكَرَ في صَدْرِهِ عبدَ الجَبَّارِ بنَ خَطَّاب بن مروان بن نَذِير مولى مروان بن الحَكَم، قال: وقيل: مولى معاوية بن مروان بن الحَكَم، والأَكْثَرُ أَنَّهُ مولى مروان ابن الحَكَم، وإليه نُسِبَ بابُ المدينة الشَّرْقِيّ المعروف بِبابِ عبدِ الجَبَّار، يعني بَقْرُطَبَةَ، وَهُوَ جَدُّ بني خَطَّابِ التَّدْمِيرِيِّينَ، منهم: مروان بن خَطَّاب بن عبدِ الجَبَّار ابن خَطَّاب بن مروان بن نَذِير. هذا ما أوردَ الرازيُّ عندَ ذِكْرِهِمْ، وفي تَدْمِيرِ جماعةٍ مِنَ العُتْقِيِّينَ، فلعلَّ ابنَ الفرَضِيّ نَسَبَ وليدًا إليهم غَلَطًا منه. على أَنِّي قد قرأتُ بخطَّ شيخنا أبي بكرٍ على ظَهْرِ الكتابِ الذي فيه رَدُّ الأَبهريِّ المذكورِ قَبْلُ، وهذا الجُزْءُ بخطَّ جَدِّ أبي موسى بن عبدِ الملِكِ منهم. ونسبهم في «الانتخابِ الجامعِ لمآثرِ بني خَطَّاب» لابنِ حَيَّان كتب هذا بعدَ الرِّفْعِ في نَسَبِهِ إلى خَطَّابِ بن عبدِ الجَبَّار كما أوردْتُهُ. والعُتْقَاءُ: جُماعٌ من حَجَرِ حَمِيرٍ، ومن سَعْدِ العَشِيرَةِ وكنانةٍ مُضَرٍّ.

فالتَقَوُلُ على هذا الشيخِ لا يُوَثِّرُ عندَ حَمَلَةِ الآثارِ، ولا يُقابِلُونَ المُتعارِفَ مِنْ حالِهِ وحالِ آبائِهِ بالإنكارِ إلى ما عَصَدَهُ بِهِ من تَقْيِيدِ الوَفَيَاتِ والمَواليدِ، وإن حَكى شيخنا أبو الرِّبيعِ بنُ سَالمٍ في كتابِ «الأربعينَ حديثًا» مِنْ جَمْعِهِ: أَنَّهُ ظَهَرَ مِنْهُ في بابِ الرِّوَايَةِ اضْطِرَابٌ طَرَقَ الظَّنُّ إِلَيْهِ وأُطْلِقَ الأَلْسِنَةُ عَلَيْهِ، واللهُ أَعْلَمُ بما لَدَيْهِ، فقد أَسَدَّ بِعَقَبِ ذَلِكَ عَنْهُ، عن أبيهِ، عن أبي عُمَرَ بنِ عبدِ البرِّ، وَحَدَّثَ أيضًا عَنْهُ، عن أبي بَحرٍ الأَسَدِيِّ، عن أبي الوليدِ الوَقْشِيِّ بِمُخْتَصَرِهِ لكتابِ ابنِ حَبِيبٍ في «القبائل»، وأجازَهُ ابنُ أبي جعفرٍ لَهُ، وكثيرٌ مِنْ خَيْرِهِ بِخَطِّهِ وَجَدْتُهُ، وَمَنْهُ وَعَنْهُ مُعَوَّلًا عَلَيْهِ وَمُسْتَدِلًا إِلَيْهِ قِيَدْتُهُ، وفي ذَلِكَ ما لا يَحْفَى على مَنْ تَأَمَّلَ، فَإِنَّهُ صُحِّحَ مِنْ حَيْثُ عُلِّلَ.

وقد كان أبو محمد بن حَوْطِ الله بالاعتراضِ أَجْدَر، وفي أطراحِ الرِّوَايَةِ عنه أَعْدَر، لجلالةِ شيوخِهِ وَسَعَةِ مَسْمُوعِهِ، ولكنه قرأَ عليه «الموطأ» وَحَدَّثَ بِهِ عنه عن أبيهِ قِراءةً عن جَدِّهِ قِراءةً، وعن أبي الوليدِ البَاجِيّ إجازةً، جميعاً عن القاضي يُونُسَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بِسَنَدِهِ، ولو اِكتَفَيْنَا بهذا وَحدَهُ في إِبْطَالِ تلكَ الأقوالِ لَكَفَى وَشَفَى إلى ما يَنْضَافُ إِلَيْهِ مِنْ رِوَايَةِ جِلَّةِ شُيُوخِنَا عنه، كأبي عُمَرَ بنِ عَاتٍ، وأبي عَبْدِ اللَّهِ الشُّونِيّ، وأبي عَلِيٍّ بنِ زَلَالٍ، وأبي سُلَيْمَانَ ابنِ حَوْطِ اللَّهِ، وأبي عَبْدِ اللَّهِ بنِ نَذِيرٍ وَأَخِيهِ أَبِي عَامِرٍ، وأبي عَيْسَى بنِ أَبِي السَّدَادِ، وأبي بَكْرٍ بنِ وَضَّاحٍ، وأبي عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي الْبَقَاءِ، وأبي الْعَبَّاسِ الْعِزِّيّ، وأبي بَكْرٍ بنِ مُحَرَّرٍ، وأبي الْحُسَيْنِ بنِ عَيْسَى، وأبي جَعْفَرِ ابنِ الدَّلَّالِ، وأبي مُحَمَّدِ بنِ مَطْرُوحٍ، وَغَيْرِهِمْ كَثِيرٌ يَمُرُّونَ فِي تَضَاعِيفِ هَذَا التَّأْلِيفِ.

كَتَبَ إلى والدي عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ وَإِلَيَّ بِالْإِجَازَةِ الْعَامَّةِ مَرَّتَيْنِ إِحْدَاهُمَا: فِي غُرَّةِ رَجَبٍ عَامِ سَبْعَةِ وَتَسْعِينَ وَخَمْسٍ مِئَةٍ، وَالثَّانِيَةُ: فِي مُنْتَصَفِ ذِي قَعْدَةٍ مِنَ الْعَامِ الْمَذْكُورِ، وَأَنَا إِذْ ذَاكَ ابْنُ عَامَيْنِ وَشَهْوَرٍ، وَهُوَ أَعْلَى شُيُوخِي الْأَنْدَلُسِيِّينَ إِسْنَادًا.

وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ بِمُرْسِيَّةٍ مَضْرُوفًا عَنِ الْقَضَاءِ ضَخْوَةً يَوْمَ السَّبْتِ الْمُوفِيِّ ثَلَاثِينَ مِنَ الْمَحَرَّمِ سَنَةِ تِسْعٍ وَتَسْعِينَ وَخَمْسٍ مِئَةٍ، وَدُفِنَ صَلَاةَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْأَحَدِ بَعْدَهُ مُسْتَهْلًا صَفَرًا، وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ بنُ حَوْطِ اللَّهِ: تَوَفَّى فِي الْعَشْرِ الْوُسْطِ مِنْ صَفَرٍ، وَهُوَ وَهُمْ، وَالْأَوَّلُ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو بنِ عَيْشُونَ وَابْنِ الدَّلَّالِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ أَبُو الْعَبَّاسِ وَدُفِنَ بِالْبَلَّاطِ الْغَرْبِيِّ مِنَ الْمَسْجِدِ الْمُنْسُوبِ إِلَى ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ بِإِزَاءِ دَارِهِ. وَمَوْلَدُهُ عَشِيَّ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ الْخَامِسِ لَشَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةٍ وَخَمْسٍ مِئَةٍ. وَكَانَ شَيْخَنَا أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ: قَالَ لِي أَبِي أَحْمَدُ: دَعَوْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَمَا يَبْسُتُ مِنَ الْوَلَدِ، وَرَدَدْتُ الدُّعَاءَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، وَأَضْمَرْتُ فِي نَفْسِي: إِنْ كَانَ أَنْ أُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا، / فَوُلِدَتْ لِي فِيهِ.

١٥٤١- محمد^(١) بن خَلَف بن مَرْزُوق بن أَبِي الْأَخْوَصِ الزَّنَاتِي، من أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، وَأَصْلُهُ مِنْ أُنْدَلَةَ مِنْ أَعْمَالِهَا وَيُنْسَبُ إِلَى زَنَاتَةَ: مِنْ نَوَاحِيهَا، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَيُعرفُ بِابْنِ نَسْعٍ، بِالنُّونِ.

أَخَذَ الْقِرَاءَاتِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ هُذَيْلٍ وَاخْتَصَّ بِهِ وَلَازِمَهُ وَأَصْهَرَ إِلَيْهِ، وَسَمِعَ مِنْهُ كَثِيرًا، وَمِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعَادَةَ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ النُّعْمَةِ وَأَجَازُوا لَهُ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ طَارِقَ بْنِ يَعِيشَ كِتَابَ «السِّيَرَةِ» لِابْنِ إِسْحَاقَ وَلَمْ يُجْزَ لَهُ. وَأَخَذَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَتِيقَ بْنِ الْحَضَمِ «مُخْتَصَرَ الْعَيْنِ» لِلزُّبَيْدِيِّ. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حُبَيْشٍ مَا رَوَاهُ وَأَلْفَهُ.

وكان مُقَرَّنًا صَالِحًا زَاهِدًا وَرِعًا، أَخَذَ عَنْهُ النَّاسُ، وَكَثِيرًا مَا كَانَ يُسَمَّعُ كِتَابَ «السِّيَرَةِ» لَعُلَّوْا إِسْنَادِهِ فِيهِ، وَكَذَلِكَ «الاستيعاب» حَتَّى كَادَ يَحْفَظُهَا، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ وَالِدِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَسَمِعَ مِنْهُ هُوَ وَجَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: أَبُو الْحَسَنِ بْنُ خَيْرَةَ، وَأَبُو الرَّبِيعِ بْنُ سَالِمٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْبَقَاءِ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَرَّرٍ، وَأَبُو جَعْفَرِ بْنِ الدَّلَّالِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ مَطْرُوحٍ وَغَيْرُهُمْ. وُلِدَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسٍ مِائَةٍ، وَتَوَفَّى صُبْحَ يَوْمِ السَّبْتِ الثَّانِي عَشَرَ لَشَعْبَانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ وَهُوَ ابْنُ تِسْعِينَ سَنَةً، وَدُفِنَ لَصَلَاةِ الْعَصْرِ مِنَ الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ بِمَقْبَرَةِ بَابِ بَيْطَالَةَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ خَيْرَةَ وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ مَشْهُودَةً.

١٥٤٢- محمدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَلَفِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَفِ بْنِ شَلْبُونِ الْأَنْصَارِيِّ النَّحْوِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ جُزْيٍ، وَأَبِي الْعَطَاءِ بْنِ نَذِيرٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَسْعٍ،

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١/ الترجمة ٧٥٨، وابن عبد الملك في الذيل ٦/ ١٩٢، والذهبي في المستملح (٢٠٢)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١١٨٣، ومعرفة القراء ٢/ ٥٨١، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ١٣٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٣٥.

وأبي الحجاج بن أيوب، وأبي عبد الله بن نوح، وأبي جعفر الحصار وغيرهم. ولقي ابن كوثر وابن عروس وابن حميد. وكان من أهل الدراية والرواية، مع التقييد والضبط والالتقان وحسن الخط، وعُني بالعربية والآداب واللغات، فبرع فيها، وقعد للتعليم بها وأخذ عنه، ووُصف لي بالتحقيق، وقد وقفت له على نظم ضعيف.

وتوفي مُعتبَطاً سنة تسع وتسعين وخمس مئة.

١٥٤٣ - محمد^(١) بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الجليل العبدي، من أهل ميوزقة، يُكنى أبا عبد الله، ويُعرف بالبُيولي، وبُنيول: من أعمال بلنسية^(٢).

روى عن أبيه وأبي عبد الله بن وقاص. وتفقه بأبي إبراهيم بن عائشة. وكان فقيهاً حافظاً، أديباً شاعراً، نبيه البيت. وتوفي قبل الست مئة.

١٥٤٤ - محمد^(٣) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري، من أهل غرناطة وأصله من سرقسطة، يُعرف بابن الصقر، ويُكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه أبي العباس، وأبي عبد الله النميري وغيرهما. وولي القضاء. وكان بارع الخط، وكتب علماً كثيراً، منه «إحياء علوم الدين». حدّث عنه أبو القاسم الملاحى.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٩٠.

(٢) كتب في حاشية إحدى النسخ: «إنها هي نسبة إلى قرية من قرى ميوزقة يقال لها بنيولة بضم الباء»، ولم أقف عليها.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٧٥.

١٥٤٥- محمد^(١) بن أحمد بن عبد الملك بن صخر اللخمي، من أهل شريش، يُكنى أبا بكر.

روى عن أبي إسحاق بن مكنون بإسبيلية، وأبي بكر بن عبيد الأركشي وغيرهما. وكان شيخاً صالحاً. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ فَخْلُونَ.

١٥٤٦- محمد^(٢) بن يحيى بن محمد الجذامي الشاهد، من أهل إشبيلية، يُعرف بالنيار، يُكنى أبا بكر.

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ شَرِيحِ بْنِ مُحَمَّدٍ «صَحِيحَ الْبَخَارِيِّ»، وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ طَاهِرٍ «مَوْطَأَ مَالِكٍ» رَوَايَةَ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، وَمِنْ أَبِي الْحَسَنِ الزُّهْرِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ مُفَرِّجِ بْنِ سَعَادَةَ. وَحَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ. وَقَرَأْتُ تَسْمِيَةَ شَيْوْخِهِ وَمَا سَمِعَ مِنْهُمْ بِخَطِّهِ. وَتَوَفَّى فِي نَحْوِ السِّتِّ مِئَةٍ.

١٥٤٧- محمد^(٣) بن عبيد بن ملطون، بالطاء المهمل، الأموي المقرئ، يُكنى أبا بكر، أصله من شنترين، وسكن إشبيلية. أَخَذَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ صَافٍ، وَعَلَّمَ بِالْقُرْآنِ، وَتَجَوَّلَ بِنَوَاحِي إِشْبِيلِيَّةَ، وَأَقْرَأَ بِالْمُنَسْتِيرِ وَغَيْرِهِ مِنْ حَصُونِهَا، وَخَطَبَ بَعْضُهَا. وَتَوَفَّى فِي حُدُودِ السِّتِّ مِئَةٍ.

١٥٤٨- محمد^(٤) بن عبد الملك بن محمد بن سليمان الأزدي العتكي، من أهل الجزيرة الخضراء، يُعرف بابن النسرة، ويُكنى أبا عبد الله. وَهُوَ مِنْ بَيْتِ أَبِي مَرْوَانَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ إِدْرِيسَ الْجَزِيرِيِّ الْوَزِيرِ وَمِنْ وَلَدِ أَخِيهِ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦٨٦ / ٥.

(٢) ترجمه الذهبي في المستملح (٢٠٣)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ١٢٢٩.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٢٨.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٠٦، والذهبي في المستملح (٢٠٤)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ١٢٢٧.

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ زَرْقُونِ الْمُقَرِّي وَأَجَازَ لَهُ، وَلَا أَرَاهُ سَمِعَ مِنْ سِوَاهُ. وَوَلِيَ قَضَاءَ بَلَدِهِ. وَكَانَ مُحَمَّدٌ السَّيِّدَ مَرْضِيَّ الطَّرِيقَةِ.

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَوْطٍ اللَّهِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ هِشَامٍ. وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ حَوْطٍ اللَّهِ - وَسَمَّاهُ فِي شَيْوَحِهِ - . تَوَفِّيَ سَنَةً سِتِّ مِائَةٍ فِي مَا أَحْسِبُ. زَادَ غَيْرُهُ: وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَقَالَ ابْنُ فَرَقْدٍ: تَوَفِّيَ سَنَةً سِتِّ مِائَةٍ - وَلَمْ يَشْكَّ - عَنْ سِنِّ عَالِيَةٍ.

١٥٤٩ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ يَوْسُفَ بْنِ مُفَرَّجَ بْنِ سَعَادَةَ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ وَنَزَلَ تِلْمَسَانَ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

أَخَذَ الْقُرَاءَاتِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ شُرَيْحَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ حَرْبٍ، وَسَمِعَ مِنْهُمَا وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْعَرَبِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ مُدِيرٍ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ رِزْقٍ، وَأَجَازُوا لَهُ هُمْ وَأَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيِّ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ شُرَيْحٍ إِلَّا «مَوْطَأَ مَالِكٍ» رَوَايَةَ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى وَ«صَحِيحَ الْبَخَارِيِّ» رَوَايَةَ أَبِي ذَرٍّ خَاصَّةً. وَكَانَ مُقَرَّرًا فَاضِلًا، مُحَدَّثًا ضَابِطًا، أَخَذَ عَنْهُ النَّاسُ وَعُمَرَ وَأَسَنَ، وَحَكَى أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ الْمُزَيْنِ أَنَّهُ لَقِيَهُ بِتِلْمَسَانَ وَأَجَازَ لَهُ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةً سِتِّ مِائَةٍ.

[١٧٧] وَكَتَبَ إِلَيَّ / شَيْخُنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَصْفُورٍ بِخَطِّهِ أَنَّهُ تَوَفِّيَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ سَنَةً سِتِّ مِائَةٍ.

١٥٥٠ - مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، وَأَصْلُهُ مِنْ إِصْطَبَةِ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

كَانَ مُقَرَّرًا مُجُودًا صُوفِيًّا، وَكَانَ يُصَلِّي التَّارَوِيحَ بِالْجَامِعِ الْأَعْظَمِ وَيَجْلِسُ

^(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٢٠٥)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ١٢٣٠، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٥٨٠، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٢٨٨، ويحيى بن خلدون في بغية الرواد ١ / ١٢٩، وابن مريم التلمساني في البستان ٢٢٧، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٧٣.

للتذكير والوعظ وتوفي في آخر رمضان سنة ست مئة ودُفِنَ بِرَوْضَةِ الصُّلَحَاءِ،
وكانت جنازته مشهودةً.
ذكره ابنُ الطَّيْلَسَانِ.

١٥٥١- محمد^(١) بن يحيى بن محمد بن مُتَوَكِّل التَّمِيمِيّ، من أهل
إشبيلية، وأصله من قُرْطُبَة، ويُعرف بابنِ الحَدَّاءِ، وهو من بيتِ أبي عُمَرَ
القاضي، يُكنى أبا بَكْرٍ.

روى عن أبي محمد بن عَتَّابٍ فيما أحسب، وكان يعقدُ الشُّروطَ. لقيه شيخنا
أبو الرِّبيع بن سَالم بعد التسعين وخمسين مئة. وأخذ عنه أبو عليّ الشُّلُوبِيْنُ.
وتوفي سنة ست مئة أو إحدى وست مئة وقد نيفَ على التسعين.

١٥٥٢- محمد بن مروان بن محمد بن فِهْرٍ اللَّخْمِيّ، من أهل
إشبيلية، يُعرف بابنِ القَانَةِ، ويُكنى أبا بَكْرٍ.

أخذ عن أبي الحسن نَجْبَة بن يحيى، وأبي بكرٍ محمد بن عبد الغفور
وغيرهم، وسمعَ بَغْرَاطَة من أبي عبد الله بن عَرُوسَ، وبَشْرَيق الأَنْدَلُسِ مِن
أبي العطاء بن نَذِيرٍ، وأبي بكر بن أبي جَمْرَة وغيرهما من شيوخنا. وعُني بالرواية
أتم العناية، وجمعَ من الدواوين العتيقة والدفاتر كثيرًا، ولا أعلمه حَدَّثَ.

١٥٥٣- محمد^(٢) بن أحمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن إدريس التَّجِيبِيّ،
من أهل مَرْسِيَّة، يُكنى أبا القاسم.

سمعَ من أبيه أبي العباس، وأبي عبد الله بن سَعَادَة، وأبي بكر بن أبي ليلي،
وأبي عبد الله بن الفَرَسِ، وأبي القاسم بن حُبَيْشٍ، وأبي عبد الله بن حميد.

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٢٠٦)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ١٢٢٩.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٧٥، والذهبي في المستملح (٢٠٧)، وتاريخ الإسلام

وأجازَ له أبو القاسمُ بنُ بَشْكُوَال. وصَحِبَ القاضيَ أبا الوليدَ بنَ رُشد ولازمَهُ بِقُرْطُبَةَ وأخذَ عنه عِلْمَهُ واستَقْضَاهُ في غيرِ ما جِهَةٌ من قُرْطُبَةَ، ولم يَزَلْ يَنْهَضُ بِهِ حَتَّى وَلِيَ قِضَاءَ الجَزِيرَةِ الحَضْرَاءِ، ومنها وَلِيَ قِضَاءَ شَاطِئَةِ. ثُمَّ صُرِفَ عَنْهُ عِنْدَ مَحْنَةِ أَبِي الوليدِ وَتَتَبَعَ أَصْحَابِهِ. ثُمَّ وَلِيَ قِضَاءَ دَانِيَةِ.

وكان عالماً مُتَفَنِّتًا، أديباً ماهراً، ناظماً ناثراً. وقد سَمِعَ مِنْهُ شَيْخُنَا أَبُو الرَّبِيعِ ابْنُ سَالِمٍ يَسِيرًا، وَقَالَ فِيهِ: فَاضِلٌ عَلَى الإِطْلَاقِ، مُتَقَدِّمٌ فِي نِزَاهَةِ النَّفْسِ وَكَرَمِ الْأَخْلَاقِ. وَأَنْشَدَنِي لَهُ صَاحِبُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الدَّائِي عَنْهُ [من المنسرح]:

يَا مُوقِظَ النَّفْسِ عَلَّمْنَهَا وَلَا تَكِلْهَا إِلَى الْجَهَالَةِ
فَالنَّفْسُ بَذْرٌ وَالْعِلْمُ شَمْسٌ وَالْجَهْلُ فِيهَا سَوَادُ هَالَةٍ
مولدُهُ سَنَةٌ خَمْسِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وَتَوَفَّى وَهُوَ يَلِي قِضَاءَ دَانِيَةِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ
الْأَوَّلِ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّ مِئَةٍ.

١٥٥٤ - مُحَمَّدٌ ^(١) بْنُ خَلْفِ الْمَعَاوِرِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَيُوزَقَةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ غَيْدَاءَ، وَيُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

أَخَذَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلٍ الْمَنْقُورِيِّ، وَأَبِي إِسْحَاقَ الْغَرْنَاطِيِّ، وَأَبِي إِسْحَاقَ ابْنِ فَتْحُونَ، وَغَيْرِهِمْ. وَتَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ وَالتَّعْلِيمِ بِالْعَرَبِيَّةِ وَتَقَدَّمَ أَهْلَ بَلَدِهِ فِي ذَلِكَ.

أَخَذَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الشَّكَازِ.
وَتَوَفَّى بِمَرَّاكُشَ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّ مِئَةٍ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٩٦، والمراكشي في الإعلام ٤ / ١٥٥.

١٥٥٥ - محمد^(١) بن رُشيد^(٢) بن عيسى بن أحمد بن محمد بن علي بن باز اليحصبي الأستاذ أبو عبد الله.

يروي «الكامل» عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الملك التُّجيبِي بتاريخ العشر الأواخر من جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وخمسة مئة، ويرويه أيضًا عن السُّهَيْلِي سَمَاعًا وقراءة، وعن أبي العباس البَلَنْسِي سَمَاعًا. وله رواية عن أبي محمد القاسم بن دحمان. وتوفي بعد الست مئة.

١٥٥٦ - محمد^(٣) بن أبي خالد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي زَمِينِ عَدْنَانَ بن بَشِيرِ بن كثير المُرِّي الإلبيري، من أهل غرناطة، يُكنى أبا بكر.

كذا نسبهُ أبو القاسم ابنُ الملاحِي، وقال: إنه وقفهُ عليه فأقر به، وذكر أن محمد بن عبد الله بن عيسى هو أخو الفقيه الزاهد، سُمِّي به، وكان قاضيًا، يُكنى أبا بكر.

سمعَ أبا مروان بن قُزْمان، وأبا الحسن الزُّهري، وأبا بكر بن مُحَرَّر، وأبا القاسم بن بَشْكُوال، وأبا بكر بن خير، وأبا الحسن بن الضحَّاك، وأبا سليمان داود بن يزيد السَّعدي، وأبا علي الحَسَن بن سهل الحُسَني، وأبا إسحاق بن

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٩٩، ولعله هو المترجم في أدباء مالقة لابن خميس (٢٩).

(٢) قيده ابن عبد الملك مصغراً.

(٣) ترجمه ابن خميس في أدباء مالقة (٢٥)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣١٠، والذهبي في المستملح (٢٠٨)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٦٨.

صَدَقَهُ، وَأَبَا الْحَسَنِ صَلَاحَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَوْسِيِّ، وَأَبَا مُحَمَّدٍ الْقَاسِمَ بْنَ دَعْمَانَ، وَأَبَا بَكْرَ بْنَ رِزْقٍ وَاخْتَصَّ بِهِ وَانْتَفَعَ بِصُحْبَتِهِ، وَغَيْرِهِمْ.

وَكُتِبَ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ هُذَيْلٍ، وَأَبُو بَكْرُ بْنُ ثُمَارَةَ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ النَّعْمَةِ، وَأَبُو الْعَبَّاسُ بْنُ إِدْرِيسَ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْفَرَسِ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ قَاسِمِ الْحِجَارِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَمِيدٍ، وَأَبُو الْعَطَاءِ بْنُ نَذِيرٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَمِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ: أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ، وَأَبُو طَاهِرٍ بْنُ عَوْفٍ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَطْلَيْوسِيُّ الْمَجَاوِرُ بِمَكَّةَ وَغَيْرِهِمْ.

وَوَلِيَ قِضَاءَ غَرْنَاطَةَ بَلَدِهِ ثُمَّ قِضَاءَ مَالَقَةَ. وَكَانَ بَصِيرًا بِالْأَحْكَامِ، فَقِيهًا مُحَدِّثًا، حَسَنَ الْخَطِّ جَيِّدَ الضَّبْطِ، عَارِفًا بِتَارِيخِ مَنْ نَزَلَ الْأَنْدَلُسَ قَدِيمًا مِنَ الْعَرَبِ. حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: أَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ حَوْطِ اللَّهِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ الْقُرْطُوبِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْمَلَّاحِيُّ، وَأَبُو الرَّبِيعِ بْنُ سَالِمٍ، وَأَبُو جَعْفَرِ ابْنِ الدَّلَالِ، وَغَيْرُهُمْ كَثِيرٌ.

وَتَوَفِّيَ بِغَرْنَاطَةَ مَضْرُوفًا عَنِ الْقِضَاءِ فِي الثَّلَاثِ الْأَوَّلِ مِنْ لَيْلَةِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الثَّانِي عَشَرَ، وَقَالَ ابْنُ الطَّيْلَسَانِ: تَوَفِّيَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ الثَّلَاثِ عَشَرَ، وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو جَعْفَرِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَبِئْسَ مِتَّةٌ. وَكَانَ يَكْتُمُ سَنَّهُ وَلَا يُخْبِرُ بِمَوْلِدِهِ وَيَتَوَقَّفُ عَنِ الْإِعْلَامِ بِذَلِكَ مَتَى سُئِلَ عَنْهُ، فَالْحَقُّ عَلَيْهِ بَعْضُ طَلَبَتِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تَوَفِّيَ مِنْهُ فِي السُّؤَالِ عَنْ مَبْلَغِ سَنِّهِ فَقَالَ: اثْنَانِ وَسَبْعُونَ عَامًا، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ: سَمِعْتُ أَحَدَ شُيُوخِي يَقُولُ: مَا سُئِلَ أَحَدٌ عَنْ مَوْلِدِهِ فَكَتَمَهُ ثُمَّ أَخْبَرَ بِذَلِكَ إِلَّا دَنَا أَجَلُهُ، وَأَرَى أَجَلِي قَدْ حَضَرَ؛ حَكَاهُ ابْنُ حَوْطِ اللَّهِ،/ وَفِيهِ عَنِ ابْنِ سَالِمٍ. [١٧٨]

وَأَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الدَّلَّالِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ، هُوَ ابْنُ سَمْعُونَ، أَنَّ مَوْلَدَ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي زَمَيْنٍ عَامَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسٍ مِثَّةً.

١٥٥٧- مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ خَلَفَ ابْنَ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ مُقْصِرٍ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

سَمِعَ أَبَا الْعَطَاءِ بْنَ نَذِيرٍ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ نُوحٍ وَتَفَقَّهَ بِهِ وَانْتَفَعَ بِصُحْبَتِهِ وَمُلازِمَتِهِ. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْجَدِّ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي جَمْرَةَ وَغَيْرُهُمَا. وَوَلِيَ قَضَاءَ شَرِيشَ ثُمَّ صُرِفَ عَنْهُ، وَعَادَ إِلَى بَلَدِهِ، فَدَرَسَ الْفِقْهَ وَأَقْرَأَ بِالْعَرَبِيَّةِ. وَكَانَ جَلِيلًا فَاضِلًا مُشَارِكًا فِي فَنُونٍ مِنَ الْعِلْمِ.

وَتَوَفَّى يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ مُنْسَلَخَ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّ مِثَّةً.

١٥٥٨- مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ طَاهِرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَاهِرِ الْقَيْسِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ.

سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، وَمِنْ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنَ بَشْكَوَالٍ، وَأَبِي الْأَصْبَغِ الشُّمَائِيِّ الطَّحَّانِ وَأَخَذَ عَنْهُ الْقُرَآت. وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَرِعًا. وَتَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّ مِثَّةً.

١٥٥٩- مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، مِنْ أَهْلِ لُرِّيَّةَ: عَمَلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ عِيَادٍ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ أَبِي عُمَرَ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ هُدَّيْلٍ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ نُمَارَةَ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعَادَةَ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ النُّعْمَةِ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي لَيْلَى، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الْفَرَسِ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ حُبَيْشٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمِيدٍ، وَغَيْرِهِمْ.

(١) صحح الناسخ عليه وعلى الذي قبله إشارة إلى صحة أنهم ثلاثة.

(٢) ترجمة ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٣٤، والذهبي في المستملح (٢٠٩)، وتاريخ الإسلام ٨٤ / ١٣.

(٣) ترجمه الذهبي في المستملح (٢١٠)، وتاريخ الإسلام ٨٧ / ١٣.

وأجازَ له ولأبيه أبو مروانَ بنُ قزمانَ، وأبو القاسمِ بنُ بشكّوَال، وأبو بكرِ بنُ خيرٍ، وأبو محمدِ بنُ عاشرٍ، وأبو عبدِ الله بنُ بركةَ، وأبو الأصمِ ابنُ المُرابطِ، وأبو العربِ عبدُ الوهابِ بنُ محمدٍ وغيرُهم. وكتبَ إليهما أبو طاهرُ السلفيُّ من الإسكندريّة.

وكان من أهلِ العنايةِ بالروايةِ والتقيدِ للأثارِ والأخبارِ والحفظِ للتاريخِ، وله في مَشِيخَةِ أبيه مجموعٌ مُفيدٌ على حُرُوفِ المُعْجَم. كتبتُ منه ومن سائرِ ما وَقَعَ إليَّ بخطّه في هذا الكتابِ ما نَسَبْتُهُ إليه ولم يَحُلْ من أغلاطِ نَبَهْتُ عليها. وكان يَضْرِبُ في الآدابِ والعربيّةِ بَسْمَهُم، وربّما قَرَضَ أبياتاً من الشُّعر.

وَحَدَّثَ؛ أَخَذَ عَنْهُ ابْنُ سَالِمٍ، وقال لي: تَوَفِّيَ ببلَدِهِ سَنَةً ثَلَاثٍ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَوْلَدُهُ وَقْتَ الزَّوَالِ مِنْ يَوْمِ الْخَمِيسِ السَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، قَرَأْتُ ذَلِكَ بِخَطِّ أَبِيهِ أَبِي عُمَرَ.

١٥٦٠ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ يَحْيَى بْنِ خَزْعَلِ بْنِ سَيْفِ الطَّلْحِيِّ الشَّرِيفِ، مِنْ وَلَدِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ حَمِيدٍ وَأَخَذَ عَنْهُ الْعَرَبِيَّةَ، وَقَيَّدَ عَلَيْهِ اللُّغَاتِ وَالْآدَابَ. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الشُّهَيْلِيُّ، وَغَيْرُهُمَا. وَكَانَ أَدِيبًا نَحْوِيًّا بَارِعًا فَاضِلًا.

تَوَفِّيَ بِمَرَاكُشَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّ مِائَةٍ.

عَنِ ابْنِ سَالِمٍ.

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٢١١).

١٥٦١ - محمد^(١) بن علي بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن زكريا بن عبد الله بن إبراهيم بن حسن بن الحُميري الكُتامي، من أهل بياسة وصاحب الصلاة والخطبة بها، يُكنى أبا بكر وأبا عبد الله.

أخذ القراءة عن أبيه، وأبي الحسن شريح بن محمد، وأبي محمد عبد الله ابن خلف بن بقي، وسمع منهم ومن أبي بكر بن العربي، وأبي القاسم بن وزيد، وأبي الحجاج بن يسعون، وأبي جعفر بن معقل الشوذري، وأبي الحجاج القضاعي وغيرهم. وكتب إليه أبو الحسن بن هذيل، وأبو بكر بن الخلوفا، وأبو علي ابن عريب، وأبو جعفر بن عيشون المقرئون، وبلغني أن أبا عبد الله المازري كتب إليه. وولي قضاء بلد، وتصدّر به للإقراء والإسراع حياته كلها، وأخذ عنه الناس. وكان مقرّناً جليلاً ماهراً ضابطاً مجوداً عالي الرواية، وعُمر وأسنّ وضعف بصره حتى تعذّر الكتب عليه.

وتوفي ثامن رمضان سنة أربع وست مئة وقد بلغ التسعين، ذكره ابن حوط الله وأكثره عن غيره. وقرأت بخط بعض أصحابنا أنه توفي يوم الاثنين الخامس من رمضان المذكور، ودُفن بالبقيع خارج بياسة، وصلى عليه ابنه أبو عبد الله محمد، وقال في مولده: سنة عشرين وخمس مئة، وحكى غيره أنه بلغ الثمانين، وأن مولده سنة أربع وعشرين وخمس مئة.

١٥٦٢ - محمد^(٢) بن أحمد بن عبد الله بن سعد بن مفرج الهمداني، من أهل الجزيرة الخضراء، يُكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي نصر فتح بن محمد الجذامي المقرئ، وعن غيره. وكان من

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٢١٢)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ١٠٢ نقلًا من هذا الكتاب، ثم أعاده في وفيات سنة ٦٠٨ نقلًا من معجم شيوخ ابن مسدي ١٣ / ١٩٨، ومعرفة القراء ٢ / ٥٨٥، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٢٠٥، ٢٤١.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٥٢، والذهبي في المستملح (٢١٣)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ١٠١.

أهل الرواية والبصر بعلم الفرائض والحساب وعقد الشروط، وقد أخذ عنه.
وتوفي عشي يوم الثلاثاء الثالث عشر لرمضان سنة أربع وست مئة وهو
ابن تسعين سنة.

ذكره ابن حوط الله، وفيه عن غيره.

١٥٦٣- محمد^(١) بن أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن محمد
الزهرى، من أهل بلنسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن القح، واشتهر
بالنسبة إلى ابن محرز.

سمع من صهره أبي الحسن بن هذيل وأكثر عنه، ومن أبي الحسن بن
النعمان، وأبي عبد الله بن سعادة، وأبي الحسن طارق بن يعيش؛ أخذ عنه
«الشهاب» للقضاة. وروى أيضاً عن أبي بكر بن خير، سمع منه بإشبيلية
سنة إحدى وسبعين وخمس مئة، وعن أبي القاسم بن حبيش، وأبي الحسن
ابن سعد الحنفي، وغيرهم.

وكان له حظ من الفقه والقراءات، وحدث بيسير أخذ عنه ابنه أبو بكر
محمد وأبو عبد الله / بن أبي البقاء وغيرهما. رأيتُه وأنا صغير.

[١٧٩] توفي سحر ليلة الجمعة الثاني لجُمادى الآخرة^(٢) سنة خمس وست مئة،
ومولده سنة سبع أو ثمان وعشرين وخمس مئة.

١٥٦٤- محمد^(٣) بن حارث الحداد، من أهل إشبيلية، يُعرف
بقزداج، ويكنى أبا بكر.

كان حافظاً للحديث، قائماً على «صحيح مسلم» يَسْرُدُ مُتُونَهُ وأسانيده،

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٧٢، والذهبي في المستملح (٢١٤)، وتاريخ الإسلام ١٣ /

١٢١. وذكر ابن عبد الملك أن محرراً ليس أباهم وإنما هو اسم لحق بهم فشهروا بالنسبة إليه.

(٢) في الذيل لابن عبد الملك: «جمادى الأولى».

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٥٥، والذهبي في المستملح (٢١٥).

وله رواية عن أبي الحسين بن زرقون شيخنا. وكان رجلاً صالحاً.
وتوفي سنة خمس وست مئة أو نحوهما.

١٥٦٥ - محمد^(١) بن يوسف بن يحيى بن محمد بن عمر الأنصاري،
من أهل بلنسية، يُعرف بابن غبرة، ويُكنى أبا عبد الله.

أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن نوح، وأبي جعفر الحصار: من
شيوخنا، وسمع منهما، ومن أبي عبد الله بن نسع^(٢)، وأبي بكر عتيق بن علي
القاضي، وسمع بلرية من أبي زكريا يحيى بن محمد بن أبي إسحاق، وأبي عبد الله
ابن عياد، وأبي عبد الله بن قرين. وأخذ بمروسة عن أبي بكر بن أبي جهمرة،
ورحل إلى إشبيلية فأخذ القراءات عن أبي الحسن نجبة بن يحيى، وأبي إسحاق
إبراهيم بن محمد الطرياني، وسمع منهما، ومن أبي جعفر بن مضاء، وأبي الوليد
جابر بن أيوب، وأبي الحكم بن حجاج، وأبي محمد بن حوط الله وغيرهم
وعني بالرواية آتم العناية، وكان من أهل التيقظ والتقيد ولا أعلمه حدث.

١٥٦٦ - محمد^(٣) بن عياش بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الطفيل
العبدى، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا الحسين^(٤)، ويُعرف بابن عزيمة.
روى عن أبيه أبي عمرو، وأبي بكر بن خير، وأبي عبد الله بن المجاهد،
وأبي الأصبغ الشماقي، وأبي بكر بن الجدد، وأبي عبد الله بن زرقون،

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٢١٦).

(٢) بفتح النون والسين المهملة مجود التقيد في الأصل.

(٣) ترجمه الذهبي في المستملح (٢١٧)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ١٢٣، وابن الجزري في غاية
النهاية ٢ / ١٦٦، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٣٩، وفيهما: «محمد بن عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الرحمن».

(٤) صحح عليه الناسخ، وفي نسخة الإسكوريال: «الحسن»، وما أثبتناه هو الصواب.

وأبي جعفر بن مضاء، وأبي الوليد الحسن بن أضرغ، وأبي القاسم بن بشكوال، وأبي محمد عبد المنعم بن الفرّس، وأبي عمرو ومُرجى بن عبد الملك ابن مُرجى وغيرهم، وأجاز له أبو الحسن بن هذيل، وأبو جعفر بن سابق الأموي، وأبو طاهر السلفي.

وكان مُقرئاً ماهراً، جاريّاً على طريقة سلفه في التجويد والإتقان. أخذ عنه أبو محمد الحرّار وغيره، ووقفت على خطّه بالإجازة لبعض تلاميذه سنة خمس وست مئة.

١٥٦٧ - محمد^(١) بن جابر بن يحيى بن محمد بن سعيد بن هاشم بن غمّر بن ذي النون الثعلبي^(٢)، من أهل غرناطة، يُكنى أبا الحسن، ويُعرف بابن الرمالية.

سمع ببلده أبا جعفر ابن الباذش، وأبا عبد الله الثميري، وأبا محمد عبد الحق بن عطية، وأبا الفضل بن عياض. وسمع أيضاً أبا بكر بن العربي، وأبا الحسن شريح بن محمد وأخذ عنه القراءات، وأبا عبد الله بن أبي الخصال. وتفقه بأبي الوليد بن خيرة سمع عليه «المُدونة»، ولقي أبا الفضل بن شرف. وأجاز له أبو بكر يحيى بن بقي منظومه ومثوره.

وكان من أهل الوجاهة والنباهة، ذا عناية بالرواية، ومشاركة في الآداب. أخبرني أبو عمر بن عيْشون وغير واحد من أصحابنا عنه أنه زار شيخه الأستاذ أبي جعفر ابن الباذش الوزير أبا الفضل جعفر بن محمد بن شرف بفندق السلطان بغرناطة، قال: فأنشدنا من قِيله في الحين [من الطويل]:

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦/ ١٤٨، والذهبي في المستملح (٢١٨)، وتاريخ الإسلام ١٢٢/ ١٣.

(٢) جود الناسخ تقيدها، ووضع حرف عين تحت العين علامة الإهمال.

أَبْقَيْتَنِي يَا بَيْنُ مِنْ بَعْدِ بَيْنِهِمْ وقد سَارَ حَادٍ بِالْحَلِيطِ وَسَائِقُ
وما ضَرَّ لو كان التَّرَحُّلُ واحداً فكان مَشُوقٌ حَيْثُما كان شَائِقُ
قال ابنُ جابر: وليس لي عنه غيرُ هَذَيْنِ البَيْتَيْنِ فقط. حَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ
جَمَاعَةٌ، وَعُمَرُ وَأَسَنُّ، وَرَأَيْتُ السَّمَاعَ مِنْهُ بِخَطِّهِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّ مِائَةٍ.

١٥٦٨ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا
عَبْدِ اللَّهِ، وَيُعْرَفُ بِالْقُرْطُبِيِّ.

أَخَذَ الْقَرَاءَاتِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ نَجْبَةَ بْنِ يَحْيَى، وَبَعْدَهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
صَافٍ، وَأَبِي عُمَرَ بْنِ عَظِيمَةَ، وَأَكْثَرَ سَمَاعَ الْحَدِيثِ. وَرَوَى عَنْ أَبِي الْحَكَمِ بْنِ
حَجَّاجٍ، وَأَبِي الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ مِقْدَامٍ، وَأَبِي عُمَرَ بْنِ
عَيْشُونَ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الْفَخَّارِ، وَغَيْرِهِمْ.

وَرَحَلَ إِلَى مَدِينَةِ فَاسَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، فَأَخَذَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَرْقُونٍ،
وَعَادَ إِلَى بَلَدِهِ فَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَدَرَسَ الْفِقْهَ بِأَخْرَجَ مِنْ عُمُرِهِ. وَاخْتَصَرَ كِتَابَ
«الاسْتِذْكَارِ». وَكَانَ كَثِيرَ التَّقْيِيدِ مُتَقَلِّلاً مِنَ الدُّنْيَا، مَوْصُوفًا بِالزَّهَادَةِ
وَالْعِبَادَةِ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٥٦٩ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ قَسُومَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَسُومٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَهْمِيِّ
الزَّاهِدُ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

صَحِبَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ الْمُجَاهِدِ وَاخْتَصَّ بِهِ، وَهُوَ كَانَ مُؤَدِّنُهُ فِي مَسْجِدِهِ
أَيَّامَ حَيَاتِهِ، وَالَّذِي خَلَفَهُ فِيهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ، وَسَمِعَ مِنْهُ «الْمَوْطَأُ» وَحَدَّثَ بِهِ،
و«مُسْنَدُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ» وَ«رِسَالَةُ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ» وَغَيْرَ ذَلِكَ.

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٩٧، والرعي في برناجه (٣)، والذهبي في المستملح

(٢١٩)، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ١ / ٢٧٣.

^(٢) ترجمه الذهبي في المستملح (٢٢٠)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ١٤٥.

وكان فقيهاً ورعاً مُتَقَبِّضاً عَنِ النَّاسِ، نَحْوِيّاً مَاهِراً، صَاحِبَ عِلْمٍ وَعَمَلٍ؛ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ بِالطَّلَبِيِّ الْإِشْبِيلِيُّ، وَهُوَ نَسَبُهُ، وَذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ قَسْوَمٍ اللَّحْمِيُّ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَقَالَ: وَلَدَ مُتَنَصِّفَ شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَتَوَفَّى بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ لِرَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّ مِئَةٍ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْخَمِيسِ بِمَقْبَرَةِ النَّخِيلِ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ عَلَى شَفِيرِ قَبْرِهِ عِنْدَ دُخُولِ وَقْتِ الْعَصْرِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً. قَالَ: وَتَلَا حَقَّ النَّاسِ مِنْ بَعْدِ دَفْنِهِ يَزْدَحْمُونَ عَلَى أَفْوَاهِ الْأَرْقَةِ وَيَتَبَادَرُونَ شَوَارِعَ الطَّرِيقِ، ثُمَّ أَنْشَدَ [مَنْ الْكَامِلُ]:

وَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ يَوْمًا عَبْدَهُ أَلْقَى عَلَيْهِ مَحَبَّةً لِلنَّاسِ
حَدَّثَ عَنْهُ صَاحِبُنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَيِّدِ النَّاسِ.

١٥٧٠ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُرَادِيِّ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

أَخَذَ الْقَرَاءَاتِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ هُذَيْلٍ، وَأَبِي عَلِيٍّ بْنِ عَرِيبٍ، وَسَمِعَ مِنْهُمَا وَمِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعَادَةَ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي لَيْلَى، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَاشِرٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَرَسِ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ حُبَيْشٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمِيدٍ، وَأَجَازُوا لَهُ جَمِيعَ رَوَايَاتِهِمْ إِلَّا ابْنَ أَبِي لَيْلَى مِنْهُمْ. وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ النُّعْمَةِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْكُوَالٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ فَيْدٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ.

[١٨٠] وَكَانَ خَيْرًا فَاضِلًا، أَقْرَأَ الْقُرْآنَ، وَأَسَمَعَ/ الْحَدِيثَ، وَأَخَذَ عَنْهُ النَّاسُ كَثِيرًا.

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢١٣، والذهبي في المستملح (٢٢١)، وتاريخ الإسلام ١٣٥ / ١٣، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٥٩٤، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٤٥.

وتوفي بمُرْسِيَّة نصف ليلة الجمعة الحادي والعشرين لرمضان سنة ست وست مئة، ودُفِنَ ببني محمد: على مَقْرَبَةٍ من مسجد إقرائه المنسوب إلى عبد العزيز ابن غلبون جد شيخنا أبي محمد غلبون بن محمد بن عبد العزيز. ومولده سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة.

١٥٧١ - محمد^(١) بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك ابن أحمد بن عبد الله^(٢) الراوية اللخمي الباجي، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه أبي عمر أحمد، وأبي عبد الله بن المجاهد، وأبي بكر بن الجدد وتفقه به، وعن غيرهم. وقرأ على ابن مَلُكُون «أدب الكتاب». وكان من أهل العلم والفضل، مع نباهة السلف وجلالة البيت. وولي قضاء إشبيلية وصرِفَ عنه بأبي محمد عبد الحق بن عبد الله بن عبد الحق في سنة خمس وست مئة.

وتوفي بعد صلاة العتمة من ليلة الأحد التاسع والعشرين، ودُفِنَ ضَحَى يوم الاثنين مُنْسَلَخِ شوال سنة ست وست مئة. فيه عن ابن سالم وغيره.

١٥٧٢ - محمد^(٣) بن عبد الله بن أبي يحيى بن محمد بن مطروح التَجِيبي، من أهل بَلَنْسِيَّة، وأصله من سَرَقُسْطَة، يُكنى أبا عبد الله. سَمِعَ من أبي الحسن بن النعمان، وأجاز له أبو بكر بن أبي جَمْرَة. وكان

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٦٨٧، والذهبي في المستملح (٢٢٢)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ١٣٥.

(٢) زادت نسخة الإسكوريال: «بن محمد بن علي بن شريعة بن رفاعه»، وحذفت «الراوية» ولعلها من زيادات النساخ.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٧٦، والذهبي في المستملح (٢٢٣)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ١٣٦.

وَرَأَفًا يَبِيعُ الْكُتُبَ، أَخْبَارِيًّا أَدِيبًا حُلُوَ النَّادِرَةِ فَكِهًا، وَجَمَعَ شِعْرَ أَبِي بَكْرٍ يَحْيَى ابْنِ مُحَمَّدٍ الْجَزَّارِ السَّرْقُسْطِيِّ وَسَمَّاهُ «رَوْضَةُ الْمُحَاسِنِ وَعُمْدَةُ الْمُحَاسِنِ»^(١).
رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْبَقَاءِ وَابْنُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ شَيْخُنَا، قَالَ لِي: تَوَفِّيَ سَنَةً سِتٍّ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَوْلَدُهُ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

١٥٧٣ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُعْتَصِمِ اللَّخْمِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُعْرَفُ بِالزُّبَيْدِيِّ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. أَخَذَ الْقُرَاطَاتِ بِبَلَدِهِ عَنْ أَبِي الْأَضْبَعِ السَّمَاوِيِّ، وَسَمِعَ بِمَالَقَةَ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ ابْنَ قُرْقُولَ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو بَكْرُ ابْنُ الْعَرَبِيِّ مَا رَوَاهُ وَصَنَّفَهُ. وَانْتَقَلَ مِنْ بَلَدِهِ، فَسَكَنَ مَالَقَةَ وَتَجَوَّلَ بِبَلَدِ الْعُدُوَّةِ مُسْتَعْمَلًا فِي الْقَضَاءِ. ذَكَرَهُ ابْنُ الطَّيْلَسَانِ، وَحَكَى أَنَّهُ لَقِيَهُ بِقُرْطُبَةَ وَأَخَذَ عَنْهُ فِي مُنْتَصَفِ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةً سِتٍّ وَسِتِّ مِائَةٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَنَّ مَوْلَدَهُ بِإِشْبِيلِيَّةَ سَنَةً تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

١٥٧٤ - مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَاطِبَةِ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

عَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَانْتَقَلَ مِنْ بَلَدِهِ إِلَى غَرْبِ الْأَنْدَلُسِ، وَلَهُ شَرْحٌ فِي كِتَابِ «الْجَمَلِ» لِلزَّجَّاجِيِّ، اسْتَعْمَلَ وَرَوَى عَنْهُ.

١٥٧٥ - مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ أَبِي الْخَلِيلِ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. سَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَرَسِ وَتَفَقَّهَ بِهِ وَنَاطَرَ عِنْدَهُ فِي «الْمُدَوَّنَةِ». وَوَلَّى قِضَاءَ شَاطِبَةِ. وَكَانَ لَهُ حَظٌّ وَافِرٌ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ وَبَصَرٌ بِعَقْدِ الشُّرُوطِ وَدُرْبَةٌ بِالْأَحْكَامِ. وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ.

(١) نشره الدكتور مصطفى بهجت في مجلة المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٨٨.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٨٥، والذهبي في المستملح (٢٢٤).

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٤١.

وتوفي يوم الأربعاء الرابع لصفر سنة سبع وست مئة، ودُفِنَ لصلاة العَصْرِ من يوم الخميس بعده.

١٥٧٦ - محمد^(١) بن محمد بن موسى بن نُحَيْتَا التُّجَيْبِي، من أهل مُرْسِيَّة.

أَخَذَ القراءات عن أبي زكريّا الحَصَّارِ المَقْرئ. وَسَمِعَ من أبي عبد الله بن سَعَادَةَ، وأبي القَاسِمِ بن حُبَيْشٍ، وأبي عبد الله بن الفَرَسِ، وَتَفَقَّهَ بِهِ وبأبي العَبَّاسِ ابْنِ الأَصْفَرِ. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الحَسَنِ بْنُ هُذَيْلٍ، وَأَبُو بَكْرُ بْنُ نَمَارَةَ، وَأَبُو الحَسَنِ ابْنُ النُّعْمَةِ، وَأَبُو بَكْرُ بْنُ خَيْرٍ، وَأَبُو جَعْفَرِ بْنُ مَضَاءٍ. وَوَلِيَ قِضَاءَ أُورْيُولَةَ قَدِيمًا، ثُمَّ وَلِيَ قِضَاءَ إِلَشَ: مِنْ كُورِ مُرْسِيَّةَ. وَحَدَّثَ وَسَمِعَ مِنْهُ، وَكَانَ فَقِيهًا.

مولدُهُ سنة اثنتين وثلاثين وخمسة مئة، وتوفي غداة يوم الأربعاء الثامن والعشرين لشهر ربيع الآخر سنة سبع وست مئة، ودُفِنَ لصلاة العَصْرِ من يوم الخميس بعده.

ذَكَرَ وفاته ووفاة الذي قبله أبو عمرو بن عِشُونَ.

١٥٧٧ - محمد^(٢) بن أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن القُشَيْرِي، من أهل قُرْطُبَةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ صَاحِبِ الصَّلَاةِ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ وَمِنْ أَبِي القَاسِمِ بْنِ بَشْكُوَالٍ، وَأَبِي القَاسِمِ بْنِ غَالِبٍ، وَغَيْرِهِمْ.

حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ الطَّيْلَسَانِ، وَقَالَ: نَاوَلَنِي «مُصَنَّفَ التِّرْمِذِيِّ» فِي نُسخَتِهِ العَتِيقَةِ بِدُكَّانِ قَعُودِهِ بِقَيْسَارِيَّةِ قُرْطُبَةَ. وَتَوَفَّى سنة سبع وست مئة.

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٢٢٥).

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦٢٢ / ٥.

١٥٧٨ - محمد^(١) بن علي بن محمد التَّجِيبيُّ، من أهلِ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى
أبا عبدِ الله، ويُعرَفُ بالربَّاطِ.

أقرأ القرآنَ، وكان رجلاً صالحاً فاضلاً، يروي عنه ابنُ المُرَاطِ.

١٥٧٩ - محمد^(٢) بن عبدِ الله بن سُلَيْمَانَ بن حَوْطِ الله الأنصاريُّ
الحارثيُّ، يُكْنَى أبا القاسِمِ.

سَمِعَ أباهُ، وأبا جَعْفَرَ بنَ مَضَاءٍ، وأبا مُحَمَّدَ بنَ الفَرَسِ، وغيرَهم. وأجازَ
لَهُ أبو القاسِمِ بنُ بَشْكُوَالٍ، وأبو الحَسَنِ نَجْبَةُ بنُ يَحْيَى، وأبو عبدِ الله ابنُ
الفَخَّارِ، وأبو القاسِمِ بنُ سَمَجُونٍ، وأبو زكريَّا الدَّمَشْقِيُّ، وأبو عبدِ الله بنُ
بالغِ، وأبو جَعْفَرَ بنُ شَرَّاحِيلَ، وغيرُ واحدٍ من شيوخ أبيه.

وكان من النُّجَبَاءِ النُّبَهَاءِ، وَوَلِيَ الأَحْكَامَ لأبيه بِمُرسِيَّةَ، وبَقَرطُبَةَ، وَهُوَ
كان كاتِبَهُ مُدَّةَ قضاائه. وتوفيَّ بها يومَ الأربِعاءِ الثاني عَشَرَ لذي القَعْدَةِ سنة
سَبْعٍ وَسِتِّ مِائَةٍ، ودُفِنَ ظَهَرَ اليَوْمِ المذكورِ، وتَكَلَّهَ أبوه.
أَكثَرُهُ عَنِ ابْنِ سَالِمٍ، وفيه عَنِ ابْنِ عَيْشُونَ.

١٥٨٠ - محمد^(٣) بن يَحْيَى بن علي بن بَقَاءِ اللَّحْمِيِّ، من أهلِ شاطِبَةِ
يُعرَفُ بِالْجَنْجَالِيِّ، وَيُكْنَى أبا عبدِ الله.

أَخَذَ القِراءاتِ عن أبي مُحَمَّدٍ قاسِمِ بنِ فَيْرُزَةَ الشَّاطِطِيِّ قَبْلَ رَحِلَتِهِ إِلَى
المَشْرِقِ، وعن أبي عبدِ الله/ بنِ حَمِيدٍ، وعن أبي القاسِمِ بنِ حُبَيْشٍ، وأجازَ لَهُ
جميعُهم. وَتَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ بِشاطِبَةِ. وَمَنْ أَخَذَ عَنْهُ القِراءاتِ إِفرادًا وَجَمْعًا:

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٣٩.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٨١، والذهبي في المستملح (٢٢٦)، وتاريخ الإسلام
١٨٢ / ١٣.

(٣) ترجمه الذهبي في المستملح (٢٢٨).

الفقيه الفاضل المتصوِّف أبو عبد الله محمد بن أبي الربيع سليمان بن محمد بن عبد الملك المعافري الشاطبي نزِيل الإسكندرية، أجازَ لَهُ في التاسع والعشرين لذي قعدة سنة سَبْع وست مئة.

١٥٨١- محمد^(١) بن المعز - بفتح الميم - اليفرنِّي، من أهل ميوزقة، يُكنى أبا عبد الله.

أخذَ القراءات ببِلده عن أبي الحسن علي بن سعيد البشكلي، وأبي القاسم خلف بن عبد الله البَلانسي. وسمعَ من أبي إسحاق الغرناطي، وأبي محمد المنقوري، وأبي محمد فتْحون، وأبي القاسم بن الحاج القرطبي وغيرهم. وكتبَ إليه أبو الحسن بن هذيل، وأبو عبد الله بن سعادة، وأبو الحسن بن النعمية، وغيرهم. ووليَ بموضِعِهِ خُطَّة السُّوق^(٢)، ثم القضاء على ما ذَكَرَ لي. وكان مُقرئًا. وقد حَدَّثَ وأخذَ عنه.

وتوفيَ بعدَ سنة سَبْع وست مئة وقد قاربَ المئة.
ذَكَرَهُ ابنُ أبي البقاء وَرَوَى عنه، وفيه عن غيره.

١٥٨٢- محمد^(٣) بن أيوب بن محمد بن وهب بن محمد بن وهب بن نوح الغافقي، من أهل بَلَنَسِيَّة، ودارُ سَلَفِهِ النَّبِيَّة سَرَقُسطة، وقد تَقَدَّمَ الرَّفْعُ في نَسَبِهِ، يُكنى أبا عبد الله.

أخذَ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وغيره، وسمعَ منه ومن أبيه

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٢٢٧)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٢٦١.

(٢) كتب الناسخ أولاً «الشورى» ثم كتب «السوق» وصحح عليها، وفي الإسكوريال: «الشورى».

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢١٤، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٣٦، والذهبي في

المستملح (٢٢٩)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ١٩٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ١٨، ومعرفة القراء

الكبار ٢ / ٥٩٤، والعبر ٥ / ٢٨، والصفدي في الوافي ٢ / ٢٣٩، والياضي في مرآة الجنان ٤ /

١٦، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٠٣، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٠٤،

والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٥٨، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٤.

أبي محمد أيوب، وأبي عبد الله بن سعادة، وأبي الحسن بن النعمة، وأبي عبد الله ابن عبد الرحيم، وأبي القاسم بن حبيش. وتفقه بأبي بكر يحيى بن محمد بن عقال واستظهر «المدونة» عليه. وأخذ العربية والآداب عن ابن النعمة.

وأجاز له أبو مروان بن قزمان، وأبو بكر بن محرز البطلوسي، وأبو مروان ابن سلمة الوشقي، وأبو بكر بن أبي ليلى، وأبو القاسم بن بشكوال، وأبو بكر ابن خير وسواهم. وكتب إليه من الإسكندرية أبو طاهر السلفي.

وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية، مع وفور حفظه منها وميله فيها إلى الأعلام المشاهير دون اعتبار لعلو الأسانيد. وولي خطة الشورى في حياة شيوخه، وزاحم كبارهم بالحفظ والتحصيل في صغره، ولم يكن في وقته بشرق الأندلس نظير له تفننا واستبحارا. كان رأسا في الراسخين من العلماء، وصدرًا في المشاورين من الفقهاء، قد برع في علوم اللسان، وتمرس حياته كلها بالمسائل، وتقدم في الفتيا، واطلع على الآداب واضطلع بالغريب، وشارك في التفسير، وتحقق بالقراءات، وأما عقد الشروط فإليه انتهت الرئاسة فيه. وبه اقتدى من بعده، لم يسبقه أحد من أهل زمانه إلى ما تميز به في ذلك، حتى دؤنت عنه، مع حسن الخط وبراعة الضبط، وتدقيق النظر، والإمامة في المعارف والبصر بالحديث والحفظ للأنسب والأخبار، والإيضاح لما استغلق من معاني الأشعار: الجاهلية والإسلامية، وله تنبيه في فنون شتى وتقييدات شاملة النفع والإفادة، ولو غني بالتأليف لأزبى على من سلف.

وكان كريم الخلق، عظيم القدر، سمحًا جوادًا، وولي قضاء بعض الكور النيهة، وخطب بجامع بلنسية وقتًا، ولم يحظ بعلمه خطوة غيره، وامتحن بالولادة والقضاة، وكانوا يستعينون عليه ويجدون السبيل إليه

بِفَضْلِ دُعَايَةٍ كَانَتْ فِيهِ مَعْرُوفَةٌ مِنْهُ، مَعَ غَلْبَةِ السَّلَامَةِ عَلَيْهِ فِي إِعْلَانِهِ
وإِسْرَارِهِ، وَاسْتِغْرَاقِ آنَاءِ لَيْلِهِ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَأَطْرَافِ نَهَارِهِ نَفْعَهُ اللَّهُ بِذَلِكَ.
وَكَانَ عَلَى سَعَةِ عِلْمِهِ مُزَجِّجُ الْبِضَاعَةِ فِي نَظْمِهِ، وَنَثَرُهُ أَصْلَحَ مِنْهُ،
وَأَنْشَدَنِي ابْنُهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدٌ غَيْرَ مَرَّةٍ قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبِي لِنَفْسِهِ [مَنْ الْوَافِر]:
كَأَنَّ يَقِينَنَا بِالْمَوْتِ شَكٌّ وَمَا عَقْلٌ مَعَ الشَّهَوَاتِ يَذْكُو
أَرَى الشَّهَوَاتِ غَالِبَةً عَلَيْنَا وَعِنْدَ الْمُتَّقِينَ هُنَّ فَتْكُ
هَكَذَا كَانَ يُنْشِدُنَا غَيْرَ مَرَّتَابٍ، وَيُفَصِّحُ لَنَا بِهِ دُونَ تَوَقُّفٍ. وَلَمْ أَزَلْ فِي
ذَلِكَ مُعَوَّلًا عَلَى ضَبْطِهِ، رَاكِنًا إِلَى حِفْظِهِ، حَتَّى أَفَادَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا بِتَوْنَسَ
فِي أَوَّلِ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ أَوْ قَبْلَهَا بِبَسِيرٍ قِطْعَةً نَسَبَهَا إِلَى ابْنِ
الْمُعْتَزِّ، وَأَوَّلُهَا:

كَأَنَّ يَقِينَنَا بِالْمَوْتِ شَكٌّ وَلَا عَقْلٌ مَعَ الشَّهَوَاتِ يَذْكُو
هَوْنَنَا وَالْحَوَادِثُ دَائِبَاتٌ هُنَّ بَمَنْ قَصَدْنَ إِلَيْهِ فَتْكُ
وَفِي الْأَجْدَاثِ مِنْ أَهْلِ الْمَلَاهِي رَهَائِنُ لَا تُعَارُ وَلَا تُفَكُّ
وَلِلدُّنْيَا عِدَاتٌ بِالتَّمَنِّي وَكُلُّ عِدَاتِهَا كَذِبٌ وَإِفْكُ

وَشَبِيهٌ أَنْ يَكُونَ أَبُو الْحَسَنِ سَمِعَ أَبَاهُ رَحِمَهُ اللَّهُ يَتِمَثَّلُ بِهِذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ
فَحَسِبَهُمَا مِنْ قَوْلِهِ وَنَسَبَهُمَا إِلَيْهِ، عَلَى أَنَّ ثَانِيَهُمَا مُغَيَّرٌ عَمَّا فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ.
وَبِالْجُمْلَةِ، فَلَمْ يَكُنْ لَشَيْخِنَا فِي بَابِ الْمَثُورِ وَالْمَنْظُومِ مَا يُنَاسِبُ بَرَاعَتَهُ فِي
أَفَانِينِ الْعُلُومِ.

أَقْرَأَ الْقُرْآنَ، وَأَسْمَعَ الْحَدِيثَ، وَدَرَسَ الْفِقْهَ، وَعَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْأَدَابِ،
وَأَخَذَ النَّاسُ عَنْهُ وَرَحَلُوا إِلَيْهِ وَانْتَفَعُوا بِهِ، وَسَمِعَ مِنْهُ جِلَّةٌ مِنْ شُيُوخِنَا
وَأَصْحَابِنَا.

وَطَالَ عُمُرُهُ حَتَّى أَخَذَ عَنْهُ الْآبَاءُ وَالْأَبْنَاءُ.

تَلَوْتُ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ بِالسَّبْعِ، وَأَجَازَ لِي، وَسَمِعْتُ مِنْهُ بَعْدَ وَالِدِي رَحِمَهُ اللَّهُ وَمَعَهُ، وَهُوَ أَغْزَرُ مَنْ لَقِيتُ عِلْمًا وَأَبْعَدُهُمْ صَيِّتًا.

[١٨٢] وَلَدَ أَوَّلَ وَقْتِ الظُّهْرِ مِنْ يَوْمِ السَّبْتِ / الثَّانِي مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ. قَرَأْتُ ذَلِكَ بِخَطِّ أَبِيهِ أَيُوبَ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَتَوَفَّى فِي أَوَّلِ وَقْتِ الظُّهْرِ أَيْضًا مِنْ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ لَسْتُ مَضِيْنٌ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّ مِئَةٍ، وَدُفِنَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بَعْدَهُ لَصَلَاةِ الْعَصْرِ بِمَقْبَرَةِ بَابِ الْحَنْشِ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَأَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ خَيْرَةَ وَهُوَ تَوَلَّى غَسْلَهُ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ الْجِلَّةِ، وَشَهِدَتْ الْخَاصَّةُ وَالْعَامَّةُ جَنَازَتَهُ وَأَتَّبَعُوهُ ثَنَاءً حَسَنًا، وَرُثِيَ بِمَرَاتٍ كَثِيرَةٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٥٨٣ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْمُرَادِيِّ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ، وَيُعْرَفُ بِالْجُمَلِيِّ، وَجُمْلَةً^(٢): مِنْ أَعْمَالِ مُرْسِيَّةَ. رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَتَفَقَّهَ بِهِ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ حُبَيْشٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمِيدٍ وَغَيْرِهِمْ. وَسَكَنَ مَرَّاكُشَ وَوَلَّى بِهَا خُطَّةَ الْمَنَاحِجِ دَهْرًا. وَكَانَ فَقِيهًا أَدِيبًا فَكِيهًا، نَازِلًا نَازِلًا، وَلَأَبِيهِ رَوَايَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ^(٣). وَتَوَفَّى سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّ مِئَةٍ أَوْ نَحْوَهَا.

١٥٨٤ - مُحَمَّدٌ^(٤) بْنُ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ خَلْفِ الْأَنْصَارِيِّ، وَيُقَالُ فِيهِ: مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفِ بْنِ يَوْسُفَ، مِنْ أَهْلِ مَالَقَةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ صَاحِبِ الصَّلَاةِ وَبِابْنِ الْحَاجِّ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الْفَخَّارِ، وَأَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْحَقِّ بْنَ بُؤْنَةَ، وَأَبَا خَالِدَ بْنَ

(١) ترجمه المراكشي في الإعلام ٤ / ١٥٧.

(٢) لم نقف عليها.

(٣) الترجمة ١٤١١.

(٤) ترجمه ابن خميس في أدباء مالقة (٢٨)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٦٦، والذهبي في المستملح (٢٣٠)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٢٢٣، والنباهي في المرقبة العليا ١١٥.

رِفَاعَةَ، وَأَبَا مُحَمَّدَ بْنَ عُيَيْدِ اللَّهِ، وَأَبَا جَعْفَرَ بْنَ حَكَمٍ. وَرَحَلَ حَاجًّا، فَلَقِيَ فِي طَرِيقِهِ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْحَقِّ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِسْبِيلِيَّ نَزِيلَ بَجَايَةِ، وَسَمِعَ مِنْهُ، وَبِالْإِسْكَندَرِيَّةِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ، وَأَبَا الْمُفْضَلَ بْنَ ذَكْوَانَ الْكِنْدِيَّ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْكِرْكَنْتِيَّ، وَأَبَا الشَّائِءِ الْحَرَّانِيَّ، وَلَقِيَ بِمَكَّةَ أَبَا إِبْرَاهِيمَ الْحُجَنْدِيَّ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ أَبِي الصَّيْفِ الْيَمَنِيَّ، وَأَبَا إِبْرَاهِيمَ التُّوُسِيَّ، وَأَبَا حَفْصِ الْمِيَانِيَّ الْمُجَاوِرِينَ، فَأَخَذَ عَنْهُمْ، وَسَمِعَ مِنَ الْحُجَنْدِيِّ مِنْهُمْ «الْأَرْبَعِينَ حَدِيثًا» لَهُ فِي مَوْسِمِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

وَقَفَلَ إِلَى بَلَدِهِ، وَحَدَّثَ، وَأَخَذَ عَنْهُ مِنَ الْجِلَّةِ: أَبُو الْقَاسِمِ الْمَلَّاحِيُّ. وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ حَوْطٍ اللَّهُ: سَمِعْتُ عَلَيْهِ أَجْزَاءَ مِنْ رِوَايَتِهِ. وَاسْتَشْهَدَ فِي وَقْعَةِ الْعِقَابِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ الرَّابِعِ عَشَرَ، وَقِيلَ: الْخَامِسَ عَشَرَ لَصْفَرٍ سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّ مِائَةٍ.

١٥٨٥ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَضْرَمِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْيُسَانَةِ، عَمَلِ قَرْطَبَةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ بَشْكُوَالٍ، وَصَحَّبَ أَبَا مُحَمَّدٍ الْقَرْطُبِيَّ وَأَخَذَ عَنْهُ. وَوَلِيَ قِضَاءَ مَوْضِعِهِ مُدَّةَ طَوِيلَةٍ، مُضَافًا ذَلِكَ إِلَى الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ بِجَامِعِهِ. وَلَهُ تَأْلِيفٌ فِي رِجَالِ «الْمَوْطَأِ» سَمَّاهُ «بِالدَّرَّةِ الْوُسْطَى فِي السَّلَكِ الْمَنْظُومِ فِي رِجَالِ الْمَوْطَأِ». وَكَانَ يُشَارِكُ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَاللُّغَةِ.

وَاسْتَشْهَدَ فِي وَقْعَةِ الْعِقَابِ مِتَّصِفَ صَفَرٍ سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّ مِائَةٍ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٠٨، والذهبي في المستملح (٢٣١)، وتاريخ الإسلام

١٥٨٦ - محمد^(١) بن أحمد بن خلف بن عيَّاش الأنصاري الخزرجي،
من أهل قرطبة وصاحب الصلاة بجامعها الأعظم، يُكنى أبا عبد الله،
ويُعرف بالسُّنِّيَّالِي.

سَمِعَ من أبي القاسم بن بشكَّوَال وأجازَ لَهُ ما رواهُ وألَّفَهُ، وناوَلَهُ كُتُبُ
خَزَانَتِهِ. وأخذَ القراءاتِ عن صِهْرِهِ أبي القاسم بن غالب الشَّراطِ كثيرًا من
كُتُبِ الحديثِ والعربيَّةِ واللُّغة، وأخذَ القراءاتِ أيضًا عن أبي إسحاق بن
طلحة، وقراءة نافع عن أبي بكر بن سَمْحُون. وَسَمِعَ من أبي الحسن علي بن
محمد بن عقاب «الشَّهاب» للقُضاعي، ومن أبي الحسن عبد الرَّحْمَنِ بن أحمد
ابن بَقِيٍّ «رسالة ابن أبي زَيْد»، ومن أبي العباس بن صالح، وأبي بكر بن خَيْر،
وأبي القاسم السُّهَيْلِي، وأبي محمد ابن الصَّفَّار، وغيرهم، وأجازَ لَهُ أبو الحسن
ابن حُثَيْن.

وكان من أهلِ العِلْمِ والعَمَلِ، والهُدَى الصَّالِحِ والتواضُع، عارِفًا
بالقراءاتِ وطُرُقِها، مُجَوِّدًا مُتَقِنًا. وكان لَهُ بَصَرٌ بالحديثِ والفقه والإعراب،
ومشاركةٌ في الفرائضِ والحِساب. وأمَّ في صلاةِ الفريضة بجامعِ قرطبة نَحْوًا
من ثلاثين سنة، وأقرأ به القرآنَ وأسمَعَ الحديثَ زمانًا طويلًا.

وأخذَ عَنْهُ جماعةٌ، منهم: أبو القاسم ابن الطَّيْلَسَانِ، وقال: توفِّي غَدَاةَ
يوم الاثنين الثاني عشر من شعبان سنة تسع وست مئة، ودُفِنَ عَصْرَ يوم
الثلاثاء بعده بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ في رَوْضَةٍ واحدةٍ مع صِهْرِهِ أبي القاسم بن
غالب وابْنِهِ أبي بَكْر، ولم يَتَخَلَّفْ عن جَنَازَتِهِ كبيرٌ أَحَدٍ من الناس. قال:
وأخبرني أَن مولدَهُ ما بَيْنَ عامَيِ أربعةٍ وخمسةٍ وثلاثين وخمس مئة.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٢٦، والذهبي في المستملح (٢٣٢)، وتاريخ الإسلام
١٣ / ٢٢٢، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٦٢، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢١٣.

١٥٨٧- محمد^(١) بن حُسَيْن بن عبد الله بن عُمَرَ بن هَارُونَ بن موسى، سَكَنَ بَلَنْسِيَّةَ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ شُونٍ: مِنْ أَعْمَالِهَا، وَيُعْرَفُ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ هُذَيْلٍ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ ثُمَارَةَ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ النُّعْمَةِ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعَادَةَ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَثْمَانَ بْنِ يَوْسُفَ الْبَلْجِيطِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمِيدٍ، وَغَيْرِهِمْ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي جَمْرَةَ. وَكَانَ مُشَارِكًا فِي الْفَقْهِ، عَاكِفًا عَلَى عَقْدِ الشُّرُوطِ، وَوَلِيَ الْأَحْكَامَ بِبَلَنْسِيَّةَ مَرَارًا، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ عِلْمًا كَثِيرًا. لَقِيْتُهُ، وَنَاوَلَنِي كِتَابًا مِنْهَا: «رِسَالَةُ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ» وَ«مَخْتَصَرُ الطَّلِيْطَلِيِّ» وَ«التَّيْسِيرُ» لِأَبِي عَمْرٍو الْمُقْرِي. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَصَرٌ بِالْحَدِيثِ.

وَتَوَفِّيَ ظَهْرَ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ السَّادِسِ لَذِي قَعْدَةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَدُفِنَ لَصَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ بَعْدَهُ بِمَقْبَرَةِ بَابِ / بَيْطَالَةَ^(٢).

[١٨٣]

١٥٨٨- محمد^(٣) بنُ مُحَمَّدٍ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَنْصَارِيِّ النَّخْوِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ وَأَصْلُهُ مِنْ سَرَقُوسْطَةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَيُعْرَفُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى ابْنِ أَبِي الْبَقَاءِ خَالِهِ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْعَطَاءِ بْنِ نَذِيرٍ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي جَمْرَةَ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَسْعٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُوحٍ، وَأَبِي الْخَطَّابِ بْنِ وَاجِبٍ، وَأَبِي عُمَرَ بْنِ عَاتٍ،

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٧٢، والذهبي في المستملح (٢٣٣)، وتاريخ الإسلام ٢٢٤ / ١٣.

(٢) بفتح الباء الموحدة وسكون الباء آخر الحروف، مجودة الضبط في الأصل.

(٣) ترجمه المؤلف تحفة القادم (المقتضب منه ١١٢)، والذهبي في المستملح (٢٣٤)، وتاريخ الإسلام ٢٤٩ / ١٣، والصفدي في الوافي ١ / ٢١٥، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٤٢٤.

وأبي عبد الله ابن الحَبَّاز، وأبي بَكْرٍ عَتِيقِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَمَاعَةٍ سِوَى هَؤُلَاءِ مِنْ شِوْخِنَا وَغَيْرِهِمْ.

وَأَجَازَ لَهُ: أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَسِ، وَأَبُو الْحَجَّاجِ بْنُ الشَّيْخِ، وَأَبُو ذَرٍّ الْحُسَيْنِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْمَلْجُومِ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ حَسَنُونَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ جُبَيْرٍ، وَغَيْرُهُمْ. وَكَتَبَ إِلَيْهِ مِنْ أَعْيَانِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ: أَبُو مُحَمَّدٍ يُونُسُ بْنُ يَحْيَى الْهَاشِمِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الصَّيْفِ، وَأَبُو شُجَاعٍ زَاهِرُ بْنُ رُسْتَمٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمُفَضَّلِ، وَسِوَاهُمْ. وَكَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَرْوَانَ بْنِ قَرْمَانَ بِإِجَازَتِهِ الْعَامَّةِ لَمَنْ ضَمَّتْهُ وَإِيَّاهُ الْحَيَاةُ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ، وَعَنْ أَبِي الطَّاهِرِ الْحُشُوعِيِّ بِإِجَازَتِهِ لِأَهْلِ الْأَنْدَلُسِ، وَفِي شِوْخِهِ كَثْرَةٌ.

وَكَانَ شَدِيدَ الْعَنَاءِ بِالسَّمْعِ وَالرَّوَايَةِ، مَعَ الْحِظِّ الْوَافِرِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ وَالذَّرَايَةِ، يَتَحَقَّقُ بِعِلْمِ اللِّسَانِ وَيَتَقَدَّمُ فِي الْعَرَبِيَّةِ، عَاكِفًا عَلَى إِقْرَائِهَا وَالتَّعْلِيمِ بِهَا، قَائِمًا عَلَى كُتُبِهَا، بَصِيرًا بِصَنَاعَةِ الْحَدِيثِ، مُكِبًّا عَلَيْهَا مَعْنِيًّا بِهَا، مُعَانِيًّا لِلتَّقْيِيدِ، مَعَ حُسْنِ الْخَطِّ وَجُودَةِ الضَّبْطِ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ عِلْمًا جَمًّا، وَرَبًّا تَعِيشَ مِنَ الْوَرَاقَةِ أَوْقَاتًا لِإِقْلَالِهِ. قَرَأَ وَأَقْرَأَ كَبِيرًا، وَأَفَادَ وَاسْتَفَادَ كَثِيرًا، وَقَدْ نَقَلْتُ مِنْ خَطِّهِ مَا نَسَبْتُهُ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَأَجَازَ لِي بِلَفْظِهِ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ بَعْضَ نَظْمِهِ، وَبِقِرَائَتِهِ عَلَى شَيْخِنَا أَبِي الْخَطَّابِ بْنِ وَاجِبٍ كَثِيرًا، وَكَانَ شَاعِرًا مُجُودًا حَسَنَ التَّصَرُّفِ مُقَطَّعًا وَمُقَصِّدًا.

وَتَوَفَّى فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ عَشْرِ وَسْتٍ مِائَةٍ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ بَيْطَالَةَ. وَمَوْلَدُهُ فِي صَفَرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

١٥٨٩- محمد^(١) بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن سليمان
التجبي نزيل تلمسان، من أهل لقنت: عمل مُرسية، وسكن أبوه
أوريولة، يكنى أبا عبد الله.

أخذ القراءة بمُرسية عن قريبه أبي أحمد بن مُعط، وأبي الحجاج
الثغري، وأبي عبد الله بن الفرس، وسمع منهم ومن أبي محمد بن عبيد الله
وغيرهم. ورحل إلى المشرق، فأدى الفريضة وأطال الإقامة هنالك،
واستوسع في الرواية، وكتب العلم عن جماعة كثيرة أزيد من مئة وثلاثين،
من أعيانهم المشرقيين: أبو طاهر السلفي، صجبه واختص به وأكثر عنه،
وحكى أنه لما ودّعه في قفوله إلى المغرب سأله عما كتب عنه، فأخبره أنه كتب
كثيراً من الأسفار ومئين من الأجزاء، فسرّ بذلك وقال له: تكون محدث
المغرب إن شاء الله، قد حصّلت خيراً كثيراً. قال: ودعا لي بطول العمر حتى
يؤخذ عني ما أخذت عنه. ومنهم: أبو محمد العثماني وأخوه أبو الطاهر،
وأبو الطاهر بن عوف، وأبو عبد الله ابن الحضرمي وأخوه أبو الفضل،
وأبو القاسم بن جارة، وأبو الثناء الحرّاني، وأبو حفص الميانشي، وأبو الحسن
علي بن حميد الطرابلسي، وأبو الحسين بن أبي عبد الله الرازي، ومن
الأندلسيين: أبو محمد عبد الحق الإشبيلي، وأبو جعفر بن مضاء، وأبو عبد الله
ابن الفخار، وأبو زيد السهلي، وأبو الحسن بن فيد، وأبو محمد اليسع بن
حزم وغيرهم. وقد جمع في أسماهم على حروف المعجم تأليفاً مفيداً أكثر فيه

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٥٢ ترجمة راقعة مفصلة، والذهبي في المستملح
(٢٣٦)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٢٤٨، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٢٤، وتذكرة الحفاظ ٤ /
١٤٩٤، والصفدي في الوافي ٣ / ٢٣٤، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٦٤، والقادري
في نهاية الغاية، الورقة ٢٤٠، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٣٧٩.

مَنْ الْأَثَارِ وَالْحِكَايَاتِ وَالْأَخْبَارِ، وَوَقَعَ إِلَيَّ بِخَطِّهِ فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ
بِتَوَسُّعٍ فَكَتَبْتُهُ عَلَى الْإِنتِخَابِ وَالْإِقْتِضَابِ، وَضَمَنْتُ هَذَا الْكِتَابَ مِنْهُ مَا
نَسَبْتُهُ إِلَيْهِ.

وَقَفَّلَ مِنْ رَحْلَتِهِ الْحَافِلَةَ هَذِهِ فَأَخَذَ عَنْهُ بِسَبْتَةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِ
مِائَةٍ، ثُمَّ نَزَلَ يَلْمَسَانَ وَاتَّخَذَهَا وَطَنًا، وَحَدَّثَ بِهَا وَأَلَّفَ، وَرَحَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ
وَسَمِعُوا مِنْهُ كَثِيرًا.

وَكَانَ حَافِظًا لِلْحَدِيثِ، مُحَافِظًا عَلَى إِسْمَاعِهِ، عَدْلًا خِيَارًا، مُقَيَّدًا لِمَا رَوَى،
مُقَيَّدًا بِمَا جَمَعَ، وَغَيْرُهُ أَضْبَطُ مِنْهُ، «وَبِرَنَاجَةُ الْكَبِيرِ» مُشْتَمِلٌ عَلَى فَوَائِدَ جَمَّةٍ.
رَوَى عَنْهُ أَكْبَرُ أَصْحَابِنَا وَجَمَاعَةٌ مِنْ جِلَّةِ شَيْوِخِنَا لِعُلُوِّ رَوَايَتِهِ وَتَشَاهُرِ
عَدَالَتِهِ وَكَتَبَ إِلَيَّ بِإِجَازَةٍ مَا رَوَاهُ وَأَلَّفَهُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةِ
ثَمَانٍ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَمِنْ تَوَالِيفِهِ: «بِرَنَاجَةُ الْأَكْبَرِ» وَ«بِرَنَاجَةُ الْأَصْغَرِ» وَ«مَعْجَمُ شَيْوِخِهِ»
فِي مَجْلَدٍ كَبِيرٍ، وَهُوَ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَ«الْأَرْبَعُونَ حَدِيثًا» فِي الْمَوَاعِظِ،
وَ«الْأَرْبَعُونَ فِي الْفَقْرِ وَفَضْلِهِ» وَثَلَاثَةٌ فِي الْحُبِّ فِي اللَّهِ، وَرَابِعَةٌ فِي فَضْلِ
الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَمُسْلَسَلَاتُهُ فِي جُزْءٍ، وَكِتَابُ «فَضَائِلِ الشُّهُورِ
الثَّلَاثَةِ: رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَرَمَضَانَ»، وَكِتَابُ «فَضْلِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ»،
وَكِتَابُ «مَنَاقِبِ السُّبُّطَيْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ»، وَكِتَابُ «الْفَوَائِدِ الْكُبْرَى»
مَجْلَدٌ، وَ«الْفَوَائِدُ الصُّغْرَى» جُزْءٌ، وَكِتَابُ «الْتَرغِيبِ فِي الْجِهَادِ»: خَمْسُونَ بَابًا
فِي مَجْلَدٍ، وَكِتَابُ «الْمَوَاعِظِ وَالرَّقَاقِ»: أَرْبَعُونَ مَجْلَسًا سِفْرَانِ، وَكِتَابُ «مَشِيخَةِ
السَّلَفِيِّ» وَغَيْرُ ذَلِكَ. وَأَخْبَرَنِي فِي كِتَابِهِ، قَالَ: أَنْشَدَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ السَّلَفِيُّ،
قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو الْمَكَارِمِ الْأَبْهَرِيُّ، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَلَاءِ التَّنُوخِيُّ بِالْمَعْرَةِ
لِنَفْسِهِ [مِنْ الطَّوِيلِ]:

/ تَوَحَّدَ فَإِنَّ اللَّهَ رَبُّكَ وَاحِدٌ
يَقُلُّ الْأَذَى وَالْعَيْبُ فِي سَاحَةِ الْفَتَى
فَأَفَّ لِعَصْرِئِهِمْ: نَهَارٍ وَجِنْدِسٍ
وَلَيْتَ وَلِيدًا مَاتَ سَاعَةً وَضَعِهِ
وَلَا تَرْغَبَنَّ فِي عِشْرَةِ الرُّؤْسَاءِ [١٨٤]
وَأِنْ هُوَ أَكْدَى قِلَّةِ الْجُلُسَاءِ
وَجِنْسِي رَجَالٍ مِنْهُمْ وَنِسَاءِ
وَلَمْ يَرْتَضِعْ مِنْ أُمِّهِ النَّفْسَاءِ^(١)

قال: وَسَمِعْتُ شَيْخَنَا الْحَافِظَ أَبَا طَاهِرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ. بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ -
يَقُولُ: سَمِعْتُ الْقَاضِيَّ أَبَا الْحَمْدِ الْمُوَحَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ يَتُسْتَرَّ
يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْمُقَرَّرِ الْكَازِرُونِيَّ بِالْأَهْوَازِ يَقُولُ: دَخَلْنَا عَلَى
أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعَرِيِّ مُنْصَرَفَيْنَا مِنْ مَكَّةَ وَنَحْنُ جَمَاعَةٌ، فَسَأَلْنَا عَنْ أَسْمَانَا وَبُلْدَانِنَا
وَصَنَائِعِنَا، فَانْتَسَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا، فَلَمَّا سَأَلَنِي عَنْ صِنَاعَتِي قُلْتُ: أَنَا قَارِي،
قال: فَأَقْرَأْ لِي آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، فَقَرَأْتُ ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ
وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ [ق: ٣٠] فَبَكَى بُكَاءً شَدِيدًا ثُمَّ أَمَرَ لَنَا بِدُرَيْهَمَاتٍ
وَقَالَ: اصْرِفُوهَا فِي الْبَلَسِ، يَعْنِي التِّينَ، فَإِنَّهُ أَوَانُهُ، فَسَأَلْنَاهُ أَنْ يُنْشِدَنَا شَيْئًا
مِنَ الشَّعْرِ فَأَنْشَدَنَا [مِنَ الْكَامِلِ]:

يَغْدُو الْفَقِيرُ وَكُلُّ شَيْءٍ ضِدُّهُ
فَتَرَاهُ مَمْقُوتًا وَلَيْسَ بِمُذْنِبٍ
حَتَّى الْكِلاَبُ إِذَا رَأَتْ ذَا بَزَّةٍ
وَإِذَا رَأَتْ يَوْمًا فَقِيرًا بِائِسًا
وَالْأَرْضُ تُغْلِقُ دُونَهُ أَبْوَابَهَا
وَيَرَى الْعَدَاوَةَ لَا يَرَى أَسْبَابَهَا
هَشَّتْ إِلَيْهِ وَحَرَّكَتْ أُذُنَهَا
تَبَحَّتْ عَلَيْهِ وَكَشَرَتْ أَنْيَابَهَا
مولدُهُ بَلَقَنْتُ الصُّغْرَى فِي نَحْوِ الْأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وَتَوَفَّيْتُ بِتِلْمَسَانَ فِي
جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ عَشْرِ وَسِتِّ مِئَةٍ، كَتَبَ لِي وَفَاتَهُ بِخَطِّهِ شَيْخُنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ
عُصْفُورٍ التِّلْمَسَانِيُّ، مِنْهَا.

(١) القصيدة مشهورة لأبي العلاء، وحنْدَس: هو الليل.

١٥٩٠- محمد^(١) بن الزبير، من أهل مُرْسِيَّة وأصله من جنجالة، يُكنى أبا عبد الله.

سَمِعَ أبا بكر بن حَسَنُونَ، وأبا محمد بن حَوْطِ الله وغيرهما، وأقرأ القرآن وَعَلَّمَ بالعربية وأخذ عنه، وكان مَوْصُوفًا بِالصَّلاح والفَضل. وتوفي سنة عَشْرٍ وَسِتِّ مِئَةٍ. ذَكَرَ وفاته أبو عَمْرٍو بن عِشُونَ.

١٥٩١- محمد^(٢) بن يوسُف القَيْسِي، من أهل المَرْيَّة، يُكنى أبا عبد الله. لَهُ رواية عن أبي الحَسَن بن هُذَيْل، أَخَذَ عَنْهُ القراءاتِ بِبَلَنْسِيَّة. وَرَوَى عن أبي الحَسَن بن النُّعْمَةِ، وأبي عبد الله بن سَعادة، وقد حَدَّثَ بِتِلْمَسَانَ وأَخَذَ عَنْهُ أبو زكريَّا بن عُصْفُور شَيْخَنَا.

١٥٩٢- محمد بن محمد بن إِسْماعِيل بن سَمَاعَةَ التَّجِيبي، من أهل إِلَش وَسَكَنَ مُرْسِيَّة، يُكنى أبا عبد الله.

رَوَى عن شَيْخِنَا أَبِي الحَطَّابِ بن وَاجِبٍ واختَصَّ بِأبي محمد بن حَوْطِ الله وأكثَرَ عَنْهُ، وأجازَ لَهُ أبو القاسِم بن سَمَجُون، وأبو بكر بن جَابِرِ الثَّعْلَبِي، وأبو جَعْفَر بن شَرَاهِيل، وأبو زكريَّا الدَّمَشْقِي، وأبو بكر بن بَالِغِ الهاشمي، وأبو القاسِم المَلَّاحِي، وغيرهم.

وكان ذا عناية بِالرَّوايةِ بَصِيرًا بالحديثِ مُشاركًا في العربية، وقد عَلَّمَ بها، وأقرأ وَحَدَّثَ بِيسير، وَكَتَبَ بِخطِّهِ عُلَمًا كَثِيرًا. وتوفي مُعْتَبَطًا سنة عَشْرٍ وَسِتِّ مِئَةٍ.

١٥٩٣- محمد^(٣) بن عبد الملك بن يوسُف بن فَرِين، من أهل لُرِيَّة: عَمَلِ بَلَنْسِيَّة وصاحبُ الأحكامِ بها، يُكنى أبا عبد الله.

سَمِعَ من أبي الحَسَن بن هُذَيْل، وأبي عبد الله بن سَعادة، وأبي الحَسَن بن

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦/ ٢٠٠، والذهبي في المستملح (٢٣٧).

(٢) ترجمه الذهبي في المستملح (٢٣٥).

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦/ ٤٠٩، والذهبي في المستملح (٢٣٨)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٢٤٨.

النَّعْمَة، وغيرهم. وأجازَ له أبو طاهر السِّلَفِيُّ ولجُماعَةٌ من جيرانِه سنةَ خمسٍ وسَبْعينَ وخمسينَ مئةً وأبو محمدٍ المباركُ ابنُ الطَّبَّاح. حَدَّثَ وأَخَذَ عَنْهُ بعضُ أصحابنا، وكان شيخًا فاضلاً.
توفي سنةَ عَشْرٍ وستٍ مئة.

١٥٩٤- محمد^(١) بنُ أحمدَ بنِ يَزْبُوع، من ساكني جَيَّانَ وقد نَزَلَ بَلَسَ: من أعمالِ لُورَقَة، يُكنى أبا عبدِ الله.

أَخَذَ عن أبي محمد بن دَحْمَانَ، وأبي القاسمِ السُّهَيْلِيِّ، وأبي عبدِ الله بن العَوَيْصِ، وأبي إِسحاقَ بنِ فَرْقِد، وأبي عبدِ الله ابنِ الفَخَّارِ، وأبي عبدِ الله بن حميد، وأبي الحَسَنِ بنِ خُرُوف. وكان من أَهْلِ العِلْمِ بالقِراءاتِ والعَرَبِيَّةِ والآدابِ وَعَلَّمَ بها وبالحِساب، وكان يتردَّدُ للإِقراءِ والتَّعليمِ بَيْنَ جَيَّانَ وَفَيْشَاطَةَ وَأَبْدَةَ: من أَعْمالِها. وألَّفَ كتابًا حَسَنًا في فنونِ مِنَ الأَشعار. ورأيتُ السَّماعَ عليه في «النَّوادرِ» لأبي عليٍّ البَغدادِيِّ سنةَ اثْنينَ وتسعينَ وخمسينَ مئة.
وتوفي سنةَ عَشْرٍ وستٍ مئةٍ أو نَحْوِها^(٢). يَروي عَنْهُ أبو عبدِ الرَّحْمَنِ بنُ غالِب.

١٥٩٥- محمد^(٣) بنُ عبدِ الله بنِ أَبِي بَكْرٍ القَيْسِيِّ، من أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ يُكنى أبا عبدِ الله، وَيُعرَفُ بالأَعْمَاقِيِّ لِأَنَّ أَصلَهُ مِنْها.
رَوَى عن أبي عبدِ الله بنِ عَسْكَرٍ، وَتَفَقَّهَ بِأبي عَمْرٍو بنِ مُرْجَى قَرَأَ عَلَيْهِ «المُدَوَّنَةَ» وَوَلَّى القِضاءَ بِبعضِ الجِهاَت.

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٧٦، والذهبي في المستملح (٢٣٩)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٢٦١، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٤٩.

^(٢) قال الذهبي: «قال ابن مسدي: أجاز لي، ومات في سنة ثمان عشرة وست مئة» (المستملح، الترجمة ٢٣٩).

^(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٧٥.

أَخَذَ عَنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَحَكَى عَنْهُ أَنَّهُ وُلِدَ بِرُقُوطٍ فِي صَفَرٍ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ وَفَاتَهُ ^(١).

١٥٩٦ - مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْمَعَاوِرِيُّ، مِنْ أَهْلِ دَائِنَةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْ مَشِيخَةِ بَلَدِهِ، وَوَلِيَ بِهِ الْأَحْكَامَ، وَكَانَ صَاحِبًا لِأَبِي بَكْرٍ أَسَامَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدِ وَمُتَوَلِّيًا مَعَهُ لِعَقْدِ الشُّرُوطِ، وَلَهُ حَظٌّ مِنْ قَرْضِ الشَّعْرِ، وَهُوَ مِنْ بَيْتِ نَبَاهَةٍ وَعِلْمٍ وَأَدَبٍ.
وَتَوَفَّى فِي نَحْوِ سَنَةِ عَشْرِ وَسِتٍّ مِائَةٍ.

١٥٩٧ - مُحَمَّدٌ ^(٢) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُفَرِّجِ بْنِ سَهْلٍ [١٨٥] الْأَنْصَارِيُّ، مِنْ أَهْلِ / بَلَنْسِيَّةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ غَطُوسٍ ^(٣)، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

يَرَوِي عَنْ ابْنِ هُذَيْلٍ فِيْمَا أَحْسَبُ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ وَيَنْقُطُهَا، وَانْفَرَدَ فِي وَقْتِهِ بِالْإِمَامَةِ فِي ذَلِكَ بَرَاعَةً خُطٍّ وَجُودَةً ضَبْطٍ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ كَتَبَ أَلْفَ نُسْخَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَزَلِ الْمُلُوكُ فَمَنْ دَوَّهَمَ يَتَنَافَسُونَ فِيهَا إِلَى الْيَوْمِ. وَكَانَ قَدْ آلَى عَلَى نَفْسِهِ أَلَّا يُحِطَّ حَرْفًا مِنْ غَيْرِهِ وَلَا يَخْلُطَ بِهِ سِوَاهُ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ وَتَنْزِيهًا لِتَنْزِيلِهِ، فَمَا حَنَثَ فِيْمَا أَعْلَمُ، وَأَقَامَ عَلَى ذَلِكَ حَيَاتِهِ كُلَّهَا، خَالِفًا أَبَاهُ وَأَخَاهُ فِي هَذِهِ الصَّنَاعَةِ الَّتِي تَمَيَّزُوا بِهَا، وَكَانَ مُعْرِقًا ^(٤) فِيْمَا وَفِي إِبْدَاعِهَا، آيَةً مِنْ آيَاتِ خَالِقِهِ، مَعَ الْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ وَالْإِنْقِبَاضِ عَنِ النَّاسِ وَالْعُزُوفِ عَنْهُمْ،

^(١) ذكر ابن عبد الملك أنه كان حيًّا في صفر سنة أربع عشرة وست مئة.

^(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٣١٤ / ٦، والذهبي في المستملح (٢٤٠)، وتاريخ الإسلام ٢٤٧ / ١٣.

^(٣) قيده ابن عبد الملك فقال: «بغين معجم مفتوح وطاء غفل مشدد وواو مد وسين غفل».

^(٤) جود الناسخ ضبطها، ووقع في بعض المطبوعات «معروفًا» محرفة من سوء القراءة.

رَأَيْتُهُ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ وَاسْتَقَدْتُ^(١) مِنْهُ بَعْضًا مِنْ مَرْسُومِ الْخَطِّ، وَلَقَيْتُهُ عِنْدَ مُعَلِّمِي أَبِي حَامِدٍ وَتَغَلَّبُ عَلَيْهِ الْغَفْلَةُ. وَتُوِّفِّي حَوْلَ سَنَةِ عَشْرِ وَسِتِّ مِائَةٍ.

١٥٩٨ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي نَضِيرٍ^(٣)، مِنْ أَهْلِ طَبَالَةَ؛ عَمَلُ بَسْطَةِ، وَسَكَنَ الْمَرْيَةَ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.

سَمِعَ بِبَلَدِهِ مِنَ الْخَطِيبِ أَبِي شَرَفٍ مَعْرُوزٍ^(٤) بْنِ حَبِيبِ الطَّيْبَالِيِّ، وَبِمُرْسِيَّةٍ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ حُبَيْشٍ، وَبِقَرْطَبَةٍ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ بَشْكُوَالٍ وَغَيْرِهِمْ. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ هُذَيْلٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ النُّعْمَةِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ السُّهَيْلِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْفَخَّارِ.

وَوَلَّى قِضَاءَ الْمَرْيَةِ وَالصَّلَاةَ وَالْخُطْبَةَ. وَكَانَ حَافِظًا لِلْفِقْهِ عَارِفًا بِالْحَدِيثِ بِصِيرًا بِالْقِرَاءَاتِ، حَسَنَ الْخَطِّ جَيِّدَ الضَّبْطِ، أَقْرَأَ وَحَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ.

وَتُوِّفِّي بِالْمَرْيَةِ مَضْرُوفًا عَنِ الْقِضَاءِ سَنَةَ عَشْرِ أَوْ إِحْدَى عَشْرَةَ وَسِتِّ مِائَةٍ. وَفِي السَّامِعِينَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ حُبَيْشٍ: مُحَمَّدُ بْنُ نَضِيرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَلَا أُدْرِي مَا هُوَ مِنْ هَذَا.

١٥٩٩ - مُحَمَّدٌ^(٥) بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْفِ الْقَيْسِيِّ، مِنْ أَهْلِ دَانِيَةِ وَسَكَنَ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

أَخَذَ الْقِرَاءَاتِ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ طَارِقٍ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ النُّعْمَةِ

(١) كتب الناسخ تاريخ الوفاة قبل قوله «واستفدت... الخ» ثم كتب عليها «يؤخر» فليبت طلبه.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٠٥، والذهبي في المستملح (٢٤١)، وتاريخ الإسلام ٢٤٨ / ١٣.

(٣) بالضاد المعجمة، وصحح عليها الناسخ.

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب.

(٥) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٧٦، والذهبي في المستملح (٢٤٢)، وتاريخ الإسلام ٣٢٦ / ١٣.

كثيراً، وجُلُّ رواياته عنه. وكتب إليه أبو القاسم بن حُبَيْش، وأبو عبد الله بن حميد وغيرهما.

وكان من أهل التجويد والضبط، شديد الأخذ على القارئ مُتَنَطِّعاً في ذلك، حتى كان يُعَابُ به، جاريًا على سنن أهل السنة ورعاً مُتَنَبِّضاً على حدة كانت فيه. أقرأ بمسجد ابن عيشون من داخل بكنسية، وأم في صلاة الفريضة به، وكانت له حلقة بالجامع منها إثر صلوات الجمع حَضَرُهَا غير مرة، وسمِعته يُفسِّرُ آياً من القرآن في ما يُتلى عليه.

وتوفي في رمضان سنة إحدى عشرة وست مئة، واستجازه لي عبد الكريم ابن عمَّار صاحبنا.

١٦٠٠ - محمد^(١) بن خلف بن إبراهيم بن أيوب بن إبراهيم بن عبادة بن بالغ الهاشمي، من أهل بسطة وصاحب الصلاة والخطبة بها، يُكنى أبا عبد الله وأبا بكر.

روى عن أبي عبد الله بن الفرس، وأبي أمية إبراهيم بن مُنْبَه، وأبي العباس الحُرُوبِي، وأبي الحجاج بن يسعون، وأبي جعفر عبد الرحمن بن القصير، وأبي الحسن علي بن مسعود بن عبد العزيز، وغيرهم. وولي قضاء بلده مدة فحمَدت سيرته، وأقرأ القرآن وأسمع الحديث.

وكان من أهل الإتقان والعدالة والورع والفضل. حدَّث عنه جماعة، منهم: أبو القاسم الملاحِي وهو نسبه، وحكى أبو سليمان بن حوط الله أنه حدَّثه بحكايات من رواياته عندما لقيه ببسطة في أوائل المحرم سنة إحدى وست مئة وأجاز لأبي القاسم ابن الطَّيْلَسَانِ سؤال صاحبه أبي بكر بن عبد النور الإشبيلي، قال: وتوفي ببلده سنة إحدى عشرة وست مئة، زاد غيره:

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٨٢، والذهبي في المستملح (٢٤٣)، وتاريخ الإسلام

ومولده في الليلة الثانية والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وخمس مئة.

١٦٠١ - محمد^(١) بن سليمان بن عبد العزيز بن عمر السلمي، من أهل شاطبة، يكنى أبا بكر.

أخذ عن أبي بكر بن مغاور وغيره من مشيخة بلده. وكان من أهل العلم والأدب، عدياً فرضياً صاحب مساحة، وولي قضاء إلس: من كور مرسية وأقرأ «مقامات الحريري» وأخذ عنه، وسماه ابن برطلة في شيوخه. وكان حسن النظر في فك المعنى.

وتوفي بشاطبة في عقب رجب سنة اثنتي عشرة وست مئة. بعضه من خط أبي عمرو بن عيئون.

١٦٠٢ - محمد^(٢) بن وهب بن لب بن عبد الملك بن أحمد بن محمد ابن نذير الفهري، من أهل بلنسية، وأصل سلفه من شتمرية الشرق، يكنى أبا عبد الله.

سمع أباه، وأبا الحسن بن هذيل، وأبا القاسم بن حبش، وأبا عبد الله ابن حميد، وغيرهم. وأجاز له أبو الطاهر بن عوف، وأبو عبد الله ابن الحضرمي، وأبو القاسم بن جارة. وكتب إليه السلفي وإلى أخيه أبي عامر نذير وأبيهما أبي العطاء القاضي، وأجاز له أبو بكر بن أبي جرة وسواه. وخطب بجامع بلنسية مناوياً أباه، واستقضي ببعض الكور، وكان يعقد الشروط.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢١٩.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٥٠٥، والذهبي في المستملح (٢٤٤)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٣٨٨.

حَدَّثَ بيسير، أَخَذْتُ عَنْهُ جُمْلَةً مِنْ أَوَّلِ «الْمَلَخَصِ» لِلْقَاسِيِّ وَكَانَ قَدْ سَمِعَهُ عَلَى ابْنِ حُبَيْشٍ بِقِرَاءَةِ أَخِيهِ أَبِي عَامِرٍ، وَعَاقَنِي عَنْ إِكْمَالِهِ بِالْقِرَاءَةِ مَرَضُهُ الَّذِي تَوَفَّى مِنْهُ لَيْلَةَ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ الثَّامِنِ وَالْعَشْرِينَ لَشَوَالِ سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَدُفِنَ لَصَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْهُ بِمَقْبَرَةِ بَابِ الْحَنْشِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ خَيْرَةَ. وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ إِحْدَى/وَحَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ أَوْ نَحْوَهَا. [١٨٦]

١٦٠٣- محمد^(١) بْنُ عَبْدِ النُّورِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْخَيْرِ بْنِ عَبْدِ النُّورِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ السَّبَّيْئِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.

سَمِعَ أَبَا الْوَلِيدِ بْنَ أَبِي أَيُّوبَ، وَأَبَا بَكْرَ بْنَ صَافٍ، وَأَبَا الْحَسَنَ نَجَبَةَ بْنَ يَحْيَى، وَأَبَا الْعَبَّاسَ بْنَ مِقْدَامٍ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ زَرْقُونٍ، وَأَبَا الْحَكَمِ بْنَ حَجَّاجٍ، وَأَبَا بَكْرَ النَّيَّارَ. وَسَمِعَ بِقُرْطُبَةَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ الشَّرَّاطِ، وَأَبِي بَكْرٍ الْأُرْكُشِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَقِّ الْخَزَرَجِيِّ. وَبِهَا لَقَّةٌ مِنْ أَبِي كَامِلٍ تَمَامَ بْنِ الْحُسَيْنِ وَغَيْرِهِمْ.

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ وَالْعَنَايَةِ بِالرِّوَايَةِ، كَثِيرَ السَّمَاعِ. وَتَصَدَّرَ بِبَلَدِهِ لِإِقْرَاءِ الْقُرْآنِ وَإِسْمَاعِ الْحَدِيثِ وَكَانَ يُبَصِّرُهُ، مَعَ الْفَضْلِ وَالصَّلَاحِ وَالتَّوَاضُّعِ وَالزُّهْدِ.

وَاسْتَشْهَدَ فِي وَقْعَةٍ قَضَرَ أَبِي دَانِسٍ بَغْرِبِ الْأَنْدَلُسِ فِي أَحَدِ شَهْرَيْ ربيعِ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَسِتِّ مِائَةٍ. حَدَّثَ عَنْهُ مِنْ أَصْحَابِنَا جَمَاعَةٌ.

^(١) ترجمه الرعيني في برناجه (٤)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤١١، والذهبي في المستملح (٢٤٥)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٤٢١.

١٦٠٤ - محمد^(١) بن محمد بن أيوب بن محمد بن نوح الغافقي، من أهل بَلَنْسِيَّة، يُكْنَى أبا القاسم.

سَمِعَ من أبيه ومن أبي القاسم بن حُبَيْش وغيرهما. وأجاز له أبو مروان ابنُ قُزَّمان، وأبو بكر بن مُحَرِّز البَطْلَيْوسِي، وأبو بكر بن خَيْر، وأبو بكر بن أبي ليلي، وأبو بكر بن أبي جَمْرَة وغيرهم.

وكان مُشارِكًا في الفقه، عارِفًا بالأحكام، ماهرًا في عَقْد الشُّروط، مُتَقَدِّمًا في الآداب، شاعرًا، مُكثِّرًا. وَلِيَ في أَوَّلِيَّةِ أمره قضاءَ جزيرة شُقُر، وقد كان جَدُّه أيوب بن محمد وجدُّ أبيه محمد بن وَهْب وَلِيَّاهَا قَبْلَهُ، ثُمَّ صَرَفَ عنها، وَلِيَ بعد مُدَّةٍ قضاءَ المَرِيَّة، ومنها نُقِلَ إلى قضاءِ بَلَنْسِيَّة، فَقَدِمَهَا في شِوَالِ سنةٍ إحدى عشرةٍ وستٍّ مئةٍ ولم تُحَمَّدْ سيرتُهُ وصُرِفَ عنها مُسْتَدْعَى إلى مَرَّاكُش بعد انبعاثٍ من أهل بلده لمُطالبتِهِ. وشيَعَتُهُ حِينَئِذٍ فِيمَنْ شَيَعَتُهُ، وفاتَنِي السَّمَاعُ منه، فأخَذْتُ بعضَ منظومِهِ عن أخِيهِ وعن غيرِهِ عنه.

وعاجَلَتُهُ مَنِيَّتُهُ بعدَ صَرَفِهِ فتُوفِّيَ بِمَرَّاكُش إثرَ صَلَاةِ الظُّهرِ مِن يومِ الخُميسِ الرَّابِعِ والعشرينَ من شهرِ جُمادى الأولى سنةٍ أربعٍ عشرةٍ وستٍّ مئةٍ، وهو ابنُ سِتِّينَ سنةً أو نَحْوِهَا.

١٦٠٥ - محمد^(٢) بن أحمد بن عبد العزيز بن سَعَادَة، من أهل شاطِبَة، يُكْنَى أبا عبد الله.

أخَذَ القراءاتِ عن أبي الحسن بن هُذَيْل، وأبي بكر بن ثُمارة، وأبي إسحاق ابن خَلِيفَة، وأبي بكر بن سَيِّد بُونَة وغيرهم. وَسَمِعَ الحديثَ من أبي عبد الله بن

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٢٤٦)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٤٢١، والمراكشي في الإعلام ١٥٨ / ٤.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٨٣، والذهبي في المستملح (٢٤٧)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٤١٧، ومعرفة القراء ٢ / ٦٠٣، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٦٧، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٢٩.

سَعَادَة، وأبي محمد بن عَاشِرٍ، وأبي عبد الله بن بَرَكَة، وأبي الحَسَن عَلِيَم بن عبد العزيز. وأَخَذَ العَرَبِيَّةَ وَالْأَدَابَ وَاللُّغَاتِ عَنْ أَبِي الحَسَنِ بْنِ النُّعْمَةِ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمِيدٍ، وَأَبِي الحَسَنِ بْنِ سَعْدِ الحَيَّرِ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ المَعْرُوفِ بَعْدُونٍ وَغَيْرِهِمْ. وَأَجَازَ لَهُ جَمِيعُهُمْ.

وكان مُقَرَّنًا مُتَصَدِّرًا نَحْوِيًّا مُتَحَقِّقًا لُغَوِيًّا، أَقْرَأَ وَأَخَذَ عَنْهُ، لَقِيْتُهُ عِنْدَ أَبِي رَحْمَةِ اللَّهِ وَقَدْ قَصَدَهُ زَائِرًا، وَأَجَازَ لِي حِينَئِذٍ جَمِيعَ رِوَايَتِهِ بِسُؤَالِ أَبِي ذَلِكَ مِنْهُ، وَتَلَفَّظَ بِالِإِذْنِ فِي التَّحْدِيثِ عَنْهُ. وَسَمِعْتُ مِنْهُ إِذًاكَ مَسْأَلَةً مِنْ «الْجُمْلِ» لِلزَّجَّاجِيِّ، وَذَلِكَ قَبْلَ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَسِتِّ مِائَةٍ بَعْدَ سَمَاعِي مِنْ عَمِّهِ شَيْخِنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعَادَةِ المُعَمَّرِ، وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا وَغَيْرِهِمْ. وَتَوَفِّيَ بَعْدَ إِقْعَادِهِ فِي أَحَدِ شَهْرَيْ جُمَادَى سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

١٦٠٦ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَيُعرفُ بِابْنِ صَاحِبِ الأَحْكَامِ.

سَمِعَ أَبَا سُلَيْمَانَ دَاوُدَ بْنَ يَزِيدَ السَّعْدِيَّ، وَأَبَا الحَسَنِ بْنِ الصَّحَّاحِ الْفَزَارِيَّ وَغَيْرَهُمَا، وَأَجَازَ لَهُ مَرَّتَيْنِ: أَبُو الحَسَنِ شُرَيْحُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ رِضَا وَأَبُو الحَكَمِ بْنُ غَسْلِيَانَ وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَقِيٍّ الْقَيْسِيُّ، وَكَانَتْ إِجَازَةُ شُرَيْحٍ لَهُ وَلِأَبِيهِ فِي سَنَةِ أَرْبَعِ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

رَوَى عَنْهُ مِنَ الْجِلَّةِ أَبُو الْقَاسِمِ المَّلَاحِي، وَابْنُ فَرْقَدٍ وَغَيْرُهُمَا. وَكَانَ مَوْصُوفًا بِالصَّلَاحِ وَالْعَدَالَةِ، حَسَنَ الحِطِّ، يَعْقِدُ الشُّرُوطَ.

مَوْلَدُهُ سَنَةَ ثَلَاثِينَ أَوْ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، الشُّكُّ مِنْهُ. قَالَ ابْنُ فَرْقَدٍ: تَوَفِّيَ فِي حَدُودِ سَنَةِ خَمْسِ عَشْرَةَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا: إِنَّهُ

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٧٧، والذهبي في المستملح (٢٤٨)، وتاريخ الإسلام

١٣ / ٤١٩، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٦١.

توفي فجأة في آخر ركعة من صلاة المغرب ليلة الثلاثاء لسبع خلون من رجب سنة أربع عشرة وست مئة.

١٦٠٧- محمد^(١) بن أحمد بن جبير بن محمد بن جبير الكِنَاني، من أهل بلنسية ونزل أبوه شاطبة وانتقل هو إلى غرناطة، يُكنى أبا الحسين. حَمَل عن ابن الحاج، وأخذ العربية عن ابن يسعون، وسمع بشاطبة من أبيه أبي جعفر، وأبي عبد الله الأصيلي، وأبي الحسن بن أبي العيش، وأخذ عنه القراءات. وأجاز له أبو الوليد ابن الدبَّاح، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى التميمي السبتي.

وعُني بالآداب فبلغ منها الغاية، وتقدّم في صياغة القريض وصناعة الكتابة، ونال بها دنيا عريضة، ثم رفضها وزهد فيها، وتحرك لنيته الحجازية في شوال سنة ثمان وسبعين وخمس مئة ضحبة أبي جعفر بن حسان، فأدى الفريضة، وسمع بمكة من أبي حفص الميانشي. ولقي بدمشق أبا الطاهر الحشوعي فأخذ عنه «مقامات الحريري» بين قراءة وسماع في جمادى الأولى سنة ثمانين وخمس مئة وحديث بها عنه إجازة، وأجاز له أبو محمد عبد اللطيف

(١) هو صاحب الرحلة المشهورة المتداولة المنشورة، ترجمه الجم الغفير منهم: ابن دحية في المطرب ١ / ٨٦، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٥٥٠، وابن الشعار في فلائد الجمان ٦ / الورقة ٦٣، والتجيب في زاد المسافر ٧٢، وابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٩٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤١٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٤٥، والمستملح (٢٤٩)، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٦٠٤، والعبر ٥ / ٥١، وابن فضل الله في مسالك الأبصار ٨ / ٣١١، وابن الخطيب في الإحاطة ٢ / ٢٣٠، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٦٠، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٢١، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ١ / ٢٧٧، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٣٨١، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٦٠، والمراكشي في الإعلام ٤ / ١٧٥.

[١٨٧] الْحُجَنْدِيُّ، وأبو أحمد عبد/ الوهاب بن علي بن علي الصوفي^(١)، وأبو محمد ابن عساكر، وأبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم التونسي المجاور بمكة، وأبو جعفر أحمد بن علي القرطبي نزيل دمشق، وغيرهم.

وقفل إلى الأندلس وسمع منه بها بعض ما كان عنده، وحمل عنه شعره في الزهد وغيره، وهو كثير مدون حدثنا عنه به أبو تمام بن إسماعيل بلفظه بين سماع ومناولة، وغيره من شيوخنا وأصحابنا. ثم رحل ثانية إلى المشرق تاسع شهر ربيع الأول سنة خمس وثمانين، وعاد إلى المغرب، ثم رحل ثالثة بعد سنة إحدى وست مئة، وجاور بمكة وبالقدس، وحدث هنالك وسمع منه وأخذ عنه.

وتوفي بالإسكندرية ليلة يوم الأربعاء التاسع والعشرين لشعبان سنة أربع عشرة وست مئة وهو ابن خمس وسبعين سنة. مولده بكنيسة سنة تسع وثلاثين وخمس مئة، وقيل: بشاطبة سنة أربعين.

١٦٠٨ - محمد^(٢) بن عبد العزيز بن سعادة، من أهل شاطبة، يكنى أبا

عبد الله.

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل، وأبي بكر بن ثمار، وبعضها عن أبي عبد الله بن سعيد الداني، وأبي الحسن بن النعمة، وسمع من جميعهم ومن أبي عبد الله بن سعادة، وأبي حفص بن واجب، وأبي محمد بن عاشر، وأبي العباس بن إفرند، وأبي محمد هارون بن عات، وغيرهم.

(١) هو المعروف بابن سكيئة المتوفى سنة ٦٠٧ هـ.

(٢) ترجمه الرعيني في برناجه (٨٨)، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٥٥٩، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٨٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٢٠، ومعرفة القراء ٢ / ٦٠٥، والعبر ٥ / ٥١، وذكر وفاته في سير أعلام النبلاء ٢٢ / ٨٣، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٧٢، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٦١.

وَتَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ بِلَدِهِ. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ وَالْقِيَامِ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمَعْرِفَةِ بِالْقِرَاءَاتِ وَالِإِتْقَانِ لِهَذَا الشَّانِ، حَسَنَ الْخَطِّ جَيِّدَ الضَّبْطِ. وَعُمَرُ وَأَسَنُّ، وَأَخَذَ عَنْهُ النَّاسُ. وَقَدِمَ عَلَيْنَا بِبَلَنْسِيَّةٍ فِي أَوَّلِ شَوَالِ سَنَةِ عَشْرِ وَسْتٍ مِئَةٍ، فَأَخَذْتُ عَنْهُ وَسَمِعْتُ مِنْهُ وَأَجَازَ لِي مَا رَوَاهُ عِنْدَ ذَلِكَ وَقَبْلَهُ. وَكَانَ شَيْخُنَا أَبُو الْخَطَّابِ بْنُ وَاجِبٍ يُوثِّقُهُ وَيُثْنِي عَلَيْهِ وَيَقُولُ بِفَضْلِهِ وَبِقَدَمِ صُحْبَتِهِ لِأَبِي الْحَسَنِ بْنِ هُذَيْلٍ وَغَيْرِهِ مِنَ الشُّيُوخِ.

وَتَوَفِّيَ بِشَاطِبَةِ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ التَّاسِعِ مِنْ شَوَالِ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَسِتِّ مِئَةٍ عَنْ سِنٍّ عَالِيَةٍ بَلَغَتْ الْمِئَةَ أَوْ أَزْبَتْ عَلَيْهَا يَسِيرًا وَهُوَ مُتَمِّعٌ بِجَوَارِحِهِ كُلِّهَا. مَوْلَدُهُ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةٍ.

١٦٠٩ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْشُونَ بْنِ عُمَرَ بْنِ صَبَّاحِ اللَّخْمِيِّ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ، وَأَصْلُهُ مِنْ يَكَّةَ^(٢): مِنْ أَعْمَالِهَا، وَبِالنَّسَبِ إِلَيْهَا كَانَ يُعْرَفُ، يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو.

سَمِعَ أَبَا الْعَبَّاسَ بْنَ إِدْرِيسَ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ سَعَادَةَ، وَأَبَا مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَغَيْرَهُمْ.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ هُذَيْلٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ النُّعْمَةِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الشُّهَيْلِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَوْسِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حُبَيْشٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَمِيدٍ، وَأَبُو بَكْرُ بْنُ مُغَاوِرٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْفَخَّارِ. وَمِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ: أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْغَزْنَويُّ، وَأَبُو مُحَمَّدَ بْنِ بَرِّي

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٢٥١)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٤٢٢.

(٢) يَكَّةَ، مِنْ حِصُونِ مَرْسِيَّةَ، كَمَا ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ، وَذَكَرَهُ ابْنُ سَعِيدٍ فِي الْمَغْرِبِ «كِتَابُ الْأَيْكَةِ فِي

حُلَى يَكَّةَ» وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَبَا بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ سَهْلِ الْيَكِّي الشَّاعِرَ الْمُهْجَاءَ الْمَعْرُوفَ (الْمَغْرِبُ ١ /

٢٦٦)، وَقِيَدَهُ الذَّهَبِيُّ بِخَطِّهِ: «الْبَكِّي» بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَهَمًّا مِنْهُ، يَرْجِعُهُ اللَّهُ.

النَّحْوِيُّ، وأبو القاسم هبةُ الله بنُ عليِّ البُوصيرِيِّ، وأبو يعقوب بنُ الطُّفَيْلِ الدَّمَشْقِيُّ. وَيُروى بالإجازة العامة عن السَّلَفِيِّ.

وكان يَعْقِدُ الشُّرُوطَ وَيَنْصُرُهَا وَيُحِيدُ فَكَّ الْمُعَمَّى، وَيَقْرِضُ أَيْتَانًا مِنَ الشَّعْرِ. وَلَهُ تَقْيِيدٌ مُفِيدٌ فِي الْوَفَايَاتِ اعْتَمَدَتْ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَحَدَّثَنِي بِهِ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو عُمَرَ عَيْشُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِنَا.

وَقَرَأْتُ بِخَطِّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِسَبْتِهِ يَقُولُ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: لَوْ فَسَّرْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى كُنْهٍ تَفْسِيرِهَا مَا حَمَلْتُ إِبْلُ الْأَرْضِ كُتُبَ تَفْسِيرِهَا. حَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ.

وَتَوَفَّى مُسْتَهْلَ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَدُفِنَ بِرَوْضَةِ ابْنِ فَرَجٍ بِرَبْضِ سِرْحَانَ مِنْ دَاخِلِ مُرْسِيَّةٍ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَسَبْعِينَ سَنَةً، مَوْلَدُهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ؛ قَالَ لِي ابْنُهُ أَبُو عُمَرَ.

١٦١٠ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ يَوْسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَعْنٍ بْنِ مَيْمُونِ الْأَزْدِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَرِيشَ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَرَحَلَ حَاجًّا، فَأَذَى الْفَرِيضَةَ. وَسَمِعَ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيِّ، وَأَخِيهِ أَبِي الطَّاهِرِ إِسْمَاعِيلَ، وَأَبِي الطَّاهِرِ بْنِ عَوْفٍ، وَأَبِي طَاهِرِ السَّلَفِيِّ، وَبِمَكَّةَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ ابْنِ الطَّبَّاحِ. وَصَحِبَ فِي السَّمَاعِ مِنْهُ شَيْخُنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ التُّجِيبِيِّ.

وكان من أهل المعرفة بالفقه والشُّرُوطِ، مُشْتَغَلًا بِعَقْدِهَا. وَوَلِيَ الْقَضَاءَ بِبَعْضِ الْكُورِ. حَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ. وَحَكَى ابْنُ الطَّلِيَّاسَانِ أَنَّهُ أَجَازَ لَهُ لَفْظًا فِي مُحَرَّمِ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَسِتِّ مِائَةٍ. وَأَخَذَ عَنْهُ ابْنُ فَرْقِدٍ فِي ذِي قَعْدَةٍ مِنْ عَامِ عَشْرَةٍ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَقَالَ: تَوَفَّى يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي قَعْدَةٍ

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٢٥٢)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٤٢٢.

عام أربع عشرة وست مئة وهو في عشر السبعين من عمره.

١٦١١ - محمد^(١) بن علي بن محمد بن علي بن هذيل، من أهل بكنسية،

يكنى أبا عامر.

أخذ عن أبيه القراءات، وسمع منه كثيرًا، ومن أبي الحسن طارق بن يعيش، وأبي عبد الله بن سعادة، وأبي الحسن بن النعمة. وأجاز له أبو بكر بن رزق، وأبو طاهر السلفي.

وكان من أهل الصلاح والورع، شديد الانقباض عن الناس، مقتصرًا على باديته، معروفًا بالعبادة والزهادة. وكان متعسفًا في الرواية لا يسمح بالأخذ عنه ولا يجيب إليه، ويتصاغر عن ذلك تواضعًا منه، وربما أجاز لفظًا لمن يلح عليه. ولم يكن له علم بالحديث وقد أخذ عنه مع ذلك سير لقيته وهبت أن أستجزه لما كنت أعرف من نفوره وعسر انقياده. واستجازه لي أبي، فتلفظ بذلك. [١٨٨]

وتوفي بين صلاتي الظهر والعصر من يوم الأحد السابع والعشرين لذي قعدة أربع عشرة وست مئة، ودُفن لصلاة العصر من يوم الاثنين بعده وسنة فوق السبعين، ودُفن بمقبرة المصلّى، وشهد السلطان جنازته وجمع الناس، وازدحمت العامة على نعشه وأتبع ثناء جميلًا وكان أهلاً لذلك، رحمه الله.

١٦١٢ - محمد^(٢) بن محمد بن يئق بن جبلة الخزرجي، من أهل

أوريولة وسكن القاهرة، يكنى أبا بكر.

سمع من أبي طاهر السلفي، وأبي عبد الله المسعودي وغيرهما، وأخذ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٨٩، والذهبي في المستملح (٢٥٣)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٤٢١، ومعرفة القراء ٢ / ٦٠٥، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٢٠٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٥١.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٧٦٨، والذهبي في المستملح (٢٥٤)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٤٢٢، ثم أعاده في وفيات سنة ٦١٧ نقلًا من تكملة المنذري ١٣ / ٥٣٠.

عنه. ذَكَرَ ابْنُ الطَّيْلَسَانِ أَنَّهُ أَجَازَ لَهُ فِي سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَسِتِّ مِائَةٍ.

١٦١٣- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْفٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَالِغِ الْهَاشِمِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَسْطَةَ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ. وَوَلِيَ الصَّلَاةَ وَالْخُطْبَةَ بَيْلَدَهُ، وَحَدَّثَ. وَكَانَ ذَا مِشَارِكَةٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَوَقَفَتْ عَلَى خَطِّهِ بِالْإِجَازَةِ لَمَنْ سَأَلَهُ ذَلِكَ فِي سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَسِتِّ مِائَةٍ.

١٦١٤- مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ كُمَيْلٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ هَارُونَ اللَّخْمِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ، وَيُعرفُ بِابْنِ الْمُرْخِي.

أَخَذَ عَنْ أَبِيهِ أَبِي الْحَكَمِ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ سَيِّدِ الْمَعْرُوفِ بِاللَّصِّ وَغَيْرِهِمَا. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْآدَابِ وَاللُّغَاتِ، كَاتِبًا بَلِيغًا، أَدِيبًا حَافِلًا نَاطِقًا نَاطِرًا، وَلَهُ كِتَابٌ فِي «الْحَيْلِ» وَكِتَابٌ «حِلْيَةُ الْأَدِيبِ فِي اخْتِصَارِ الْمُصَنَّفِ الْغَرِيبِ». أَخَذَ عَنْهُ وَسَمِعَ مِنْهُ. وَكَانَ هُوَ وَأَبُوهُ وَجَدُهُ أَبُو بَكْرٍ فِي الطَّبَقَةِ الْعَالِيَةِ مِنَ الْكِتَابَةِ وَالنَّبَاهَةِ، وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّبَّاجُ النَّحْوِيُّ. وَتَوَفَّى سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةٍ وَسِتِّ مِائَةٍ.

١٦١٥- مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ غَالِبِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُعرفُ بِابْنِ الشَّرَّاطِ، وَيُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

سَمِعَ مِنْ عَمِّهِ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ غَالِبٍ، وَأَخَذَ عَنْهُ

(١) ترجمه المؤلف في تحفة القادم (المقتضب منه ١٢٥)، والرعي في برنامج (٣٥)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٨٧، والذهبي في المستملح (٢٥٥)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٤٤٩، والصفدي في الوافي ٤ / ١٥٧.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٥٥، والذهبي في المستملح (٢٥٦)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٤٨٣، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٨٦، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٢٢، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٤٥.

القراءات، ومن أبي دَرَّ الحُسْنِيِّ، وأبي عبد الله محمد بن عثمان بن يَقيميس وغيرهم. وتصدَّرَ بجامع قُرطبة الأعظم لإقراء القرآن والعربية وإسماع الحديث، وكان مُقرِّناً مُحَقِّقاً ضابطاً، ورِعاً زاهداً.

أَخَذَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ: أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الطَّيْلَسَانِ، وَقَالَ: تَوَفَّى يَوْمَ الْخَمِيسِ وَدُفِنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْحَادِي عَشَرَ مِنَ الْمَحَرَّمِ.

وَقَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْقُرْطُبِيُّ صَاحِبُنَا: تَوَفَّى مُتَتَصِفَ الْمَحَرَّمِ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةٍ وَسِتِّ مِائَةٍ.

١٦١٦- محمد^(١) بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَبْقَى الرَّعِينِيِّ، مِنْ أَهْلِ قَيْشَاطَةَ: عَمَلُ جَيَّانَ وَسَكَنَ غَرْنَاطَةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

أَخَذَ الْقِرَاءَاتِ بِبَلَدِهِ قَيْشَاطَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَضْرِيَالٍ، وَأَخَذَ بَيَّاسَةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ حَسَنُونَ وَلَمْ يُكْمِلْ خَتَمَ الْقُرْآنِ عَلَيْهِ، وَأَقْرَأَ بِمَسْجِدِ ابْنِ جَرَجٍ مِنْ غَرْنَاطَةَ وَأَخَذَ عَنْهُ.

وكَانَ رَجُلًا صَالِحًا فَاضِلًا يَتَخَيَّرُهُ الْأُمَرَاءُ لِلْقِرَاءَةِ عَلَيْهِمْ لِحُسْنِ صَوْتِهِ وَخُشُوعِهِ، وَيُشَارُّ إِلَيْهِ بِإِجَابَةِ الدَّعْوَةِ.

أَخَذَ عَنْهُ ابْنُ الطَّيْلَسَانِ بِغَرْنَاطَةَ، وَقَالَ: تَوَفَّى بَعْدَ انْفِصَالِي عَنْهَا بِيَسِيرٍ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةٍ وَسِتِّ مِائَةٍ.

١٦١٧- محمد^(٢) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّفْزِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَاطِبَةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَأَبَا الْوَلِيدِ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ قَبُوجٍ^(٣).

أَخَذَ الْقِرَاءَاتِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ هُذَيْلٍ، وَسَمِعَ مِنْهُ «التَّيْسِيرَ» لِأَبِي عَمْرٍو

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٧٩، والذهبي في المستملح (٢٥٧).

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٧٦، والذهبي في المستملح (٢٥٨)، وتاريخ الإسلام

١٣ / ٤٨٤، ومعركة القراء الكبار ٢ / ٦٠٩، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٧٠،

والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢١٧.

(٣) قيده ابن عبد الملك في الذيل فقال: «بفتح القاف وضم الباء وواو مد وجيم مشربة صوت الشين».

المقرئ وأجاز له. وتفقه بأبي محمد عاشر بن محمد، وأبي محمد هارون بن عات، وروى عنهما.

وكان فقيها جليلا، حافظا للرأي والمسائل، مدرسا لها، ثقة عدلا. روى عنه ابنه أبو الحسين عبيد الله، وأبو محمد بن خيرة وغيرهما من أصحابنا. وتوفي بعد سنة ست عشرة وست مئة.

١٦١٨ - محمد^(١) بن أبي بكر بن أحمد بن عياش الحارثي، يكنى أبا عبد الله.

سمع أبا الحجاج بن الشيخ بالقة، وأبا القاسم بن سمجون وغيرهما. وحدث وأخذ عنه في سنة ست عشرة وست مئة. ووفقت على خطه بذلك.

١٦١٩ - محمد^(٢) بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن العربي الماعري، من أهل إشبيلية ومن بيت القاضي أبي بكر بن العربي، يكنى أبا بكر. أخذ ببلده قراءة نافع عن أبي محمد قاسم بن محمد الزقاق، وسمع بقرطبة من أبي القاسم بن جرج، وأبي الحسن الشقوري وهما في عداد أصحابه.

ورحل إلى المشرق: رحلته الأولى سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة، فأدى فريضة الحج، وسمع في طريقه من أبي طاهر السلفي بالإسكندرية «الأربعين حديثا» من جمعه، والنصف الأول من «السيرة» لابن إسحاق، وأجاز له في رجب من السنة، ولقي حينئذ أبا الطاهر بن عوف بها، وأجاز له، ثم عاد إلى الأندلس.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٣٩.

(٢) ترجمه الذهبي في المستملح (٢٥٩)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٥٢٥، والمقري في نفع الطيب

ثُمَّ رَحَلَ ثَانِيَةً سَنَةً سِتٍّ وَتَسْعِينَ، فَدَخَلَ الشَّامَ وَالْعِرَاقَ، وَلَقِيَ بِبَغْدَادَ
 جَمَاعَةً مِنْ كِبَارِ مُسْنِدِهَا، مِنْهُمْ: ضِيَاءُ الدِّينِ أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ
 الصُّوفِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، فَسَمِعَ مِنْهُ وَأَجَازَ لَهُ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَهْبَلِ بْنِ
 كَارِهِ الْحَرِيمِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَلَقِيَ بِالْمَوْصِلِ الْخَطِيبَ بِهَا أَبَا الْقَاسِمِ عَبْدَ الْمُحْسَنِ
 ابْنَ أَبِي الْفَضْلِ الطُّوسِيِّ، وَلَقِيَ بِمَكَّةَ أَبَا مُحَمَّدٍ يُونُسَ بْنَ يَحْيَى الْهَاشِمِيَّ
 وَسَمِعَ مِنْهُ «صَحِيحَ الْبَخَارِيِّ» وَ«مُسْنَدَ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ» وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنَ أَبِي الصَّيْفِ الْيَمَنِيِّ، وَأَبَا شُجَاعٍ زَاهِرَ بْنَ رُسْتَمِ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَدِمَهَا
 حَاجًّا، وَسَمِعَ مِنْهُ «جَامِعَ التِّرْمِذِيِّ». وَفِي قُفُولِهِ إِلَى الْمَغْرِبِ سَمِعَ
 بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْمُفَضَّلِ / الْمُقْدِسِيِّ، وَأَجَازَ لَهُ جَمِيعَهُمْ.

[١٨٩]

وَعَادَ مِنْ رَحْلَتِهِ الثَّانِيَةِ سَنَةً أَرْبَعَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَأَخَذَ عَنْهُ حَيْثُذُ بِإِسْبِيلِيَّةَ،
 وَيُقَرَّبُ فِي مَقْدَمِهِ عَلَيْهَا، وَمِنْهَا قَصَّدَ الرَّحْلَةَ الثَّالِثَةَ وَالْعُودَةَ إِلَى مَكَّةَ يَوْمَ
 الْاِثْنَيْنِ الْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَسِتِّ مِائَةٍ. وَفِي تَرْدُّدِهِ
 عَلَى الْمَشْرِقِ جَاوَرَ بِالْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ خَمْسَ سِنِينَ، وَاتَّبَعَ حَجَّتَهُ الْأُولَى
 بِسِتٍّ، فَأَكْمَلَهَا سَبْعًا. وَسَلَكَ طَرِيقَةَ التَّصَوُّفِ. وَكَانَ مِنَ الْفَضْلِ وَالدِّينِ
 وَالتَّوَاضُّعِ وَلِيٍّ الْجَانِبِ بِمَكَانٍ.

سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ: أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الطَّيْلَسَانِ، وَمُعْظَمُ خَبَرِهِ عَنْهُ،
 وَحَكَى أَنَّهُ تَوَفَّى بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةَ وَسِتِّ مِائَةٍ. قَالَ: وَكَانَ مَوْلَدُهُ
 فِيمَا أَخْبَرَنِي بِهِ بِإِسْبِيلِيَّةَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ عَامِ اِثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

١٦٢٠ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ
 مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ حُبَيْشٍ، وَأَبِي بَكْرٍ ابْنَ أَبِي جَمْرَةَ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٩٢.

ابن أحمد المعروف بابن علوش، وغيرهم. ورَحَلَ حاجًا، فَسَمِعَ بِمَكَّةَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الصَّيْفِ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ يُونُسَ بْنِ يَحْيَى الْهَاشِمِيِّ، وَأَبِي شُجَاعٍ زَاهِرِ بْنِ رُسْتَمَ، وَأَبِي الْفُتُوحِ نَضْرَ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ الْخَضْرِيِّ، وَغَيْرِهِمْ. وَعَادَ إِلَى مُرْسِيَّةَ، فَلَزِمَ إِقْرَاءَ الْقُرْآنِ بِهَا وَأَخَذَ عَنْهُ.

وكان شيخًا صالحًا مقلًا صابراً يُشاركُ في عِلْمِ الْحَدِيثِ وَحِفْظِ الرِّجَالِ، وَلَهُ اخْتِصَارٌ مُفِيدٌ فِي كِتَابِ «اقتباس الأنوار» لأبي محمد الرُّشَاطِيِّ وَوَقَّفتُ عَلَيْهِ.

وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ بَلَدِهِ بِصُحْبَتِهِ لِأَبِي الْقَاسِمِ الطَّرْسُونِيِّ وَقُعُودِهِ كَثِيرًا مَعَهُ فِي دُكَّانِهِ. قَالَ لِي: وَرَبَّمَا غَلِطَ فِي فُتْيَاهُ فَيَرُدُّ عَلَيْهِ ابْنُ يَحْيَى هَذَا. وَكَانَ يَخْضِبُ.

وَتَوَفَّى سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَسِتِّ مِائَةٍ أَوْ قَبْلَهَا بَيْسِيرَ.

١٦٢١ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفِ ابْنِ الْأَسْعَدِ بْنِ حَزْمِ الْأُمَوِيِّ النَّخْوِيِّ، مِنْ أَهْلِ يَابُوتَةَ، وَانْتَقَلَ بِهِ أَبُوهُ إِلَى إِسْبِيلِيَّةَ فَسَكَنَهَا، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.

أَخَذَ الْقُرَاءَاتِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ صَافٍ، وَالْعَرَبِيَّةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ مَلَكُونٍ، وَأَبِي الْوَلِيدِ بْنِ نَافٍ وَتَأَدَّبَ بِهِمْ. وَسَمِعَ عَلَى الْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْجَدِّ «كِتَابَ سَيَبَوَيْهِ» بِقِرَاءَةِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَوْطِ اللَّهِ. وَلَقِيَ أَبَا زَيْدٍ السَّهْلِيَّ فَسَمِعَ عَلَيْهِ بَعْضَ كِتَابِهِ الْمَسْمُومِ «بِالرَّوْضِ الْأَنْفِ» فِي شَرْحِ «السَّيْرِ» لِابْنِ إِسْحَاقَ. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكِ الشَّرِيشِيِّ وَغَيْرُهُمَا. وَلَمْ

^(١) ترجمه ابن سعيد في المغرب ١ / ٢٥٣، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٣٥، والذهبي في المستملح (٢٦٠)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٥٥٧، واليمن في إشارة التعيين ٣١٥، والفيروزآبادي في البلغة (٣٢٥)، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٥٧، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ١٢١، والمقري في نفح الطيب ٣ / ٤٧٦.

تَكُنْ لَهُ عنايةٌ بالرَّواية غَلَبَ عَلَيْهِ التَّحَقُّقُ بالعَرَبِيَّةِ والقيامُ عليها والعُكُوفُ على التَّعليمِ بها وبالقرَّاءاتِ.

وكان من أهل التَّيقُظِ والفَهْمِ وقد أَخَذَ عَنْهُ وَرَوَى عَنْهُ أَبُو مروانَ البَاجِيُّ القَاضِي، وَقَالَ فِيهِ أَبُو الحَسَنِ الرَّعِينِيُّ: كان أستاذَ حاضرةِ إشبيليةَ غيرَ مُدافعٍ، عَلَيْهِ قرأَ ابْنُ عَبْدِ النُّورِ والسَّقَطِيُّ، وانتَفَعَ بِهِ السَّلَوِيُّ. وكان من إجادَةِ الإلقاءِ وحُسْنِ الإفادةِ وسُهولةِ العبارةِ على غايةٍ، وكان يَمِيلُ في عَرَبِيَّتِهِ إلى مَذْهَبِ ابْنِ الطَّرَاوَةِ، ثُمَّ غَلَبَ عَلَيْهِ ذلك، فَشَرَدَ عَنِ الجُمهورِ. لَقِيَتْهُ بِإِشبيليةَ ولم أَسْمَعْ مِنْهُ سِوَى ما كان يُقَرِّئ.

وتَوَفَّى في العَشْرِ الوُسْطِ من صَفَرٍ سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةٍ وَسِتِّ مِائَةٍ، ومولَدُهُ بِبَابِ رَعةٍ مُتَصِفَ ذِي الحِجَّةِ سَنَةِ خَمْسٍ وأربَعينَ وخمَسِ مِائَةٍ. أَكثَرَ خَبَرَهُ عَنِ ابْنِهِ طَلْحَةَ، وفيه عن غيرِهِ.

١٦٢٢ - مُحَمَّدٌ^(١) بَنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عِيَّاشٍ التُّجِيبِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَرشَانَةَ: عَمَلِ المَرِيَّةِ وَسَكَنَ مَرَّاكُشَ، يُكْنَى أبا عَبْدِ اللَّهِ. أَخَذَ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ حَمِيدٍ يَسِيرًا، وَعَنِ أَبِي القَاسِمِ الشَّهْزَادِيِّ، وَعُنيَ بِالآدَابِ، وكان عالِمًا بها رَئيسًا في صِناعَةِ الكُتابةِ، خَطِيبًا مُصَقِّعًا^(٢) بَلِيغًا مُفَوِّهاً، ذا حِظٍّ صالِحٍ مِنْ قَرَضِ الشُّعْرِ. وكانتْ لَهُ مُشارَكَةٌ في غيرِ ذلك، واستَكْتَبَهُ السُّلطانُ بِالْمَغْرِبِ في سَنَةِ سِتِّ وَثَمَانينَ وخمَسِ مِائَةٍ، فَنالَ دُنْيا عَرِيضَةً.

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٨٤، والذهبي في المستملح (٢٦١)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٥٥٨، وابن الخطيب في الإحاطة ٢ / ٤٨٢، وابن عذاري في البيان المغرب ١٧٠، والمراكشي في الإعلام ٤ / ١٨٠.

^(٢) مُصَقِّعٌ مِثْلُ مُنْبَرٍ، وَخَطِيبٌ مُصَقِّعٌ: بَلِيغٌ، قِيلَ هُوَ مَنْ رَفَعَ الصَّوْتِ، وَقِيلَ: يَذْهَبُ فِي كُلِّ صُقْعٍ مِنَ الكَلَامِ، أَيْ نَاحِيَةِ (لِسانِ العَرَبِ).

أَنشَدَنَا الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَرِطَلَةَ، قَالَ: أَنشَدَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَّاشٍ، قَالَ: أَنشَدَنِي أَبِي مِمَّا قَالَهُ فِي الْمُصْحَفِ الْمُنْسُوبِ إِلَى عَثْمَانَ
ابْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ أَمَرَ الْمَنْصُورُ بِتَحْلِيَّتِهِ [مِنَ الطَوِيلِ]:
وَنُقِّلَتْهُ مِنْ كُلِّ مَلِكٍ ذَخِيرَةٌ كَأَنَّهُمْ كَانُوا بِرِسْمِ مَكَاسِبِهِ
فَإِنْ وَرِثَ الْأَمْلَاكُ شَرْقًا وَمَغْرِبًا فَكَمْ أَخْلَوْا جَاهِلِينَ بِوَاجِبِهِ
وَأَلْبَسَتْهُ الْيَاقُوتَ وَالذَّرَّ حِلْيَةً وَغَيْرُكَ قَدْ رَوَاهُ مِنْ دَمِّ صَاحِبِهِ
تَوَفَّى بِمَرَاكُشَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ عَشْرَةٍ
وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ خَمْسِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

١٦٢٣ - مُحَمَّدٌ ^(١) بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، بْنُ يَحْيَى بْنِ
فَرَجِ بْنِ الْجَدِّ الْفَهْرِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ ^(٢) وَمِنْ غَيْرِهِ. وَكَانَ ذَا رِيَاسَةٍ عَظِيمَةٍ فِي
بَلَدِهِ وَوَجَاهَةٍ عِنْدَ الْأَمْراءِ مُتِمِّكِنَةٍ أَوْرَثَهَا عَقِبُهُ، مَعَ الْفَضْلِ الْكَامِلِ وَالسَّرْوِ
الظَّاهِرِ، جَوَادًا كَثِيرَ الْمَعْرُوفِ وَالصَّدَقَاتِ، رَفِيعَ الْقَدْرِ بَادِيَ التَّوَاضُّعِ،
جَالَسَتْهُ فِي آخِرِ سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةٍ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ مَا حَكَاهُ فِي تَنَاهِي
أَحْوَالِ إِشْبِيلِيَّةَ فِي ذَلِكَ التَّارِيخِ، وَأَحْسِبُهُ لَمْ يُحَدِّثْ بِشَيْءٍ مِمَّا رَوَاهُ وَلَا كَانَ
ذَلِكَ شَأْنَهُ.

[١٩٠] وَتَوَفَّى سَنَةَ ثَمَانٍ عَشْرَةٍ/ وَسِتِّ مِائَةٍ. وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ مَشْهُودَةً وَحَضَرَتْهَا
حَيْثُ نَذِرَ.

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٠٦، والذهبي في المستملح (٢٦٢)، وتاريخ الإسلام
٥٥٩ / ١٣.

^(٢) تقدمت ترجمته في الرقم (١٤٩٥).

١٦٢٤ - محمد^(١) بن الحسن بن عليّ اللّخميّ، من أهل دانية، يُعرفُ بابن التّجيبّي، ويكنى أبا عبد الله.

سمِعَ من أبي القاسم بن حُبَيْش، وأبي عبد الله بن حميد، وأبي القاسم بن تَمَام المالقِيّ، وأبي محمد بن الفرس، وأجازَ له أبو طاهر السّلفيّ، وقرأ «كتاب سِيَوْنَه» على الذّهبيّ تفقّهًا، وناظرَ عندهُ في علوم الأوائل.

وكان أديبًا، كاتبًا بليغًا، له حظٌّ من علم العربيّة، وقد أقرأ بها وقتًا. ووليّ قضاء بلده. وكان كريم العشرة، جوادًا سمحًا، واسع المروءة، كثير المبرّة. لقيته ببلنسية ثم بدانية، وأخذتُ بها عنه كتاب «جذوة المقتبس» للحميديّ بين سماع ومناولة.

وتوفيّ صدرَ يوم الأربعاء السادس عشر من رمضان سنة ثمان عشرة وستّ مئة، ومولده سنة ستين وخمس مئة.

١٦٢٥ - محمد^(٢) بن أحمد بن عبد الله بن هشام الفهريّ، من أهل المريّة وأصله من مُرسية، يكنى أبا عبد الله، ويُعرفُ بابن الشّواش وبالذهبيّ.

سمِعَ من أبي عبد الله بن سعادة، وأبي بكر بن أبي ليلى، وأبي عبد الله بن الفرس، وأبي القاسم بن حُبَيْش، وأبي عبد الله بن حميد، وأبي الحسن بن فيد، وأبي عبد الله ابن الفخار، وأبي زَيْد السّهيليّ. وأجازَ له أبو الحسن بن النّعمة،

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٦٢، والذهبي في المستملح (٢٦٣)، وتاريخ الإسلام ٥٥٥ / ١٣.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٦٦٢، والذهبي في المستملح (٢٦٤)، وتاريخ الإسلام ٥٨٣ / ١٣، والفيروزآبادي في البلغة (٣٠٠)، واليمنّي في إشارة التعيين ٢٩٧، والسيوطي في بغية الوعاة ٢٨ / ١.

وأبو بكر بن خَيْر، وغيرهما. وأخذَ عن أبي موسى الجُزُومِي النَّحْوِي. وقَعَدَ لإِقراء القرآن وإِسْماع الحديث وتدرِيس العَرَبِيَّة والآداب واللغات. وكان فاضلاً متواضِعاً مُشاركاً في فنونِ مِنَ العِلْم، مِنْ أبرعِ الناسِ خَطّاً وأجودَهم ضَبْطاً، وتردَّدَ مراراً على مُرَسيَّة، فسمِعَ مِنْهُ بها وأخذَ عَنْهُ.

وتوفيَّ بالمَريَّة سنة ثمانِ عَشْرَةٍ وستِّ مئة. وقال ابنُ فَرَقْد: توفيَّ سنة تسعِ عَشْرَةٍ وستِّ مئة. وكذا قال ابنُ فَرُتُون، وزادَ أَنَّهُ دُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الأَحْرَشِ بِالرَّيْضِ.

١٦٢٦- مُحَمَّدٌ^(١) بَنُ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَكْرِ الْفَهْرِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّة، يُكْنَى أبا عَبْدِ اللَّهِ.

سَمِعَ مِنْ شَيْوْخِنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُوح، وَأَبِي الْخَطَّابِ بْنِ وَاجِب، وَأَبِي عَمَرَ بْنِ عَاتٍ وَغَيْرِهِمْ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَمِيد. وَكَتَبَ بِخَطِّهِ عِلْماً كَثِيراً. وَكَانَ مَتَحَقِّقاً بِعِلْمِ الْحِسَابِ مُشَارِكاً فِي الطَّبِّ حَافِظاً لِلْحَدِيثِ وَالتَّوَارِيخِ، مِنْ بَيْتِ كِتَابِيَّةٍ وَنَبَاهَةٍ. صَحِبْتُهُ وَعَارَضْتُ مَعَهُ كِتَابَ «الْمَصَابِيحِ» لِأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ أَخْبَاراً وَأَشْعَاراً. وَتُوفِيَ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةٍ وَسِتِّ مِائَةٍ.

١٦٢٧- مُحَمَّدٌ^(٢) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ وَقَاصٍ اللَّمَطِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَيُوزَقَّة. رَحَلَ حَاجًّا، فَأَدَّى الْفَرِيضَةَ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ عَوْفٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيِّ، وَأَبِي الطَّاهِرِ الْحُشُوعِيِّ، وَأَبِي الطَّاهِرِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُمَرَ الْقُرَشِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ. وَحَدَّثَ بِـ «الْمَوْطِئِ» عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَصِيرِ، وَلَا أُدْرِي أَيْنَ لَقِيَهُ. وَعَادَ إِلَى مَيُوزَقَّة، وَتَوَلَّى الصَّلَاةَ وَالْخُطْبَةَ بِجَامِعِهَا، وَخَطَبَ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٤٤.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣١٥، والذهبي في المستملح (٢٦٥)، وتاريخ الإسلام

أَيْضًا بِالْعُدْوَةِ لِيَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ أَيَّامَ ظَهْرِهِ بِهَا. وَكَانَ خَطِيئًا مِصْقَعًا بَلِيغًا
مَفْوَهًا، يَقْرُضُ سِيرًا مِنَ الشَّعْرِ. أَخَذَ عَنْهُ.
وَتَوَفَّى سَنَةَ ثَمَانٍ عَشْرَةَ وَسِتِّ مِئَةٍ أَوْ نَحْوَهَا.

١٦٢٨- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَازِ الْيَحْصِبِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَلَّسِ
الْمَعْرُوفَةِ بِالسُّكَّةِ: عَمَلٌ بَسْطَةٌ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ بْنَ حُبَيْشٍ وَغَيْرَهُ. وَكَانَ أَدِيبًا مَاهِرًا. حَدَّثَ عَنْهُ بَعْضُ
أَصْحَابِنَا، وَذَكَرَ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ «الْمَقَامَاتِ» لِلْحَرِيرِيِّ.

١٦٢٩- مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْغَسَّانِي، مِنْ أَهْلِ
غَرْنَاطَةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ. وَكَانَ أَدِيبًا كَاتِبًا، وَلَهُ شَرْحٌ فِي كِتَابِ «الشَّهَابِ»
سَمَّاهُ بـ «مُسْتَفَادِ الرَّحْلَةِ وَالْإِغْتِرَابِ» وَأَجَازُهُ لِي. وَأَخَذَ عَنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا.
وَتَوَفَّى بِمُرْسِيَّةٍ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةَ تِسْعٍ عَشْرَةَ وَسِتِّ مِئَةٍ.

١٦٣٠- مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُفَرِّجِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَرِثِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَقْلِ بْنِ الْخِيَارِ بْنِ
مِرْوَانَ الْغَافِقِيِّ، نَقَلْتُ نَسَبَهُ مِنْ خَطِّهِ، ثُمَّ وَجَدْتُهُ بِخَطِّهِ أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ
آخَرَ مَرْفُوعًا إِلَى حَقْلٍ، وَقَالَ بَعْدَهُ: ابْنُ مِرْوَانَ الدَّخَلِ إِلَى الْأَنْدَلُسِ ابْنُ
حَقْلٍ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ، يُكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ، وَيُعْرَفُ بِالْمَلَّاحِيِّ.
وَالْمَلَّاحَةُ: قَرْيَةٌ عَلَى بَرِيدٍ مِنْ غَرْنَاطَةَ نَزَلَهَا سَلْفُهُ. سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ، وَخَالِهِ

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٤٨، والذهبي في المستملح (٢٦٧)، وتاريخ الإسلام
١٣ / ٥٨٤، والمقري في نفع الطيب ٤ / ٣٠٨.

^(٢) ترجمه الرعي في برناجه (٢١)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤١٣، والذهبي في المستملح
(٢٦٦)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٥٨٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ١٦٢، والصفدي في
الوافي ٤ / ٦٨، وابن الخطيب في الإحاطة ٣ / ١٧٦، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٨٦.

وأبي إسحاق بن الحلاء، وأبي الحسن بن كوثِر، وأبي سليمان السَّعْدِيّ،
وأبي عبد الله بن عَرُوس، وأبي خالد بن رِفَاعَةَ، وأبي محمد بن الفَرَسِ،
وأبي جَعْفَرِ بن حَكَم، وأبي عبد الله بن بُؤْنَةَ وأخيه عبد الحق، وأبي بكر بن
أبي زَمَيْنٍ، وأبي جَعْفَرِ بن شَرَّاحِيل، وأبي بكر بن مَسْعَدَةَ، وأبي القاسم بن
سَمَجُون، وأبي زكريّا الدَّمَشَقِيّ وغيرهم.

وأجاز له من أهل الأندلس: جَدُّهُ لَأُمُّهُ أبو الحسن عليُّ بن محمد بن أحمد
الأنصاريّ، قرأ على ابن كُرْز وطبقته، وأبو بكر بن الجَدِّ، وأبو عبد الله بن
زَرْقُون، وأبو محمد بن عُبَيْدِ الله، وأبو زَيْد السَّهْلِيّ، وأبو العباسِ البَلَنْسِيّ،
وأبو عبد الله بن حَمِيد، وأبو العباس بن مُقْدَام، وأبو بكر بن أبي جَمْرَةَ، وأبو جَعْفَرِ
ابن مَضَاء، وأبو بكر بن صَافٍ، وأبو الحَكَم بن حَجَّاج، وأبو القاسم الشَّرَّاطُ
[١٩١] وغيرهم كثير. ومن أهل المشرق: أبو الطاهر بن عَوْفٍ، وأبو عبد الله ابن
الحَضْرَمِيّ وأخوه أبو الفضل، وأبو حَفْص المِيَانِسِيّ، وأبو القاسم بن جَارَةَ،
وأبو الفضل الغَزْنَويّ، وأبو عبد الله بن أبي الصَّيْف، وأبو الطاهر الحُشُوعِيّ،
وأبو محمد بن عسَاكِر وغيرهم. وشيوخه الذين كتبتُ أسماءهم من خطّه مئة
وستة وثلاثون، وفيهم من شيوخنا جماعة. وقال ابن الطُّيْلَسَان: ذَكَرَ لي أنهم
يزيدون على مئة وخمسين رجلاً.

وَحَدَّثَ بالإجازة العامّة عن أبي طاهر السِّلَفِيّ، وأبي مروان بن قُزْمَانَ.
وَرَوَى العَالِيّ والنَّازِلَ، وَكَتَبَ عَنِ الصَّغَارِ والكِبَارِ، وَبَالَغَ حَيَاتُهُ كُلَّهَا فِي
الاسْتِثْكَارِ. وَكَانَ مُقَدِّمًا فِي صِنَاعَةِ الْحَدِيثِ، شَدِيدَ الْعَنَاءِ بِالرَّوَايَةِ، حَسَنَ
الْخَطِّ، جَيِّدَ الضَّبْطِ، حَافِظًا لِأَسْمَاءِ الرِّوَاةِ، مُمَيِّزًا لَهُمْ عَارِفًا بِأَخْبَارِهِمْ.
وَأَلَّفَ تَارِيخًا فِي عِلْمَاءِ الْبِيرَةِ وَأَنَسَابِهِمْ وَأَنْبَاءِهِمْ أَتَبًّا عَنْ حَفِظِهِ. وَمِنْ
تَوَالِيفِهِ: كِتَابُ «لَمَحَاتِ الْأَنْوَارِ وَلَفَحَاتِ الْأَزْهَارِ فِي ثَوَابِ قَارِي الْقُرْآنِ»،

وكتاب «أنساب الأئمة العرب والعجم» وسماه بـ «الشجرة»، وكتاب «الأربعين حديثاً» بلغ فيه الغاية من الاحتفال وشهد له بحفظ أسماء الرجال، وزاد على من تقدّمه، وله استدراك على أبي عمر بن عبد البر في «الصحابة» ومجالس في فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه وغير ذلك. وكان معتمده من شيوخه على أبي محمد بن الفرس، عنه أكثر ومنه استفاد وبه انتفع. حدث وأخذ عنه الناس، وكان أهلاً لذلك.

وتوفي لخمس خلون من شعبان سنة تسع عشرة وست مئة، وقال غيره: سنة عشرين. ومولده سنة تسع وأربعين وخمس مئة.

١٦٣١ - محمد^(١) بن عبيد الله بن غياث الجذامي الأديب، من أهل شريش، يكنى أبا عمرو.

روى عن أبي الحسن بن لبّال وغيره من مشايخ بلده، ويروي أيضاً عن أبي بكر بن الجذد، وأبي محمد بن عبيد الله، وأبي القاسم الموائيني، وابن بشكوال. وعني بالآداب، وشهر بتجويد النظم. وقد أخذ عنه من الجلة: أبو القاسم الملاحي وغيره.

وتوفي في ذي الحجة سنة تسع عشرة وست مئة، وقال ابن فرثون: توفي في العشر الأول من محرم سنة عشرين، ومولده سنة ست وثلاثين وخمس مئة.

١٦٣٢ - محمد^(٢) بن عيسى بن محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ بن عيسى بن أصبغ، كذا نسبه ابن غالب الأزدي، ويعرف بابن المناصف، ويكنى أبا عبد الله.

من أهل قرطبة، وخرج أبوه عيسى منها في الفتنة عند انقراض الدولة

(١) ترجمه الرعيني في برناجه (٣٧)، وابن سعيد في المغرب ١ / ٣٠٥، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٩٥، والذهبي في المستملح (٢٦٨)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٦٢٠.

(٢) ترجمه الرعيني في برناجه (٥٥)، وابن سعيد في المغرب ١ / ١٠٥، وابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٢٤٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦٢٠، والمراكشي في الإعلام ٤ / ١٨١.

اللمتونية، فاستوطن إفريقية وبها ولد ابنه أبو عبد الله هذا. ونشأ وتفقه بأبي الحجاج المخزومي قاضي تونس. وسمع بها من أبي عبد الله بن أبي ذرق، وانتقل إلى تلمسان، فسمع من أبي عبد الله التيجي، وله رواية عن أبيه عن جدّه، ولم يغل إسنادّه.

وكان عالماً متفنناً نظّاراً صاحب استنباط وتدقيق، واقفاً على الاتفاق والاختلاف، معللاً مرجحاً، مع الحظّ الوافر من علم اللغة والآداب والتصرف الحسن في قرص الشعر، وله أراجيز في غير ما فن، ومنها: المذهبة في الحليّ والشيآت مجلت عنه. وسمعت كثيراً منه، ومنها: الدرّة السنية في المعالم السنية. ولم يكن له علم بالحديث، ولا عناية بالرواية. وألف كتاب «الإنجاد في الجهاد»، فظهر فيه علمه وبان به تقدّمه، وكتاب «الأحكام»، واستدرك على القاضي أبي محمد عبد الوهاب المالكي في «التلقين» من تأليفه باب السّلم لإغفاله ذلك. وولي قضاء بكنسية وبها لقيته واستجزّته بخطي فأجاز لي جميع ما رواه وألفه لثلاث بقين من مجادى الآخرة سنة ثمان وست مئة. ثم نقل منها إلى قضاء مريسة.

وكان ذا سيرة عادلة، وأبهة وشارة جميلة، جامد اليد صلياً في الحق، وكانت فيه حدة مفردة وغلظة في تأديبه أدته إلى صرفه عن القضاء وإسكانه قرطبة بلد سلفه. ثم لحق بمراكش، فأقام هنالك مُناباً أئمة صلاة الفريضة إلى أن مضى لسبيله في شهر ربيع الآخر سنة عشرين وست مئة، ومولده بتونس وقيل: بالمهدية، وهو أصح، في رجب سنة ثلاث وستين وخمس مئة. وذكره في الغرباء لا يصح ضنّانة بعلمه على العدو^(١).

(١) قال ابن عبد الملك متعباً: «قبح الله الحسد المذموم فقد حمل أبا عبد الله الأبار على ذكره إياه في الأندلسيين تشبّعاً لهم ببعض ما ذكرناه به وختم رسمه بما نصه: وذكره في الغرباء لا يصح ضنّانة بعلمه على العدو. وكذلك ذكره ابن الزبير في الأندلسيين... وإنما ذكرته في البلديين تبعاً للشيخ وغيره ولتأصله الأندلسي وعراقته» (الذيل ٨ / ٣٤٩).

١٦٣٣ - مُحَمَّدُ بْنُ هُذَيْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ،
مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ غَيْرِهِ، وَأُمٌّ فِي صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ بِمَسْجِدِ أَبِيهِ هُذَيْلٍ.
وَقَدْ حَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ. وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا نَزِيهًا.
وَتَوَفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ عَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ. قَالَهُ لِي ابْنُ سَيِّدِ النَّاسِ.

١٦٣٤ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ الْخَوْلَانِيِّ، مِنْ أَهْلِ
قُرْطَبَةَ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ بَشْكُوَالٍ وَأَخِيهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ خَيْرٍ،
وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصٍ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ رَبِيعٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَرَّاقٍ،
وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ غَالِبٍ، وَأَخَذَ عَنْهُ الْقُرَاءَاتُ وَكَثِيرًا مِنْ كُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ، وَجُلُّ
رَوَايَتِهِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ بَشْكُوَالٍ، اخْتَصَّ بِهِ وَلَا زَمَهُ أَعْوَامًا وَأَخَذَ عَنْهُ
كَثِيرًا مِنَ الْمَصْنُفَاتِ الْكِبَارِ وَالْأَجْزَاءِ الصَّغَارِ، وَأَجَازَ لَهُ. وَحَدَّثَ / وَأَخَذَ [١٩٢]
عَنْهُ. وَكَانَ فَاضِلًا سَنِينًا مُعَدَّلًا.

وَتَوَفِّيَ سَنَةَ عَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ. وَقَالَ ابْنُ الطَّيْلَسَانِ، وَسَمَّاهُ فِي مَشِيخَتِهِ:
تُوفِّيَ فُجَاءَةً لَيْلَةَ الْأَحَدِ الثَّانِي عَشَرَ لِحَرَمِ سَنَةِ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.
بَعْدَ أَنْ صَلَّى الْعَتَمَةَ بِالنَّاسِ إِمَامًا بِمَسْجِدِ أَبِي حَامِدٍ تِلْكَ اللَّيْلَةَ صَحِيحًا،
وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

١٦٣٥ - مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأُمِّيِّ، مِنْ أَهْلِ
حِصْنِ نَوَالِشَ؛ عَمَلٍ بَاغُهُ مِنْ غَرْنَاطَةِ، وَأَصْلُهُ مِنْ لُكٍّ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ غَالِبٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الْمُرَابِطِ اللَّكِّيِّ،

^(١) ترجمه الرعيني في برناجه (٥٤)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٠١، والذهبي في
المستملح (٢٧٠)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٦١٩.

وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ كَوْثَرٍ، سَمِعَ مِنْهُ «جَامِعَ التِّرْمِذِيِّ» بَغْرَنَاطَةَ. وَوَلِيَ الصَّلَاةَ
وَالْحُطْبَةَ بِمَوْضِعِهِ وَأَقْرَأَ بِهِ الْقُرْآنَ، وَحَدَّثَ بِسِيرٍ. أَخَذَ عَنْهُ ابْنُ الطَّيْلَسَانِ.

١٦٣٦ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ،
مِنْ أَهْلِ الْمَرْيَةِ وَأَصْلُهُ مِنْ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَيُعرفُ بِابْنِ الْيَتِيمِ
وَبَابِنِ الْبَلَنْسِيِّ وَبِالْأَنْدَرَشِيِّ.

سَمِعَ أَبَاهُ أَبَا الْعَبَّاسَ وَأَكْثَرَ عَنْهُ، وَلَازَمَ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بِقَنْجَايَرٍ:
مِنْ عَمَلِ الْمَرْيَةِ قَبْلَ انْتِقَالِهِ إِلَى سَبْتَةَ وَأَكْثَرَ عَنْهُ أَيْضًا. وَرَحَلَ إِلَى بَلَنْسِيَّةَ بِلَدِ
سَلَفِهِ، فَلَقِيَ بِهَا أَبَا الْحَسَنِ بْنَ هُذَيْلِ بَقِيَّةَ الْمُقَرَّرِينَ فِي عَصْرِهِ فِي رَجَبِ سَنَةِ
اِثْنَيْنِ وَسِتِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَقِيلَ: سَنَةُ سِتِينَ، وَقَدْ كَانَ أَجَازَ لَهُ قَبْلَ ذَلِكَ،
وَأَبَا الْحَسَنِ بْنَ النُّعْمَةِ، وَأَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ عَاشِرٍ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ سَعَادَةَ. وَلَقِيَ
بِمُرْسِيَّةَ أَبَا الْقَاسِمِ بْنَ حُبَيْشٍ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ حَمِيدٍ. وَبِهَا لَقِيَ أَبَا إِسْحَاقَ بْنَ
قُرْقُولٍ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُطَرِّفٍ، وَأَبَا زَيْدَ السُّهَيْلِيِّ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ الْفَخَّارِ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْتِجِيَّ الْحَطِيبَ، وَأَبَا الْعَبَّاسَ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ بْنَ
خَيْرٍ الطَّائِيَّ، وَأَبَا الْحَسَنِ صَالِحَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَوْسِيِّ، فَسَمِعَ مِنْهُمْ
وَأَجَازُوا لَهُ. وَدَخَلَ أَشُونَةَ: مِنْ عَمَلِ قُرْطُبَةَ، فَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي مَرْوَانَ بْنَ
قُزْمَانَ بَعْضَ «الْمُوَطَّأِ» وَنَاوَلَهُ جَمِيعَهُ، وَأَجَازَ لَهُ. وَلَقِيَ بِقُرْطُبَةَ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ

^(١) ترجمه المنذري في التكملة ٣/ الترجمة ٢٠٠٩، وابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ٣٣٤، وابن عبد الملك في الذيل ٦/ ٤٤، والذهبي في المستملح (٢٧١)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٦٧٨، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٥٠، والعبر ٥/ ٨٤، والصفدي في الوافي ٢/ ١١٦، وابن تغري بردي في النجوم ٦/ ٢٦٠، وابن العماد في الشذرات ٥/ ٩٥. وذكر الذهبي أن ابن مسدي روى عنه في معجمه وطول ترجمته وأطنب، وإن ابن الزبير استوفى ترجمته أيضًا.

بَقِيَّ جَدُّ شَيْخِنَا أَبِي الْقَاسِمِ، وَأَبَا الْقَاسِمِ بْنِ بَشْكَوَالٍ، وَأَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ
ابْنَ غُلَيْبٍ، وَأَبَا الْقَاسِمِ بْنِ غَالِبِ الشَّرَّاطِ. وَبَغْرَنَاطَةَ أَبَا خَالِدِ بْنِ رِفَاعَةَ،
فَسَمِعَ مِنْهُمْ وَأَجَازُوا لَهُ. وَكَتَبَ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ: أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ فَرْقِدٍ،
وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ مَوْجُوَالِ نَزِيلُهَا، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ خَيْرٍ مِنْ سَبْتَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ
رَزَقٍ.

وَرَحَلَ إِلَى الْمَغْرِبِ، فَلَقِيَ بِمَدِينَةِ فَاسَ أَبَا الْحَسَنِ بْنِ حُثَيْنٍ نَزِيلُهَا،
فَسَمِعَ مِنْهُ «الموطأ» وَأَجَازَ لَهُ هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الرَّمَّامَةِ.

وَخَرَجَ إِلَى الْحَجِّ فِي شَيْبَتِهِ سَنَةَ سِتٍّ أَوْ سَبْعٍ وَسِتِينَ، فَلَقِيَ بِبَجَايَةَ
أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِشْبِيلِيَّ وَسَمِعَ مِنْهُ وَأَجَازَ لَهُ، وَسَمِعَ
بِالْمَهْدِيَّةِ مِنْ قَاضِيهَا أَبِي يَحْيَى ابْنَ الْحَدَّادِ أَحَدِ أَصْحَابِ الْمَازَرِيِّ،
وَبِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيَّ وَأَبِي طَاهِرِ السَّلْفِيِّ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ
الْحَضْرَمِيِّ وَأَبِي الطَّاهِرِ بْنِ عَوْفٍ، وَبِالْقَاهِرَةِ مِنْ أَبِي عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنِ فَرَجٍ.
وَلَقِيَ بِمَكَّةَ عِنْدَ أَدَاءِ الْفَرِيضَةِ أَبَا مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكَ ابْنَ الطَّبَّاحِ، وَأَبَا حَفْصِ الْمَيْنَسِيِّ،
وَبِغَدَادَ أَبَا الْفَرَجِ الْجَوْزِيَّ وَشُهَدَاءَ بَنَاتِ الْإِبْرِيَّ، وَبِدَمَشَقَ أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكَرٍ
صَاحِبِ «التَّارِيخِ» وَأَبَا مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَصْرُونَ، وَبِالْمَوْصِلِ أَبَا الْفَضْلِ الطُّوسِيَّ
وغيرهم ببِلَادِ شَتَّى، فَأَخَذَ عَنْهُمْ وَسَمِعَ مِنْهُمْ. وَكَانَ يَذْكُرُ أَنَّ شَيْوَحَهُ الَّذِينَ
لَقِيَهُمْ وَأَجَازُوا لَهُ نَيْفٌ عَلَى مِئَةِ شَيْخٍ.

وَقَفَلَ إِلَى بَلَدِهِ، فَقُدِّمَ لِلْقَضَاءِ بِدَلَالَةٍ، وَأَقَامَ عَلَى ذَلِكَ مُدَّةً، ثُمَّ وَلِيَ
الْخُطْبَةَ بِجَامِعِ قَصْبَةِ الْمَرِيَّةِ. وَكَانَ رَاوِيَةً مُكْثَرًا، رَحَّالَةً فِي طَلَبِ الْعِلْمِ عَالِي
الْإِسْنَادِ، وَنَسَبَهُ بَعْضُ شَيْوَحِنَا إِلَى الْاضْطِرَابِ وَعَمَّرَهُ، وَعَلَى ذَلِكَ انْتَابَهُ
النَّاسُ وَرَحَلُوا إِلَيْهِ لِلسَّمَاعِ مِنْهُ. وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ مِنَ الْجِلَّةِ: أَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ
حَوْطِ اللَّهِ وَأَكَابُرُ أَصْحَابِنَا. كَتَبَ إِلَيَّ بِالْإِجَازَةِ لَجَمِيعِ رَوَايَتِهِ، وَسَمَّى جُمْلَةَ
مِنْ شَيْوَحِهِ، وَذَلِكَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ عَشْرِ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وتوفي في الثامن والعشرين لشهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وست مئة، مرض في طريقه إلى مالقة وخرج منها مريضاً بعد صلاة الجمعة السابع والعشرين من شهر ربيع الأول، ومات على ظهر البحر وأنزل بالمتكّب ميتاً، ودُفِنَ بِحِذَاءِ أَبِيهِ بِمَقْبَرَةِ بَابِ بَجَانَةَ: من ظاهر المريّة، ومولده ضحى يوم الأحد الخامس لسؤال سنة أربع وأربعين وخمس مئة^(١).

١٦٣٧ - محمد^(٢) بن محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البرّ ابن مجاهد الأنصاري، من أهل إشبيلية وسكن بعض سلفه بطليوس، يُكنى أبا الحسين، ويُعرف بابن زرقون، وسعيد بن عبد البرّ هو الملقّب بذلك لحُمْرَةِ وَجْهِهِ.

سمع من أبيه، ومن أبي بكر بن الجَدِّ وتفقه بهما، واختصّ بأبي بكرٍ منهما. وأخذ عن أبي جعفر بن مضاء. وأجاز له أبو مروان بن قُزْمان، وأبو العباس بن سيّد الإشبيلي، وقد قيل: إنه دخل في الإجازة العامة من ابن قُزْمان. وكتب إليه أبو طاهر السلفي، والخشوعي. ويروي عن أبي الحسن المعروف بالأرجفي: من أصحاب المازري.

(١) جاءت بعد هذا في بعض النسخ المتأخرة ترجمة هذا نصها: «محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف التجيبي، أبو عبد الله السبتي. سمع من أبي محمد بن عبيد الله فأكثر، ومن أبي القاسم ابن حبّيش، وأبي عبد الله بن حميد. وكتب إليه ابن بشكوال وجماعة. وكان صدرًا في الشروط، سكن إشبيلية وحدث بها. وتوفي في ربيع الأول سنة عشرين وست مئة، وقد جاوز السبعين». وهذه الترجمة مقحمة هنا، إذ لم ترد في الأصل، ولا نسخة الإسكوريال. وهذا الرجل مترجم في موضعه في الغرباء من هذا الكتاب، وستأتي ترجمته برقم (١٧٤٢) من هذا المجلد، والله الموفق.

(٢) ترجمه الرعيني في برنامجه (١١)، والذهبي في المستملح (٢٧٢)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٦٨٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣١١، وابن فرحون في الديباج ٢/ ٢٦٠، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٢٤٠، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٥٦.

وكان فقيهاً مالِكياً حافظاً مُبرِّراً، متعصباً للمذهب قائماً عليه، حتى امتحن بالسلطان من أجله، واعتُقِلَ مُدَّةً بِسَبْتَةٍ. ومن تَوَالِيْفِهِ: «الكتابُ المُعَلَّى في الرَّدِّ على المُحَلَّى والمُجَلَّى» لأبي محمد بن حَزْم، وكتابُ «قُطْبِ الشريعة في الجَمْع بين الصَّحيحين» ومنها: اقتضابُهُ لكتابِ «الأموال» لأبي عُبيد وغير ذلك، وله كتابٌ في الفقه لم يُكْمَلْهُ سَمَّاهُ «تهذيبُ المسالك في [١٩٣] تحصيلِ مذهبِ مالِك».

كَتَبَ إِلَيَّ بإجازة ما رَوَاهُ وأَلَفَهُ في سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّ مِائَةٍ، ثُمَّ لَقِيْتُهُ بِإِشْبِيلِيَّةَ غَيْرَ مَرَّةٍ في سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةَ وَقَبْلَهَا. ولم يكنْ لَهُ بَصَرٌ بالحديث، وكان يعترفُ بالقُصُورِ عَنْهُ، وعلى ذلك عُيِّنِي النَّاسُ بِالسَّمَاعِ مِنْهُ، وقد كَتَبَ عَنْهُ مِنَ الْجِلَّةِ شَيْخُنَا أَبُو الرَّبِيعِ بْنُ سَالِمٍ، وَعَنْدِي بِخَطِّهِ مَجْمُوعَةٌ في حَدِيثِي جَابِرٍ وَبَرِيرَةَ. وعَادَ بِأَخْرَجَةٍ إِلَى تَدْرِيسِ الْفَقْهِ وتعليمِ الرَّأْيِ، مَعَ ذِكْرِهِ لِلْأَدَابِ وَعِمَارَةِ مَجْلِسِهِ بِهِ، وَرَبَّمَا نَظَّمَ الْيَسِيرَ.

تَوَفَّى يَوْمَ السَّبْتِ رَابِعِ شَوَالٍ سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ وَدُفِنَ بِقَبْلِيَّ مَسْجِدِهِ بِالْحَصَّارِينَ مِنْ دَاخِلِ إِشْبِيلِيَّةَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً. مَوْلَدُهُ - وَقَرَأْتُهُ بِخَطِّهِ - فِي رَبِيعٍ، وَلَمْ يُبَيَّنْ: الْأَوَّلُ مِنَ الثَّانِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ. وَذَكَرَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ فَرْقَدٍ أَنَّهُ وُلِدَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ السَّابِعِ عَشَرَ لِرَجَبٍ مِنْ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ، وَرَأَيْتُ ذَلِكَ بِخَطِّ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: التَّاسِعَ عَشَرَ، وَحَكَى أَنَّهُ قَرَأَهُ بِخَطِّ أَبِيهِ عَلَى ظَهْرِ سِفْرِ مِنْ كِتَابِ الْبُخَارِيِّ.

١٦٣٨ - مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ، مِنْ أَهْلِ شَاطِئَةِ، يُعْرَفُ بِالْقَطْنِيِّ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْخَطَّابِ بْنِ وَاجِبٍ، وَأَبِي عَمْرِو بْنِ عَاتٍ مِنْ شَيْوِخِنَا، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَوْطِ اللَّهِ وَغَيْرِهِمْ. وَلَقِيَ بِمَدِينَةِ فَاسَ أَبَا الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحِيمِ

ابن عيسى ابن الملقوم، فسمع منه، وأخذ عن أبي الحسن بن حريق الأدب.
وعني بالعربية فأقرأها وعلم بها، وحديث يسير.

وتوفي في سنة إحدى وعشرين وست مئة، قاله لي أبو محمد بن خيرة.

١٦٣٩ - محمد^(١) بن عمر بن يوسف الأنصاري القرطبي، يعرف

بابن مغايط، يكنى أبا عبد الله.

انتقل أبوه إلى مدينة فاس فسكنها، وعرف فيها بالقرطبي هو وابنه محمد
هذا، ولا أدري: أولد بها أم بقرطبة، ثم رحل إلى المشرق ولم يعد بعد إلى
المغرب، فسمع هنالك من جماعة، منهم: أبو عبد الله ابن الحضرمي،
وأبو الفضل بن دليل، وأبو المعالي الفراوي، وأبو محمد قاسم بن فيرة
الشاطبي الضرير المقرئ، وغيرهم. ونزل القاهرة مصر، وحديث بها وأخذ
عنه القرآن والحديث والعربية، ونوظر عليه في «كتاب سبويه». ثم انتقل إلى
المدينة وجاور بها مدة. وشهر بالفضل والورع والصلاح، وأم بمسجد
حرمها. وكان يرى في النوم النبي ﷺ قائلاً له: يا أبا عبد الله، ترحل عنا
وتموت عندنا، فكان كذلك، حكى ذلك أبو عبد الله القيجاطي.

وقال ابن الطيلسان: توفي بمصر ودفن بقرافتها، ووصفه بالنسك
والثقل من الدنيا والإقبال على الآخرة. قال: وتردد في بلاد الحجاز مكرماً
متبركاً به بعد مجاورته بالمدينة ومكة أعواماً، ونعي إلينا بكنيسة في سنة

^(١) ترجمه المنذري في التكملة ٣/ الترجمة ٢٥٠٥، والرعي في برناجه (٩٧)، والذهبي في
المستملح (٢٩١)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٥٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٣٩، والعبر
٣/ ٢١٠، والصفدي في الوافي ٤/ ٢٦١، والياضي في مرآة الجنان ٤/ ٧٥، وابن الجزري
في غاية النهاية ٢/ ٢١٩ والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٥٤، والسيوطي في بغية
الوعاء ١/ ٢٠١، وطبقات المفسرين ٩٣، وابن العماد في الشذرات ٥/ ١٤٥.

إحدى وثلاثين وست مئة، وقال ابنُ فَرْثُون: توفِّي سنة إحدى وعشرين وست مئة.

١٦٤٠- محمد^(١) بنُ عليّ بن موسى الأنصاري، من أهل شَرِيش، يُكنى أبا بكرٍ وأبا عبد الله، ويُعرفُ بابن الغَزَال، وأصلُ سَلَفِهِ مِنَ العُدُوَّة.

أَخَذَ القراءاتِ عن أبي الحَسَن عليّ بن يحيى بن محمد بن ناصِرِ القُرْطُبِيِّ، وَسَمِعَ مِنْهُ وَمِنْ أَبِي الحَسَن بنِ لُبَّالٍ وَأَخَذَ عَنْهُ أَيْضًا القراءات، وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ ابنِ أَزْهَرَ، وَأَبِي بَكْرٍ بنِ عُبَيْدٍ، وَأَبِي بَكْرٍ بنِ مالِكِ الفِهْرِيِّ، وَغَيْرِهِمْ. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو إِسْحاقَ بنُ فَرْقِدٍ، وابنُ الجَدِّ.

وكان فقيهاً مُشاوِراً مقدِّماً في عَقْدِ الشُّروطِ، عَلَماً في العَدَالَةِ، موصُوفاً بِالزَّهَادَةِ. أَقْرَأَ القرآنَ وَأَسَمَعَ الحديثَ وَدَرَّسَ الفِقهَ. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ يَوْسُفٌ، وَأَبُو الحَسَنِ الرُّعَيْنِيُّ، وَأَبُو إِسْحاقَ ابنُ الكَمَادِ وَأَجَازَ لَهُ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

١٦٤١- محمد^(٢) بنُ عبدِ الله بن خِيارِ المُكْتَبِ، من أهلِ مَيُوزَقَةَ، يُكنى أبا عبدِ الله.

أَخَذَ عَنْ أَبِي إِسْحاقَ الغَرْنَاطِيِّ وَغَيْرِهِ، وَانْتَقَلَ إِلَى قُرْطُبَةَ فَسَكَنَهَا وَعَلَّمَ بِهَا القرآنَ. وَكَانَ يَكْتُبُ المصاحفَ وَيُؤَمُّ النَّاسَ فِي صَلَاةِ الفَرِيضَةِ بِمَسْجِدٍ مِنْ دَاخِلِ قُرْطُبَةَ إِلَى أَنْ تَوَفِّيَ بِهَا فِي الثَّانِي والعشرينَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ثَلَاثِ وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

(١) ترجمه الرعيني في برناجه (٤٩)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٩٩، والذهبي في المستملح (٢٧٣)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٧٢٥، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٢١٠، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٥٢.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٧٩.

١٦٤٢- محمد^(١) بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن القرشي الزهري،
من أهل إشبيلية، يُكنى أبا بكر.

سَمِعَ أباهُ القاضي أبا الحسن وأجازَ لَهُ، ولم تكنْ لَهُ عنايةٌ بالرواية. ومالَ
إلى عِلْمِ الطَّبِّ، فشاركَ فيه.

وكانَ فاضلاً جليلاً، كريمَ الخُلُقِ، جَوَادًا سَمَحًا، ذا خِصَالٍ كثيرة،
لَقِيَتْهُ بقصرِ الإمارة من إشبيلية وقد حَضَرَ معَ الأطباءِ لمُعالجةِ واليها حينئذٍ،
وَسَمِعْتُ مُناظرتهُ في ذلك، واستَجَزُّهُ ما رَوَى عن أبيه.

وقد أَخَذَ عَنْهُ بعضُ أصحابنا، وقال: تَوَفَّى في ذي القعدةِ سنةَ ثلاثٍ
وعشرينَ وستَ مئةٍ عن سنٍّ عاليةٍ زاحمتِ التسعين.

١٦٤٣- محمد^(٢) بن محمد بن حَبُونِ المَعافِرِيُّ، من أهلِ مُرْسِيَّةَ، يُكنى
أبا بكر.

سَمِعَ بَليدهُ أبا القاسمِ بنَ حُبَيْشٍ، وأبا عبد الله بنَ حميد. وَلَقِيَ أبا بكرَ
ابنَ الجَدِّ، وأبا الحسنِ نَجَبَةَ بنَ يحيى، وأبا العباسِ بنَ مَضَاءٍ، وأبا عبد الله ابنَ
الفَخَّارِ، وأبا الوليدِ بنَ رُشيدٍ، وأبا موسى الجُرُولِيَّ فأخَذَ عَنْهُمْ وَسَمِعَ مِنْهُمْ.
وأقرأَ العربيةَ والآدابَ. وكانَ لَهُ حَظٌّ من قَرْضِ الشُّعْر. وتَوَفَّى في السابعِ
والعشرينَ من ذي الحِجَّةِ سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ وستَ مئة.

١٦٤٤- محمد^(٣) بن أحمد بن عطية بن موسى بن عبد العزيز
الأنصاري، من أهلِ دانيةَ، يُكنى أبا عبد الله.

سَمِعَ من أبي الخطَّابِ بنِ وإجبٍ، وأبي عُمرَ بنِ عاتٍ من شيوخنا.

(١) ترجمه ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء، وابن عبد الملك في الذيل ٤٣٣ / ٦.

(٢) ترجمه الذهبي في المستملح (٢٨٤)، وفي تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٤٢ وكلاهما بخطه ووقع
فيهما اسم أبيه «أحمد»، وهو وهم من الذهبي رحمه الله.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٣، والذهبي في المستملح (٢٧٤).

وأجازَ له أبو القاسم بن حُبَيْشٍ، وأبو بكر بن أبي زَمَيْنٍ، وغيرُهما. ثم رَحَلَ حاجًا فأدَّى الفريضة، وسمِعَ بمكةَ من أبي عبد الله بن أبي الصَّيْفِ اليمَنِيِّ وغيره، ولَقِيَ بالإسكندريةَ أبا عبد الله الحضرميَّ، وأبا الثناء الحرَّانيَّ، وأبا عبد الله الكركنيتيَّ، وأبا الحسن بن المُفَضَّل، وأبا القاسم منصور بن خميس، وأبا إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب الأندلسيَّ وغيرهم، فكتبَ عنهم وسمِعَ منهم. وكتبَ إليه أبو الطاهر الخُشوعيُّ من دمشق سنة خمس وتسعين وخمس مئة، وأبو الفرج عبدُ المنعم بن عبد الوهاب بن كُلَيْب الحرَّانيُّ، وأبو عبد الله السَّجَزِيُّ المعروف بجوبكار، وأبو طاهر المبارك بن أبي المعالي من [هبة الله العطار]^(١) وغيرهم. وتجوَّلَ هنالك مُدةً، وكتبَ كثيرًا على رداءة خطِّه وقَفَلَ إلى بلده وحدثَ بيسير. وسمِعْتُ مَنْ يَغْمِزُهُ فتركتُ الأخذَ عنه. وتوفيَّ سنة ثلاثٍ وعشرين وست مئة أو نحوها، وهو من شيوخنا.

١٦٤٥ - محمد^(٢) بن موسى بن هشام الهمدانيُّ، من أهلِ مُرسِيَّةَ ومن مُلينةَ منها، يُعرفُ بابنِ مضاش، ويكنى أبا عبد الله.

سمِعَ من أبي القاسم بن حُبَيْشٍ، وأبي عبد الله بن حميد وغيرهما. وعُني بعقدِ الشُّروط. وكان كريمَ العشرة حُلُوَ النادرة محمودَ الأحوال. ووليَّ قضاء

^(١) فراغ في الأصل تركها المؤلف، وأبو طاهر هذا من شيوخ مؤرخ بغداد محب الدين ابن النجار، قال في تاريخه: «أبنا أبو طاهر المبارك بن أبي المعالي العطار، عن أبي علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن مهدي.. الخ» (٣/ ٥٣ من الطبعة الهندية السقيمة)، وهو مترجم في وفيات سنة (٥٩٩) من التكملة للمندري (١/ الترجمة ٧٢٦) وتاريخ الإسلام للذهبي ١١٨٥ / ١٢.

^(٢) ترجمه الذهبي في المستملح (٢٧٥)، وتاريخ الإسلام ٧٨٤ / ١٣.

[١٩٤] بَسْطَةَ بَأْخَرَةٍ مِنْ عُمُرِهِ. وَتَوَفَّى وَهُوَ/ يَتَوَلَّى ذَلِكَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ.

١٦٤٦- مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَلْمُونٍ^(٢)، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا الْحَسَنِ.

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ هُذَيْلٍ وَأَخَذَ عَنْهُ قِرَاءَةً وَرَشٍ وَسَمِعَ مِنْهُ «الموطأ» و«صحيح البخاري» و«التيسير» لأبي عمرو وأجاز له. وكان عَدْلًا مَرْضِيًّا. لَهُ دُكَّانٌ بِالْعَطَّارِينَ يَقْعُدُ فِيهِ أَحْيَانًا. سَمِعْتُ مِنْهُ أَخْبَارًا وَنَاوَلَنِي وَأَجَازَ لِي. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ بِالْحَدِيثِ وَلَا بغيرِهِ. وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا.

وَتَوَفَّى لَيْلَةَ الْأَحَدِ الثَّانِي وَالْعَشْرِينَ لَرَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، وَدُفِنَ لَصَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ بِمَقْبَرَةِ بَابِ بَيْطَالَةَ. وَمَوْلَدُهُ فِي النِّصْفِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ.

١٦٤٧- مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ حَاتِمَ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُتَوَكِّلِ التَّمِيمِيِّ، مِنْ أَهْلِ إشبيلية، وَأَصْلُ سَلَفِهِ مِنْ قُرْطُبَةٍ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْحَدَاءِ، وَيُكْنَى أَبَا بَكْرٍ. رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْجَدِّ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَرْقُونٍ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ عُبَيْدٍ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ لُبَالٍ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ مَالِكٍ وَغَيْرِهِمْ. وَوَلِيَ الْقَضَاءَ. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ، مَوْصُوفًا بِالنُّبْلِ.

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٦، والذهبي في المستملح (٢٧٦)، وتاريخ الإسلام

٧٨١ / ١٣، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٨٢، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٢٢.

^(٢) سَلْمُونُ: بفتح السين المهملة واللام، مقيد في الأصل ومصحح عليه، ويصحح ضبطي في المستملح وتاريخ الإسلام.

^(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٥٥، والذهبي في المستملح (٢٧٧)، وتاريخ الإسلام

ذَكَرَهُ ابْنُ فَرْقَدٍ فِي مَشِيخَتِهِ، وَقَالَ: تَوَفَّى فِي الرَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ لِحَمَادَى الْأُولَى عَامَ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ عَمِّهِ.

١٦٤٨ - مُحَمَّدٌ^(١) بَنُ عَلِيٍّ بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ يَحْيَى بَنِ يَحْيَى الْغَافِقِيِّ، أَصْلُهُ مِنَ الشَّارَةِ: عَمَلٌ بَلَنْسِيَّةٌ وَبِالنَّسَبَةِ إِلَيْهَا كَانَ يُعَرَفُ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. سَمِعَ أَبَا الْعَبَّاسَ بْنَ إِدْرِيسَ. وَأَخَذَ الْفَقْهَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بَنِ عَاشِرٍ وَسَمِعَ عَلَيْهِ كَثِيرًا مِنْ كِتَابِهِ الَّذِي سَمَّاهُ بـ «الْجَامِعَ الْبَسِيطَ وَبُغْيَةَ الطَّالِبِ النَّشِيطِ» فِي شَرْحِ «الْمُدَوَّنَةِ». وَأَخَذَ الْقُرَآءَاتِ عَنْ أَبِي نَصْرٍ فَتَحَ بَنِ يَوْسُفَ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ أَبِي كُبَّةَ: مِنْ أَصْحَابِ أَبِي دَاوُدَ الْمَقْرِيِّ وَانْتَقَلَ إِلَى سَبْتَةَ فِي الْفَتَنِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ فَسَكَنَهَا. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو الْحَسَنِ، قَرَأَ عَلَيْهِ «الْمَوْطَأُ» وَ«جَامِعُ التِّرْمِذِيِّ» وَغَيْرَهُمَا، وَكُتِبَ عَنْهُ الْحَدِيثُ وَالْفَقْهُ وَالْأَدَبُ وَالتَّارِيخُ، وَحُكِيَ أَنَّهُ رَجَرَهُ عَنْ كُتُبِ الْجَا حِظِّ وَقَدْ رَأَاهُ يَنْظُرُ فِي بَعْضِهَا، وَأَنْشَدَهُ فِي ذَلِكَ [مِنْ مَجْزُوءِ الْكَامِلِ]:
مَهْمَا شَكَّكَتَ فَلَا تَشْكُ كَ بَأَنَّ كُتُبَ الْجَا حِظِّ
مِنْ شَرٍّ مَا يُمْلِي اللِّسَا نَ عَلَى الرَّقِيبِ الْحَا فِظِّ
قَالَ: وَتَوَفَّى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ عَنْ سَنٍّ عَالِيَةٍ تُقَارِبُ التَّسْعِينَ. مَوْلَدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ.

١٦٤٩ - مُحَمَّدٌ^(٢) بَنُ أَحْمَدَ بَنِ مَسْعُودٍ بَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَاطِئَةِ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَيُعَرَفُ بِابْنِ صَاحِبِ الصَّلَاةِ. أَخَذَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بَنِ هُذَيْلٍ قِرَاءَةَ نَافِعٍ، وَسَمِعَ مِنْهُ كَثِيرًا مِنْ كُتُبِ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦/ ٤٩٢، والذهبي في المستملح (٢٧٨)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٧٨٣، ومعرفة القراء ٢/ ٦٠٩، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٢٠٩، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٥٢.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦/ ٦٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣/ ٧٩٩، والمستملح (٢٧٩)، ومعرفة القراء ٢/ ٦١٢، والصفدي في الوافي ٢/ ١١٧، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٨٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٢٢.

أبي عمرو المقرئ وأجاز له في سنة ثلاث وستين وخمس مئة وكتب بخطه علماً كثيراً. واحتج إليه بأخرة من عمره عند انقراض أصحاب ابن هذيل، فأخذ عنه. لقيته مراراً ولم أسمع منه.

وتوفي بكنسية في شوال سنة خمس وعشرين وست مئة، ومولده بشاطبة في صفر سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة.

١٦٥٠ - محمد بن علي بن عبد الله الأنصاري.

أجاز لابنه محمد بن ابن عبيد الله فهرسته في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وست مئة.

١٦٥١ - محمد^(١) بن الحسين بن موفق، من أهل ميوزقة، يُعرف بالشكاز، ويكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي بكر أسامة بن سليمان، وأبي محمد بن حوط الله، وأبي عبد الله ابن المعز اليفري، والخطيب أبي عبد الله بن وقاص، وأبي عبد الله بن غيداء. وكان يُقرئ القرآن ويُعلم بالعربية، وله تأليف في القراءات سماه بـ«الميسر». وخطب بجامع ميوزقة زمناً يسيراً.

واختلط بأخرة من عمره، فلزم داره إلى أن توفي في شعبان سنة ست وعشرين وست مئة قبل الحادثة العظمى من قبل الروم على ميوزقة بنحو من ستة أشهر.

١٦٥٢ - محمد^(٢) بن أحمد بن أبي القاسم الأنصاري، من أهل الجزيرة الخضراء، يُعرف بالسُمائي، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ القراءات عن أخيه علي وعن أبيه عمرو بن عزيمة، وتصدّر

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٧٤، والذهبي في المستملح (٢٨٠)، وتاريخ الإسلام ٨٢٠ / ١٣.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٥ / ٥٨٨.

للإقراء، ورأيتُ الأخذَ عنه في سنة ستِّ وعشرينَ وستِّ مئة^(١).

١٦٥٣ - محمد^(٢) بن أحمد بن عبد الودود البكري، من أهل ميوزقة، يُكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي محمد بن حوط الله، وأبي إسحاق بن شُعْبَةَ، وأبي عبد الله ابن غِيْدَاء، وأبي عبد الله الشَّكَّاز، وغيرهم. وكان فقيهاً مُفْتِيّاً، دِيناً فاضلاً، يُشاركُ في عِلْمِ العَرَبِيَّةِ وقَرْضِ الشَّعْرِ. ووليَّ القضاءَ بميوزقة قبلَ التغلُّبِ عليها بيسير شهرٍ أو شَيعِهِ^(٣)، وكان دخولُ الرومِ إياها عَنوةً يومَ الاثنينِ الرَّابِعِ عَشَرَ من صَفَرٍ سنة سَبْعٍ وعشرينَ وستِّ مئة، وفي مِثْلِ ذلك اليومِ والشَّهرِ كانت وَقِيعَةُ الْعِقَابِ سنة تسع وستِّ مئة.

١٦٥٤ - محمد^(٤) بن علي بن الزُّبَيْرِ بن أحمد بن خَلْفِ بن أحمد بن عبد العزيز بن الزُّبَيْرِ القُضَاعِي، من أهل مُرَيْطَرٍ وأصلُهُ من أُنْدَةَ: عَمَلِ بَلَنْسِيَّة، يُكنى أبا عبد الله.

سَمِعَ من أبي الحَسَنِ بن النُّعْمَةِ، وأجازَ لَهُ وقرأَ عَلَيْهِ «برِناجَه» ولازَمَهُ

(١) هكذا قال ولم يعرفه معرفة جيِّدة فاقْتَصَرَ منه على ذلك، وقد فَصَّلَ ابن عبد الملك في ترجمته وذكر أنه توفي بالجزيرة الخضراء سنة ثلاث وخمسين وست مئة، وقد أربى على التسعين. وفي هامش على نسخة الدليل كتب أحدهم متعقبًا تاريخ الوفاة فقال: «بل كانت وفاته ليلة الأحد لاثنتين وعشرين خلت من صفر سنة خمس وخمسين وست مئة، وصُلِّيَ عليه إثر صلاة عصر الأحد... وقد بلغ ستًا وتسعين سنة».

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٧، والذهبي في المستملح (٨١)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٨٤٢.

(٣) هكذا بجود الضبط بالحركات، وشيع الشيء: شبهه والمقارب له.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٤٥، والذهبي في المستملح (٢٨٢)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٨٤٤.

ولم يَضْبِطْ ما رَوَى عَنْهُ. وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ هُذَيْلِ الْأَيْشِيِّ، وَأَخَذَ قِرَاءَةَ نَافِعِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ طَارِقِ بْنِ مُوسَى بْنِ طَارِقٍ. وَأَجَازَ لَهُ مِنْ إِيْشْبِيلِيَّةَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَرْقُونٍ فِي صَفْرِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ. وَرَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْحَبَّازِ. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْفَضْلِ الْغَزْنَويُّ، وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنِ بَرِّي. وَكَتَبَ إِلَيْهِ مِنَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ، ثُمَّ أَبُو الطَّاهِرِ بْنُ عَوْفٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْحَضْرَمِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ جَارَةَ، وَأَبُو الثَّنَاءِ الْحَرَّانِيُّ، وَوَلِيَ الصَّلَاةَ وَالْخُطْبَةَ بَيْلَدِهِ. وَتَقَدَّمَ لِلْأَحْكَامِ بِهِ أَوْقَاتًا. وَكَانَ لَهُ بَصَرٌ/بِهَا وَبَعَقِدَ الشُّرُوطُ، وَمِشَارَكَةٌ فِي عِلْمِ الْفَرَائِضِ وَالْحِسَابِ. حَدَّثَ بَيْسِيرٌ وَأَخَذَ عَنْهُ بِأَخْرَةٍ مِنْ عُمُرِهِ، وَلَقِيْتُهُ مَرَارًا بَيْلَدِهِ ثُمَّ بِلَنْسِيَّةَ. وَحَدَّثَنِي بِحِكَايَاتٍ وَأَجَازَ لِي بِلَفْظِهِ مَا رَوَاهُ.

وَتَوَفِّيَ مُغْرَبًا عَنْ وَطَنِهِ سَحَرَ لَيْلَةِ الْخَمِيسِ السَّادِسَ عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَى سَنَةِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَدُفِنَ بِقِيْلِي الْمُصَلَّى مِنْ ظَاهِرِ بِلَنْسِيَّةَ. وَمَوْلَدُهُ بَيْنَ صَلَاتِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ لِلنَّصَفِ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

١٦٥٥ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ عَامِرِ بْنِ فَرْقَدِ بْنِ خَلْفِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَبِيبِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ فَرْقَدِ الْقُرَشِيِّ الْفَهْرِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَوْرُورَ وَسَكَنَ إِيْشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ.

رَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ كَبِيرَةٍ جَمَعَهُمْ فِي فِهْرِسَةِ حَافِلَةِ لَهُ، مِنْ أَعْيَانِهِمْ: عَمُّ أَبِيهِ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَلْفِ بْنِ فَرْقَدِ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ الْجَدِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ زَرْقُونٍ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ صَافٍ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ مِقْدَامٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَسْلَمَةَ

^(١) ترجمه الرعيني في برنامجه (٥٩)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٢١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٤٣.

الخطيب، وأبو الحكم بن حجاج، وأبو محمد عبد الرحمن بن علي الزهري، وأبو الوليد بن رُشد، وأبو الحسين بن قُزمان، وأبو محمد بن عبيد الله، وأبو محمد بن الفرس، وأبو حفص بن عمر، وأبو القاسم بن سمجون، وأبو عمران الميزتلي، وأبو الحسن علي بن هشام بن حجاج، وأبو بكر محمد بن يوسف بن ميمون وغيرهم. وأجاز له من أهل المشرق طائفة كبيرة، وربما حَدَّثَ بالإجازة العامة عن أبي مروان بن قُزمان.

وله رحلة إلى العُدوة^(١) دَخَلَ فيها قُسْطَنْطِينَةَ وَسَمِعَ بها من قاضيها أبي الفضل قاسم بن علي بن عبدون بعض «كتاب الترمذي»، ودخل سجلماسة، ولقي بها سالم بن سلامة السوسي.

وكان عدلاً فاضلاً، متواضعاً، موصوفاً بالرجاحة، راويةً كثيراً، حَدَّثَ وأخذ عنه. وقد نقلت من فهرسته ما نسبته إليه.

ومولده في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمس مئة، وتوفي يوم الجمعة الخامس والعشرين من شوال سنة سبع وعشرين وست مئة، ودُفِنَ ضَحَى يوم السبت بعده بكُذْيَةِ الحَيْلِ: من خارج إشبيلية.

١٦٥٦ - محمد^(٢) بن إبراهيم بن مُسَلَّم^(٣) البكري، من أهل بلنسية، يُكنى أبا عبد الله.

سَمِعَ من شيخنا أبي عبد الله بن نُوح قديماً ولازمه وأخذ عنه العربية والآداب وأقرأ بها. وكان مُقَدِّماً فيها حسن التعليم بها، وهو أحد من أخذتها عنه. قرأت عليه جملة من أول «الإيضاح» لأبي علي الفارسي وناولنيه

(١) في الإسكوريال: «المشرق».

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١٠٦ / ٦.

(٣) التقييد من الأصل.

مَرَارًا. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الدِّينَانَةِ وَالنَّزَاهَةِ وَالْإِنْقِبَاضِ.

وَتَوَفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ الْحَنْشِ.

١٦٥٧- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ الْكَاتِبِ، مِنْ أَهْلِ

شَلَبِ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.

رَوَى بِبَلَدِهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَقِيلِ بْنِ الْعَقْلِ الْخَوْلَانِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ هِشَامِ
ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبَانَ وَغَيْرِهِمَا، وَسَكَنَ بَلَنْسِيَّةَ وَقَتًا، وَصَحْبَتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِإِشْبِيلِيَّةَ
وَسَمِعْتُ مِنْهُ مَقْطَعَاتٍ مِنَ الْأَدَابِ وَأَجَازَ لِي، وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ يَسِيرٌ. وَكَانَ
أَدِيبًا مُشَارِكًا فِي الْكِتَابَةِ.

وَتَوَفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ أَوْ نَحْوِهَا.

١٦٥٨- مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خَمِيسٍ

الْجَمَحِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُسْطَنْطَانِيَّةَ: عَمَلٍ دَانِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عَامِرٍ.

سَمِعَ مِنْ شَيْخِنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُوحٍ وَلَا زَمَهُ وَانْتَفَعَ بِصُحْبَتِهِ وَكَانَ مِنْ
أَسْلَافِهِ. وَكَتَبَ لِلْقَضَاءِ ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ بَلَنْسِيَّةَ فِي الْفِتْنَةِ فَحُمِدَتْ سِيرَتُهُ. وَكَانَ
فَقِيهًا أَدِيبًا لَهُ حَظٌّ مِنْ قَرَضِ الشُّعْرِ، عَارِفًا بِالْأَحْكَامِ، مُقَدِّمًا فِي عَقْدِ
الشُّرُوطِ، حَسَنَ الْخَطِّ، مِنْ أَهْلِ النَّزَاهَةِ وَالنَّبَاهَةِ. وَانْتَقَلَ عَنْ بَلَنْسِيَّةَ
مَصْرُوفًا بِالْقَائِمِ فِيهَا عَلَى وَالِيهَا، فَقُدِّمَ لِقَضَاءِ شَاطِبَةِ. وَلَمَّا انْصَرَفَتْ مِنْ
إِشْبِيلِيَّةَ فِي آخِرِ سَنَةِ سِتِّ وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ أَقَمْتُ بِهَا أَيَّامًا، فَسَمِعَ مِنِّي
بَعْضَ مَنْظُومِي وَسَمِعْتُ مِنْهُ يَسِيرًا بَعْدَمَا صَحِبْتُهُ بِبَلَنْسِيَّةَ.
وَتَوَفِّيَ بِشَاطِبَةِ فِي صَفَرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦/ ١٢٧، و١٢٨ تكرر عليه.

١٦٥٩ - محمد^(١) بن محمد بن يوسف بن أحمد بن جهور الأزدي، من أهل مُرسِيّة، يُكنى أبا بكر.

سَمِعَ بِلَدِهِ من أَبِي الْقَاسِمِ بن حُبَيْش، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بن حَمِيد، وَأَبِي عَمْرٍو البَشِيجِي. وَرَحَلَ إِلَى قَرْطَبَة، فَصَحِبَ بِهَا أبا الوليد بن رُشيدَ وناظرَ عليه، وَلَقِيَ أبا بكرَ بنَ الجَدِّ، وَأبا الحَسَنَ نَجَبَةَ بنَ يَحْيَى، وَأبا زَيْدَ الشُّهَيْلِيَّ، وَأبا عَبْدِ اللَّهِ ابنَ الفَخَّارِ، وَأبا الحَسَنَ بنَ كُوثر، فَحَمَلَ عَنْهُمْ. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بنُ بَشْكُوَال. وَلَقِيَ بِتُونُسَ أبا الطَّاهِرِ بنَ الدِّمْنَةِ: من أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ المَازَرِيّ، فَسَمِعَ مِنْهُ بَعْضَ «المُعَلِّمِ» لَهُ، وَحَدَّثَهُ بِهِ عَنْهُ. وَلَمْ يَكُنِ الْحَدِيثُ شَأْنَهُ، مَعَ حَفَظِهِ لَهُ. وَكَانَ لَهُ حَظٌّ مِنَ النَّظْمِ وَالشَّرِّ. وَأَخَذَ عَنْهُ بِأَخْرَافٍ مِنْ عُمُرِهِ. وَتَوَفَّى سَنَةَ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

١٦٦٠ - محمد^(٢) بن عبد الله بن أحمد بن علي بن سعيد بن خلف بن سعيد بن خلف بن محمد بن عبد الله بن سعد بن الحسن بن عثمان بن الحسن بن عبد الله العنسي: بالنون، من أهل غرناطة، يُكنى أبا عبد الله. قرأتُ اسمَهُ بخطِهِ. سَمِعَ من جِلَّةٍ بِمِصْرَ والإِسْكَانْدَرِيَّةِ وَدِمَشَقَ وَبَغْدَادَ، مِنْهُمْ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بنُ عَمَادٍ الحَرَّانِيّ، وَأَبُو [مُحَمَّدِ عَبْدِ الصَّمَدِ بنِ دَاوُدَ ابنِ مُحَمَّدٍ]^(٣) بنُ سَيْفِ الغَضَارِيِّ وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُمَا. وَكَتَبَ الكَثِيرَ وَعُنيَ بِالرُّوَايَةِ أتمَّ العَنَايَةِ.

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٢٨٥)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٩٠٩.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٣٨، والذهبي في المستملح (٢٨٨).

(٣) ما بين الحاصرتين فراغ في الأصل كأن المؤلف تركه لعدم معرفته به، فترك له فراغاً ولم يعد إليه، وعرفناه من ترجمة ابن الصابوني في «الغضاري» من تكملة إكمال الإكمال (ص ٢٦٩ - ٢٧٠)، قال: «الغضاري: بفتح الغين والضاد المعجمتين، جماعة، وفاته: شيخنا أبو محمد عبد الصمد بن داود بن محمد بن سيف الأنصاري الغضاري المقرئ...». وترجمه الزكي المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٤١٠ ولكن سقى جلد «يوسف» بدلاً من «سيف»، وتابعه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥١٦.

وَفَقَدَ بِأَصْبَهَانَ حِينَ اسْتَوَلَى عَلَيْهَا الْمَجُوسُ الْخَارِجُونَ نَمَّا وَرَاءَ النَّهْرِ^(١)
قَبْلَ الثَّلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

١٦٦١ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ
[١٩٦] إشبيلية، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ، وَيُعْرَفُ بِالْقُرْطُبِيِّ، / لِأَنَّ أَصْلَهُ مِنْهَا.

أَخَذَ الْقُرَآءَاتِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ نَجْبَةَ بْنِ يَحْيَى، وَبَعْضَهَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
صَافٍ، وَأَبِي عَمْرٍو بْنِ عَظِيمَةَ. وَرَوَى عَنْ أَبِي الْحَكَمِ بْنِ حَجَّاجٍ، وَأَبِي الْوَلِيدِ
ابْنِ نَافٍ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ مِقْدَامٍ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
الْفَخَّارِ، وَغَيْرِهِمْ. وَرَحَلَ إِلَى مَدِينَةِ فَاسَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، فَأَخَذَ [عَنْ]^(٣)
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَرْقُونٍ، وَأَكْثَرَ سَمَاعَ الْحَدِيثِ عَنْ مَشَاهِيرِ شُيُوخِنَا.
وَعَادَ إِلَى بَلَدِهِ، فَأَقْرَأَ الْعَرَبِيَّةَ وَدَرَسَ الْفِقْهَ بِأَخْرَجَ مِنْ عُمُرِهِ. وَاخْتَصَرَ كِتَابَ
«الاسْتِذْكَارِ». وَكَانَ كَثِيرَ التَّقْيِيدِ، مُتَقَلِّلًا مِنَ الدُّنْيَا، مَوْصُوفًا بِالزَّهَادَةِ وَالْعِبَادَةِ.
وَتَوَفَّى فِي نَحْوِ الثَّلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

١٦٦٢ - مُحَمَّدٌ^(٤) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُطَرِّفِ الْأَمْوِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَالَقَةَ، يُكْنَى
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

سَمِعَ مِنْ ابْنِ زَرْقُونٍ وَغَيْرِهِ. وَكَانَ سَمَاعُهُ وَسَمَاعُ ابْنِ الْقُرْطُبِيِّ وَاحِدًا.

(١) يعني: المغول.

(٢) ترجمه الرعيني في برنامجه (٣)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٣٩، والذهبي في المستملح (٢٨٧)، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ١ / ٢٧٣.

(٣) فراغ في الأصل.

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٦٨.

ترجمه الرعيني في برنامجه (٨٠)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٩٠، والذهبي في المستملح (٢٨٦)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٩٣٥ وكان قد ذكره في وفيات سنة ٦٢٦ من معجم شيوخ ابن مسدي وقال: «أخذ عنه ابن مسدي في سنة خمس وعشرين ولم يذكر وفاته» (١٣ / ٨١٩ - ٨٢٠)، فتكررت عليه الترجمة من غير أن يدري.

١٦٦٣- محمد بن إبراهيم بن عيسى بن صلتان الأنصاري، من أهل بياسة، وسكن جيان، يُكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي القاسم بن بشكوال، وأبي عبيد حفيد البكري، وأبي القاسم ابن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد، وأبي الحسن بن كوثر، وأبي محمد بن الفرس، وأبي بكر بن حسنون وغيرهم. وكان مُحترِفًا بالتجارة، وقد عقد الوثائق وقتًا. وكان عدلًا مَرْضِيًّا يُشارك في علم الفرض والحساب. أخذ عنه بعض أصحابنا.

وتوفي سنة ثلاثين وست مئة أو بعدها بيسير.

١٦٦٤- محمد بن محمد بن يحيى بن خشين، من أهل جزيرة سُقر، يُكنى أبا عبد الله.

كان يكتبُ المصاحفَ، ولم يكن أحدًا من أهل زمانه يُدانيه في المعرفة بنقطةها والبصر برسمها، مع حسن الخط والإتقان. وكان مع ذلك حافظًا للأشعار والأخبار.

وتوفي في حدود الثلاثين وست مئة.

١٦٦٥- محمد^(١) بن جابر بن علي بن سعيد الأنصاري، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا بكر، ويُعرف بالسَّقْطِيّ.

روى عن أبي الحسن نجبة بن يحيى، وأبي الوليد بن نام، وأبي إسحاق إبراهيم بن موسى بن هارون، وأبي الحكم بن أبي عمر بن حجاج، وأبي العباس بن مقدم، وأبي ذر الحُشَني وغيرهم.

(١) ترجمه الرعيني في برناجه (٤٨)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٤٦، والذهبي في المستملح

(٢٨٩)، وتاريخ الإسلام ١٤ / ٣٣٨، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٦٨.

وكان من أهل العناية بالرواية ولقاء الرجال، قَدِمَ شرقَ الأندلس. وروى عن مشايخه حيثُ استجازهم لنفسه ولطائفه من أهل بلده. وصحبه في السماع معنا على القاضي أبي الخطاب بن واجب وغيره بكنسية، ولقيته بعد ذلك مراراً بإشبيلية. وكان يُقرئ القرآن والعريّة، ويُشارك في الأدب. وقد حَدَّثَ وأُخِذَ عنه.

وتوفي فيما بلغني بعد سنة ثلاثين وست مئة.

١٦٦٦- محمد^(١) بن محمد بن سعيد اليخضبي، من أهل جيان، يُعرف باللوشي، ويكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي بكر بن الجدد، وأبي عبد الله بن زرقون، وأبي محمد بن عبيد الله، وأبي ذر الحسني وغيرهم. ورَحَلَ حاجاً، فأدّى الفريضة. وسمع بالإسكندرية من أبي عبد الله ابن الحزرمي، وأبي الحرّم مكّي بن أبي الطاهر بن عوف، وأبي عبد الله الكركيتي، وأخذ بالمهدية عن قاضيه أبي يحيى ابن الحداد، من أصحاب أبي عبد الله المازري. وقفل إلى بلده، فولي القضاء والخطبة بجامعه زماناً، ثم انتقل إلى قرطبة، فتولّى الخطبة والإمامة بجامعه الأعظم، وأسمع الناس الحديث، وأخذ عنه جماعة. وتوفي بها على تلك الحال عصر يوم الأربعاء الحادي والعشرين لرمضان سنة إحدى وثلاثين وست مئة، ودُفِنَ بالربض. ومولده سنة إحدى وستين وخمس مئة؛ ذكر ذلك ابن الطيلسان. وحكي عنه أنه دعا الله أن يميته وهو ملازم للصّلوات بجامع قرطبة فأجبت دعوته.

١٦٦٧- محمد^(٢) بن عبد الله بن عيسى بن نعمان البكري، من أهل بكنسية، يكنى أبا عبد الله.

أخذ عن أبي بكر بن جزّي وأبي بكر بن سعد الحنّير علم الفرائض والحساب

(١) ترجمه الرعيني في برنامجه (٧٩)، والذهبي في المستملح (٢٩٠)، وتاريخ الإسلام ١٤ / ٥٥.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٩٤.

وَأَدَبَ بِذَلِكَ. وَكَانَ مُقَدِّمًا فِيهِ مَتَحَقِّقًا بِهِ، مَعَ الصَّلَاحِ وَالْعَدَالَةِ. سَمِعْتُ مِنْهُ أَيْبَاتَ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ سَعْدِ الْحَثِرِ فِي وَصْفِ الدُّوَلَابِ. وَأُصِيبَ بِفَالَجٍ طَاوَلَهُ إِلَى أَنْ تَوَفَّى فِي صَدْرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ.

١٦٦٨ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَالِكِ بْنِ سَعِيدِ ابْنِ يَوْسُفَ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْتِسِيَّةَ، وَانْتَقَلَ سَلَفُهُ مِنْ شِلْبَ إِلَى شُبْرُبَ: مِنْ أَعْمَالِهَا ثُمَّ إِلَيْهَا، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ مَسْلُيُونَ^(٢). يَرُوي عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ نُمَارَةَ وَغَيْرِهِ. صَحَبَتْهُ بِحَانُوتِ صَهْرِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَطْرَنِيِّ وَكَانَ كَثِيرًا مَا يَقَعُدُ مَعَهُ^(٣) هُنَاكَ، وَاسْتَجَزَّتْهُ حِينَئِذٍ وَلَا أَعْلَمُ لَهُ رِوَايَةً عَنْ غَيْرِ ابْنِ نُمَارَةَ. وَكَانَ فَقِيهًا وَعُمَرًا وَأَسَنَ. وَتَوَفَّى فِي الْحَادِي وَالْعَشْرِينَ لِرَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ. وَمَوْلَدُهُ فِي رَجَبِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ.

١٦٦٩ - مُحَمَّدٌ^(٤) بْنُ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفِ بْنِ حَازِمِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، مِنْ أَهْلِ قَرْطَاجَنَةَ: عَمَلِ مُرْسِيَّةَ، وَأَصْلُهُ مِنْ سَرَقُسْطَةَ. رَوَى عَنْ خَالِهِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْعَافِيَةِ، وَعَنْ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي جَمْرَةَ

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٥٠٥، والرعياني في برنامج (٩٧)، والذهبي في المستملح (٢٩١)، وتاريخ الإسلام ١٤ / ٥٤، ومعرفة القراء ٢ / ٦٣٩، والعبر ٣ / ٢١٠، والصفدي في الوافي ٤ / ٢٦١، والياضي في مرآة الجنان ٤ / ٧٥، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٢١٩، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٥٤، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٢٠١، وطبقات المفسرين ٣ / ٩٠، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٤٥.

(٢) قيده ابن عبد الملك في الذيل فقال: «بميم وشين معجم مفتوحين ولا م ساكن وياء مسفولة وواو مد ونون» (الذيل ٦ / ٣٣).

(٣) في هامش الأصل: «معنا»، وكتب: «معنا بخط المؤلف في المبيضة»، لكنه صحح على «معه».

(٤) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٣، والذهبي في المستملح (٢٩٢)، وتاريخ الإسلام ١٤ / ٨٤، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٨٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٢٣.

وغيرهما. وولي قضاء موضعه نيّفاً على أربعين سنة، وكان له حظ من الفقه والأدب. وتوفي في شوال سنة اثنتين وثلاثين وست مئة وهو ابن ثمان وسبعين سنة؛ قال لي ذلك ابنه حازم بن محمد، وروى عنه.

١٦٧٠- محمد^(١) بن جعفر بن أحمد بن محمد بن جعفر بن سفيان المخزومي، من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا عبد الرحمن.

سمع أباه أبا أحمد بن جعفر، ورحل حاجاً فلقي في طريقه أبا محمد عبد الحق [١٩٧] ابن عبد الرحمن الإشبيلي نزيراً بجاية وسمع منه بها بعض توالفه/ وأجاز له. وانصرف إلى بلده وسمع منه «كتاب التهجد» لعبد الحق المذكور. لقيته غير مرة، واستجازه لي بعض أصحابنا. ولم يكن يبصر الحديث، وكان له حظ من منظوم ومنثور.

وتوفي يوم الخميس، ودفن لصلاة الجمعة الخامسة والعشرين لشوال سنة اثنتين وثلاثين وست مئة.

١٦٧١- محمد^(٢) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد العزيز، من أهل مرسية، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن حنّال.

سمع من أبي محمد بن حوط الله، وأبي الخطّاب بن واجب وغيرهما. وولي الصلاة والخطبة ببلده. واستأذنه بعض الأكابر لبنيه. وحديث يسير. وكان يكتب المصاحف ويحيد نقطها ويعرف رسمها، مع براعة الخط وحسن الوراقة.

وتوفي في أول شوال سنة ثلاث وثلاثين وست مئة.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٥١، والذهبي في المستملح (٢٩٤)، وتاريخ الإسلام

٨٥ / ١٤

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٣٩.

١٦٧٢- مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الطَائِيّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

أَخَذَ عَنِ الْخَطِيبِ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى وَغَيْرِهِ. تَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ بِمَسْجِدِ الْمُصْحَفِيِّ مِنْ دَاخِلِ قُرْطُبَةَ، وَصَلَّى بِالنَّاسِ الْفَرِيضَةَ فِيهِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى فِي الرَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ. عَنْ ابْنِ الطَّيْلَسَانِ.

١٦٧٣- مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي زَاهِرٍ الْمُكْتَبِ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو حَامِدٍ.

أَخَذَ الْقِرَاءَاتِ عَنْ أَبِيهِ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْعَطَاءِ بْنِ نَذِيرٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَسْعٍ كَثِيرًا وَمِنْ غَيْرِهِمَا، وَأَدَّبَ بِالْقُرْآنِ، وَهُوَ كَانَ مُعَلِّمِي، وَعَنْهُ أَخَذْتُ قِرَاءَةً نَافِعَ، وَبِهِ انْتَفَعْتُ فِي صِغَرِي، وَسَمِعْتُ مِنْهُ وَأَجَازَ لِي وَسَمِعَ مِنِّي كِتَابَ «مَعْدِنِ اللَّجَيْنِ فِي مَرَاثِي الْحُسَيْنِ» مِنْ تَأْلِيفِي. وَكَانَ أَمْرًا صَدِيقًا، نَاشِئًا فِي الصَّلَاحِ، مُحَافِظًا عَلَى الْحَيْرِ مُتَوَاضِعًا، يَجْمَعُ إِلَى جَوْدَةِ الضَّبْطِ بَرَاعَةَ الْحَقِّ، وَنَحَا فِي مَا كَتَبَ مِنَ الْمَصَاحِفِ مَنْحَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطُوسٍ فَأَجَادَ، وَصَلَّى بِالنَّاسِ الْفَرِيضَةَ فِي مَسْجِدِ رَحْبَةِ الْقَاضِي مِنْ دَاخِلِ بَلَنْسِيَّةَ دَهْرًا طَوِيلًا. وَكَانَ مِنَ الْعَدَالَةِ وَالنَّزَاهَةِ بِمَكَانٍ. وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ صَاحِبُنَا أَبُو الْحَجَّاجِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَرَحَلَ حَاجًّا فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، فَمَرِضَ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ أَوْ فِي طَرِيقِهِ إِلَيْهَا.

وَتَوَفَّى بِعَيْنَابَ قَاصِدًا بَيْتَ اللَّهِ الْحَرَامِ فِي آخِرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

(١) ترجمه الذهبی فی المستملح (٢٩٥)، وتاریخ الإسلام ١٤ / ١١٩.

١٦٧٤ - محمد^(١) بن محمد بن وضّاح اللّخميّ، من أهل جزيرة سُقُر وصاحبُ الصّلاة والخطبة بجامعها، يُكنّى أبا بكر.

رَوَى عن أبيه أبي القاسم وأخذَ عنه القراءات، وسَمِعَ أبا إسحاق بن فَتْحُون. ورَحَلَ حاجًّا، فأدَّى الفريضةَ في سنة ثمانين وخمس مئة. ولَقِيَ بالقاهرة أبا محمد قاسم بن فَيْزَةَ الضَّرِيرَ الشَّاطِئِيَّ، فَسَمِعَ مِنْهُ قَصِيدَتَهُ الطَّوِيلَةَ فِي الإِقْرَاءِ، الْمَعْرُوفَةَ «بِحَرْزِ الْأَمَانِي وَوَجْهِ التَّهَانِي»، وَأَجَازَ لَهُ مَا رَوَاهُ وَصَنَفَهُ فِي جُمَادَى الْآخِرَى سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ. وَسَمِعَ بِبَغْيَةِ مَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَقِّ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِسْبِيلِيِّ. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ هُذَيْلٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حُبَيْشٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَمِيدٍ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي جَمْرَةَ. وَتَصَدَّرَ بِلَدِّهِ لِلإِقْرَاءِ. وَحَدَّثَ بِسِيرٍ وَأَخَذَ عَنْهُ النَّاسُ. وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا، لَقِيَتْهُ مَرَارًا وَكَتَبَ إِلَيْهِ بِإِجَازَةٍ مَا رَوَاهُ. وَتَوَفَّى يَوْمَ الْخَمِيسِ السَّادِسِ مِنْ صَفَرٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ. وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

١٦٧٥ - محمد^(٢) بن إدريس بن عليّ بن إبراهيم بن القاسم، من أهل جزيرة سُقُر، يُعْرَفُ بِمَرْجِ الْكُحْلِ، يُكنّى أبا عبد الله. كَانَ شَاعِرًا مُفْلِقًا بَدِيعَ التَّوْلِيدِ وَالتَّجْوِيدِ، وَقَدْ حُمِلَ عَنْهُ دِيْوَانُ شِعْرِهِ. وَسَمِعَتْ بِلَفْظِهِ كَثِيرًا مِنْهُ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ غَيْرُ مَعَالِجَةِ النَّظْمِ دُونَ اسْتِقْلَالٍ

(١) ترجمه الذهبی فی المستملح (٢٩٦)، وتاریخ الإسلام ١٤ / ١٥٨، ومعرفة القراء ٢ / ٦٤٤، وابن الجزري فی غایة النهایة ٢ / ٢٥٧، والقادری فی نهایة الغایة، الورقة ٢٦٥.

(٢) ترجمه ابن خمیس فی أدباء مالقة ١٥٤، فما بعد، والتجیبی فی زاد المسافر (٨)، والقفطی فی «المحمّدون من الشعراء». ٢٠٤، والمؤلف فی تحفة القادِم (المقتضب منه ٦١، ٩٩، ١٣٧، ١٥٤)، والرعینی فی برنائجہ (١١١)، وابن خلکان فی وفيات الأعیان ٢ / ٣٩٦، وابن سعید فی المغرب ٢ / ٣٧٣، والریات ٢٢٠ - ٢٢١، وابن عبد الملك فی الذیل ٦ / ١١٠، والذهبی فی المستملح (٢٩٧)، وتاریخ الإسلام ١٤ / ١٥٥، والصفدی فی الوافی ٢ / ١٨١، وابن الخطیب فی الإحاطة ٢ / ٣٤٣، والمراکشی فی الإعلام ٤ / ١٩٥، وله أشعار فی الطیب (ینظر الفهرس)، ولصدیقنا الدكتور صلاح جرار کتاب فی سیرته وشعره طبع فی عمان سنة ١٩٩٣ م.

بالإعراب، وقد كَتَبَ عَنْهُ مِنْ شيوخنا: أَبُو الرَّبِيعِ بْنُ سَالِمٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْبَقَاءِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَسْكَرٍ، وَغَيْرُهُمْ، وَمَا لَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ وَأَجَازُهُ لِي ابْنُ عَسْكَرٍ عَنْهُ [مِنْ الرَّمْلِ]:

مَثَلُ الرِّزْقِ الَّذِي تَطْلُبُهُ مَثَلُ الظِّلِّ الَّذِي يَمْشِي مَعَكَ
أَنْتَ لَا تُدْرِكُهُ مُتَبَعًا فَإِذَا وَلَّيْتَ عَنْهُ اتَّبَعَكَ
وَأَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَرِطَلَةَ، قَالَ: أَنْشَدَنِي ابْنُ مَرْجٍ الْكُحْلَ لِنَفْسِهِ [مِنْ الطَّوِيلِ]:

لَكَ الْخَيْرُ يَا مَوْلَايَ مَا الْعَبْدُ بِأَمْرٍ لَدَيْهِ حَسَامٌ بَلْ لَدَيْهِ يَرَاغُ
وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِثْلُ حَسَّانٍ شِيمَةٍ جَبَّانٌ وَفِي النَّظَمِ النَّفِيسُ شُجَاعُ
وَتَوَفَّى بِبَلَدِهِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَانِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، وَدُفِنَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بَعْدَهُ سَنَةً أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ.

١٦٧٦ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّائِدِ اللَّخْمِيُّ الْبَاجِيُّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ وَقَاضِي
الْجَمَاعَةِ بِهَا، يُكْنَى أَبُو مَرْوَانَ، وَأَبُوهُ أَحْمَدُ يُكْنَى أَبُو عُمَرَ.
رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْجَدِّ، سَمِعَ مِنْهُ كَثِيرًا، وَعَنْ أَبِي عُمَرَ عِيَّاشِ بْنِ
عَظِيمَةَ، وَأَبِي إِسْحَاقَ بْنِ مَلَكُونَ.

وَأَجَازَ لَهُ: أَبُوهُ أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُجَاهِدِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عُبيدِ اللَّهِ،
وَأَبُو الْقَاسِمِ السُّهَيْلِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْفَخَّارِ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ مِقْدَامٍ،
وَأَبُو حَفْصِ بْنِ عُمَرَ الْقَاضِي. وَلَهُ رِوَايَةٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ طَلْحَةَ وَالْحَاجِّ
أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَلِيٍّ.

^(١) ترجمه المنذري في التكملة ٣/ الترجمة ٢٧٩٧، وأبو شامة في ذيل الروضتين ١٦٤، وابن عبد الملك في الذيل ٥/ ٦٨٦، والذهبي في المستملح (٢٩٨)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ١٨٤، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٩، والصفدي في الوافي ٢/ ١١٨، والمقري في نفح الطيب ٢/ ٣٧٩.

[١٩٨] / عند مقتل ابن أخيه والي إشبيلية أبي مروان أحمد بن محمد بن أحمد على يدي أبي عبد الله بن الأحمر، ثالث مجاهدي الأولى سنة إحدى وثلاثين وست مئة، فخرج من وطنه سنة اثنتين وثلاثين، ورحل إلى المشرق من سنة في الرابع والعشرين لمحرّم سنة أربع وثلاثين، ودخل دمشق من مرسى عكا في سابع رمضان منها، وأقام بها إلى منتصف شوال، وأخذ بها عنه الحديث. وسمع بدمشق بقراءته على أبي نصر محمد بن هبة الله بن ثميل الشيرازي: من أول «صحيح البخاري» إلى كتاب الإيمان، وتناول جميعه عن أبي الوقت إجازة وانصرف. وقد حج وزار: من جدة في البحر إلى عيذاب ثم إلى قنا، ثم إلى قوص، ثم إلى مصر فتوفي بها بعد دخوله إياها بليلتين وبخان ابن الرصاص منها في الرّبع الأول من ليلة الجمعة الثامن والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين وست مئة، ودُفن بالقرافة بالمقبرة المنسوبة إلى سارية. ورأيت بخط بعض قرابته أنه توفي في شهر ربيع الأول من السنة المذكورة، وهو خطأ، ومولده سنة أربع وستين وخمس مئة.

١٦٧٧ - محمد^(١) بن إبراهيم بن عبد الله بن غالب بن يعلى، من أهل مالقة، يُعرف بابن حريرة^(٢)، ويكنى أبا عبد الله ومُتَنَاهُ في عُمارَة من البربر. روى بالأندلس عن أبي عبد الله ابن الفخار، وأبي محمد بن عبيد الله، وأبي محمد بن الفرس، وأبي بكر بن أبي زَمِين، وأبي القاسم بن سَمَجُون، وأبي الحجاج بن الشيخ، وأبي جعفر بن حَكَم، وغيرهم.

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٣٩، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٩٤، والذهبي في المشتبه ١٥٢، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢ / ٢٩٦، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ٢٥٢، والمقري في نفع الطيب ٢ / ٥٢، والمراكشي في الإعلام ٤ / ٢٣٧.

(٢) قيده كتب المشتبه بفتح الحاء المهملة وكسر الراء.

وَرَحَلَ حَاجًّا، فَسَمِعَ بِالإِسْكَندَرِيَّةِ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ
ابن عبد الله العُثمانيِّ، وأبي عمرانَ موسى بن فياضٍ، وأبي القاسمِ عبد الرحمن
ابن عبد المجيد الصَّفْوَائِيَّ، وأبي الحسنِ بن المُفَضَّلِ المَقْدِسِيِّ، وغيرهم. ولَقِيَ
بمَكَّةَ أبا محمدٍ يونسَ بنَ يحيى الهاشميَّ، وأبا عبد الله بنَ أبي الصَّيْفِ اليَمَنِيَّ،
وأبا شجاعٍ زاهرَ بنَ رُسْتَمِ الأَصْبَهَانِيَّ، وأبا الفُتُوحِ نَصْرَ بنَ أبي الفَرَجِ
الحَضْرِيَّ، وغيرهم، فَسَمِعَ مِنْهُمْ وَكَتَبَ عَنْهُمْ كَثِيرًا مِنْ رَوَايَتِهِمْ.
وكانَ حَسَنَ الحِطِّ والتَّقِيدِ. وَقَفَلَ إِلَى بَلَدِهِ وَحَدَّثَ بيسير، وَأَصَابَتْهُ فَتْنَةٌ
فَتَرِكَ الأَخْذَ عَنْهُ. وَأَلَفَ كِتَابَ «الأَرْبَعِينَ فِي فَضْلِ المَعُونَةِ والمُعِينِ».
ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ، وَقَالَ: ذَكَرَهُ لِي بَعْضُ طَلَبَةِ الحَدِيثِ، وَقَالَ: رَأَيْتُهُ
بِمِصْرَ، أَوْ قَالَ: بِالإِسْكَندَرِيَّةِ. وَلَدَ فِي ربيعِ الأوَّلِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِ
مِئَةٍ، وَتَوَفَّى بَعْدَ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ.

١٦٧٨ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ رُوَيْلِ
الْأَنْصَارِيِّ صَاحِبُنَا، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، وَأَصْلُهُ مِنْ أُنْدَلُسَ: مِنْ أَعْمَالِهَا، وَأَبُوهُ
انْتَقَلَ مِنْهَا، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

سَمِعَ مَعَنَا مِنْ شَيْوَحْنَا: أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُوحٍ، وَأَبِي الحَطَّابِ بْنِ وَاجِبٍ،
وَأَبِي عَلِيٍّ بْنِ زَلَالٍ، وَأَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ حَوْطِ اللَّهِ، وَأَبِي الحَسَنِ بْنِ خَيْرَةَ، وَأَبِي الرَّبِيعِ
ابن سَالِمٍ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الحَقِّ بْنِ عَلِيٍّ الزُّهْرِيَّ، وَغَيْرِهِمْ. وَانْفَرَدَ بِالرَّوَايَةِ عَنْ
جَمَاعَةٍ اسْتَجَازَ لِي بَعْضُهُمْ. وَكَتَبَ إِلَيْهِ وَالْيَّ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا جَمَاعَةً مِنْ
أَهْلِ المَشْرِقِ.

وَعُنِيَ بِعَقْدِ الشُّرُوطِ، وَدِرَاسَةِ الفِقْهِ، وَشَارَكَ فِي العَرَبِيَّةِ، وَشُورَ فِي
الأَحْكَامِ. وَحَدَّثَ بيسير، وَأَجَازَ لِي لَفْظًا مَا رَوَاهُ. وَوَلِيَ قِضَاءَ مُرْبِيطَرٍ: مِنْ

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٩٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٢٢١، وهي
ترجمة أضافها بأخرة إلى كتابه.

أَعْمَالِ بَلَنْسِيَّةَ، فَحَمِدَتْ سِيرَتَهُ. ثُمَّ وَلِيَ بَعْدَ ذَلِكَ قَضَاءَ دَانِيَّةَ وَالْحُطْبَةَ
بِجَامِعِهَا مُنَاوِبًا غَيْرَهُ فِيهَا

وَتَوَفَّى بِهَا وَهُوَ يَتَقَلَّدُ ذَلِكَ فِي الثَّامِنِ أَوْ التَّاسِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنَ الْمَحْرَمِ
سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ. وَنُعِيَّ إِلَيْنَا بِبَلَنْسِيَّةَ فِي آخِرِ مُحَاصِرَةِ الرُّومِ إِيَّاهَا
لَا سِتْلَانَهُمْ عَلَيْهَا صُلْحًا فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ صَفَرٍ بَعْدَهُ وَمَوْلَدُهُ
سَنَةَ إِحْدَى وَتَسْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

١٦٧٩- مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنِ غَالِبِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَلْفِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ غَالِبِ
ابْنِ مُحَمَّدُونَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزَرَجِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْإِسْ: عَمَلٍ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى
أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

سَمِعَ بِمُرْسِيَّةَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي جَمْرَةَ، وَأَبِي يَحْيَى بْنِ إِدْرِيسَ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ
ابْنِ غَلْبُونَ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُحَيْيَا، وَأَبِي عَمْرٍو بْنِ عَيْشُونَ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ
حَوْطِ اللَّهِ، وَبِلَنْسِيَّةَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُوحٍ، وَأَبِي الْحَطَّابِ بْنِ وَاجِبٍ وَأَكْثَرَ
عَنْهُ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَسْعٍ، وَأَبِي بَكْرٍ عَتِيقِ بْنِ عَلِيٍّ الْقَاضِي. وَبِشَاطِبَةٍ مِنْ
أَبِي عُمَرَ بْنِ عَاتٍ. وَبِغَرْبِ الْأَنْدَلُسِ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ بَقِيٍّ، وَأَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ
حَوْطِ اللَّهِ، وَأَبِي الْقَاسِمِ الْمَلَّاحِيِّ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ زَرْقُونٍ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَبِيرِ
ابْنِ بَقِيٍّ، وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ مَاتِعٍ، وَجَمَاعَةٌ كَبِيرَةٌ.

وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو جَعْفَرِ بْنُ حَكَمٍ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي زَمَنِينَ، وَأَبُو كَامِلٍ تَمَّامُ
ابْنُ الْحُسَيْنِ، وَأَبُو جَعْفَرِ بْنُ شَرَّاحِيلَ، وَأَبُو زَكَرِيَّا الْأَصْبَهَانِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ
ابْنُ سَمَجُونٍ، وَجَمَاعَةٌ غَيْرُهُمْ. وَكَتَبَ إِلَيْهِ مِنَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ: أَبُو الْحَسَنِ بْنُ
الْمُفْضَلِ، وَمِنْ مَكَّةَ: أَبُو الْفُتُوحِ نَضْرُ بْنُ أَبِي الْفَرَجِ الْحَضْرِيُّ إِمَامُ الْحَنَابِلَةِ
وَأَبُو شُجَاعٍ زَاهِرُ بْنُ رُسْتَمِ الْأَصْبَهَانِيِّ.

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦/ ١٠٢، والذهبي في المستملح (٢٩٩)، وتاريخ الإسلام

وَعُنِيَ بِالرَّوَايَةِ أُنْتَمَ الْعَنَايَةِ، وَفِي شَيْوَحِهِ كَثْرَةٌ. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ وَالذَّرَايَةِ،
فَقِيهًا يُنَاطَرُ عَلَيْهِ وَيُجْتَمَعُ إِلَيْهِ، بِصِيرًا بِالْحَدِيثِ، عَارِفًا بِرُؤَايَةِ، حَسَنَ الْخَطِّ، كَثِيرَ
التَّقْيِيدِ، لَهُ حِظٌّ مِنَ الْأَدَابِ وَاللُّغَاتِ. وَوَلِيَ قَضَاءَ الْمَرْيَةِ، فَحُمِدَتْ سِيرَتُهُ.
وَتَوَفَّى بِغَرْنَاطَةَ وَقَدْ اسْتُدْعِيَ لَوْلَايَةِ الْقَضَاءِ بِهَا فِي أُخْرِيَّاتِ صَفَرِ سَنَةِ سِتِّ
وِثْلَاثِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ/ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَخَمْسِينَ سَنَةً إِلَّا أَشْهُرًا ثَلَاثَةً. مَوْلَدُهُ [١٩٩]
بِشَاطِبَةِ يَوْمِ الْأَحَدِ الثَّلَاثِ الْجُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسٍ مِئَةٍ.

١٦٨٠ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ مُطَرِّفِ الْأُمَوِيِّ، مِنْ أَهْلِ
مَالَقَةَ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.

رَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ قُرْقُولٍ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ دَحْمَانَ وَحَدَّثَ
عَنْهُ «بَادِبُ الْكِتَابِ»، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْفَخَّارِ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ خَيْرٍ، وَأَبِي
إِسْحَاقَ بْنِ فَرْقَدٍ، أَجَازَ لَهُ سَنَةٌ سَبْعٌ وَسِتِّينَ وَخَمْسٍ مِئَةٍ.
وَوَلِيَ خُطَّةَ السُّوقِ بِيَلَدِهِ وَغَيْرَ ذَلِكَ فَحُمِدَتْ سِيرَتُهُ. وَكَانَ يَعْقِدُ
الشُّرُوطَ. عُمَرَ وَأَسَنَ. وَهُوَ مِنْ بَيْتِ نَبَاهَةٍ. أَخَذَ عَنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا، وَقَالَ:
سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَدِهِ، فَقَالَ: وُلِدْتُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ بَعْدَ صَلَاةِ الظَّهْرِ التَّاسِعِ
لِجُمَادَى الْأُولَى عَامِ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسٍ مِئَةٍ.
وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ بِقَرْيَةِ ذِكْوَانَ: مِنْ غَرْبِيٍّ مَالَقَةَ يَوْمَ الْأَحَدِ سَابِعِ رَبِيعِ
الْآخِرِ سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ.

١٦٨١ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَضِرِ بْنِ هَارُونَ الْغَسَّانِي، مِنْ أَهْلِ
مَالَقَةَ وَأَصْلُهُ مِنْ قَرْيَةٍ بِغَرْبِهَا، يُعْرَفُ بِأَبْنِ عَسْكَرٍ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَجَّاجِ بْنِ الشَّيْخِ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ سَمْعُونٍ، وَأَبِي الْحَسَنِ

^(١) ترجمه الرعيني في برنامج (٦٦)، والذهبي في المستملح (٣٠٠)، وتاريخ الإسلام ١٤ / ٢٢٢.

^(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٤٩، والذهبي في المستملح (٣٠١) وتاريخ الإسلام
١٤ / ٢٢٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٦٥، وابن الخطيب في الإحاطة ٢ / ١٧٢، وابن
قاضي شعبة في طبقات النحاة ١ / ١٩٧ (ط. غياض)، والسيوطي في بغية الوعاة ١ /
١٧٩، والمقري في نفع الطيب ٢ / ٣٥١.

الشَّقُورِيُّ وجماعة أَخَذْنَا عَنْ بَعْضِهِمْ، مِنْهُمْ: أَبُو الْخَطَّابِ بْنُ وَاجِبٍ، وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ قَنْتَرَالٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ الْقُرْطُبِيِّ، وَأَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ حَوْطِ اللَّهِ، وَأَبُو عَلِيٍّ الرَّنْدِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْمَلَّاحِيُّ، وَغَيْرُهُمْ. وَأَجَازَ لَهُ مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ جَمَاعَةٌ. وَوَلِيَ قَضَاءَ بَلَدِهِ مَرَّتَيْنِ.

وكان فقيهاً مُجِيداً لِعَقْدِ الشُّرُوطِ، حَافِظاً لِللُّغَةِ، أَدِيباً بَلِيغاً مُشَارِكاً فِي الْعَرَبِيَّةِ وَقَرَضِ الشُّعْرِ. وَلَهُ تَوَالِيفٌ، مِنْهَا: كِتَابُ «الْمَشْرِعِ الرَّوِّي فِي الزِّيَادَةِ عَلَى غَرِيبِي الْهَرَوِيِّ» أَفَادَ بِهِ، وَمِنْهَا: كِتَابُ «نُزْهَةِ النَّاطِرِ فِي مَنَاقِبِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ». وَمِنْهَا: «الْجُزْءُ الْمُخْتَصَرُ فِي السُّلُوكِ عَنْ ذَهَابِ الْبَصَرِ»، وَلَهُ «رِسَالَةٌ أَدْحَارِ الصَّبْرِ فِي افْتِخَارِ الْقَصْرِ وَالْقَبْرِ». وَجَمَعَ أَرْبَعِينَ حَدِيثاً التَّرَمَّ فِيهَا مُوَافِقَةً اسْمَ شَيْخِهِ اسْمَ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَمَا أَرَاهُ سُبِقَ إِلَى ذَلِكَ. اسْتَجَازَهُ لِي وَلِطَائِفَةٍ مَعِيَ صَاحِبُنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْعُيُونِ، فَأَجَازَ لَنَا بِخَطِّهِ مَا رَوَاهُ وَجَمَعَهُ.

وَتَوَفَّى وَهُوَ يَتَوَلَّى قَضَاءَ بَلَدِهِ ظَهَرَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ الرَّابِعِ الْجُمَادَى الْآخِرَةَ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَسِتٍّ مِائَةٍ وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ مَشْهُودَةً، وَرَثَاهُ أَدْبَاءُ مَالِقَةٍ. وَمَوْلَدُهُ - تَحْمِينًا لَا يَقِينًا - فِي نَحْوِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

١٦٨٢ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي يَدَّاسٍ الْبِرْزَالِيُّ، مِنْ أَهْلِ إِسْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

رَحَلَ قَبْلَ سَنَةِ عَشْرِ وَسِتٍّ مِائَةٍ حَاجًّا، فَأَدَّى الْفَرِيضَةَ، وَتَجَوَّلَ بِلَادِ الْمَشْرِقِ، وَكَتَبَ الْحَدِيثَ عَنْ أَثَمَتِهَا. وَسَمِعَ بِيَعْدَادَ مِنْ أَصْحَابِ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ مِثْلَ:

^(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٦/ ٥٣، والمنذري في التكملة ٣/ الترجمة ٢٨٩٣، وأبو شامة في ذيل الروضتين ١٦٨، وابن المستوفي في تاريخ إربل ١/ ٣٠٠، والذهبي في المستملح (٣٠٢)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٢٢٤، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٥٥، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٢٣، والعبر ٥/ ١٥١، والصفدي في الوافي ٥/ ٢٥٢، وابن كثير في البداية ١٣/ ١٥٣، والياضي في مرآة الجنان ٤/ ٩٤، والمقرئ في المقفى ٧/ ٢٧٥، وابن تغري بردي في النجوم ٦/ ٣١٤، والنعمي في الدارس ١/ ٨٦، وابن القاضي في درة الحجال ٢/ ٢٩٨، وابن العماد في الشذرات ٥/ ١٨٢، وتنظر مقدمة «المشايخ البغدادية» لابن مسلمة من تخريجه تحقيق الشيخ كامران الدلوي بإشرافي، طبع دار الغرب الإسلامي (بيروت، ٢٠٠٢).

الحافظ أبي محمد بن الأخصر وطبقته، وبأصبهان من جماعة من أصحاب زاهر الشَّحامي، وبالشَّام من جماعة، وبهراة من عبد العزيز الصوفي، وأكثر الإقامة بدمشق واستوطنها بأخرة من عمره، وبها لقي أبا البركات بن عساكر، وأبا الحسن علي بن محمد الصَّابوني، وأبا القاسم الحسين بن صصري، والقاضي أبا القاسم الحرستاني، وأبا نصر بن تميل الشيرازي، وغيرهم، ولقي أبا الحسن المؤيد بن محمد ابن علي الطوسي بنيسابور، فسمع منه «صحيح مسلم»، وغير ذلك.

وفي شيوخه كثرة وفي روايته سعة.

وكان حسن الخط، جيد الضبط، صحيح التقييد، معروفاً بالحفظ. وجمع من الحديث شيئاً كثيراً، وخرج لأشياخه عوالي مفيدة، وجمع لهم أسماء شيوخهم. وكان القادمون من الأندلس وغيرها لسماع الحديث ينتفعون به ويجدون من معونته وإفادته ما يحبون. حدث وأخذ عنه.

وتوفي فجأة في الرابع عشر لرمضان سنة ست وثلاثين وست مئة.

بعضه عن ابن نقطة، وقال: كان ثقة يحفظ ويذكر.

١٦٨٣ - محمد^(١) بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن مروان بن خلفون الأزدي، من أهل أوبنة^(٢) وسكن إشبيلية، يكنى أبا بكر وأبا عبد الله. سمع من أبي بكر بن الجدد، وأبي عبد الله بن زرقون، وأبي بكر النيار، وأبي العباس بن مقدم، وأبي الوليد سعد السعوي بن عفير، وأبي العباس بن خليل ولم يجز له، ومن أبي البقاء يعيش بن القديم. وأجاز له أبو القاسم ابن الملجوم وأبو الحسين ابن الصائغ وغيرهما.

وكان بصيراً بصناعة الحديث، حافظاً لأسماء رواته، متقناً. وله تواليف مفيدة، منها: كتاب سماء «بالمُنتقى في رجال الحديث» في خمسة أسفار، وكتاب

(١) ترجمه الرعيني في برناجه (١٧)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٢٨، والذهبي في المستملح

(٣٠٣)، وتاريخ الإسلام ١٤ / ٢٢٢، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٧١، وتذكرة الحفاظ ٤ /

١٤٠٠، والصفدي في الوافي ٢ / ٢١٨.

(٢) قيدها ابن عبد الملك فقال: «بفتح الهمزة وواو ساكنة ونون مفتوحة وباء بواحدة».

سَمَّاهُ «بِالْمُفْهَمِ فِي شَيْوُخِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ» وَكَتَابٌ فِي عُلُومِ الْحَدِيثِ وَصِفَاتِ
نَقْلِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَوَلَّى الْقَضَاءَ بَعْضُ النُّوَاحِي فَحُمِدَتْ سِيرَتُهُ.

حَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا. وَلَقِيَتْهُ بِالْوَرَّاقِينَ مِنْ إِشْبِيلِيَّةٍ فِي
رَمَضَانَ سَنَةِ سِتٍّ وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، فَذَاكَرَتْهُ وَلَمْ أَسْتَجِزْهُ وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ
شَيْئًا مِنْ رَوَايَتِهِ وَكَانَ أَهْلًا لِلْأَخْذِ عَنْهُ وَالسَّمْعِ مِنْهُ.

وَتَوَفَّى بِأُونَبَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَقِيلَ: تَوَفَّى يَوْمَ مَنَى سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ
وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَوْلَدُهُ أَوَّلَ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

١٦٨٤ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتِ بْنِ ثُعْبَانَ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الرَّبِيعِ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ الْأَنْصَارِيِّ
الْخَزَرَجِيِّ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْحَلَاءِ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

وَقَالَ فِيهِ بَعْضُ أَصْحَابِنَا: إِنَّهُ مِنْ وَلَدِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَرْفَعْ فِي نَسَبِهِ
وَغَلِطَ فِي ذَلِكَ. قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى جَدِّهِ الْمُكْتَبِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ،
[٢٠٠] وَعَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرَجِ الْعَسَّائِيِّ، / وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْمَعْرُوفِ بِالْكَوَّابِ الْمُقْرَى. وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي خَالِدِ بْنِ رِفَاعَةَ، وَأَبِي بَكْرٍ
ابْنِ أَبِي زَمَنِينَ، وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ الْيُسْرِ، وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ شَرَّاحِيلَ، وَأَبِي الْقَاسِمِ
ابْنِ سَمَجُونٍ، وَأَبِي زَكَرِيَّا الْأَصْبَهَانِيَّ.

وَمَنْ أَجَازَ لَهُ وَلَقِيَهُ: أَبُو جَعْفَرِ بْنُ حَكَمٍ، وَأَبُو بَكْرُ بْنُ مَسْعَدَةَ، وَأَبُو جَعْفَرِ
ابْنِ عَمِيرَةَ الصَّبَّيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بُؤْنَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَطِيَّةَ.
وَأَجَازَ لَهُ مَنْ لَمْ يَلْقَهُ: أَبُو بَكْرُ بْنُ الْجَدِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ زَرْقُونٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ
عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْفَخَّارِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ جُمْهُورٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَمِيدٍ،

^(١) ترجمه الذهبی فی المستملح (٣٠٤)، وتاریخ الإسلام ١٤ / ٢٢٤، والسیوطی فی بغیة
الوعاء ١ / ٢٦٠.

وَأَبُو الْعَطَاءِ بْنُ نَذِيرٍ، وَأَبُو دَرَّ الْحُسْنِيِّ، وَأَبُو الْحَجَّاجِ بْنِ الشَّيْخِ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ خُرُوفِ النَّخْوِيِّ وَغَيْرُهُمْ.

وَتَصَدَّرَ ببلده للإقراء، ووليَّ الصَّلَاةَ وَالْخُطْبَةَ بِجامعِهِ. وَشَارَكَ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَحَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ. وَكَانَ مَوْصُوفًا بِالصَّلَاحِ وَالْهَدْيِ الْحَسَنِ وَالْإِنْقِبَاضِ عَنِ النَّاسِ.

مَوْلَدُهُ فِي شَهْرِ ذِي قَعْدَةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ، وَتَوَفِّيَ سَنَةَ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

١٦٨٥ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَاطِئَةِ، يُعْرَفُ بِالْوَلِيِّ، وَيُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.

سَمِعَ أَبَاهُ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعَادَةَ، وَأَخَذَ عَنْهُمَا الْقِرَاءَاتِ، وَأَبَا الْخَطَّابِ ابْنَ وَاجِبٍ، وَأَبَا عُمَرَ بْنَ عَاتٍ، وَأَبَا جَعْفَرَ بْنَ عَمِيرَةَ، وَأَبَا الْقَاسِمِ الطَّرْسُونِيَّ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَلُوكِ الْبَلَوِيِّ، وَأَبَا الْحَسَنِ بْنَ حَرِيقٍ، وَغَيْرَهُمْ. وَتَصَدَّرَ لِلإقراءِ ببلده وَأَخَذَ عَنْهُ. وَتَوَفِّيَ سَنَةَ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

١٦٨٦ - مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْكِنَانِيِّ الضَّرِيرِ، مِنْ أَهْلِ شَاطِئَةِ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْأَحْدَبِ، وَيُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

أَخَذَ الْقِرَاءَاتِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُوحٍ، وَأَبِي زَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَاسِينَ، وَأَبِي زَكَرِيَّا بْنِ سَيِّدِ بُونَةَ الْخُرَاعِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقَابٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَعَادَةَ شَيْخِنَا، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرَجٍ بْنِ سَعِيدِ اللَّخْمِيِّ وَغَيْرَهُمْ. وَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ دَهْرَهُ كُلَّهُ. وَكَانَ ضَابِطًا مَاهِرًا مَجُودًا.

تَوَفِّيَ سَنَةَ سِتِّ أَوْ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

(١) ترجمه الذهبی فی المستملح (٣٠٦)، وتاریخ الإسلام ١٤ / ٢٢٣.

١٦٨٧ - محمد^(١) بن علي بن سليمان بن رفاعه، من أهل شريش، يُكنى أبا بكر. روى ببلده عن أبي بكر بن زهير، وأبي بكر بن مالك، ولقي بسبته أبا محمد بن عبيد الله. وله أيضاً رواية عن أبي بكر بن زهير، وأبي العباس بن خليل، وأبي بكر بن محمد بن ميمون الأزدي. وكان حسن السميت والهدي، عدلاً، ثقة، يُشارك في الطب والأدب، وقد أخذ عنه بعض أصحابنا وقال لي: توفي سنة ست وثلاثين وست مئة.

١٦٨٨ - محمد^(٢) بن حسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن سعيد بن سعود الأنصاري، من أهل بكنسية، يُعرف بابن الوزير، وغلبت عليه الشهرة بابن البطرني، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ القراءات عن أبيه أبي علي، وسمع من أبي العطاء بن نذير وأكثر عنه، ومن أبي الحجاج يوسف بن محمد الماعري الشاطبي وغيرهما. وأجاز له أبو محمد بن عبيد الله، وأبو جعفر بن حاكم، وأبو محمد عبد المنعم بن الفرس، وأبو بكر بن أبي جمرة، وأبو جعفر بن عميرة الضبي، وغيرهم. وعني بعقد الشروط، وكان له فيها نفوذ وبها معرفة، مع براعة الخط، وحسن الوراقة. وولي قضاء بعض الكور، وشارك في الكتابة. سمعت منه «المعجم في مشيخة أبي علي الصدي» للقاضي أبي الفضل بن عياض، قرأ جميعه علي بلفظه، وسوى ذلك.

وانتقل معي وكان صهري إلى مدينة تونس وبها توفي رحمه الله بين صلاتي الظهر والعصر من يوم الأربعاء الرابع لشهر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وست مئة، ودفن لصلاة الغداة من يوم الخميس بعده بمقربة من المصلى بظاهرها. ومولده ببكنسية سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦/ ٤٤٦، والذهبي في المستملح (٣٠٥) وتاريخ الإسلام ١٤/ ٢٢٣.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦/ ١٥٨، والذهبي في المستملح (٣٠٧).

١٦٨٩ - محمد^(١) بن عبد الله بن عمر بن علي بن إسماعيل بن عمر الأنصاري الأوسي الضرير، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الصفار.

سمع أبا القاسم بن بشكوال، وأبا بكر بن الجدد، وأبا عبد الله بن زرقون، وأبا القاسم بن حبيش، وأبا محمد بن عبيد الله، وأبا خالد بن رفاعه، وأبا محمد عبد الله بن يزيد السعدي، وأبا جعفر بن مضاء، وأبا محمد بن الفرّس، وأبا ذر الحشني وغيرهم. وأخذ القراءات عن أبي القاسم الشراط وسمع منه.

وكتب إليه أبو بكر بن خير، وأبو زيد الشهلبي، وأبو الحسن بن كوثر، وأبو بكر بن أبي حمزة، وأبو العطاء بن نذير، وغيرهم. وحدث بالإجازة العامة لأهل الأندلس عن أبي طاهر السلفي، وعن الحشوعي. وكانت له رحلة إلى المشرق لقي فيها بالمهدية أبا يحيى ابن الحداد، وبقابس أبا القاسم بن مجكان وكانا من أصحاب أبي عبد الله المازري وأجازا له. وقفل بعد ذلك إلى المغرب ولم يحج، فسكن مراكش وأقرأ هنالك وتجوّل كثيراً: في الفتنة وقبلها، واستقرّ آخرًا بمدينة تونس وبها لقيته في شعبان سنة ست وثلاثين وست مئة ثم صحبته بعد ذلك طويلاً، وسمعت منه بعض روايته وأجاز لي بلفظه غير مرة، وأملى عليّ أسماء شيوخه، وأدعى الإكثار عنهم، فاستربت بذلك وخفت أن يتساهل في الروايات تساهله في الأخبار والحكايات. وكان يقرئ العربية والآداب ويسمع الحديث ويشارك في جميعها، مع حظ من قرض الشعر وإدراك في التث.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٢٨، وابن سعيد في المغرب ١ / ١١٧، والذهبي في المستملح (٣٠٨)، وتاريخ الإسلام ١٤ / ٣٠٠، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٦٤٤، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٨٢، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٤٤، والمقري في نفع الطيب ٢ / ١١٩.

[٢٠١] وتوفيَّ ضُحَى يوم الأربعاء الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وست مئة، ودُفِنَ لصلاة العصر منه/ بمقربة من المصلّى بظاهر تونس وقد نيّف - بزعمه - على السبعين.

١٦٩٠ - محمد^(١) بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن قسوم اللّخميّ الزاهد، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا بكر. أخذ عن ابن ملكون وابن سيّد علمهما، وأجاز له ابن الجحدّ، وصحب أبا عمران الميزنليّ.

وعكف على العبادة والزّهادة، فطار ذكره بها، وقصر شعره على الزهد والمراثي والحكم، ودوّنه، وقد أخذ عنه. وله تأليف سماء بـ «محاسن الأبرار في معاملة الجبار» يشتمل على أخبار الصّالحين الإشبيليين. وكفّ بصره بأخرة من عمره. حدّث عنه وعن أخيه إبراهيم صاحبنا أبو بكر بن سيّد الناس.

وتوفيَّ بعد صلاة العشاء من ليلة الخميس رابع ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وست مئة ودُفِنَ يوم الخميس بكذبة الخيل.

١٦٩١ - محمد^(٢) بن عبد الله بن محمد بن خلف بن عليّ بن قاسم الأنصاريّ، من أهل بلنسية، ويقال: إنه من بيت أبي محمد بن قاسم قاضي قلعة أيوب، وكان هو يقول: أصلي من قلعة أيوب، وكان جدّي بها قاضيًا، يُكنى أبا عبد الله.

سمّع من أبي العطاء بن نذير، وأبي عبد الله بن نوح، وأخذ عنه القراءات

(١) ترجمه الرعيني في برنامجه (٣٤)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٤٣ - ٢٥٢، والذهبي في المستملح (٣٠٩)، وتاريخ الإسلام ١٤ / ٣٠٠.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٠٤، والذهبي في المستملح (٣١٠)، ومعرفة القراء ٢ / ٦٤٥، وتاريخ الإسلام ١٤ / ٣٢٧، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٧٨، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٤٣.

والعربية والآداب ولازمه واختص به، وسمع أيضا من أبي الخطاب بن واجب، وكان مقلدا من هذا الشأن.

وعني بعقد الشروط في أول طلبه ثم رغب عن ذلك وزهد في الدنيا واعتزل الناس وأقبل على النظر في العلم. وكان له تحقيق بالتفسير وقيام عليه، وقعد لذلك بجامع بلنسية وقتا، مع مشاركة يسيرة في النظم والنثر. أخذ عنه القراءات بمنزله جماعة وسمعوا بعض ما رواه على عسر منه.

وطريقة التصوف كانت أغلب عليه وألف كتاب «نسيم الصبا» في الوعظ على طريقة ابن الجوزي، قرأ علي بلفظه مواضع منه، وكتاب «بغية النفوس الزكية في الخطب الوعظية» من إنشائه، كتبه عنه، وسمعت منه غير ذلك. وأجاز لي، وصحبه طويلا. وكان يحدثني باضطحاحه مع أبي رحمه الله في السماع من أبي عبد الله بن نوح ويرعى ذلك لي، وقد سمع بقراءتي كثيرا مما أخذت بجامع بلنسية بين العشاءين لضوء السراج عن أبي الخطاب بن واجب، «كجامع الترمذي». وغيره.

ودعيت إلى الخطبة بعد وقوع الفتنة، وعُرف بالحاجة الماسة إليه في ذلك، فأجاب ثم استعفى فأعفني وأقام بشاطبة حال حصار بلنسية، لأنه كان وجة إلى مرسية لاستمداد أهلها.

وتوفي بأوريولة عصر يوم الخميس الثاني والعشرين لرجب سنة أربعين وست مئة ودفن لصلاة الجمعة، وحضر جنازته الخاصة والعامة، وازدحموا على نعشه حتى كسروه متبركين به. وفي ظهر يوم الخميس العاشر من شوال بعده قدم أحمد بن محمد بن هود ولد والي مرسية بجماعة من وجوه النصاري، فملكهم مرسية صلحا. وكان مولده فيما أخبرني به في يوم الاثنين الثالث والعشرين لرمضان سنة أربع وسبعين وخمس مئة.

١٦٩٢- محمد بن لُبِّ بن محمد بن عبد الله بن خَيْرَةَ، من أهل شاطبة، يُكنى أبا عبد الله.

أَخَذَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَنِيِّ الْعَرَبِيَّةَ وَحَدَّثَ عَنْهُ، وَأَقْرَأَهَا وَقْتًا ببلده، وَتَوَفِّيَ بِهِ فِي نَحْوِ الْأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ.

١٦٩٣- محمد^(١) بن علي بن محمد الطائفي الصوفي، من أهل إشبيلية، وأصله من مُرْسِيَّة، يُعْرَفُ بِابْنِ الْعَرَبِيِّ، وَيُكْنَى أبا بَكْرٍ.

أَخَذَ عَنْ مَشِيخَةِ بَلَدِهِ وَمَالَ إِلَى الْأَدَبِ. وَكَتَبَ لِبَعْضِ الْوَلَاةِ. ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ حَاجًّا، فَأَدَّى الْفَرِيضَةَ وَلَمْ يَعُدْ بَعْدَهَا إِلَى الْأَنْدَلُسِ. وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْحَرَسْتَانِيِّ وَغَيْرِهِ، وَسَمِعَ «صَحِيحَ مُسْلِمٍ» مَعَ شَيْخِنَا أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي نَصْرِ فِي شَوَالِ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّ مِئَةٍ. وَكَانَ يُحَدِّثُ بِالْإِجَازَةِ الْعَامَةِ عَنْ أَبِي طَاهِرِ السَّلْفِيِّ وَيَقُولُ بِهَا. وَبَرَعَ فِي عِلْمِ التَّصَوُّفِ، وَلَهُ فِي ذَلِكَ تَوَالِيفٌ جَلِيلَةٌ كَثِيرَةٌ. لَقِيَهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمُتَعَبِّدِينَ وَأَخَذُوا عَنْهُ، وَأَفَادَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا إِجَازَتَهُ الْعَامَةَ لَمَنْ أَحَبَّ الرِّوَايَةَ عَنْهُ. وَتَوَفِّيَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ^(٢).

^(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٤ / ٢٩٣، وابن الديبشي في ذيل تاريخ مدينة السلام ١ / ٥٣٠ وابن الشعار في عقود الجمان ٧ / الورقة ١٧٩، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٩٧٢، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٩٣، والذهبي في المستملح (٣١١)، وتاريخ الإسلام ١٤ / ٢٧٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٤٨، وفيه مزيد مصادر عنه فراجع إن شئت استزادة، وله ترجمة رائقة في العقد الثمين للتحقي الفاسي ٢ / ١٦٠ - ١٩٩.

^(٢) بل توفي في ليلة الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٦٣٨، ودفن من الغد بسفح قاسيون من دمشق، كما في «التكملة المنذرية» وكتب الذهبي وغيرها.

١٦٩٤ - محمد^(١) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن خلف بن إبراهيم التَّجِيبِي، من أهل قُرْبُطَة، يُعَرَفُ بابنِ الحَاجِّ، وَيُكْنَى أبا الوليد. سَمِعَ من مَشَايخِ بَلَدِهِ، ودَخَلَ بَلَنْسِيَّةَ في سَنَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ وَسِتِّ مِائَةٍ، فَسَمِعَ من شَيْخِنَا أَبِي الرَّبِيعِ بْنِ سَالَمٍ. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْكَوَالٍ، وَأَبُو بَكْرُ بْنُ الْجَدِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ زَرْقُون، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ غَالِبِ الشَّرَّاطُ وَنُظَرَاؤُهُمْ. وَجَمَعَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا فِهْرِسَةً سَمَّاها «بِتَلْبِيَةِ الْحَاجِّ فِي شِيُوخِ الْقَاضِي أَبِي الْوَلِيدِ بْنِ الْحَاجِّ»، لَمْ أَقِفْ عَلَيْهَا. وَوَلِيَ قِضَاءَ قُرْبُطَة بَلَدِهِ فَحُمِدَتْ سِيرَتُهُ، وَعُرِفَ بِالْفَضْلِ وَلَيْنِ الْجَانِبِ. ثُمَّ خَرَجَ مِنْ وَطَنِهِ بِدُخُولِ الرُّومِ إِيَّاهُ، فَوَلِيَ قِضَاءَ إِشْبِيلِيَّةَ. وَقَدْ حَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ.

وتوفي بإشبيلية في أوائل جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وست مئة.

١٦٩٥ - محمد^(٢) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن خلف بن إبراهيم التَّجِيبِي، من أهل قُرْبُطَة، يُعَرَفُ بابنِ الحَاجِّ، وَيُكْنَى أبا الحَسَنِ.

سَمِعَ أبا العَبَّاسَ الْمَجْرِيَّيَّ، وَأبا جَعْفَرَ بْنَ يَحْيَى، وَأبا الْقَاسِمَ بْنَ بَقِيٍّ، وَأبا مُحَمَّدَ بْنَ حَوْطِ اللَّهِ وَغَيْرَهُمْ. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ زَرْقُون، وَأَبُو مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو جَعْفَرَ بْنَ مَضَاءٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الشَّرَّاطُ، وَأَبُو الْوَلِيدِ يَزِيدُ ابْنُ بَقِيٍّ وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ الْفَرَسِ، وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُمْ. وَوَلِيَ الْقِضَاءَ بِغَرْنَاطَةَ وَبِالْجَزِيرَةِ الْخَضْرَاءِ فَحُمِدَتْ سِيرَتُهُ، وَأُخِذَ عَنْهُ يَسِيرٌ.

(١) ترجمه الحسيني في صلة التكملة ١ / ٨٦، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٢، والذهبي في المستملح (٣١٢)، وتاريخ الإسلام ١٤ / ٣٩٤.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٩٧، والذهبي في المستملح (٣١٣)، وتاريخ الإسلام ١٤ / ٣٩٥، والمراكشي في الإعلام ٤ / ٢٣١.

وتوفي بمَرَّاكش سنة إحدى وأربعين وست مئة. ذكر وفاته ابنُ فرُّونَ.
ومولده يوم الثلاثاء السادس عشر لشعبان سنة أربع وسبعين وخمس مئة.

١٦٩٦ - محمد^(١) بن محمد بن أحمد بن مروان بن فِهْر اللُّخمي، من
أهل إشبيلية، ويُعرف بابن القائه، ويكنى أبا الفضل.

روى عن أبيه القاضي أبي بكر، وعن أبي بكر بن الجدد، وأبي عبد الله بن
زرقون، وأبي جعفر بن مضاء، وأبي الوليد بن بقي، وأبي محمد عبد المنعم بن
الفرس، وأبي حفص بن عمر، وأبي بكر بن أبي زمنين، وأبي الحسن نجبة،
وأبي الحجاج بن غصن وجماعة. وكان صاحب تقييد وضبط. حدث وأخذ عنه.
وتوفي سنة إحدى وأربعين وست مئة.

١٦٩٧ - محمد^(٢) بن محمد بن أبي السداد، واسمه موفق، مولى زالك،
اللمتوني، من أهل مرسية، يكنى أبا عيسى.

سمع أبا القاسم بن حبيش، وأكثر عنه، واختص به ولازمه من سنة
ثمان وسبعين وخمس مئة إلى حين وفاته، وأبا عبد الله بن حميد، وأبا عمرو
البشيجي، وأبا بكر بن أبي جهرة.

وأجاز له جماعة، من أعيانهم: أبو بكر بن الجدد، وأبو عبد الله بن
زرقون، وأبو محمد بن عبيد الله، وأبو الحسن نجبة بن يحيى، وأبو محمد بن
بونة، وأبو عبد الله ابن الفخار، وأبو محمد بن جمهور، وأبو العباس بن
مضاء، وأبو بكر بن مغاور، وأبو محمد بن الفرّس، وأبو الحجاج بن أيوب،
وأبو بكر بن جزي، وأبو العباس بن سلمة، وأبو محمد بن سفيان، وغيرهم.

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٣١٤)، وتاريخ الإسلام ١٤ / ٣٩٦.

(٢) ترجمه الذهبي في المستملح (٣١٥)، وتاريخ الإسلام ١٤ / ٤٢٢.

وَوَلَّى قِضَاءَ مُرْسِيَّةَ وَالنِّيَابَةَ فِي الْأَحْكَامِ قَبْلَ ذَلِكَ عَنْ قُضَاتِهَا دَهْرًا طَوِيلًا، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِهَا وَالثَّقَةِ وَالْعَدَالَةِ وَسُكُونِ الطَّائِرِ^(١) وَلِنْ الْجَانِبِ.

لَقِيَتْهُ بِجَامِعِ مُرْسِيَّةَ فِي أَوَّلِ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ عِنْدَ صَدْرِي مِنَ الرِّسَالَةِ الَّتِي وَجَّهْتُ فِيهَا إِلَى تَوْنُسَ مُنْتَصَفَ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ، وَجَالَسْتُهُ بَدَارِ الْإِمَارَةِ بِمُرْسِيَّةَ مَرَارًا وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ، وَقَدْ أَجَازَ لِي غَيْرَ مَرَّةٍ جَمِيعَ رَوَايَاتِهِ. وَأَخَذَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، وَكَانَ أَهْلًا لَذَلِكَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَبْصُرُ الْحَدِيثَ.

وَعُمِّرَ وَأَسَنَّ، وَتُوُفِّيَ عِدَاةَ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ الثَّانِي لِجُمَادَى الْآخِرَى سَنَةَ اِثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَدُفِنَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ بِحَوْمَةِ مَسْجِدِ الْجَرْفِ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً. مَوْلَدُهُ فِي الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

١٦٩٨ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ، يُعْرَفُ بِالْغَلَّاطِيِّ^(٣)، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ بْنَ حُبَيْشٍ وَأَكْثَرَ عَنْهُ، وَاسْتَجَازَ لَهُ أَبُو جَعْفَرِ بْنِ عَمِيرَةَ الضَّبِّيُّ فِي رَحْلَتِهِ أَبَا يَعْقُوبَ بْنَ الطُّفَيْلِ الدَّمَشْقِيِّ، وَأَبَا مُحَمَّدَ بْنَ بَرِّيِّ النَّخْوِيِّ. وَأَبَا الْفَضْلَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ يَوْسُفَ الْغَزْنَوِيِّ، وَأَبَا الْقَاسِمَ هَبَةَ اللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ الْبُوصَيْرِيَّ فَأَجَازُوا لَهُ وَلِجَمَاعَةٍ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ بَلَدِهِ جَمِيعَ رَوَايَاتِهِمْ

(١) يقال: طار طائره: غضب وأسرع، وهو ساكن الطائر: حلیم هادئ وقور.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٠٧، والذهبي في المستملح (٣١٦)، وتاريخ الإسلام

٤٢٢ / ١٤.

(٣) الضبط من الأصل.

وَمُصَنَّفَاتِهِمْ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةً، وَاسْتَجَازَهُ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْوَشَقِيُّ
مِنْ أَصْحَابِنَا.

وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ التَّاسِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ
وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، قَتَلَهُ الرُّومُ عِنْدَ تَغْلِبِهِمْ عَلَى الْمَرْكَبِ الَّذِي رَكِبَ فِيهِ مِنْ
سَاحِلِ قَرْطَاجَنَةَ.

١٦٩٩ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَزْدِيِّ، مِنْ أَهْلِ
قَيْبَاطَةَ، يُعْرَفُ بِالْقَارِجِيِّ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

أَخَذَ بَيْلِدَهُ الْقِرَاءَاتِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَرْبُوعَ وَقَيَّدَ عَلَيْهِ كُتُبَ الْعَرَبِيَّةِ
وَاللُّغَةِ وَالْآدَابِ، وَسَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيثَ.

ثُمَّ رَحَلَ حَاجًّا سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ، فَأَدَّى الْفَرِيضَةَ. وَسَمِعَ بِالْقَاهِرَةِ
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقُرْطُبِيَّ. وَذَكَرَ أَنَّهُ لَقِيَ بِطَبْرِيَّةَ، مِنْ بِلَادِ الشَّامِ، أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ
مُحَمَّدٍ التُّجِيبِيِّ، فَأَخَذَ عَنْهُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعَ فِي خَتْمَةٍ وَاحِدَةٍ وَكِتَابَ «التَّيْسِيرِ»
لِأَبِي عَمْرٍو الْمُقْرِي، وَحَدَّثَهُ بِجَمِيعِ ذَلِكَ عَنِ الرَّائِدَةِ الْمُسْنِّ أَبِي الرَّبِيعِ سُلَيْمَانَ
ابْنَ طَاهِرٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَحَدَّثَهُ أَيْضًا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْمَجْنُونِيَّ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَفِيهِ ذَكَرَ مِنْ هَذَا كُلِّهِ نَظَرَ. وَأَخَذَ بِدَمَشَقَ عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ
الْحُشُوعِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ هَبِيَّةَ اللَّهِ بْنِ عَسَاكِرَ وَلَازِمَهُ وَرَحَلَ مَعَهُ إِلَى الْقُدْسِ،
وَأَقَامَ مَعَهُ فِيهِ شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَيَّامًا يَسِيرَةً بَعْدَهُ. وَلَقِيَ بِمَصْرَ الْإِمَامَ الطُّوسِيَّ
وَلَمْ يُسَمِّهِ، وَالْحَطِيبَ بِجَامِعِهَا أَبَا إِسْحَاقَ الْقَرَّافِيَّ.

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٩٧، والذهبي في المستملح (٣١٧)، وتاريخ الإسلام

١٤ / ٤٦٨، ومعرفة القراء ٢ / ٦٤٥، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٤٥، والقادري في

نهاية الغاية، الورقة ٢٠٤.

وبعد الانصراف من رحلته أخذ عن الأستاذ أبي جعفر الحصار القراءات، وسمع منه ومن أبي القاسم بن بقي وغيرهما، وأجاز له أبو جعفر بن حاكم، وأبو الحجاج بن الشيخ، ومن شيوخنا وغيرهم: أبو عبد الله بن نوح، وأبو بكر عتيق بن علي القاضي، وأبو عبد الله بن سعادة، وأبو الحسين بن زرقون، وأبو محمد عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أبي رجاء.

وأقرأ هذا القارجي بمروية لما نزلها وحدث بيسير وأخذ عنه، وتوفي بها يوم الثلاثاء الثالث والعشرين لمحرّم سنة ثلاث وأربعين وست مئة.

١٧٠٠ - محمد^(١) بن محمد بن محمد بن أبي صالح التّجيب، من أهل اليّسّانة: عمل قرطبة، وسكن مالقة، يكنى أبا عبد الله وغلبت عليه أبو صالح. أخذ عن أبي محمد ابن القرطبي، وأبي علي الرندي، وباشبيلية عن أبي علي الشّلوين، وأبي الحسن الدّجاج. ولقي أبا بكر عتيق بن علي، فسمع منه وحمل عنه، وعن أبي جعفر بن مسعود القذافي، وغيرهما. وأوطن سبتة بأخرة من عمره، وأقرأ بها القرآن والعريّة، وحدث بيسير وأخذ عنه. وكان غاية في الورع والزهد، وأخباره في ذلك كثيرة.

وتوفي في الخامس من شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وست مئة، وكانت جنازته مشهودة لم يتخلّف عنها كبير أحد، وكان الشّاء عليه جميلاً، [٢٠٣] وكان أهلاً لذلك.

١٧٠١ - محمد^(٢) بن مفضل بن حسن بن عبد الرحمن بن محمد بن مهيب اللّخمي، أصله من طيرة وولد بأوريولة وسكن المريّة، يكنى أبا بكر. سمع من ابن عمّ الحاجّ أبي إسحاق بن علي بن صهيب، ومن أبي الحسين

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٣١٨) وتاريخ الإسلام ١٤ / ٥٠٦.

(٢) ترجمه الذهبي في المستملح (٣١٩).

ابن رَزْقُون شَيْخِنَا، وَأَبِي إِسْحَاقَ بْنِ الْحَاجِّ الزَّاهِدِ وَأَصْهَرَ إِلَيْهِ. وَوَلِيَ الْخُطْبَةَ
بِقَصَبَةِ الْمَرِيَّةِ.

وكان أديباً شاعراً مُكثِراً، مائلاً إلى التَّصَوُّفِ، لَقِيَتْهُ بَتُونَسَ فِي وَقَادَتِهِ
عَلَيْهَا، وَسَمِعَتْ مِنْهُ وَسَمِعَ مِنِّي وَأَجَازَ لِي بِلَفْظِهِ وَأَجَزْتُ لَهُ كَذَلِكَ. وَيُرْوَى
عَنْهُ كِتَابُ «الْجَوَاهِرِ الثَّمِينَةِ» أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ غَالِبٍ.

وَتَوَفَّى بِسَبْتَةٍ فِي رَجَبٍ وَقِيلَ: أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ خَمْسٍ
وَأَرْبَعِينَ وَسِتٍّ مِائَةٍ وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ مَشْهُودَةً. وَوُلِدَ بِأُورُيُولَةَ سَنَةِ إِحْدَى
وِثْمَانِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

١٧٠٢ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَوْسُفَ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ
غَرْنَاطَةَ، وَهُوَ سِبْطُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ النَّمِيرِيِّ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَيُعْرَفُ
بِالطَّرَازِ.

سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ بْنَ سَمْعُونَ، وَأَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ جَابِرِ بْنِ فَتْحٍ،
وَأَبَا جَعْفَرِ بْنِ شَرَّاحِيلَ، وَأَبَا الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، وَأَبَا مُحَمَّدٍ
عَبْدَ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رَجَاءِ اللَّبْسِيِّ، وَأَبَا زَكَرِيَّا الدَّمَشْقِيَّ،
وَأَبَا الصَّبْرِ السَّبْتِيَّ، وَأَبَا الْخَطَّابِ بْنِ وَاجِبٍ، وَأَبَا مُحَمَّدَ ابْنَ الْقُرْطُبِيِّ، وَأَبَا عَلِيٍّ
الرُّنْدِيَّ، وَأَبَا الْقَاسِمِ الْمَلَّاحِيَّ، وَأَبَا إِسْحَاقَ الزَّوَالِيَّ، وَأَبَا جَعْفَرَ بْنَ فَرْقَدٍ،
وَأَبَا الْحُسَيْنِ بْنَ رَزْقُونَ، وَأَبَا الرَّبِيعِ بْنِ سَالِمٍ وَجَمَاعَةً سِوَاهُمْ، وَقَدْ رَوَيْتُ عَنْ
بَعْضِهِمْ.

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢١٠، والذهبي في المستملح (٣٢٠)، وتاريخ الإسلام
١٤ / ٥٣٢، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٢٨٥، وابن الخطيب في الإحاطة ٣ / ٤١، وابن
فرحون في الديباج ٢ / ٢٧٧، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ١ / ٢٨٣، وابن الجزري
في غاية النهاية ٢ / ١٤٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٣٦.

وأجازَ له أبو جَعْفَر بنُ يَحْيَى الحِميرِيُّ، وأبو الحَسَن بنُ حَفْص، وأبو عبد الله بنُ بالغ، وأبو الحَسَن عليُّ بنُ أَحْمَد الشَّقُورِيُّ، وأبو عبد الله بنُ نُوح، وأبو جَعْفَر الحَصَّارُ، وأبو عبد الله بنُ سَعَادَة، وأبو القَاسِم بنُ بَقِيٍّ، وأبو عُمَر بنُ عاتٍ، وأبو محمد بنُ حَوْطِ الله وأخوه أبو سُلَيْمان، وأبو محمد عبدُ الرَّحْمَن بنُ عليٍّ الزُّهْرِيُّ، وأبو الحَسَن بنُ خَرُوف، وغيرُهم، وفي هؤلاءِ جَماعَةٌ من شيوخنا. وَكَتَبَ إليه من مَكَّة أبو عبد الله المعروف بجوبكار، ومن دمشق: أبو اليُمْن الكِنْدِيُّ. وله فِهْرَسَةٌ مُشتمِلَةٌ على أَسْماءِ شيوخه وما رَوَى عنهم وَقَعَتْ إِلَيَّ بَتُونَسَ وَكَتَبْتُ منها.

وكان شديدَ العنايةِ بالرواية، معروفًا بالضبطِ والإتقان، موصوفًا بالبيانِ والبلاغة. حَدَّثَ وَأَخَذَ عنه.

ومولدهُ في العَشرِ الأوَّلِ لذي الحِجَّةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وتوفي في شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ.

١٧٠٣ - محمد^(١) بنُ يَحْيَى بنِ هِشَام بنِ عبدِ الله بنِ أَحْمَد الأنصاريُّ الحَزْرَجِيُّ، من أهلِ الجَزِيرَةِ الخُضراءِ، يُكْنَى أبا عبدِ الله، ويُعرَفُ بابنِ البرذَعِيِّ.

رَوَى عن أبيهِ وأبي عَمْرٍو حَاجِزِ بنِ حَسَن، وَأَخَذَ عنهما القراءات. وَأَخَذَ العَرَبِيَّةَ عن أبي القَاسِمِ بنِ القَاسِم، وأبي ذَرٍّ الحُثَنِيِّ، وأبي الحَسَن بنِ خَرُوف، وأبي عليٍّ الرُّنْدِيِّ، وغيرهم؛ وَسَمِعَ منهم وَأجازوا لَهُ. وَلَقِيَ القَاضِي أبا الوليدِ بنَ رُشيد، وأبا الحَجاجِ بنَ نُمويٍّ، وأبا مُحَمَّدِ عبدِ الجَلِيلِ بنَ مُوسَى المَتَصَوِّف، وأبا القَاسِمِ بنَ زانيف، وأبا الحُسَيْنِ ابنَ الصَّائِغ، وأبا مُحَمَّدِ ابنِ حَوْطِ الله وأخاهُ أبا سُلَيْمان، وأبا مُحَمَّدِ القُرْطُبِيِّ وغيرهم، فَأَخَذَ عنهم.

(١) ترجمه الذهبی فی المستملح (٣٢١)، وتاریخ الإسلام ١٤ / ٥٥٨، والیمنی فی إشارة التعین ٣٤١، والصفدی فی الوافی ٥ / ٢٠١، والفیروزآبادی فی البلغة (٣٦٠)، والسیوطی فی بغیة الوعاة ١ / ٢٦٧.

وأجازَ لَهُ أبو القاسمِ بنُ سَمَجُون، وأبو عبدِ الله بنُ النُّسرة، وأبو زيدِ الغُمَارِيُّ، من أصحابِ ابنِ العربيِّ، وسَمِعَ مِنْهُ، وغيرُ هؤلاء.

وكان إمامًا في صناعةِ العربيَّة، بصيرًا بها، عاكفًا عليها، مُعلِّمًا بها مُقدِّمًا فيها يَعْرِفُ لَهُ بذلك أهلُ زمانِه. وكان الأستاذُ أبو عليِّ السَّلَوِيُّ - وإليه انتهتِ الرِّياسَةُ في صناعَتِها بالأندلس وقد أخذَ هُوَ عَنْهُ - يُثْنِي عليه بمَعْرِفِها ويُقَرُّ لَهُ بإحكامِ قوانينِها، وَلَهُ فيها تَوَالِيفُ، منها: كتابُ «الإفصاح بفوائد الإيضاح» وكتابُ «الاقتراح في تلخيص الإيضاح وتتبُّعِه بالشرح والتَّسْمِيح والإصلاح»، وكتابُ «فَضْلُ المَقالِ في تلخيصِ أُنْبِيَةِ الأفعال» وكتابُ «عُرَّةُ الإصباح في شَرْحِ أبياتِ الإيضاح»، وجمَعَ مسائلَ في أسفارِ سَمَّاها بـ «النُّخب». وَلَهُ تقييداتٌ مُفيدةٌ في فنونِ شَتَّى ومشاركةٌ في غيرِ ما عِلِمَ، مَعَ تَصَرُّفٍ في الآدابِ يَنْظِمُ بِهِ وَيَثُرُ.

لَقِيَتْهُ بتونسَ وصَحْبَتُهُ أعوامًا وأخذتُ عَنْهُ كثيرًا، وأجازَ لي خَطًّا ولفظًا غيرَ مَرَّة.

وتوفيَّ مِنْ ليلَةِ الأَحَدِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ جُمادى الأُخرى سَنَةَ سِتٍّ وأربعينَ وَسِتِّ مئةَ، ودُفِنَ لصلَاةِ الظَّهِيرِ مِنْهُ بالمُصَلَّى خارجَ تُونُسَ وشَهِدَتْ جَنَازَتَه. ومولدهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وخمَسِ مئةٍ أو نَحْوِها.

١٧٠٤ - مُحَمَّدٌ^(١) بنُ عَتِيقِ بنِ عليٍّ بنِ عبدِ الله بنِ مُحَمَّدِ التَّجِيبِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَقُورَةٍ وَسَكَنَ غَرْنَاطَةَ، يُكْنَى أَبَا عبدِ الله وأبَا بَكْرَ، وَيَعْرِفُ بِاللَّارِدِيِّ لِأَنَّ أَصْلَ سَلَفِهِ مِنْهَا.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ أَبِي بَكْرَ عَتِيقٍ وَعَنْ أَبِي عبدِ الله بنِ حَمِيدٍ، سَمِعَ مِنْهُ بِبَلَنْسِيَّةَ، وَمِنْ غَيْرِهما.

^(١) ترجمه الرعيني في برنامجه (٧٤)، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٤٢٩، والذهبي في المستملح (٣٢٢)، وتاريخ الإسلام ١٤ / ٥٥٦، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٢٥٧، والصفدي في الوافي ٤ / ٨٠.

وكان أديباً، ووليّ القضاء. ومن تواليفه: «أنوار الصّباح في الجّمع بين السّنة الصّحاح»، وكتاب «الأنوار ونفحات الأزهار في شمائل النّبي المختار» وكتاب «المسالك النّورية إلى المقامات الصّوفية» وكتاب «النّكتة الكافية والنّغمة»^(١) الشّافية في الاستدلال على مسائل الخلاف بالحديث وكتاب «الاعتماد في شرح خطبة الإرشاد» وكتاب «منهاج العمل في صناعة الجدال» وكتاب «الدّرر المكلّلة في الفرق بين الحروف المشكّلة». مولده في العشر الوُسْطِ لصفر سنة ثلاث وستين وخمسين مئة.

[٢٠٤]

١٧٠٥ - محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عيّاش الحارثي المنكبيّ الخطيب، يُكنى أبا بكر.

مولده يوم الاثنين الثاني والعشرين لربيع الأوّل سنة إحدى وثمانين وخمسين مئة.

١٧٠٦ - محمد^(٢) بن أحمد بن عيسى التّجيبّي القرطبيّ، يُكنى أبا يحيى، ويُعرف بابن الحاج.

روى عن ابن بقيّ، وأبي عبد الله الشّراط، وأبي جعفر بن يحيى، وأبي بكر ابن العربيّ الحاجّ، وأبي محمد بن حوط الله. ووليّ قضاء سبتة لأبي علي بن خلاص. وكان أديباً. وتوفيّ سنة ثمانٍ أو تسع وأربعين وست مئة.

١٧٠٧ - محمد^(٣) بن عبد الله بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن مروان اللّبيّ.

مولده سنة سبع وخمسين وخمسين مئة.

(١) النّغمة، بالضم: الجرعة من الماء ونحوه.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٢٠، والذهبي في المستملح (٣٢٣).

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣١٤.

١٧٠٨ - محمد^(١) بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السلمي، من أهل مُرْسِيَّة، يُكنى أبا عبد الله.

رَحَلَ إلى المشرق قديماً في سنة سَبْعٍ وست مئة أو نحوها. وقد سَمِعَ بِسَبْتَةَ من أبي محمد بن عُبَيْدِ الله. وَلَقِيَ بَنَسَابُورَ أبا الحَسَنِ المؤيَّدَ بنَ مُحَمَّدِ الطُّوسِيَّ صاحبَ أبي عبد الله الفَرَاوِي مُسْنِدَ وَقْتِهِ، فَسَمِعَ مِنْهُ «صَحِيحَ مُسْلِمٍ»، وَيُرْوَى عَنْهُ ابْنُ نُقْطَةَ، وَأَجَازَ لَنَا فِي سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ ثُمَّ بَعَدَ الْأَرْبَعِينَ وَسِتَّ مئةً، وَكَانَ أَبُوهُ فَقِيهًا^(٢).

١٧٠٩ - محمد^(٣) بن غَلْبُون بن محمد بن عبد العزيز بن غَلْبُون بن عُمَرَ الْأَنْصَارِيِّ، من أهل مُرْسِيَّة، يُكنى أبا بَكْرٍ، صَاحِبُنَا. سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ وَمِنْ طَائِفَةٍ مِنْ شِيُوخِنَا، وَأَجَازَ لَهُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ زَرْقُونٍ،

(١) ترجمه ياقوت في معجم الأدباء ٦ / ٢٥٤٦ وتوفي قبله بتسعة وعشرين عاماً، وابن النجار في التاريخ المجدد كما دل عليه المستفاد ١٧، وأبو شامة في ذيل الروضتين ١٩٥، والحسيني في صلة التكملة ١ / ٣٤٦، وابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٣٠٢، واليويني في ذيل المرأة ١ / ٧٦، والذهبي في المستملح (٣٢٤) وتاريخ الإسلام ١٤ / ٧٨٦، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٣١٢، والعبر ٥ / ٢٢٤، والصفدي في الوافي ٣ / ٢٥٤، وابن شاکر في عيون التواريخ ٢٠ / ١١٧، والسبكي في طبقات الشافعية ٨ / ٦٩، والإسنوي في طبقات الشافعية ٢ / ٤٥١، والياضي في مرآة الجنان ٤ / ١٣٧، وابن كثير في البداية ١٣ / ١٩٧، والفاسي في ذيل التقييد ١ / ١٤٤، والعقد الثمين ٢ / ٨١، والمقرئزي في المفقى ٦ / ١٢١، وابن تغري بردي في النجوم ٧ / ٥٩، والسيوطي في البغية ١ / ١٤٤، والمقرئ في نفح الطيب ٢ / ٢٤١، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٢٦٩ وغيرهم.

(٢) كان المؤلف قد كتب أنه قد نعي إليه في مدينة بجاية في غرة رجب سنة ثمان وأربعين وست مئة، وأنه توفي بالحرم الشريف، ثم ضرب عليها المؤلف وكتب عليها: لم يصح. وقد نقل الذهبي تاريخ الوفاة هذا في المستملح، لأنه كان ينقل من النسخة التي لم يبيضها المؤلف، ثم تعقبه بقوله: «بل توفي في ربيع الأول سنة خمس وخمسين وست مئة».

(٣) ترجمه الذهبي في المستملح (٣٢٥)، وتاريخ الإسلام ١٤ / ٦٤٣.

وأبو القاسم بن حُبَيْش، وطائفة جَليلة، منهم: ابن عُبيد الله، وأبو محمد بن جُهور، وأبو القاسم ابن المَلْجوم، وأبو ذَرَّ الحُشْنِي، وأبو جَعْفَر بن حَكَم، وأبو بَكْر بن عبد الله بن محمد بن طاهر، وابن شَرَّاحِيل، وابن سَمَجُون، وجماعة من أهل المَشْرِقِ لَهُ ولأبي عيسى بن أبي السِّدَادِ ولأبي بَكْر يَحْيَى بن أَحْمَد بن عبد الرَّحْمَنِ المُرَادِي ابن المُرَابِطِ الصَّفْرَاوِي، وهُوَ: أبو القاسم عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عبدِ المَجِيد، في شَوَّالِ سَنَةِ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ وَخَمْسٍ مِئَةٍ، وأبو القاسم عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَكِّي بن حمزة الأَنْصَارِيُّ السَّعْدِيُّ، وأبو الحَسَنِ بنُ الْمُفَضَّلِ المَقْدِسِيِّ، وأبو محمد عبدُ العَزِيزِ بنُ محمودِ بن الأَخْضَر، وأبو [بَكْر] ^(١) عبدُ الرِّزَّاقِ بنُ عبدِ القَادِرِ بن أبي صَالِحِ الجَلِيلِ وأبو [الرَّبِيع] ^(٢) سُلَيْمَانُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ هَبَةَ الله بنِ رَحْمَةِ الإسْعَرَدِيِّ، وعبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عبدِ الله بنِ عَلْوَانَ، وَنَضْرُ الله بنُ سَلَامَةَ بنِ سَالِمٍ وعبدُ الله بنُ عَلِيٍّ، وأبو محمد عبدُ الواحدِ ابنُ عبدِ السَّلَامِ بنِ سُلْطَان.

وكان ذا عناية بالرواية. وولي حِسْبَةَ الشُّوقِ ببلده. وكان من النُّبَهَاءِ، حَسَنَ التَّقْيِيدِ وَالْحَقِّطِ، مُشَارِكًا فِي فنونِ غيرِ الحديث، أَجَارَ لِي غيرَ مَرَّةٍ، وَلَقِيْتُهُ بِمُرْسِيَةٍ فِي آخِرِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، وَوَقَفَ عَلَيَّ «التَّكْمَلَةُ» هَذِهِ حِينَئِذٍ، مِنْ تَأْلِيفِي؛ وَكَانَتْ لَهُ خِزَانَةٌ مَمْلُوءَةٌ أَصُولًا عَتِيقَةً وَدَفَاتِرُ أُنَيْقَةٍ ضَاعَتْ لِاخْتِلَالِهِ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِمُدَّةٍ، وَبِيعَ أَكْثَرُهَا وَهُوَ لَا يَشْعُرُ، وَنُكِبَ هُوَ وَابْنُهُ فِيمَا بَلَغْنِي إِلَى أَنْ تَوَفَّيَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ مِنْ الْإِخْتِلَالِ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ خَمْسِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، نُعِيَ إِلَيَّ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ الثَّانِي وَالْعَشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ بَعْدَهُ ^(٣).

^(١) فراغ في الأصل، وهو مستفاد من ترجمة عبد الرزاق.

^(٢) فراغ في الأصل، وهو مستفاد من ترجمة سليمان بن إبراهيم من التكملة المنذرية ٣/ الترجمة

^(٣) بعد هذه في نسخة الإسكوريال زيادة، «وذلك بمدينة بجاية».

١٧١٠ - محمد^(١) بن عيسى بن هلال الرعيني، من أهل مالقة، يُكنى
أبا عبد الله.

روى عن أبي الحجاج بن الشيخ وابن صاحب الصلاة. وكان صالحًا
وأخذ عنه يسيرًا.
وتوفي سنة اثنتين وخمسين وست مئة أو نحوها.

١٧١١ - محمد^(٢) بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان
الزُّهري، من أهل بكنسية، يُكنى أبا بكر، ويُعرف بابن محرز، وكان بيتهم
قديمًا يُعرف بابن القح.

سمع من أبيه أبي عبد الله، ومن خالته: أبي بكر وأبي عامر ابني أبي الحسن
ابن هذيل، ومن أبي محمد بن عبيد الله الحَجري وأكثر عنه واعتمده، ومن
أبي عبد الله بن الغازي، ومن أبي العطاء بن نذير، وأبي الحجاج بن أيوب،
وأبي الحسن ابن القطان. وسمع أيضًا من جماعة من شيوخنا، كأبي بكر بن
أبي جَمرة، وأبي عبد الله بن نوح، وأبي عبد الله بن المناصيف، وغيرهم.
وأجاز له أبو بكر بن خير، وأبو محمد بن فليح، وأبو الحسن بن
النقرات، وأبو العباس بن مضاء، وأبو محمد بن الفرس، وأبو جعفر بن
حكيم وغيرهم. ومن أهل المشرق: أبو الحسن بن المفضل، وأبو عبد الله
الكركتي، وأبو الفضل الغزنوي، وأبو القاسم هبة الله بن سعود
البوصيري.

(١) كتبت هذه الترجمة في حاشية النسخة الأصل.

(٢) ترجمه الغبرني في عنوان الدراية ٢٨٣، والذهبي في المستملح (٣٢٦)، وتاريخ الإسلام

١٤ / ٧٩٠، والحسامي الدمياطي فيما استدركه على صلة التكملة للحسيني ١ / ٣٥٧

هامش ٣، والصفدي في الوافي ١ / ١٩٨ والمقري في نفح الطيب ٢ / ٦٦.

وكان أَحَدَ رِجَالِ الْكَمَالِ عِلْمًا وَإِدْرَاكًا وَفَصَاحَةً، مَعَ الْحِفْظِ بِالْفَقْهِ،
والتَّفَنُّنِ فِي الْعُلُومِ، وَالْمَتَانَةِ فِي الْأَدَابِ وَحِفْظِ اللُّغَاتِ وَالْغَرِيبِ، وَلَهُ شَعْرٌ
رَائِقٌ بَدِيعٌ سَمِعَتْ مِنْهُ كَثِيرًا، وَأَجَازَ لِي.

وَتَوَفَّى بِبِجَايَةِ فِي الثَّامِنِ عَشَرَ لَشَوَالِ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ عَنْ
سَنٍّ عَالِيَةٍ. مَوْلَدُهُ بِبَلَنْسِيَّةَ سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ فِي أَحَدِ شَهْرَيْ جُمَادَى.

وَمَنْ الْكُنَى

١٧١٢- أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَهْرِيُّ.

أَلَّفَ كِتَابًا فِي نَسَبِ أَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ وَرَوَايَاتِهِ وَدُخُولِهِ الْأَنْدَلُسَ،
قَرَأْتُ ذَلِكَ بِخَطِّ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَطْلَيْوسِيِّ، وَأُورِدَ مِنْهُ بَعْضًا، وَتَقَدَّمَ فِي بَابِ
مُحَمَّدٍ ذَكَرُ وَرَاقِ أَبِي عَلِيٍّ، وَهُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْفَهْرِيُّ^(١).

١٧١٣- أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ.

رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ رَافِعِ الْأَنْدَلُسِيِّ، وَزِيَادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْقَيْرَوَانِيِّ، وَالْحَسَنِ بْنِ رَشِيقِ الْمِصْرِيِّ وَغَيْرِهِمْ. وَحَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ وَيُحَدِّثَانِ
أَيْضًا عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَكَانَ فِي عِدَادِ أَصْحَابِهَا، وَهُوَ غَيْرُ الْأَوَّلِ.

١٧١٤- أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرْجَلِيُّ، مِنْ أَهْلِ بَطْلَيْوَسَ.

يُرْوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْحُسَيْنِيِّ، لَقِيَهُ بِمَكَّةَ/ حَدَّثَ عَنْهُ بِـ «مَغَازِي ابْنِ عُقْبَةَ» [٢٠٥]
أَبُو الْقَاسِمِ خَلَفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّالِ الْبَكْرِيِّ، وَنَقَلْتُ ذَلِكَ مِنْ تَقْيِيدِ عَلَيْهِ خَطُّهُ.

١٧١٥- أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ.

يُرْوَى عَنْ أَبِي الْأَصْبَغِ بْنِ سَهْلٍ كِتَابَ «الْأَحْكَامِ» مِنْ تَأْلِيْفِهِ. حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ:
أَبُو بَكْرِ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رِيْدَانَ^(٢) الْقُرْطُبِيُّ؛ قَالَهُ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْمَلْجُومِ.

(١) الترجمة (١٠٣١).

(٢) بالراء في أوله، قيده المصنف في معجم أصحاب الصدي (٣٠٤) وستأتي ترجمته في حرف الباء.

١٧١٦- أبو محمد بن يحيى المُرْسِيُّ.

توفي سنة ست وستين وخمس مئة. ذكره ابن حُبَيْشٍ، ولا أعرفه.

١٧١٧- أبو محمد البَسْطِيُّ، من أهل المَرِيَّةِ.

وصاحبُ الصَّلَاةِ والخطبة بجامعها، وكان بها مُقرئاً. روى عنه أبو إسحاق ابن الحاجِّ البلفيقي.

ومن الغرباء في هذا الباب

١٧١٨- محمد^(١) بن موسى بن بشير بن جناد بن لقيط الكِنَانِيُّ الرَّازِي.

والدُّ أبي بكر أحمد بن محمد صاحبُ التاريخ، غلبَ عليه اسمُ بلده، وكان يَفِدُ من المشرق على ملوك بني مروان تاجراً، وكان مع ذلك مُفتناً في العلوم.

وهلَكَ مُنْصَرَفَهُ من الوَفَادَةِ على الأمير المُنْذِر بن محمد بالْبِيرَةِ في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين ومئتين. ذكره ابن حَيَّان.

١٧١٩- محمد^(٢) بن أحمد بن هارون البغدادي، وزيرُ الشَّيعِيِّ وكاتبه، يُكْنَى أبا جَعْفَر.

دَخَلَ الأَنْدَلُسَ وبلادَ المغرب، كذا سَمَّاهُ في «تاريخه» عَرِيبُ بن سعيد القرطُبي. وحكى أنَّ عُبَيْدَ الله استكتبه بعد أبي اليُسْر، يعني الشَّيْبَانِيَّ الرياضي.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٦٠، والذهبي في المستملح (٣٢٨).

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٢٦٨ نقلاً من هذا الكتاب.

وَقَرَّبَهُ وَأَذْنَاهُ وَاسْتَعَانَ بِهِ عَلَى أَمْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي دَاعِيَةَ الشَّيْعَةِ، وَأَخِيهِ أَبِي الْعَبَّاسِ وَجَمَاعَةَ كُتَامَةٍ، فَكَانَ مِنْهُ فِي ذَلِكَ رَأْيٌ جَمِيلٌ وَنَفْعٌ عَظِيمٌ، وَقَالَ فِيهِ ابْنُ الْفَرَضِيِّ^(١): أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ هَارُونَ، وَذَكَرَ رَوَايَتَهُ عَنِ الْجَاحِظِ وَابْنِ قُتَيْبَةَ، وَلَا أَذْرِي مَنْ غَلَطَ فِي اسْمِهِ مِنْهَا.

١٧٢٠ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ يُونُسَ الْوَرَّاقِ.

أَصْلُهُ مِنْ وَادِي الْحِجَارَةِ وَانْتَقَلَ آبَاؤُهُ إِلَى إِفْرِيقِيَّةَ، فَنشأ مُحَمَّدٌ هَذَا بِالْقَيْرَوَانِ وَعُني بِالْعِلْمِ، وَدَخَلَ الْأَنْدَلُسَ فِي دَوْلَةِ الْحُكْمِ الْمُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ، وَأَلَّفَ لَهُ فِي مَسَالِكِ إِفْرِيقِيَّةَ وَمَمَالِكِهَا دِيوَانًا ضَخْمًا، وَفِي أَخْبَارِ مَلُوكِهَا وَحُرُوبِهِمُ وَالْقَائِمِينَ عَلَيْهِمْ كُتُبًا جَمَّةً، وَكَذَلِكَ أَلَّفَ فِي أَخْبَارِ تَاهَرْتِ وَوَهْرَانِ وَسِجِلْمَاسَةَ وَنُكُورَ وَالبَصْرَةَ وَغَيْرَهَا تَوَالِيفَ حَسَنًا. تَوَفَّى بِقَرْطُبَةَ وَبِهَا دُفِنَ.

ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَزْمٍ فِي رِسَالَتِهِ فِي «فَضْلِ الْأَنْدَلُسِ وَأَهْلِهَا»

١٧٢١ - مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّمِيمِيِّ الْغَوْثِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْقَيْرَوَانِ وَسَكَنَ صِقْلِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْبَرِّ، وَعَلِيٌّ جَدُّ أَبِيهِ هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الْبَرِّ.

رَوَى عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خُرَزَادِ النَّجِيرِيِّ،

(١) تاريخه (١٩٩).

(٢) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (١٦٠)، والضبي في بغية الملتبس (٣٠٤)، والمقري في نفح الطيب ٣/ ١٦٣ ضمن رسالة ابن حزم في فضل الأندلس.

(٣) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١/ ٢٨٨، وابن دحية في المطرب ١٥٩، والقفطي في إنباه الرواة ٣/ ١٩٠، والرعي في برنامجه ١٣٦، وابن عبد الملك في الذيل ٨/ ٣٢٨، والذهبي في المستملح (٣٢٩)، وتاريخ الإسلام ١٠/ ١٣٣، والمشتبه ٥٥، واليميني في إشارة التعيين ٣٣٢، والفيروزآبادي في البلغة ٢٠٨، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١/ ٤٠١، وابن حجر في تبصير المتبته ١/ ٧٣، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ١٧٨، وغيرهم.

وأبي القاسم بن سيف، وأبي سعد الماليني، وأبي محمد إسماعيل بن محمد بن عبدوس؛ من أصحاب أبي منصور الثعالبي، وأبي سهل محمد بن علي المروزي؛ من أصحاب أبي محمد الهروي.

وسمع شعر أبي الطيب المتنبّي من أبي علي صالح بن إبراهيم بن رُشد بمصر سنة ثلاث عشرة وأربع مئة عنه. ولقي القاضي أبا محمد عبد الوهاب ابن علي في رحلته هذه.

وكان أحد الأئمة في علم العربية واللغات والآداب، يجمع إلى ذلك جودة الضبط وحسن الخط، وكل ما وجد له من تقييد ففي غاية الإفادة والإمتاع.

روى عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر القصديري، وأبو محمد عبد الله ابن إبراهيم الصيرفي، وأبو الطيب عبد المنعم بن من الله القروي المعروف بابن الكماد، وأبو القاسم علي بن جعفر ابن القطاع السعدي، وأبو العرب الصقلي الشاعر، وغيرهم.

وكان سمع الصيرفي منهم لشعر أبي الطيب المتنبّي من ابن البرّ في شهر ربيع الأول سنة تسع وخمسين وأربع مئة، قرأت ذلك بخطه، وأبو العرب الشاعر آخر من حدّث عنه فيما علّمت. وحكى أبو طاهر السلفي عن أبي بكر هذا أن القاضي عبد الوهاب بن علي البغدادي المالكي أنشده بمصر لأبي منصور الثعالبي في أبي سليمان الخطّابي [من البسيط]:

أبا سليمان سرّ في الأرض أو فاقم سيّان عندي دنا متواك أو شطنا
ما أنت غيري فأخشى أن تفارقني فديت روحك بل رُوحِي فانت أنا

وقرأت بخط شيخنا أبي عبد الله بن نوح، أخبر أبو بكر بن العربي قال: حدّثنا محمد بن سابق الصقلي، قال: أخبرني أبو بكر بن البرّ، قال: قلت لعبد الوهاب بن علي بن نصر القاضي: أنت القائل [من المتقارب]:

تَمَلَّكَتْ يَا مُهْجَتِي مُهْجَتِي وَأَسْهَرْتَ يَا نَاطِرِي نَاطِرِي
وَمَا كَانَ ذَا أَمَلِي يَا مَلُولٌ وَلَا خَطَرَ الْهَجْرُ فِي خَاطِرِي
فَجُدْ بِالْوَصَالِ فَدَتَكَ النُّفُوسُ فَلَسْتُ عَلَى الْهَجْرِ بِالْقَادِرِ
وَفِيكَ تَعَلَّمْتُ نَظْمَ الْكَلَامِ فَلَقَّبَنِي النَّاسُ بِالشَّاعِرِ

فَخَجَلَ وَقَالَ: دَعْ هَذَا يَا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّهَا أَخْبَارُ الصُّبَا.

وقد أجاز لي ما رواه ابنُ العربيُّ وألفه القاضيان: أبو بكرُ بنُ أبي جَمْرَةَ وأبو الخطَّابِ بنُ واجبٍ عنه، ويروي ابنُ أبي جَمْرَةَ منهما عن أبي القاسمِ بنِ وَرْدٍ عن محمدِ بنِ سابقِ الصَّقَلِيِّ جميعَ ما ألفه ورواه. وحدَّثني الخطيبُ أبو محمدٍ عبدُ الله بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيُّ والفقيهُ أبو العباسِ أحمدُ بنُ معاويةَ السُّلَمِيُّ بتونسٍ وأنشداني، قالَا: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَوْطٍ اللَّهُ وَأَنْشَدَنَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلْفٍ بْنِ أَحْمَدَ - هُوَ ابْنُ الْفَخَّارِ - وَأَنْشَدَنَا، قَالَ: حَدَّثَنَا/ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَرَبِيِّ وَأَنْشَدَنَا، [٢٠٦] قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْبَرِّ، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو بَكْرٍ الْجَزِيرِيُّ وَحَدَّثَنَا، قَالَ: أَتَيْتُ الْقَاضِيَّ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْوَهَّابِ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِمِصْرَ فَقُلْتُ لَهُ: يَا سَيِّدَنَا الْفَقِيهَ الْإِمَامَ، أَنْتَ الْقَائِلُ، وَذَكَرَ الْأَبْيَاتَ إِلَى آخِرِهَا؟ فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَا أَبَا بَكْرٍ، دَعْ هَذَا فَإِنَّهُ كَانَ فِي أَيَّامِ الصُّبَا. كَذَا سَمِعْتُ بَلْفَظَ هَذَيْنِ الشَّيْخَيْنِ هَذِهِ الْحِكَايَةَ، وَعَلَى مَا فِي هَذَا الْإِسْنَادِ مِنْ رَوَايَةِ ابْنِ الْعَرَبِيِّ عَنِ ابْنِ الْبَرِّ كَتَبْتُهَا عَنْهُمَا، وَهُوَ غَلَطٌ لَا شَكَّ فِيهِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَلْقَهُ وَلَا سَمِعَ مِنْهُ، وَعِنْدِي أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الْجَزِيرِيَّ هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقِ الصَّقَلِيِّ نُسِبَ إِلَى جَزِيرَةِ شُقْرَ وَيُكْنَى أَبَا بَكْرٍ، وَلَا رَوَايَةَ لَهُ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي «الصَّلَّة»^(١)، فَأَخْرَجَهُ وَقَدَّمَ ابْنَ الْبَرِّ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ زَمَانَهُمَا وَلَا تَهَدَّى إِلَى الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا. وَلَعَلَّ ذَلِكَ مِنْ

(١) الترجمة (١٣٢٥).

قَبْلَ ابْنِ الْفَخَّارِ وَغَفَلَ عَنْهُ ابْنُ حَوْطِ اللَّهِ. وَقَدْ وَجَدْتُ بَعْضَ أَصْحَابِنَا يَرَوِي الْأَبْيَاتَ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَجَرِيِّ الْمَالَقِيِّ، قَالَ: أَنْشَدَنِي الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ الْفَخَّارِ، قَالَ: أَنْشَدَنِي ابْنُ الْعَرَبِيِّ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ الْجَزِيرِيُّ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو بَكْرُ بْنُ الْبَرِّ، وَذَكَرَ الْأَبْيَاتَ، وَرَوَاهَا كَمَا أوردَهَا ابْنُ نُوحٍ عَلَى الصَّوَابِ. ذَكَرَ ابْنُ عُزَيْرٍ الْيَنَاشِئُ أَبَا بَكْرٍ ابْنَ الْبَرِّ فِي زِيَادَتِهِ عَلَى الزُّبَيْدِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرْ شَيْوَحَهُ وَلَا الرُّوَاةَ عَنْهُ، وَقَالَ: ذَكَرَ لِي أَنَّهُ دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ فِي سَنَةِ سِتِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ أَوْ حَوْهَا.

١٧٢٢ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ مَنَّانِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَحْرِ الْهُوَارِيِّ، يُعَرَفُ بِابْنِ الْكَمَادِ، وَيُكْنَى أَبَا بَكْرٍ، مِنْ أَهْلِ فَاسَ.

وَأَبُوهُ أَبُو الطَّيِّبِ مِنْ جَالِيَةِ الْقَيْرَوَانِ فِي فِتْنَةِ الْعَرَبِ بِهَا دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ، وَرَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدُونَ الْقُرَوِيِّ، سَمِعَ مِنْهُ بِهَا سَنَةً سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ، ذَكَرَ بَعْضُهُ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْمَلْجُومِ وَرَوَى عَنْهُ، أَجَازَ لَهُ فِي آخِرِ شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ.

١٧٢٣ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلْفِ اللَّخْمِيِّ، سَكَنَ سَبْتَةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْعَرَبِيِّ، وَأَبِي طَاهِرِ السَّلَفِيِّ، وَحَدَّثَ عَنْهُمَا. وَأَدَّبَ بِالْعَرَبِيَّةِ، وَكَانَ قَائِمًا عَلَيْهَا وَعَلَى اللُّغَاتِ وَالْآدَابِ، مَعَ حِظٍّ مِنَ النِّظْمِ ضَعِيفٍ،

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٢١، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٨.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ٧٠، والذهبي في المستملح (٣٣٠)، والصفدي في الوافي ٢ / ١٣١، واليميني في إشارة التبيين ٢٩٨، والفيروزآبادي في البلغة ٢٠٩، والسيوطي في البغية ١ / ٤٨، وقال ابن عبد الملك: «إشيلي سكن سبتة، وجعله ابن الأبار منها، فذكره في الغرباء غلطاً منه».

وله تَوَالِيفٌ مُفِيدَةٌ اسْتَعْمَلَهَا النَّاسُ، مِنْهَا: كِتَابُ «الْفُصُولِ وَالْجُمَلِ فِي شَرْحِ
أَبْيَاتِ الْجُمَلِ» وَ«إِصْلَاحُ مَا وَقَعَ فِي أَبْيَاتِ سَيَوِيهِ وَفِي شَرْحِهَا لِلأَعْلَمِ مِنَ
الْوَهْمِ وَالْحَلَلِ»، وَمِنْهَا: كِتَابُ فِي «لَحْنِ الْعَامَّةِ» وَشَرْحُ «الْفَصِيحِ» لثَعْلَبٍ
«وَمَقْصُورَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ». رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْغَازِي تَوَالِيفُهُ وَحَدَّثَ عَنْهُ.
وَوَجَدْتُ الْأَخْذَ عَنْهُ وَالسَّاعَ مِنْهُ سَنَةً سَبْعَ وَخَمْسِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ.

١٧٢٤ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَيْسِيِّ، مِنْ
أَهْلِ قَلْعَةِ حَمَادٍ بِالْعُدُوَّةِ، وَنَزَلَ مَدِينَةَ فَاسَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَيُعرفُ
بِابْنِ الرَّمَّامَةِ، وَأَحْمَدُ هُوَ الْمَعْرُوفُ بِذَلِكَ، وَقِيلَ: امْرَأَةٌ نُسِبَ إِلَيْهَا.
رَوَى عَنْ أَبِي الْفَضْلِ ابْنِ التَّحَوِيِّ وَتَفَقَّهَ بِهِ، وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ
ابْنَ حَمَادٍ، وَخَالِهِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ طَاهِرٍ بْنِ مُحْشُوَّةٍ بِالْجَزَائِرِ، وَأَبِي حَفْصِ
التَّوَزَّرِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْمُقَرِّي بِبِجَايَةِ وَغَيْرِهِمْ.
وَدَخَلَ الْأَنْدَلُسَ تَاجِرًا وَطَالِبًا لِلْعِلْمِ، فَلَقِيَ بِقُرْبَةِ أَبَا مُحَمَّدَ بْنَ عَتَّابٍ،
وَأَبَا الْوَلِيدِ بْنِ رُشْدٍ، وَأَبَا بَخْرِ الْأَسَدِيِّ، وَأَبَا الْوَلِيدِ بْنِ طَرِيفٍ، فَحَمَلَ عَنْهُمْ
وَسَمِعَ مِنْهُمْ.

وَنَزَلَ بِمَدِينَةِ فَاسَ، وَوَلِيَ قَضَاءَهَا سَنَةً سِتَّ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ، وَكَانَ
غَيْرَ صَالِحٍ لِلْخُطْبَةِ لَضَعْفِهِ، فَلَمْ تُحْمَدِ سِيرَتُهُ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ تَلَحَقْهُ زَلَّةٌ وَلَا
تَعَلَّقَتْ بِهِ رِيبةٌ. وَحَدَّثَ بِهَا وَدَرَّسَ، وَأَخَذَ النَّاسُ عَنْهُ.
وَكَانَ فَقِيهًا نَظَارًا مَائِلًا لِمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَاكِفًا عَلَى كِتَابِ
أَبِي حَامِدٍ الْغَزَالِيِّ الْمَسْمُومِ «بِالْبَسِيطِ» مُحْصِلًا لِنُكْتِهِ. وَلَهُ تَوَالِيفٌ، مِنْهَا:
«تَسْهِيلُ الْمَطْلَبِ فِي تَحْصِيلِ الْمَذْهَبِ» وَكِتَابُ «التَّقْصِي عَنْ فَوَائِدِ التَّقْصِي»

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٢٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة (٩)،
والذهبي في المستملح (٣٣١)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٣٨١.

وكتاب «التبيين في شرح التلقين» وغير ذلك.
 روى عنه من الجلة: أبو ذر الحُشني، وأبو الحسن بن الفضل في كتابه
 إليه. وحدَّثنا عنه من شيوخنا: أبو القاسم بن بقي وغيره.
 وتوفي بفاس عند الزوال يوم الاثنين الحادي والعشرين لرجب سنة
 سبع وستين وخمس مئة، ودُفِنَ ضُحَى يوم الثلاثاء بعده وصلى عليه أبو حفص
 ابن عمر قاضي فاس حينئذ بوصيته بذلك. ومولده في شعبان سنة تسع
 وسبعين وأربع مئة. وقرأت بخط أبي عبد الله بن أبي درقة، وهو أحد الرواة
 عنه، أن مولده في رجب من عام ثمانية وسبعين وأربع مئة، وبخطه أيضًا
 قرأت وفاته، وقال: هكذا أخبرني عن مولده.

١٧٢٥ - محمد^(١) بن حسين بن عبد الله بن حبوس الشاعر، من أهل
 فاس، يكنى أبا عبد الله.

كان عالماً مُحَقِّقاً وشاعراً مُفْلِقاً يتقدَّم في ذلك أهل زمانه ويوقَّف على
 جودة شعره من ديوانه. امتدَّح الأمراء، وروى عنه أبو بكر عبد العزيز بن
 زيدان وغيره.

وتوفي سنة سبعين وخمس مئة، ومولده ببلده سنة خمس مئة.

[٢٠٧] ١٧٢٦ - محمد^(٢) بن عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى

ابن عياض بن محمد بن موسى بن عياض اليخضبي، من أهل سبتة،
 وأصله من بسطة، ومنها انتقل أجداده قديماً، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبيه القاضي أبي الفضل، وابن العربي وأجاز له، وغيرهما،

(١) ترجمه التجيبي في زاد المسافر ٤٣، وابن دحية في المطرب ١٩٩، وابن عبد الملك في الذيل
 ٨ / ٢٩٣، وابن القطان في نظم الجبان ١٣٤، والذهبي في المستملح (٣٣٢) وتاريخ
 الإسلام ١٢ / ٤٤٣، والمراكشي في الإعلام ٤ / ١١٠.

(٢) ترجمه ابن الزبير في الصلة ٣ / الترجمة (١٠)، والذهبي في المستملح (٣٣٣)، وتاريخ
 الإسلام ١٢ / ٥٦٠، والصفدي في الوافي ٤ / ٢٩٤، وابن فرحون في الدياج ٢ / ٢٦٦.

وَأَخَذَ «مَصْنَفَ النِّسَائِيِّ» قِرَاءَةً عَنْ أَبِي بَكْرٍ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ رِزْقٍ.
وَدَخَلَ الْأَنْدَلُسَ، وَوَلَّى قِضَاءَ دَانِيَّةٍ مِنْهَا قَبْلَ السَّبْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ. وَكَانَ
حَمِيدَ السَّيْرِ نَزِيهَاً مُتَوَاضِعاً، لَهُ مُشَارَكَةٌ فِي الْأَدَابِ وَالْأَخْبَارِ، وَوَلَّى أَيْضاً
قِضَاءَ غَرْنَاطَةَ.

وَتَوَفَّى بِهَا، وَقِيلَ: بِسَبْتَةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.
ذَكَرَهُ ابْنُ سُفْيَانَ، وَفِيهِ عَنْ غَيْرِهِ. وَحَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو الْفَضْلِ عِيَّاضُ بْنُ
مُحَمَّدٍ، وَتَوَفَّى سَنَةَ وَفَاتِهِ: أَبُو الْحَسَنِ بْنُ يَرْبُوعٍ قَاضِي مَالَقَةَ، وَكَانَ مِنَ الْفُقَهَاءِ
النُّبَهَاءِ، وَأَبُو مِرْوَانَ بْنُ قَاسِمِ الطَّبِيبِ.

١٧٢٧ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى بْنِ حُسَيْنِ التَّمِيمِيِّ،
مِنْ أَهْلِ سَبْتَةِ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ عِيَّاضٍ وَغَيْرِهِ، وَعُمَرُ وَأَسْنَنٌ. حَدَّثَ
عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ جُبَيْرٍ الزَّاهِدُ.

١٧٢٨ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حِزْبِ اللَّهِ، مِنْ أَهْلِ فَاسَ، يُعْرَفُ
بِابْنِ الْبَقَّارِ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ حُنَيْنٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الرَّمَامَةِ، وَأَبِي إِسْحَاقَ
بْنَ قُرْقُولَ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيلٍ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَغَيْرِهِمْ. وَلَقِيَ
بِالْأَنْدَلُسِ أَبَا الْقَاسِمِ بْنَ بَشْكُوَالٍ، وَأَبَا الْحَسَنِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ بَقِيٍّ،
وَأَبَا الْقَاسِمَ بْنَ الْحَاجِّ، وَأَبَا بَكْرَ بْنَ خَيْرٍ، وَأَبَا الْقَاسِمَ الشَّرَّاطَ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ الْمُجَاهِدِ وَأَبَا بَكْرَ بْنَ عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِمْ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٠٩، والذهبي في المستملح (٣٣٤).

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٢٦٨، والذهبي في المستملح (٣٣٥)، وتاريخ الإسلام

وأجازَ له أبو محمد بنُ دَحْمَانَ، وأبو عبدِ الله بنُ حَفْصٍ، وأبو القاسمِ بنُ حُبَيْشٍ، وأبو محمدِ عبدِ الحَقِّ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ الإِسْبِيلِيِّ، وأبو عبدِ الله ابنُ الفَخَّارِ، وسِوَاهِم. وَحَدَّثَ عن أبي طَاهِرٍ السَّلْفِيِّ بِإِجَازَتِهِ الْعَامَّةِ لِأَهْلِ الْمَغْرِبِ.

وكان من أهلِ الفقه والحديث، مُتَحَقِّقًا بِالرَّوَايَةِ والحديثِ عن رجالها، عاكفًا على التدريس، حافظًا مَتَفَنِّنًا، زَاهِدًا فَاضِلًا. رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْقَطَّانِ وَتَفَقَّهَ بِهِ وَأَجَازَ لَهُ جَمِيعَ رِوَايَتِهِ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

١٧٢٩ - مُحَمَّدٌ^(١) بنُ عبدِ الله بن عبدِ الكَرِيمِ الْأَنْصَارِيِّ، من أَهْلِ طَنْجَةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ، فَسَمِعَ بِقُرْطُبَةٍ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ مُغِيثٍ، وَأَبِي مَرْوَانَ ابْنَ مَسْرَّةٍ وَغَيْرِهِمَا. وَكَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا، حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ النَّامِيسِيُّ الْقَاضِي، وَقَالَ لِي: تَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ أَوْ نَحْوَهَا.

١٧٣٠ - مُحَمَّدٌ^(٢) بنُ حَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ غَازِي بْنِ خَلُوفٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ، كَتَبْتُ هَذَا النَّسَبَ عَنْ شَيْخِنَا الْأَزْدِيِّ، وَفِيهِ نَظَرٌ، مِنْ أَهْلِ سَبْتَةِ، يُعَرَفُ بِابْنِ الْغَازِي، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْ أَبِي الْفَضْلِ عِيَّاضٍ وَاخْتَصَّ بِصُحْبَتِهِ وَمُلازِمَتِهِ، وَسَمِعَ مِنْهُ جُلَّ رِوَايَتِهِ وَتَوَالُفِهِ. وَرَوَى أَيْضًا عَنْ جَدِّهِ لِأُمِّهِ أَبِي الرَّبِيعِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَبْعٍ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٠٨، والذهبي في المستملح (٣٣٦)، وتاريخ الإسلام ٨٠٧ / ١٢.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٢٨٧، وابن الزبير في الصلة ٣ / الترجمة (١١)، والذهبي في المستملح (٣٣٧)، وتاريخ الإسلام ١٠٠٥ / ١٢.

الخطيب، وأبي عليّ حسن بن سهل الحُشَنِيّ، وأبي جعفر محمد بن حَكَم بن باق السَّرْقُسْطِيّ نزيل فاس، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن هشام تواليفه. وله رواية عن غيرهم من شيوخ الأندلس والعدوة. وعُنيَ بعقد الشروط. وولي القضاء، وله حظٌّ من قرص الشعر. وكان من الثقة والعدالة بمكان. حَدَّثَ عَنْهُ من شيوخنا: أبو العباس العزفيّ، وأبو بكر بن مُحْرَز، وسمع منه بعد وفاة أبي محمد بن عبيد الله، وكانت في أول سنة إحدى وتسعين وخمسة مئة، وتوفي في بضع وتسعين وخمسة مئة.

١٧٣١ - محمد^(١) بن أحمد بن محمد بن مرزوق التَّغْمَرِيّ^(٢)، من أهل سَبْتَه، يُكنى أبا عبد الله.

دَخَلَ الأندلس وتحوَّل منها: بإشبيلية وبالجزيرة الخضراء ومالقة والمريّة وغيرها، ولأبيه أبي العباس رواية عن ابن عبيد الله. ورَحَلَ إلى المشرق وأكثر من لقاء الشيوخ وسماع الحديث، وكتب بخطه كثيرًا.

وكان صاحب إتقان وضبط، ومَن سَمِعَ مِنْهُ أبو محمد القاسم بن عساكر، وأبو القاسم عبد الرحمن بن مَكِّي بن مَوْقَى، وأبو زيار ربيعة بن الحسن الحضرمي، وأبو القاسم هبة الله بن عليّ البوصيري، وغيرهم، وذلك في سنة ست وتسعين وخمسة مئة.

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٢٦٥، والذهبي في المستملح (٣٤٣)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٢٦١.

^(٢) قيدها ابن عبد الملك في الذيل فقال: «بناء معلو مفتوح وسكون الغين المعجم وفتح الميم وراء منسوبًا»، وتغمر، كما ذكر السيوطي في بغية الوعاة ١ / ٥٤٠ قبيلة من البربر، لكنه قيدها بالعين المهملة.

١٧٣٢ - محمد^(١) بن عبد الكريم الفندلاوي، من أهل مدينة فاس، يُكنى أبا عبد الله، ويُعرف بابن الكتّاني.

كان إماماً في علم الكلام وأصول الفقه، مُدرّساً لذلك حياته كلها. وكان له حظٌ من الأدب، وله رَجَزٌ في أصول الفقه. أُخِذَ عنه وُسْمِعَ منه. ورَوَى عنه جماعة، منهم: أبو محمد الناميسي، وأبو الحسن الشاري، وقال: أَخَذْتُ عنه جُمْلَةً وافرةً من «إرشاد» أبي المعالي و«تلخيصه» تفهّمًا، وسمِعْتُ عليه رَجَزَهُ، وتوفي في ذي الحجة سنة ست وتسعين وخمس مئة.

١٧٣٣ - محمد^(٢) بن علي بن مروان بن جبّل الهمداني، من أهل وهران ونشأ بتلمّسان، وأصله من الأندلس، ويُكنى أبا عبد الله.

ولي قضاء تلمّسان، ثم نُقِلَ على قضاء الجماعة بمراكش بعد أبي جعفر بن مضاء في آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وثمانين وخمس مئة، وصُرفَ عن ذلك إلى إشبيلية سنة اثنتين وتسعين، ثم أُعيد ثانية بعد صُرف أبي القاسم بن بقي.

وكان حميد السيرة، شديد الهيبة، عارفاً بالأحكام، سريع الفصل بين

[٢٠٨] الخُصوم، موصوفاً بالعدل والتّوّدة، / لم يجلد أحدًا طُولَ ولايته بسوط.

توفي سنة إحدى وست مئة. عن ابن سالم، زاذني صاحبنا أبو بكر اليعمرّي: ليلة الأحد لجمادى الأولى من سنة إحدى المذكورة، ودُفِنَ عصر يوم الاثنين، وصلى عليه الإمام أبو عبد الله الناصر ابن المنصور.

(١) ترجمه التادلي في التشوف ٣٣٥، والذهبي في المستملح (٣٣٨)، وتاريخ الإسلام ١٢ /

١١٨٣، وابن القاضي في جذوة الاقتباس ١ / ٢٢٠.

(٢) ترجمه ابن سعيد في الغصون اليانعة ٢٩، وابن الزبير في الصلة ٣ / الترجمة ١٣، وابن عبد

الملك في الذيل ٨ / ٣٣٩، والذهبي في المستملح (٣٣٩)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٤٦،

والمراكشي في الإعلام ٤ / ١٢١.

١٧٣٤ - محمد^(١) بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الكريم التميمي،

من أهل فاس، يُكنى أبا عبد الله.

سَمِعَ من أبي الحسن بن حنين وغيره. وَرَحَلَ إلى المشرق رحلة حافلة أقام فيها خمسة عشر عامًا، وَلَقِيَ نَحْوًا من مئة شيخ، أَكْثَرَ من الرواية عنهم واستوسع في السماع منهم، وأجازَ لَهُ بعضُهم، ومن أعلامهم: أبو حفص الميانشي، وأبو طاهر السلفي، وأبو الطاهر بن عوف، وأبو عبد الله ابن الحَضْرَمي وأخوه أبو الفضل، وأبو محمد بن بري، وأبو طالب التَّوْخِي، وأبو القاسم البوصيري، وأبو الفضل الغزنوي، وأبو الفضل بن دُكَيْل وغير هؤلاء، وَجَمَعَ في ذلك فهرسة كبيرة سَمَّاها بـ«النجوم المشرقة في ذكر من أخذ عنه من كل ثبوت وثقة» واختصر منها ما اقتصر فيه على مسموعه من أكثرهم دون استيفاء تسميتهم، وقد وقفت على هذا المختصر وكتب لي منه.

ولم يكن بالضابط، وقفت بخطه على أوهام وأغلاط. وقفل إلى بلده، فحدث وأخذ عنه، وقد سمع «الموطأ» منه بالإسكندرية أبو مروان عبد الملك بن أبي القاسم التورزي المعروف بابن الكرذبوس، وهو من أصحابه، وأخذ عنه أيضًا بتونس، وبلغني أنه دخل الأندلس.

وتوفي ببلده آخر سنة ثلاث أو أول سنة أربع وست مئة.

عن أبي عبد الله بن أبي البقاء.

١٧٣٥ - محمد^(٢) بن علي بن يخلف بن يوسف بن حسون، من أهل

الجزائر: عمل بجاية، يُكنى أبا عبد الله.

يروي عن أبي محمد عبد الحق الإشبيلي، وأبي زكريا يحيى بن ياسين المعروف بابن اللؤلؤ، وغيرهما.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٥٢، والذهبي في المستملح (٣٤٠)، وتاريخ الإسلام

١٣ / ٨٤، والكتاني في فهرس الفهارس ٢ / ٩٤.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٤٢.

وَدَخَلَ الْأَنْدَلُسَ وَأَخَذَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ مُلْكُونَ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ
مُوجُوَالٍ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الْبَطْلَيْوَسِيِّ بِإِسْبِيلَةَ، وَبِمَسْجِدِ ابْنِ جِرَادٍ
مِنْهَا، وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ السُّهَيْلِيِّ بِمَالَقَةَ. وَلَهُ عِدَّةُ شُيُوخٍ رَوَى عَنْهُمْ وَسَمِعَ مِنْهُمْ.
حَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ.

وَتَوَفِّيَ ببلده في العشرِ الأخيرِ من صفرِ سنة ستٍّ وستٍّ مئة.

١٧٣٦ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ الْحُسَيْنِيِّ^(٢) الشَّرِيفُ، مِنْ أَهْلِ
فَاسَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ قُرْقُولٍ. وَكَانَ مُعْتَنِيًا بِسَمَاعِ الْحَدِيثِ، ذَاكِرًا
لَأَسَانِيدِهِ وَمُتَوَنِهِ. وَوَلَّى قِضَاءَ الْجَمَاعَةِ بِمَرَّاكُشَ.

وَتَوَفِّيَ بِإِسْبِيلَةَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتٍّ مئة. عَنْ ابْنِ سَالِمٍ، وَفِيهِ عَنْ غَيْرِهِ.

١٧٣٧ - مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، مِنْ أَهْلِ فَاسَ، يُعْرَفُ بِابْنِ
يَقِيمِيسَ^(٤)، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

لَقِيَ فِي رَحْلَتِهِ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِسْبِيلِيَّ فِي بَجَايَةِ سَنَةِ
خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِئَةٍ، فَحَمَلَ عَنْهُ «مُخْتَصَرَهُ» فِي الْأَحْكَامِ. وَحَدَّثَ بِهِ،
وَسَمِعَ مِنْهُ.

(١) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١٤، وابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٠٨، والذهبي
في المستملح (٣٤١)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ١٩٧، والمراكشي في الإعلام ٤ / ١٦٠.

(٢) في الإسكوريال: «الحسني»، وكذا نقله الذهبي، وهو مجود في الأصل «الحسيني»، فهو
الصواب إن شاء الله تعالى.

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٢٣، والذهبي في المستملح (٣٤٢)، وتاريخ الإسلام
١٣ / ١٩٨.

(٤) قيده ابن عبد الملك فقال: «بياء مسفول وقاف معقود وياء مد وميم وياء مد وسين غفل».

وكان مُفْتِيًا أُصُولِيًّا؛ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ الْمَزِينِ، لَقِيَهُ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّ مِائَةٍ، أَوْ بَعْدَهَا بِيَسِيرٍ.

١٧٣٨ - مُحَمَّدٌ ^(١) بْنُ حَمَّادِ الْعَجْلَانِيِّ، مِنْ أَهْلِ فَاسَ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ الْحُسَيْنِيَّ وَغَيْرَهُ، وَصَحَّبَ قَاضِيَ الْجَمَاعَةِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيَّ وَاخْتَصَّ بِهِ، وَكَتَبَ لَهُ فِيهَا أَحْسِبُ. وَوَلِيَ قِضَاءَ سَبْتَةَ.

وكان من أهل العناية بسماع العلم ورواية الحديث، حسن الصوت، وهو كان المخصوص بقراءة كتب الحديث ودواوينه على الأُمراء. ودخل الأندلس مجاهدًا فاستشهد في وقعة العقاب، أصابه سهم فقتله، وذلك يوم الاثنين مُتَتَفِّصَ صَفَرٍ سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّ مِائَةٍ.

١٧٣٩ - مُحَمَّدٌ ^(٢) بْنُ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَزَرَجِيِّ، مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ، وَيُعْرَفُ بِأَخِي أَبِي الْوَفَاءِ. لَهُ سَمَاعٌ مِنَ السَّلَفِيِّ وَغَيْرِهِ، وَقَدِمَ إِشْبِيلِيَّةَ، وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ بِهَا، وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَاضِيهَا قَرَابَةٌ.

وتوفي في نحو سنة عشرٍ وستٍ مئة.

١٧٤٠ - مُحَمَّدٌ ^(٣) بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَهْرِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَجَايَةِ، وَهُوَ مِنْ بَنِي مَرْزُقَانَ مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

رحل إلى المشرق ولقي جماعة وإفرة من حملة الحديث، ولم يسمع إلا يسيرًا

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٢٩٨، والذهبي في المستملح (٣٤٤).

(٢) ترجمه الرعيني في برنامج (١١٠)، وابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٦٠، والذهبي في المستملح (٣٤٥).

(٣) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٢٧١، والغبريني في عنوان الدراية ٢٠٨، والذهبي في المستملح (٣٤٦)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٣٤٨، والصفدي في الوافي ٢ / ٨، والمراكشي في الإعلام ٤ / ١٦٩.

بمصر، وانصرف ولم يحج. وولي قضاء بجاية ثلاث مراتٍ صرف عن أخرها سنة ثمانٍ وست مئة بآبي محمد بن حجاج. ودخل الأندلس مراراً، وولي قضاء مرسية منها، واستخلف بمراكش على القضاء.

وكان علم وفته علماً وكمالاً وتفناً، يتحقق بعلم الكلام وأصول الفقه، حتى شهر بالأصولي. واعتنى بإصلاح «المستصفي» لأبي حامد الغزالي وإزالة ما كان فيه من تضحيف، وله عليه تقييد مفيد. وامتنح بقرطبة سنة ثلاث وتسعين هو وأبو الوليد بن رشد محتتهما المشهورة من أجل نظريهما في علوم الأوائل، فتحدث الناس بصره في ذلك المقام وتجلده وثبوت جأشه. وكف بصره بأخرة من عمره.

أخذ عنه أبو محمد بن حوط الله، سَمِعَ عليه «الإرشاد» لأبي المعالي الجويني، وحدثني أبو عامر بن نذير أنه استجازه فقال له: قد أبحت لك ما سألت، فاجتهد بالإجادة لما فاتك.

وتوفي ببجاية مصروفاً عن القضاء بين عيدي الفطر والأضحى سنة [٢٠٩] اثنتي عشرة وست مئة/.

١٧٤١ - محمد^(١) بن أبي الحسن الفارسي المروزي، يُكنى أبا عبد الله، ويُعرف بالجوهرى.

قرأ القرآن بأضبهان على النجدي المعروف بالصفار، وقدم الأندلس: دخل قرطبة في أوائل جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وست مئة، وكان حافظاً مجوداً حسن السمّت. ذكره ابن الطليسان.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٢٨١، وابن الزبير في الصلة ٣ / الترجمة (١٥).

١٧٤٢ - محمد^(١) بنُ حَسَن بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف ابن أحمد بن يوسف، ثلاثة، بن أحمد التَّجِيبِي، من أهلِ سَبْتَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

سَمِعَ من أبي محمد بن عبيد الله وأكثرَ عنه، وعن أبي القاسم بن حُبَيْش، وأبي عبد الله بن حميد وغيرهم.

وكتبَ إليه أبو الحسن بنُ حُثَيْن نزيلُ فاس، وأبو القاسم بنُ بَشْكَوَال، وأبو محمد بنُ دَحْمَان، وأبو عبد الله بنُ زَرْقُون، وأبو القاسم السُّهَيْلِي، وأبو عبد الله ابنُ الفَخَّار، وأبو محمد عبدُ الحَقِّ الإشبيلي، وأبو بكر بنُ أبي جَمْرَةَ. ومن أهلِ المَشْرِقِ: أبو الطاهر بنُ عَوْف، وأبو عبد الله الحَضْرَمِي، وأبو طالب التَّنُوخِي، وأبو حفص الميائِشي وغيرهم.

وكان في بلدِهِ صَدْرًا في شهودِهِ المُعَدِّلِينَ، عاكفًا على عَقْدِ الشُّرُوط، رَاوِيَةً مُكَثِّرًا. ثُمَّ انتَقَلَ إلى إشبيلية واستَوَظَنَهَا، وَحَدَّثَ عَنْهُ بَعْضُ أَهْلِهَا. وتوفي بها في شهرِ ربيعِ الأولِ سنةَ عشرينَ وستَ مئة، ومولدهُ في ذي الحِجَّةِ سنةَ تسع وأربعين وخمس مئة.

١٧٤٣ - محمد^(٢) بنُ يَحْلَفْتَن بن أحمد بن تَنْقَلِيَت التَّجِيبِي الفَارَازِي^(٣)، من أهلِ تِلْمَسَانَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

رَوَى عن أبي عبد الله التَّجِيبِي مَقْدَمَهُ مِنَ المَشْرِقِ، وَرَوَى أَيْضًا عن غيره. وكان من أهلِ العِلْمِ بِالْأَدَابِ والمِشَارَكَةِ في الفِقْهِ، مُتَقَدِّمًا في الكِتَابَةِ

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٢٨٤، والذهبي في المستملح (٣٤٧) وتاريخ الإسلام ٦١٩ / ١٣.

^(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٦٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة (١٧)، والذهبي في المستملح (٣٤٨)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٦٨٢، والصفدي في الوافي ٥ / ٢١٣.

^(٣) منسوب إلى فازاز بقبلي مدينة مكناسة.

والشعر. وَوَلِيَ قِضَاءَ مُرْسِيَّةَ، ثُمَّ صُرِفَ عَنْ ذَلِكَ، وَوَلِيَ قِضَاءَ قُرْطُبَةَ. وَكَانَ حَمِيدَ السَّيَرَةِ حَسَنَ السَّمْتِ جَمِيلَ الْهَيْئَةِ شَدِيدَ الْهَيْبَةِ، رَأَيْتُهُ بِمُرْسِيَّةَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةٍ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَأَنَا مُتَوَجِّهٌ إِلَى إِشْبِيلِيَّةَ، وَلَمْ أَخُذْ عَنْهُ وَلَا كَانَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الشَّأْنِ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا عَلَى حِفْظِ الْحَدِيثِ، حَدَّثْتُ أَنَّهُ كَانَ يَحْفَظُ «صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ» أَوْ مُعْظَمَهُ.

وَتَوَفِّيَ بِقُرْطُبَةَ أَوَّلَ مُنْبَعَثِ الْفِتْنَةِ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

١٧٤٤- محمد^(١) بَنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْخَضْرَمِيِّ الْمَتَشِيشِيِّ^(٢)، مِنْ نَاحِيَةِ بَجَايَةِ وَنَزَلَ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ فِي صِغَرِهِ وَأَقَامَ بِمَالَقَةِ مُدَّةٍ، لَقِيَ بِقُرْطُبَةَ أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ بَشْكُوَالٍ فَسَمِعَ مِنْهُ وَأَكْثَرَ عَنْهُ، وَأَبَا الْحَسَنِ الشَّقُورِيِّ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِرَاقٍ، وَأَبَا الْقَاسِمِ الشَّرَّاطَ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَأَبَا الْقَاسِمِ بْنِ رُشِيدِ الْوَرَّاقِ، وَسَمِعَ بِهَا أَبَا بَكْرٍ بْنَ خَيْرٍ.

وَلَقِيَ فِي تَجَوُّلِهِ أَبَا مُحَمَّدٍ التَّادَلِيَّ؛ لَقِيَهُ بِمَكْنَسَةِ، وَأَبَا الْحَسَنِ نَجْبَةَ بْنَ يَحْيَى، وَأَبَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبَا حَبِيبٍ عَبْدَ الْمُنْعَمِ بْنِ الْخُلُوفِ، وَأَبَا الْحَجَّاجِ ابْنَ الشَّيْخِ، فَسَمِعَ مِنْ جَمِيعِهِمْ وَأَجَازُوا لَهُ، إِلَّا نَجْبَةَ وَحْدَهُ. وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ زَرْقُونٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حُبَيْشٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَمِيدٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ كُوْثَرٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَبَّاسٍ الْجُذَامِيُّ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الْمَخْزُومِيَّ الْمَعْرُوفُ بِكُوتَانَ، وَأَبُو مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي زَمَنِينَ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ حَسَنُونَ الْبَيَّاسِيَّ وَغَيْرُهُمْ. وَفِيهِمْ مَنْ لَقِيَهُ.

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٦ / ١٢٧، و ٨ / ٢٨٢، والذهبي في المستملح (٣٤٩)،

وتاريخ الإسلام ١٣ / ٨٠٠، والصفدي في الوافي ٢ / ٢١٨.

^(٢) ويقال فيه: «المتيجي» بالجيم.

وَسَكَنَ مُرْسِيَّةَ فِي نَحْوِ السِّتِّ مِئَةٍ وَوَلِيَ الصَّلَاةَ وَالْخُطْبَةَ بِجَامِعِهَا. وَكَانَ
مَلِيحَ الْخَطِّ، مَعْرُوفًا بِالْكَمَالِ وَالضَّبْطِ، مُشَارِكًا فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ وَحِفْظِ أَسْمَاءِ
الرُّوَاةِ، سَهْلَ الْجَانِبِ فَاضِلًا زَاهِدًا، لَهُ حَظٌّ مِنْ قَرْضِ الشَّعْرِ، وَكَتَبَ عِلْمًا جَمًّا.
حَدَّثَ، وَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ، وَأَخَذَ عَنْهُ النَّاسُ، وَكَانَ لَذْلِكَ أَهْلًا.
وَتَوَفِّيَ بِمُرْسِيَّةَ صَبِيحَةَ يَوْمِ السَّبْتِ الثَّامِنِ عَشَرَ لَشَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ
خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، وَدُفِنَ لَصَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْهُ بِالْجَامِعِ الْقَدِيمِ. وَمَوْلَدُهُ
بِالْعُدُوَّةِ سَنَةِ سِتِّ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ.

١٧٤٥- محمد^(١) بْنُ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ سُلَيْمَانَ الْيَفْرَنِيِّ، وَيُعرفُ
بِالنَّدَرُومِيِّ، مِنْ أَهْلِ تِلْمَسَانَ وَقَاضِيهَا، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ وَتَفَقَّهَ بِهِ وَبِأَبِي عَلِيٍّ بْنِ الْجَهَّارِ النَّخْوِيِّ وَأَخَذَ عَنْهُمَا الْعَرَبِيَّةَ
وَالْأَدَابَ، وَأَخَذَ الْقِرَاءَاتِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ مِنْهُمَا فِي سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ
مِئَةٍ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ حُنَيْنٍ،
وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيلٍ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ حُيَيْشٍ، وَأَبِي زَيْدٍ الشَّهْلِيِّ. وَلَقِيَ أَبَا بَكْرَ
ابْنَ الْجَدِّ، وَأَبَا الْحَسَنِ نَجْبَةَ بْنَ يَحْيَى، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الْفَخَّارِ، وَأَبَا الْعَبَّاسِ
ابْنَ مَضَاءَ، وَجَالَسَهُمْ.

وَكَتَبَ إِلَيْهِ: أَبُو الْحَسَنِ بْنُ هُذَيْلٍ، وَأَبُو بَكْرُ بْنُ ثُمَارَةَ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ
النُّعْمَةِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْكُوَالٍ، وَأَبُو بَكْرُ بْنُ رَزَقٍ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْخَرْبُوبِيُّ،

(١) ترجمه الرعيني في برنامج (٩٢)، وابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣١٧ وابن الزبير في صلة
الصلة ٣ / الترجمة (٢٠)، والغبريني في عنوان الدراية ٢٥٢، والذهبي في المستملح
(٣٥٠)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٨٠٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٢٦١، ويحيى بن خلدون
في بغية الرواد ١ / ١١٢، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٥٩، والمراكشي في الإعلام
١٨٤ / ٤.

وأبو بكر بن خَيْر، وجماعة من أعلام أهل الأندلس. ومن أهل المشرق: أبو الطاهر بن عَوْف، وأبو عبد الله الحَضْرَمِي، وأبو طاهر السَّلَفِي، وأبو طالب التَّنُوخِي وغيرهم.

ودخل الأندلس، وولي قضاء بلده، وكان حميد السيرة مُشاركًا في الفقه وعلم الكلام معنيًا بالحديث وروايته، جوادًا واسع المروءة، مُعظمًا عند الخاصة والعامة.

وجمع من الدفاتر والدواوين العتيقة، وله تواليف في فنون منها: كتاب «الاقتضاب في غريب الموطأ وإعرابه» اقتضبه من الكتاب الكبير «المختار الجامع بين المنتقى والاستذكار» في / عشرين سفرًا أو نحوها يشتمل على نحو ثلاثة آلاف ورقة، وكتاب «إرشاد المسترشد وبُغية المريد المُستبصر المُجتهد» و«الفَيْض الجازم في فضيلة العلم والعالم». حَدَّث، ودرَّس، وأخذ عنه، وغيره أمتنُ تحصيلًا منه، وأحسنُ تصرفًا.

وتوفي ببلنسان سنة خمس وعشرين وست مئة^(١) وقد نيف على الثمانين.

١٧٤٦ - محمد^(٢) بن علي بن حماد بن عيسى بن أبي بكر الصنهاجي، يكنى أبا عبد الله، أصله من قرية تُعرف بحمزة: من حوز قلعة حماد، وسكن بجاية.

روى عن أبي العباس أحمد بن مبشر مولى الحماديين؛ وكان نحويًا منطقيًا،

^(١) بعد هذا تظليعة في الأصل لشيء كتب في الحاشية لم أتمكن من قراءته.

^(٢) ترجمه ابن الأبار في تحفة القادِم (المقتضب منه ١٣٥)، وابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٢٣، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٢٢، والغبريني في عنوان الدراية ٢٥٢، والذهبي في المستملح (٣٥١)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٨٠٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٢٦١، ويحيى بن خلدون في بُغية الرواد ١ / ١١٢، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ١٥٩، والمراكشي في الإعلام ٤ / ١٨٤.

فقيهاً محدثاً، وتعلّم القرآن عند القاسم بن النعمان بن الناصر بن علّاس بن حمّاد، وكان لما انقرضت دولتهم يعيش بتعليم كتاب الله جلّ جلاله. وروى عن أبي الحسن عليّ بن محمد بن عثمان التميمي القلعي المَعمر، وعن أبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي، وعن أبي عبد الله محمد بن عليّ بن مخلوف بالجزائر. ورَحَلَ إلى المغرب، فأخذ عن أبي ذرّ الحُسنّي وغيره، ودخل الأندلس، فسمِعَ بمُرْسِيّة من أبي محمد بن غلبون، وأبي جعفر ابن عيّاش، وبإشبيلية من أبي الحسين بن زرقون، وأبي الحسن عليّ بن سُكّر ابن محمد الأمويّ.

ووليّ قضاء الجزيرة الخضراء، ثم صُرف عنه ووُليّ قضاء سلا سنة ثلاث عشرة وستّ مئة. وله تواليف، منها: كتاب «الإعلام بفوائد الأحكام» لعبد الحق الإشبيلي، و«شرح في مقصورة ابن دُرَيْد»، وله تاريخ سَمَاهُ بـ «النَّبذ المُحتاجة في أخبار صُنْهَاجَة بإفريقية وبِجَاية». وكان شاعراً كاتباً، له ديوان نظم ونثر، وقد أخذ عنه.

وتوفيّ سنة ثمانٍ وعشرين وستّ مئة، وقال ابنُ فَرْتُون: في عَشْرِ الأربعين وستّ مئة.

١٧٤٧ - محمد^(١) بنُ عُمَر بن نَصْرِ الفَزَارِيّ، من أهل سلا، يُكنى أبا عبد الله.

دَخَلَ الأندلس. وكانت له رحلة حجّ فيها، وسمِعَ من أبي محمد القاسم بن عساكر، وأبي الطاهر الحُشوعيّ، وأبي الحسن ابن المقدسيّ وغيرهم. حدّث عنه أبو الحسين عبيد الله بن عاصم الأسديّ الخطيبُ برُنْدَة، وحكى أنه أجازَ له ولِبنيه في شعبان سنة ثلاثين وستّ مئة.

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٤٢، والذهبي في المستملح (٣٥٢)، وتاريخ الإسلام

١٧٤٨ - محمد^(١) بن عيسى بن مع النضر بن إبراهيم بن دوناس^(٢)
ابن زكريّا بن سعد الله بن سعيد بن محمد بن حبيب بن عليّ بن المنصور
ابن سليمان، نزيل بلد بني مومنان: من حوز فندلاوة: عمّل فاس، يُكنى
أبا عبد الله.

روى عن أبيه عيسى وصهر أبيه إمام جامع القرويين أبي محمد يشكر بن
موسى، وأبي الخطاب بن الجميل، وأبي العلاء الإدريسيّ إمام مسجد ابن
أغلب، وأبي القاسم عبد الرحيم بن عيسى ابن الملجوم، وأبي ذر الحشنيّ،
وأبي بكر عبد العزيز بن زيدان، وأبي عبد الله بن عبد الحق، وأبي عبد الله
التجيبّي التلمسانيّ، وأبي موسى عيسى بن عبد العزيز بن يلبخت
الجزوليّ، سمع عليه بعض أحكام عبد الحق الصغرى، وأجاز له ما رواه،
وأبي عبد الله محمد بن قاسم بن عبد الكريم من أهل مكناسة، وأبي الحسن
عليّ بن محمد بن عبد الملك، وكلاهما مشهورا بابن القطان، وعنهما أخذ
صناعة الحديث وعلم الرجال، وأبي القاسم بن زانيف، وأبي العباس ابن
البقال الجزوليّ، وأبي الحجاج بن نموي الأديب المتفنن المتكلم.

وأجاز له: أبو محمد بن حوط الله، وأبو عبد الله الشاري، وأبو القاسم
مولى ابن باقا، عن أبي الوقت «صحيح البخاري» وغيره، وأبو محمد عيسى
بن سليمان الرندي يروي عنه أيضا ودخل الأندلس ولقيّه بإشبيلية في سنة
ست وعشرين وست مئة، وهو أحد شيوخوا. وكان يشارك في فنون.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٥٠، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٢٣،
والذهبي في المستملح (٣٥٣)، وتاريخ الإسلام ١٤ / ٣٠٣، وابن القاضي في جذوة
الاعتباس ١ / ٢١٥، والمراكشي في الإعلام ٤ / ٢٢٩.

(٢) قال ابن عبد الملك: «بدال غفل وواو مد وألف بعد نون وآخره سين».

وَقُتِلَ بِمَرَّاكُشَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٧٤٩ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَارِبِ الْقَيْسِيِّ، مِنْ أَهْلِ الإسْكَندَرِيَّةِ وَدَخَلَ الْأَنْدَلُسَ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْمَغْرِبِ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

سَمِعَ أَبَا الطَّاهِرِ بْنَ عَوْفٍ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الْحَضَرَمِيِّ، وَأَبَا الْقَاسِمِ بْنَ مُوَقَّى، وَأَبَا الْحَسَنِ بْنَ مُفَضَّلٍ وَغَيْرَهُمْ. وَكَانَ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي طَاهِرِ السَّلْفِيِّ «الْأَرْبَعِينَ حَدِيثًا» لَهُ، وَغَيْرَهَا، وَيُدْفَعُ عَنْ ذَلِكَ. وَقَدْ كُتِبَ عَنْهُ وَسُمِعَ مِنْهُ. وَكَانَتْ لَهُ رِوَايَةٌ بِغَرْنَاطَةَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ الْفَرَسِ، وَأَبِي جَعْفَرِ ابْنِ حَكَمٍ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ التَّادِلِيُّ رِوَايَتَهُ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بَنِ عَتَّابٍ وَأَبِي بَحْرٍ الْأَسَدِيِّ، وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ رُشِيدٍ الْمُتَأَخِّرِ. وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا قَالَ: أَنْشَدَنِي ابْنُ مُحَارِبٍ هَذَا قَالَ: أَنْشَدَنِي الْفَقِيهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، هُوَ ابْنُ قَرْمَانَ، قَالَ: أَنْشَدَنِي وَالِدِي لِنَفْسِهِ [مِنَ الرَّمْلِ]:

أَمْسَكَ الْفَارِسُ دِرْعًا يَدِ وَأَنَا أُمْسِكُ فِيهَا قَصَبَهُ
فَكَلَانَا بَطْلٌ فِي حِزْبِهِ إِنَّ الْأَقْلَامَ رَمَاحُ الْكُتُبِ
تَوَفِّيَ فِيمَا بَلَغَنِي سَنَةٌ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، [.....] وَمَوْلَدُهُ سَنَةٌ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ.

١٧٥٠ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ قَاسِمِ بْنِ مِندَاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشِيرِيِّ النَّحْوِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْجَزَائِرِ: عَمَلٌ بِجَايَةِ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

أَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْأَدَابَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْجَزُولِيِّ، وَأَدَّبَ/ بِالْجَزَائِرِ سَنَةَ ثَمَانِينَ [٢١١]

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٥٨، والذهبي في المستملح (٣٥٤)، وتاريخ الإسلام ٣٩٦ / ١٤.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٥٦، والذهبي في المستملح (٣٥٥)، وتاريخ الإسلام ٤٧٨ / ١٤، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٢١٤، والمراكشي في الإعلام ٤ / ٢٣٤.

وخمسة مئة، ولقيَ أبا محمد بن عبيد الله، وأبا العباس بن مضاء، وأبا الحسن ابن زَمِين، وأبا الحسن علي بن عتيق بن مؤمن، وأبا ذر الحُشَنِي، فحملَ عنهم. وكان قد لقيَ بفاس أبا القاسم بن مجكان من أصحاب أبي عبد الله الأزدي، وهو آخر الرواة عنه، فسمع منه.

ودخل الأندلس، فسمع بمالقة من أبي الحجاج بن الشيخ، وأبي عبد الله محمد بن حسن الأنصاري وغيرهما في سنة سبع وتسعين وخمسة مئة. ويُحدث عن السلفي بإجازته العامة في ربيع الآخر سنة إحدى وستين وخمسة مئة، أفاده ذلك أبو الحجاج بن الشيخ. وعاد إلى بلده، وأقرأ العربية، وحديث يسير. كتب إلي بإجازة ما رواه.

وتوفي في أول المحرم سنة ثلاث وأربعين وست مئة وهو ابن ست وثمانين سنة إلا شهراً، ومولده في أول ليلة من جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وخمسة مئة.

مَنْ اسْمُهُ مُوسَى

١٧٥١ - موسى بن الهنيد بن داود بن نصير مولى لحم.

مذكور في أخبار الأندلس.

روى عن أبيه الهنيد بن داود. قاله ابن يونس، وذكره الحميدي^(١).

١٧٥٢ - موسى بن ربيعة.

ذكره أبو إسحاق بن شعبان في «الرواة عن مالك من أهل الأندلس»، وقال: حدثني عمي عثمان بن شعبان، قال: حدثنا أبو علاثة محمد بن عمرو

^(١) جذوة المقتبس (٧٩٥)، وعنه الضبي في بغية الملتبس (١٣٣٥).

ابن خالد، قال: سَمِعْتُ أَبَا طَاهِرٍ بْنَ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ رَبِيعَةَ يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، فَأَتَاهُ سِنْدِيُّ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، إِنِّي حَلَفْتُ بِالطَّلَاقِ فِي كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ لَهُ مَالِكٌ: إِيَّاكَ أَنْ تَحْلِفَ بِالطَّلَاقِ مَرَّةً أُخْرَى، فَقَالَ لَهُ السَّنْدِيُّ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: اذْهَبْ، فَلَا شَيْءَ عَلَيْكَ، فَقَالَ لَهُ السَّنْدِيُّ: امْرَأَتُهُ طَالِقٌ ثَلَاثًا أَلْبَنَةً بَأَنْ فَارَقْتُكَ أَوْ أَقْبَلْتُكَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ مَالِكٌ: اجْلِسْ لَا تَبْرَحْ، حَتَّى إِذَا قَضَى مَا يَرِيدُ قَامَ وَقَالَ لِلسَّنْدِيِّ: قُمْ، حَتَّى إِذَا صَارَ إِلَى بَابِ دَارِهِ وَوَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْإِسْكِفَةِ قَالَ لَهُ مَالِكٌ: مَا أَرَدْتَ؟ قَالَ تَقْبَلْنِي أَرَدْتُ أَنْ تُقْبَلَ رَأْسِي؟ فَقَالَ: نَعَمْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: فَهَذَا رَأْسِي، فَقَبَّلَهُ، فَأَوْمَأَ بِرَأْسِهِ، فَقَبَّلَهُ. هَكَذَا وَجَدْتُ هَذِهِ الْحِكَايَةَ بِخَطِّ ابْنِ بَنُو ش. وَفِي آخِرِهَا كَذَلِكَ خَمْسَةٌ وَعَشْرُونَ رَجُلًا، يَرِيدُ أَسْمَاءَ الرِّوَاةِ مِنْ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ عَنْ مَالِكٍ، وَفِيهِمْ مَنْ لَا يَصِحُّ ذِكْرُهُ فِيهِمْ، وَمُوسَى هَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ.

١٧٥٣ - موسى^(١) بن محمد بن زياد بن حبيب الجذامي.

كذا في «كتاب القضاة»، وفي «المقتبس» لابن حيان: موسى بن محمد بن زياد بن يزيد بن زياد بن كثير بن يزيد بن حبيب الجذامي، يُكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ. ذَكَرَهُ ابْنُ حَارِثٍ، وَقَالَ: هُوَ مِنَ الْعَرَبِ الشَّامِيِّينَ مِنْ جُنْدِ فَلَسْطِينَ، وَأَصْلُهُ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ كُورَةِ شَدُونَةَ، وَكَانَ صَنِيعَةً لِلْأَمِيرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَوَلَّاهُ خُطَّتِي الشَّرْطَةِ وَالرَّدَّ، ثُمَّ نَقَلَهُ إِلَى الشَّرْطَةِ الْعُلْيَا، ثُمَّ وَلَّاهُ الْقَضَاءَ وَالصَّلَاةَ مَعًا، فَصَلَّى بِالنَّاسِ جُمُعَةً وَاحِدَةً ثُمَّ اسْتَعْفَى فِي الثَّانِيَةِ. وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْقَضَاءِ فِي وَرْدٍ وَلَا صَدْرٍ، وَتَصَرَّفَ لِلْأَمِيرِ عَبْدِ اللَّهِ فِي خُطَطِ جَمْعَةٍ قَبْلَ الْقَضَاءِ

(١) ترجمه الحشني في قضاة قرطبة ١٩٠ - ١٩٢، وابن الفرضي في تاريخه (١٤٥٧)، والنباهي

في المراقبة العليا ٢١.

وغيره، إلى أن رَقَّاهُ إلى الوزارة وَحَدَّثَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَذْرِ مَوْلَى الْأَمِيرِ وَخَشَةً أَبْعَدَتْهُ عَنْ مَحَلِّ اللَّطْفِ وَقُرْبِ الْمَنْزِلَةِ، فَاسْتَأْذَنَ عِنْدَ ذَلِكَ فِي الْحَجِّ فَأُذِنَ لَهُ، وَحَجَّ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ، وَرَامَ الدُّنُوَّ مِنَ السُّلْطَانِ. فَلَمْ يَتَهَيَّأْ لَهُ.

وتوفيَّ الأميرُ عبدُ الله وموسى خاملٌ. وصارَ الأمرُ بعدهُ إلى ابنِ ابنِهِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الله ومُدَبِّرَ دَوْلَتِهِ مَوْلَاهُ بَذْرُ، فَقَبَضَ عَلَى مُوسَى وَحَبَسَهُ وَعَجَّلَ عَلَيْهِ فَأَمَاتَ نَفْسَهُ. ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ حَيَّانَ.

وذكرَهُ ابْنُ الْفَرَضِيِّ مُحْتَضِرًا، وَنَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ زِيَادٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ وَفَاتَهُ. وَقَالَ فِيهِ ابْنُ حَارِثٍ: سَمِعْتُ مَنْ يَحْكِي مِنَ الْعُلَمَاءِ أَنَّهُ كَانَ حَسَنَ السَّمْتِ أَدَبِيًّا ظَاهِرَ الْمُرُوءَةِ بَادِيِ الْوَقَارِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ جَاهِلًا غَبِيًّا.

١٧٥٤ - موسى بن يحيى بن عبد الله بن حيون.

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ، وَطَلَبَ الْعِلْمَ، وَسَمِعَ مِنْ عَلِيِّ بنِ عبدِ العزيز، وعامِرِ بنِ عبدِ الله المَكِّيِّ، وعبدِ الله بنِ عَلِيِّ بنِ الْجَارُودِ، ومحمدِ بنِ عبدِ الله الْبَرْقِيِّ وغيرِهِمْ. وَأَقَامَ فِي الْمَشْرِقِ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَسَمِعَ مِنْهُ بِسَجْلِمَاسَةَ وَبِقُرْطُبَةَ.

وتوفيَّ يَوْمَ السَّبْتِ لِأَرْبَعِ بَقِيْنَ مِنْ ربيعِ الْآخِرِ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

مُسْتَفَادٌ مِنْ خَطِّ الْحَكَمِ الْمُسْتَنْصَرِ بِاللَّهِ، وَقَرَأَتْهُ بِخَطِّ أَبِي الْخَطَّابِ بنِ وَاجِبٍ.

١٧٥٥ - موسى بن أَضْرَمَ، مِنْ أَهْلِ لُورَقَةَ، يُكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْغَضَنِ، وَابْنِ عَاتٍ.

ذَكَرَهُ ابْنُ حَارِثٍ.

١٧٥٦- موسى^(١) بن محمد بن حدير بن موسى بن حدير مولى هشام بن عبد الرحمن بن معاوية، وقال فيه الرازي: موسى بن سعيد بن سعيد الحاجب، من أهل قرطبة، يُكنى أبا الأصبع.

كان هو وابنه عبد الرحمن وأخوه أبو عمر أحمد بن محمد - مع رياستهم ونباهتهم - من أهل العلم والأدب والشعر والرواية، وكان موسى هذا عارفاً بالكلام، ذاهباً إلى الاعتزال، نظاراً على أصوله، وله فيه تأليف ولأخيه أبي عمر أيضاً كذلك، ولابنه عبد الرحمن بن موسى كتاب في «نوازل من مسائل الأحكام» جمع فيه ما جرى على يديه ويدي أبيه، وشاور فيها بقضاء منه إذ ذاك عبيد الله بن يحيى ومحمد بن عمر بن لبابة وأحمد بن بقي ومحمد ابن / عبد الملك بن أيمن وغيرهم.

[٢١٢]

وُلد سنة ست وخمسين ومئتين، وتوفي يوم الأحد للنصف من صفر سنة عشرين وثلاث مئة.

ذكره الرازي والحميدي، وفيه عن أبي محمد بن حزم. وقال ابن الفريسي في غير «تاريخه»: توفي سنة تسع عشرة وثلاث مئة في آخرها، وحكى أن مولد أخيه أحمد بن محمد سنة خمس وخمسين ومئتين، قال: ومولد الحاجب موسى بعده: سنة ست وخمسين كما تقدّم.

١٧٥٧- موسى بن أبي تليد، واسم أبي تليد: خصيب، بن موسى الخولاني، من أهل شاطبة.

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ووهب بن مسرة، وبيته عريق في العلم

^(١) ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس (٧٨٨)، والضبي في بغية الملتبس (١٣٢٠). وله ذكر في قضاة قرطبة للخشنى ١١٩، ٢٣٠، ونفع الطيب ٣ / ١٧٦ ضمن رسالة ابن حزم في فضل الأندلس.

والخَيْرُ، وقد تقدّم ذكرُ ابنِهِ خَلَفِ بنِ موسى^(١).
أكثرُهُ عنِ ابنِ الدَّبَّاحِ.

١٧٥٨- موسى بنُ أحمدَ البُلْدُوذِيُّ^(٢)، وبُلْدُوذٌ: في جَهَةِ بَجَانَةِ من
كُورَةِ البِيرَةِ، يُكْنَى أبا عِمْرَانَ.
كان أديبًا شاعِرًا، من أهلِ التَّصنيفِ. ذَكَرَهُ أَبُو الحَطَّابِ العَلَاءُ بنُ حَزْمٍ
فِي مَن أَلَفَ من أهلِ الأَنْدَلُسِ.
قَالَ الرُّشَاطِيُّ.

١٧٥٩- موسى بنُ أحمدَ بنِ دُحَيْمٍ، من أهلِ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أبا الأَصْبَغِ.
أَخَذَ عن أبي نَصْرٍ هَارُونَ بنِ موسى بنِ جَنْدَلِ النُّحَوِيِّ «كِتَابَ
سَيَبُونِهِ»، وَوَقَفْتُ على نُسخَتِهِ مِنْهُ وَخَطَّ أَبِي نَصْرٍ لَهُ عَلَيْهِ في صَفَرِ سَنَةِ
سَبْعِينَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ وَتَحْدِيثِهِ بِهِ عَنْهُ، وَكَانَ حَسَنَ الحِطِّ.

١٧٦٠- موسى بنُ مَنَّانِ بنِ وَهْزِيلِ الأَمْوِيِّ، من أهلِ وَشَقَّةَ.

رَوَى عن أبي يَحْيَى زَكَرِيَّا بنِ يَحْيَى ابنِ النَّدَّافِ.
سَمِعَ مِنْهُ في سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ، وَقرَأْتُ بِخَطِّهِ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى،
يعني ابنَ النَّدَّافِ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بنُ الحَسَنِ، يعني ابنَ
السَّنَدِيِّ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ،
قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَوْسُفَ، قال: سَأَلْتُ اللَّيْثَ بنَ سَعْدِ عَمَّا يَقُولُ النَّاسُ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ في أَعْيَادِهِمْ: تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ وَغَفَرَ لَنَا وَلَكُمْ؟ فَقَالَ
الْلَيْثُ: أَدْرَكْتُ النَّاسَ وَهُمْ يَقُولُونَ ذَلِكَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَفِيهِمْ إِذْ ذَاكَ بَقِيَّةُ،

(١) الترجمة (١٨٥).

(٢) وضع الناسخ فوق الدال ثلاث نقط.

قال: وكان ابنُ سيرينَ لا يزيدُ أن يقولَ للرجُل إذا قَدِمَ من حَجٍّ أو غَزْوَةٍ أو في عيد: «قَبِلَ اللهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ وَغَفَرَ لَنَا وَلَكُمْ»، وقد بَوَّبَ ابنُ وَضَّاحٍ في بعضِ تَوَالِيفِهِ على هذا القولِ وَكَرَاهِيَّتِهِ.

١٧٦١- موسى^(١) بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ وليدِ بنِ محمدِ بنِ وليدِ بنِ مَرْوَانَ ابنِ عبدِ المَلِكِ بنِ أبي جَمْرَةَ، من أَهْلِ مُرْسِيَّةَ. سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ عبدِ المَلِكِ، وَرَحَلَ إِلَى قُرْطُبَةَ، فَسَمِعَ مِنْ أَبِي المَطَرِّفِ القَنَازِعِيِّ، وَأبي عبدِ اللهِ بنِ نَبَاتٍ، وَأبي الوليدِ يُونُسَ بنِ مُغِيثٍ، وَأبي عبدِ اللهِ ابنِ عابِدٍ، وَأبي محمدٍ مَكِّيَّ بنِ أبي طَالِبٍ، وَغَيْرِهِمْ. وَكَانَ مِنْ فُقَهَاءِ بَلَدِهِ وَنُبَهَائِهِ، وَهُوَ الَّذِي جَلَبَ فِي رَحْلَتِهِ مِنْ قُرْطُبَةَ كِتَابَ «المُسْتَخْرَجَةِ» لِلْعُتْبِيِّ، وَكَانَ يَقُومُ عَلَيْهِ. بَعْضُ خَبَرِهِ عَنِ ابْنِ الدَّبَاغِ.

وقد وَقَفْتُ على إجازاتِ يُونُسَ ومَكِّيَّ وابنِ عابِدٍ لَهُ ولابنِهِ عبدِ المَلِكِ بنِ موسى في سِتِّي: سَبْعَ وَثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَحَدَّثَنِي القَاضِي أَبُو بَكْرٍ بنُ أَبِي جَمْرَةَ في كِتَابِهِ، قال: حَدَّثَنِي أَبِي أَحْمَدُ، عَنْ أَبِيهِ عبدِ المَلِكِ، عَنْ أَبِيهِ موسى، يَعْنِي هَذَا، قال: أَرَدْتُ الرِّحْلَةَ إِلَى المَشْرِقِ وَمُفَارَقَةَ الأَنْدَلُسِ لِكثَرَةِ الفِتَنِ فِيهَا، فَقَالَ لي شَيْخِي أَبُو الوليدِ يُونُسُ بنُ مُغِيثٍ، وَقَدْ اسْتَشَرْتُهُ سَنَةً سِتِّ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ: إِنَّ حَنْشَ بنِ عبدِ اللهِ الصَّنْعَانِيَّ دَخَلَ الأَنْدَلُسَ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنَ التَّابِعِينَ، فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى قُرْطُبَةَ مِنْ فَجِّ المَائِدَةِ نَزَلَ، فَوَضَعَ أُصْبَعَهُ فِي أُذُنِهِ وَأُذُنَ فِي غَيْرِ وَقْتِ أَذَانٍ. فَقِيلَ لَهُ: صَنَعْتَ فِي هَذَا البَلَدِ مَا لَمْ تَصْنَعْ فِي بَلَدٍ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ الأَذَانَ لَا يَنْقَطِعُ فِيهَا أَبَدًا. وَتَوَفَّى حَنْشٌ بِسَرِّ قُسْطَةَ فَإِذَا

(١) تقدم ذكر حفيده أحمد بن عبد الملك بن موسى، وسيأتي ذكر ابنه عبد الملك بن موسى.

كان أهل المشرق من التابعين يقصدون الأندلس، فكيف يرحل عنها من حل فيها؟ وقد روى عن أبي أيوب الأنصاري وأورد خبره في فضل الأندلس، وإنما كتبه لآنبه على وضعه وهو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله تعالى في أرضه جزيرة يقال لها: الأندلس، حيثهم مربط، وميتهم شهيد، يأمنون من الصعقة لكثرة فزعهم». قال موسى: فأفادني هذه الفائدة، فجالت نيتي ولازمت المقام بالأندلس وولدت لي فيها.

١٧٦٢- موسى بن أحمد التميمي القاضي، يكنى أبا محمد.

حدث عنه أبو هارون موسى بن خلف بن أبي درهم الوشقي. كتب إليه فأجازه ما رواه، قرأت ذلك بخط ابن الدبّاغ ولم يسم شيوخته، وذكر أبو القاسم بن مديّر في «تاريخه» - وقرأته بخطه - موسى بن أحمد من أهل تدمير، وحكى أنه كان معنياً بالعلم موسوماً بالحلم، ولي خطة القضاء بالمرية إلى أن توفي بها سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، وقد أربى على السبعين.

١٧٦٣- موسى بن وليد بن عباس الإشبيلي، يكنى أبا عمران.

رحل حاجاً، وسمع بمكة «صحيح البخاري» من أبي ذر الهروي سنة سبع وعشرين وأربع مئة، وروى أيضاً بها عن أبي بكر محمد بن سعيد بن سختويه الإسفراييني. روى عنه أبو بكر بن الأزهر. سمع منه بمكة. قرأت ذلك بخط طاهر بن مفلّح.

١٧٦٤- موسى^(١) بن خلف بن عيسى بن سعيد الخيز بن وليد بن ينفع

[٢١٣] ابن أبي درهم التميمي، من أهل وشقة وقاضيهما، يكنى أبا هارون. سمع أباه أبا الحزم، وأبا عمر أحمد بن صارم، وأبا محمد الشّتجالي،

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٣٥٦).

وأبا عمرو السِّفَافُسيَّ في قدومهما على وَشَقَّة. وَلَقِيَ بِتُطَيْلَةَ صاحبَ الأحكامِ
بها أبا عبد الله محمد بن علي بن شِبل، فَحَمَلَ عَنْهُ شَرْحَ الْحَدِيثِ لِمُحَمَّدِ بْنِ
سَعْنُونٍ مُنَاوَلَةً، وَحَمَلَ عَنْ صَاحِبِ الشُّرْطَةِ الْأَدِيبِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْغَلِيطِ؛
سَمِعَ مِنْهُ «الْكَامِلُ» لِلْمُبَرِّدِ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعٍ مِثَّة.

وَرَحَلَ حَاجًّا سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعٍ مِثَّة، فَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ الْبُوفِيِّ بِهَا
كِتَابَهُ فِي «شَرْحِ الْمَوَاطَّأِ»، وَبِالْقَيْرَوَانِ مِنْ أَبِي عِمْرَانَ الْفَاسِيَّ «صَحِيحَ
الْبُخَارِيِّ»، وَمِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ «الْمُلَخَّصَ» لِلْقَاسِيَّ. وَلَقِيَ بِمَكَّةَ
أَبَا ذَرٍّ الْهَرَوِيَّ فَأَجَازَ لَهُ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعٍ مِثَّة، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ فِيمَا أَحْسَبُ.

وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْحَزْمِ بْنُ هَاشِمٍ قَاضِي سَرَقُوسْطَةَ، وَأَبُو الْوَلِيدِ حَيْوُنُ بْنُ
خَطَّابِ التُّطَيْلِيِّ، وَأَبُو الْحَزْمِ خَلَفُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ الْجَلَّادِ الْوَشَقِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ
يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَارِفِ السَّرَقُوسْطِيِّ، وَأَبُو عُمَرَ الطَّلَمَنْكِيُّ، وَأَبُو عَمْرٍو
الْمُقَرِّي، وَأَبُو عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ، وَأَبُو عُمَرَ مُوسَى بْنُ أَحْمَدَ التُّدْمِيرِيِّ الْقَاضِي،
وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الْغُرْنَاطِيِّ الْقَاضِي، وَأَبُو عَلِيٍّ الْإِلْبِيرِيِّ وَغَيْرُهُمْ. وَأَجَازَ
الطَّلَمَنْكِيُّ مِنْهُمْ لَهُ وَلَبَنِيهِ: هَارُونَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ، وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ
لَقِيَهُ وَتَنَاوَلَ مِنْهُ بَعْضُ مَا رَوَاهُ.

وَوَلِيَ قِضَاءَ بَلَدِهِ وَشَقَّة. وَكَانَ يَقْعُدُ لِإِسْمَاعِيلِ الْحَدِيثِ بِجَامِعِهَا. وَهُوَ
عَرِيقُ الْبَيْتِ فِي الْعِلْمِ وَالصَّلَاحِ، وَاسْتَقَرَّتْ خُطَّةُ الْقِضَاءِ فِيهِمْ بِبَلَدِهِمْ دَهْرًا
طَوِيلًا.

حَدَّثَ عَنْهُ ابْنَاهُ: الْقَاضِي بِدَائِنَةَ أَبُو مُوسَى هَارُونَ، وَأَبُو مُطَرِّفِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،
وَابْنُ أُخْتِهِ صَاحِبُ الْأَحْكَامِ بِسَرَقُوسْطَةَ أَبُو الْحَزْمِ خَلَفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلَفِ
ابْنِ حَاتِمِ الْعَبْدَرِيِّ، وَقَرَأْتُ السَّمَاعَ عَلَيْهِ بِخَطِّ ابْنِهِ هَارُونَ الْمَذْكُورِ فِي سَنَةِ
خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعٍ مِثَّة بِجَامِعِ وَشَقَّة.

أَكْثَرُهُ مِنْ «بِرْنَامَجِ» مُوسَى هَذَا، وَمِنْ خَطِّ ابْنِ الدَّبَّاعِ، وَذَكَرَ ابْنُ بَشْكُوَال فِي كِتَابِهِ يَحْيَى بْنَ عِيسَى بْنَ خَلْفِ بْنِ أَبِي دِرْهَمٍ، وَقَالَ^(١): سَمِعَ مِنْ خَالِهِ مُوسَى بْنَ عِيسَى، وَهَذَا تَخْلِيْطٌ، إِنَّمَا هُوَ عَمُّهُ، وَهُوَ مُوسَى بْنُ خَلْفِ بْنِ عِيسَى الْمَذْكُورُ آنْفًا، فَأَشْكَلُ عَلَيْهِ بِنَسْبَتِهِ إِلَى جَدِّهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٧٦٥- مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ الْقَاضِي، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو عِمْرَانَ، وَيُعْرَفُ بِالْمَنْزِلِيِّ لِسُكْنَاهُ قَرْيَةَ مَنْزِلٍ عَطَاءٍ مِنْ غَرْبِهَا.

رَوَى عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ، وَأَبِي إِسْحَاقَ بْنِ أَسْوَدَ صَاحِبِ الْمَظَالِمِ. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِيُّ. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو الْأَصْبَغِ عِيسَى بْنُ مُوسَى. ذَكَرَهُ ابْنُ عِيَّادَ. وَقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي دَاوُدَ الْمُقَرِّي: أَنَّهُ قَابَلَ مَعَهُ «صَحِيحَ الْبَخَارِيِّ» بِجَامِعِ سَرَقُسْطَةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ.

١٧٦٦- مُوسَى^(٢) بْنُ هَارُونَ بْنِ مُوسَى بْنِ خَلْفِ بْنِ عِيسَى بْنِ سَعِيدِ الْخَيْرِ بْنِ أَبِي دِرْهَمِ التُّجِيبِيِّ، مِنْ أَهْلِ وَشَقَّةَ، وَبِهَا وَلِدَ، يُكْنَى أَبُو هَارُونَ، وَكُنَاهُ أَبُو حَامِدٍ الْغَزَالِيُّ أَبُو عِمْرَانَ. رَوَى عَنْ أَبِيهِ هَارُونَ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْعُدْرِيِّ، وَأَبِي الْحَجَّاجِ بْنِ أَيُّوبَ صَاحِبِ طَاهِرِ بْنِ مُفَوَّزٍ وَغَيْرِهِمْ.

وَرَحَلَ حَاجًّا، فَأَدَّى الْفَرِيضَةَ، وَدَخَلَ دِمَشْقَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ، فَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْحَيْرِ الْعَلَوِيِّ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي حَامِدِ الْغَزَالِيِّ «بَدَايَةَ الْهِدَايَةِ» وَ«الرِّسَالَةَ الْقُدْسِيَّةَ» مِنْ تَأْلِيفِهِ، وَأَجَازَهُ سَائِرَ تَصَانِيفِهِ سَنَةَ تِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ، وَكَتَبَ لَهُ بِذَلِكَ.

(١) الصلة (١٤٧٦).

(٢) ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦١ / ٢٣١.

وبدمشق لَقِيَهُ أَبُو بَكْرُ ابْنُ الْعَرَبِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ الْبَلْغِيّ، فَأَخَذَا عَنْهُ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ صَابِرِ الدَّمَشْقِيَّانِ وَغَيْرُهُمْ، وَبَهَا تَوَفَّى فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَع مِائَةٍ. ذَكَرَ وَفَاتَهُ ابْنُ عَسَاكَرَ.

وَحَدَّثَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ النَّعْمَةِ فِي «بِرْنَاجِهِ» بِ«مَخْتَصَرِ» الطَّلِيْطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ الْمَذْكُورِ، عَنْ مُوسَى بْنِ هَارُونَ بْنِ أَبِي دِرْهَمٍ، قَرَأَهُ عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَكَمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَكُورُ بْنُ حُبَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ. وَهَذَا إِسْنَادٌ لَا يَصِحُّ؛ لِأَنَّ مُوسَى بْنَ هَارُونَ لَمْ يَزُوْا عَنْ خَلْفِ بْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ: ابْنُ الْجَلَّادِ، وَلَعَلَّهُ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَوْ عَنْ جَدِّهِ عَنْهُ، فَسَقَطَ بَيْنَهُمَا رَجُلٌ، وَحَكَمُ هُوَ: ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ السَّالِمِيِّ، كَذَا نَسَبُهُ ابْنُ بَشْكُوَال^(١).

١٧٦٧ - مُوسَى^(٢) بْنُ بَهِيَجِ الْمَغْرِبِيِّ الْوَاعِظُ، أُنْدَلُسِيٌّ، مِنْ أَهْلِ الْمَرْيَةِ، نَزَلَ مِصْرَ، يُكْنَى أَبَا عِمْرَانَ.

كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ، وَلَهُ فِي الزُّهْدِ وَغَيْرِهِ أَشْعَارٌ حُمِلَتْ عَنْهُ. ذَكَرَهُ ابْنُ خَيْرٍ. وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ زَيْدُونَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبَّاسِ الْمَرْشَانِيِّ، عَنْهُ، بِمُخَمَّسَتِهِ فِي الْحَجِّ وَأَعْمَالِهِ كُلِّهَا، لَقِيَهُ بِمِصْرَ وَقَرَأَهَا عَلَيْهِ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَع مِائَةٍ، وَكَانَ أَبُو عُمَرَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ يَمْنَالِشَ الزَّاهِدُ يُنْشِدُ لَابْنِ بَهِيَجٍ هَذَا [مِنْ مَجْزُوءِ الرَّمْلِ]:

إِنَّمَا دُنِيََاكَ سَاعَةٌ	فاجْعَلِ السَّاعَةَ طَاعَةً
وَاحْذَرِ التَّقْصِيرَ فِيهَا	وَاجْتَهِدْ مَا قَدَّرَ سَاعَةً
وَإِذَا أَحْبَبْتَ عِزًّا	فَالْتَمِسْ عِزَّ الْقَنَاعَةِ

(١) الصلة (٣٣٤).

(٢) ذكره ابن خير في فهرسته (١١٩٩)، وترجمه المقرئ في نفح الطيب ٢ / ٢٢٠.

١٧٦٨ - موسى بن إبراهيم بن محمد بن أبي الفرج الفهرّي، قُرطُبّي، يُكنّى أبا عمران.

كانت له عنايةٌ بالعلم، وكتب «التبصرة» لمكّي في سنة تسع وتسعين وأربع مئة، وقرأت بخطّه: كتب أبو محمد بن أبي زَيْد إلى أبي الحسن القابسيّ [من مَخْلَع البسيط]:

أعجب ما في الأمور عندي / تَأبَى نفوسُ نفوس قوم [٢١٤]
وما لها عندها ذُنُوبُ / وتَضَطّفي أنفُسُ نفوساً
وما لها عندها عُيُوبُ / ما ذاك إلا لمُضَمَّراتٍ
يعلمها الشاهد الرّقيب / وقرأت بخطّه أيضاً [من الوافر]:

إلهي لا تُعذّبني فإني / مُقرٌّ بالذي قد كان مني
فما لي حيلةٌ إلا رجائي / لعَفْوِي إن عَفَوْتَ وحُسْنُ ظَنِّي
وكم من زَلّةٍ لي في الخطايا / وأنت عليّ ذو فَضْلٍ ومنّ
إذا فُكِّرْتُ في نَدَمِي عليها / عَضَضْتُ أَنَامِي وقرَعْتُ سِنِّي
يَظُنُّ الناسُ بي خيراً وإني / لَشَرُّ الناسِ إن لم تَعْفُ عَنِّي
أجنُّ بزَهْرَةِ الدنيا جنوناً / وأقطعُ طولَ عُمُرِي بالتَمَنِّي
ولو أنّي صَدَقْتُ الزُّهْدَ فيها / فَلَبْتُ لأهلها ظَهَرَ المِجَنِّ

١٧٦٩ - موسى بن أحمد بن موسى، من أهل مَرْجِيق: بَغْرِي الأندلس، يُكنّى أبا الحسن، ويُعرفُ بابنِ قُتَيْلَه: بالقافِ والنونِ وضمّ التاء.

صَحِبَ القاضي أبا عبد الله بن شبرين واختصَّ به، وطالَعَ عليه علمُ الأصول، وأخذَ عنه مسائل الخلاف، ثم رَحَلَ إلى قُرطُبَة، فتفقّه بها على

أبي الوليد بن رُشد. وَسَمِعَ الحديثَ من أبي عبدِ الله بن فرَج، وأبي عليٍّ الغَسَّانِي. وكان فقيهاً مُدَرِّساً، فصيحاً أديباً كاتباً، يقرُضُ الشعرَ ويُنْشِئُ الخطبَ البليغةَ، وبها كان يخطُبُ بجامعِ شِلبَ إلى أن مات.

وَأَلَفَ كتاباً سَمَّاهُ «إرشادَ الحائر» في ترجيحِ مذهبِ مالِكٍ على سائرِ مذاهبِ الأئمة. وكان حَسَنَ التدريسِ، مُبْدِياً لأسرارِهِ، مُنَبِّهاً على غَوامِضِهِ، وَقَوِّراً المَجْلِسِ، حَسَنَ السَّمْتِ، كريمَ العِشرة.

وتوفي بِحِضْنِ مرجيِّق. وكان قد قَصَدَهَا مُطالِعاً ضياعَهُ بها في شعبانِ سَنَةِ سَبْعٍ وخمسينِ مئة، ودُفِنَ بِقُبُلِيٍّ جامعِها. ذَكَرَهُ أَبُو الحُسَيْنِ بنُ الطَّلَاءِ وَحَدَّثَ عَنْهُ.

١٧٧٠- موسى بنُ عبدِ الصَّمَدِ بنِ موسى بنِ هُذَيْلِ بنِ تاجِيتِ البَكْرِيِّ، من أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا الحَسَنِ، وهُذَيْلٌ جَدُّ أَبِيهِ يُكْنَى أبا عبدِ الله.

سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ القاضي أبي جَعْفَرِ عبدِ الصَّمَدِ، ومن أبي عبدِ الله بن فرَج، وأبي مروانَ بن سِرَاج، وتقلَّدَ أَحكامَ القضاءِ بِقُرْطُبَةَ. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عبدُ الوَهَّابِ بنُ مُحَمَّدِ الصُّنْهَاجِيِّ نَزِيلُ الإسْكَندَرِيَّةِ، وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضاً فِي الإِجازَةِ القاضي أَبُو مُحَمَّدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ العُثمانيُّ الدِّيْبَاجِيُّ «بالمَوْطِ» لِمَالِكٍ من رِوايةِ يَحْيَى بنِ يَحْيَى، وبغيرِ ذلكَ، وأخوه أَبُو الفَضْلِ العُثمانيُّ فِي الإِجازَةِ أَيْضاً وَغَيْرُهُمْ.

وتوفي بِقُرْطُبَةَ ضُحَى يَوْمِ الجُمُعَةِ، ودُفِنَ لصلاةِ العَصْرِ من يَوْمِ السَّبْتِ لخمسينِ بَقِيْنَ منَ المَحَرَّمِ سَنَةِ ثمانِ عَشْرَةٍ وخمسينِ مئةٍ ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ ابنِ عَبَّاسٍ، وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ أَبُو جَعْفَرٍ. وكان مَوْلَدُهُ سَنَةِ ستٍّ وستينَ وأربعِ مئة. بعضُهُ عن ابنِ المَلْجُومِ.

١٧٧١ - موسى^(١) بن خميس بن بهدل الضرير، من أهل يناشته^(٢)
وسكن بكنسية، يكنى أبا عمران.

أخذ سرقسطة عن أبي زيد الوراق، ثم أنكر ذلك عند خروج أبي زيد
من سرقسطة. وتصدر للإقراء بكنسية، وقال: ليس هو بالوراق الذي قرأنا
عليه، فكان ذلك غص منه. وكان مقرئاً مجوداً، نحوياً أديباً، أخذ عنه
أبو الحسن بن النعمة قبل سنة عشر وخمس مئة ولازمه. وتوفي قبل العشرين
وخمس مئة.

أكثره عن ابن عياد.

١٧٧٢ - موسى^(٣) بن سعادة مولى سعيد بن نصر، من أهل مرسية،
يكنى أبا عمران.

سمع صهره أبا علي بن سكرة. وكانت بنته عند أبي علي، ولازمه وأكثر
عنه.

وروى عن أبي محمد بن مفلح الشاطبي، وأبي الحسن بن شفيح، قرأ عليه
«الموطأ». ورخل وحج، وسمع «السنن» من الطرطوشي، وعني بالرواية
وانتسخ صحيح «البخاري» و«مسلم» بخطه وسمعها على صهره أبي علي،
وكانا أصليين لا يكاد يوجد في الصحة مثلها؛ حكى الفقيه أبو محمد عاشر
ابن محمد أنها سمعا على أبي علي نحو ستين مرة. وكتب أيضا «الغريين»
للهروي وغير ذلك.

(١) ترجمه الضبي في بغية الملتبس (١٣٢٨).

(٢) ويقال فيها: «ينشته»، كما في معجم البلدان ٥ / ٤٥١.

(٣) ترجمه الضبي في بغية الملتبس (١٣٣٠)، والمؤلف في معجم أصحاب الصدي (١٦٧)،

والمقري في نفح الطيب ٢ / ٢٢١.

وكان أَحَدَ الْأَفَاضِلِ الصُّلَحَاءِ وَالْإِجْوَادِ السَّمَحَاءِ يُؤْتَمُّ بِالنَّاسِ فِي صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ، وَيَتَوَلَّى الْقِيَامَ بِمُؤْنِ صَهْرِهِ أَبِي عَلِيٍّ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ دَقِيقِ الْأَشْيَاءِ وَجَلِيلِهَا، وَإِلَيْهِ أَوْصَى عِنْدَ تَوَجُّهِهِ إِلَى غَزْوَةِ كُتْنَدَةَ الَّتِي فَقَدَ فِيهَا سَنَةً أَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسِ مِئَةٍ. وَكَانَتْ لَهُ مِشَارَكَةٌ فِي عِلْمِ اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ.

وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ سَعَادَةَ بِكِتَابِ «أَدَبِ الْكِتَابِ» لِابْنِ قُتَيْبَةَ، وَ«بِالْفَصِيحِ» لثَعْلَبٍ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى تَارِيخِ وَفَاتِهِ، وَوَقَفْتُ عَلَى رَسْمٍ بِخَطِّ أَبِي عَمْرٍو الْخَضِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَيْسِيِّ فِيهِ تَقْيِيدُ بَعْضِ تِلْكَ الْوَصِيَّةِ مُؤَرَّخَ بِصَدْرِ رَجَبِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ.

١٧٧٣ - مُوسَى^(١) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعَادَةَ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي الْمَذْكُورِ قَبْلَهُ، يُكْنَى أَبُو عِمْرَانَ، وَابْنُ عَمِّ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ ابْنِ يَوْسُفَ بْنِ سَعَادَةَ.

سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ الصَّدَقِيَّ وَأَكْثَرَ عَنْهُ. وَرَحَلَ حَاجًّا، فَأَدَّى الْفَرِيضَةَ، وَسَمِعَ بِالإِسْكَانْدَرِيَّةِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الطَّرْطُوشِيِّ «سُنَنَ أَبِي دَاوُدَ» سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُشَرَّفٍ، وَأَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيِّ وَابْنُ عَمِّهِ جَمِيعًا فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَلَا أَعْلَمُهُ حَدَّثَ.

١٧٧٤ - مُوسَى بْنُ يَحْيَى بْنِ خَيْرِ الْجَزِيرِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ، يُكْنَى أَبُو عِمْرَانَ. رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَجَّ. وَسَمِعَ مِنْ أَبِي نَضْرٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مُسْلِمِ النَّهْأَوَنْدِيِّ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ الطُّوسِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالصَّاهِكِيِّ؛ حَدَّثَ عَنْهُمَا بِ«مُسْنَدِ الشُّهَابِ» لِلْقُضَاعِيِّ عَنْ أَبِي سَعْدِ السَّائُوِيِّ عَنْهُ. رَحَلَ إِلَى مَكَّةَ

(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفى (١٦٨).

وبها لَقِيَهُ أَبُو بَكْرٍ عَتِيقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَوْرِيُّوَلِيٌّ، وَسَمِعَ مِنْهُ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ وَخَمْسٍ مِئَةً.

١٧٧٥- مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ صَامِتِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، وَأَصْلُهُ مِنْ نَاحِيَّتِهَا، يُكْنَى أَبُو عِمْرَانَ.

رَوَى عَنِ الْقَاضِي أَبِي جَعْفَرِ بْنِ مُحَرَّزٍ وَغَيْرِهِ. وَكَانَ يَعْقِدُ الشُّرُوطَ. وَوَلِيَ قَضَاءَ لُرِّيَّةَ لِأَبِي الْحَسَنِ بْنِ وَاجِبٍ. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى. قَرَأْتُ ذَلِكَ بِخَطِّ ابْنِ عِيَّادٍ وَفِيهِ عَنْ غَيْرِهِ.

١٧٧٦- مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُنْخَلٍ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبُو عِمْرَانَ. رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَبْسِيِّ؛ سَمِعَ مِنْهُ «الشَّهَابُ» لِلْقُضَاعِيِّ. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الشَّرَّاطُ.

ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَفْصٍ فِي «بِرْنَاجِهِ».

١٧٧٧- مُوسَى بْنُ نَامِ الْبَهْرَانِيِّ، مِنْ أَهْلِ لَبْلَةَ، يُكْنَى أَبُو جَعْفَرٍ. كَانَ مِنْ أَحْفَظِ أَهْلِ زَمَانِهِ لِلْمَسَائِلِ عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ. وَوَلِيَ خُطَّةَ الْقَضَاءِ بِبَلَدِهِ إِلَى أَنْ تَوَفِّيَ بِهِ. ذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُؤْمِنٍ.

١٧٧٨- مُوسَى^(١) بْنُ سَيِّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأُمَوِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ الْخَضْرَاءِ وَصَاحِبُ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ بِجَامِعِهَا، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ.

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَأَدَّى الْفَرِيضَةَ، وَسَمِعَ بِمَكَّةَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الطَّبْرِيِّ «صَحِيحَ مُسْلِمٍ» وَ«مَوْطَأَ مَالِكٍ» رَوَايَةَ أَبِي الْمُصْعَبِ الزُّهْرِيِّ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَلِيٍّ

(١) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٤٢، والذهبي في المستملح (٣٥٧)، وتاريخ

الإسلام ١١ / ٦٢٠.

الغَسَّانِي. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرُ بْنُ خَيْرٍ. وَكَانَ سَمَاعُهُ مِنْهُ بِالْجَزِيرَةِ الْخَضْرَاءِ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الْمَرْيَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

١٧٧٩- مُوسَى بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الرَّبِيعِ الْقُرَشِيِّ، مِنْ أَهْلِ قَاشْتَرَةَ: عَمَلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبُو عِمْرَانَ وَأَبَا الْحَسَنِ.

رَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّارِقِيِّ الْوَاعِظِ كِتَابَ «اللُّمَعِ» فِي أَصُولِ الْفَقْهِ لِأَبِي إِسْحَاقَ الشِّيرَازِيِّ عَنْهُ. وَكَانَ شَيْخًا ثَقَةً. رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْمُلْجُومِ.

١٧٨٠- مُوسَى بْنُ قَاسِمِ بْنِ زَكَرِيَّا، مِنْ أَهْلِ شَلْبِ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ، وَكَنَاهُ ابْنُ قُرْثُونَ أَبُو الْحَسَنِ.

أَخَذَ الْقُرَآءَاتِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ الْأَمْوِيِّ الْمُقْرِي، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرُوسٍ وَغَيْرِهِ. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْقُرَآءَاتِ وَبِالْفَرَائِضِ وَالْحِسَابِ.

أَخَذَ عَنْهُ أَبُو الْبَقَاءِ يَعِيشُ بْنُ الْقَاسِمِ الشُّلْبِيُّ، وَفِي خَيْرِهِ عَنْ غَيْرِهِ.

١٧٨١- مُوسَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ، مِنْ أَهْلِ رُنْدَةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ الرَّبُّدَةِ، وَيُكْنَى أَبُو عِمْرَانَ.

يُرْوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْعَرَبِيِّ. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَاصِمِ الرَّنْدِيِّ، وَوَصَفَهُ بِالْحِفْظِ وَالْمَعْرِفَةِ بِالْوَثَائِقِ وَغَيْرِهَا. وَذَكَرَ أَنَّهُ تَفَقَّهَ عَلَيْهِ فِي «صَحِيحِ مُسْلِمٍ» وَحَدَّثَهُ فِي سِتِّيِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِ وَثَمَانِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

١٧٨٢- مُوسَى^(١) بْنُ عَلِيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَمْوِيِّ، مِنْ أَهْلِ غَرْبِ الْأَنْدَلُسِ، يُكْنَى أَبُو عِمْرَانَ.

رَحَلَ حَاجًّا، وَلَقِيَ بِمِصْرَ وَالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ وَغَيْرِهَا جَمَاعَةً مِنَ الْعُلَمَاءِ كَأَبِي الرِّضَا أَحْمَدَ بْنِ طَارِقِ بْنِ سِنَانٍ وَطَبَقَتِهِ؛ سَمِعَ مِنْهُمْ وَرَوَى عَنْهُمْ.

^(١) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٤٩، والذهبي في المستملح (٣٥٨).

ذَكَرَهُ ابْنُ حَوْطِ اللَّهِ، وَهُوَ فِي عِدَادِ أَصْحَابِهِ، وَقَالَ: تَوَفِّيَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ
ثَالِثَ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتَسْعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

١٧٨٣ - مُوسَى^(١) بْنُ حُسَيْنَ بْنِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ
الْقَيْسِيِّ الزَّاهِدِ، مِنْ أَهْلِ مَرْتَلَةَ وَسَكَنَ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو عِمْرَانَ.
صَحِبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُجَاهِدِ وَاخْتَصَّ بِهِ وَأَخَذَ عَنْهُ وَسَلَكَ طَرِيقَتَهُ.
وَرَوَى أَيْضًا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ حُبَيْشٍ.

وَكَانَ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ فِي الْوَرَعِ وَالزَّهَادَةِ وَالْعِبَادَةِ وَالْاِنْقِبَاضِ وَالْعَزَلَةِ،
مُشَارًا إِلَيْهِ بِإِجَابَةِ الدَّعْوَةِ، لَا يُعَدَّلُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ فَضْلَاءِ وَقْتِهِ وَصُلَحَائِهِمْ
تَبَتُّلًا وَانْقِطَاعًا وَإِعْرَاضًا عَنِ الدُّنْيَا وَإِقْبَالًا عَلَى الْآخِرَى. لَهُ فِي ذَلِكَ أَخْبَارٌ
مَحْفُوظَةٌ وَأَثَارٌ مَشْهُورَةٌ، مَعَ الْمَشَارَكَةِ فِي التَّفْسِيرِ وَحِفْظِ الْحَدِيثِ وَأَصُولِ
الدِّينِ، إِلَى الْحِظِّ الْوَافِرِ مِنَ الْأَدَبِ وَالتَّقَدُّمِ فِي قَرْضِ الشَّعْرِ، وَالْأَخِذِ بِطَرَفِي:
النَّظْمِ وَالنَّثْرِ.

وَنَوَّرَ اللَّهُ بَصِيرَتَهُ، فَقَصَرَ كَلَامَهُ عَلَى الزُّهْدِ وَصَرَفَهُ بَيْنَ التَّذْكِيرِ
وَالْتَحْذِيرِ، لَمْ يَتَجَاوَزْ بِهِ مَا كَانَ عَلَيْهِ، فَجَعَلَهُ كُلَّهُ وَصَايَا وَحِكْمًا تَوْقِظُ الْغَافِلَ
وَتَعِظُ الْعَاقِلَ قَدْ كُتِبَ وَدُوِّنَ وَهُوَ بِأَيْدِي النَّاسِ. وَاقْتَصَرَ عَلَى الْإِقَامَةِ
بِالْمَسْجِدِ الْمُنْسُوبِ إِلَيْهِ. وَكَانَتْ لَهُ دُورَةٌ بِإِزَائِهِ يَدْخُلُ مِنْهُ إِلَيْهَا، وَفِيهَا كَانَ
الْمُلُوكُ يَزُورُونَهُ وَأَرَبَابُ الدُّنْيَا مُتَبَرِّكِينَ بِهِ وَرَاغِبِينَ فِي دَعَائِهِ. وَبَقِيَ عَلَى ذَلِكَ
نَحْوًا مِنْ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً لَمْ يَخْرُجْ عَنْهُ إِلَى حِينٍ وَفَاتِهِ.

(١) ترجمه المؤلف في تحفة القادم (المقتضب منه ٩٢)، وابن سعيد في المغرب ١ / ٤٠٦، وفي
الغصون الياضية ١٣٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٥٠، والذهبي في المستملح
(٣٥٩)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٨٠٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٤٧٨، والحميري في
الروض المعطار ٥٢١، وله ذكر في نفح الطيب ٢ / ٧، و٣ / ٢٢٥ و ٢٩٦.

وَحَكَى أَبُو بَكْرُ بْنُ قَسُومٍ الزَاهِدُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَعِيشُ فِي أَوَّلِ وَصُولِهِ مِنْ مَرْتَلَةٍ إِلَى إِسْبِيلِيَّةَ بِدَرَاهِمَ كَانَ وَرَثَتُهَا عَنْ أَبِيهِ، فَلَمَّا فَنِيَتْ لَزِمَ صِنَاعَةَ التَّعْلِيمِ وَأَقَامَ عَلَى ذَلِكَ نَحْوًا مِنْ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً، وَاقْتَنَى مِنَ الْعَائِدِ عَلَيْهِ بِهَا أَعْلَاقًا وَذَخَائِرَ مِنَ الْكُتُبِ، فَلَمَّا أَسَنَّ وَضَعَفَ عَنِ التَّعْلِيمِ تَرَكَهُ وَصَارَ يَتَقَوَّتُ مِنْ أَثْمَانِ تِلْكَ الْكُتُبِ بِبَيْعِهَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ إِلَى أَنْ فَنِيَتْ وَيَسَّرَ اللَّهُ لَهُ شَيْئًا تَعِيشَ بِهِ نَحْوًا مِنْ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ، وَقُبِضَ بَعْدَ ذَلِكَ رَحِمَهُ اللَّهُ. قَالَ: وَكَانَ صَرُورَةً مَا تَزَوَّجَ قَطُّ وَلَا تَسَرَّى، وَإِنَّمَا كَانَتْ رَغْبَتُهُ وَهَمَّتُهُ فِي الْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ، وَأَنْشَدَ لَهُ [مِنْ مَجْزُوءِ السَّرِيعِ]:

سَلِيخَةٌ وَحَصِيرٌ	لِيَسْتِ مِثْلِي كَثِيرٌ
وَفِيهِ شُكْرُ الرَّبِّ	خُبْرٌ وَمَاءٌ نَمِيرٌ
وَفَوْقَ جِسْمِي نُوبٌ	مِنْ الْهَوَاءِ سَتِيرٌ
وَإِنْ قُلْتُ إِنِّي مُقِلٌّ	إِنِّي إِذَا لَكُفُّورٌ
قَرَزْتُ عَيْنًا بَعِيشِي	فَدُونَ حَالِي الْأَمِيرِ

وَأَنْشَدَنِي أَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ حَوْطٍ اللَّهُ قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو عِمْرَانَ هَذَا لِنَفْسِهِ مِنْ أَبْيَاتٍ [مِنْ الْمُتْقَارِبِ]:

إِلَى كَمْ أَقُولُ وَلَا أَفْعَلُ	وَكَمْ ذَا أَحُومُ وَلَا أَنْزِلُ
وَأَزْجُرُ نَفْسِي فَلَا تَرَعَوِي	وَأَنْصَحُ نَفْسِي فَلَا تَقْبَلُ
وَكَمْ ذَا أُؤَمِّلُ طُولَ الْبَقَاءِ	وَأَغْفُلُ وَالْمَوْتُ لَا يَغْفُلُ
أَمِنْ عَيْشٍ سَبْعِينَ أَرْجُو الْبَقَاءِ	وَسَبْعَ أَتَتْ بَعْدَهَا تَعْجَلُ
كَأَنَّ بِي وَشِيكًا إِلَى مَصْرَعٍ	يُسَارُّ بِنَعْشِي وَلَا أُمْهَلُ
فِيَا لَيْتَ شِعْرِي: إِلَامَ الْمَصِيرِ	وَمَاذَا أُجِيبُ إِذَا أُسْأَلُ
فِيَا لَيْتَ شِعْرِي بَعْدَ السُّؤَالِ	وَطُولِ الْحِسَابِ لِمَا أُنْقَلُ

ويا عجباً عند ذكري لهذا وعلمي بذاك ولا أذهل
وأنشدني له غيره يُحاطِبُ نفسه [من المتقارب]:

[٢١٦] / تَحْفَظُ بِدِينِكَ لَا تَبْتَدِلُهُ وَلَا يُلَفَّ عِرْضُكَ عِرْضًا كَلِيًّا

وَعَدُّ عَنِ الذَّنْبِ لَا تَأْتِيهِ وَبَادِرْ لِإِصْلَاحِ مَا مِنْكَ لِيًّا

فَأَنْتَ ابْنُ عِمْرَانَ مُوسَى الْمُسَى وَلَسْتَ ابْنُ عِمْرَانَ مُوسَى الْكَلِيَّا

وأنشدني غيره له [من الكامل]:

عَجَبًا لَنَا نَبْغِي الْغِنَى وَالْفَقْرُ فِي نَيْلِ الْغِنَى لَوْ صَحَّتِ الْأَلْبَابُ

فَمَا يُبْلَغُنَا الْمَحَلُّ كَفَايَةً وَالْفَضْلُ فِيهِ مُؤَنَةٌ وَحِسَابُ

حدثنا عنه جماعة من شيوخنا، منهم: أبو سليمان المذكور، وأبو الرضا
بسّام بن أحمد الملقب، وأبو زيد عبد الرحمن بن محمد القمارشي. وكتب إلي
أبو زيد هذا، وسمعت ذلك من بعض أصحابنا عنه، أنه لما حضرته الوفاة
توضأ قبل ذلك معداً وصلى ركعتين، ثم قال: سلّموا عني على من عرفني
وعلى من لم يعرفني، ثم جعل يثلو ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ
لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ۖ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْتَغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾ [الكهف:

١٠٧-١٠٨] ويردّها حتى ضعف، فكنا لا نفهمه لضعفه، وكنا نرى
لشفّيته حركةً بهما حتى قضى نحبّه وتوفي رحمه الله ليلة السبت مستهلّ جمادى
الأولى سنة أربع وست مئة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة أو نحوها، ودُفن
بمقبرة النخيل: من إشبيلية في روضة أبي محمد الشنتريني، وصلى عليه ابن
خاله أبو العباس أحمد بن الصميل على شفير قبره في يوم شاتٍ ريحه عاصفٌ
ومطره جودٌ، وعلى ذلك غصّت الشوارع بالناس وضاقَتِ الطرُق عنهم
تبرّكاً بشهود جنازته، رحمه الله.

١٧٨٤ - موسى^(١) بن عيسى بن أبي خليفة اللخمي، من أهل قرطبة، يُعرف بابن الفخار، ويكنى أبا عمران.

أخذ القراءات عن أبي إسحاق بن طلحة وأبي القاسم الشراط. وسمع من أبي القاسم بن بشكوال، وأبي بكر بن خير، وأبي عبد الله بن عراق وغيرهم، وصحب العباد والزهاد، وأقرأ القرآن. وكان يكتب المصاحف ويضبطها فيجيد ذلك.

ذكره ابن الطيلسان، وقال: توفي إثر صلاة يوم الجمعة عاشر رجب من سنة إحدى عشرة وست مئة، ودُفن بمقبرة أم سلمة.

١٧٨٥ - موسى بن محمد بن موسى بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم ابن خلصة الكِنَاني، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمران.

سمع من صهره أبي الحسن نجبة بن يحيى، وكان مُقلًا من الرواية، غلب عليه الزهد، فعرف به.

حدث عنه بعض أصحابنا وقال: توفي في شعبان سنة اثنتين وعشرين وست مئة، ومولده سنة تسع وأربعين وخمس مئة.

١٧٨٦ - موسى^(٢) بن عبد الرحمن بن يحيى، من أهل غرناطة، يُعرف بابن السخان، ويكنى أبا عمران.

روى عن أبي القاسم بن بشكوال، وأبي زيد الشَّهيلي، وأبي القاسم بن حُبَيْش، وأبي محمد بن عبيد الله، وأبي عبد الله بن حميد، وأبي محمد عبد الحق الإشبيلي، وأبي عبد الله بن العويص، وأبي عبد الله ابن الفخار، وأبي عبد الله الإستيجي الخطيب وغيرهم. أجاز له أكثرهم.

^(١) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٥٢، والذهبي في المستملح (٣٦٠)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٦٨٣.

^(٢) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٥٣، والذهبي في المستملح (٣٦١)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ٨٧١، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٣٢٠، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٨٢، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٣٠٧.

وكان مُقرئاً نَحْوِيّاً لُغَوِيّاً مُعلِّماً بذلك، وله معرفةٌ بالشُّروط. وقد حَدَّثَ وأُخِذَ عنه.

وَوَقَّفتُ على خَطِّهِ بالإجازة لبعضِ أصحابنا في شعبان سنة ثمانٍ وعشرين وست مئة، وتوفيَّ قريباً من هذا التاريخ فيما بَلَغَنِي.

١٧٨٧ - موسى بنُ عليٍّ بن عامر، من أهلِ إشبيلية، يُعرَفُ بالجزيريِّ لأنَّ أصلَهُ مِنَ الجزيرةِ الخُضراء، ويكنى أبا عمران.

أخَذَ عن أبي القاسمِ بنِ أبي هارونَ، وكان يُقرئُ القرآنَ، وله شَرْحٌ في كتابِ «لَحْنِ العامَّةِ» للزُّبيديِّ، وشَرْحٌ في كتابِ «التَّبصرة» للصَّيمريِّ، وتألَّفَ سَمَاهُ «بالاستِصباح في شَرْحِ الإيضاح». أخَذَ عنه بعضُ أصحابنا، وقال: كان عُمدةً في النحويِّ يُؤثِّرُ به، ولم يَذْكُرْ تاريخَ وفاته.

وَمِنَ الْغُرَبَاءِ

١٧٨٨ - موسى^(١) بنُ ياسين، مولى صالِحِ بنِ إدريس، الحِميريِّ، صاحبُ نكور، يُكنى أبا عمران، ويُعرَفُ بابنِ موسى. دَخَلَ الأندلسَ وعُنيَ بالحِسابِ والفرائضِ، وألَّفَ فيها كُتُباً حَسَناً معروفةً به؛ ذَكَرَ ذلك الرازي.

١٧٨٩ - موسى^(٢) بنُ حجاجِ بنِ أبي بَكْرِ الأَشيريِّ، منها، وسَكَنَ تَدْلَسَ: مِن عَمَلٍ بِجَايَة، يُكنى أبا عمران. رَحَلَ إلى الأندلسِ وأقامَ بها في سَماعِ العِلْمِ وطلبهِ: مِن سَنَةِ خَمسٍ وثلاثينَ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٨٦.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٨٠، والذهبي في المستملح (٣٦٢)، وتاريخ الإسلام

وخمسة مئة إلى سنة أربعين، فسمع من أبي بكر ابن العربي في سنة خمس وثلاثين، وبقرطبة من أبي عبد الله بن أذينة وأبي مروان بن مسرة وغيرهما، وبإشبيلية من أبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن طاهر، وبالمريّة من أبي محمد عبد الحق ابن عطية وأبي عبد الله بن وضاح، ووقفت على سماعه منه لمشكيل ابن قتيبة^(١) في سنة سبع وثلاثين، وأبي القاسم بن وزيد ولازمه إلى حين وفاته.

وأجاز له أبو القاسم بن رضا وسمع منه، وأبو عبد الله بن أبي الخصال، وأبو محمد النفزي المرسّي، وأبو الحجاج بن رشد القيسي وسمع منه، وأبو الوليد ابن الدبّاع، وأبو الحجاج بن يسعون وقرأ عليه.

وعني بالرواية أتم العناية، إلا أنه كان عديم الضبط رديء الخط. نزل الجزائر، من أعمال بجاية، وأم بها في صلاة الفريضة. وحدث وأخذ عنه، وسمع منه بتدلس في شوال سنة ثمان وثمانين وخمس مئة، ووقفت على ذلك من بعض أصوله.

وتوفي بتدلس في نصف صفر سنة تسع وثمانين وخمس مئة.

من اسمه معاوية

١٧٩٠ - / معاوية بن محمد.

ولي قضاء بلنسية سنة سبع وثلاثين ومئتين. ذكره ابن حارث.

١٧٩١ - معاوية بن محمد بن هشام بن الوليد ابن الأمير هشام بن عبد الرحمن بن معاوية القرشي المزني، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الرحمن ويعرف بابن الشبانسية.

أخذ عن بقي بن مخلد، ومحمد بن وضاح، ومطرف بن قيس، وعبد الأعلى

(١) هو تأويل مشكل القرآن.

ابن وَهْبٍ، ومحمد بن عبد السلام الحُشْنِيّ، ومحمد بن يوسف بن مطروح، وغيرهم.

ورَحَلَ حاجًا سنة خمس وسبعين ومِئتين فأدّى الفريضة، وعادَ إلى الأندلس فازدادَ اعتلاءً. وكان أديبًا عالمًا، أريبًا داهيًا، شاعرًا مطبوعًا.

توفي سنة ثمان وتسعين ومِئتين في أخريات أيام الأمير عبد الله بن محمد.

١٧٩٢ - معاوية بن هشام بن محمد بن هشام، من أهل قرطبة، يُكنى أبا عبد الرحمن، وهو ابن أخي معاوية بن محمد المذكور آنفًا.

كان أديبًا أخباريًا تاريخيًا، فصيحًا، وله «تاريخ» في دولة قومه بني مروان بالأندلس عليه عَوَّلَ ابنُ حَيَّانَ فيما ينقل من أخبارهم في تأليفه. وهو ذكره وعمّه، وله أيضًا تأليفٌ في نسب العلوية وغيرهم من قُرَيشِ سَآءِهُ «بالتاج السني في نسب آل علي». حَدَّثَ فيه عن أبي إبراهيم الطُّلَيْطِيّ الفقيه وأبي عبيد القاسم بن خلف الجُبَيْرِيّ الطَّرُوشِيّ.

مَنْ اسْمُهُ مَرَوَانُ

١٧٩٣ - مروان بن عبد الملك بن أبي جَمْرَةَ، من أهل تَدْمِيرَ.

يروي عن أبيه عن سَحْنُونِ بن سَعِيدٍ، روى عنه ابنُه وليدُ بن مروان.

١٧٩٤ - مروان بن وَهْبٍ الله بن أبي زَيْدٍ الغافقي، يُكنى أبا عبد الملك، أَحْسَبُهُ من أهل المَرِيَّةِ.

روى عن سعيد بن فَحْلُونِ. حَدَّثَ عنه أبو عبد الله بن الأحَدَبِ الإشبيليّ.

١٧٩٥ - مروان بن أُمَيَّةَ، من أهل قرطبة ومن وَلَدِ أُمَيَّةَ بن يزيد الكاتب.

كان من أهل الأدب، وخرَجَ من وَطَنِهِ في الفتنَةِ فاقتصرَ على الورَاقَةِ، ولمْ بها شَعْنُهُ إلى أن مَضَى لسبيله. وكانت وفاته سنة أربعين وأربع مئة. ذكره ابنُ حَيَّانَ.

١٧٩٦ - مروان بن محمد بن مروان بن عبد العزيز التَّجِيبِيّ، من أهل بَلَنْسِيَّةَ، وأصل سَلَفِهِ من قُرْطُبَة، وفي انتسابهم إلى مُجِيبٍ خِلافٌ تَقَدَّمَ التَّنبِئَةُ عَلَيْهِ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ، وَكُنَاهُ طَاهِرٌ بْنُ مُفَوِّزٍ أَبُو الْمُطَّرَفِ فِي إِجَازَةِ أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ لَهُ وَلَابْنِيهِ مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْمُطَّرَفِ بْنِ جَحَافٍ، وَأَبِي الْوَلِيدِ الْوَقْشِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدُونَ الْقُرَوِيِّ وَأَبِي دَاوُدَ الْمُقَرِّي، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ الْقُدْرَةِ وَغَيْرِهِمْ. وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وَأَبُو مَرْوَانَ بْنَ سِرَاجٍ، وَلَابْنِيهِ: أَحْمَدُ وَعَبْدُ اللَّهِ، فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

وَكَانَ مُعْتَنِيًا بِسَمَاعِ الْحَدِيثِ وَرَوَاتِهِ وَانْتِسَاخِ ذَوَابِيهِ، مَعَ جَلَالَةِ الْقَدْرِ وَنَبَاهَةِ الْبَيْتِ. وَإِلَى أَخِيهِ الْوَزِيرِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ كَانَ تَدْبِيرُ بَلَنْسِيَّةَ فِي الْفِتْنَةِ، وَلَمْ يَدْخُلْ مَرْوَانُ هَذَا فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ. وَمِنْ وَلَدِهِ: بَنُو عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَاقُونَ بِبَلَنْسِيَّةَ إِلَى أَنْ تَغَلَّبَ الرُّومُ عَلَيْهَا ثَانِيَةً فِي آخِرِ صَفَرٍ سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ. وَتَوَفَّى بَعْدَ التَّسْعِينَ وَالْأَرْبَعِ مِائَةٍ.

١٧٩٧ - مَرْوَانُ بْنُ جَرَّاحِ الْمُرَادِيِّ، مِنْ أَهْلِ سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أَبُو جَعْفَرٍ. رَوَى عَنْ أَبِي عَمَرَ أَحْمَدَ بْنِ صَارِمِ الْبَاجِيِّ. وَكَانَ أَدِيبًا مُتَفَنًّا أَسْتَاذًا فِي الْعَرَبِيَّةِ. رَوَى عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ بَاقٍ. وَتَوَفَّى سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِ مِائَةٍ. ذَكَرَهُ ابْنُ حُبَيْشٍ.

١٧٩٨ - مَرْوَانُ^(١) بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ. وَلِي قِضَاءَ الْمَرِيَّةِ مِنْ قَبْلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدِينَ قَاضِي الْجَمَاعَةِ بِقُرْطُبَةِ،

(١) ترجمه الذهبی فی المستملح (٣٦٢)، وتاریخ الإسلام ١٢ / ٨٨٩.

وَجَرَتْ لَهُ قِصَّةٌ مَعَ أَبِي الْحَسَنِ الْبَرْجِيِّ الْمُقَرَّرِيِّ فِي إِحْرَاقِ كُتُبِ أَبِي حَامِدٍ
الْغَزَالِيِّ الَّذِي اتَّبَعَهُ عَلَيْهَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ وَزِيدٍ وَغَيْرُهُ؛ ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ عَيَّادٍ،
وَقَالَ: تَوَفَّى أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ هَذَا بِالْمَرْيَةِ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

١٧٩٩- مروان بن خلف بن عامر التَّحِييُّ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْجَعْدِيلَةِ،
وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ.

نَزَلَ بَاجَةَ الْغَرْبِ، وَبِهَا تَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ. وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي الْحَجَّاجِ
الْأَعْلَمِ، وَعَنْهُ قَيْدٌ عِلْمِ اللِّسَانِ، وَعَلَيْهِ طَالَعَ أَهْلُ بَاجَةَ عِلْمَ اللُّغَاتِ وَالْأَدَابِ
وَالنَّحْوِ. وَكَانَ لَهُ حِظٌّ مِنَ الْفَقْهِ، وَلَمْ يَزَلْ مُفْتِيًا وَمُقَرَّرًا لِلْقُرْآنِ أَيَّامَ حَيَاتِهِ.
أَخَذَ عَنْهُ الْقُرَآتِ وَالْعَرَبِيَّةَ أَبُو بَكْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَامِرِيُّ الشُّلْبِيُّ،
وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ فَنْدَلَةَ وَأَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ خَاطِبٍ.
ذَكَرَهُ ابْنُ الطَّلَاءِ، وَفِيهِ عَنِ ابْنِ خَيْرٍ وَغَيْرِهِ.

١٨٠٠- مروان بن يوسف بن حُدَيْج^(١)، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ.
تَصَدَّرَ لِلْإِقْرَاءِ، وَكَانَ يُؤْمِّ بِمَسْجِدِ الْغُبَارِ مِنْهَا. أَخَذَ عَنْهُ الْقُرَآتِ
أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ طَلْحَةَ.
قَالَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشُّنْتِيَالِيُّ الْخَطِيبُ.

١٨٠١- مروان بن أحمد بن مروان بن محمد بن مروان بن
عبد العزيز، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ.
كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّبَاهَةِ، عَرِيقَ الْبَيْتِ فِي الرِّيَاسَةِ وَالْعِلْمِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ
أَبِيهِ^(٢) وَأَخِيهِ مُحَمَّدٍ^(٣)، وَلَا أَعْرِفُ لِمَرْوَانَ هَذَا رِوَايَةً.

(١) بالحاء المهملة في أوله مصغراً، جود الناسخ تقييده.

(٢) الترجمة (٩٧).

(٣) الترجمة (١٣٣٩).

وتوفي في السابع عشر من جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وخمسة مئة.
مولده سنة تسع وخمسة مئة.
عن ابن عياد.

١٨٠٢ - مروان^(١) بن عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان بن عبد العزيز، من أهل بلنسية وقاضيا ورئيسها، يكنى أبا عبد الملك. سمع من أبي الحسن بن هذيل، وأبي محمد البطليوسي، وأبي الحسن طارق بن يعيش، وأبي بكر بن أسود، وأبي الوليد ابن الدباغ، وأبي عبد الله ابن سعيد الدائي.

وأجاز له أبو عمران بن أبي تليد، وأبو علي بن سكرة، وأبو عبد الله ابن الفراء قاضي المريّة، وأبو الحسن بن موهب، وغيرهم.

وولي قضاء بلده في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وخمسة مئة، وقيل: في [٢١٨] سنة تسع وثلاثين بعدها. ثم تأمر به عند انقراض الدولة اللمّتونية في عقب رمضان أو صدر شوال منها، وبويع له بذلك في صفر سنة أربعين، وأقام على ذلك يسيراً، وخلع وانفصل عن بلنسية، فظفر به اللمّتونيون واعتقلوه ببعض معاقل ميوزقة نحوًا من اثنتي عشرة سنة، ثم تخلص وسار إلى مراكش في قصة طويلة. وحدث هنالك وأخذ عنه جلة، منهم: أبو محمد بن حوط الله، وأخوه أبو سليمان، وأبو طالب عقيب بن عطية، وأبو الخطّاب بن الجُمَيْل وأخوه أبو عمرو، وغيرهم.

(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (١٧٢)، وفي الحلة السيرة ٢ / ٢١٨، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٦٧، والذهبي في المستملح (٣٦٤)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٦٢٠، والمراكشي في الإعلام ٧ / ٢٤٩.

وتوفي بمراكش سنة ثمانٍ وسبعين وخمسين مئة، ومولده ببلنسية سنة أربع وخمسين مئة. كان لدة أبي القاسم بن حُبَيْش.

وَمِنَ الْكُنَى فِي هَذَا الْبَابِ

١٨٠٣ - أبو مروان الزاهد.

من أصحاب محمد بن وَصَّاح، وكان يَنْزِلُ عنده وَيَسْمَعُ منه.
من «تاريخ» ابن عبد البرّ.

١٨٠٤ - أبو مروان بن السَّامِدِ المَقْرِيّ، من أهلِ بَلَنْسِيَّةِ وصاحبُ الصَّلَاةِ والخطبة بها بعدَ تغلبِ الرُّومِ عليها.

سَمِعَ من أبي الوليد الباجي «صحيح البخاري» سنة ثمانٍ وستين وأربع مئة. قرأتُ ذلك بخط أبي داود المَقْرِيّ.

وكان موصوفاً بالفضلِ والصَّلاح. وحكى القاضي أبو الحسن محمد بنُ واجبٍ أَنه سَمِعَ أَكْثَرَ «صحيح البخاري» بقراءة ابنِ السَّامِدِ هذا على أبي الوليد الباجي بمسجدِ رَحْبَةِ القاضي مِن بَلَنْسِيَّةِ، قال: وأجازهُ لي ولسائرِ أصحابنا.

١٨٠٥ - أبو مروان ابنُ الأنصاريّ، السَّرْقُسْطِيّ، من ذُرِّيَةِ الحَسَنِ ابنِ يحيى بن سعيد بن سعيد بن عبادة الخَزْرَجِيّ، أميرُ سَرْقُسْطَةَ.

كان فقيهاً فاضلاً زاهداً، وكان وُلاةً بَلَدِهِ مِن بني هودٍ يَتَنَاعَوْنَ في إكرامِهِ واحترامِهِ.

ذَكَرَهُ ابنُ نُوحٍ.

١٨٠٦ - أبو مروان بنُ جَهْوَرٍ، من أهلِ قُرْطُبَةَ.

ذَكَرَهُ ابنُ الدَّبَّاحِ في «طبقات الفقهاء» من تأليفه، وهو آخِرُ من ذَكَرَ مِنْهُمْ.

١٨٠٧- أبو مروان بن عميرة الشاطبي.
يُحَدِّثُ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُعِزِّ الْيَمُورِيُّ الْمَيُورِزِيُّ.

وَمِنَ الْغُرَبَاءِ

١٨٠٨- مروان^(١) بن عبد الملك بن إبراهيم بن سَمَجُون اللَّوَاتِي،
يُكْنَى أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَصْلُهُ مِنْ طَنْجَةَ.

وَلَهُ سَمَاعٌ مِنَ الْمَصْرِيِّينَ: ابْنُ نَفِيسٍ وَابْنُ مُنِيرٍ وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنُ الْوَلِيدِ
وَنَمَطِهِ، وَجَالَسَ عَبْدَ الْحَقِّ الْفَقِيهَ بَصِيقَلِيَّةً. وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ
مَذْكِيوٍ فَقِيهٍ سَجَلَمَاسَةَ بِهَا عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي زَيْدٍ. وَوَلِيَ الصَّلَاةَ وَالْحُطْبَةَ
وَالْفُتْيَا بِسَبْتَةَ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى طَنْجَةَ صَدَرَ دَوْلَةٍ لِمُتُونَةَ، فَوَلَّى صَلَاتَهَا وَخُطْبَتَهَا
وَفُتْيَاهَا، ثُمَّ أَحْكَمَهَا. وَتَصَدَّرَ قَدِيمًا لِإِقْرَاءِ الْقُرْآنِ، وَكَانَ مُقَرِّئًا فَقِيهًا لُغَوِيًّا،
وَلَهُ شَعْرٌ فِيهِ تَقَعُّرٌ وَخُطْبٌ فَصِيحَةٌ. وَكَانَ لَا يَلْحَنُ فِي كَلَامِهِ.

وَتَوَفَّى بِطَنْجَةَ سَنَةَ إِحْدَى وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

عَنِ ابْنِ حُبَيْشٍ.

١٨٠٩- مروان^(٢) بن عَمَّارِ بْنِ يَحْيَى، مِنْ أَهْلِ بَجَايَةِ، يُكْنَى أَبُو الْحَكَمِ.
سَمِعَ بَيْلَدَهُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْحَقِّ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِشْبِيلِيَّ، وَدَخَلَ
الْأَنْدَلُسَ فَسَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ بْنَ حُبَيْشٍ، وَأَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْمُنْعَمِ بْنَ الْفَرَسِ،
وَسَمِعَ بِسَبْتَةَ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأَخَذَ بِمَدِينَةِ فَاسَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْحَشْنِيِّ
كَثِيرًا مِنْ كُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْآدَابِ وَاللُّغَةِ. وَلَقِيَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ حَمِيدٍ، فَأَخَذَ عَنْهُ

^(١) ترجمه القاضي عياض في الغنية (٨٦)، وابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٧٢، وابن الزبير في

صلة الصلة ٣ / الترجمة ٦٤.

^(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٧٣، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٦٢.

بعض «كتاب سبويه»، وأجاز له جميعهم. وكتب إليه أيضًا أبو بكر بن الجدد. وكان من الأدباء النبهاء، مشاركًا في أبواب من العلم حسن الخط جيد الصب، وكتب للولادة. وقد ولي قضاء المريّة، ثم أخرج عنه؛ قرأت ذلك بخط أبي الربيع بن سالم، ووصفه بطيب الخلق، مع التّصاؤون، قال: ودخل بلدنا بكنيسة كاتبًا لبعض الأمراء، ولم أراه أنا إذ ذاك، ثم لقيناه بإشبيلية وتصاحبنا في دار الإمارة وسواها، وأنشدني، رحمه الله، قال: أنشدني أبو محمد عبد الحق، يعني الإشبيلي، لنفسه، رحمه الله [من البسيط]:

لا يخذعك عن دين الهدى نفرٌ لم يرزقوا في التماس الحق تأييدًا
عمي القلوب عروا عن كل معرفة لكنهم كفروا بالله تقليدًا
ووقفت أنا على الأخذ عنه في غرة محرّم سنة إحدى وست مئة. وبلغني أنه توفي في نحو سنة عشر وست مئة.

ومن اسمه مُصعبٌ

١٨١٠ - مُصعب بن عمار اللّحمي.

كان قاضيًا على شدونة، استقضاؤه الأمير الحَكَم بن هشام. ذكره ابن حارث.

١٨١١ - المُصعب بن علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الفارسي، من أهل قرطبة، يكنى أبا سليمان.

سمع من والده الفقيه أبي محمد، ومن أبي مروان الطُّنبي في شهر ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأربع مئة، وفي هذا الشهر قتل أبو مروان المذكور في داره، رحمه الله، وأبي الحسن بن سيّدة اللّغوي؛ حدّث عنه بـ «مختصر العين» للزبيدي.

وكانَ على سَنَنِ سَلَفِهِ من طَلَبِ العِلْمِ وَحَمَلِهِ. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ
أَبُو العَبَّاسِ الفَتْحُ بْنُ أَبِي رَافِعِ الفَضْلِ وَأَبُو الحَسَنِ بْنُ الأَخْضَرِ وَغَيْرُهُمَا.
وَعَلِطَ ابْنُ الدَّبَّاحِ فِي اسْمِهِ، فَجَعَلَهُ دَاوُدَ، وَإِنَّمَا هُوَ المَصْعَبُ. قَرَأْتُ
اسْمَهُ وَكُنْيَتَهُ بِخَطِّ أَبِي الأَصْبَغِ السَّمَاوِيِّ المُقَرَّرِ، رَحِمَهُ اللهُ، وَيُحَدِّثُ الفَتْحُ
المَذْكُورُ عَنْهُ بَكْتَابِ «المَنَاسِكِ» مِنْ تَأْلِيفِ أَبِيهِ.

١٨١٢- مُصْعَبٌ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ
الحُسَيْنِيُّ، مِنْ أَهْلِ جَيَّانَ، يُكْنَى أبا ذَرٍّ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ أَبِي رُكْبٍ.
أَخَذَ عَنْ أَبِيهِ / الأُسْتَاذِ أَبِي بَكْرِ عِلْمَ العَرَبِيَّةِ والأَدَابِ واللُّغَاتِ، وَعَنْ [٢١٩]
أَبِي بَكْرٍ بْنِ طَاهِرِ الحِذْبِ، وَسَمِعَ مِنْهُمَا، وَمِنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ النُّمَيْرِيِّ، وَأَبِي الحَسَنِ
ابْنِ حُنَيْنٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللهِ ابْنِ الرَّمَّامَةِ بَفَاسَ، وَأَبِي القَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى
ابْنِ الحَسَنِ القُرَشِيِّ، وَأَبِي مَرْوَانَ عُبيدَ اللهِ بْنِ هِشَامِ الحَضْرَمِيِّ بَتِلْمِسانَ،
وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ رِزْقٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللهِ الفَلَنْقِيِّ، وَأَبِي العَبَّاسِ الحَرَوِيِّ، وَأَبِي إِسْحَاقَ بْنِ
مُلْكُونٍ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الحَقِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الإِشْبِيلِيِّ بِبِجَايَةِ وَغَيْرِهِمْ.
وَأَجَازَ لَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ العُثْمَانِيُّ، وَأَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ وَسِوَاهُمَا.
وَكَانَ رَئِيسًا فِي صِنَاعَةِ العَرَبِيَّةِ، عَالِمًا بِهَا، قَائِمًا عَلَيْهَا، دَرَسَهَا حَيَاتَهُ كُلَّهَا،
وَرَحَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا، مَعَ المَعْرِفَةِ بِالأَدَابِ واللُّغَاتِ، وَالأَخْذِ بِحِظٍّ مِنْ
قَرَضِ الشَّعْرِ، وَلَهُ تَأْلِيفٌ فِي شَرْحِ غَرِيبِ «السَّيْرِ» لِابْنِ إِسْحَاقَ، سَمِعَهُ ابْنُ
قَرْتُونٍ عَلَيْهِ، وَتَأْلِيفٌ صَغِيرٌ فِي العَرُوضِ. حَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ جِلَّةٌ مِنْ شُيُوخِنَا

(١) ترجمه ابن سعيد في المغرب ٢ / ٥٥، والرايات ١٠٣، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة
٩٩، والذهبي في المستملح (٣٦٥)، وتاريخ الإسلام ١٣ / ١٠٤، وسير أعلام النبلاء ٢١ /
٤٧٧، والعبر ٥ / ١١، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٢٨٧، وابن القاضي في جذوة الاقتباس
١ / ٣٣٦، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٤، والمقري في نفح الطيب ٤ / ٩٠.

وغيرهم. وكان أبو محمد ابنُ القرطبيُّ يُنكرُ سَماعَهُ مِنَ النُّمَريِّ.
وَوَلَّى الحُطْبَةَ بجامعِ إشبيليةَ مُدَّةً، وكان معَ ذلكَ يُقرئُ العربيَّةَ بمسجدِ
ابنِ الرَّمَّالِ، منها، ثُمَّ صُرِفَ عنها. وَوَلَّى قِضاءَ جَيَّانَ، واستوطنَ بأخْرةَ
مدينةَ فاسَ ثانيةَ بعدَ أُولى، وأقامَ بها يُقرئُ العربيَّةَ ويُسَمِّعُ الحديثَ. وبعْدَ
صِيتِهِ في الإقراء.

وكان وَقُورَ المجلسِ، حَسَنَ السَّمْتِ والهُدَى، على سَنَنِ السَّلَفِ، يَأبى
الجوابَ فما يُراجِعُ هَيئَةً، قد مَنَعَ تلاميذَهُ التَّبَسُّطَ في السُّؤالاتِ، وقَصَرَ هُمْ
على ما يُلْقَى إليهم دُونَ استزادةٍ، ولم يَكُنْ ذلكَ لأحدٍ من أَهْلِ عَصْرِهِ.
قال ابنُ قُزُتُون: وكان حَيًّا، قَليلَ التَّصَرُّفِ^(١)، لم أَرِ فِيمَنْ لَقِيتُهُ
أَحسَنَ تَقْييدًا منه.

وتوفيَّ بمدينةَ فاسَ ضُحَى يومِ الاثنينِ الحادي عَشَرَ لَشِوالِ، ودُفِنَ
لصَلاةِ العَصْرِ منه بَعْدُوةَ القَرَوِيِّينَ سَنَةً أربَعَ وستَ مئةَ، ومولدهُ سَنَةُ خمسَ،
وقيل: سَنَةُ ثلاثٍ وثلاثينَ وخميسَ مئةَ، والأوَّلُ أَصَحُّ.

وَمِنَ الغُرَباءِ

١٨١٣ - مُصْعَبُ^(٢) بَنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الفَراتِ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ زُرارةَ
القُرَشِيِّ العَبْدَرِيِّ، مِنْ أَهْلِ صِقْلِيَّةَ، أَبُو العَرَبِ الشاعِرُ.
دَخَلَ الأَنْدَلُسَ لَمَّا تَغَلَّبَ الرُّومُ عليها، وكان خروجهُ منها في سَنَةِ أربَعَ
وستينَ وأربَعَ مئةَ.

وقَدِمَ إشبيليةَ على المَعْتَمِدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ في شَهِرِ ربيعِ الأوَّلِ من سَنَةِ خمسٍ

(١) كتب الناسخ بعد هذا: «من منزله» ثم ضرب عليها.

(٢) ترجمه ابن بسام في الذخيرة ٢٠٨ / ٤، والعماد في الخريدة ٢١٩ / ٢، وابن خلكان في وفيات
الأعيان ٣ / ٣٣٤، وابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٧٤، والذهبي في المستملح (٣٦٦)،
وتاريخ الإسلام ٨٣ / ١١، وابن شاکر في عیون التواریخ ١٦ / ١٢ وغيرها من كتب الأدب.

بعدها، فحَظِيَ عندهُ وعندَ مُلوكِ الأندلس حينئذٍ في تردِّدهِ عليهم. وكان عالماً بالآدابِ مُفَتِّناً، شاعراً مُفْلِقاً، وديوانَ شعره بأيدي الناس، وله روايةٌ عن أبي بكر بن البرِّ.

حَدَّثَ عنه أبو عليُّ بنُ عَرِيبٍ الطَّرُوشِيُّ «بأدبِ الكُتَّابِ» لابنِ قُتَيْبَةَ. وصار آخرًا إلى ناصِرِ الدولة صاحبِ مَيُوزَقَةٍ، فتوفي بها سنة ست وخمس مئة. ذكره ابنُ حُبَيْشٍ، وفيه عن غيره.

مِنْ اسْمِهِ الْمُغِيرَةُ

١٨١٤ - الْمُغِيرَةُ^(١) بنُ أَبِي بَرْدَةَ، واسمُهُ نَشِيطٌ، بنِ كِنَانَةَ، من بني عبد الدار بن قُصَيٍّ.

يُروى عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبي ﷺ قوله في الْبَحْرِ: «هُوَ الطَّهْورُ ماؤه، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ»^(٢)، وأُخْرِجَهُ مالِكٌ في «الموطأ» من طريقه، سَمَّاهُ ابنُ بَشْكُوَالٍ في كتابِ «التَنْبِيهِ والتَّعْيِينَ لِمَنْ دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ مِنَ التَّابِعِينَ»، وقال: ذَكَرَ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بنَ أَبِي بَرْدَةَ هَذَا دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ مَعَ مُوسَى بنِ نُصَيْرٍ، وكان مُوسَى يُخْرِجُهُ أَبَدًا على الْعَسَاكِرِ.

^(١) ترجمه ابن سعد في الطبقات ٥ / ٢٤٠، وخليفة في تاريخه ٢٨٨، ٢٩٢، والبخاري في تاريخه الكبير ٧ / الترجمة ١٣٨٩ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨ / الترجمة ٩٨٣، وابن حبان في الثقات ٥ / ٤١٠، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨ / ٣٥٢ وفيه مزيد من مصادر ترجمته.

^(٢) حديث صحيح، أخرجه مالك في الموطأ (٥٣ برواية أبي مصعب)، والشافعي في مسنده ١ / ١٩، وابن أبي شيبة ١ / ١٣١، وأحمد ٢ / ٢٣٧، ٢٩٣، والدارمي (٧٣٥) و(٢٠١٧)، وأبو داود (٨٣)، والترمذي (٦٩)، وابن ماجه (٣٨٦)، والنسائي في المجتبى ١ / ٥٠، ١٧٦ و ٧ / ٢٠٧، وابن خزيمة (١١١)، وابن الجارود (٤٣)، وابن حبان (١٢٤٣)، والحاكم في المستدرک ١ / ١٤٠، ١٤١، والبيهقي في الكبرى ١ / ٣ وغيرهم، وينظر تمام تخريجه في كتابنا: المسند الجامع ١٦ / ٥٣٢ حديث (١٢٧٤٦).

١٨١٥- مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُغِيرَةَ بْنِ معاويةَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ معاويةَ بْنِ هشامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مروانَ بْنِ الْحَكَمِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُعَرَفُ بِابْنِ الْأَحْمَرِ.
يُرْوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَازٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ وَابْنِ قَلْزَمٍ^(١).
ذَكَرَهُ ابْنُ حُبَيْشٍ.

١٨١٦- الْمُغِيرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ.
سَمِعَ مِنْ بَقِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَصَحْبِهِ وَاخْتَلَفَ إِلَيْهِ لِلسَّمَاعِ مِنْهُ، وَهُوَ الَّذِي سَأَلَهُ وَقَدْ جَعَلَ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْمَطَرِ يَنْظُرُ الْحَيْنَ بَعْدَ الْحَيْنِ إِلَى الْمَحَجَّةِ وَهُوَ يَتَبَسَّمُ: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَرَاكَ مُتَبَسِّمًا مَلْتَفِتًا الْحَيْنَ بَعْدَ الْحَيْنِ إِلَى الْمَحَجَّةِ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَعْرُوفُ بِصَاحِبِ الْقِبْلَةِ يَخْتَلِفُ عَلَى حِمَارٍ لَهُ لِلسَّمَاعِ، وَكَانَ مَوْضِعُهُ بَعِيدًا، فَقَالَ الشَّيْخُ: نَعَمْ، كَأَنِّي أَرَى أَبَا عُبَيْدَةَ صَاحِبَنَا مُقْبِلًا عَلَى حِمَارِهِ وَهُوَ يَكْدُ لِيُذْرِكَ الدَّوْلَةَ، فَإِذَا أَتَى قُرْبَ ذَلِكَ الْمَكَانِ وَأَوْمَأَ إِلَى مَوْضِعِ الْمَحَجَّةِ يَقَعُ عَنْ حِمَارِهِ وَتَطَانُ ثِيَابُهُ وَتُغْسَلُ عُنْدَنَا فِي الدَّارِ، وَهُوَ لَمْ يُطَلَّ بَعْدُ، فَجَعَلْنَا نَتَأَمَّلُ الْمَحَجَّةَ. فَوَاللَّهِ، مَا كَانَ إِلَّا سَاعَةً أَوْ نَحْوَهَا حَتَّى أَقْبَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَهُوَ يَكْدُ فَلَمَّا أَتَى الْمَوْضِعَ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ الشَّيْخُ سَقَطَ عَنِ الْحِمَارِ وَاطَّانَتْ ثِيَابُهُ وَغُسِلَتْ فِي دَارِهِ، رَحِمَهُ اللَّهُ. مِنْ كِتَابِ «فَضَائِلِ بَقِيٍّ»، لِحَفِيدِهِ أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ.

١٨١٧- مُغِيرَةُ بْنُ أَبِي نَضْرٍ، مِنْ أَهْلِ طُلَيْطُلَةَ.
أَخَذَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ الْحَدَّادِ الطُّلَيْطُلِيِّ الْمُقْرِي، قَرَأَ عَلَيْهِ قَدِيمًا. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو الْمُقْرِي فِي «طَبَقَاتِ الْقُرَّاءِ وَالْمُقْرئين» مِنْ تَأْلِيفِهِ بِوَفَاةِ ابْنِ سَهْلٍ هَذَا وَنَسَبِهِ وَكُنْيَتِهِ.

(١) الضبط من الأصل.

مِنْ اسْمِهِ مُنْذِرٌ

١٨١٨ - الْمُنْذِرُ^(١) بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذِرِ ابْنِ الْإِمَامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقُرَشِيِّ الْمُرَوَّانِي، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبُو الْحَكَمِ. وَيُعْرَفُ بِالْمُذَاكِرَةِ لَكثَرَةِ مَا كَانَ يَطْلُبُ بِهَا أَصْحَابَهُ. وَكَانَ لَهُ الْقَدْرُ النَّيْلُ وَالْحِظُّ الْمَوْفُورُ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَعِلْمِ الْأَدَابِ، مَعَ التَّصَاوُنِ وَالتَّزَاهَةِ وَحُسْنِ السَّمَةِ. ذَكَرَهُ الزُّبَيْدِيُّ.

١٨١٩ - مُنْذِرُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُنْذِرِ بْنِ السَّلِيمِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ. كَانَ هُوَ وَأَخُوهُ مُحَمَّدٌ / قَاضِي الْجَمَاعَةِ وَأَبُوهُمَا إِسْحَاقُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ [٢٢٠] وَالْفِقْهِ وَالنَّبَاهَةِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ إِسْحَاقَ^(٢).

١٨٢٠ - الْمُنْذِرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُنْذِرِ ابْنِ الْإِمَامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبُو الْحَكَمِ.

رَوَى عَنْ أَبِي يَحْيَى زَكَرِيَا بْنُ بَكْرٍ ابْنِ الْأَشَّجِّ شَعَرَ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي. وَكَانَ أَدِيبًا مُتَفَنًّا وَرِعًا خِيَارًا.

تَوَفَّى فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

ذَكَرَهُ ابْنُ حُبَيْشٍ، وَفِيهِ عَنِ ابْنِ عَابِدٍ، وَأَجْرَى الْحَمِيدِيُّ ذِكْرَهُ فِي بَابِ أَحْمَدَ مِنْ كِتَابِهِ فَقَالَ فِيهِ: الْمُنْذِرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ^(٣)، وَلَا أَعْرِفُ مِمَّنْ جَاءَ الْعَلَطُ فِي نَسَبِهِ.

(١) ترجمه الزبيدي في طبقات النحويين ٢٨٥.

(٢) الترجمة ٥٠٧.

(٣) جذوة المقتبس (١٧٩) في ترجمة أحمد بن محمد بن عبد الله بن بدر.

١٨٢١ - المنذرُ بنُ رِضا، من أهلِ سَرْقُسْطَةَ، وَسَكَنَ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى
أبا الحَكَم.

سَمِعَ من أبي محمدِ القَلْنِيِّ. وكان أديبًا شاعِرًا. ذَكَرَهُ ابنُ عِيَاد.

مِنْ اسْمِهِ مُطَرِّفٌ

١٨٢٢ - مُطَرِّفُ بنُ عَبْدِ الجَبَّار، من أهلِ قُرْطُبَةَ.

ذَكَرَهُ الرازيُّ في المُقَرَّنِينَ، وقال: قرأَ على النّحاسِ بمصرَ فيما زَعَمَ ابنُهُ
عبدُ الجَبَّار.

وتوفيَّ سَنَةً سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ، وقال ابنُهُ عبدُ الجَبَّار: توفيَّ سَنَةً
أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ.

١٨٢٣ - مُطَرِّفٌ^(١) بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الفَرَجِ.

ذَكَرَهُ أبو عَمْرٍو المُقَرِّيُّ في «الطَبَقَاتِ»، وَهُوَ غَيْرُ الَّذِي ذَكَرَهُ ابنُ الفَرَضِيِّ^(٢).

وَمِنَ الْكُنَى فِي هَذَا الْبَابِ

١٨٢٤ - أبو المُطَرِّفِ المُغِيرِيُّ، من وَلَدِ المُغِيرَةِ بنِ الوليدِ بنِ مُعَاوِيَةَ

ابنِ هِشَام بنِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مروانَ، من أهلِ قُرْطُبَةَ.

كان إمامًا بمسجدِ طالوتَ. ذَكَرَهُ أبو محمد بنُ حَزْم في «نَقْطِ العَرُوسِ».

^(١) ترجمه ابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٣٠٠، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٧٥.

^(٢) لا أدري إلى أي ترجمة يشير ابن الأبار من كتاب ابن الفرضي، ففيه: مطرف بن عبد الرحمن

ابن إبراهيم (الترجمة ١٤٣٢)، ومطرف بن عبد الرحمن من أهل جيان (الترجمة ١٤٣٣)،

ومطرف بن عبد الرحمن بن هاشم المشاط (الترجمة ١٤٣٦).

مِنْ اسْمِهِ مَالِكٌ

١٨٢٥- مَالِكُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ يَحْيَى التُّحَيْبِيُّ، وَلَدُ قَاضِي قُرْطُبَةَ.
كَانَ مِنْ فَضْلَاءِ النَّاسِ وَصُلَحَائِهِمْ وَوُجُوهِهِمْ، وَامْتَحَنَ بِالْحَكَمِ الرَّبِضِيُّ
هُوَ وَيَحْيَى بْنُ مُضَرٍّ وَمُوسَى بْنُ سَالِمِ الْخَوْلَانِيِّ فِي جَمَاعَةِ إِلَيْهِمْ مِنْ أَعْلَامِ قُرْطُبَةَ
وَجِيرَانِهِمْ وَفُقَهَائِهِمْ أَزِيدَ مِنْ سَبْعِينَ رَجُلًا سَعَوْا فِي الْخِلَافِ عَلَيْهِ، فَصَلَبَهُمْ،
وَذَلِكَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِئَةً. وَهَذِهِ السَّطْوَةُ أَوْجَبَتْ ثَوْرَةَ أَهْلِ الرَّبِضِ.

١٨٢٦- مَالِكُ بْنُ غَانِمٍ بْنِ الْحَسَنِ الرَّعِينِيِّ الزَاهِدِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ.
كَانَ يُوَرِّقُ وَيُعَلِّمُ، وَكَانَ خَيْرًا فَاضِلًا.
وَتَوَفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِ مِئَةٍ.
عَنْ ابْنِ حَيَّانَ.

١٨٢٧- مَالِكُ بْنُ مَرْزُوقِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبَّاسِ الطَّرْطُوشِيِّ، مِنْهَا،
يُكْنَى أَبَا الْوَلِيدِ.
لَهُ رَوَايَةٌ عَنِ الْقَاضِي أَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِيِّ وَغَيْرِهِ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَحْمَدُ بْنُ مَالِكٍ.
ذَكَرَهُ ابْنُ عِيَّادَ.

١٨٢٨- مَالِكُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْبَلَوِيِّ، أُنْدَلُسِيٌّ.
رَحَلَ وَدَخَلَ الْعِرَاقَ وَغَيْرَهَا، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ الْكُرُوخِيِّ «جَامِعَ
أَبِي عِيْسَى التِّرْمِذِيِّ» بِبَغْدَادَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ.
ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حُبَيْشٍ؛ وَكَانَ سَمَاعُهُمَا مِنَ الْكُرُوخِيِّ وَاحِدًا.
١٨٢٩- مَالِكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَطَّافِ
الْعُقَيْلِيِّ، مِنْ أَهْلِ جَيَّانَ، يُكْنَى أَبَا خَالِدٍ.
رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْبَاذِشِ وَلَا زَمَهُ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ عِلْمًا كَثِيرًا،
وَلَا أَعْلَمُهُ حَدَّثَ.

١٨٣٠ - مالكُ بنُ حَمِيرٍ، من أهلِ أوريُولَةَ، يُكنى أبا بَكْرٍ.

ذَكَرَهُ ابْنُ سُفْيَانَ وَوَصَفَهُ بِالْأَدَبِ وَالْمُشَارَكَةِ فِي الْكِتَابَةِ وَالشَّعْرِ، وَقَالَ: تَوَفَّى بِلَدِهِ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ. وَأَنْشَدَ لَهُ أَبُو عُمَرَ بْنُ عِيَادٍ [مَنْ الْوَافِرُ]:
رَحَلْتُ وَإِنِّي مِنْ غَيْرِ زَادٍ وَمَا قَدَّمْتُ شَيْئًا لِلْمَعَادِ
وَلَكِنِّي وَثَقْتُ بِجُودِ رَبِّي وَهَلْ يَشْقَى الْمُقْلُ مَعَ الْجَوَادِ

١٨٣١ - مالكُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمَلِيحِ الْقَشِيرِيِّ، أَحْسَبُهُ مِنْ

أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكنى أبا مروانَ.

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَتَّابٍ، وَأَبِي الْحَسَنِ يُونُسَ مُحَمَّدِ بْنِ مُغِيثٍ، وَأَبِي بَكْرٍ ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُزَخِّي، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْخِصَالِ، وَأَبِي بَكْرٍ ابْنَ الْعَرَبِيِّ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ عَيْشُونَ الْجُدَامِيَّ. وَكَانَ فِي عِدَادِ الْأَدْبَاءِ وَالنُّبَهَاءِ وَالْحَفَاطِ الْأَيْقَاطِ، وَأَلَّفَ كِتَابًا حَسَنًا فِي «الْأَجُوبَةِ الْمُسَكَّتَةِ وَالْمَعَانِي الْمُبْهَتَةِ». وَقَفَّتْ عَلَى بَعْضِهِ بِإِفَادَةِ بَعْضِ أَصْحَابِنَا. وَقَدْ ذَكَرْتُ مَالَكًا هَذَا فِي أَصْحَابِ ابْنِ الْعَرَبِيِّ مِنْ تَأْلِيفِي.

١٨٣٢ - مالكُ بنُ عامِرٍ بنِ سَعِيدِ الْقَيْسِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَاجَةَ، يُكنى

أبا عبدِ الله.

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ شُرَيْحِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَبِي بَكْرٍ ابْنَ الْعَرَبِيِّ وَغَيْرِهِمَا، وَتَصَدَّرَ لِإِقْرَاءِ الْقُرْآنِ. رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَقِيلُ بْنُ الْعَقْلِ الْحَوْلَانِيُّ الشَّلْبِيُّ: مِنْ شَيْوَخِ ابْنِ الطَّيْلَسَانِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي نَسَبِهِ: مَالِكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَلَالٍ.

مَنْ اسْمُهُ مَنْصُورٌ

١٨٣٣ - مَنْصُورٌ^(١) بْنُ حُزَامَةَ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ .

قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ فِيهِ: تَابِعِيٌّ إِنْ صَحَّ خَبَرُهُ، وَحَكَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَابِدٍ أَنَّهُ وَجَدَ بِخَطِّ الْحَكَمِ الْمُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ مَا يَدُلُّ عَلَى تَعْمِيرِهِ، وَلَا يَصَحُّ ذَلِكَ.

^(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٧٧، وذكره المقرئ في نفح الطيب ١ / ٢٨٨ و ٣ / ١١.

١٨٣٤ - منصُور^(١) بنُ خميس بن محمد بن إبراهيم اللّخمي، من أهل المِريّة، يُكنى أبا القاسم وأبا عليّ، وأبوه خميس يُكنى أبا جُمعة.

سَمِعَ من أبي عبد الله محمد بن سُلَيْمان البُونْتِيّ، وأبي إسحاق إبراهيم بن صالح، وأخذَ عنهُما القراءات. وَرَوَى أيضًا عن أبي بكر ابنِ العربيّ، وأبي القاسم بن رِضا، وأبي القاسم بن وَرْد، وأبي محمد الرُّشاطيّ، وأبي الحَجَّاج القُضاعيّ، وأبي محمد عبد الحقّ بن عَطِيّة، وأبي عَمْرٍو الحَضِر بن عبد الرّحمن، وأبي القاسم عبد الرّحيم بن محمد الحَزْرَجِيّ، وغيرهم.

وَرَحَلَ حاجًّا، فنَزَلَ الإسكندريّة. وَسَمِعَ مِنْهُ أبو عبد الله بنُ عَطِيّة/ الدانيّ سنّة [٢٢٢] ستّ وتسعين وخمسين مئة. وَحَدَّثَ عَنْهُ في الإجازة أبو العباس العزفيّ وغيره.

١٨٣٥ - منصُور بنُ لُبّ بن عيسى الأنصاريّ، من أهل المِريّة، يُكنى أبا عليّ.

أخذَ القراءات ببِلَدِهِ عن أبي عليّ منصُور بن خميس المذكور قبْلَهُ. وَرَحَلَ بَعْدَهُ فنَزَلَ الإسكندريّة، وأجازَ لَهُ أبو طاهر السِّلْفِيّ في صِغَرِهِ، وقد أخذَ عَنْهُ فيها بَلَعَنِي. ومولَدُهُ سنّة إحدى وسبعين وخمسين مئة.

وَمِنَ الْغُرَبَاءِ

١٨٣٦ - المنصُور^(٢) بنُ محمد بن الحاجّ داوُد بن عُمَرَ الصُنْهاجيّ اللّمْتُونِيّ، يُكنى أبا عليّ.

سَمِعَ بَقْرُطَبَةَ من أبي محمد بن عَتّاب، وأبي بَحرٍ الأَسديّ، وبمُرْسِيّة من أبي عليّ الصّدّقيّ، وببَلَنْسِيّة من أبي الحَسَن طارِق بن يَعِيشَ وغيرهم. وَسَمِعَ الحديثَ المُسلسَل

(١) ترجمه ابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٣١٢، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٨٠.

(٢) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (١٧٣)، وابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٧٨، والذهبي في المستملح (٣٦٧)، وتاريخ الإسلام ١١ / ٩١٩، والمراكشي في الإعلام ٧ / ٢٥٥.

في الأخذ باليد من أبي محمد بن أيوب الشاطبي بمدينة فاس في ذي الحجة من سنة إحدى وعشرين وخمس مئة. وكان من رؤساء لمتونة وأمرائهم، موصوفاً بالذكاء والفهم، عارفاً بالأخبار والسُنن والآثار، يصحب العلماء للسمع منهم، ويُنافس في الدواوين والأصول العتيقة، وجمع من ذلك ما لم يجمعه أحد من أهل زمانه.

قال أبو عمر بن عياد: كان من أهل المعرفة والحفظ، روى الحديث عن جماعة من أشياخنا، وكان والياً ببلنسية ليحيى بن علي، يعني ابن غانية، أيام كونه بها نحو أحد عشر عاماً.

وتوفي بياسة سنة سبع وأربعين وخمس مئة وسنه نحو من ستين عاماً. وهو فخر لصنهاجة، ليس لهم مثله ممن دخل الأندلس.

وقال ابن سفيان: توفي بمؤزقة فيما بلغنا في حدود الخمسين وخمس مئة.

١٨٣٧ - منصور^(١) بن مسلم بن عبدون الزرهوني، من أهل فاس، يُعرف بابن أبي فوناس، ويكنى أبا علي.

روى عن جماعة من أهل فاس، وسمع من عباد بن سرحان «صحيح مسلم» و«جامع الترمذي»، ودخل الأندلس، فروى بمُرسية عن أبي علي الصّدقي؛ سمع عليه «صحيح مسلم» عام أحد عشر وخمس مئة، وقرأ عليه «جامع الترمذي»، وأخذ عن أبي محمد بن أبي جعفر. وأجاز له ابن عتاب، وأبو بخر الأسدي. وروى عن ابن السّيد البطليوسي؛ ورجع إلى فاس.

وكان حافظاً للمسائل، تفقه عليه جماعة.

مولده سنة اثنتين وسبعين وأربع مئة، وتوفي سنة ست وخسين وخمس مئة. عن ابن فرّون، ويروي عن ابن الملقوم وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن وشون الفاسيين عنه.

^(١) ترجمه ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفى (١٧٤)، وابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٧٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٧٩، والذهبي في المستملح (٣٦٨)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٨٩ و١٢٠.

مِنْ اسْمِهِ مُظَفَّرٌ

١٨٣٨ - مُظَفَّرُ الْكَاتِبِ السَّرْقُسْطِيِّ، مِنْهَا، وَسَكَنَ عَزْنَاطَةَ، يُكْنَى

أَبَا الْفَرَجِ.

أَخَذَ بِسَرْقُسْطَةَ عَنْ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ الشَّبَانِسِيِّ، وَأَبِي عُمَرَ الْقُسْطَلِيِّ، وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْأَدْبَاءِ، وَصَحَّبَ أَبَا بَكْرَ الْمُصْحَفِيِّ فِي الْأَخْذِ عَنْهُمَا، وَكَانَ أَدِيبًا كَاتِبًا.

١٨٣٩ - مُظَفَّرٌ^(١) بْنُ سَوَّارِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ اللَّخْمِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ،

نَزَلَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا الْمُظَفَّرِ.

حَدَّثَ بِالْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ وَبِكَثِيرٍ مِنْ تَوَالِيفِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ هُدَيْلٍ، لَقِيَهُ بِبَلَنْسِيَّةَ. وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هِشَامٍ بْنُ حَجَّاجٍ اللَّخْمِيُّ الشَّرِيشِيُّ وَغَيْرُهُ، وَفِيهِ عِنْدِي نَظَرٌ.

مِنْ اسْمِهِ مَسْعُودٌ

١٨٤٠ - مَسْعُودُ بْنُ شَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ.

كَانَ وَجْهًا مِنْ وَجُوهِهَا وَمِنْ أَهْلِ الزُّهْدِ وَالْإِنْقِبَاضِ وَالْحَالَةِ الصَّالِحَةِ. ذَكَرَهُ الرَّازِيُّ، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُ ابْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ^(٢).

١٨٤١ - مَسْعُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ وَمِنْ الْمَوَالِي

الْبَلَدِيِّينَ، يُعْرَفُ بِابْنِ أَبِي حَيَّةَ.

ذَكَرَهُ الرَّازِيُّ أَيْضًا فِي الْعُلَمَاءِ بِالْفَرَضِ وَالْحِسَابِ.

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٣٨١).

(٢) الترجمة ١٠١٥.

١٨٤٢- مَسْعُودُ بْنُ سَعِيدٍ، مِنْ أَهْلِ سَرَ قُسْطَةَ وَصَاحِبُ الصَّلَاةِ بِهَا، يُكْنَى أَبُو سَعِيدٍ.

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْآجُرِّيِّ. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْحَزْمِ خَلْفُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ الْجَلَادِ الْوَشَقِيُّ، وَذَكَرَ ابْنُ الْفَرَضِيِّ مَسْعُودَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَتَمِيِّ الثَّغْرِيَّ، وَكُنَاهُ أَبُو سَعِيدٍ، وَقَالَ^(١): إِنَّهُ سَكَنَ قُرْطُبَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ رَوَايَةً عَنِ الْآجُرِّيِّ وَلَا جَعَلَهُ مِنْ أَهْلِ سَرَ قُسْطَةَ، وَلَا أُدْرِي، أَهُوَ هَذَا أَوْ غَلِطَ فِي نَسَبِهِ أَمْ غَيْرُهُ؟

١٨٤٣- مَسْعُودُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَسْعُودٍ، يُكْنَى أَبُو الْفَضْلِ.

يُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبَةَ وَصِيَّةَ الْمُعَاوِيَةِ بْنِ عِمْرَانَ.

حَدَّثَ عَنْهُ بِهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَوَانَةَ التَّغْلِبِيُّ الْقُرْطُبِيُّ، سَمِعَهَا مِنْهُ مَرَّاتٍ، قَرَأْتُ ذَلِكَ بِخَطِّ أَبِي الْحَجَّاجِ يَوْسُفَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ قَاسِمٍ رَاوِيَا عَنْ طَاهِرِ بْنِ مُقَوَّزٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ قَاسِمٍ التَّاهَرْتِيِّ، عَنْ ابْنِ عَوَانَةَ الْمَذْكُورِ، عَنْ مَسْعُودٍ هَذَا. وَذَكَرَ ابْنُ الْفَرَضِيِّ فِي «تَارِيخِهِ» مَسْعُودَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مَرْوَانَ، وَكُنَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ^(٢)، وَنَصَّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ بَجَانَةَ، وَأَنَّ لَهُ رَحْلَةً سَمِعَ فِيهَا بِمَصْرَ مِنَ النَّسَائِيِّ وَغَيْرِهِ، وَيُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ آخَرَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٨٤٤- مَسْعُودُ بْنُ مُفَرَّجٍ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ صَنْعُونِ بْنِ سُفْيَانَ، مِنْ

أَهْلِ شِلْبَ، يُعْرَفُ بِالْقَنْطَرِيِّ، وَيُكْنَى أَبُو الْخِيَارِ.

أَخَذَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْفَخَّارِ، وَتَفَقَّهَ عِنْدَهُ بِقُرْطُبَةَ وَاخْتَصَّ بِصُحْبَتِهِ. وَوَلَّى قِضَاءَ بَلَدِهِ. وَكَانَ فَقِيهًا مُشَاوِرًا. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ. وَتَوَفَّى بِشِلْبَ وَهُوَ يَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ ثَانِي عِيدِ الْأَضْحَى سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

(١) تَارِيخُهُ (١٤٢٦).

(٢) تَارِيخُهُ (١٤٢٤).

بعضه عن ابن بشكوال^(١)، وسأثره عن أبي الخطاب بن واجب. من «فوائده».

١٨٤٥ - مسعود بن عبد الله بن مسعود الحشني، من أهل جيان، وهو والد الأستاذ أبي بكر محمد بن مسعود. أخذ قراءة نافع عنه ابنه أبو بكر، وكان له فيها رواية. ذكره ابن عياد.

١٨٤٦ - مسعود بن سعيد، أندلسي، يُكنى أبا التوفيق. روى عن أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي «صحيح البخاري». وحدّث عنه به أبو القاسم مخلوف بن عبد الحق بن جارة؛ قاله أبو الحسن بن المفضل المقدسي.

١٨٤٧ - مسعود بن علي بن مسعود الأديب الأنصاري، أندلسي، لا أعرف موضعه منها. كان أديباً لغوياً، وقفت على أخذ «النوادر» لأبي علي^(٢) عنه في صفر سنة اثنتي عشرة وخمسة مئة.

١٨٤٨ - مسعود بن محمد بن مسعود الأنصاري، من أهل بلنسية، وأصله من ثغرها، يُعرف بابن النابغة، ويُكنى أبا الحيتار. كان من أهل الثقة والعدالة والمعرفة والمشاركة في الأدب وحفظ اللغة، وله حظ من قرض الشعر، وولي الأحكام بلرية: من كور بلنسية، وخطب بموضع سكناه من غربيها إلى أن توفي مع الثلاثين وخمسة مئة؛ قاله أبو عبد الله ابن عياد.

(١) الصلة (١٤٢).

(٢) هو القالي.

وقال ابن سالم: وأكثر خبره عنه. توفي بعد الأربعين وخمس مئة.

١٨٤٩ - مَسْعُودُ (...) ^(١) المَكْتَبُ، من أهل مَرْسِيَّة، يُكْنَى أبا الحِيار. أَخَذَ القراءات عن أبي الحَسَنِ بن هُذَيْل، وأقرأ بها القرآن، وأم في صَلَاة الفريضة بجامع مَرْسِيَّة، وأخذ عنه. وتوفي في نحو الثمانين وخمس مئة.

مِنْ اسْمِهِ مَيْمُونٌ

١٨٥٠ - مَيْمُونُ الهواريُّ، من سُكَّانِ قُرْطُبَة.

كان أديباً فقيهاً، وله شعرٌ فيما جَرى بَيْنَ أبي الوليد بن رُشيد وأبي محمد ابن أبي جَعْفَرٍ في التفضيل بَيْنَ الهَيْلَلَة والحَمْدَلَة، فَضَّلَ فِيهِ قولَ ابنِ رُشد.

١٨٥١ - مَيْمُونٌ ^(٢) بنُ ياسين الصُّنْهاجِيُّ اللَّمْتُونِيُّ، سَكَنَ المَرِيَّةَ، وأصلُهُ من صَحراءِ المغرب، يُكْنَى أبا عُمَر.

عُني بالرواية وسَمِعَ العِلْمَ، وكانت لَهُ رَحْلَة حَجَّ فيها، وَسَمِعَ بِمَكَّةَ من أبي عبدِ الله الطَّبْرِيّ «صَحِيحَ مسلم» في سَنَةِ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعٍ مئة، وَسَمِعَ بها أيضًا من أبي مَكْتُوم بنِ أبي ذَرٍّ الهَرَوِيُّ «صَحِيحَ البخاري» في أصلِ أبيه أبي ذَرٍّ، وابْتاعَهُ مِنْهُ بِمالٍ جَليل وهو الذي أوصَلَهُ إلى المغرب. وقال أبو طاهر السِّلَفِيُّ في كتابِ «الوَجيز [في ذِكْرِ]» ^(٣) المُجَارِ والمُجِيز: «وذكر

^(١) فراغ في الأصل.

^(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٤٠٥، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١٠٢، والذهبي في المستملح (٣٦٩)، وتاريخ الإسلام ١١ / ٥١٦، والمراكشي في الإعلام ٧ / ٣٠٨.

^(٣) زيادة يقتضيها السياق، والكتاب معروف، طبع بدار الغرب الإسلامي في بيروت سنة ١٩٩١م بتحقيق محمد خير البقاعي.

أبا مَكْتُومَ عَيْسَى بْنِ أَبِي ذَرٍّ الْهَرَوِيِّ فِي شَيْوَحِهِ، وَقَالَ: كَانَ مَيْمُونُ بْنُ يَاسِينَ مِنْ أُمَرَاءِ الْمُرَابِطِينَ، رَغِبَ فِي السَّعَاءِ مِنْهُ بِمَكَّةَ، وَاسْتَقْدَمَهُ مِنْ سَرَاةِ بَنِي شَبَابَةَ، وَبِهَا كَانَ سُكْنَاهُ وَسُكْنَى أَبِيهِ أَبِي ذَرٍّ مِنْ قَبْلُ، فَاشْتَرَى مِنْهُ «صَحِيحَ الْبَخَارِيِّ» أَصْلَ أَبِيهِ الَّذِي سَمِعَ فِيهِ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ الْمُسْتَمْلِي وَغَيْرِهِ بِجُمْلَةٍ كَبِيرَةٍ، وَسَمِعَهُ عَلَيْهِ فِي عِدَّةِ أَشْهُرٍ قَبْلَ وَصُولِ الْحَجِيجِ. انْتَهَى كَلَامُهُ^(١).

ثُمَّ قَفَلَ مَيْمُونٌ هَذَا وَحَدَّثَ بِالْأَنْدَلُسِ، فَسَمِعَ مِنْهُ النَّاسُ بِإِسْبِيلِيَّةَ وَغَيْرِهَا. وَمَنْ حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حُبَيْشٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْكُوَالٍ، وَأَبُو إِسْحَاقَ بْنُ فَرْقِدٍ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ خَيْرٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ مَسْلَمَةَ، وَأَبُو الْحَسَنِ مُفَرِّجُ بْنُ سَعَادَةَ، وَغَيْرُهُمْ. وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا مُعْتَنِيًا بِالْأَثَارِ، مُقْتَنِيًا لِلْأُصُولِ، وَصَحِبَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَالِكَ بْنَ وَهَيْبٍ.

وَتَوَفَّى بِإِسْبِيلِيَّةَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

بَعْضُهُ عَنِ الْقَنْطَرِيِّ.

وَمِنْ الْغُرَبَاءِ

١٨٥٢ - مَيْمُونُ^(٢) بْنُ جُبَارَةَ بْنِ خَلْفُونَ الْفِرْدَاوِيِّ، يُكْنَى أَبَا تَمِيمٍ.

دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ وَوَلِيَ قِضَاءَ بَلَنْسِيَّةَ: مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ إِلَى صَفْرِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ، ثُمَّ صُرِفَ عَنْ ذَلِكَ مَنَقُولًا إِلَى قِضَاءِ بَجَايَةِ.

وَكَانَ مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ، مَعْدُودًا فِي الرُّؤَسَاءِ، كَرِيمَ الْأَخْلَاقِ، وَافِرَ الْجَاهِ، عَظِيمَ الْحُرْمَةِ، لَهُ أَثَارٌ حَمِيدَةٌ، وَاجْتُمَعَ إِلَيْهِ بِبَلَنْسِيَّةَ وَبِتِلْمَسَانَ فِي عِلْمٍ

(١) الوجيز، ص ١٢٤.

(٢) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٨٧، والغبريني في عنوان الدراية ٢٠٦، والذهبي في المستملح (٣٧٠)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٧٩٢، والمراكشي في الإعلام ٧ / ٣١٠.

الأصول وغير ذلك، وبه انتفع أهل بلنسية، وعنده، طول ولايته، ناظروا،
وكان هو يصفهم بثقوب الأذهان وجودة القرائح.

واستقدم إلى مراکش من بجاية ليولى قضاء مرسية بعد وفاة أبي القاسم
ابن حبيش، فتوفي في طريقه إليها يتلمسان سنة أربع وثمانين وخمسة مئة.
ومن أخذ عنه: القاضي أبو عبد الله بن عبد الحق وغيره.
أكثر خبره عن ابن سالم.

من اسمه مُفَرِّجٌ

١٨٥٣- مُفَرِّجُ بْنُ حَمَادِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُفَرِّجِ الْمَعَارِي، من أهل
قرطبة، يُعرف بالقُبْشِيِّ.

وهو جدُّ أبي بكرِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُفَرِّجِ صَاحِبِ كِتَابِ «الاحتفال
في أعلام الرجال». صَحِبَ مُحَمَّدُ بْنُ وَضَّاحٍ فِي رَحْلَتِهِ الثَّانِيَةِ، وَشَارَكَهُ فِي
كثِيرٍ مِنْ رَجَالِهِ، وَصَدَرَ عَنِ الْمَشْرِقِ مَعَهُ، فَاجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ وَانْتَبَذَ عَنِ
النَّاسِ. ثُمَّ كَرَّ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ مَوْتِ ابْنِ وَضَّاحٍ، فَنَزَلَهَا وَاسْتَوَظَنَهَا إِلَى أَنْ مَاتَ،
فَقُبِرَ هُنَالِكَ.

وقال أبو عمر بن عفيف: كان من الصالحين، رحل فحج وجاور بمكة
نحو عشرين سنة إلى أن توفي بها، رحمه الله.

١٨٥٤- مُفَرِّجُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُفَرِّجِ
مولى الإمام عبد الرحمن بن الحكم، من أهل قرطبة، يُكنى أبا الخليل.

[٢٢٣] سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ أَبِي/ حَفْصٍ وَحَدَّثَ عَنْهُ «بِالسَّيْرِ» لابن إسحاق في سنة
ثلاث وخمسين وأربع مئة. وَقَفْتُ عَلَى ذَلِكَ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ الْعَتِيقَةِ،
وَجَدْتُ الْقَاضِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُفَرِّجٍ مِنْ مَفَاخِرِ الْأَنْدَلُسِ، وَأَحَدُ أُمَّتِهَا فِي
الحديث.

١٨٥٥ - مُفَرِّجُ الْأَنْدَلُسِيِّ، مِنْ ذُرِّيَةِ ابْنِ مُفَرِّجِ الْقُبَشِيِّ الْمُحَدَّثِ.
وَرَحَلَ حَاجًّا وَجَاوَرَ بِمَكَّةَ، وَكَانَ يُؤَمُّ بَابَ الرَّهْطِيِّينَ، وَكَانَ مِمَّنْ لَهُ
نُسُكٌ وَعِبَادَةٌ.
ذَكَرَهُ الطُّبْنِيُّ وَقَرَأَتْهُ بِخَطِّهِ.

١٨٥٦ - مُفَرِّجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِسْبِيلِيَّةَ.
كَانَ عَالِمًا بِالطَّبِّ وَعَنْهُ أَخَذَهُ ابْنُهُ أَبُو أَحْمَدَ جَعْفَرُ بْنُ مُفَرِّجَ.
مِنْ كِتَابِ ابْنِ بَشْكُوَال^(١).

١٨٥٧ - مُفَرِّجُ بْنُ فَيْرُةَ، مِنْ أَهْلِ شَنْتِجَالَةَ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.
أَخَذَ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الْوُقَشِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلَصَةَ الْكَفَيْفِ وَغَيْرِهِمَا.
وَكَانَتْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْأَخْبَارِ وَالْأَشْعَارِ، وَعَلَّمَ بِهَا أَحْيَانًا.
وَتَوَفِّيَ حَوْلَ الثَّمَانِينَ وَالْأَرْبَعِ مِئَةٍ.
ذَكَرَهُ ابْنُ عَزِيزٍ.

١٨٥٨ - مُفَرِّجُ^(٢)، مَوْلَى إِقْبَالِ الدَّوْلَةِ عَلِيِّ بْنِ مُجَاهِدٍ صَاحِبِ دَانِيَّةَ،
يُكْنَى أَبُو الذَّوَادِ.

يَرَوِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْمُقَرِّي. ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ.
١٨٥٩ - مُفَرِّجُ بْنُ سَعِيدِ الْمَارِدِيِّ، مِنْهَا، يُكْنَى أَبُو سَعِيدٍ.
حَدَّثَ «بِالْكَامِلِ» لِلْمُبَرِّدِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْقُوطِيَّةِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَابِرٍ،
وَحَدَّثَ عَنْهُ بِهِ أَبُو بَكْرٍ خَطَّابُ بْنُ يَوْسُفَ الْمَارِدِيِّ.

(١) ترجمه ابنه جعفر (الترجمة ٢٩٦).

(٢) ذكره ابن نقطة في «الداني» من إكمال الإكمال ٣ / ٦٨، فقال: «أبو عمرو عثمان بن سعيد ابن عثمان الداني صاحب كتاب التيسير، روى عنه أبو الذواد مفرج مولى إقبال الدولة بن مجاهد»، وترجمه الذهبي في المستملح (٣٧١).

من خَطَّ أَبِي حَفْصِ عُمَرَ بْنِ عُدَيْسٍ الْقُضَاعِي.

١٨٦٠ - مُفَرَّجٌ^(١) بْنُ سَعَادَةَ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ وَصَاحِبُ الصَّلَاةِ
بِمَسْجِدِ السَّبْتِيِّ مِنْهَا، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ وَيُعرفُ بِغُلَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْزَالِيِّ.
رَوَى عَنْ أَبِي عُمَرَ مَيْمُونِ بْنِ يَاسِينَ، وَأَبِي الْقَاسِمِ الْهُوزَيْنِيِّ، وَأَبِي مَهْدِيٍّ
نُعْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّفْزِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ جَابِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْظُورٍ؛ سَمِعَ مِنْ جَمِيعِهِمْ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَتَّابٍ
وَلَقِيَهُ وَنَاوَلَهُ.

وَكَانَ مُحَدِّثًا حَافِظًا مُتَقِنًا حَسَنَ الْخَطِّ. حَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ
مِرْوَانَ الشَّهِيدُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ جُمُهورٍ، وَأَبُو بَكْرِ
النَّيَّارُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُمْ.
فِيهِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ النَّبَاتِيِّ.

١٨٦١ - مُفَرَّجٌ^(٢) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُمَوِيُّ، مِنْ أَهْلِ بَطْلَيْوَسَ وَسَكَنَ
إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْخَلِيلِ.

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَاصِمِ بْنِ أَيُّوبَ، وَأَبِي الْحَزْمِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيٍّ وَغَيْرِهِمَا، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَرِيرِيُّ.
وَكَانَ أَدِيبًا نَحْوِيًّا لُغَوِيًّا، وَعُمَرَّ وَأَسَنَّ. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ نَجْبَةُ بْنُ
يَحْيَى، وَسَمِعَ مِنْهُ كَثِيرًا مِنْ كُتُبِ الْأَدَابِ وَاللُّغَاتِ.

١٨٦٢ - مُفَرَّجٌ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَحْمَدَ الْقَيْسِيِّ، يُكْنَى أَبُو الْخَلِيلِ.
حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ غِيَاثِ الصَّدْفِيِّ وَقَالَ: أَجَازَ لِي
مَا حَمَلَهُ عَنِ الْوَزِيرِ صَاحِبِ الْمَظَالِمِ عَاصِمِ بْنِ أَيُّوبَ وَغَيْرِهِ مِنْ شَيْوَحِهِ،

^(١) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٦٩، والذهبي في المستملح (٣٧٢)، وتاريخ
الإسلام ١٢ / ٧٩٢.

^(٢) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٦٧، والذهبي في المستملح (٣٧٣).

وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْبَرَّاقِ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو الْعَبَّاسِ النَّبَاتِيُّ.
وَتَقَدَّمَ ذِكْرُ مُفَرِّجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأُمَوِيِّ وَرَوَاتِهِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَيُوبَ^(١).

١٨٦٣- مُفَرِّجُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَصَامٍ الْفِهْرِيُّ اللَّشْبُونِيُّ، وَسَكَنَ
قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبُو الْخَلِيلِ.

سَمِعَ مِنَ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْعَرَبِيِّ؛ أَخَذَ عَنْهُ «جَامِعُ التِّرْمِذِيِّ» وَغَيْرُ
ذَلِكَ.

وَكَانَ أَسْتَاذًا فِي الْعَرَبِيَّةِ وَالْآدَابِ، وَلَهُ حَظٌّ مِنْ قَرْضِ الشَّعْرِ، وَلَهُ رِوَايَةٌ
عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ مُغِيثٍ، وَأَبِي مَرْوَانَ بْنِ مَسْرَةَ. وَقَرَأْتُ عَلَى نُسخَةٍ مِنْ
«رِسَالَةِ» أَبِي مَرْوَانَ الْمَذْكُورِ الَّتِي جَاوَبَ بِهَا النَّصْرَانِيَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ غُصْنٍ،
وَهِيَ مِنْ جَلَائِلِ الرِّسَائِلِ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

عَقِيدَةُ إِيْمَانٍ حَدَّثَهَا كَرَامَةٌ	تَجَلَّى ظَلَامُ الشَّرِّكِ مِنْهَا بِكُوكَبِ
أَشَادَتْ بِذِكْرَاهَا الْعُدَاةُ فَشِيدَتْ	أَقَاوِيلَ حَامٍ عَنْ ذُرَى الدِّينِ مُعْرِبِ
فَلَلِهِ بَدْرٌ مِنْ عُزَيْرٍ مُعَزَّزِ	تَجَلَّى بِهِ عَنْ دِينِهِ كُلِّ غَيْهَبِ
إِذَا سَارَ وَفَدُ اللَّهُ نَحْوَ مُحْصَبِ	أَقَمْنَاهُ رُكْنَ الْبَيْتِ مِنْ سِرٍّ يَحْصُبِ

١٨٦٤- مُفَرِّجُ^(٢) بْنُ حُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلْفٍ الْأَنْصَارِيِّ
الْكَفَيْفِ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْخَلِيلِ.

أَخَذَ الْقُرَاءَاتِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَيْرٍ، وَأَبِي الْحَسَنِ نَجْبَةَ بْنِ يَحْيَى، وَأَبِي الْحَسَنِ
عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيْمَنَ. وَرَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ، مِنْهُمْ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ
ابْنُ غَلِيْبٍ، وَأَبُو نَصْرِ فَتْحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ فَتْحٍ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ سُلَيْمَانَ بْنُ أَحْمَدَ
الْأَخْمِيَّ، وَأَبُو الْحَسَنِ خَضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عَمْرٍو عِيَّاشُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

^(١) فِي التَّرْجُمَةِ الَّتِي قَبْلَهَا.

^(٢) تَرْجَمَهُ ابْنُ الزَّيْرِ فِي صِلَةِ الصَّلَةِ ٣/ التَّرْجُمَةُ ٧١، وَالذَّهَبِيُّ فِي الْمُسْتَمْلَحِ (٣٧٤)، وَتَارِيخُ
الإِسْلَامِ ١٢/ ١٠٢٤.

عَظِيمَةً، وَأَبُو إِسْحَاقَ بْنُ مُلْكُونَ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ اللَّصُّ، وَأَبُو الْوَلِيدِ بْنُ نَامِ
ابْنِ أَبِي أَيُّوبَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ مُعَيْثِ ابْنِ الصَّفَّارِ قَاضِي قُرْطُبَةَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ
ابْنُ الْحَاجِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ جَامِعِ الْأَوْسِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ دَحْمَانَ،
وَأَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ الْبَلَنْسِيِّ، مِنْهُمْ مَنْ لَقِيَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ كَتَبَ إِلَيْهِ. وَلَهُ رِوَايَةٌ
عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخَذَ عَنْهُ «بِرِوَايَتِهِ»، وَكَتَابَ «مَنَاسِكُ الْحَجِّ» مِنْ
تَأْلِيفِهِ؛ قَالَهُ ابْنُ قُرْتُوبُونَ.

عَلَّمَ بِالْقُرْآنِ وَأَقْرَأَ بِالرِّوَايَةِ، وَقَفَّتْ عَلَى إِجَازَتِهِ لِبَعْضِ تَلَامِيذِهِ فِي سَنَةِ
أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

مَنْ اسْمُهُ مُرَجَّى

١٨٦٥- مُرَجَّى^(١) بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُرَجَّى الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ
شَلْبٍ وَسَكَنَ إِشْبِيلِيَّةً، يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو.

أَخَذَ عَنْ مَشِيخَةِ بَلَدِهِ، وَكَانَ حَافِظًا لِمَذْهَبِ مَالِكٍ عَارِفًا بِالشُّرُوطِ. أَخَذَ
عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ عَظِيمَةَ، وَأَبُو عَلِيٍّ الشَّلَوْبِيُّ وَغَيْرُهُمَا.

وَتَوَفَّى فِي لَيْلَةِ الثَّلَاثَاءِ الْعَاشِرِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ
وْخَمْسٍ مِائَةٍ.

١٨٦٦- مُرَجَّى^(٢) بْنُ يُونُسَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى الْغَافِقِيِّ،
[٢٢٤] مِنْ أَهْلِ / مَرْجِيٍّ: بِغَرْبِ الْأَنْدَلُسِ، يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو، وَقِيلَ: أَبَا الْحَسَنِ.

رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْقَنْطَرِيِّ وَنُظَرَائِهِ. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْقِرَاءَاتِ
وَالْعَرَبِيَّةِ، وَلَمْ يَزُوَ إِلَّا كَبِيرًا. وَلَهُ شَرْحٌ فِي قَصِيدَةِ الْحَضْرِيِّ فِي الْقِرَاءَاتِ.

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٣٧٥).

(٢) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٨١.

أَخَذَ عَنْهُ، وَسَمِعَ مِنْهُ. وَقَدْ أَقْرَأَ بِسَبْتَةٍ، وَبَطْنَجَةٍ، وَبِهَا كَانَ سَاكِنًا. وَمَنْ
أَخَذَ عَنْهُ: أَبُو الْعَبَّاسِ الْعَزْفِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ الشَّارِي، وَأَبُو الْفَضْلِ عِيَّاضُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ عِيَّاضٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطَّرَّازُ، وَغَيْرُهُمْ. وَعُمَرُ وَأَسَنُّ حَتَّى بَلَغَ
التَّسْعِينَ. وَكَانَ دِينًا فَاضِلًا مُقَرَّنًا نَحْوِيًّا، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى تَارِيخٍ وَفَاتِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ.

مَنْ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ

١٨٦٧ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أُنْدَلُسِيٌّ.

خَرَجَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ ثَابِتٍ الْخَطِيبُ حَدِيثًا. أَنْبَأَنِي أَبُو عُمَرَ بْنُ عَاتٍ فِي
آخِرِينَ، عَنْ أَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوْزِيِّ الْوَاعِظِ قَالَ^(٢): أَخْبَرَنَا
أَبُو مَنْصُورٍ الْقَزَّازُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ. وَكَتَبَ إِلَيَّ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْمُقَيَّرِ يُحْيِي عَنْ أَبِي الْمَعَالِي الْفَضْلِ ابْنِ الْإِسْفَرَايْنِيِّ،
عَنِ الْخَطِيبِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدُويَّةَ^(٣)، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ السَّرْحَسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ جُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
مُغِيثُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَلْخِيِّ^(٤)، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدٍ

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٣٨٧).

(٢) العلل المتناهية (٩٢٧).

(٣) هكذا في الأصل، وفي نسخة الإسكوريال: «حمدوية»، وكله تحريف، والظاهر أنه كان في
النسخة التي نقل منها المؤلف (وهي كتاب العلل المتناهية لابن الجوزي) «حمدوية»،
والصواب فيه «حمدية»، وهو مترجم في تاريخ الخطيب ١١ / ٤٥، واقتبس الذهبي في
الميزان ٢ / ٣٩١، وتاريخ الإسلام ٩ / ٣٦٥، وقيد ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه
٣ / ٣١٩، والخبر في ترجمة أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن السرخسي من تاريخ
الخطيب ١١ / ٥٩٧.

(٤) هكذا في الأصل، وكذلك هو في نسخة من «العلل المتناهية» لابن الجوزي، وصوابه:
«السَّبخي»، وهو مغيث بن أحمد بن فرقد السَّبخي، وقد جاء على الصواب في نسخة
أخرى من كتاب ابن الجوزي.

ابن عبد الرحمن الأندلسي، عن محمد بن عطاء، عن جعفر بن سليمان، قال: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَحْجُّ أَغْنِيَاؤُهُمُ لِلزُّهَّةِ، وَأَوْسَاطُهُمُ لِلتَّجَارَةِ، وَقُرَاؤُهُمُ لِلرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ، وَفُقَرَاؤُهُمُ لِلْمَسْأَلَةِ»^(١).

١٨٦٨- مَحَلَّدُ^(٢) بَنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ مَحَلَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَقِيٍّ بْنِ مَحَلَّدِ بْنِ يَزِيدَ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ، وَهُوَ أَخُو شَيْخِنَا أَبِي الْقَاسِمِ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ قَاضِي الْجَمَاعَةِ، يُكْنَى أَبَا الْحُسَيْنِ.

سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ أَبِي الْوَلِيدِ يَزِيدَ وَمِنْ جَدِّهِ أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمِنْ أَبِي يَحْيَى الْجَزَائِرِيِّ الصُّوفِيِّ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو مَرْوَانَ بَنُ قُزْمَانَ جَمِيعَ رَوَايَتِهِ. وَوَلِيَ خُطَّةَ عَقْدِ الْمَنَاجِحِ بِبَلَدِهِ سِنِينَ. وَكَانَ مُتَّصِفًا مُنْقِبُضًا. ذَكَرَهُ ابْنُ الطَّيْلَسَانِ، وَقَالَ: تَوَفَّى لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَصُلِّيَ عَلَيْهِ لظَهْرِهَا وَهُوَ الْمُوفِيُّ عَشْرِينَ لِمَحَرَّمِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعَ سَلَفِهِ، وَمَوْلَدُهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ الْمُوفِيُّ عَشْرِينَ مِنْ ذِي قَعْدَةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

^(١) إسناده ضعيف، شيخ الخطيب ابن حمدة تالف، وقال الذهبي في الميزان (٢/ ٣٩١): «متهم زور سماعاً له»، وأكثر رجال هذا الإسناد مجاهيل لا يعرفون.

أخرجه الخطيب في تاريخه ١١/ ٥٩٧، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٢٧)، وقال عقبه: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وأكثر رواته مجاهيل لا يعرفون». وذكره الديلمي في مسنده (٨٦٨٩) من طريق عبد الرحمن بن قريش، عن محمد ابن عبد الله بن خالد البلخي، عن صالح بن محمد الزبيري، عن جعفر بن سليمان، به، وإسناده تالف أيضاً، فعبد الرحمن بن قريش الهروي متهم بوضع الحديث.

^(٢) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ١٠١، والذهبي في المستملح (٣٧٨)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٧٢٦.

مِنْ اسْمِهِ مُؤْمِنٌ

١٨٦٩ - مؤمن^(١) بنُ غالب بن عيسى بن عثمان بن عبد الله بن هاشم الداخل إلى الأندلس بن الحسن بن إبراهيم بن جعفر بن محمد بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه. نَزَلَ جَدُّهُمْ هَاشِمٌ لَبْلَةً فِي حِينِ دُخُولِهِ إِلَى الْأَنْدَلُسِ وَتُعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ فِيهَا بِمَنَازِلِ الْهَاشِمِيِّ.

وكان مؤمنٌ هذا من أهل الطلب والعلم، وَقَعَ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ «أَنْسَابِ الْعُلَوِيِّينَ وَالطَّالِبِيِّينَ الْقَادِمِينَ إِلَى الْمَغْرِبِ» مِمَّا صُنِعَ لِلْحَكَمِ الْمُسْتَنْصَرِ بِاللَّهِ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٨٧٠ - مؤمن بن عبد الله بن حزم بن عكب بن الزبير بن عبد الله ابن قيس بن عبادة التغلبي، من أهل ريه، يُكْنَى أبا الأحوص. كان عالماً نساباً؛ ذَكَرَهُ الرَّازِي.

مِنْ اسْمِهِ مَعْنٌ

١٨٧١ - معن^(٢) بن محمد بن معن الأنصاري، نَسَبُهُ فِي الْبَرَبَرِ، وَيَتَوَلَّى الْأَنْصَارَ، مِنْ أَهْلِ سَرَقُشْطَةَ، وَأَحَدُ رِجَالِهَا وَمِدْرَهُ^(٣) جَمَاعَتُهَا، يُكْنَى أبا الأحوص.

قَرَأْتُ اسْمَهُ وَنَسَبَهُ فِي الْأَمَانِ الَّذِي عَقَدَهُ النَّاصِرُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ لَصَاحِبِ سَرَقُشْطَةَ مُحَمَّدِ بْنِ هَاشِمِ التُّجِيبِيِّ عِنْدَ انْخِلَاعِهِ عَنْهَا. وَوَلِيَ قِضَاءَ

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٣٧٩).

(٢) ترجمه الذهبي في المستملح (٣٨٠).

(٣) المدره: السيد الشريف وزعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والمحامي، وفي حديث شداد بن أوس: «إذ أقبل شيخ من بني عامر هو مدره قومه».

سَرَقُ سَطَّةَ بَلَدِهِ سَنَةً سِتَّ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ مِنْ قِبَلِ النَّاصِرِ، وَكَانَ حَصِيفَ الْعَقْلِ مَعْرُوفًا بِالذَّهَاءِ حَاضِرَ الْجَوَابِ حَسَنَ الرَّدِّ، لَهُ فَهْمٌ وَإِدْرَاكٌ. وَلَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ فِقْهٌ وَلَا عِلْمٌ. ذَكَرَ ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ حَارِثٍ، قَالَ، وَلَمْ يَزَلْ قَاضِيًا إِلَى أَنْ تَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ.

١٨٧٢ - مَعْنُ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَمَادِخِ التَّحِيْبِيِّ، وَالِي الْمَرِيَّةِ وَدَارِهِمْ وَشَقَّةٌ، يُكْنَى أَبَا الْأَحْوَصِ. كَانَ مَرَضِيَّ السَّيْرِ عَدْلًا بَاسِطًا لِلْحَقِّ مُبَرِّءًا مِنَ الدَّمَاءِ وَالْهَوَادَةِ فِي الْأَمْوَالِ، قَلَّدَ ذَلِكَ الْقَضَاةَ وَأَصْحَابَ الشُّوَرَى فَمَا أَفْتَوْهُ بِهِ أَنْفَذَهُ صَاحِبُ الشُّرْطَةِ. وَكَانَ ذَا حِظٍّ مِنَ الْعِلْمِ. وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِيهِ أَبِي يَحْيَى «مُخْتَصَرَهُ لَغَرِيبِ الْقُرْآنِ» الْوَاقِعَ فِي «تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ الْكَبِيرِ»؛ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي «بَرَنَاجِهِ»، قَالَ: وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ: حَدَّثُوا عَنْ الْأَشْرَافِ، فَإِنَّهُمْ لَا يَرْضَوْنَ أَنْ يُدَنِّسُوا شَرَفَهُمُ بِالْكَذِبِ وَلَا بِالْحِيَانَةِ. وَتَوَفَّى أَبُو الْأَحْوَصِ هَذَا بِالْمَرِيَّةِ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَ مِئَةٍ.

مِنْ اسْمِهِ مُحَمَّدٌ

١٨٧٣ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ بُثْرِيٍّ. رَوَى عَنْ بَقِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، ذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ بَقِيٍّ.

(١) ترجمه ابن بسام في الذخيرة ١ / ٥٥٧، والمؤلف في الحلة السراء ٢ / ٨١، وابن سعيد في المغرب ٢ / ١٩٥، وابن عذارى في البيان المغرب ٣ / ١٦٧ والذهبي في المستملح (٣٨٠)، وابن خلدون في تاريخه ٤ / ٩ وغيرهم.

(٢) ترجمه الذهبي في المستملح (٣٨٢).

وفي الغرباء

١٨٧٤ - محمود^(١) بن أبي القاسم الفارسي، يُكنى أبا المعالي. يُحدث عنه أبو زيد الفازازي، ولا أدري أين لقيته^(٢).

الأفراد في حرف الميم

١٨٧٥ - المنذر^(٣) الإفريقي.

له صُحبة. كان يسكن إفريقية ودخل الأندلس فيما ذكر عبد الملك بن حبيب، قال أبو محمد الرشاطي: ولم يذكره أحد غيره. روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبلي.

١٨٧٦ - مهدي^(٤) بن مسلمة.

من قدماء قضاة قرطبة ومن أبناء المسالمة. استقضاة عقبه بن الحجاج السلولي أمير الأندلس وكان قد عرفه بالعلم والدين والورع والبلاغة والبيان واللغة، فلما أراد توليته قال له: اكتب عهدك لنفسك، فكتب عهده عن عقبه، فإنه اليوم لأصل من / أصول العهود في القضاء.

[٢٢٥]

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٨ / ٣٦٨.

(٢) تعقبه ابن عبد الملك فقال: «هكذا ذكر ابن الأبار هذا الرسم في الغرباء من غير زيادة ولا نقص، ولا وجه لذكره فيهم، لأنه لم يدخل الأندلس على ما سأذكره إن شاء الله، وإنما ذكره تشبعا على مألوف عاداته واستكثارا بما لا يصح له، ولتقصيره مع ذلك في ذكره رأينا الإعلام ببعض أحواله، فنقول (ثم ساق ترجمة له وقصيدة طويلة مدحه بها الغازازي، ثم ذكر أنه توفي بالعراق، وأن أقصى ما وصل إليه هي تونس).

(٣) تنظر الإصابة لابن حجر ٦ / ١٤٤، ونفح الطيب ٣ / ٥.

(٤) ترجمه الخشنى في قضاة قرطبة ٣٨، والنباهي في المرقبة العليا ٤٢ وهو فيها: «مهدي بن مسلم».

ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانَ عَنِ ابْنِ حَارِثٍ.

١٨٧٧ - مُهَاجِرٌ^(١) بَنُ نُوْفَلٍ الْقُرَشِيُّ.

كَانَ مِنْ خِيَارِ قُضَاةِ قُرْطَبَةَ وَقُدَمَائِهِمْ، وَكَانَ يَعْظُمُ الْمُتَحَاكِمِينَ إِلَيْهِ وَيَذَكِّرُهُمْ وَيُحَذِّرُهُمُ الْجَدَالَ بِالْبَاطِلِ، ثُمَّ يَذَكِّرُ مَا يَلْزَمُ الْقَاضِيَ وَيَأْخُذُ فِي النَّوْحِ عَلَى نَفْسِهِ وَالْبُكَاءِ مُعَلِّنًا، فَيَكُونُ ذَلِكَ دَأْبَهُ، حَتَّى لَرَبِّهَا انْصَرَفَ عَنْهُ أَكْثَرُ الْمُخْتَصِمِينَ بَاكِينَ خَائِفِينَ قَدْ تَعَاطَوْا الْحَقَّ بَيْنَهُمْ. ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانَ.

١٨٧٨ - مُعَاذٌ^(٢) بَنُ عِثْمَانَ بْنِ عِثْمَانَ^(٣) بَنِ حَسَّانَ بْنِ يَخَامَرَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٤) بَنِ أَفْنَانَ الشَّعْبَانِيِّ ثُمَّ الْيَعْفَرِيِّ، أَخُو يَخَامَرَ بْنِ عِثْمَانَ وَوَالِدُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، مِنْ أَهْلِ جَيَّانَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

وَلِيَ قُضَاءَ الْجَمَاعَةِ بِقُرْطَبَةَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِئَتَيْنِ لِلْأَمِيرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ عَزَلَهُ بَعْدَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَعَجَلُ بِالْحُكُومَةِ، أَحْصَى عَلَيْهِ فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ سَبْعُونَ قَضِيَّةً أَنْفَذَهَا فَاسْتُنْكِرَتْ مِنْهُ وَخِيفَ عَلَيْهِ الزَّلْلُ فَعَجَلَ عَزْلَهُ. وَقِيلَ: وَلِيَ ثَلَاثَةَ أَعْوَامٍ.

وَكَانَ حَسَنَ السَّيْرِ، لَيِّنَ الْعَرِيكَ، عَابِدًا زَاهِدًا، خَالَقَ النَّاسَ بِغَيْرِ خُلُقٍ أَخِيهِ يَخَامَرَ، وَطَلَّبَ التَّخَلُّصَ مِنْهُمْ، فَمَا اسْتَوَى لَهُ ذَلِكَ. وَكَانَتْ مَعَهُ صَحَّةٌ وَسَلَامَةٌ، وَكَانَ لَا يَظُنُّ بِأَحَدٍ شَرًّا.

حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ بْنُ سَالِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَمِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَسَدُ أَبُو بَكْرٍ، يَعْنِي الْمَعْرُوفَ بِأَبِي رُكْبٍ، أَنَّ مُعَاذًا الْقَاضِيَ رَفَعَ

(١) ترجمه الخشني في قضاة قرطبة ٤٦، والذهبي في المستملح (٣٨٤).

(٢) ترجمه الخشني في قضاة قرطبة (٣٤)، والذهبي في المستملح (٣٨٥).

(٣) صحح عليه الناسخ، لتكرره.

(٤) كذلك، لتكرره.

إليه إهمال أيتام ذوي جدّة ويسار، وسُئِلَ أن يُقدِّمَ عليهم رجلاً عُيِّنَ عنده، فسأل القاضي عنه مَنْ حَضَرَ مَجْلِسَهُ، فحَمِدُوا حالَهُ واستَصَوَّبُوا تقدِيمَهُ، قال: وكان في المجلس حاضراً الغزالُ الشاعرُ، وكان عارِفاً بالرجل المرشح للتقديم على أولئك الأيتام، فسأله القاضي عنه فأنشده [من الطويل]:

يقولُ لي القاضي معاذُ مُشاوِراً وولّى امرأً قد ظنَّه من ذوي العَدْلِ
قعيدك ماذا تحسبُ المرءَ صانعاً فقلتُ له ما يصنعُ الدُّبُّ في النَّحْلِ
يدقُّ خلأياها ويأكلُ شَهدَها ويتركُ للدُّبَّانِ ما كان من فَضْلِ

قال: فتوقَّفَ القاضي عنه وأبى من تقديمه.

هكذا رُوِيَتْ هذه الحكاية. وقال ابنُ حارث -وذكرَ القاضي معاذاً هذا-: سَمِعْتُ مَنْ يَحْكِي أَنَّهُ كَانَتْ مَعَهُ صَحَّةٌ وَسَلَامَةٌ قَلْبٍ، فَكَانَ لَا يَظُنُّ بِأَحَدٍ سُوءاً، وَكَانَ قَدْ وَلَّى أَحْبَابَهُ بَقْرُطَبَةَ رَجُلًا ظَنَّ بِهِ خَيْرًا، فَخَابَ ظَنُّهُ، فَقَالَ الْغَزَالُ فِي ذَلِكَ:

وذكرَ الأبيات، إلّا أَنَّهُ قال:

وولّى امرأً فيما يَرى من ذَوِي الْفَضْلِ

وبعدَهُ:

فَدَيْتُكَ ماذا تحسبُ المرءَ صانعاً فقلتُ وماذا يصنعُ الدُّبُّ في النَّحْلِ
وقال أبو عبدِ الملكِ بنُ عبدِ البرِّ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ معاذٍ يقول: كان معاذُ بنُ عثمانَ من الأبدالِ مُجَابَ الدَّعْوَةِ عَظِيمِ الْهِئَةِ. وتوفيَّ سنةَ أربعٍ وثلاثينَ ومِئتينَ بعدَ موتِ يحيى بنِ يحيى. ذَكَرَهُ ابنُ حَيَّانَ، وفيه عن ابنِ الفَرَضِيِّ^(١) وغيرِهما.

١٨٧٩ - مُتَصَرُّفٌ بنُ مُحَمَّدٍ.

مَذْكُورٌ فِي الرُّوَاةِ عَنْ بَقِيٍّ بنِ مُحَمَّدٍ، وَمَعْدُودٌ فِي أَصْحَابِهِ.

^(١) في ترجمة ابنه سعد بن معاذ بن عثمان من تاريخه (٥٣٥) حيث ذكر نسبه.

ذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ بَقِيٍّ.

١٨٨٠ - مِلْحَانٌ^(١) بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مِلْحَانَ بْنِ سَالِمِ مَوْلَى مُسْلِمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، أَصْلُهُ مِنَ الْبَرْبَرِ وَأَدْرَكَهُمْ سَنِي.

تَصَرَّفَ فِي تَأْدِيبِ الْخَاصَّةِ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى كِتَابَةِ عَيْسَى بْنِ فُطَيْسٍ، ثُمَّ صَارَ إِلَى تَأْدِيبِ بَنِي الْخِلَافَةِ. وَكَانَ نَحْوِيًّا رَاوِيًّا لِلْأَشْعَارِ عَرُوضِيًّا. ذَكَرَهُ الرَّازِي.

١٨٨١ - مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَذَّلٍ الْبَاهِلِيُّ، مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ الْفَرَجِ، يُكْنَى أَبُو الْعَيْشِ.

أَخَذَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَفْصِ الْحِجَارِيِّ، وَكَانَ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِهِ، عَارِفًا بِاللُّغَةِ وَالْعَرَبِيَّةِ، قَائِمًا عَلَى جَمْهَرَةٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا، مَعَ الْعِلْمِ بِالْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ وَالْمُشَارَكَةِ فِي فُنُونٍ مِنَ الْعِلْمِ. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الْبُلْجَانِيُّ، وَأَبُو الْوَلِيدِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيْسَى الْحِجَارِيُّ، وَغَيْرُهُمَا مِنْ تَلَامِيذِهِ الْجَلَّةِ، وَلَهُ فِي قَوْلِهِ «الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ»^(٢) رِسَالَةٌ شَرَحَ فِيهَا مَعْنَاهُ وَأَوْرَدَ مَا قِيلَ فِيهِ كُتِبَتْ عَنْهُ، وَهِيَ عِنْدِي بِخَطِّ أَبِي بَكْرٍ بْنِ نُمَارَةَ.

١٨٨٢ - مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنٍ، أَحْسَبُهُ مِنْ أَهْلِ الثَّغَرِ الشَّرْقِيِّ. رَحَلَ حَاجًّا، وَسَمِعَ بِالْقَيْرَوَانِ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ كِتَابَهُ فِي الْقِرَاءَاتِ الْمَعْرُوفِ «بِالْهَادِي». كَانَ رَجُلًا صَالِحًا. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ

^(١) ترجمه الزبيدي في طبقات النحويين ٣٠٣، والفيروزآبادي في البلغة (٣٧٧).

^(٢) حديث صحيح من حديث سعيد بن زيد وغيره، أخرجه البخاري (٤٤٧٨)، ومسلم

(٢٠٤٩).

ابن عبد الملك التَّجِيبِيُّ من شيوخ أبي مروان بن الصَّيْقَلِ الوَشْقِيِّ.
ذَكَرَهُ ابْنُ عِيَّادٍ.

١٨٨٣ - مُغَاوِرٌ^(١) بَنُ حَكَمِ بْنِ مُغَاوِرِ السُّلَمِيِّ الْمُكْتَبِ، مِنْ أَهْلِ شَاطِئَةِ، وَأَصْلُهُ مِنْ غَرْبِ الْأَنْدَلُسِ، وَحَكَمُ أَبُوهُ هُوَ الْمُتَقِلُّ إِلَيْهَا، يُكْنَى أَبَا الْحَسَنِ.

أَخَذَ الْقَرَاءَاتِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الدُّوَشِ، وَسَمِعَ مِنْهُ «التفسير» لابن أبي زَمَنِينَ، وَعَنْ أَبِي الْأَصْبَغِ بْنِ شَفِيعٍ، وَأَدَبَ بِالْقُرْآنِ وَأَقْرَأَ بِالسَّبْعِ، وَذَلِكَ فِي مَسْجِدِهِ الْمُنْسُوبِ بِنَاوُهُ إِلَى وَاصِلٍ. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُغَاوِرٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَرَكَةَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنُ مَكِّيٍّ وَغَيْرُهُمْ. وَتَوَفَّى بِشَاطِئَةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسٍ مِائَةٍ وَقَدْ نَيْفَ عَلَى السَّبْعِينَ. ذَكَرَهُ ابْنُ عِيَّادٍ وَغَيْرُهُ، وَنَسَبَهُ عَنْ ابْنِ الْخَطَّابِ بْنِ الْجُمَيْلِ.

١٨٨٤ - مَسْرَّةٌ^(٢) بَنُ خَلْفِ بْنِ فَرَجِ بْنِ عَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَحْصُبِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَتْمَرِيَّةِ الشَّرْقِ وَنَزَلَ قُرْطُبَةَ.

وَمُتَّاهُ إِلَى أَبِي الصَّبَّاحِ الْيَمَانِيِّ وَالِي أَكْشُونَبَةِ فِي أَوَّلِ فَتْحِ الْأَنْدَلُسِ، وَيُقَالُ: إِنَّ ذَلِكَ لَا يَصِحُّ لِمَا حَكَاهُ / الرَّازِيُّ فِي كِتَابِهِ «الْفَائِقُ»: أَنَّ أَبَا الصَّبَّاحِ [٢٢٦] لَمْ يَعْقِبْ.

سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرَجٍ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ السَّقَّاطِ، وَغَيْرَهُمَا. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ الْقَاضِي أَبُو مَرْوَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْرَّةَ ب «صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ» وَغَيْرِهِ.

بَعْضُهُ عَنِ ابْنِ الْمَلْجُومِ.

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٣٨٦)، وتاريخ الإسلام ١١ / ١٣٠.

(٢) ترجمه الذهبي في المستملح (٣٨٧).

١٨٨٥- مَكِّي^(١) بَنُ أَيُّوبَ بنِ أَحْمَدَ بنِ رَشِيقِ التَّغْلِبِيِّ مَوْلَاهُمْ، مِنْ أَهْلِ شَاطِئَةِ وَأَصْلُهُ مِنْ بَجَّانَةَ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.

أَخَذَ الْقَرَاءَاتِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُقَرَّرِ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَغَامِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ ابْنِ الدُّوَشِ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بنِ مُدِيرٍ، وَأَبِي الْأَصْبَغِ بنِ شَفِيعٍ وَغَيْرِهِمْ. وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ طَاهِرِ بنِ مُفَوِّزٍ وَصَحْبِهِ طَوِيلًا وَلَا زَمَةً. وَكَانَ إِمَامًا فِي الْقَرَاءَاتِ. أَخَذَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْغَنِيِّ بنِ مَكِّي وَسَمِعَ مِنْهُ. ذَكَرَهُ ابْنُ عِيَادٍ، وَفِيهِ عَنْ غَيْرِهِ.

١٨٨٦- مَعَدُّ^(٢) بَنُ عَيْسَى بنِ وَكِيلِ التُّجَيْبِيِّ الْأَقْلِيشِيِّ، مِنْهَا، وَنَزَلَ دَانِيَّةً، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ مَعَدِّ الزَاهِدُ. ذَكَرَهُ ابْنُ عِيَادٍ.

١٨٨٧- مُحَارِبُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ مُحَارِبٍ، مِنْ أَهْلِ وَادِي آشَ، يُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ. كَانَ أَدِيبًا فَقِيهًا، وَلَهُ مَقَامَةٌ فِي الْقَاضِي عِيَّاضِ بنِ مُوسَى كَتَبَهَا أَبُو عُمَرَ ابْنُ عِيَادٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعِيدِ اللَّوَاتِيِّ عَنْهُ، لَقِيَهُ بِحَضْنِ الْبُونْتِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

١٨٨٨- مُسَاعِدُ^(٣) بَنُ أَحْمَدَ بنِ مُسَاعِدِ الْأَصْبَحِيِّ، مِنْ أَهْلِ أَوْرِيُولَةَ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيُعرفُ بِابْنِ زُعُوقَةَ.

رَوَى عَنْ أَبِي عِمْرَانَ بنِ أَبِي تَلِيدٍ، وَأَبِي جَعْفَرِ بنِ جَحْدَرٍ، وَأَبِي عَلِيٍّ الصَّدْقِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْعَرَبِيِّ. وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ غَالِبُ بنُ عَطِيَّةَ. وَرَحَلَ.

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٣٨٨).

(٢) ترجمه الذهبي في المستملح (٣٨٩).

(٣) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (١٧٥)، والذهبي في المستملح ٣٩٠، وتاريخ

حاجًّا في سنة أربع وتسعين وأربع مئة، فأدَّى الفريضة سنة خمس بعدها، ولَقِيَ بِمَكَّةَ أبا عبد الله الطَّبْرِيَّ، فَسَمِعَ مِنْهُ «صَحِيحَ مُسْلِمٍ» مُشْتَرِكًا فِي السَّمَاعِ مَعَ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الْفَقِيهِ، وَلَقِيَ أَيْضًا أبا مُحَمَّدٍ ابْنَ الْعَرَجَاءِ، وَأبا بَكْرَ بْنَ الْوَلِيدِ الطَّرْطُوشِيَّ، وَأَصْحَابَ أَبِي حَامِدٍ الْغَزَالِيَّ وَأبا عبد الله المازَرِيَّ، وَجَمَاعَةً سِوَاهُمْ سَاوَى بِلِقَائِهِمْ مَشِيخَتُهُ.

وَانْصَرَفَ إِلَى بَلَدِهِ، فَسَمِعَ النَّاسُ مِنْهُ وَأَخَذُوا عَنْهُ لَعُلَّوْ رَوَايَتَهُ. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ وَالصَّلَاحِ وَالْوَرَعِ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْكُوَالٍ وَأَغْفَلَهُ، وَأَبُو الْحَجَّاجِ الثَّغْرِيُّ الْغَرْنَاطِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ الْفَرَسِ، وَغَيْرُهُمْ. وَقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحَجَّاجِ هَذَا، وَأَخْبَرَنِي أَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ حَوْطٍ اللَّهُ وَغَيْرُهُمْ عَنْهُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَاجُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُسَاعِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَقِيَ بِالْمَشْرِقِ امْرَأَةً تُعْرَفُ بِصُبْحَاحٍ عِنْدَ بَابِ الصَّفا، وَكَانَ يُقْرَأُ عَلَيْهَا بَعْضُ التَّفَاسِيرِ، فَجَاءَ بَيْتُ شَعْرِ شَاهِدٍ فَسَأَلَتْ: هَلْ لَهُ صَاحِبٌ؟ سَلُّوا الشَّيْخَ أبا مُحَمَّدَ ابْنَ الْعَرَجَاءِ، فَقَالَ الشَّيْخُ: لَا أَذْكُرُ لَهُ صَاحِبًا، فَأَنْشَدَتْ [مِنْ الْخَفِيفِ]:

طَلَعَتْ شَمْسُ مَنْ أَحْبَبَكَ لَيْلًا وَاسْتَضَاءَتْ فَمَا لَهَا مِنْ مَغِيبٍ
إِنَّ شَمْسَ النَّهَارِ تَغْرُبُ بِاللَّيْلِ لَمْ وَشَمْسُ الْقُلُوبِ دُونَ غُرُوبِ
وُلِدَ فِي صَفَرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَتَوَفَّى بِأُورِيُولَةَ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ؛ قَالَهُ ابْنُ سُفْيَانَ.

١٨٨٩ - مَوْفَّقٌ^(١)، مَوْلَى يَوْسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَعْرُوفِ بِالْمَسْنَالِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْمَرِيَّةِ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.

سَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدِّيقِيِّ فِي صَفَرِ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِ مِائَةٍ. وَلَهُ أَيْضًا سَمَاعٌ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الْعَسَايِيِّ، سَمِعَ مِنْهُ «التَّقْصِي» وَغَيْرُهُ فِي مُحَرَّمِ سَنَةِ سِتٍّ

^(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدي (١٧٧).

وتسعين وأربع مئة. وكان من أهل الحِسابِ والنُّجوم، وله في ذلك تأليفٌ
سمَّاهُ كتابَ «الاهتداء بمصابيح السَّماء».

ذَكَرَهُ ابْنُ عِيَّادٍ، وَحَكَى أَنَّهُ كَتَبَ تَأْلِيفَهُ هَذَا عَلَى الْإِخْتِصَارِ بِشَاطِئَةٍ فِي
سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسٍ مِئَةٍ.

١٨٩٠- مَعْرُوزُ بْنُ حَبِيبٍ، مِنْ أَهْلِ طَيَالَةَ: عَمَلِ بَسْطَةٍ، يُكْنَى
أَبَا الشَّرَفِ.

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَتَّابٍ، وَأَبِي بَخْرٍ الْأَسَدِيِّ، وَغَيْرَهُمَا. وَوَلِيَ
الْحُطْبَةَ بَيْلِدَهُ أَوْ بَسْطَةَ. حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
أَبِي نَضِيرٍ.

١٨٩١- مُحْلِصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ
أَهْلِ غَرْنَاطَةَ، يُكْنَى أَبَا الْحَسَنِ.

سَمِعَ أَبَا الْحَسَنَ ابْنَ الْبَاذِشِ وَابْنَهُ أَبَا جَعْفَرٍ، وَأَبَا مَرْوَانَ بْنَ بُؤْنَةَ،
وَأَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْحَقِّ بْنَ عَطِيَّةَ وَغَيْرَهُمْ. وَكَانَ مَعْنِيًّا بِالرُّوَايَةِ وَسَمَاعِ الْعِلْمِ
بَارِعَ الْخَطِّ أُنَيْقَ الْوِرَاقَةِ. حَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ، وَتَوَفَّى بَعْدَ السَّبْعِينَ وَخَمْسٍ مِئَةٍ.

١٨٩٢- مُفَضَّلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْفٍ الْبَكْرِيِّ، مِنْ أَهْلِ
مَوْزُورَ، يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو، وَيُعرفُ بِابْنِ عَلَّالٍ.

رَوَى الْقُرَآءَاتِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ الْمَالَقِيِّ، وَأَخَذَ عَنْهُ قِرَاءَةً نَافِعَ،
وَعَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ بَادِي، وَأَبِي الْقَاسِمِ ابْنَ الرَّمَّالِ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ خَشْرَمَ،
وَأَبِي إِسْحَاقَ بْنِ فَرْقَدٍ. وَكَانَ يُقَرِّئُ الْقُرْآنَ بَيْلِدِهِ.

أَخَذَ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ فَرْقَدٍ قِرَاءَةً نَافِعَ، وَقَالَ: تَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ
وَخَمْسٍ مِئَةٍ. وَقَدْ زَا حَمَ التَّسْعِينَ.

١٨٩٣ - مُجَاهِدٌ^(١) بَنُ مُحَمَّدٍ بَنِ مُجَاهِدٍ أُنْدَلُسِيٍّ، يُكْنَى أَبُو الْحَيْشِ.
رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدَقِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بَنِ عَتَّابٍ، وَأَبِي جَعْفَرٍ بَنِ غَزَلُونَ
وَنُظَرَاءِهِمْ.

ذَكَرَهُ يَعِيشُ بَنُ الْقَدِيمِ، وَقَالَ: لَقِيتُهُ بِمَرَّاكُشَ، وَبِهَا تَوَفَّى فِي ذِي الْقَعْدَةِ
سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

١٨٩٤ - مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِ مَسْلَمَةَ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ، يُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ.
ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّشْبِيلِيُّ فِي شَيْوَحِهِ، وَقَالَ: تَدَرَّبْتُ مَعَهُ فِي كَثِيرٍ مِنَ النَّحْوِ،
وَتَكَلَّمْتُ مَعَهُ فِي الْمَسَائِلِ، وَلَمْ يَذْكُرْ شَيْوَحَهُ، وَلَا وَقَفْتُ عَلَى تَارِيخِ وَفَاتِهِ.

١٨٩٥ - مُفَوِّزُ^(٢) بَنُ طَاهِرٍ بَنِ حَيْدَرَةَ بَنِ مُفَوِّزٍ بَنِ أَحْمَدَ بَنِ مُفَوِّزٍ
الْمَعَاوِرِيِّ، مِنْ / أَهْلِ شَاطِبَةِ وَقَاضِيهَا، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ.

[٢٢٧]

سَمِعَ أَبَاهُ وَأَبَا عَامِرَ بَنَ حَبِيبٍ، وَأَبَا إِسْحَاقَ بَنَ جَمَاعَةَ، وَأَبَا الْوَلِيدَ ابْنَ
الدَّبَّاعِ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بَنَ سَعَادَةَ. وَأَخَذَ الْقِرَاءَاتِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بَنِ أَبِي الْعَيْشِ،
وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بَنِ اللَّائِيَةِ. وَتَفَقَّهَ بِأَبِي مُحَمَّدٍ عَاشِرٍ بَنِ عَاشِرٍ، وَأَبِي بَكْرٍ بَنِ أَسَدٍ،
وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بَنِ مُغَاوِرٍ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْهُمْ وَمِنْ غَيْرِهِمْ.
وَكَتَبَ إِلَيْهِ: أَبُو مَرْوَانَ بَنُ مَسْرَةَ، وَأَبُو الْحَسَنِ بَنُ هُذَيْلٍ، وَأَبُو بَكْرٍ بَنُ
نُتَارَةَ، وَأَبُو الْحَسَنِ بَنُ النُّعْمَةِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بَنُ بَشْكُوَالٍ. وَمِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ:
أَبُو الطَّاهِرِ بَنُ عَوْفٍ، وَأَبُو الْفَضْلِ ابْنُ الْحَضْرَمِيِّ، وَأَبُو الطَّاهِرِ السَّلْفِيِّ،
وَأَبُو الْقَاسِمِ بَنُ جَارَةَ.

(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (١٧٩)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة
٩٥، والذهبي في المستملح (٣٩١)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٨٠٩، والمراكشي في الإعلام
٢٨١ / ٣.

(٢) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ٩٨، والذهبي في المستملح (٣٩٢)، وتاريخ
الإسلام ١٢ / ٩٢٠.

وَوَلِيَّ قَضَاءٍ شَاطِبَةً فَحُمِدَتْ سِيرَتُهُ، وَكَانَ فَقِيهًا مُشَاوِرًا، فَصِيحًا بَلِيغًا،
جَمِيلَ الشَّارَةِ، حَسَنَ السَّمْتِ، جَلِيلَ الْقَدْرِ، مَوْصُوفًا بِالْبَيَانِ وَالْإِدْرَاكِ، وَلَهُ
حَظٌّ مِنْ قَرَضِ الشَّعْرِ، حَدَّثَنَا عَنْهُ مِنْ شَيْوَحِنَا: أَبُو عَامِرٍ بْنُ نَذِيرٍ، وَأَبُو الرَّبِيعِ
ابْنُ سَالِمٍ، وَمِنْ شِعْرِهِ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

بِمَاذَا عَسَى أَنْ يَمْدَحَ الْوَزْدَ مَا دَحَّ أَلَيْسَ الَّذِي أَضْحَى مُبْرَأً^(١) عَلَى الزَّهْرِ
حَكَى لِي فِي أَوْرَاقِهِ وَغُصُونِهِ حُدُودَ الْعَوَانِي تَحْتَ أَقْنَعَةٍ خُضِرِ

وَلَهُ أَيْضًا [مِنَ الطَّوِيلِ]:

وَقَفْتُ عَلَى الْوَادِي الْمُنْعَمِ دَوْحُهُ فَأَرْسَلْتُ مِنْ دَمْعِي هُنَالِكَ وَادِيَا
وَعَنْتُ بِهِ وَرُقُ الْحَمَامِ عَشِيَّةً فَأَذْكُرُنَ أَيَّامًا مَضَتْ وَلِيَالِيَا
تَوَفِّي بِشَاطِبَةٍ ضُحَى يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ الْمُوْفِي عَشْرِينَ لَشَعْبَانَ سَنَةِ تِسْعِينَ
وْخَمْسٍ مِثَّةً، وَدُفِنَ لَصَلَاةِ الْعَصْرِ بِمَقْبَرَةِ الرَّبَضِ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةٍ
وْخَمْسٍ مِثَّةً بَعْدَ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بَعَامٍ وَاحِدٍ. قَرَأْتُ وَفَاتَهُ بِخَطِّ ابْنِ سُفْيَانَ.

١٨٩٦ - ماجد^(٢) بنُ مُحَمَّدٍ بنِ مَرْعَى بنِ طَرْخَانَ بنِ سَيْفِ الشَّرِيفِ
الطَّلْحِيِّ الْبَكْرِيِّ، مِنْ وَلَدِ طَلْحَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ
الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْمَعَالِي وَأَبَا الشَّرَفِ.
سَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ نُوحٍ، وَأَبِي جَعْفَرٍ بنِ عَبْدِ الْغُفُورِ وَغَيْرِهِمَا.
وَلَقِيَ بِإِسْبِيلِيَّةِ أَبَا عِمْرَانَ الْمِثْرُتَلِيَّ وَأَخَذَ عَنْهُ بَعْضَ شِعْرِهِ الزُّهْدِيِّ.
وَكَانَ أَدِيبًا مَاهِرًا شَاعِرًا مُجِيدًا، مِنْ أَبْرَعَ النَّاسِ خَطًّا، وَأَكْرَمِهِمْ عَشْرَةً،
وَأَحْسَنِهِمْ سَمْتًا، وَأَشْهَرِهِمْ تَصَاوُتًا، وَلَهُ مَعْرِفَةٌ بِالشُّرُوطِ، وَقَدْ قَعَدَ لِعَقْدِهَا.
وَتَوَفِّيَ بِمَرَّاكُشَ مُعْتَبَطًا سَنَةَ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَسِتِّ مِثَّةً. أَكْثَرُهُ عَنِ ابْنِ سَالِمٍ.

(١) مبرأ: غالبًا.

(٢) ترجمه المراكشي في الإعلام ٣/ ٢٧٦.

وَمِنَ الْأَلْقَابِ

١٨٩٧ - مجد الدين، أندلسي، من أهل طيرة، لم أقف على اسمه.
يروي «رسالة القشيري». حَدَّثَ عَنْهُ بِهَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ خَلِيلٍ
العَسْقَلَانِيُّ سَبْطُ أَبِي حَفْصٍ الْمِيَانَشِيُّ سَمِعَهَا مِنْهُ بِمَكَّةَ.

وَمِنَ الْغُرَبَاءِ

١٨٩٨ - مودود بن عمر بن مودود الفارسي، يُكْنَى أبا البركات.
وُلِدَ بِسَلَمَاسَ، وَنَشَأَ بِهَا وَكَتَبَ الْحَدِيثَ هُنَاكَ، وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْفَقْهَ،
وَهُوَ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ. وَانْتَقَلَ إِلَى الْمَغْرِبِ، فَدَخَلَ الْأَنْدَلُسَ وَنَزَلَ مَالِقَةَ فِي
حُدُودِ الثَّمَانِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ. وَحَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ التَّصَوُّفِ
وَالْتَحَقُّقِ بَعْلِمِ الْكَلَامِ، أَفَادَنِيهِ بَعْضُ أَصْحَابِنَا.

وَمِنَ الْكُنَى فِي هَذَا الْبَابِ

١٨٩٩ - أبو المعالي^(١) القَيْرَوَانِيُّ الوَاعِظُ.
دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ وَسَكَنَ إِشْبِيلِيَّةَ، وَأَخَذَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ: أَبُو بَكْرُ بْنُ
فَنْدَلَةَ، قَرَأَ عَلَيْهِ «صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ» وَ«تَارِيخَ الطَّبْرِيِّ» وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَقَالَ:
كَانَ لَا يُعَدِّلُ بِهِ أَحَدٌ فِي وَرَعِهِ وَذِكَايِهِ وَصِحَّةِ نَقْلِهِ وَتَنْخِيلِ رَوَايَتِهِ، وَوَصَفَهُ
بِالزُّهْدِ وَالْحِفْظِ، وَحَكَى أَنَّهُ لَقِيَهِ بِإِشْبِيلِيَّةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ.

(١) له ذكر في نفح الطيب ٤ / ١١٣ - ١١٤.

حَرْفُ النُّونِ مَنْ اسْمُهُ نَضْرُ

١٩٠٠- نَضْرُ^(١) بْنُ طَرِيفٍ الْيَحْصُبِيُّ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ معاويةَ،
وَطَرِيفٌ مُعْتَقٌ لِمعاويةَ وَالِدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يُكْنَى أَبُو الْفَتْحِ.
كَذَا قَالَ فِيهِ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وَقَالَ ابْنُ حَارِثٍ: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ طَرِيفٍ.

قَدَّمَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ معاويةَ لِلْقَضَاءِ بِقَرْطَبَةَ لِمَا خَبَرَ مِنْهُ مِنَ الْعِلْمِ
وَالْفَهْمِ فَكَانَ يَسْتَقْضِيهِ عَامًّا وَمعاويةَ بْنُ صَالِحٍ عَامًّا. وَكَانَ ابْنُ طَرِيفٍ
وَرِعًا، إِذَا شُغِلَ عَنِ الْقَضَاءِ يَوْمًا لَمْ يَأْخُذْ لَذَلِكَ الْيَوْمَ أَجْرًا. وَتَوَفَّى فِي أَوَّلِ
وَلَايَةِ الْأَمِيرِ هِشَامٍ.
ذَكَرَهُ ابْنُ الْفَرَضِيِّ فِي بَابِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحْتَصَرًا^(٢).

١٩٠١- نَضْرُ الْمُصَحِّفِيُّ النَّقَّاطُ، مِنْ أَهْلِ طُلَيْطَلَةَ.
كَانَ يُقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَنْقُطُ الْمَصَاحِفَ. أَخَذَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ
الطُّلَيْطِيُّ، فَلَمَّا قَرَأَ بِمَصْرَ عَلَى إِسْمَاعِيلِ النَّحَّاسِ أَعْجَبَتْهُ قِرَاءَتُهُ وَحُسْنُ أَدَائِهِ.
١٩٠٢- نَضْرُ بْنُ فَتْحِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُغِيرَةَ، أُنْدَلُسِيٌّ، لَا
أَعْرِفُ مَوْضِعَهُ مِنْهَا، يُكْنَى أَبُو الْفَتْحِ.
حَدَّثَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: قَرَأَ عَلَيْنَا يَحْيَى بْنُ عُمَرَ
كِتَابَ «وَسَاوَسَ الشَّيْطَانِ وَكَيْدِهِ» وَهُوَ مِنْ تَأْلِيفِ يَحْيَى الْمَذْكُورِ، وَكَانَ أَخَذَ
نَضْرُ هَذَا عَنْ حُسَيْنٍ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَمِئَتِينَ.
١٩٠٣- نَضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْدَلُسِيُّ.

قَالَ أَبُو الْفَرَجِ الْجَوْزِيُّ فِي كِتَابِ «الْأَذْكِيَاءِ وَمَوَاهِبِ الْفُطَنَاءِ» مِنْ تَأْلِيفِهِ:
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، هُوَ أَبُو مَنْصُورِ الْقَزَّازِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ

(١) ترجمه الخشنی فی قضاة قرطبة ٦٤-٦٦، والنباهي في المرقبة العليا ٤٤، وله ذكر في نفع

الطيب ٤٦/٣.

(٢) تاريخه (٧٧٢).

علي، يعني أبا بكر، بن ثابت / الخطيب، قال^(١): أخبرنا يحيى بن علي بن الطيب، [٢٢٨] قال: أخبرنا نصر بن محمد الأندلسي، قال: سمعت أبا الحسن علي بن القاسم القاضي، قال: سمعت أبي يقول: كان موسى بن إسحاق لا يرى متبسماً قط، فقالت له امرأة: أيها القاضي، لا يحل أن يحكم القاضي بين اثنين وهو غضبان، فتبسّم. أخبرني بذلك غير واحد من شيوخنا، عن أبي الفرج.

وفي كتاب الحميدي: نصر بن محمد بن عبد الملك^(٢)، وذكره ابن بشكوال، وفيه أيضاً: نصر بن عبد الملك^(٣)، وقال أخشى أن يكون هذا ونسبه إلى جده.

١٩٠٤- نصر بن سيّد بُوْنُه بن خَلَفِ الطَّلبي^(٤) من أهل طَلَيْطَلَة. رَحَلَ حاجاً، فَلَقِيَ بِدَانِيَةِ الْفَقِيهِ الْمُشَاوَرِ أبا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الصَّائِغِ، فَسَمِعَ بِهَا مِنْهُ وَأَجَازَ لَهُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةً سِتٍّ وَسِتِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

١٩٠٥- نصر بن عيسى بن نصر بن سحابة، من أهل مدينة سالم وسكن سرقسطة.

وكان من أهل الأدب والمعرفة بالعروض، وله حظ من النظم ضعيف، وله رواية عن أبي الحسن بن سيّدة. ووقفت له على تأليف في العروض ليس بذاك صنعه للمؤتمن أبي عمر يوسف بن المقتدر أبي جعفر ابن هود صاحب سرقسطة، ولا ابنه ووليّ عهده أبي جعفر المستعين، وابنه: أبو جعفر أحمد بن نصر تقدّم ذكره^(٥).

(١) تاريخ مدينة السلام في ترجمة موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي، والخبر في تاريخ دمشق ٦٠/٣٩٣.

(٢) هكذا قال، وهو فيه: نصر بن عبد الملك (جدوة، الترجمة ٨٣٩)، وذكر رواية يحيى بن علي ابن الطيب شيخ الخطيب عنه.

(٣) الصلة (١٣٩٨) وفيه: "نصر بن محمد بن عبد الملك، من أهل قرطبة يكنى أبا الفتح"، ونقله عن الحميدي في أنترجمة (٨٣٦) وفيه: "نصر بن أحمد بن عبد الملك" وينظر تعليقنا عليه.

(٤) الضبط من الأصل.

(٥) الترجمة (١٨٤).

١٩٠٦ - نَصْرُ الْوَرَّاقِ، مِنْ أَهْلِ الْمَرِيَّةِ.

يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ سَعِيدِ الْحَشَّابِ. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ فَتْحُ بْنُ نَصْرِ بْنِ شَيْوْخِ أَبِي جَعْفَرِ ابْنِ الْبَاذِشِ.
قَالَ ابْنُ سَالَمٍ، وَلَمْ أَجِدْ ذَلِكَ فِي "بِرْنَامَجِ" أَبِي جَعْفَرِ

١٩٠٧ - نَصْرٌ^(١) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُحْتَارِ الْغَافِقِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَقُورَةَ، يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو.

رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدَقِيِّ، سَمِعَ مِنْهُ «جَامِعُ أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيُّ» فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَاسْتَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ الْفُرْعَلِيُّ وَلِجَمَاعَةٍ مَعَهُ مِنْهُمْ أَبُو الطَّاهِرِ بْنُ عَوْفٍ، وَابْنُهُ أَبُو الْحَرَمِ مَكِّيٌّ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَسْوَدَ الْقَاضِي، وَذَلِكَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيِّ، وَأَبَا كَرَبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضْلِ بْنِ أَبِي كَرَبٍ الْجُرْجَانِيِّ، وَيُرْوَى عَنْ أَحْمَدَ السَّيْهَقِيِّ كِتَابَهُ فِي «السُّنَنِ الْكَبِيرِ»، وَأَبَا الْقَاسِمِ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرِ الشَّحَامِيِّ وَأَخَاهُ وَجِيهَ بْنِ طَاهِرٍ، وَأَبَا أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ الصَّفَّارِ، وَأَبَا الْمُظْفِرِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ ابْنِ هَوَازَنَ الْقَشِيرِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

وَوَلَّى الْقِضَاءَ بِمَوْضِعِهِ. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ عَلِيٍّ الشَّقُورِيِّ وَابْنُ بَيْتِهِ أَبُو عَمْرٍو نَصْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشِيرٍ وَغَيْرُهُمَا.
بَعْضُهُ عَنْ ابْنِ حَوْطِ اللَّهِ.

١٩٠٨ - نَصْرٌ^(٢) بْنُ إِدْرِيسَ التُّحَيْيِّ، مِنْ أَهْلِ شَقُورَةَ، يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو.

رَوَى بِقُرْطُبَةَ عَنْ أَبِي بَخْرٍ الْأَسَدِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ مُغِيثٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَاجِّ، وَغَيْرِهِمْ، وَوَلَّى الْأَحْكَامَ بِشَاطِئَةِ لِأَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ الْأَصْفَرِ.
وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا مُشَارِكًا فِي الْفَقْهِ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِعَقْدِ الشَّرْوَطِ وَدُرْبَةٍ بِالْأَحْكَامِ وَحَفْظٌ لِلْأَخْبَارِ وَالتَّوَارِيخِ.

^(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (١٨١)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة

١٠٤، والذهبي في المستملح (٣٩٣)، وتاريخ الإسلام ٢٠٩/١٢.

^(٢) ترجمه الذهبي في المستملح (٣٩٤) وتاريخ الإسلام ١٨٠/١٢.

وتوفي بشقورة سنة ستين وخمس مئة. ذكره ابن سفيان، وهو غير الذي قبله في الظاهر، وأخشى أن يكون الذي قبله وغلط في اسمه ونسبه.

١٩٠٩- نصر^(١) بن إبراهيم بن محمد الغساني، من أهل المرية وسكن بكنسية، يكنى أبا الفتح.

لقب أبا الفضل بن شرف، وسمع من أبي القاسم بن وزيد بعض منظومه، ولم يكن من أهل الحديث، وقد كتب عنه أبو الربيع بن سالم، وهو ذكره لي وأنشدني ما أنشده، قال: وتوفي سنة سبع أو ثمان وسبعين وخمس مئة، وهو من أبناء الثمانين.

١٩١٠- نصر بن القاسم، من أهل غرناطة فيما أحسب، يكنى أبا حبيب. له رحلة حج فيها، وسمع من أبي الطاهر السلفي. حدث عنه ابن جابر ابن فتح «بمسند الجوهري» سماعاً.

١٩١١- نصر^(٢) بن عبد الله بن عبد العزيز بن بشير الغافقي، يكنى أبا عمر، وسكن قيشاطة، وأصله من فرغلط، عمل شقورة. سمع من جده لأمه أبي عمرو نصر بن علي بن عيسى الشقوري وقد تقدم ذكره^(٣)، ومن أبي الحسن حنون بن الحكم اليعمرى البذني، وأبي محمد عبد الله بن سهل الكفيف، وأبي الحسن محمد بن مفرج الجمحي المقرئ، وسمع بقرطبة من أبي الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي، وأبي القاسم بن بشكوال، وبمرومية من أبي عبد الله بن عبد الرحيم، وأبي بكر بن أبي جمرة. وأخذ القراءات عن بعضهم. وأجاز له أبو الحسن بن هذيل، وأبو الحسن بن النعمة. ومن أهل الإسكندرية: أبو طاهر السلفي، وأبو الطاهر بن عوف، وغيرهما.

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٣٩٥).

(٢) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ١٠٦، والذهبي في المستملح (٣٩٦)، وتاريخ الإسلام ٨٤٨/١٣ و١٢٤/١٤، وابن الجزري في غاية النهاية ٣٣٧/٢، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٨٧.

(٣) الترجمة (١٩٠٧).

وَتَصَدَّرَ بِقَيْشَاطَةٍ لِلإِقْرَاءِ، وَأَخَذَ عَنْهُ، وَسُمِعَ مِنْهُ. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الزُّهْدِ
وَالْفَضْلِ يُشَارُّ إِلَيْهِ بِإِجَابَةِ الدَّعْوَةِ. وَعُمِّرَ وَأَسَنَّ. وَامْتُحِنَ بِالْأَسْرِ عِنْدَ تَغْلِبِ
الرُّومِ عَلَى قَيْشَاطَةٍ فِي عَقَبِ رَمَضَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، ثُمَّ
تَخَلَّصَ بَعْدَ ذَلِكَ.

وَقَدِمَ قُرْطُبَةَ فَلَقِيَهُ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الطَّيْلَسَانِ حَيْثُ أَخَذَ عَنْهُ، وَهُوَ
ذَكَرُهُ، وَقَالَ: تَوَفِّيَ بِلُورَقَةَ عَامَ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ عَلَى مَا أَخْبَرَ بِهِ،
وَقَالَ ابْنُ فَرْثُونَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ: إِنَّهُ تَوَفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثِ وَثَلَاثِينَ، وَمَوْلَدُهُ
سَنَةَ خَمْسِ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

وَقَالَ ابْنُ فَرْقَدٍ: كَتَبَ لِي وَلابْنِي مُحَمَّدٍ وَأَحْمَدَ فِي آخِرِ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ
سَبْعِ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ مِنَ الْحِصْنِ الْمَذْكُورِ رَفَقَ اللَّهُ بِهِ، يَعْنِي حِصْنَ
الْتَرَابِ، قَالَ: وَسَنَةُ الْآنَ اثْنَتَانِ وَتِسْعُونَ سَنَةً.

وَمِنْ الْكُنَى

١٩١٢- أَبُو نَضْرٍ الْعَابِدُ الصَّدْفُورِيُّ.

رَوَى ابْنُ بَشْكُوَالٍ فِي كِتَابِ «الْمُسْتَعِيزِينَ بِاللَّهِ»: قَالَ يُونُسُ، يَعْنِي الْقَاضِي
ابْنَ الصَّفَّارِ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَدْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَضَّاحٍ، قَالَ:
كَانَ بِقُرْطُبَةَ مِنْ نَاحِيَةِ صَدْفُورَةَ رَجُلٌ فَاضِلٌ، يُكْنَى أَبُو نَضْرٍ، فَاسْتَسْقَى ابْنُ
بَشِيرٍ الْقَاضِي بِالنَّاسِ بِقُرْطُبَةَ، فَنَادَى: يَا أَبُو نَضْرٍ، نَاشِدْتُكَ اللَّهَ، إِنْ كُنْتَ حَاضِرًا
أَلَا قُمْ ادْعُ اللَّهَ لَنَا! فَقَامَ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ رَجُلٌ مُلْتَفٌّ فِي كِسَاءٍ، فَدَعَا فَسُقُوا مِنْ
حِينِهِمْ، ثُمَّ افْتَقَدَ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَمْ يَوْجَدْ.

١٩١٣- أَبُو نَضْرٍ مَوْلَى الْحُسَيْنِيِّ، الزَاهِدُ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ.

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ وَهْبٍ بْنُ عِيَّاشٍ الْأَمْوِيُّ
الْإِسْبِيلِيُّ مِنْ شَيْوخِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ خَزْرَجٍ.
ذَكَرَهُ ابْنُ بَشْكُوَالٍ وَأَغْفَلَهُ^(١).

(١) الصلة (٢٨٦).

مِنْ اسْمِهِ نُعْمَانُ

١٩١٤ - النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ.

صَحِبَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ لُبَابَةَ، وَحَكَى عَنْهُ.

قال ابنُ حَيَّانَ: قرأتُ بخطَّ عُبَادَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّاعِرِ، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنِ الْفَقِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ لُبَابَةَ، قال: كنتُ يومًا عندَ أَبِي وَهْبٍ عَبْدِ الْأَعْلَى فِي جَنَانِهِ بِقُرْبِ مَقْبَرَةِ قُرَيْشٍ، وَكَانَ يَعْتَمِرُهَا بِيَدِهِ فِي نَفَرٍ مِنَ الطَّلَبَةِ نَسَمِعُ عَلَيْهِ، إِذْ حَضَرَ غِذَاؤُهُ فَيَقْدُمُهُ إِلَيْنَا نَأْكُلُ مَعَهُ، إِذْ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ صَاحِبُ الْأَمِيرِ مُحَمَّدٍ وَوَزِيرُهُ الْأَثِيرُ، فَأُذِنَ لَهُ عَلَى تَكَرُّهِهِ. وَدَخَلَ وَنَحْنُ نَأْكُلُ خُبْزًا قَدَّمَهُ الشَّيْخُ بِإِذْنِهِ مِنْ بَقْلِ الْجَنَانِ، فَجَلَسَ وَجَعَلَ يُدَاعِبُ الشَّيْخَ بِنَصَاحَةِ ظَرْفِهِ، وَلَا يَتَطَلَّقُ الشَّيْخُ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَبَا وَهْبٍ، أَمَا تَدْعُونَا إِلَى طَعَامِكَ تَخَافُ أَنْ نَلْتَهُمَهُ؟ فَقَالَ لَهُ: إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْأَطْعَمَةِ الَّتِي تُوَافِقُكَ، فَقَالَ: بَلَى وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَإِنَّا نَتَبَرَّكَ بِمَا نُصِيبُ مِنْهُ، وَمَدَّ هَاشِمُ يَدَهُ إِلَى لُقْمَةٍ مِنَ الْخُبْزِ غَمَسَهَا فِي الْبَقْلِ، فَجَلَسَ وَجَعَلَ يَلُوكُهَا وَلَا يُسَيِّغُهَا، فَلَمَّا فَرَعْنَا سَأَلَ الشَّيْخُ عَنْ مَسْأَلَةِ فَقِيهِ جَاءَ لَهَا، فَأَفْتَاهُ فِيهَا بِمَا عِنْدَهُ، فَأَظْهَرَ هَاشِمٌ قُنْعَانَهُ بِجَوَابِهِ، وَقَامَ لِيَنْصَرِفَ فَتَحَرَّكْتُ لِأَقُومَ مَعَهُ، فَضَرَبَ الشَّيْخُ عَلَى يَدَيَّ وَأَجْلَسَنِي حَتَّى خَرَجَ هَاشِمٌ، فَلَمَّا مَضَى قَالَ لِي: مَا أَرَدْتَ بِهَذَا؟ قُلْتُ: أَرَدْتُ إِكْرَامَهُ فِي مَجْلِسِكَ، فَقَالَ لِي: بئسَ مَا صَنَعْتَ يَا هَذَا! إِنْ كُنْتَ تَطْلُبُ الْعِلْمَ لِلَّهِ تَعَالَى فَأَعِزَّهُ يُعِزِّكَ اللَّهُ تَعَالَى، وَإِنْ كُنْتَ تَطْلُبُهُ لِلدُّنْيَا فَجِدْ عَنَّا وَكُنْ خَادِمًا هَؤُلَاءِ مُتَصَرِّفًا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، فَهُوَ أَنْفَقَ لَكَ عِنْدَهُمْ وَأَكْسَدُ لَكَ عِنْدَ خَالِقِكَ، فَأَخْجَلَنِي شَدِيدًا وَحَافِظْتُ بَعْدُ عَلَى وَصَايَتِهِ.

١٩١٥- نُعْمَانُ الْفَقِيهُ الْعَاقِدُ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ.

تَوَفِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَسْتُ خَلَوْنَ مِنْ شَوَالٍ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ، وَدُفِنَ
بِمَقْبَرَةِ قُرَيْشٍ.
ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانٍ.

١٩١٦- نُعْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّفَرِيُّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ زَيْنِي،
يُكْنَى أَبَا مَهْدِيٍّ.

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْظُورٍ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّائِيَةِ الْبَاجِيٍّ، وَغَيْرِهِمَا. سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْحَسَنِ مُفَرَّجُ
ابْنُ سَعَادَةَ وَحَدَّثَ عَنْهُ.

١٩١٧- النُّعْمَانُ^(١) بْنُ النُّعْمَانِ الْمَعَاوِرِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَيُوزَقَةَ، مَنْسُوبٌ
إِلَى جَدِّهِ، يُكْنَى أَبَا الزَّهْرِ.

رَحَلَ حَاجًّا فَأَدَّى الْفَرِيضَةَ وَجَاوَرَ بِمَكَّةَ ثُمَّ قَفَلَ إِلَى بَلَدِهِ وَاعْتَزَلَ
النَّاسَ، وَكَانَ يُشَارُ إِلَيْهِ بِإِجَابَةِ الدَّعْوَةِ.
وَتَوَفِّيَ فِي حُدُودِ سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةٍ وَسِتِّ مِائَةٍ.

مَنْ اسْمُهُ نَافِعٌ

١٩١٨- نَافِعُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَحِيقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَارِثِ بْنِ خَلْفِ بْنِ
رَاشِدِ السَّمَاوِيِّ، مِنَ الْبَرْبَرِ.

وَلِيَ قِضَاءَ الْجَزَائِرِ الشَّرْقِيَّةِ لِلنَّاصِرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ أَوَّلُ قَاضٍ
اسْتُقِضِيَ بِهَا يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِسَبْعِ بَقِيْنَ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثِ
مِائَةٍ، فَلَمْ يَزَلْ قَاضِيًا بِهَا إِلَى أَنْ صُرِفَ بِعَمِّهِ أَحْمَدَ بْنِ رَحِيقِ فِي سَنَةِ ثَلَاثِ
وِثَلَاثِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ.
عَنِ ابْنِ حَارِثٍ.

(١) ترجمه الذهبي في المستملح (٣٩٧).

١٩١٩ - نافع بن أحمد بن عبد الله الأنصاري، من أهل طرطوشة.
 سمع بدانية أبا بكر بن برنجال، وبمُرسية القاضي أبا بكر بن أسود.
 ورحل إلى إشبيلية، فسمع بها من القاضي أبي الحسن شريح بن محمد «موطأ
 مالك» و«صحيح البخاري»، وأجاز له جميع روايته في رمضان سنة خمس
 وثلاثين وخمس مئة. وكان فقيهاً مشاوراً معنياً بسماع العلم وروايته.
 قرأت بعض خبره بخط ابن خنير.

مِنْ اسْمُهُ نَام

١٩٢٠ - نام^(١) بن محمد بن ديسم بن نام، من أهل سرقسطة، يُكنى
 أبا العلاء.

كان من أهل الأدب والبلاغة، وكتب لبعض الرؤساء، وكان يقرض
 الشعر، واستجاز له أبو علي الصدفي - ومن خطه نقلت اسمه - ولجماعة
 معه من أهل سرقسطة وبلادها كانوا أصحابه وجيرته بعض شيوخه
 البغداديين.

وتوفي سنة إحدى وخمسين وخمس مئة.
 وفاته وبعض خبره عن ابن سفيان.

١٩٢١ - نام بن محمد بن حسين بن عبد الرحمن بن عبد الله بن نام
 البهراني، من أهل لبلة، يُكنى أبا الحسن.

روى عن أبي بكر يحيى بن محمد بن زيدان القرطبي. وكان فقيهاً أديباً
 يقرض الشعر، ذا هدي وسمت. حدث عنه أبو أمية إسماعيل بن عفير،
 وأبو عبد الله بن خلفون.

(١) ترجمه المؤلف في معجم أصحاب الصدفي (١٨٢).

وتوفي سنة ست مئة. ذكر وفاته أبو الحجاج بن عمر في «تاريخه»،
وحكى غيره أنه توفي في المحرم في نحو سنة أربع وست مئة.

الأفراد في حرف النون

[٢٣٠] ١٩٢٢ - نعيم بن عبد الرحمن بن معاوية / بن حديج بن حبة بن
قنبر بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن
أشرس بن شبيب بن السكون السكوني، وقيل: التحيبي.
قتلته الروم بالأندلس في يوم عرفة من ذي الحجة سنة ثلاث ومئة.
ذكره أبو سعيد بن يونس في «تاريخه»، ونسبه عن غيره، وأغفله ابن
الفرضي وهو من شرطه.

١٩٢٣ - نجاح بن نذير القرشي، من أهل قرطبة يكنى أبا محمد.
ونذير: بضم النون. حدث عنه محمد بن القاسم بن مسعدة الحجاري.

١٩٢٤ - ناصر بن أحمد الرعيني، يكنى أبا القاسم.
يحدث عن الحسن بن سعد. حدث عنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن
أبيص؛ قرأته بخط أبي الخطاب بن واجب، وقرأته بخطه أيضا فيما استدرك
على ابن الفرضي ناصر بن منصور بن سملتون، وإنما هو خلاص وهو
مذكور في حرف الخاء من «تاريخه»^(١).

١٩٢٥ - ناهض بن عريب، من أهل الثغر الشرقي، يكنى أبا حديدة.
روى عن زكريا ابن النداف. سمع منه «المدينة» لسحنون بن سعيد،
وحدث بها عنه في سنة سبع وتسعين وثلاث مئة. وتقدم في الأفراد من

(١) تاريخه (٤٢٢).

حَرْفِ الحاءِ، وفي الكُنْي: أبو حديدة^(١) بنُ فتوح وروايتهُ عن ابنِ النَّدافِ
فِيئاًمُل هذا.

١٩٢٦- نَجْمُ الوَصِيف، مِنْ فِتْيَانِ الأُمَوِيَّةِ بِقَرْطُبَةٍ.
كان مِنْ أَهْلِ الأدبِ والشُّعر. ذَكَرَهُ حَبِيبُ الصَّقَلْبِيِّ فِي كِتَابِهِ الْمَسْمَى
«بِالاسْتِظْهَارِ وَالْمُغَالَبَةِ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ فَضَائِلَ الصَّقَالِيَةِ» ذَكَرَ ذَلِكَ عَلِي بنِ
بِسام فِي كِتَابِ «الدَّخِيرَةِ»^(٢).

١٩٢٧- نِعَمَ الْخَلْفُ^(٣) بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي ثَوْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، مِنْ أَهْلِ
طَرطُوشَةَ أَوْ نَاحِيَتِهَا.
رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَأَدَّى الْفَرِيضَةَ، وَلَقِيَ بِمَكَّةَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَصْبَهَانِيَّ، فَسَمِعَ مِنْهُ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ
الْقَاسِمُ بْنُ نِعَمَ الْخَلْفُ بِسِيرٍ.

١٩٢٨- نَجْدَةُ بْنُ سُلَيْمٍ بنِ نَجْدَةَ الْفَهْرِيِّ الضَّرِيرُ، مِنْ أَهْلِ قَلْعَةِ
رَبَاح، وَسَكَنَ طُلَيْطُلَةَ، يُكْنَى أَبَا سَهْلٍ.
رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْمُقَرِّي، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الشَّنْتَجَالِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّاسٍ
الطُّلَيْطُلِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.
وَتَصَدَّرَ بِطُلَيْطُلَةَ لِإِقْرَاءِ الْقُرْآنِ وَتَعْلِيمِ الْعَرَبِيَّةِ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ
الْكَامِلَةِ وَالشُّعْرِ الْحَسَنِ، وَجَمَعَ شِعْرَ أَبِي الْحَسَنِ الْحَضْرِيِّ. حَدَّثَ عَنْهُ
أَبُو الْحَسَنِ بْنُ دُرِّي وَغَيْرُهُ.
وَتَوَفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ. ذَكَرَهُ ابْنُ عُزَيْرٍ، وَفِيهِ عَنْ غَيْرِهِ،

(١) الترجمة (٧٩٣).

(٢) الذخيرة ٢٨ / ٤.

(٣) ترجمه المقرئ في نفح الطيب ٦٤٥ / ٢.

وهو مذكور في كتاب ابن بشكوال بِكُنْيَتِهِ^(١).

١٩٢٩ - نَابِتُ^(٢) بَنُ الْمُفْرَجِ بْنِ يَوْسُفَ الْحَثْعَمِيِّ، أُنْدَلُسِيٌّ، أَصْلُهُ مِنْ بَلَنْسِيَّةَ وَسَكَنَ مِصْرَ، يُكْنَى أَبُو الزَّهْر.

قال السَّلَفِيُّ: قَدِمَ مِصْرَ بَعْدَ خُرُوجِي مِنْهَا، وَتَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ وَتَأَدَّبَ وَقَالَ الشَّعْرَ الْفَائِقَ، وَكَتَبَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ مِنْ شِعْرِهِ.
وَتَوَفِّيَ فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ بِمِصْرَ.
عَنِ ابْنِ نُقْطَةَ.

١٩٣٠ - نَجْبَةُ^(٣) بَنُ يَحْيَى بْنِ خَلْفِ بْنِ نَجْبَةَ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَجْبَةَ الرَّعِينِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.
أَخَذَ الْقِرَاءَاتِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ شُرَيْحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ شُعَيْبِ بْنِ عَيْسَى الْيَابُرِيِّ، وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ عَيْشُونَ الْجُدَامِيِّ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ حَرْبِ الْمَسِيلِيِّ.

وَرَوَى عَنْ صِهْرِهِ أَبِي مَرْوَانَ الْبَاجِيَّ، وَأَبِي بَكْرٍ ابْنَ الْعَرَبِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ ابْنَ لُبِّ الْبَاغِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ بَنَ طَاهِرٍ، وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ ثُعْبَانَ، وَأَبِي الْخَلِيلِ

(١) الصلة (٥٣١).

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٣ / ٤٥، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢ / ١٠، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٦٤٥.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٧٧، وابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ٣٣٧، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١٠٩، والذهبي في المستملح (٣٩٨)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٩٦٧، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٥٦٤، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٧٢، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٣٣٤، والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٨٥، والسيوطي في البغية ٢ / ٣١٢، والمراكشي في الإعلام ٧ / ٣٣٧.

مُفَرَّج بن عبد الله، وأبي الحسن بن مُسَلِّم، وأبي بكر بن فندلة، وأبي الوليد ابن حجاج، وأبي القاسم ابن الرماك، وغيرهم.

وأجاز له ولابنه يحيى أبو بكر عتيق بن محمد الردائي: من أصحاب ابن نفيس وطبقته سنة خمس وعشرين وخمس مئة، وهو آخر من حدث عن أبي بكر الردائي، والردائي آخر من حدث عن أبي الحسن القاسبي.

وتصدّر بإشبيلية لإقراء القرآن وتعليم العربية، وكان إماماً في ذلك مقدّماً، مع الفضل والصلاح والتواضع وغلبة الخير عليه، يتحقّق بالقراءات ويشارك في الحديث، واستوطن مراكش مدة باستدعاء السلطان إياه واستجلابه إليها، وأقرأ بها القرآن وبإفريقية في حرّكه إليها مع جيوش المغرب. حدث عنه جماعة من شيوخنا وغيرهم.

وتوفي بقرية فيسانة في أخريات جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وخمس مئة ودُفِنَ بإشبيلية، قرأت ذلك بخط أبي الربيع بن سالم، قال: وقال لي بعض أصحابنا: إنه توفي يوم الأربعاء السادس والعشرين من جمادى المذكورة.

وقرأت بخط أبي سليمان بن حوط الله أنه توفي بشريش في الشهر المذكور، وحمل إلى إشبيلية، فدُفِنَ بها، قال: ذكر لي أن مولده سنة إحدى وعشرين وخمس مئة، وحكى غيره أن مولده في شهر يونه سنة عشرين وخمس مئة وأن وفاته في رجب سنة إحدى وتسعين وخمس مئة.

وقال ابن صاحب الصلاة: توفي ليلة يوم الخميس السابع والعشرين من جمادى الآخرة، وكانت وفاته بالموضع المعروف بعطف جزيرة قبيل، وهو أصل صحبة المنصور مقدّمه لغزو الروم، وسبق إلى إشبيلية فدُفِنَ بمقبرة الفخارين لصلاة الظهر من يوم الخميس المذكور.

١٩٣١- نذير^(١) بن وهب بن لب بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن وهب بن نذير بن وهب بن نذير الفهري، من أهل بلنسية، يكنى أبا عامر.

أخذ القراءات عن أبيه أبي العطاء، وسمع منه وأكثر عنه، ومن أبي بكر ابن جزي، ومن أبي القاسم بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد، وأبي بكر بن مفلح، وأبي بكر بن بيش، وتفقه به وبأبي بكر بن أبي جرة / وغيرهما. وكتب الشروط مع أبي الحجاج بن أيوب، وأخذ العربية والآداب عن أبي محمد بن عبدون، ولقي أبا الحسن بن النعمة صغيراً ولم يجز له. [٢٣١]

وأجاز له أبو الحسن بن هذيل، وأبو بكر بن الجذ، وأبو عبد الله بن زرقون، وأبو محمد بن عبيد الله، وأبو عبد الله ابن الفخار، وأبو جعفر بن مضاء، وأبو عبد الله بن عطية الدائي، وغيرهم. وكتب إليه من أهل المشرق: أبو الطاهر بن عوف، وأبو عبد الله ابن الحضرمي وأخوه أبو الفضل، وأبو طالب التّوخي، وأبو عبد الله الكركنتي وأبو الثناء الحراني وأبو القاسم بن جارة، وغيرهم.

وعني بعقد الشروط، فلم يكن أحد يدانيه في ذلك: حسن مآخذ وسهولة ألفاظ وبراعة مساق، مع المشاركة في الفقه. وكان قائماً على «الكامل» للمبرد، كثيراً ما سمعته يورد أشعاره ويسرد من حفظه أخباره. وولي قضاء بعض الكور، وحدث بأخرة من عمره، فأخذ عنه جماعة من أصحابنا، وسمعت منه كثيراً، وأجاز لي لفظاً وخطاً.

ولما تغلب الروم على بلنسية قصد دانية وولي قضاءها إلى أن توفي بها في العشر الأوسط لشعبان سنة ست وثلاثين وست مئة بعد ستة أشهر من الحادثة على بلنسية وأنا حينئذ بحضرة تونس في توجهي إليها. ومولده في المحرم سنة ثمان وخمسين وخمسة مئة.

^(١) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ١١٣، والذهبي في المستملح (٣٩٩)، وتاريخ

الإسلام ١٤ / ٢٢٧، ومعرفة القراء ٢ / ٦٣٦، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٣٤،

والقادري في نهاية الغاية، الورقة ٢٨٥.

حَرْفُ الصَّادِ مِنْ اسْمِهِ صَالِحٌ

١٩٣٢ - صَالِحٌ^(١) بَنُ مُعَاوِيَ بْنِ حَمَّادِ الْغَسَّانِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ.
كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالرُّوَايَةِ لِلشَّعْرِ، وَكَانَ يُؤَدِّبُ عِنْدَ بَنِي
فَطِيسَ. ذَكَرَهُ الزُّبَيْدِيُّ وَوَصَفَهُ بِالْحَيَّرِ وَالْفَضْلِ وَالِدِّينَ. وَنَسَبَهُ الرَّازِيُّ،
وَحَكَى أَنَّهُ كَتَبَ لِبَعْضِ الْقُضَاةِ وَوَصَفَهُ بِالْعَدَالَةِ وَقَبُولِ الشَّهَادَةِ وَحُسْنِ
الْهَدْيِ.

١٩٣٣ - صَالِحٌ بَنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبَا مُؤَمِّنٍ.
كَانَ عَدْلًا نَاسِكًا.

وَتَوَفَّى سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ فَرَانَكِ.

١٩٣٤ - صَالِحٌ بَنُ سَيِّدٍ.
لَهُ تَارِيخٌ سَمَّاهُ «وَسَطُ السُّلُوكِ» ذَكَرَ فِيهِ بِنَاءَ الْمُعْتَمِدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ
الْحِصْنِ الرَّاهِرِ، وَلَا أَعْرِفُهُ.

١٩٣٥ - صَالِحٌ^(٢) بَنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ الْأَوْسِيِّ، مِنْ سَاكِنِي مَالَقَةَ،
يُكْنَى أَبَا الْحَسَنِ.

أَخَذَ الْقِرَاءَاتِ بَعْدَ أَبِيهِ عَنْ جَمَاعَةٍ، مِنْهُمْ: أَبُو زَيْدِ ابْنِ الْوَرَّاقِ،
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عِيسَى الْمَعْرُوفُ بِالْبَيْغِيِّ، وَأَبُو عَلِيٍّ مَنْصُورُ بْنُ الْحَيَّرِ،

^(١) ترجمه الزبيدي في طبقات النحويين ٢٧٦، وابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٣٦،
والفيروزآبادي في البلغة (١٥٦)، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ١١.

^(٢) ترجمه الضبي في بغية الملتبس (٨٥١)، وابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٣٣، وابن الزبير في
صلة الصلة ٣ / الترجمة ١١٤، والذهبي في المستملح (٤٠٠)، وتاريخ الإسلام ١٢ /
٥٣٩.

وَبَعْضُهَا عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ ذَرْوَةَ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ بْنِ فَرَجٍ. أَخَذَ عَنْ أَبِيهِ
وَعَنْ هَذَيْنِ قِرَاءَةً نَافِعَةً خَاصَّةً، وَلَقِيَ أَكْثَرَهُمْ بِقُرْطُبَةٍ.

وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْأَسَدِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ رُشَيْدٍ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ غَالِبِ
ابْنِ عَطِيَّةٍ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مَنْظُورٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكِّيٍّ، وَأَبِي الْحَسَنِ
شُرَيْحٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ الْعَرَبِيِّ، وَأَبِي مَرْوَانَ الْبَاجِيَّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ مَعْمَرٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَاجِّ، وَأَبِي جَعْفَرٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ
أَسْوَدَ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ أُخْتِ غَانِمٍ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ فَنْدِلَةَ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ
اللَّوَانِ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ ابْنَ الطَّرَاوَةِ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ وَرْدٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
زُعَيْبَةَ، وَأَبِي الْحَجَّاجِ الْقُضَاعِيَّ، وَأَبِي الْأَصْبَغِ عَيْسَى بْنِ أَبِي الْبَحْرِ
الشُّتَمَرِيِّ وَغَيْرِهِمْ.

وَوَلَّى الْقَضَاءَ. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالزُّهْدِ، يُشَارِكُ فِي الْأُصُولِ، وَلَمْ
يَكُنْ بِالضَّابِطِ. وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ: أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي زَمَيْنٍ، وَأَبُو الصَّبْرِ
السَّبْتِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قَنْتَرَالٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ غَلْبُونَ، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ عَيْشُونَ
الْمُرْسِيُّ، أَجَازَ لَهُ فِي صَفَرٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

١٩٣٦ - صَالِحٌ^(١) بْنُ يَحْيَى بْنِ صَالِحِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَكْتَبِيُّ، مِنْ أَهْلِ
قُرْطُبَةٍ، يُكْنَى أَبَا الْحَسَنِ.

أَخَذَ الْقِرَاءَاتِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبِي بَكْرِ
مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ صَافٍ، وَغَيْرِهِمَا. وَتَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ بِمَسْجِدِهِ مِنْ دَاخِلِ
قُرْطُبَةٍ عَلَى مَقْرُبَةٍ مِنْ بَابِ طُلَيْطَلَةَ مِنْ أَبْوَابِهَا.

وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا، أَخَذَ عَنْهُ الْقِرَاءَاتِ أَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ حَوْطِ اللَّهِ، وَقَالَ:
تَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٣٦.

١٩٣٧- صَالِحٌ^(١) بَنُ أَبِي الْقَاسِمِ خَلْفِ بْنِ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ،
 مِنْ أَهْلِ مَالَقَةَ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.

رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ مَنْصُورِ بْنِ الْحَيْرِ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ ابْنِ الطَّرَاوَةِ، وَأَبِي الْحَسَنِ
 ابْنِ غَمَّادٍ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبِ الْخَطِيبِ، وَأَبِي مَرْوَانَ بْنَ مُجَبَّرٍ. وَرَحَلَ
 فَلَقِيَ بِتِلْمِزَانِ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ بَاقٍ وَأَخَذَ عَنْهُ عِلْمَ الْكَلَامِ، وَلَقِيَ بِتَوْسِ أَبِي مُحَمَّدٍ
 عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْفَقِيهَ، وَبِالْمُهَدِّيَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَازَرِيِّ فَحَمَلَ عَنْهُ «الْمُعَلِّم» مِنْ
 تَأْلِيْفِهِ: سَمَاعًا لِبَعْضِهِ وَإِجَازَةً لِبَاقِيهِ، وَسَمِعَ مِنْهُ أَيْضًا غَيْرَ ذَلِكَ.

وَكَانَ فَقِيهًا مُتَقَدِّمًا فِي عِلْمِ الْكَلَامِ. رَوَى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَوْطٍ اللَّهُ
 وَأَخُوهُ أَبُو سُلَيْمَانَ، وَقَالَ: تَوَفَّى فِي أَوَائِلِ رَمَضَانَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَخَمْسٍ
 مِئَةً، وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ خَمْسٍ مِئَةٍ.

١٩٣٨- صَالِحٌ^(٢) الزَّنَاتِيُّ الْعَابِدُ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.
 كَانَ زَاهِدًا وَرِعًا كَثِيرَ التَّلَاوَةِ لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْعُكُوفِ عَلَيْهِ، لَمْ
 يُشَاهِدْهُ أَحَدٌ قَطُّ يَبْتَاعُ شَيْئًا وَلَا يُعَدُّ قُوْتًا وَلَا يَعْمُرُ مَنْزِلًا، إِنَّمَا كَانَ أَغْلَبَ
 عَلَيْهِ مَبِيتُهُ بِمَسْجِدِ الرُّطَنْدَالِيِّ بِمَقْرِبَةٍ مِنْ جَامِعِ الْعَدْبَسِ، وَكَانَ يَقْعُدُ عِنْدَ
 أَبِي عَمْرٍو بْنِ الطُّفَيْلِ بِمَوْضِعِ إِقْرَائِهِ لِسَمَاعِ الْقُرْآنِ.
 وَتَوَفَّى سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسٍ مِئَةٍ وَقَدْ نَيَْفَ عَلَى السَّبْعِينَ، وَحَضَرَ
 جَنَازَتَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنَ النَّاسِ.
 ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ قَسُومٍ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٣٢، وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١١٦،
 والذهبي في المستملح (٤٠٢)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٨١٥، والسيوطي في بغية الوعاة
 ٩ / ٢.

(٢) ترجمه الذهبي في المستملح (٤٠٣)، وتاريخ الإسلام ١٢ / ٨٣٣.

١٩٣٩ - صَالِحٌ^(١) / بَنُ عَلِيٍّ بَنُ صَالِحِ بَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ الْهَمْدَانِيِّ.

من أهل مالقة، له رواية عن أهل بلده وأجاز له جماعة من أهل المشرق، منهم: أبو محمد القاسم بن عساكر وأبو طاهر الخشوعي وغيرهما، وذلك في سنة سبع وتسعين وخمس مئة. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو عَمْرٍو سَالِمُ بْنُ صَالِحٍ.

مِنْ اسْمِهِ صَارِمٌ

١٩٤٠ - صَارِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمَحِيصٍ، مِنْ أَهْلِ طَرطُوشَةَ، وَعِدَادُ

سَلَفِهِ فِي الْمَوَالِي.

وَلِيَّ قِضَاءِ بَلَدِهِ وَقِضَاءِ بَلَنْسِيَّةَ، وَهُوَ مِنْ بَيْتِ نَبَاهَةَ.

١٩٤١ - صَارِمُ بْنُ تَمَحِيصِ بْنِ صَارِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمَحِيصٍ.

ذَكَرَهُ وَجَدُّهُ الْمَذْكُورَ قَبْلَهُ أَبُو بَكْرٍ الرَّازِيُّ، وَحَكَى عَنْهُ أَنَّهُ رَحَلَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَدَخَلَ بَغْدَادَ وَلَهُ بَقِيَّةٌ.

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٣٤، وابنه سالم بن صالح مترجم في أدباء مالقة (١٥٥).

الأفراد في حرف الصاد

١٩٤٢ - صَمَادِحُ^(١) بَنُ زَيْدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ الْأَزْدِيِّ،
من أهلِ إشبيلية. كان فقيهاً زاهداً. ذكره الرازي.

١٩٤٣ - صَبِيحُ الزَاهِدِ، من أهلِ قُرْطُبَةَ.
كان من تلاميذ أبي بَكْرٍ يَحْيَى بْنِ مُجَاهِدِ الْإِلْبِيرِيِّ وَخَاصًّا بِهِ وَمَاتَ قَبْلَهُ
بِسَنِينَ، وَكَانَتْ وَفَاةُ ابْنِ مُجَاهِدٍ هَذَا لثَلَاثِ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةً
سِتٍّ وَسِتِينَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ وَهِيَ وَفَاةُ الْحَكَمِ الْمُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ.
وَحَكَى يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْفَرَّاءِ الزَّاهِدِ، أَنَّهُ وَهَبَ لِأَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْإِلْبِيرِيِّ بَعْدَ مَوْتِهِ شَطْرَ كُلِّ خَتْمَةٍ
يَحْتَمُّهَا. قَالَ: فَلَمَّا مَضَتْ لِهَذَا مُدَّةٌ طَوِيلَةٌ رَأَيْتُ فِي مَنَامِي أَنِّي اجْتَمَعْتُ
بِصَبِيحٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فَبَدَأَنِي بِالسَّلَامِ، ثُمَّ قَالَ لِي: أَبُو بَكْرٍ يُقَرِّئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ
لَكَ: هَذَا يَاكَ تَأْتِنَا كَثِيرًا، وَهِيَ عَائِدَةٌ عَلَيْكَ.

وَحُكِيَ أَيْضًا عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا قَطَعَتْهُ عِلَّةٌ عَنْ خَتَمِ الْقُرْآنِ رَأَى صَبِيحًا هَذَا فِي
النُّومِ، فَكَانَ يَقُولُ لَهُ: أَبُو بَكْرٍ يُقَرِّئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ: انْقَطَعَتْ هَذَا يَاكَ
الَّتِي كَانَتْ تَأْتِنَا مِنْ قَبْلِكَ، فَمَا الَّذِي قَطَعَهَا عَنَّا؟ قَالَ ابْنُ الْفَرَّاءِ: فَلَمَّا انْتَبَهْتُ
عَاوَدْتُ الْقِرَاءَةَ مُضْطَجِعًا وَكَيْفَ أُمَكَّنْتَنِي إِلَى أَنْ تَوَفَّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٩٤٤ - صَافُ^(٢) بَنُ خَلْفِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ، من
أهلِ أَوْرِيُولَةَ وَصَاحِبُ الْأَحْكَامِ بِهَا، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.
رَوَى عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِيٍّ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْقِرَاءَاتِ وَالْمِشَارَكَةِ

(١) ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٤٣.

(٢) ترجمه الضبي في بغية الملتبس (٨٥٧).

في قَرَضِ الشُّعْر، ولهُ زِيَادَةٌ فِي قَصِيدَةِ أَبِي الْحَسَنِ الْخُضْرِيِّ الْمَنْظُومَةِ فِي الْقِرَاءَاتِ مُسْتَدْرِكًا عَلَيْهِ، وَهِيَ قَوْلُهُ [مَنْ الطَّوِيل]:

سَوَاكِنَ لَا تَحْرِيكَ عِنْدَ اتِّصَالِهَا وَلَا صُورَةً فِي الرَّسْمِ وَالْخَطِّ بِالْخَبْرِ
خَلَا قَوْلُهُ: (أَتَانِي اللَّهُ) أَنَّهَا مُحَرَّكَةٌ بِالْفَتْحِ فِي الْوَصْلِ وَالْمَرِّ
قَرَأْتُمَا بِخَطِّ شَيْخِنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُوحٍ مَعَ اسْمِهِ وَكُنْيَتِهِ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ صَافٍ الْقَاضِي.

ذَكَرَهُ ابْنُ عِيَّادٍ، وَفِيهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو زِيَادِ بْنِ الصَّفَّارِ الْأَوْزُبِيِّ.

١٩٤٥ - صَفْوَان^(١) بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى
ابْنِ إِدْرِيسِ التُّجِيبِيِّ الْكَاتِبِ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا بَحْرٍ.

أَخَذَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ حُبَيْشٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمِيدٍ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ
مُضَاءٍ؛ سَمِعَ عَلَيْهِ «صَحِيحَ مُسْلِمٍ»، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبِي رَجَالٍ بْنِ
غَلْبُونٍ، وَغَيْرِهِمْ. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْكُوَالٍ.

وَكَانَ مِنْ جِلَّةِ الْأَدْبَاءِ الْبُلْغَاءِ وَمَهَرَةِ الْكُتَّابِ الشُّعْرَاءِ، نَافِذًا مُدْرِكًا،
نَاقِذًا مُفَوِّهًا بَلِيغًا، مَنَّ جُمِعَ لَهُ التَّقَدُّمُ فِي النَّظْمِ وَالنَّثْرِ، وَلَهُ رِسَائِلُ بَدِيعَةٌ
وَقِصَائِدُ جَلِيلَةٌ، وَجَمَعَ فِيهَا صَدَرَ عَنْهُ كِتَابًا ضَخْمًا سَمَّاهُ «عُجَالَةَ الْمُتَحَفِّزِ
وَبَدَاهَةَ الْمُسْتَوْفِزِ» قَدْ حُمِلَ عَنْهُ، وَسُمِعَ بَعْضُ كَلَامِهِ مِنْهُ. وَكَانَ مِنَ الْفَضْلِ
وَالدِّينِ بِمَكَانٍ.

^(١) ترجمه ياقوت الحموي في معجم الأدباء ٤ / ١٤٤٨، والمؤلف في تحفة القادام ١١٩، وابن
سعيد في المغرب ٢ / ٢٦٠، ورايات المبرزين ٧٩، وابن عبد الملك في الذيل ٤ / ١٤٠،
وابن الزبير في صلة الصلة ٣ / الترجمة ١٢٠، والذهبي في المستملح (٤٠٤)، وتاريخ
الإسلام ١٢ / ١١٤٢، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٣٨٦، والصفدي في الوافي ١٦ / ٣٢١،
وابن شاکر في فوات الوفيات ٢ / ١١٧، وابن الخطيب في الإحاطة ٣ / ٣٤٩، والمقري في
نفع الطيب ٣ / ١٨٣، والمراكشي في الإعلام ٧ / ٣٦١، وهو صاحب كتاب زاد المسافر
المطبوع المشهور.

رَوَى عَنْهُ أَبُو الرَّبِيعِ بْنُ سَالَمٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْبَقَاءِ، وَغَيْرُهُمَا.
وَتَوَفِّيَ لَيْلَةَ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ السَّادِسَ عَشَرَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتَسْعِينَ
وَخَمْسٍ مِثَّةً. وَتَكَلَّهٗ أَبُوهُ، وَهُوَ صَلَّى عَلَيْهِ، وَدُفِنَ بِإِزَاءِ مَسْجِدِ الْجُرْفِ مِنْ
غَرْبِيٍّ مُرْسِيَّةً وَهُوَ دُونَ الْأَرْبَعِينَ. مَوْلَدُهُ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِينَ وَخَمْسٍ مِثَّةً،
وَقِيلَ: سَنَةُ سِتِينَ.

وَمِنْ الْغُرَبَاءِ فِي هَذَا الْبَابِ

١٩٤٦ - ضَهَبُ^(١) بْنُ عَبْدِ الْمُهَيْمِنِ بْنِ أَبِي الْجَيْشِ وَاسْمُهُ مُجَاهِدٌ، بَنِي
مُحَمَّدَ بْنَ مُجَاهِدٍ، رُومِيٌّ الْأَصْلُ وَلَاؤُهُ لِبَعْضِ الصُّنْهَاجِيِّينَ وَسَكَنَ هُوَ
وَعَقِبُهُ مَرَّاكُشَ وَأَصْلُهُمْ مِنْ حَوْزِ جَيَّانَ، يُكْنَى أَبَا يَحْيَى.
وَلِيَ قِضَاءَ جَيَّانَ وَغَيْرَهَا، وَرَوَيْتُهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَبِي الْجَيْشِ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ^(٢). أَخَذَ عَنْهُ «الْمَوْطَأُ» بَيْنَ قِرَاءَةِ وَسَمَاعٍ. حَدَّثَهُ بِهِ عَنْ ابْنِ غَزَلُونَ
وَعَنِ الصَّدِّقِيِّ، وَسَمِعَ «الْمَوْطَأُ» عَلَى ابْنِ الْجَدِّ بِإِسْبِيلِيَّةَ، وَعَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
زَرْقُونٍ، وَأَجَازَا لَهُهُمَا وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَتَنَاوَلَ مِنْهُ «سُنَنُ أَبِي دَاوُدَ».
وَقَالَ ابْنُ قُرْتُوبَانَ: اجْتَمَعْتُ بِهِ بِفَاسَ وَأَجَازَ لِي بَعْدَ أَنْ قَرَأْتُ عَلَيْهِ
أَحَادِيثَ مِنْ «كِتَابِ مُسْلِمٍ». وَأَصَابَهُ فَالْجُ بِأَخْرَةٍ مِنْ عُمْرِهِ أَفْعَدَهُ عَنِ
التَّصَرُّفِ إِلَى أَنْ تَوَفِّيَ بِسَبْتَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِثَّةً،
وَخَبَرُهُ كُلُّهُ عَنْهُ إِلَّا قَلِيلًا.

^(١) ترجمه ابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ١٢١، والذهبي في المستملح (٤٠٥)، وتاريخ

الإسلام ١٤ / ٤٤.

^(٢) الترجمة ١٩٠٣.

حرف الضاد

أفراد

١٩٤٧ - ضمام^(١) بن عبد الله الأندلسي.

رَحَلَ إلى المشرق ودَخَلَ بغدادَ. وَحَدَّثَ. وَلَهُ روايةٌ عن عبدِ السَّلامِ بنِ مَسْلَمَةَ الأندَلُسِيِّ، عن أبيه، عن مالك. رَوَى عَنْهُ أَبُو الفَرَجِ أَحْمَدُ بنُ القَاسِمِ الحَشَّابُ البَغْدَادِيُّ مِنْ شيوخِ الدَّارِقُطَنِيِّ، هَكَذَا وَقَعَ فِي نُسْخَةِ عَتِيقَةٍ مِنْ تَأْلِيفِ الدَّارِقُطَنِيِّ فِي «الرُّوَاةِ عَنْ مالِكٍ»، وَفِي بَابِ مَسْلَمَةَ مِنْهُ: ضَمَامٌ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ، وَهَكَذَا ثَبَّتَ فِي رِوَايَةِ أَبِي زَكَرِيَّا العَائِذِيُّ عَنْهُ، وَقَالَ فِيهِ غَيْرُهُ: هَمَّامٌ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، بِالْهَاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ، وَفِي حَرْفِ الْهَاءِ أَثْبَتَهُ أَبُو الْوَلِيدِ ابْنُ الْفَرَضِيِّ مِنْ «تَارِيخِهِ» وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٩٤٨ - ضِرْغَامُ بنُ عُرْوَةَ بنِ عُمَرَ بنِ حَجَّاجِ بنِ أَبِي قُرَيْعَةَ، واسمُهُ يَزِيدُ،

[٢٣٣] مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُعَاوِيَةَ وَالِدَاخُلِ مَعَهُ إِلَى الْأَنْدَلُسِ، مِنْ أَهْلِ / لَبْلَةٍ.

لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ وَكَانَ فَقِيهًا.

ذَكَرَهُ الرَّازِيُّ.

وَمِنْ الْكُنَى

١٩٤٩ - أَبُو الضَّوِّءِ الْعَامِلِيُّ، مِنْ أَهْلِ رِيَّةِ.

كَانَ مُعَلِّمَ الْقُرْآنِ. ذَكَرَهُ الرَّازِيُّ، وَابْنُهُ ضِيَاءُ بنُ أَبِي الضَّوِّءِ كَانَ مُؤَدِّبَ إِعْرَابِ حَسَنِ الْإِفْهَامِ. ذَكَرَهُ ابْنُ الْفَرَضِيِّ عَنِ الزُّيْنِيِّ، وَحَكَى أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ^(٢).

(١) ترجمه ابن الفرضي باسم «همام بن عبد الله الأندلسي» ٢ / الترجمة ١٥٤٨ (بتحقيقنا)

والذهبي في المستملح (٤٠٦). وتنظر ترجمة «ضمام بن عبد الله بن نجبة العامري، في

تاريخ ابن الفرضي (١ / الترجمة ٦١٤) وتعليقنا عليها.

(٢) تاريخه (٦١٦).

الترجمون حسب ترتيب المؤلف

الاسم	رقم الترجمة	الصفحة
محمد بن أوس بن ثابت الأنصاري.	٩٦٨	٥
محمد بن عبد الله الأشجعي.	٩٦٩	٥
محمد بن إبراهيم بن مزين الأودي، من أهل أكسونة: غربي الأندلس، يكنى أبا مَصْر.	٩٧٠	٦
محمد بن بشير بن محمد المعافري.	٩٧١	٦
محمد بن عمرو بن شراحيل المعافري، من أهل قرطبة، يكنى أبا سعيد.	٩٧٢	٧
محمد بن عيسى بن دينار الغافقي، من أهل قرطبة.	٩٧٣	٨
محمد بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثي، حليف لهم، من أهل قرطبة.	٩٧٤	٨
محمد بن مروان بن خطاب بن عبد الجبار بن خطاب بن مروان بن نذير، مولى مروان بن الحكم، من أهل تدمير، وهو المعروف بأبي جرة.	٩٧٥	٨
محمد بن عبد الملك بن حبيب السلمى، من ولد العباس بن مرداس رضي الله عنه، من أهل قرطبة.	٩٧٦	٩
محمد بن أرقم السبي، من أهل قرطبة.	٩٧٧	٩
محمد بن قمر، من أهل قرطبة.	٩٧٨	٩
محمد بن أيمن بن قرجون، ويقال فيه: قرج، مولى الأمير هشام بن عبد الرحمن ابن معاوية، من أهل قرطبة.	٩٧٩	١٠
محمد بن يوسف الجمحي، من أهل شدونة، من حاضرة قلانة.	٩٨٠	١٠
محمد بن حزم، من أهل قرطبة.	٩٨١	١٠
محمد بن عبد الله بن أبي عامر محمد بن وليد بن يزيد بن عبد الملك المعافري، من أهل قرطبة، وأصله من الجزيرة الخضراء.	٩٨٢	١١

١١	٩٨٣	محمدُ بنُ أحمدَ بنِ سَعْدُون.
١٢	٩٨٤	محمدُ بنُ عَبدِ الخالقِ الغَسَّانِي، من أهلِ البِيرةَ.
١٢	٩٨٥	محمدُ بنُ نَصْرِ الجُهَنِّي، من أهلِ سَرَقُسطَة.
١٢	٩٨٦	محمدُ الأَسَدِي، من أهلِ طُلَيْطَلَة، يُعرَفُ بابنِ بُنْكَلَش.
١٣	٩٨٧	محمدُ بنُ سَعِيدِ بنِ حُمَيْرِ بنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ، من أهلِ قُرْطَبَة.
١٣	٩٨٨	محمدُ بنُ عُمَرَ بنِ خَيْرُونِ المَعافِرِي، أُنْدَلُسِي سَكَنَ القَيْرَوَانَ، يُكْنَى أبا عَبدِ الله.
١٤	٩٨٩	محمدُ بنُ مُقْلَبِ الجَيَّانِي.
١٤	٩٩٠	محمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَزْقَمِ السَّبَّيْ، من أهلِ قُرْطَبَة.
١٥	٩٩١	محمدُ بنُ وَلِيدِ بنِ سَعِيدِ، من أهلِ قُرْطَبَة.
١٥	٩٩٢	محمدُ بنُ مُجَاهِدِ.
١٥	٩٩٣	محمدُ بنُ خَالِدِ الأُمَوِي، من أهلِ قُرْطَبَة.
١٥	٩٩٤	محمدُ بنُ حَامِدِ المَوْدُبِ، من أهلِ قُرْطَبَة.
١٥	٩٩٥	محمدُ بنُ وَهْبِ، من أهلِ قُرْطَبَة، يُعرَفُ بابنِ الصَّيْقَلِ.
١٦	٩٩٦	محمدُ بنُ إِسْمَاعِيلِ النَّحْوِي، من أهلِ قُرْطَبَة، وليس بالحَكِيمِ.
١٦	٩٩٧	محمدُ بنُ أَبِي عِلَاقَةَ البَوَّابِ، من أهلِ قُرْطَبَة.
١٧	٩٩٨	محمدُ بنُ أَبِي رَبَاحِ الزَّاهِدِ، من أهلِ قُرْطَبَة.
١٧	٩٩٩	محمدُ بنُ زَكَرِيَّا، من أهلِ إِشْبِيلِيَة، يُعرَفُ بابنِ الطَّنْجِيَة.
١٧	١٠٠٠	محمدُ بنُ قَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَجَّاجِ بنِ حَبِيبِ اللَّخْمِي، من أهلِ إِشْبِيلِيَة.
١٧	١٠٠١	محمدُ بنُ عَبدِ الله بنِ حَسَّانِ الأنصاري، أُنْدَلُسِي الأَصْلِ، سَكَنَ القَيْرَوَانَ، يُعرَفُ بابنِ أَبِي السَّمْظُورِ، وَيُكْنَى أبا عَبدِ الله.
١٨	١٠٠٢	محمدُ بنُ عَبدِ الله بنِ عَرُوسِ، من أهلِ مَوْرُورِ، يُكْنَى أبا عَبدِ الله.
١٨	١٠٠٣	محمدُ بنُ زَيْدِ، مولى الأميرِ عَبدِ الرَّحْمَنِ بنِ الحَكَمِ، من أهلِ قُرْطَبَة، يُكْنَى أبا عَبدِ الله

- ١٨ ١٠٠٤ محمد بن يحيى بن إسحاق بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثي، من أهل قرطبة.
- ١٩ ١٠٠٥ محمد بن هشام بن عبد العزيز بن محمد بن سعيد الحنفي ابن الأمير الحكيم الرضي، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.
- ١٩ ١٠٠٦ محمد بن عقيل، من أهل إسنجة وسكن قرطبة.
- ١٩ ١٠٠٧ محمد بن المكفوف القرشي، مولاهم، يعرف بابن الأصغر، ويكنى أبا عبد الله، سكناه بإشبيلية، ثم سكن قرطبة.
- ٢٠ ١٠٠٨ محمد بن حزم بن بكر التوحي، من أهل طليطلة وسكن قرطبة، يعرف بابن المديني.
- ٢٠ ١٠٠٩ محمد بن أصبغ الكاتب، من ساكني إشبيلية، يكنى أبا بكر.
- ٢٠ ١٠١٠ محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد العنري، من أهل سرقسطة، يعرف بابن فورتش.
- ٢١ ١٠١١ محمد بن وليد بن مروان بن عبد الملك بن أبي جرة، من أهل مرسية.
- ٢١ ١٠١٢ محمد بن أصبغ النحوي الضرير، من أهل قرطبة، يعرف بدرنود.
- ٢٢ ١٠١٣ محمد بن يوسف بن عبد الله الوراق، من أهل وادي الحجارة ونشأ بالقيروان، يكنى أبا عبد الله.
- ٢٢ ١٠١٤ محمد بن مسعود بن شاب المخزومي، من أهل إشبيلية.
- ٢٢ ١٠١٥ محمد بن حسان، من أهل قرطبة، يعرف بابن جمل.
- ٢٣ ١٠١٦ محمد بن سليمان العكي، يعرف بابن الموزوري.
- ٢٣ ١٠١٧ محمد بن يحيى بن مالك بن يحيى بن عائذ، ولد أبي زكريا الراوية، من أهل طرطوشة، يكنى أبا بكر.
- ٢٣ ١٠١٨ محمد بن عبدون الجبلي العددي، من أهل قرطبة.
- ٢٤ ١٠١٩ محمد بن هاني بن محمد بن سعدون الأزدي الأندلسي، من أهل البيرة ونشأ بقرطبة، يكنى أبا القاسم.
- ٢٥ ١٠٢٠ محمد بن قاسم بن عباس بن وليد بن صارم بن أبي رياح، من أهل قرطبة، يعرف بابن عسلون، ويكنى أبا القاسم.

- ٢٥ ١٠٢١ محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، والد أبي الوليد بن الفرّضي، من أهل قرطبة، وأبوه يوسف انتقل إليها من إستجة.
- ٢٥ ١٠٢٢ محمد بن فتح التّجيسي، من أهل وشقة، يُكنى أبا عبد الله.
- ٢٦ ١٠٢٣ محمد بن عبد الله، يُعرف بالمنيّ: نسبة إلى منية عجب، من قرطبة، ويُكنى أبا عبد الله.
- ٢٦ ١٠٢٤ محمد بن القاسم بن مسعدة البكري، من أهل وادي الحجارة، يُكنى أبا عبد الله.
- ٢٦ ١٠٢٥ محمد بن عبد الرحمن الأزدي، من أهل قرطبة، يُكنى أبا عبد الله، ويُعرف بالقرّاء.
- ٢٧ ١٠٢٦ محمد بن مطرف.
- ٢٧ ١٠٢٧ محمد بن إسماعيل بن محمد، من أهل وشقة، يُعرف بابن الأبار، ويُكنى أبا عبد الله.
- ٢٧ ١٠٢٨ محمد بن موسى بن علون بن زياد الجذامي، من أهل شدونة وسكن قرطبة، يُكنى أبا بكر.
- ٢٨ ١٠٢٩ محمد بن مغمّر، مُستغلي أبي علي.
- ٢٨ ١٠٣٠ محمد بن عبد البر التّمرّي، من أهل قرطبة، جد أبي عمر الحافظ.
- ٢٨ ١٠٣١ محمد بن الحسين الفهري، وراق أبي عليّ البغدادي، من أهل قرطبة، يُكنى أبا بكر وأبا عبد الله، وكناه بعضهم أبا القاسم.
- ٢٩ ١٠٣٢ محمد بن صالح بن محمد بن سعد بن زرار بن عمرو بن ثعلبة المعافري، أندلسي، يُكنى أبا عبد الله.
- ٣٠ ١٠٣٣ محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن أبي الفوارس، واسمه حبيش، من أهل قرطبة.
- ٣١ ١٠٣٤ محمد بن محمد، من أهل بجانة.
- ٣١ ١٠٣٥ محمد بن أحمد، من أهل قرطبة، يُعرف باليتيم، ويُكنى أبا عبد الله.
- ٣١ ١٠٣٦ محمد بن محمد بن أمية، من أهل قرطبة، ومن شيوخ الصّاحين، يُكنى أبا بكر.
- ٣١ ١٠٣٧ محمد بن الفرّج بن فارسي الطائي، من أهل قرطبة، يُكنى أبا عبد الله.

- ٣٢ ١٠٣٨ محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم بن هلال، من أهل قرطبة.
- ٣٢ ١٠٣٩ محمد بن عبد الملك، من أهل قرطبة، يُعرف بالنجاس، ويُكنى أبا عبد الله.
- ٣٢ ١٠٤٠ محمد بن إبراهيم بن هاني بن عيسون، يُعرف بالإليري، ويُكنى أبا عبد الله.
- ٣٣ ١٠٤١ محمد بن عمرو بن محمد بن أيوب البكري، من أهل لبلة، وسكن قرطبة، يُكنى أبا القاسم.
- ٣٣ ١٠٤٢ محمد بن بسام بن خلف بن عقبة الكلبي، من أهل سرقسطة وإمام الجامع بها، يُكنى أبا عبد الله.
- ٣٣ ١٠٤٣ محمد بن أحمد الكتاني، من أهل قرطبة، يُكنى أبا بكر.
- ٣٣ ١٠٤٤ محمد بن سعيد الإمام، من أهل قرطبة، يُكنى أبا عبد الله.
- ٣٣ ١٠٤٥ محمد بن يوسف بن محمد بن عمر بن يوسف بن عمرو، من أهل إستجة.
- ٣٤ ١٠٤٦ محمد بن فتح الأنصاري الثغري الإمام، يُكنى أبا عبد الله، وأبوه يُكنى أبا نصر.
- ٣٤ ١٠٤٧ محمد بن يحيى بن آدم التوخني، من أهل طليطلة.
- ٣٤ ١٠٤٨ محمد بن حكيم بن سعيد، من أهل قرطبة، يُعرف بالخال.
- ٣٤ ١٠٤٩ محمد بن يحيى بن يوسف، من أهل مدينة الفرج، يُكنى أبا عبد الله.
- ٣٥ ١٠٥٠ محمد بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الملك بن عبد الحميد بن محمد الماعري، من أهل طليطلة، يُكنى أبا عبد الله.
- ٣٥ ١٠٥١ محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الأصيلي، من أهل قرطبة، وأصله من سدونة، وسكن سلفه أصيلة بالعدوة.
- ٣٦ ١٠٥٢ محمد بن خطاب الأزدي النحوي، من أهل قرطبة، يُكنى أبا عبد الله.
- ٣٦ ١٠٥٣ محمد بن أحمد بن عبيد الله الرعيني، من أهل قرطبة، يُعرف بابن المشاط، ويُكنى أبا عبد الله.
- ٣٦ ١٠٥٤ محمد بن عبد الله بن عيسى بن أبي زمنين المرئي، من أهل إلبيرة، وهو أخو أبي عبد الله الفقيه.
- ٣٧ ١٠٥٥ محمد بن سليمان بن إبراهيم، من أهل جيان، يُكنى أبا عبد الله.

- ٣٧ ١٠٥٦ محمد بن أحمد بن عمر، من أهل قرطبة، يُعرف بالصَّابوني.
- ٣٧ ١٠٥٧ محمد بن نصير بن حامد بن نصير الكاتب، من أهل قرطبة، رومي الأصل يُكنى أبا القاسم.
- ٣٨ ١٠٥٨ محمد بن فضل الله بن سعيد، من أهل قرطبة، يُكنى أبا عبد الله.
- ٣٨ ١٠٥٩ محمد بن عبد الملك الأصبحي، من أهل قرطبة.
- ٣٨ ١٠٦٠ محمد بن أحمد بن قاسم بن الوليد الكلبي، يُكنى أبا الأصم، أحسبه من أهل الثغر.
- ٣٨ ١٠٦١ محمد بن نصر بن عاصم، يُكنى أبا عبد الله.
- ٣٩ ١٠٦٢ محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن إسماعيل بن فهد اللخمي، من أهل قرطبة، يُكنى أبا عبد الله.
- ٣٩ ١٠٦٣ محمد بن عبد الله الكلبي، من أهل قرطبة، يُكنى أبا عبد الله.
- ٣٩ ١٠٦٤ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكِنَائي، من أهل مالقة، يُعرف بالرَّيِّي، ويُكنى أبا عبد الله.
- ٣٩ ١٠٦٥ محمد بن أحمد الكفيف، من أهل قلعة أيوب، يُعرف بابن الحاج، ويُكنى أبا عبد الله.
- ٤٠ ١٠٦٦ محمد بن علي بن حسين المخزومي، من أهل قرطبة، يُكنى أبا بكر، ويُعرف بابن الحيني.
- ٤٠ ١٠٦٧ محمد بن عبد الله بن مَفُوز بن غُفُول بن عبد ربه المعافري، من أهل شاطبة، يُكنى أبا عبد الله.
- ٤١ ١٠٦٨ محمد بن عِيَّاض، من أهل أُنْدَة، يُكنى أبا عبد الله.
- ٤١ ١٠٦٩ محمد بن عدل القهمي، يُكنى أبا عبد الله.
- ٤١ ١٠٧٠ محمد بن علي بن محمد بن شبل بن بكر بن كليب بن معشر بن عبد الله القيسي، من أهل نُطَيْلَة وصاحب الأحكام بها، يُكنى أبا عبد الله.
- ٤١ ١٠٧١ محمد بن هشام بن محمد بن عثمان القيسي المصحفي، وعثمان يُعرف بذلك، من أهل قرطبة، يُكنى أبا بكر.

- ٤٢ ١٠٧٢ محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قاسم، من أهل سرقسطة، يُعرف بابن الأنصاري، ويكنى أبا عبد الله.
- ٤٢ ١٠٧٣ محمد بن عمر بن عبادل الرعيني، أصله من ريه وانتقل أبوه إلى قرطبة.
- ٤٢ ١٠٧٤ محمد بن خشخاش، من أهل قرطبة وصاحب الشرطة بها، يكنى أبا بكر.
- ٤٣ ١٠٧٥ محمد بن إسماعيل بن محمد قاضي سرقسطة، وهو ابن فوزتش.
- ٤٣ ١٠٧٦ محمد بن عبد الملك بن أبي يحيى، واسمه زكريا، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.
- ٤٣ ١٠٧٧ محمد بن إبراهيم بن إسحاق الحنجاري، يكنى أبا عبد الله.
- ٤٣ ١٠٧٨ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن صمادح التجيبي، من أهل سرقسطة، يكنى أبا يحيى.
- ٤٤ ١٠٧٩ محمد بن وهب بن شعيب الصديقي من أهل المرية، يكنى أبا عبد الله.
- ٤٤ ١٠٨٠ محمد بن الحسن بن الحسين المذحجي، من أهل قرطبة، يُعرف بالكثاني، ويكنى أبا عبد الله.
- ٤٥ ١٠٨١ محمد بن خلف بن عبد الملك المعافري، يكنى أبا عبد الله.
- ٤٥ ١٠٨٢ محمد بن عبد الله المعروف بالحشاء، يكنى أبا عبد الله.
- ٤٥ ١٠٨٣ محمد بن سعيد بن رفاعة بن الفرج بن أحمد القرشي، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.
- ٤٥ ١٠٨٤ محمد بن البليغة المقرئ البطلوسي، وسكن قرطبة، يكنى أبا عبد الله، ويُعرف بالغازي لالتزامه مسجد الغازي بداخلها.
- ٤٦ ١٠٨٥ محمد بن موسى الوثائقي، يكنى أبا عبد الله.
- ٤٦ ١٠٨٦ محمد بن عبد الرحمن بن معمر اللغوي، من أهل قرطبة وصاحب «التاريخ» في الدولة العامرية، يكنى أبا الوليد.
- ٤٦ ١٠٨٧ محمد بن رضا بن أحمد بن محمد، من أهل طليطلة.
- ٤٧ ١٠٨٨ محمد بن عثمان بن سعدون المرادي، يكنى أبا عبد الله.
- ٤٧ ١٠٨٩ محمد بن عبد الله بن قرئون، من أهل سرقسطة، يكنى أبا عبد الله.
- ٤٧ ١٠٩٠ محمد بن رافع بن غريب الأموي، من أهل سرقسطة.

- ٤٨ ١٠٩١ محمد بن سليمان بن قاسم الأنصاري، يُكنى أبا عبد الله.
- ٤٨ ١٠٩٢ محمد بن حفص بن أشعث، من أهل قرطبة، يُعرف بابن الأرنجة، ويكنى أبا عامر.
- ٤٨ ١٠٩٣ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن لب بن يحيى بن محمد بن قرمان المعافري، ولد أبي عمر الطلمنكي، يُكنى أبا بكر.
- ٤٩ ١٠٩٤ محمد بن يحيى بن محمد التيجي، من أهل سرقسطة.
- ٤٩ ١٠٩٥ محمد بن وهب بن نذير بن وهب بن نذير الفهري، من أهل شتمرية الشرق، يُكنى أبا عبد الله.
- ٤٩ ١٠٩٦ محمد بن يحيى الغافقي، من أهل قرطبة، يُعرف بابن الموصول، ويكنى أبا الوليد.
- ٥٠ ١٠٩٧ محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي الحارث الثقفي، من أهل قرطبة، ويُعرف بالرصاصي، ويكنى أبا القاسم.
- ٥٠ ١٠٩٨ محمد بن سليمان الرعيني الكفيف، من أهل قرطبة، يُعرف بابن الحنّاط، ويكنى أبا عبد الله.
- ٥١ ١٠٩٩ محمد بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر بن حبي بن عبد الملك العبسي، من أهل إشبيلية.
- ٥١ ١١٠٠ محمد بن سعيد القاضي، من أهل غرناطة.
- ٥١ ١١٠١ محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قاسم بن علي بن قاسم بن يوسف أمير الأندلس ابن عبد الرحمن الفهري، يُكنى أبا عبد الله، ويُلقب بيمين الدولة.
- ٥٢ ١١٠٢ محمد بن سعد بن عثمان التيجي، من أهل بلنسية، يُعرف بابن القدرة، ويكنى أبا عبد الله.
- ٥٢ ١١٠٣ ٥٢ محمد بن عمر بن محمد، يُعرف بابن برغوث، ويكنى أبا عبد الله.
- ٥٢ ١١٠٤ محمد بن أحمد بن بزد، من أهل قرطبة وسكن المرية.
- ٥٣ ١١٠٥ محمد بن عبد الملك بن سليمان بن عمر بن عبد العزيز، من أهل إشبيلية وصاحب الشرطة بها في أول الدولة العبّادية، يُكنى أبا بكر، ويُعرف بابن القوطية.

- ٥٣ ١١٠٦ محمد بن قاسم بن محمد بن إسماعيل بن هشام بن محمد بن هشام بن الوليد بن هشام الرضّي بن عبد الرحمن بن معاوية القرشي المرواني، من أهل قرطبة، يُعرف بالشبائسي.
- ٥٤ ١١٠٧ محمد بن عبد الله بن مرشد، مولى ابن طمّلس الوزير، من أهل قرطبة، يُكنّى أبا القاسم.
- ٥٤ ١١٠٨ محمد بن أحمد بن محمد بن حسن بن إسحاق بن عبد الله بن إسحاق بن مهلب بن جعفر، من أهل قرطبة.
- ٥٥ ١١٠٩ محمد بن عبيد الله بن خليفة الوراق، من أهل قرطبة، يُكنّى أبا عبد الله.
- ٥٥ ١١١٠ محمد بن حمدون، من أهل قرطبة، يُكنّى أبا الوليد.
- ٥٦ ١١١١ محمد بن مهلب الزهري المقرئ، من أهل إشبيلية، يُكنّى أبا عبد الله.
- ٥٦ ١١١٢ محمد بن سعيد، من أهل ميورقة، يُكنّى أبا عبد الله.
- ٥٦ ١١١٣ محمد بن عبد الملك بن إدريس الأزدي، من أهل قرطبة، وسكن إشبيلية وأصله من الجزيرة الخضراء والنسبة إليها كان أبوه الوزير عبد الملك يُعرف، ويُكنّى هو أبا بكر.
- ٥٧ ١١١٤ محمد بن أحمد بن محمد بن الليث، من تلاميذ أبي عبد الله ابن برغوث العددي.
- ٥٧ ١١١٥ محمد بن الحسن المقرئ، أندلسي، يُكنّى أبا بكر.
- ٥٧ ١١١٦ محمد بن سعيد السرقسطي، يُعرف بابن المشاط.
- ٥٧ ١١١٧ محمد بن علي بن أحمد، من أهل المرية، يُعرف بابن القزاز، ويُكنّى أبا عبد الله.
- ٥٨ ١١١٨ محمد بن وهب بن محمد بن وهب، وهو المعروف بنوح، الغافقي، من أهل سرقسطة، يُكنّى أبا عبد الله.
- ٥٨ ١١١٩ محمد بن بهلول الكفيف، من أهل بطليوس، ومن أصحاب أبي عبد الله بن يونس الحجاري، يُكنّى أبا عبد الله.

- ٥٨ ١١٢٠ محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلمة التَّجِيبِيُّ المَظْفَرُ صاحبُ بَطْلْيُوسٍ،
يُعرَفُ بابنِ الأَفْطَسي، وَيُكنَى أبا بَكْرٍ.
- ٥٩ ١١٢١ محمد بن بُخَيْرَةَ العَطَّارُ، مولى محمد بن أبي هريرة الكاتب للظافر إسماعيل بن
ذي النون، من أهل طَلَيْطَلَّةَ.
- ٥٩ ١١٢٢ محمد بن حُسين، من أهل بَلْسِيسَةَ وأصله من ناحية لُرَيَّةَ: عَمَلِهَا، يُكنَى أبا عبد الله،
يُعرَفُ بابنِ رُلَّانَ، وابنُ عَزْزِيرٍ يقولُ فيه: أُرْلِيانَ.
- ٦٠ ١١٢٣ محمد بن عُمر بن وليد بن مروان المَعْلَمُ، أُنْدَلُسِيٌّ، يُكنَى أبا عبد الله.
- ٦٠ ١١٢٤ محمد بن أحمد بن مُطَرِّفِ الحِجَارِيِّ، يُعرَفُ بابنِ المَوْرَةِ، وَيُكنَى أبا عبد الله.
- ٦٠ ١١٢٥ محمد بن خَلَصَةَ النَّحْوِيِّ الكَفِيفُ، يُكنَى أبا عبد الله.
- ٦١ ١١٢٦ محمد بن أحمد بن سُعودِ الأنصاريِّ، من أهل دانية، يُكنَى أبا عبد الله.
- ٦٢ ١١٢٧ محمد بن مَيْمونِ القُرَشِيِّ الحُسَيْنِيَّ، من أهل سَرَقُسْطَةَ وفي الصَّرِيحِ من ولد
الحسين بن علي رضي الله عنهما، يُكنَى أبا عبد الله.
- ٦٣ ١١٢٨ محمد بن سعيد بن ثابت العَبْدَرِيِّ، من أهل الثَّغَرِ الشَّرْقِيِّ، يُكنَى أبا عبد الله.
- ٦٣ ١١٢٩ محمد بن علي بن خَلَفِ النَّحْوِيِّ، من أهل مَرْسِيَّةَ، يُعرَفُ بابنِ طِرْشُمِيلٍ،
وَيُكنَى أبا بَكْرٍ.
- ٦٣ ١١٣٠ محمد بن العَوْدِي، من أهل إِشْبِيلِيَّةَ.
- ٦٤ ١١٣١ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يونس بن حبيب بن إسماعيل
الأنصاريِّ، من أهل سَرَقُسْطَةَ، يُكنَى أبا عبد الله.
- ٦٤ ١١٣٢ محمد بن مَعْمَرٍ، من أهل غَرْناطَةَ، يُكنَى أبا عبد الله.
- ٦٤ ١١٣٣ محمد ابنُ الدَّبَّاعِ، من أهل وادي الحِجَارَةِ.
- ٦٥ ١١٣٤ محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن غُلُوزِ الغافقيِّ، من أهل
مَيُورَقَّةَ، يُكنَى أبا عبد الله، ويُعرَفُ بابنِ العَنْصَرِيِّ.
- ٦٥ ١١٣٥ محمد بن أحمد الأنصاريِّ، أُنْدَلُسِيٌّ، يُكنَى أبا الحكم.
- ٦٥ ١١٣٦ محمد بن أبي العافية، من أهل قُرْطَبَةَ، يُكنَى أبا عبد الله.

- ٦٦ ١١٣٧ محمد بنُ أحمد بن عثمان القيسي الشاعر، يُعرف بابن الحداد، ويكنى أبا عبد الله، وقد قيل في اسمه: مازنٌ، ولعله لقب له، أصله من وادي آش، وسكن المريّة.
- ٦٧ ١١٣٨ محمد بن محبوب بن محبوب الحسني، من أهل طليطلة.
- ٦٧ ١١٣٩ محمد بن إبراهيم بن إلياس اللخمي، من أهل المريّة، يكنى أبا عبد الله ويُعرف بابن شعيب، غلبت عليه النسبة إلى جده.
- ٦٧ ١١٤٠ محمد بن عبد الله بن فطيس، من أهل قرطبة، يكنى أبا عامر.
- ٦٨ ١١٤١ محمد بن يحيى بن سليمان العبدري، من أهل دانية، يكنى أبا عبد الله.
- ٦٨ ١١٤٢ محمد بن أيمن بن خالد بن أيمن الأنصاري، من أهل بطليوس، يكنى أبا عبد الله.
- ٦٨ ١١٤٣ محمد بن عبيد الله بن عبدون الفهري، من أهل يابرة.
- ٦٩ ١١٤٤ محمد بن مبارك، مولى المنصور محمد بن أبي عامر، من أهل سرقسطة، يكنى أبا عبد الله، ويُعرف بابن الحجاز.
- ٦٩ ١١٤٥ محمد بن أيوب بن القاسم الفهري، من أهل شاطبة، يكنى أبا عبد الله.
- ٦٩ ١١٤٦ محمد بن معن بن محمد بن أحمد بن صمادح التجيبي، أمير المريّة المعتصم بالله، يكنى أبا يحيى.
- ٧٠ ١١٤٧ محمد بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مهذب بن معاوية اللخمي، من أهل إشبيلية.
- ٧٠ ١١٤٨ محمد بن أحمد بن سعدون، من أهل طليطلة، يكنى أبا بكر.
- ٧٠ ١١٤٩ محمد بن غالب، يكنى أبا عبد الله.
- ٧٠ ١١٥٠ محمد بن يحيى القاضي، من أهل المريّة، يُعرف بابن الرقيّة، ويكنى أبا عبد الله.
- ٧١ ١١٥١ محمد الكفيف النحوي، من أهل مالقة، يكنى أبا عبد الله.
- ٧١ ١١٥٢ محمد بن شداد، من أهل طليطلة، يُعرف بابن الحداد، ويكنى أبا عبد الله.
- ٧٢ ١١٥٣ محمد بن عمار الكلاعي، من أهل ميورقة ونزل بجاية، يكنى أبا عبد الله.
- ٧٣ ١١٥٤ محمد بن عبيد الله بن عبد البر بن ربيعة، من أهل بلنسية، وأصله من جزيرة شقر، يكنى أبا عبد الله.

٧٣	١١٥٥	محمد بن يوسف بن علي بن خَلَصَة المَعافِرِي، من أهل شاطِبة، يُكْنَى أبا عبد الله.
٧٤	١١٥٦	محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي طالب القَيْسِي، من أهل وشَقَّة، وسَكَن سَرَقُسطَة، يُكْنَى أبا طالب.
٧٤	١١٥٧	محمد بن أبي المِسْك، من أهل دانية، يُكْنَى أبا عبد الله.
٧٥	١١٥٨	محمد بن خَلَف بن قاسم الحَوْلَانِي، من أهل إشبيلية، يُكْنَى أبا عبد الله.
٧٥	١١٥٩	محمد بن مُهاصر، يُكْنَى أبا عبد الله.
٧٥	١١٦٠	محمد بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله اللَّخْمِي الباجِي، من أهل إشبيلية، يُكْنَى أبا عبد الله.
٧٦	١١٦١	محمد بن أحمد بن عِيَّاش العَبْدَرِي، من أهل إشبيلية، يُعرَف بالمرْشَانِي، ويُكْنَى أبا عبد الله.
٧٦	١١٦٢	محمد بن عبد الملك بن علي بن نُصَيْر الغافِقِي، من أهل مُرْسِيَة.
٧٦	١١٦٣	محمد بن عبد الله بن سعيد المأمُونِي.
٧٦	١١٦٤	محمد بن موسى بن مَعْيُون الزُّهْرِي الفَارِض، يُكْنَى أبا عبد الله.
٧٧	١١٦٥	محمد بن مُبارك، من أهل المَرِيَّة، يُكْنَى أبا عبد الله، ويُعرَف بالقَلَّاس.
٧٧	١١٦٦	محمد بن الحسن بن قَعْنَب الأَسَدِي، من أهل غَرْناطَة، يُكْنَى أبا عبد الله.
٧٧	١١٦٧	محمد بن علي بن يعيْش بن داود، من أهل المَرِيَّة وسَكَن بَطْلَيْوس، يُكْنَى أبا الوليد، ويُعرَف بابن ضَابِط.
٧٨	١١٦٨	محمد بن يوسف بن سعيد بن عيسى الكِنَانِي، من أهل طَلِيطْلَة، وسَكَن بَلَنْسِيَة، يُكْنَى أبا عبد الله.
٧٨	١١٦٩	محمد بن عبد الله المُرُورِي المَقْرِي، من ساكني سَبْتَة، يُكْنَى أبا عبد الله.
٧٩	١١٧٠	محمد بن عبد الله بن البراء التُّجَيْبِي، من أهل الجزيرة الخضراء، يُكْنَى أبا بَكْر.
٧٩	١١٧١	محمد بن عبد الرحمن، من أهل شَلْب، يُعرَف بابن الملح، ويُكْنَى أبا بَكْر.
٧٩	١١٧٢	محمد بن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري، من أهل شاطِبة، يُعرَف بابن الصَّيْقَل، ويُكْنَى أبا عبد الله.

- ٨٠ ١١٧٣ محمد بن حبيب الجبائي، منها، يُكنى أبا عامر.
- ٨٠ ١١٧٤ محمد بن يوسف بن سليمان بن عيسى، من أهل شتَمَرِيَّةِ الغرب، يُكنى أبا عبد الله.
- ٨١ ١١٧٥ محمد بن عيسى، من أهل غَرْنَاطَة، يُكنى أبا عبد الله.
- ٨١ ١١٧٦ محمد بن حسين بن عبادة، من أهل بَطْلَيْوس، يُكنى أبا بكر.
- ٨١ ١١٧٧ محمد بن عمر بن قطري الزبيدي، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا بكر وأبا عبد الله.
- ٨٢ ١١٧٨ محمد بن يوسف بن عطاء الأزدِي، من أهل المَرِيَّة وقاضيها، يُكنى أبا عبد الله.
- ٨٣ ١١٧٩ محمد بن عبد الله بن عباس، من أهل سَرْقُسْطَة، يُعرف بابن المواق، ويُكنى أبا عبد الله.
- ٨٣ ١١٨٠ محمد بن عيسى بن محمد اللخمي، من أهل دانية، يُكنى أبا بكر، ويُعرف بابن اللبابة.
- ٨٤ ١١٨١ محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعيد الأزدِي المقرئ، من أهل بَلَنْسِيَّة، يُعرف بابن الصنّاع، ويُكنى أبا بكر، ويُلقب بالهذهد.
- ٨٤ ١١٨٢ محمد بن حسين بن محمد بن عريب الأنصاري، من أهل طَرطُوشَة، يُكنى أبا عبد الله.
- ٨٥ ١١٨٣ محمد بن الحُثَلَف بن الحسن بن إسماعيل الصّدّقي، يُعرف بابن علقمة، ويُكنى أبا عبد الله، من أهل بَلَنْسِيَّة وصاحب تاريخها.
- ٨٥ ١١٨٤ محمد بن أحمد بن خلف بن عبد الملك بن غالب الغساني، من أهل غَرْنَاطَة، يُعرف بالقليعي، ويُكنى أبا بكر.
- ٨٦ ١١٨٥ محمد بن مسعود المَكْتَب، يُكنى أبا عبد الله، أحسبه من أهل المَرِيَّة.
- ٨٦ ١١٨٦ محمد بن أغلب بن أبي الدّوس، من أهل مُرْسِيَّة، يُكنى أبا بكر.
- ٨٧ ١١٨٧ محمد بن عبد الملك، من أهل المَرِيَّة، يُكنى أبا عبد الله.
- ٨٧ ١١٨٨ محمد بن محمد بن علي بن حَكَم الباهلي، من أهل المَرِيَّة، يُكنى أبا عبد الله، ويُعرف بالقرقوبي، ويقال فيه: ابن قرقوب.

- ٨٧ ١١٨٩ محمد بن عيسى بن محمد بن بقاء الأنصاري، من أهل بلغي: من بلاد الثغر الشرقي، يُكنى أبا عبد الله.
- ٨٨ ١١٩٠ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري المقرئ، من أهل طليطلة ونزل مدينة فاس، يُكنى أبا عبد الله، ويُعرف بابن فرقاش.
- ٨٩ ١١٩١ محمد بن إسحاق اللخمي، من أهل شلب، يُكنى أبا بكر ويُعرف بابن الملح ويقال: بالملاح.
- ٨٩ ١١٩٢ محمد بن سفيان بن أبي إسحاق الراعظ، من أهل بلنسية، يُكنى أبا عبد الله.
- ٨٩ ١١٩٣ محمد بن جعفر الهمداني، يُكنى أبا عبد الله، ويُعرف بالشرقي: نسبة إلى شرق الأندلس.
- ٩٠ ١١٩٤ محمد بن أحمد بن أبي صوفة الحجري، من أهل قرطبة، يُكنى أبا عبد الله.
- ٩٠ ١١٩٥ محمد بن علي بن بشرى، من أهل دانية، يُكنى أبا بكر.
- ٩٠ ١١٩٦ محمد بن أحمد بن نصر النقي، يُعرف بالرندي، ويُكنى أبا عبد الله.
- ٩١ ١١٩٧ محمد بن عبد الملك التنجي المقرئ، أحسبه سرقسطيا، يُكنى أبا عبد الله.
- ٩١ ١١٩٨ محمد بن خلف، من أهل شاطبة، يُكنى أبا عبد الله.
- ٩١ ١١٩٩ محمد بن حسين بن أبي بكر الحضرمي، من أهل دانية، يُعرف بابن الحنّاط، ويُكنى أبا بكر.
- ٩٢ ١٢٠٠ محمد بن نوفل الأنصاري، يُكنى أبا عبد الله.
- ٩٢ ١٢٠١ محمد بن خليفة بن تيمصلت المقرئ، يُكنى أبا عبد الله.
- ٩٢ ١٢٠٢ محمد بن رزق الله بن مطرف، أحسبه بطليوسيا.
- ٩٢ ١٢٠٣ محمد بن سعد بن زكريا بن عبد الله، من ساكني دانية، يُكنى أبا بكر.
- ٩٣ ١٢٠٤ محمد بن أحمد بن فرناس، من أهل غرناطة، يُكنى أبا عبد الله.
- ٩٣ ١٢٠٥ محمد بن عبد الله بن عبد الوارث البجاني، منها، يُكنى أبا عبد الله.
- ٩٤ ١٢٠٦ محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد البشكلازي، وبشكلاز: قرية بجيان، يُكنى أبا عبد الله.

- ٩٤ ١٢٠٧ محمد بن عاشر بن خلف بن مُرجى بن حَكَم الأنصاري، من أهل يَبْسَنَةَ.
- ٩٤ ١٢٠٨ محمد بن عبد الوارث التُّدَمِيرِي، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ٩٤ ١٢٠٩ محمد بن وَهَب بن محمد بن وَهَب بن محمد بن وَهَب، وهو المعروف بَنُوح، الغافقي، من أهل سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ٩٥ ١٢١٠ محمد بن أحمد الثَّقَفِي، من أهل جَيَّان وقاضيهَا، يُعرَفُ بابن مَرْوِيَّة، وَيُكْنَى أبا عبد الله.
- ٩٥ ١٢١١ محمد بن عبد العزيز، من أهل غَرْناطَةَ، يُعرَفُ بالباغي، وَيُكْنَى أبا عبد الله.
- ٩٥ ١٢١٢ محمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الحَزْرَجِي، من أهل دَانِيَّة، يُكْنَى أبا عبد الله، وهو أخو أبي العباس بن عيسى.
- ٩٦ ١٢١٣ محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن عِيَاضِ المَخْزُومِي، من أهل شَاطِيطَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله، وَيُعرَفُ بالمُتَيْسِّي: نسبة إلى قرية مُصَاقِيَّة لها.
- ٩٧ ١٢١٤ محمد بن عبيد الله بن حُسَيْن بن عيسى بن حُسَيْن الكَلْبِي، من أهل مَالِقَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله، وَيُعرَفُ بابن حَسُون.
- ٩٨ ١٢١٥ محمد بن يُوْسُف بن عبد الرحمن بن محمد بن مروان الأنصاري، من أهل سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أبا مروان، وَيُعرَفُ بابن مَرْوَنُجُولُش.
- ٩٨ ١٢١٦ محمد بن أحمد بن عَمَّار بن محمد التَّجِيبِي، من أهل لَارِدَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله وأبا بَكْر.
- ٩٩ ١٢١٧ محمد بن عثمان بن حُسَيْن البَكْرِي الحِجَارِي، منها، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٠٠ ١٢١٨ محمد بن عُمَر الأنصاري، من أهل المَرِيَّة، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٠٠ ١٢١٩ محمد بن عبد الرحمن بن أبي العاص بن يُوْسُف الأنصاري الحَزْرَجِي، من أهل شَارِقَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٠٠ ١٢٢٠ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سَهْل الأنصاري الأوسِي، من أهل سَرَقُسْطَةَ، وَسَكَنَ بَلَنْسِيَّة، يُكْنَى أبا عبد الله، وَيُعرَفُ بابن الحَرَّاز.
- ١٠١ ١٢٢١ محمد بن عِقَالِ المَقْرِي، من أهل سَرَقُسْطَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.

- ١٠١ ١٢٢٢ محمد بن أحمد بن عبد الله بن حِصْنِ الأنصاري، من أهل بَلَنْسِيَّةَ، وسَكَنَ عَقْبَةَ مُرَيْطَرٍ، وأصله من شارقة، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٠١ ١٢٢٣ محمد بن موسى الأنصاري، من أهل مدينة سَالم، وبالنسبة إليها كان يُعَرَفُ، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٠٢ ١٢٢٤ محمد بن حَمِيسٍ، الصُّوفِي الصَّالِح، من أهل غَرْبِ الأندلس، ولَاَزَمَ إِشْبِيلِيَّةَ كَثِيرًا، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٠٢ ١٢٢٥ محمد بن علي بن إبراهيم بن سُلَيْمَانَ اللَّخْمِي، من أهل إِشْبِيلِيَّةَ، يُعَرَفُ بابن عُلُوشٍ، وَيُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٠٢ ١٢٢٦ محمد بن أحمد بن جُزَيِّ الصَّرِير، من أهل مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٠٢ ١٢٢٧ محمد بن مُنْخَلٍ، من أهل شاطبة، يُعَرَفُ بالحدَّادِ، وَيُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٠٣ ١٢٢٨ محمد بن مسعود بن خَلَفٍ بن عثمان العبدري، من أهل سَتَمَرِيَّةَ الشَّرْقِ، وسَكَنَ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٠٣ ١٢٢٩ محمد بن عبد الله بن سَيْفِ الجُدَامِي، من أهل بَلَنْسِيَّةَ، وسَكَنَ شاطبة، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٠٣ ١٢٣٠ محمد بن عبد العزيز بن سَعِيدِ بن عِقَالٍ الفِهْرِي، من أهل البُونْتِ: عَمَلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٠٤ ١٢٣١ محمد بن عُمَرَ ابنِ المُعْتَصِدِ عَبَّادِ بن محمد بن إسماعيل اللَّخْمِي، من أهل إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أبا القاسم.
- ١٠٤ ١٢٣٢ محمد بن عبد العزيز بن محمد بن سَعِيدِ بن معاوية بن داود الأنصاري، أصله من دَرَوْقَةَ: عَمَلِ سَرَقُسْطَةَ وسَكَنَ أبوه قُرْطَبَةَ، وبالنسبة إلى دَرَوْقَةَ كان يُعَرَفُ، يُكْنَى أبا القاسم.
- ١٠٤ ١٢٣٣ محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن خَلَصَةَ بن فَتْحِ بن قاسم ابن سُلَيْمَانَ بن سُوَيْدِ اللَّخْمِي النَّحْوِي، من أهل بَلَنْسِيَّةَ، وأصله من شُرُيُون: من أعمالها، يُكْنَى أبا عبد الله.

- ١٠٥ ١٢٣٤ حمدُ بنُ إبراهيمَ بن سعيد بن عبد الله بن سعيد، من أهلِ دَرَوْقَةَ، يُعرَفُ بابنِ زَرْيَاب، وَيُكنَى أبا عبد الله.
- ١٠٦ ١٢٣٥ حمدُ بنُ أحمدَ بن سُلَيْمَانَ بن عبد الله التَّجِيبِي، من أهلِ أُرْيُولَةَ وصاحبُ الأَخْبَاسِ بها، وَيُعرَفُ بابنِ الصَّفَّار، وَيُكنَى أبا عبد الله.
- ١٠٦ ١٢٣٦ حمدُ بنُ عبود بن محمد بن أبي بكرِ الكِنَانِي، أُنْدَلُسِي، يُكنَى أبا عبد الله.
- ١٠٧ ١٢٣٧ حمدُ بنُ بِيَاضَةَ المَقْرِي، من أهلِ بَطْلَيْوس، يُكنَى أبا بكر.
- ١٠٧ ١٢٣٨ حمدُ بنُ سعيد، من أهلِ غَرْناطَةَ، يُكنَى أبا عبد الله.
- ١٠٧ ١٢٣٩ حمدُ بنُ يوسُفَ بن فِرَّةَ الجُدَامِي، من أهلِ أُرْيُولَةَ وأصلُهُ من لارِدَّة، يُكنَى أبا عبد الله.
- ١٠٧ ١٢٤٠ حمدُ بنُ عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن التَّجِيبِي، من أهلِ قَلْعَةِ أَيُوبَ: عَمَلِ سَرَقُسْطَةَ، يُعرَفُ بالقَرِيرِي، وَيُكنَى أبا عبد الله.
- ١٠٨ ١٢٤١ حمدُ بنُ إبراهيمَ بن شَاشِ القَيْسِي، من أهلِ مَدِينَةِ سَالم، وَسَكَنَ سَرَقُسْطَةَ، يُكنَى أبا عبد الله.
- ١٠٨ ١٢٤٢ حمدُ بنُ إدريسَ الجُدَامِي، من أهلِ غَرْناطَةَ، يُكنَى أبا عبد الله.
- ١٠٨ ١٢٤٣ حمدُ بنُ رَزَق، من أهلِ المَرِيَّة، يُكنَى أبا عامر.
- ١٠٩ ١٢٤٤ حمدُ بنُ أَبِي الحِيارِ العَبْدَرِي، من أهلِ قُرْبَةَ، يُكنَى أبا عبد الله.
- ١٠٩ ١٢٤٥ حمدُ بنُ عيسى بن القَاسِمِ الصَّدْقِي، من أهلِ تُطَيْلَةَ، وَسَكَنَ بَآخِرَةَ مَدِينَةِ فَاس، يُكنَى أبا عبد الله.
- ١١٠ ١٢٤٦ حمدُ بنُ عيسى بن محمد بن بَقِيٍّ الغَافِقِي، من أهلِ مُرْسِيَّة، يُكنَى أبا بكرٍ وأبا عبد الله.
- ١١٠ ١٢٤٧ حمدُ بنُ إبراهيمَ بن مُختارِ اللَّخْمِي، من أهلِ دَانِيَّة، يُكنَى أبا عبد الله.
- ١١٠ ١٢٤٨ حمدُ بنُ عليٍّ بن أحمدَ بن جعفر، من أهلِ مُرْسِيَّة، يُكنَى أبا يحيى.
- ١١١ ١٢٤٩ حمدُ بنُ أحمدَ بن غالب بن خَلَفِ بن محمد بن عبد الله التَّجِيبِي، من أهلِ بَلَنْسِيَّة، يُكنَى أبا عبد الله، وَيُعرَفُ بالبَقْسَانِي نسبةً إلى قريةٍ بَعَرِيَّهَا.

- ١١١ ١٢٥٠ محمد بن عيسى، من ساكني قُرْبَة، يُعْرَفُ بِالْبَاغِي وَالشَّرْقِيَّ: بِالْقَافِ،
وَيُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.
- ١١١ ١٢٥١ محمد بن موسى بن خَلْفِ الْوَسْقِيِّ، مِنْهَا، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.
- ١١١ ١٢٥٢ محمد بن عبد الملك بن أحمد الطائي، من أهل مُرْسِيَّةَ.
- ١١٢ ١٢٥٣ محمد بن أحمد بن محمد بن سَهْلٍ الْأَمْوِيُّ الْمُقَرَّرِيُّ مِنْ أَهْلِ طُلَيْطَلَةَ وَنَزَلَ مَصْرَ،
يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ النَّقَاشِ.
- ١١٢ ١٢٥٤ محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد العُدْرِيُّ، مِنْ أَهْلِ
سَرْقُسْطَةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ فُورْتَشَ، وَيُكْنَى أَبُو بَكْرٍ.
- ٣٢ ١٢٥٥ محمد بن عمر بن عبد الله بن محمد العَقِيلِيُّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ
الْقَبَابِ، وَيُكْنَى أَبُو بَكْرٍ.
- ١١٣ ١٢٥٦ محمد بن عبد الملك بن مُنْخَلٍ بن محمد بن مُشَرِّفِ النَّفْزِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَاطِبَةَ،
يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.
- ١١٤ ١٢٥٧ محمد بن عبد الواحد، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِسْ: عَمَلُهَا، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ،
وَيُعْرَفُ بِابْنِ التِّيَّانِ.
- ١١٤ ١٢٥٨ محمد بن أبي سعيد الفَرَجِ بن عبد الله الْبَرَّازِ، مِنْ أَهْلِ سَرْقُسْطَةَ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.
- ١١٥ ١٢٥٩ محمد بن خليل بن يوسف بن نَضِيرِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ سَرْقُسْطَةَ وَسَكَنَ
بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.
- ١١٥ ١٢٦٠ محمد بن علي بن عطية الْعَبْدَرِيِّ، مِنْ أَهْلِ دَانِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.
- ١١٦ ١٢٦١ محمد بن سَعَادَةَ بن عُمَرَ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ،
وَيُعْرَفُ بِابْنِ قَدِيمٍ.
- ١١٦ ١٢٦٢ محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عَتَّابِ بن مُحْسِنٍ، مَوْلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سُلَيْمَانَ
ابْنِ أَبِي عَتَّابٍ، الْجَذَامِيُّ، مِنْ أَهْلِ قُرْبَة، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
- ١١٦ ١٢٦٣ محمد بن خَلْفِ بن محمد الْقَيْسِيُّ، مِنْ أَهْلِ جَيَّانَ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْمُحْتَسِبِ،
وَيُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

- ١١٧ ١٢٦٤ محمد بن علي بن أحمد التَّجِيبِي، من أهل غرناطة، يُكنى أبا عبد الله، ويُعرف بالنَّوَّالشي: نسبة إلى بعض أعمالها.
- ١١٧ ١٢٦٥ محمد بن أحمد بن عيسى بن إبراهيم بن مُزَاحِم، من أهل سَرْقُسطَة، يُكنى أبا حاتم.
- ١١٨ ١٢٦٦ محمد بن أحمد بن عثمان، من أهل بَلَنْسِيَة، وُلِدَ بِبَرْبَانَة. من أعمالها وإليها يُنسَب، يُكنى أبا عامر.
- ١١٨ ١٢٦٧ محمد بن عمر بن أزهر المقرئ، من أهل الجزيرة الخضراء، يُكنى أبا عبد الله.
- ١١٩ ١٢٦٨ محمد بن الحسين بن أبي البقاء بن فاجر بن الحسين الأموي، من أهل أُنْدَة: عَمَل بَلَنْسِيَة، يُكنى أبا عبد الله.
- ١١٩ ١٢٦٩ محمد بن فرج بن جعفر بن خَلَف القَيْسِي، من أهل الثَّغَر الشَّرقي، وسَكَن غرناطة، يُعرف بابن أبي سَمُرَة، ويُكنى أبا عبد الله.
- ١٢٠ ١٢٧٠ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مُهَلَّب الأَسدي، من أهل مُرْسِيَة، يُكنى أبا بكر.
- ١٢٠ ١٢٧١ محمد بن مفرج بن سليمان الصُّنْهَاجِي، يُكنى أبا عبد الله.
- ١٢٠ ١٢٧٢ محمد بن يحيى بن سعدون، من أهل مُرْسِيَة، يُكنى أبا عبد الله.
- ١٢١ ١٢٧٣ محمد بن قَيْصَر بن محمد بن الفَتْح، من أهل قُرْطُبَة، يُكنى أبا عامر.
- ١٢١ ١٢٧٤ محمد بن مُعَاوِر بن حَكَم بن مُعَاوِر السَّلْمِي، من أهل شاطِبَة، وأصل سَلْفِه من غَرْب الأَنْدَلُس، يُكنى أبا عبد الله.
- ١٢٢ ١٢٧٥ محمد بن علي الأزدي، من أهل جَيَّان، يُعرف بابن الحاج الأَفْطَس، ويُكنى أبا عبد الله.
- ١٢٢ ١٢٧٦ محمد بن خَلَف بن موسى الأنصاري المُنْكَلَم، سَكَن قُرْطُبَة، يُكنى أبا عبد الله، ويُعرف بالالْبَيْرِي، لأنَّ أصله منها.
- ١٢٣ ١٢٧٧ محمد بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن بِشْرِ الأنصاري، يُكنى أبا بكر، ويُعرف بالميُورَقِي لأنَّ أصله منها، وسَكَن غرناطة.
- ١٢٤ ١٢٧٨ محمد بن علي بن خَلَف بن أبي الفَرَج التَّجِيبِي المقرئ من أهل شاطِبَة، يُكنى أبا عبد الله.

١٢٤	١٢٧٩	محمد بن حَكَم بن محمد بن أحمد بن باق، من أهل سَرَقُسطَة، يُكْنَى أبا جعفر.
١٢٥	١٢٨٠	محمد بن إبراهيم بن أحمد الجَذَامِي، من أهل قُرطبة، يُكْنَى أبا عبد الله.
١٢٥	١٢٨١	محمد بن عبد الملك بن علي بن نُصَيْر الغافقي، من أهل مُرْسِيَة.
١٢٦	١٢٨٢	محمد بن الحسن بن كامل، من أهل مالقة، يُكْنَى أبا عبد الله، ويُعرَفُ بابن الفَخَّار.
١٢٦	١٢٨٣	محمد بن إبراهيم بن يحيى بن سعيد، من أهل قُرطبة وأصله من طَلَيْطَلَة، يُعرَفُ بابن الأمين، وَيُكْنَى أبا عبد الله.
١٢٦	١٢٨٤	محمد بن عبيد الله بن بَيْش المَخْزُومِي، من أهل بَلَنْسِيَة، وأصله من قُليْبِرَة بناحيّتها الغُربيّة، يُكْنَى أبا بكر.
١٢٦	١٢٨٥	محمد بن عبدون بن هشام الحَجَرِي، من أهل إشبيلية، يُكْنَى أبا عبد الله.
١٢٧	١٢٨٦	محمد بن حبيب المقرئ، من أهل مالقة، يُكْنَى أبا بكر.
١٢٧	١٢٨٧	محمد بن عُمَر بن محمد بن واجب بن عُمَر بن وَاجِب القَيْسِي، من أهل بَلَنْسِيَة، يُكْنَى أبا الحَطَّاب.
١٢٧	١٢٨٨	محمد بن علي بن محمد النَّفَرِي القاضي، من أهل جِيَّان، يُكْنَى أبا عبد الله.
١٢٨	١٢٨٩	محمد بن يزيد بن سَمْعُون، من أهل مُرْسِيَة، يُكْنَى أبا الحَكَم.
١٢٨	١٢٩٠	محمد بن عبد الملك المَعافِرِي، يُكْنَى أبا عبد الله، ويُعرَفُ بابن الأَنْدَارِي.
١٢٨	١٢٩١	محمد بن عبد الرَّحْمَنِ المَذْحِجِي، من أهل غَرْنَاطَة وأصله من لُوشَة: عَمَلِهَا، يُكْنَى أبا عبد الله.
١٢٨	١٢٩٢	محمد بن أحمد الحَوْلَانِي، من أهل غَرْنَاطَة، يُكْنَى أبا عبد الله.
١٢٩	١٢٩٣	محمد بن أبي تَمَام الطائِي، من أهل قُرطبة، يُكْنَى أبا عبد الله.
١٢٩	١٢٩٤	محمد بن علي بن بِيْطَش الكِنَانِي، من أهل بَلَنْسِيَة، ويُعرَفُ بالإلَشِي.
١٢٩	١٢٩٥	محمد بن أحمد بن مالك الرُّي، من أهل غَرْنَاطَة، يُكْنَى أبا عبد الله.
١٢٩	١٢٩٦	محمد بن عُمَر بن المُنْدَر، من أهل أَشْبُونَة.
١٣٠	١٢٩٧	محمد بن عبد الرَّحْمَنِ بن محمد العُتْقِي، من أهل مُرْسِيَة، يُكْنَى أبا عبد الله.

١٣٠	١٢٩٨	محمد بن علي بن عطية، من أهل بكنسية، يُكنى أبا عبد الله، ويُعرف بالشَّوَّاش.
١٣٠	١٢٩٩	محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن الطُّفَيْلِ العَبْدِيُّ، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا الحسن، ويُعرف بابن عَظِيمة.
١٣١	١٣٠٠	محمد بن عمر بن محمد بن واجب القيسي، والد شيخنا أبي الخطَّاب أحمد بن محمد، من أهل بكنسية، يُكنى أبا الحسن.
١٣٢	١٣٠١	محمد بن أبي جعفر بن سعيد بن غفرال سبتي، من أهل قرطبة، يُكنى أبا عبد الله.
١٣٢	١٣٠٢	محمد بن حسن بن محمد الأموي، من أهل مالقة، يُكنى أبا عبد الله.
١٣٢	١٣٠٣	محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن موسى الحُشْنِي، من أهل مرسية، يُكنى أبا جعفر، ويُعرف بابن أبي جعفر.
١٣٣	١٣٠٤	محمد بن يوسف بن سليمان بن محمد بن خطَّاب القيسي، من أهل سرقسطة وسكن مرسية، يُكنى أبا بكر، وأبا عبد الله، ويُعرف بابن الجزار.
١٣٤	١٣٠٥	محمد بن يحيى بن سَمِيدَع، من أهل برشانة: عمل المَرِيَّة، يُكنى أبا القاسم.
١٣٤	١٣٠٦	محمد بن علي بن عبد المؤمن الرعيني الحاكم، من أهل غرناطة، يُكنى أبا عبد الله.
١٣٥	١٣٠٧	محمد بن فرج بن مُسلم بن حديدة بن خلدون، من أهل نغر البونث: عمل بكنسية، يُكنى أبا عبد الله.
١٣٥	١٣٠٨	محمد بن أحمد بن سعيد بن حمزة الغساني، من أهل المَرِيَّة، يُكنى أبا عبد الله.
١٣٥	١٣٠٩	محمد بن حطيفة القيسي، يُكنى أبا عبد الله.
١٣٦	١٣١٠	محمد بن هشام المالقي، منها، يُكنى أبا بكر.
١٣٦	١٣١١	محمد بن عتيق بن عبد الله بن بسيل، من أهل المَرِيَّة، يُكنى أبا عبد الله.
١٣٦	١٣١٢	محمد بن سليمان التَّحِييُّ السَّرْقُسْطِي، منها، ونزل المَرِيَّة، يُكنى أبا عبد الله.
١٣٦	١٣١٣	محمد بن علي بن محمد بن أبي العاص النَّفْرِي الضَّرِير، من أهل شاطبة، يُكنى أبا عبد الله، ويُعرف بابن اللاية.
١٣٧	١٣١٤	محمد بن الحاج، من أهل غرناطة، يُعرف بالْقَيْل، ويُكنى أبا عبد الله.

- ١٣٧ ١٣١٥ محمد بن عبد العزيز بن يونس بن ميمون البخصبى، سكن شاطبة، وهو من
أنتينان: عملها، وبالنسبة إليها كان يعرف، ويكنى أبا بكر.
- ١٣٧ ١٣١٦ محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد بن مطرف التحيي، من أهل قلعة أيوب
ونزل مدينة فاس، يعرف بالبيراقى، ويكنى أبا عبد الله.
- ١٣٨ ١٣١٧ محمد بن أيمن السعدي، من أهل غرناطة، يكنى أبا عبد الله.
- ١٣٨ ١٣١٨ محمد بن أحمد بن خلف بن بيش العبدري، من أهل أندة، سكن بالنسيه،
يكنى أبا عبد الله.
- ١٣٨ ١٣١٩ محمد بن محمد بن علي العكي، من أهل شاطبة، يكنى أبا عامر، ويعرف
بابن منكرال.
- ١٣٩ ١٣٢٠ محمد بن مروان بن يونس، من أهل لرية وسكن بالنسيه، يعرف بابن الأديب،
ويكنى أبا عبد الله.
- ١٤٠ ١٣٢١ محمد بن عبد الغفور بن محمد بن عبد الغفور الكلاعي، من أهل غرب
الأندلس، يكنى أبا القاسم.
- ١٤٠ ١٣٢٢ محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن أمية بن مطرف
ابن خميس الجمحي، من أهل قسطنطينية: عمل دانية، يكنى أبا عامر،
ويقول أهل بيته: إنهم من ولد عثمان بن مظعون رضي الله عنه.
- ١٤١ ١٣٢٣ محمد بن يحيى بن خلف بن عبد الملك بن أفلح الأموي، من أهل إشبيلية،
يكنى أبا بكر، ويقال فيه: يحيى بن محمد.
- ١٤١ ١٣٢٤ محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الحشني النحوي، من أهل جيان،
يعرف بابن أبي ركب، ويكنى أبا بكر.
- ١٤٢ ١٣٢٥ محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن صاف اللخمي المقرئ، من أهل قرطبة،
وأصله من جيان، يكنى أبا بكر وأبا عبد الله.
- ١٤٣ ١٣٢٦ محمد بن حسين بن عمر المعافري، من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم،
ويعرف بابن العربي.

- ١٤٤ ١٣٢٧ محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن العاص الفهمي، من أهل
المرية، وأصله من قرطبة، يُعرف بابن أبي زيد، يُكنى أبا عبد الله.
- ١٤٤ ١٣٢٨ محمد بن علي بن خلف المحاربي، من أهل غرناطة، يُكنى أبا عبد الله.
- ١٤٥ ١٣٢٩ محمد بن عبد الملك الشنتريني، منها، وسكن إشبيلية، يُعرف بابن السراج،
ويُكنى أبا بكر.
- ١٤٥ ١٣٣٠ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن اليحصبي، من أهل شاطبة، يُكنى أبا عامر،
ويُعرف بابن حنان.
- ١٤٦ ١٣٣١ محمد بن أحمد بن محمد بن طاهر، من أهل وادي آش، يُكنى أبا بكر.
- ١٤٦ ١٣٣٢ محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الزعيني، أندلسي، يُكنى أبا عبد الله.
- ١٤٦ ١٣٣٣ محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، من أهل شتمرية الغرب، يُكنى
أبا عبد الله.
- ١٤٧ ١٣٣٤ محمد بن علي بن عيَّاش، من أهل قرطبة، وأصله من موزور وبيته بها
معروف، ويُكنى أبا عبد الله.
- ١٤٧ ١٣٣٥ محمد بن إدريس بن عبيد الله بن يحيى المخزومي، من أهل بلنسية، وسكن
جزيرة شقر، يُكنى أبا عبد الله.
- ١٤٨ ١٣٣٦ محمد بن زيادة الله الثقفي، من أهل مرسية، يُكنى أبا عبد الله، ويُعرف بابن
الحلال، وهو والد القاضي أبي العباس.
- ١٤٨ ١٣٣٧ محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى بن هشام بن جراح الحزرجي، من أهل
جيان، ويُعرف بالبغدادي لطول سكناه إياها، يُكنى أبا عبد الله.
- ١٤٩ ١٣٣٨ محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد المقرئ، من أهل دانية، يُكنى أبا عبد الله،
ويُعرف بابن غلام الفرس.
- ١٥١ ١٣٣٩ محمد بن أحمد بن مروان بن محمد بن مروان بن عبد العزيز، من أهل
بلنسية، يُكنى أبا عبد الله.
- ١٥٢ ١٣٤٠ محمد بن خلف بن صاعد الغساني، من أهل شلب، يُكنى أبا الحسين،
ويُعرف باللبلي، لأن أصله منها.

- ١٥٢ ١٣٤١ محمدُ بنُ يحيى بن محمد بن أبي إسحاق بن عمرو بن العاص الأنصاري، من أهل لُرَيْيَّة: عَمَلِ بَلَنْسِيَّة، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٥٣ ١٣٤٢ محمدُ بنُ جعفر بن خيرة مولى رزق لابن فطيس، القرطبي، من أهل بَلَنْسِيَّة، يُعَرَفُ بابن شروية، وَيُكْنَى أبا عامر.
- ١٥٤ ١٣٤٣ محمدُ بنُ يحيى بن محمد بن خليفة بن يثق، من أهل شاطبة، يُكْنَى أبا عامر.
- ١٥٥ ١٣٤٤ محمدُ بنُ عبد الله بن عبد الوارث، من أهل مُرْسِيَّة، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٥٥ ١٣٤٥ محمدُ بنُ عبد الله بن البراء، من أهل بَلَنْسِيَّة، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٥٥ ١٣٤٦ محمدُ بنُ سليمان بن سيدراي الكلابي الوراق، من أهل قلعة أيوب وسكن بَلَنْسِيَّة، وبالقلعي كان يُعَرَفُ، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٥٦ ١٣٤٧ محمدُ بنُ يوسف بن عميرة الأنصاري، من أهل أوريولة، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٥٦ ١٣٤٨ محمدُ بنُ مسعود بن خالص، من أهل شَلَب، يُعَرَفُ بالأمروشي، وأمروشة: بعض قراها، وَيُكْنَى أبا بكر.
- ١٥٧ ١٣٤٩ محمدُ بنُ إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد الملك العُدري، من أهل المَرِيَّة، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٥٧ ١٣٥٠ محمدُ بنُ أحمد بن محمد بن شاب الأموي، يُعَرَفُ بالزلياني، وَيُكْنَى أبا بكر.
- ١٥٧ ١٣٥١ محمدُ بنُ أحمد بن خلف الكُتامي، من أهل إشبيلية، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٥٨ ١٣٥٢ محمدُ بنُ مُسَلِّم بن فتحوون المخزومي، من أهل جزيرة سُفُر، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٥٨ ١٣٥٣ محمدُ بنُ أحمد بن إبراهيم الحاكم، يُكْنَى أبا بكر.
- ١٥٨ ١٣٥٤ محمدُ بنُ الحسن بن محمد العبدري، من أهل بَلَنْسِيَّة، يُعَرَفُ بابن سُرْباق، وَيُكْنَى أبا بكر.
- ١٥٨ ١٣٥٥ محمدُ بنُ يونس بن سلمة الأنصاري، نَزَلَ المَرِيَّة، يُكْنَى أبا عبد الله، ويُعَرَفُ بالطرطوشي؛ لَأَنَّ أَصْلَهُ مِنْهَا.
- ١٥٩ ١٣٥٦ محمدُ بنُ محمد بن علي بن بيطش الكِنَاني، من أهل بَلَنْسِيَّة، يُعَرَفُ بابن الإلثبي، وَيُكْنَى أبا عبد الله.

- ١٥٩ ١٣٥٧ محمد بن أحمد الأموي الضرير، من أهل مالقة، يُعرف بابن مسورة، ويُكنى
أبا عبد الله.
- ١٥٩ ١٣٥٨ محمد بن فتحون بن غلبون الأنصاري، من أهل مرسية، يُكنى أبا بكر.
- ١٥٩ ١٣٥٩ محمد بن أحمد بن سعيد بن عبد الرحمن العبدري، من أهل بلنسية، يُكنى
أبا عبد الله، ويُعرف بابن موال.
- ١٦٠ ١٣٦٠ محمد بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن عثمان الأنصاري، من أهل المريّة،
وأصله من لرية: عمل بلنسية، يُعرف بابن الغفاري وبابن الغسال،
ويُكنى أبا بكر.
- ١٦٠ ١٣٦١ محمد بن عبد الله بن عيسى الكتامي الأديب، من ساكني قصر عبد الكريم،
يُعرف بابن المدرة، ويُكنى أبا عبد الله.
- ١٦٠ ١٣٦٢ محمد بن عبد الله بن محمد المدحجي، يُعرف بابن الراهب، ويُكنى أبا عبد الله.
- ١٦١ ١٣٦٣ محمد بن عبد الله بن خلف بن سوار، من أهل شاطبة وسكن دانية، يُكنى أبا عامر.
- ١٦١ ١٣٦٤ محمد بن أحمد الأنصاري الحزرجي، من أهل قيشاطة، يُعرف بابن خضريال،
ويُكنى أبا عبد الله.
- ١٦١ ١٣٦٥ محمد بن رافع بن أحمد بن خليفة بن سعيد بن رافع بن حلبس الأموي، من
أهل بلنسية، يُكنى أبا عبد الله.
- ١٦١ ١٣٦٦ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد الفهري، من أهل مرسية، يُعرف بابن
الصيقل، ويُكنى أبا عبد الله، ويُلقب أبا هريرة.
- ١٦٢ ١٣٦٧ محمد بن منخل بن ريان، ويقال فيه: محمد بن محمد، من أهل جزيرة شقر،
يُكنى أبا عبد الله.
- ١٦٣ ١٣٦٨ محمد بن صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الأنصاري، من أهل أوريولة،
يُكنى أبا عبد الله.
- ١٦٣ ١٣٦٩ محمد بن سليمان بن سليمان بن خلف النّفزي، من أهل شاطبة، يُعرف بابن
بركة، ويُكنى أبا عبد الله.

- ١٦٤ ١٣٧٠ محمد بن أحمد بن عصام، من أهل مُرْسِيَّة، يُكْنَى أبا بكر، ويُعرفُ بابنِ اليتيم.
- ١٦٤ ١٣٧١ محمد بن محمد بن عبد الله بن مُعَاذِ اللَّخْمِي، من أهلِ إشبيلية، يُعرفُ بالفَلَنْقِي، ويُكْنَى أبا بكر وأبا عبد الله.
- ١٦٥ ١٣٧٢ محمد بن عبد العزيز بن محمد بن واجبِ القَيْسِي، من أهلِ بَلَنْسِيَّة، يُكْنَى أبا الحسن.
- ١٦٦ ١٣٧٣ محمد بن صالح بن أحمد بن صالح الأنصاري، من أهلِ إشبيلية، يُعرفُ بابنِ الزِّيَّات، ويُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٦٦ ١٣٧٤ محمد بن رُشَيْد بن عيسى بن أحمد اليَحْصِي، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٦٧ ١٣٧٥ محمد بن عبد الرحمن بن خَلْفِ الأنصاري، من أهلِ بَيَّاسَة، يُكْنَى أبا عبد الله، يُعرفُ بابنِ القَفَّالِ وبابنِ غَانَة.
- ١٦٧ ١٣٧٦ محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن مَرْزُوق بن عبد الله اليَحْصِي، من أهلِ الجزيرة الخضراء، يُكْنَى أبا عبد الله، ويُعرفُ بابنِ العُقَابِي.
- ١٦٧ ١٣٧٧ محمد بن عُبيد الله بن المعتصم محمد بن مَعْنِ بن صُمَادِحِ التُّجِيبِي، من أهلِ المَرِيَّة، يُكْنَى أبا يحيى.
- ١٦٧ ١٣٧٨ محمد بن مُفَرِّجِ الجُمُعِي، من أهلِ غَرْبِ الأندلس، يُكْنَى أبا الحسن.
- ١٦٨ ١٣٧٩ محمد بن أحمد بن هلالِ القَيْسِي، من أهلِ قُرْطُبَة، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٦٨ ١٣٨٠ محمد بن فتوح بن محمد الأنصاري، يُكْنَى أبا عبد الله، أَحْسَبُهُ إشبيليًّا.
- ١٦٨ ١٣٨١ محمد بن عبد الوهاب بن عبد الملك بن غالبِ العَبْدَرِيِّ الوَرَّاق، من أهلِ بَلَنْسِيَّة، وأصلُهُ من طَرُوشَة، يُكْنَى أبا عامر وأبا عبد الله.
- ١٦٨ ١٣٨٢ محمد بن عبد العزيز بن محمد بن شَدَادِ المَعَاوِي، من أهلِ سَوْدَر: عَمَلِ جَيَّان، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٦٩ ١٣٨٣ محمد بن سَيِّد بن يَعْلَى، من أهلِ إشبيلية، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٦٩ ١٣٨٤ محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يَعِيشِ اللَّخْمِي، من أهلِ بَلَنْسِيَّة، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٧٠ ١٣٨٥ محمد بن خَلْفِ بن محمد بن يونس، من أهلِ لُرِيَّة: عَمَلِ بَلَنْسِيَّة، ويُكْنَى أبا عبد الله.

- ١٧٠ ١٣٨٦ محمد بن أبي بكر بن أبي الحليل التميمي، من أهل المريّة، يُعرف بابن وُلْم، ويكنى أبا بكر.
- ١٧١ ١٣٨٧ محمد بن أحمد بن محمد بن سُفيان السُلَمي، من أهل لَقْنَت: عَمَلِ مُرْسِيّة، ونَزَلَ مدينةَ تِلْمَسَانَ، يكنى أبا بكر.
- ١٧١ ١٣٨٨ محمد بن عبد الله بن سُفيان بن سَيِّدِ اللَّهِ التَّحِيّبي، من أهل شاطِبَة، وأصله من قُونُكَة، يكنى أبا بكر.
- ١٧٢ ١٣٨٩ محمد بن أحمد بن محمد بن أبي العافية اللَّحْمي، من أهل مُرْسِيّة، يُعرف بالقَسْطَلِي لأنَّ أصله منها، ويكنى أبا عبد الله.
- ١٧٢ ١٣٩٠ محمد بن يحيى بن سَعِيد الأنصاري، من أهل لارِدَة، يكنى أبا عبد الله.
- ١٧٣ ١٣٩١ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأموي الداني، نزيل سَبْتَة، يكنى أبا عبد الله، ويُعرف بالأشقر.
- ١٧٣ ١٣٩٢ محمد بن مالك بن عبد الرحمن بن سَعِيد القيسي، من أهل المريّة، يكنى أبا عبد الله، ويُعرف بابن القَرَاز.
- ١٧٤ ١٣٩٣ محمد بن عيسى بن عُثْمَانَ الْيَحْصِي، من أهل لُوشَة: عَمَلِ غَرْناطَة، يُعرف بابن الجَبْرِ، ويكنى أبا عمرو.
- ١٧٤ ١٣٩٤ محمد بن أحمد بن عامر البلوي، من أهل طَرُوشَة وسَكَنَ مُرْسِيّة، يُعرف بالسَّالِمِي لأنَّ أصله من مدينة سَالم، ويكنى أبا عامر.
- ١٧٥ ١٣٩٥ محمد بن موسى بن حَزْبِ اللَّهِ، من أهل بَلَنْسِيّة، يكنى أبا عبد الله، ويُعرف بابن جَلَادَة.
- ١٧٥ ١٣٩٦ محمد بن حَلِيد بن محمد التَّميمي، من أهل المريّة، يكنى أبا عبد الله.
- ١٧٥ ١٣٩٧ محمد بن أحمد بن حَسَّان، من أهل جَيَّان، يكنى أبا عبد الله.
- ١٧٦ ١٣٩٨ محمد بن عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحق الحَزْرَجِي، من أهل قُرْطَبَة، يكنى أبا عبد الله.
- ١٧٦ ١٣٩٩ محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن المنْخَلِ المَهْرِي الأديب، من أهل شَلَب، يكنى أبا بكر.

- ١٧٧ ١٤٠٠ حمدُ بنُ خَلَفِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ، من أَهْلِ شَاطِئَةٍ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَيُعْرَفُ
بِالسَّجْلَانِيِّ.
- ١٧٧ ١٤٠١ حمدُ بنُ شُهَيْدِ الْمَهْرِيِّ، من سَاكِنِي غَرْنَاطَةٍ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
- ١٧٧ ١٤٠٢ حمدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ حمْدِ بنِ فَرْجِ الْقَيْسِيِّ، من أَهْلِ شَاطِئَةٍ، يُعْرَفُ بِابْنِ
تُرَيْسٍ وَيُشْهَرُ بِالْمِكْنَاسِيِّ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
- ١٧٩ ١٤٠٣ حمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَسْعُودٍ بنِ مُفَرَّدٍ بنِ مَسْعُودٍ بنِ صَنْعُونٍ بنِ
سُفْيَانَ، من أَهْلِ شَلَبِ، يُعْرَفُ بِالْقَنْطَرِيِّ، وَيُكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ.
- ١٨٠ ١٤٠٤ حمدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ خَلَفِ بنِ أَحْمَدَ بنِ رِضَا، من أَهْلِ قُرْطُبَةٍ،
يُكْنَى أَبَا الْوَلِيدِ.
- ١٨٠ ١٤٠٥ حمدُ بنُ شُرَيْحِ بنِ حمْدِ بنِ شُرَيْحِ بنِ أَحْمَدَ بنِ حمْدِ بنِ شُرَيْحِ بنِ يَوْسُفَ بنِ
عبدِ اللَّهِ بنِ شُرَيْحِ الرُّعَيْنِيِّ، من أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.
- ١٨١ ١٤٠٦ حمدُ بنُ عَلِيِّ بنِ يَاسِرِ الْأَنْصَارِيِّ، من أَهْلِ جَيَّانَ. وَتَزَلَّ حَلَبَ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.
- ١٨٢ ١٤٠٧ حمدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عِمْرَانَ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ حمْدِ بنِ عِمْرَانَ بنِ ثُبَارَةَ
الْحَجَرِيِّ، بَقَّتْ الْجِيمَ، من أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.
- ١٨٤ ١٤٠٨ حمدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ مُوسَى بنِ سُلَيْمَانَ الْأَزْدِيِّ، من أَهْلِ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ،
وَيُعْرَفُ بِابْنِ بَرْطَلَةَ.
- ١٨٤ ١٤٠٩ حمدُ بنُ مُوَقِّقِ الْمُكْتَبِ مَوْلَى أَبِي عَلِيِّ ابْنِ أُمِّ الْحَوَرِ، من أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُعْرَفُ
بِالْحَرَّاطِ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
- ١٨٤ ١٤١٠ حمدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، من أَهْلِ جَيَّانَ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَرْيَةٍ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ إِقْلِيمِ شَقُورَةَ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
- ١٨٥ ١٤١١ حمدُ بنُ عبدِ السَّلَامِ بنِ حمْدِ بنِ يَحْيَى الْمُرَادِيِّ، من أَهْلِ جُمَّلَةَ: عَمَلِ مُرْسِيَّةَ
وَبِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا كَانَ يُعْرَفُ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
- ١٨٦ ١٤١٢ حمدُ بنُ يَوْسُفَ بنِ سَعِيدِ بنِ يَوْسُفَ الْحَضْرَمِيِّ، من أَهْلِ دَانِيَّةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ
الْحَضْرَاطَةِ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

- ١٨٦ ١٤١٣ محمد بن حارث بن محمد بن فِرْه بن حَيَّونَ بن سُكْرَةَ الصَّدَقِيّ، من أهل سَرَقُسطَةَ وسَكَنَ مُرْسِيَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٨٧ ١٤١٤ محمد بن أحمد بن مُعْطِ التَّجِيبِيّ، من أهل أوريُولَةَ، يُكْنَى أبا أحمد.
- ١٨٧ ١٤١٥ محمد بن حاضِر بن مَنِيْع العَبْدَرِيّ، من أهل دَانِيَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٨٧ ١٤١٦ محمد بن يُوْسُف بن سَعَادَةَ مَوْلَى سَعِيد بن نَضْر مَوْلَى عبد الرَّحْمَنِ النّاصِر، من أهل مُرْسِيَةَ، وسَكَنَ شَاطِئَةَ، ودارَ سَلَفِهِ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٩٠ ١٤١٧ محمد بن عُبيد الله بن عَفَّانَ الغَافِقِيّ، من أهل مُرْسِيَةَ وكان يَسْكُنُ الحِمَةَ: من أَعْمَاهُا، يُكْنَى أبا بَكْرٍ.
- ١٩٠ ١٤١٨ محمد بن أحمد بن طاهر بن عليّ بن عيسى الأنصاريّ الحَزْرَجِيّ، من أهل دَانِيَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٩١ ١٤١٩ محمد بن أحمد بن عبد الرَّحْمَنِ بن أبي العَيْشِ اللَّخْمِيّ، من أهل طَرُوشَةَ وسَكَنَ شَاطِئَةَ، ويُعْرَفُ بابنِ الأَصِيلِيّ، ويُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٩١ ١٤٢٠ محمد بن عبد الرَّحِيم بن محمد بن الفَرَج بن خَلَف بن سَعِيد بن هَاشِمِ الأنصاريّ الحَزْرَجِيّ، من وَلَدِ سَعِيد بن سَعْد بن عُبَادَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله، ويُعْرَفُ بابنِ الفَرَس، من أهل غَرْنَاطَةَ.
- ١٩٤ ١٤٢١ محمد بن عبد الله بن مَيْمُون بن إدريس بن محمد بن عبد الله العَبْدَرِيّ، من أهل قُرْطَبَةَ، يُكْنَى أبا بكرٍ.
- ١٩٥ ١٤٢٢ محمد بن أحمد بن الزُّبَيْرِ القَيْسِيّ، من أهل شَاطِئَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله، ويُعْرَفُ بالأغْرَشِيّ: نسبةً إلى بعضِ أَعْمَاهُا.
- ١٩٥ ١٤٢٣ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الحَزْرَجِيّ، من أهل بَلَنْسِيَةَ وسَكَنَ مُرْيَيْطَرَ، وأصلُهُ من شَارَقَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٩٦ ١٤٢٤ محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خُزَرِ الحَكَمِيّ حَكَم بن سَعْد العَشِيرَةَ، من أهل غَرْنَاطَةَ، يُكْنَى أبا بَكْرٍ.
- ١٩٦ ١٤٢٥ محمد بن موسى بن الوليد الأَصْبَحِيّ، من أهل قُرْطَبَةَ، يُكْنَى أبا بَكْرٍ، ويُعْرَفُ بالقِشَالَشِيّ؛ بالشَّيْنِ والجِيمِ.

- ١٩٦ ١٤٢٦ محمد بن أحمد بن محرز بن عبد الله بن سعيد بن محرز بن أمية، من أهل بَطْلَيْوَسَ وَسَكَنَ إِسْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أبا بَكْرٍ، وَيُعرفُ بِالْمُتَنَجِّسِي: نسبةً إلى نَعْرِ من أَعْمَالِهَا.
- ١٩٧ ١٤٢٧ محمد بن عَرِيب بن عبد الرحمن بن عَرِيبِ العَبْسِي، من أهل سَرَقُطْطَةَ وَسَكَنَ شَاطِئَةَ، يُكْنَى أبا الوليد.
- ١٩٨ ١٤٢٨ محمد المعروف بالبرجي المقرئ، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٩٨ ١٤٢٩ محمد بن سليمان الحجري الأستاذ الإشبيلي، أبو عبد الله ابن الحرَّاز.
- ١٩٨ ١٤٣٠ محمد بن الحسن بن الحَضَر، من أهل مَيُوزَقَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٩٩ ١٤٣١ محمد بن أحمد بن خَلَف بن سعيد بن خَلَف بن أيوب اليَحْضَبِي، من أهل المَرِيَّةِ وَأَصْلُهُ مِنْ دَانِيَّةَ، وَأَبُوهُ انتَقَلَ إِلَيْهَا، يُكْنَى أبا القَاسِمِ.
- ١٩٩ ١٤٣٢ محمد بن عيسى بن عِيَاضِ القُرْطُبِي، ويقال فيه: اللَّيْلِيُّ وَلَعَلَّهُ نَزَلَهَا فَنِسَبَ إِلَيْهَا، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ١٩٩ ١٤٣٣ محمد بن إبراهيم بن خيرة، من أهل قُرْطُبَةَ وَسَكَنَ إِسْبِيلِيَّةَ يُعرفُ بِالمَوَاعِنِي، وَيُكْنَى أبا القَاسِمِ.
- ٢٠٠ ١٤٣٤ محمد بن عبد الله بن محمد بن خليل القَيْسِي، من أهل لَبْلَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ٢٠٠ ١٤٣٥ محمد بن أحمد الأَزْدِي، من أهل مُرَيْسِيَّةَ، يُكْنَى أبا عبد الله، وَيُعرفُ بِابنِ عَسْكَر.
- ٢٠١ ١٤٣٦ محمد بن أحمد اللُّخْمِي، من أهل مَرَبْلَةَ: عَمَلِ مَالِقَةَ، يُعرفُ بِابنِ جَامِعٍ، وَيُكْنَى أبا عبد الله.
- ٢٠١ ١٤٣٧ محمد بن مخلوف بن جابر اللُّوَاتِي النُّحَوِي، من أهل بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ٢٠١ ١٤٣٨ محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن أحمد العَسَّاسِي، من أهل مَالِقَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله وأبا بكر.
- ٢٠٢ ١٤٣٩ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد المقرئ، من أهل غَرْنَاطَةَ، يُعرفُ بِابنِ الغَاسِلِ، وَيُكْنَى أبا عبد الله.
- ٢٠٣ ١٤٤٠ محمد بن محمد بن أحمد بن خَلَف بن إبراهيم بن لُبَّ بن بَيْطَرِ التُّجِيبِي، من أهل قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أبا القَاسِمِ، وَيُعرفُ بِابنِ الحَاجِّ.

- محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الغافقي، من أهل الجزيرة الخضراء، يُكنى
أبا عبد الله، ويُعرف بالقباغي. ٢٠٤ ١٤٤١
- محمد بن غالب الرِّفَاء الرِّصافي، رُصَافَةٌ بَلَنْسِيَّة، وَسَكَنَ مَالَقَةَ، يُكنى أبا عبد الله. ٢٠٤ ١٤٤٢
- محمد بن مَيْدَمَانَ بن بُخُوتِ الكَلْبِي، من أهل قُرْطُبَةَ، يُكنى أبا عبد الله. ٢٠٥ ١٤٤٣
- محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن طاهر القَيْسِي، من أهل
مُرْسِيَّة، يُكنى أبا عبد الرحمن. ٢٠٦ ١٤٤٤
- محمد بن عُمر بن محمد بن عبد الغني، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا الحسين،
ويعرف بابن فَنْدَلَةَ. ٢٠٦ ١٤٤٥
- محمد بن أبي بكر بن محمد بن غلبون التَّجِيبي، من أهل لُورَقَةَ، يُكنى أبا القاسم. ٢٠٦ ١٤٤٦
- محمد ابن الرِّجَّاج، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا عبد الله. ٢٠٧ ١٤٤٧
- محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن غَزْلُون
الأنصاري، من أهل شُون: عَمَلِ بَلَنْسِيَّة، يُكنى أبا عبد الله. ٢٠٧ ١٤٤٨
- محمد بن أحمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موسى الأنصاري الزاهد، من
أهل إشبيلية، يُعرف بابن المُجاهد، ويكنى أبا عبد الله. ٢٠٨ ١٤٤٩
- محمد بن خير بن عمر بن خليفة مولى إبراهيم بن محمد بن يَغْمُور اللَّمْتُونِي،
من أهل إشبيلية. وكان هو يقول في نَسَبِهِ: الْأُمَوِيُّ بفتح الهمزة، يُكنى
أبا بكر، وأبوه خير يُكنى أبا الحسن. ٢٠٩ ١٤٥٠
- محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن خَضِرِ الأَزْدِي، من أهل
بَلَنْسِيَّة، يُكنى أبا بكر، وأبوه يُكنى أبا عامر. ٢١١ ١٤٥١
- محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الخضرمي، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا بكر
وأبا عبد الله. ٢١١ ١٤٥٢
- محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن هشام الحُشْنِي، من أهل رُنْدَةَ وَسَكَنَ
مَالَقَةَ، يُعرف بابن العَوِيص، ويكنى أبا عبد الله. ٢١٢ ١٤٥٣
- محمد بن مَغْزُوز بن إبراهيم القَيْسِي، من أهل جزيرة طَرِيفَ وَسَكَنَ سَبْتَةَ،
يُكنى أبا عبد الله. ٢١٢ ١٤٥٤

- ٢١٣ ١٤٥٥ محمدُ بنُ عبدِ الملِّكِ بنِ مَسْعُودِ بنِ موسى بنِ بَشْكَوَالِ الأنصاريِّ، من أهلِ قُرْطَبَة، يُكْنَى أبا عبدِ الله.
- ٢١٣ ١٤٥٦ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ الحميريِّ، من أهلِ قُرْطَبَة وَسَكَنَ مَالَقَة، يُكْنَى أبا عبدِ الله، ويُعرَفُ بالإسْتِجِيَّ.
- ٢١٤ ١٤٥٧ محمدُ بنُ أبي القاسِمِ بنِ عَمِيْرَة الكاتب، من أهلِ المَرْيَة، يُكْنَى أبا عبدِ الله.
- ٢١٤ ١٤٥٨ محمدُ بنُ سَالم، من أهلِ قُرْطَبَة، يُعرَفُ بابنِ بُرْتَال، ويُكْنَى أبا عبدِ الله.
- ٢١٤ ١٤٥٩ محمدُ بنُ عَتِيْقِ بنِ عَطَافِ الأنصاريِّ، من أهلِ لَارِدَة وَسَكَنَ بَلَنْسِيَة، يُكْنَى أبا عبدِ الله، ويُعرَفُ بابنِ المؤدَّن.
- ٢١٥ ١٤٦٠ محمدُ بنُ المُرابِطِ الحاكمِ بحِصْنِ لُكْ، من أعمالِ قُرْطَبَة، يُكْنَى أبا عبدِ الله.
- ٢١٥ ١٤٦١ محمدُ بنُ مالِكِ بنِ أحمدَ بنِ مالِكِ المقرئ، من أهلِ مِيزْنَلَة وَسَكَنَ إشبيليةَ وغيرَها، يُكْنَى أبا بكرٍ وأبا عبدِ الله، ويُعرَفُ بالمِيزْنَلِيَّ: نسبةً إلى بلده.
- ٢١٦ ١٤٦٢ محمدُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ عليِّ بنِ عيسى بنِ سَعِيدِ بنِ مُحْتَارِ الغافقيِّ، من أهلِ قُرْطَبَة، يُكْنَى أبا الحسن، ويُعرَفُ بالشَّقُورِيَّ، لأنَّ أصلَهُ منها.
- ٢١٧ ١٤٦٣ محمدُ بنُ عبدِ الله بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُفِيدِ الطائيِّ، من أهلِ قُرْطَبَة، يُكْنَى أبا الفضل، ويُعرَفُ بالتَّجَّار.
- ٢١٧ ١٤٦٤ محمدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ الحسنِ بنِ قاسِمِ بنِ مُشَرِّفِ بنِ قاسِمِ بنِ هانئِ اللَّحْمِيَّ، من أهلِ غَرْناطَة، يُكْنَى أبا الحسن.
- ٢١٧ ١٤٦٥ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ الغافقيِّ، من أهلِ قُرْطَبَة، يُعرَفُ بابنِ عراقٍ وبالفَيْسَانِيَّ، ويقالُ بالباء، ويُكْنَى أبا عبدِ الله.
- ٢١٨ ١٤٦٦ محمدُ بنُ طَرَفَشِ الهاشميِّ، من أهلِ سَتَمَرِيَة الشَّرْقِ وَسَكَنَ مَرْسِيَة، يُكْنَى أبا عبدِ الله.
- ٢١٨ ١٤٦٧ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبانَ الشَّعبانيِّ، من أهلِ رُنْدَة، يُكْنَى أبا عبدِ الله.
- ٢١٨ ١٤٦٨ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ العاص، من أهلِ باجَة، وبالنَّسْبَةِ إليها كان يُعرَفُ، يُكْنَى أبا عبدِ الله.

٢١٩	١٤٦٩	عَمْدُ بْنُ قُرَجٍ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَيْسَى الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.
٢١٩	١٤٧٠	عَمْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَطْلَيْوَسِيِّ، مِنْهَا، وَيُعرفُ بِالْمَدِينِيِّ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.
٢١٩	١٤٧١	عَمْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَاسَةَ الْأَزْدِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَرِيشَ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبَا بَكْرٍ.
٢٢٠	١٤٧٢	عَمْدُ بْنُ أَبِي الْحَلِيلِ مُفَرَّجٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْوَاهِبِ، مَوْلَى الرَّبِيدِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْمَرْيَةِ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.
٢٢٠	١٤٧٣	عَمْدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَاهِرٍ الْأَنْصَارِيِّ النَّحْوِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ، وَيُعرفُ بِالْخَدَّبِ.
٢٢١	١٤٧٤	عَمْدُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْفٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ شَاهِدٍ الْأَنْصَارِيِّ الْحَزْرَجِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.
٢٢١	١٤٧٥	عَمْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَطِيَّةَ الْعَبْدَرِيِّ، مِنْ أَهْلِ دَانِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.
٢٢٢	١٤٧٦	عَمْدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُعرفُ بِابْنِ الطَّيْلَسَانِ، وَيُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.
٢٢٢	١٤٧٧	عَمْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفٍ بْنِ جَمَاعَةَ بْنِ مَهْدِيٍّ الْبَكْرِيِّ، مِنْ أَهْلِ دَانِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ.
٢٢٢	١٤٧٨	عَمْدُ بْنُ هِشَامٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، مِنْ أَهْلِ مُرَيْطَرٍ، يُعرفُ بِالْبَتِّيِّ، وَيُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.
٢٢٣	١٤٧٩	عَمْدُ بْنُ عُمَرَوِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَجَّاجٍ اللَّخْمِيِّ مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو عُمَرَ.
٢٢٣	١٤٨٠	عَمْدُ بْنُ سَهْلٍ الصَّدْفِيِّ، مِنْ أَهْلِ غَرْبِ الْأَنْدَلُسِ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.
٢٢٣	١٤٨١	عَمْدُ بْنُ عَلِيِّ الْأَلَرْدِيِّ، أَصْلُهُ مِنْهَا، وَسَكَنَ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.
٢٢٣	١٤٨٢	عَمْدُ بْنُ عَبْدِ الْغَفُورِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَسَدِيِّ ثُمَّ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ.
٢٢٤	١٤٨٣	عَمْدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ وَاجِبٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ وَاجِبِ الْقَيْسِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ.

- ٢٢٤ ١٤٨٤ محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن خليفة بن أبي العافية الأزدي، من أهل غرناطة، يُكنى أبا بكر، ويُعرف بالكُتندي، لأن أصله منها.
- ٢٢٥ ١٤٨٥ محمد بن علي بن عبد العزيز بن جابر بن أوسن اليحصبي، من أهل قرطبة، يُكنى أبا عبد الله.
- ٢٢٦ ١٤٨٦ محمد بن أحمد بن محمد بن مجير التُجيبِي السَّرْفُسطِي، نزيل مصر، يُكنى أبا عبد الله.
- ٢٢٦ ١٤٨٧ محمد بن أبي بكر بن يوسف بن عفيون الغافقي، من أهل شاطبة، يُكنى أبا عمَر وأبا عبد الله.
- ٢٢٧ ١٤٨٨ محمد بن أحمد بن محمد بن مطرف بن سعيد التُجيبِي، يُكنى أبا عبد الله.
- ٢٢٧ ١٤٨٩ محمد بن محمد بن عبد الرزاق بن يوسف بن خلف الكلبي، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا القاسم.
- ٢٢٨ ١٤٩٠ محمد بن خلف بن عبد الله بن أبي القاسم المَعافِرِي، من أهل قرطبة، يُكنى أبا عبد الله.
- ٢٢٨ ١٤٩١ محمد بن خلف بن محمد بن عبد الله بن صافٍ اللَّخْمِي، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا بكر.
- ٢٢٩ ١٤٩٢ محمد بن مقاتل بن حَيَرة بن مسعود بن خلف بن سعيد الزُّهري، من أهل بَلَنَسِيَّة، يُكنى أبا عبد الله.
- ٢٢٩ ١٤٩٣ محمد بن جعفر بن أحمد بن خلف بن حميد بن مأمون الأموي، من أهل بَلَنَسِيَّة، وأصله من قرية بَغْرِيَّهَا تُعرفُ بِأَسِيلَة، يُكنى أبا عبد الله.
- ٢٣١ ١٤٩٤ محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مُجاهِدِ الأَنْصَارِي، من أهل إشبيلية وسكنَ بعضُ سَلَفِهِ بَطْلَيْسَ، يُكنى أبا عبد الله، ويُعرفُ بِأَبْنِ زَرْقُون.
- ٢٣٣ ١٤٩٥ محمد بن عبد الله بن يحيى بن فرج بن الجَدِّ الفهري، من أهل إشبيلية، ودار سَلَفِهِ لَبْلَة مِنْ كُورِهَا وَبِهَا وَلَدٌ، يُكنى أبا بكر.
- ٢٣٤ ١٤٩٦ محمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب القَيْسِي المَقْرِي، من أهل بَلَنَسِيَّة، يُكنى أبا عبد الله.

- محمدُ بنُ مالك بن محمد بن مالك الغافقي، من أهل مُرسية، يُكنى أبا عبد الله،
ويُعرفُ بالمُلوي، نسبةً إلى بعضِ أعمالها. ٢٣٥ ١٤٩٧
- محمدُ بنُ إبراهيم بن محمد بن وضاح اللّخمي، من أهل غرناطة، ونزل جزيرة
شُقر، يُكنى أبا القاسم. ٢٣٥ ١٤٩٨
- محمدُ بنُ محمد بن أحمد الأنصاري، من أهل قرطبة، يُكنى أبا القاسم، ويُعرفُ
بابن عذبي وعصب، كذا بخط الملاح. ٢٣٦ ١٤٩٩
- محمدُ بنُ عبد العزيز، من أهل إشبيلية يُعرفُ بابن الرّجيني، ويكنى أبا عبد الله. ٢٣٦ ١٥٠٠
- محمدُ بنُ علي بن محمد بن علي بن هذيل، من أهل بلنسية، يُكنى أبا عبد الله وأبا بكر. ٢٣٧ ١٥٠١
- محمدُ بنُ محمد بن عبد الحميد بن حارث اليعمرّي، من أهل أبلدة، يُكنى أبا بكر. ٢٣٨ ١٥٠٢
- محمدُ بنُ عبد الله بن محمد بن أبي زاهر الخطيب، من أهل بلنسية، يُكنى أبا عبد الله. ٢٣٨ ١٥٠٣
- محمدُ بنُ عبد الملك بن بُوثة بن سعيد بن عصام العبدري، من أهل مالقة،
وسكن غرناطة، يُعرفُ بابن البيطار، ويكنى أبا عبد الله. ٢٣٨ ١٥٠٤
- محمدُ بنُ أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد السّلمّي، من أهل غرناطة،
يُكنى أبا عبد الله، ويُعرفُ بابن عروس. ٢٣٩ ١٥٠٥
- محمدُ بنُ إبراهيم بن خلف بن أحمد الأنصاري، من أهل مالقة وأصله من
بلنسية، يُكنى أبا عبد الله، ويُعرفُ بابن الفخار. ٢٤٠ ١٥٠٦
- محمدُ بنُ عبد الرحمن بن عبد الله بن مطرف بن أبي سهل بن ياسين النّفزي،
من أهل شاطبة، يُكنى أبا عبد الله. ٢٤١ ١٥٠٧
- محمدُ بنُ علي بن نابل بن لبّ بن زيد الفهري، من أهل بلنسية، يُكنى أبا عبد الله. ٢٤١ ١٥٠٨
- محمدُ بنُ عبد الله بن محمد بن حجاج، يُكنى أبا عبد الله. ٢٤٢ ١٥٠٩
- محمدُ بنُ أحمد العكي، من أهل لوشة، يُكنى أبا عبد الله، ويُعرفُ بابن الأصلع. ٢٤٢ ١٥١٠
- محمدُ بنُ عبد العزيز المقرئ، من أهل غرّب الأندلس، يُكنى أبا ذر. ٢٤٢ ١٥١١
- محمدُ بنُ أمية النّصري، من أهل بياسة، يُكنى أبا عبد الله. ٢٤٢ ١٥١٢
- محمدُ بنُ أحمد التّجيبّي الخطيب المقرئ، من أهل قرطبة، يُكنى أبا عبد الله،
ويُعرفُ بالقبري. ٤٢ ١٥١٣

٢٤٣	١٥١٤	محمدُ بنُ قُتُوح بن عبدِ ربِّهِ التُّجَيْبِيُّ، من أهلِ إشبيلية، يُكنى أبا بَكْرٍ.
٢٤٣	١٥١٥	محمدُ بنُ أحمدَ بن خَلَفِ بن عُبَيْد بن فَخْلَوْنَ السَّكْسَكِيُّ، من أهلِ أَرْكُشَ وسَكَنَ شَرِيشَ، يُكنى أبا بَكْرٍ.
٢٤٣	١٥١٦	محمدُ بنُ العَازِي، من أهلِ قَبْرَةٍ والنَّسَبُ إِلَيْهَا كَانَ يُعْرَفُ، يُكنى أبا عبدِ الله.
٢٤٤	١٥١٧	محمدُ بنُ رَافِعِ بن محمدِ بن حَسَنِ بن رَافِعِ القَيْسِيِّ، من أهلِ مُرْسِيَّةَ، يُكنى أبا عبدِ الله.
٢٤٤	١٥١٨	محمدُ بنُ محمدِ بن عُمَرَ بن محمدِ بن وَاجِبٍ، يُكنى أبا الحَسَنِ، وأبُوهُ يُكنى أبا بَكْرٍ.
٢٤٤	١٥١٩	محمدُ بنُ مالِكِ بن يوسُفَ بن مالِكِ الفَهْرِيِّ، من أهلِ شَرِيشَ، يُكنى أبا عبدِ الله وأبا بَكْرٍ.
٢٤٥	١٥٢٠	محمدُ بنُ أحمدَ بن موسى بن هُذَيْلِ العَبْدَرِيِّ، من أهلِ مُرَيْطَرٍ، وأصلُهُ من أَيْشَةَ بالبَاءِ: من تُغُورَ بِلَنْسِيَّةَ، يُكنى أبا عبدِ الله.
٢٤٦	١٥٢١	محمدُ بنُ يوسُفَ بن مُفَرِّجَ بن سَعِيدِ البَنَانِيِّ، من أهلِ بِلَنْسِيَّةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ الحَبَّازِ، وَيُكنى أبا عبدِ الله.
٢٤٧	١٥٢٢	محمدُ بنُ محمدِ بن الطَّيِّبِ بن الحُسَيْنِ بن هِرْقَلِ العُتْقِيِّ، من أهلِ مُرْسِيَّةَ، يُكنى أبا بَكْرٍ.
٢٤٧	١٥٢٣	محمدُ بنُ أحمدَ بن محمدِ بن أحمدَ بن أحمدَ بن رُشْدٍ من أهلِ قُرْطُبَةَ وقَاضِي الجماعةِ بها، يُكنى أبا الوليد.
٢٤٩	١٥٢٤	محمدُ بنُ عبدِ الله بن محمدِ القَحْطَانِيِّ، من أهلِ قُرْطُبَةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ أَبِي دَرَقَةَ، وَيُكنى أبا عبدِ الله.
٢٤٩	١٥٢٥	محمدُ بنُ عبدِ الملكِ بن زُهْرٍ بن عبدِ الملكِ بن محمدِ بن مروانَ بن زُهْرٍ الإِيَادِيِّ من أهلِ إشبيلية، يُكنى أبا بكرٍ.
٢٥٠	١٥٢٦	محمدُ بنُ خَلَفِ بن عُبَيْدِ الله المَعَاوِيَّ، من أهلِ مَبُورَقَةَ، وأصلُهُ من نَوَاحِي بِلَنْسِيَّةَ، يُكنى أبا عبدِ الله، وَيُعْرَفُ بِالْبِنْيُولِيِّ وبِالْمُرْصُجْنَةِ.
٢٥١	١٥٢٧	محمدُ بنُ عَلِيِّ بن محمدِ بن إبراهيمَ بن محمدِ الهَمْدَانِيِّ، من أهلِ وادي آشَ، يُعْرَفُ بِابْنِ البَرَّاقِ، وَيُكنى أبا القَاسِمِ.

٢٥٢	١٥٢٨	محمد بن عمر الكاتب، من أهل مالقة، يُكنى أبا عبد الله.
٢٥٢	١٥٢٩	محمد بن علي بن خلف التُّجَيْبِيُّ الكاتب، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا بكر.
٢٥٣	١٥٣٠	محمد بن علي بن محمد المَكْتَبُ، من أهل بَلَنْسِيَّةَ، يُكنى أبا عبد الله، ويُعرف بابن عَدَارِي.
٢٥٣	١٥٣١	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمّال الغافقي، من أهل المَرِيَّةَ، يُكنى أبا بكر.
٢٥٤	١٥٣٢	محمد بن سعيد بن خلف بن جهور القُضَاعِي، من أهل بَيْرَانَ: عَمَلِ دَانِيَّةَ، يُكنى أبا عبد الله.
٢٥٤	١٥٣٣	محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق الأنصاري، من أهل لُرِيَّةَ: عَمَلِ بَلَنْسِيَّةَ.
٢٥٤	١٥٣٤	محمد بن عبد الله بن سليمان بن عثمان بن هاجر الأنصاري، من أهل بَلَنْسِيَّةَ، يُكنى أبا عبد الله.
٢٥٥	١٥٣٥	محمد بن يوسف، من أهل مِيُوزَقَّةَ وأصله من طرطوشة، يُعرف بابن حَتْنِ فَضْل، ويُكنى أبا عبد الله.
٢٥٥	١٥٣٦	محمد بن أحمد بن خلف الأنصاري، من أهل مالقة، يُكنى أبا عبد الله.
٢٥٦	١٥٣٧	محمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري، من أهل غَرْنَاطَةَ، يُعرف بالزُّتُونِي، ويُكنى أبا عبد الله.
٢٥٦	١٥٣٨	محمد بن عبد الرحمن بن محمد الرُّعَيْنِي السَّرْقُسْطِي، يُلقَّبُ بالزُّكْنِ، ويُكنى أبا عبد الله.
٢٥٦	١٥٣٩	محمد بن الحسن بن إبراهيم الأنصاري، من أهل غَرْنَاطَةَ، يُعرف بابن بَدَاوَةَ، ويُكنى أبا عبد الله.
٢٥٧	١٥٤٠	محمد بن أحمد بن عبد الملك بن موسى بن عبد الملك، ابن أبي جَمْرَةَ، ومُتَمَّاهُمْ فِي الْأَزْدِ، من أهل مُرْسِيَّةَ، يُكنى أبا بكر.
٢٦٣	١٥٤١	محمد بن خلف بن مرزوق بن أبي الأخوص الزُّنَاتِي، من أهل بَلَنْسِيَّةَ، وأصله من أُنْدَلَةَ من أعمالها ويُنسبُ إلى زَنَاتَةَ: من نواحيها، يُكنى أبا عبد الله، ويُعرف بابن نَسْعَ، بالنون.

٢٦٣	١٥٤٢	محمد بن يحيى بن خلف بن يحيى بن خلف بن شلبون الأنصاري النخوي، من أهل بلنسية، يُكنى أبا عبد الله.
٢٦٤	١٥٤٣	محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الجليل العبدي، من أهل ميوزقة، يُكنى أبا عبد الله، ويُعرف بالبنيوي، ويُنبول: من أعمال بلنسية.
٢٦٤	١٥٤٤	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري، من أهل غرناطة وأصله من سرقسطة، يُعرف بابن الصقر، ويُكنى أبا عبد الله.
٢٦٥	١٥٤٥	محمد بن أحمد بن عبد الملك بن صخر اللخمي، من أهل شريش، يُكنى أبا بكر.
٢٦٥	١٥٤٦	محمد بن يحيى بن محمد الجذامي الشاهد، من أهل إشبيلية، يُعرف بالنيار، يُكنى أبا بكر.
٢٦٥	١٥٤٧	محمد بن عبيد بن ملطون، بالطاء المهمل، الأموي المقرئ، يُكنى أبا بكر، أصله من شنترين، وسكن إشبيلية.
٢٦٥	١٥٤٨	محمد بن عبد الملك بن محمد بن سليمان الأزدي العتكي، من أهل الجزيرة الحضر، يُعرف بابن السرة، ويُكنى أبا عبد الله.
٢٦٦	١٥٤٩	محمد بن يوسف بن مفرج بن سعادة، من أهل إشبيلية ونزل تلمسان، يُكنى أبا بكر وأبا عبد الله.
٢٦٦	١٥٥٠	محمد بن يحيى، من أهل قرطبة، وأصله من اضطية، يُكنى أبا عبد الله.
٢٦٧	١٥٥١	محمد بن يحيى بن محمد بن متوكل التميمي، من أهل إشبيلية، وأصله من قرطبة، ويُعرف بابن الحداء، وهو من بيت أبي عمر القاضي، يُكنى أبا بكر.
٢٦٧	١٥٥٢	محمد بن مروان بن محمد بن فهد اللخمي، من أهل إشبيلية، يُعرف بابن القائه، ويُكنى أبا بكر.
٢٦٧	١٥٥٣	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن إدريس التجيبي، من أهل مرسية، يُكنى أبا القاسم.
٢٦٨	١٥٥٤	محمد بن خلف المعافري، من أهل ميوزقة، يُعرف بابن عيداء، ويُكنى أبا عبد الله.
٢٦٩	١٥٥٥	محمد بن رشيد بن عيسى بن أحمد بن محمد بن علي بن باز اليخضي الأستاذ أبو عبد الله.

- ٢٦٩ ١٥٥٦ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، ابن أبي زَمَيْنِ المُرِّي الإلبيري، من أهل غَرْناطة، يُكنى أبا بكر.
- ٢٧١ ١٥٥٧ محمد بن محمد بن محمد خَلَف بن محمد الأنصاري، من أهل بَلَنْسِيَّة، يُعرف بابن مَقْصِر، يُكنى أبا عبد الله.
- ٢٧١ ١٥٥٨ محمد بن طاهر بن محمد بن أحمد بن طاهر القَيْسي، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا بكر.
- ٢٧١ ١٥٥٩ محمد بن يوسف بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أبي زيد، من أهل لُرَيْة: عَمَل بَلَنْسِيَّة، يُعرف بابن عِيَاد، يُكنى أبا عبد الله.
- ٢٧٢ ١٥٦٠ محمد بن يحيى بن خَزَعَل بن سَيْف الطَّلَحي من أهل بَلَنْسِيَّة، يُكنى أبا عبد الله.
- ٢٧٣ ١٥٦١ محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن زكريا بن عبد الله بن إبراهيم ابن حَسَنُون الحُمَيْرِي الكُتامي، من أهل بِياسَة وصاحب الصَّلَاة والخطبة بها، يُكنى أبا بكر وأبا عبد الله.
- ٢٧٣ ١٥٦٢ محمد بن أحمد بن عبد الله بن سعد بن مُفَرِّج الهَمْداني، من أهل الجزيرة الخضراء، يُكنى أبا عبد الله.
- ٢٥٤ ١٥٦٣ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن محمد الزُّهري، من أهل بَلَنْسِيَّة، يُكنى أبا عبد الله، ويُعرف بابن القَحَّ، واشتهر بالنسبة إلى ابن مُحْرِز.
- ٢٧٤ ١٥٦٤ محمد بن حارث الحداد، من أهل إشبيلية، يُعرف بقَزْدَاج، ويُكنى أبا بكر.
- ٢٧٥ ١٥٦٥ محمد بن يوسف بن يحيى بن محمد بن عُمَر الأنصاري، من أهل بَلَنْسِيَّة، يُعرف بابن غَبَرَة، ويُكنى أبا عبد الله.
- ٢٧٥ ١٥٦٦ محمد بن عِيَّاش بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الطُّفَيْل العَبدي، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا الحُسَيْن، ويُعرف بابن عَظِيمَة.
- ٢٧٦ ١٥٦٧ محمد بن جابر بن يحيى بن محمد بن سعيد بن هاشم بن غَمَر بن ذي النُّون الثَّعلبي، من أهل غَرْناطة، يُكنى أبا الحَسَنِ، ويُعرف بابن الرَّمَالِيَّة.
- ٢٧٧ ١٥٦٨ محمد بن عبد الله الأنصاري، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا عبد الله، ويُعرف بالقرطبي.

- ٢٧٧ ١٥٦٩ محمد بن قسوم بن عبد الله بن قسوم بن عبد الله الفهمي الزاهد، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا عبد الله.
- ٢٧٨ ١٥٧٠ محمد بن سعيد بن محمد المرادي، من أهل مرسية، يُكنى أبا عبد الله.
- ٢٧٩ ١٥٧١ محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله الراوية اللخمي الباجي، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا عبد الله.
- ٢٧٩ ١٥٧٢ محمد بن عبد الله بن أبي يحيى بن محمد بن مطروح التجيبي، من أهل بلنسية، وأصله من سرقسطة، يُكنى أبا عبد الله.
- ٢٨٠ ١٥٧٣ محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن المعتصم اللخمي، من أهل إشبيلية، يُعرف بالزبيدي، ويُكنى أبا عبد الله.
- ٢٨٠ ١٥٧٤ محمد بن محمد بن مخلد النحوي، من أهل شاطبة، يُكنى أبا عبد الله.
- ٢٨٠ ١٥٧٥ محمد بن أبي الحليل، من أهل مرسية، يُكنى أبا عبد الله.
- ٢٨١ ١٥٧٦ محمد بن محمد بن موسى بن يحيى التجيبي، من أهل مرسية.
- ٢٨١ ١٥٧٧ محمد بن أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن القشيري، من أهل قرطبة، يُعرف بابن صاحب الصلاة، ويُكنى أبا عبد الله.
- ٢٨٢ ١٥٧٨ محمد بن علي بن محمد التجيبي، من أهل مرسية، يُكنى أبا عبد الله، ويُعرف بالرباط.
- ٢٨٢ ١٥٧٩ محمد بن عبد الله بن سليمان بن حوط الله الأنصاري الحارثي، يُكنى أبا القاسم.
- ٢٨٢ ١٥٨٠ محمد بن يحيى بن علي بن بقاء اللخمي، من أهل شاطبة يُعرف بالحنجالي، ويُكنى أبا عبد الله.
- ٢٨٣ ١٥٨١ محمد بن المعز - بفتح الميم - اليفرنّي، من أهل ميوزقة، يُكنى أبا عبد الله.
- ٢٨٣ ١٥٨٢ محمد بن أيوب بن محمد بن وهب بن محمد بن وهب بن نوح الغافقي، من أهل بلنسية، ودار سلفه النبيه سرقسطة، يُكنى أبا عبد الله.

- محمد بن محمد بن عبد السلام بن محمد بن يحيى المرادي، من أهل مَرْسِيَّة،
يُكْنَى أبا بكر، ويُعرَف بالجملي، ومُجَلَّة: من أعمال مَرْسِيَّة.
- محمد بن حسن بن محمد بن يوسف بن خلف الأنصاري، من أهل مالقة،
يُعرَف بابن صاحب الصلاة وبابن الحاج، ويُكْنَى أبا عبد الله.
- محمد بن إبراهيم الحضرمي، من أهل اليُسَانة، عَمَل قُرطبة، يُكْنَى أبا عبد الله.
- محمد بن أحمد بن خلف بن عيَّاش الأنصاري الحزرجي، من أهل قُرطبة،
يُكْنَى أبا عبد الله، ويُعرَف بالشَّيْبَالِي.
- محمد بن حسين بن عبد الله بن عمر بن هارون، سَكَن بَلَنْسِيَّة وهو من أهل
شُون: من أعمالها، ويُعرَف بالنسبة إليها، ويُكْنَى أبا عبد الله.
- محمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الأنصاري النَّحوي، من
أهل بَلَنْسِيَّة وأصله من سَرَقُسطة، يُكْنَى أبا عبد الله، ويُعرَف
بالنسبة إلى ابن أبي البقاء خاله.
- محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن سليمان التَّجِيبي تَزِيل تِلْمَسَانَ، من
أهل لَقْنَت: عَمَل مَرْسِيَّة، وسَكَن أبوه أُوْرِيُولَة، يُكْنَى أبا عبد الله.
- محمد بن الزُّبَيْر، من أهل مَرْسِيَّة وأصله من جنجاله، يُكْنَى أبا عبد الله.
- محمد بن يوسف القيسي، من أهل المَرِيَّة، يُكْنَى أبا عبد الله.
- محمد بن محمد بن إسماعيل بن سَمَاعَة التَّجِيبي، من أهل إلس وسَكَن مَرْسِيَّة،
يُكْنَى أبا عبد الله.
- محمد بن عبد الملك بن يوسف بن فرين، من أهل لُرِيَّة: عَمَل بَلَنْسِيَّة
وصاحب الأحكام بها، يُكْنَى أبا عبد الله.
- محمد بن أحمد بن يَرْبُوع، من ساكني جَيَّان وقد نَزَلَ بَلَس: من أعمال لُورقة،
يُكْنَى أبا عبد الله.
- محمد بن عبد الله بن أبي بكر القيسي، من أهل إشبيلية يُكْنَى أبا عبد الله،
ويُعرَف بالأعماني لأن أصله منها.

- ٢٩٦ ١٥٩٦ محمدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ بنِ عُبيدِ اللهِ بنِ عامِرِ المَعافِرِيِّ، من أَهْلِ دَانِيَّةَ، يُكْنَى
أَبَا عَبْدِ اللهِ.
- ٢٩٦ ١٥٩٧ محمدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَلِيٍّ بنِ مُفَرَّجِ بْنِ سَهْلِ الْأَنْصَارِيِّ، من أَهْلِ
بَلَنْسِيَّةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ غَطُوسٍ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللهِ.
- ٢٩٧ ١٥٩٨ محمدُ بنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ أَبِي نَضِيرٍ، من أَهْلِ طَيَالَةَ؛ عَمَلُ بَسْطَةَ، وَسَكَنَ الْمَرِيَّةَ،
يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.
- ٢٩٧ ١٥٩٩ محمدُ بنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ خَلْفِ الْقَيْسِيِّ، من أَهْلِ دَانِيَّةَ وَسَكَنَ بَلَنْسِيَّةَ،
يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللهِ.
- ٢٩٨ ١٦٠٠ محمدُ بنُ خَلْفِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَيُّوبَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عُبَادَةَ بنِ بَالِغِ الْهَاشِمِيِّ، من
أَهْلِ بَسْطَةَ وَصَاحِبُ الصَّلَاةِ وَالْحُطْبَةِ بِهَا، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللهِ وَأَبَا بَكْرٍ.
- ٢٩٩ ١٦٠١ محمدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ عُمَرَ السُّلَمِيِّ، من أَهْلِ شَاطِئَةِ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.
- ٢٩٩ ١٦٠٢ محمدُ بنُ وَهْبِ بنِ لُبَّ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ نَذِيرِ الْفَهْرِيِّ، من
أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، وَأَصْلُ سَلَفِهِ مِنْ شَتْمَرِيَّةِ الشَّرْقِ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللهِ.
- ٣٠٠ ١٦٠٣ محمدُ بنُ عَبْدِ النُّورِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الْحَكِيمِ بنِ عَبْدِ النُّورِ
بنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ السَّبْئِيِّ، من أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.
- ٣٠١ ١٦٠٤ محمدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ أَيُّوبَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ نُوْحِ الْغَافِقِيِّ، من أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ.
- ٣٠١ ١٦٠٥ محمدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ سَعَادَةَ، من أَهْلِ شَاطِئَةِ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللهِ.
- ٣٠٢ ١٦٠٦ محمدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ يُوْسُفَ بنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ، من أَهْلِ غَرْنَاطَةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللهِ،
وَيُعْرَفُ بِابْنِ صَاحِبِ الْأَحْكَامِ.
- ٣٠٣ ١٦٠٧ محمدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ جُبَيْرِ الْكِنَانِيِّ، من أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ وَنَزَلَ أَبُوهُ
شَاطِئَةَ وَانْتَقَلَ هُوَ إِلَى غَرْنَاطَةَ، يُكْنَى أَبَا الْحُسَيْنِ.
- ٣٠٤ ١٦٠٨ محمدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ سَعَادَةَ، من أَهْلِ شَاطِئَةِ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللهِ.
- ٣٠٥ ١٦٠٩ محمدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَيْشُونَ بنِ عُمَرَ بنِ صَبَّاحِ اللَّحْمِيِّ، من أَهْلِ مُرْسِيَّةَ،
وَأَصْلُهُ مِنْ يَكَّةَ: مِنْ أَعْمَالِهَا، وَبِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا كَانَ يُعْرَفُ، يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو.

- محمد بن يوسف بن أحمد بن معن بن ميمون الأزدي، من أهل شريش، يُكنى
أبا بكر. ٣٠٦ ١٦١٠
- محمد بن علي بن محمد بن علي بن هذيل، من أهل بلسية، يُكنى أبا عامر. ٣٠٧ ١٦١١
- محمد بن محمد بن يئق بن جبلة الحزرجي، من أهل أوريولة وسكن القاهرة،
يُكنى أبا بكر. ٣٠٧ ١٦١٢
- محمد بن محمد بن خلف بن إبراهيم بن بالغ الهاشمي، من أهل بسطة، يُكنى
أبا الحسن. ٣٠٨ ١٦١٣
- محمد بن علي بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز اللخمي، من أهل
إشبيلية، يُكنى أبا بكر، ويُعرف بابن المُرخي. ٣٠٨ ١٦١٤
- محمد بن أحمد بن محمد بن غالب الأنصاري، من أهل قرطبة، يُعرف بابن
الشرط، ويكنى أبا عبد الله. ٣٠٨ ١٦١٥
- محمد بن عبد العزيز بن يئق الرعيني، من أهل قيشاطة: عمل جيان وسكن
غرناطة، يُكنى أبا عبد الله. ٣٠٩ ١٦١٦
- محمد بن أحمد بن عبيد الله النفزي، من أهل شاطبة، يُكنى أبا عبد الله
وأبا الوليد، ويُعرف بابن قبوج. ٣٠٩ ١٦١٧
- محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عياش الحارثي، يُكنى أبا عبد الله. ٣١٠ ١٦١٨
- محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن العربي المَعافري، من أهل إشبيلية،
يُكنى أبا بكر. ٣١٠ ١٦١٩
- محمد بن علي بن محمد بن يحيى الأنصاري، من أهل مربية، يُكنى أبا عبد الله. ٣١١ ١٦٢٠
- محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك الأموي النحوي، من أهل يابرة،
وانتقل به أبوه إلى إشبيلية فسكنها، يُكنى أبا بكر. ٣١٢ ١٦٢١
- محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عياش التجيبي، من أهل
برشانة: عمل المرية وسكن مراكش، يُكنى أبا عبد الله. ٣١٣ ١٦٢٢
- محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله، بن يحيى بن قرج بن الجند الفهري،
من أهل إشبيلية، يُكنى أبا عبد الله. ٣١٤ ١٦٢٣

- ٣١٥ ١٦٢٤ محمد بن الحسن بن عليّ اللّخميّ، من أهل دانية، يُعرف بابن التّجيّ، ويكنّى
أبا عبد الله.
- ٣١٥ ١٦٢٥ محمد بن أحمد بن عبد الله بن هشام الفهريّ، من أهل المريّة وأصله من
مُرسية، يكنّى أبا عبد الله، ويُعرف بابن الشّواش وبالذهبيّ.
- ٣١٦ ١٦٢٦ محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرّحمن بن بكر الفهريّ، من أهل بلنسية، يكنّى
أبا عبد الله.
- ٣١٦ ١٦٢٧ محمد بن عبد الله بن محمد بن وقاص اللمطيّ، من أهل ميوزقة.
- ٣١٧ ١٦٢٨ محمد بن محمد بن عليّ بن باز اليحصبيّ، من أهل بلس المعروفة بالسّكة:
عمل بسطة، يكنّى أبا عبد الله.
- ٣١٧ ١٦٢٩ محمد بن عبد الرّحمن بن عبد السلام الغسانيّ، من أهل غرناطة، يكنّى أبا عبد الله.
- ٣١٧ ١٦٣٠ محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم بن مفرّج، من أهل غرناطة، يكنّى أبا القاسم،
ويُعرف بالملّاحي.
- ٣١٩ ١٦٣١ محمد بن عبيد الله بن غياث الجذاميّ الأديب، من أهل شريش، يكنّى أبا عمرو.
- ٣١٩ ١٦٣٢ محمد بن عيسى بن محمد بن أصبغ الأزديّ، ويُعرف بابن المناصف، ويكنّى
أبا عبد الله.
- ٣٢١ ١٦٣٣ محمد بن هذيل بن محمد بن هذيل بن عبد الله الأنصاريّ، من أهل إشبيلية،
يكنّى أبا بكر.
- ٣٢١ ١٦٣٤ محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد البرّ الحولانيّ، من أهل قرطبة، يكنّى
أبا عبد الله.
- ٣٢١ ١٦٣٥ محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأميّ، من أهل حصن
نوالش؛ عمل باغة من غرناطة، وأصله من لك، يكنّى أبا القاسم.
- ٣٢٢ ١٦٣٦ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الأنصاريّ، من أهل المريّة وأصله من
بلنسية، يكنّى أبا عبد الله، ويُعرف بابن اليتيم وبابن البلنسيّ وبالأندرشيّ.

- ٣٢٤ ١٦٣٧ محمدُ بنُ محمد بن سَعِيد بن أَحْمَد بن سَعِيد بن عبدِ البرِّ ابن مُجاهِدِ الأنصاريِّ،
من أَهلِ إِشْبِيلِيَّةَ وَسَكَنَ بَعْضَ سَلَفِهِ بَطْلَيْوَسَ، يُكْنَى أَبَا الْحُسَيْنِ،
وَيُعْرَفُ بِابْنِ رَزَقُون.
- ٣٢٥ ١٦٣٨ محمدُ بنُ موسى بن محمد، من أَهلِ شَاطِئَةٍ، يُعْرَفُ بِالْقَطْنِيِّ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
- ٣٢٦ ١٦٣٩ محمدُ بنُ عُمَرَ بن يوسُفَ الأنصاريِّ القُرطُبيِّ، يُعْرَفُ بِابْنِ مُغَايِظَ، يُكْنَى
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
- ٣٢٧ ١٦٤٠ محمدُ بنُ عليٍّ بن موسى الأنصاريِّ، من أَهلِ شَرِيَشَ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ وَأَبَا عَبْدِ
اللَّهِ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْغَزَّالِ، وَأَصْلُ سَلَفِهِ مِنَ الْعُدُوَّةِ.
- ٣٢٧ ١٦٤١ محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بن خِيارِ الْمُكْتَبِ، من أَهلِ مَيُورَقَّةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
- ٣٢٨ ١٦٤٢ محمدُ بنُ عليٍّ بن أَحْمَد بن عبدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ، من أَهلِ إِشْبِيلِيَّةَ،
يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.
- ٣٢٨ ١٦٤٣ محمدُ بنُ محمد بن حَبُونَ الْمُعَافِرِيِّ، من أَهلِ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.
- ٣٢٨ ١٦٤٤ محمدُ بنُ أَحْمَد بن عَطِيَّةَ بنِ موسى بن عبدِ العزيزِ الأنصاريِّ، من أَهلِ دَانِيَّةَ،
يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
- ٣٢٩ ١٦٤٥ محمدُ بنُ موسى بن هشامِ الْهَمْدَانِيِّ، من أَهلِ مُرْسِيَّةَ وَمِنْ مُلِينَةِ مَنهَا، يُعْرَفُ
بِابْنِ مَضَاشَ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
- ٣٣٠ ١٦٤٦ محمدُ بنُ أَحْمَد بن محمد بن إِسْمَاعِيلَ بن سَلْمُون، من أَهلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا الْحَسَنِ.
- ٣٣٠ ١٦٤٧ محمدُ بنُ حَاتِمَ بن يَحْيَى بن مُتَوَكِّلِ التَّيْمِيَّ، من أَهلِ إِشْبِيلِيَّةَ، وَأَصْلُ سَلَفِهِ
مِنْ قُرْطُبَةٍ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْحَدَّاءِ، وَيُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.
- ٣٣١ ١٦٤٨ محمدُ بنُ عليٍّ بن محمد بن يَحْيَى بن يَحْيَى الْغَافِقِيِّ، أَصْلُهُ مِنَ الشَّارَةِ: عَمَلِ
بَلَنْسِيَّةَ وَبِالنَّسَبِ إِلَيْهَا كَانَ يُعْرَفُ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
- ٣٣١ ١٦٤٩ محمدُ بنُ أَحْمَد بن مَسْعُودِ بن عبدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيِّ، من أَهلِ شَاطِئَةٍ، يُكْنَى
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ صَاحِبِ الصَّلَاةِ.
- ٣٣٢ ١٦٥٠ محمدُ بنُ عليٍّ بن عبدِ اللَّهِ الأنصاريِّ.

٣٣٢	١٦٥١	محمد بن الحسين بن موفق، من أهل ميوزقة، يُعرف بالشكاز، ويكنى أبا عبد الله.
٣٣٢	١٦٥٢	محمد بن أحمد بن أبي القاسم الأنصاري، من أهل الجزيرة الخضراء، يُعرف بالسماقي، ويكنى أبا عبد الله.
٣٣٣	١٦٥٣	محمد بن أحمد بن عبد الودود البكري، من أهل ميوزقة، يكنى أبا عبد الله.
٣٣٣	١٦٥٤	محمد بن علي بن الزبير بن أحمد القضاعي، من أهل مريطر وأصله من أندة: عمل بكنسية، يكنى أبا عبد الله.
٣٣٤	١٦٥٥	محمد بن عامر بن فرقد بن خلف القرشي الفهري، من أهل مورو وسكن إشبيلية، يكنى أبا القاسم.
٣٣٥	١٦٥٦	محمد بن إبراهيم بن مسلم البكري، من أهل بكنسية، يكنى أبا عبد الله.
٣٣٦	١٦٥٧	محمد بن علي بن يوسف بن علي الكاتب، من أهل شلب، يكنى أبا بكر.
٣٣٦	١٦٥٨	محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن حميس الجمحي، من أهل قسطنطينية: عمل دانية، يكنى أبا عامر.
٣٣٧	١٦٥٩	محمد بن محمد بن يوسف بن أحمد بن جهور الأزدي، من أهل مرسية، يكنى أبا بكر.
٣٣٧	١٦٦٠	محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي بن سعيد بن خلف بن سعيد العنسي: بالنون، من أهل غرناطة، يكنى أبا عبد الله.
٣٣٨	١٦٦١	محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصاري، من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر، ويُعرف بالقرطبي، لأن أصله منها.
٣٣٨	١٦٦٢	محمد بن أحمد بن مطرف الأموي، من أهل مالقة، يكنى أبا عبد الله.
٣٣٩	١٦٦٣	محمد بن إبراهيم بن عيسى بن صلتان الأنصاري، من أهل بياسة، وسكن جيان، يكنى أبا عبد الله.
٣٣٩	١٦٦٤	محمد بن محمد بن يحيى بن خشين، من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا عبد الله.
٣٣٩	١٦٦٥	محمد بن جابر بن علي بن سعيد الأنصاري، من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر، ويُعرف بالسقطي.

- ٣٤٠ ١٦٦٦ محمد بن محمد بن سعيد اليحصبي، من أهل جيان، يُعرف باللوشي، ويكنى
أبا عبد الله.
- ٣٤٠ ١٦٦٧ محمد بن عبد الله بن عيسى بن نعمان البكري، من أهل بلنسية، يكنى أبا عبد الله.
- ٣٤١ ١٦٦٨ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك الأنصاري، من أهل بلنسية،
وانتقل سلفه من شلب إلى شرب: من أعمالها ثم إليها، يكنى
أبا عبد الله، ويُعرف بابن مشليون.
- ٣٤١ ١٦٦٩ محمد بن حسن بن محمد بن خلف بن حازم الأنصاري الأوسي، من أهل
قرطاجنة: عمل مرسية، وأصله من سرقسطة.
- ٣٤٢ ١٦٧٠ محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن جعفر بن سفيان المخزومي، من أهل
جزيرة شقر، يكنى أبا عبد الرحمن.
- ٣٤٢ ١٦٧١ محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد العزيز، من أهل مرسية، يكنى أبا القاسم،
ويُعرف بابن حنّال.
- ٣٤٣ ١٦٧٢ محمد بن هارون بن محمد بن إسماعيل الطائي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.
- ٣٤٣ ١٦٧٣ محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي زاهر المكتب، من أهل بلنسية،
يكنى أبا حامد.
- ٣٤٤ ١٦٧٤ محمد بن محمد بن وصّاح اللخمي، من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا بكر.
- ٣٤٤ ١٦٧٥ محمد بن إدريس بن علي بن إبراهيم بن القاسم، من أهل جزيرة شقر، يُعرف
بمّرج الكحل، يكنى أبا عبد الله.
- ٣٤٥ ١٦٧٦ محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك ابن أحمد بن عبد الله
الراوي اللخمي الباجي، من أهل إشبيلية وقاضي الجماعة بها، يكنى
أبا مروان، وأبوه أحمد يكنى أبا عمر.
- ٣٤٦ ١٦٧٧ محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن غالب بن يعلى، من أهل مالقة، يُعرف بابن
حريرة، ويكنى أبا عبد الله ومُتّاه في عمارة من البربر.

- ٣٤٧ ١٦٧٨ محمد بن إبراهيم بن عيسى بن عبد الحميد بن رُوَيْلِ الأنصاري، من أهل بَلَنْسِيَّةَ، وأصله من أُنْدَلَة: من أعمالها، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ٣٤٨ ١٦٧٩ محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الجليل ابن مُحَمَّدَوْنَ الأنصاري الحَزْرَجِيُّ، من أهل إِيْلَسَ: عَمَلِ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أبا عبد الرحمن.
- ٣٤٩ ١٦٨٠ محمد بن علي بن يوسف بن مُطَرِّفِ الأموي، من أهل مَالَقَةَ، يُكْنَى أبا بكر.
- ٣٤٩ ١٦٨١ محمد بن علي بن خَضِرِ بن هَارُونَ العَسَائِي، من أهل مَالَقَةَ وأصله من قرية بغريها، يُعْرَفُ بابنِ عَسْكَرٍ، وَيُكْنَى أبا عبد الله.
- ٣٥٠ ١٦٨٢ محمد بن يوسف بن محمد بن أَبِي يَدَّاسِ البرَزَالِي، من أهل إِيْشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أبا عبد الله.
- ٣٥١ ١٦٨٣ محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن مروان بن خَلْفَوْنَ الأزدي، من أهل أَوْبَةَ وَسَكَنَ إِيْشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أبا بكر وأبا عبد الله.
- ٣٥٢ ١٦٨٤ محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد الأنصاري الحَزْرَجِيُّ، من أهل غَرْنَاطَةَ، يُعْرَفُ بابنِ الحَلَاءِ، وَيُكْنَى أبا عبد الله.
- ٣٥٣ ١٦٨٥ محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري، من أهل شَاطِئَةَ، يُعْرَفُ بِالْوَيْي، وَيُكْنَى أبا القَاسِمِ.
- ٣٥٣ ١٦٨٦ محمد بن محمد بن عبد الملك بن محمد بن أَبِي الحَسَنِ الكِنَانِي الصَّرِير، من أهل شَاطِئَةَ، يُعْرَفُ بابنِ الأَحْدَبِ، وَيُكْنَى أبا عبد الله.
- ٣٥٤ ١٦٨٧ محمد بن علي بن سُلَيْمَانَ بن رِفَاعَةَ، من أهل شَرِيَشَ، يُكْنَى أبا بكر.
- ٣٥٤ ١٦٨٨ محمد بن حَسَنِ بن أحمد بن محمد بن موسى بن سَعِيدِ بن سُعُودِ الأنصاري، من أهل بَلَنْسِيَّةَ، يُعْرَفُ بابنِ الوزِيرِ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ الشُّهُرَةُ بابنِ البَطْرَنِيِّ، وَيُكْنَى أبا عبد الله.
- ٣٥٥ ١٦٨٩ محمد بن عبد الله بن عُمَرَ بن علي بن إسماعيل بن عُمَرَ الأنصاري الأَوْسِيُّ الصَّرِير، من أهل قُرْطَبَةَ، يُكْنَى أبا عبد الله، وَيُعْرَفُ بابنِ الصَّفَّارِ.

- محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن قسوم اللخمي الزاهد، من أهل
إشبيلية، يُكنى أبا بكر. ٣٥٦ ١٦٩٠
- محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف بن علي بن قاسم الأنصاري، من أهل
بَلَنَسِيَّة، يُكنى أبا عبد الله. ٣٥٦ ١٦٩١
- محمد بن لب بن محمد بن عبد الله بن خيرة، من أهل شاطبة، يُكنى أبا عبد الله. ٣٥٨ ١٦٩٢
- محمد بن علي بن محمد الطائي الصوفي، من أهل إشبيلية، وأصله من مُرْسِيَّة،
يُعرف بابن العربي، ويُكنى أبا بكر. ٣٥٨ ١٦٩٣
- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن خلف بن إبراهيم التجيبي، من
أهل قُرطبة، يُعرف بابن الحاج، ويُكنى أبا الوليد. ٣٥٩ ١٦٩٤
- محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن خلف بن إبراهيم
التجيبي، من أهل قُرطبة، يُعرف بابن الحاج، ويُكنى أبا الحسن. ٣٥٩ ١٦٩٥
- محمد بن محمد بن أحمد بن مروان بن فهد اللخمي، من أهل إشبيلية، ويُعرف
بابن القائه، ويُكنى أبا الفضل. ٣٦٠ ١٦٩٦
- محمد بن محمد بن أبي السداد، واسمه موفق، مولى زاك، اللمتوني، من أهل
مُرْسِيَّة، يُكنى أبا عيسى. ٣٦٠ ١٦٩٧
- محمد بن إبراهيم بن يحيى بن محمد الأنصاري الخزرجي، من أهل مُرْسِيَّة،
يُعرف بالغلاطي، ويُكنى أبا عبد الله. ٣٦١ ١٦٩٨
- محمد بن إبراهيم بن عبد الملك الأزدي، من أهل قَبجاطة، يُعرف بالفارجي،
ويُكنى أبا عبد الله. ٣٦٢ ١٦٩٩
- محمد بن محمد بن محمد بن أبي صالح التجيبي، من أهل اليُسانة: عمل قُرطبة،
وسكن مالقة، يُكنى أبا عبد الله وعُلبت عليه أبو صالح. ٣٦٣ ١٧٠٠
- محمد بن مُفضل بن حسن بن عبد الرحمن بن محمد بن مهيب اللخمي، أصله
من طبرة وولد بأوريولة وسكن المريّة، يُكنى أبا بكر. ٣٦٣ ١٧٠١
- محمد بن سعيد بن علي بن يوسف الأنصاري، من أهل غرناطة، يُكنى
أبا عبد الله، ويُعرف بالطراز. ٣٦٤ ١٧٠٢

٣٦٥	١٧٠٣	محمد بن يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمد الأنصاري الخزرجي، من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن البردعي.
٣٦٦	١٧٠٤	محمد بن عتيق بن علي بن عبد الله بن محمد التيجي، من أهل شقورة وسكن غرناطة، يكنى أبا عبد الله وأبا بكر، ويعرف باللاردي.
٣٦٧	١٧٠٥	محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عياش الحارثي المنكبي الخطيب، يكنى أبا بكر.
٣٦٧	١٧٠٦	محمد بن أحمد بن عيسى التيجي القرطبي، يكنى أبا يحيى، ويعرف بابن الحاج.
٣٦٧	١٧٠٧	محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن مروان اللبلي.
٣٦٨	١٧٠٨	محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السلمي، من أهل مرسية، يكنى أبا عبد الله.
٣٦٨	١٧٠٩	محمد بن غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن غلبون بن عمر الأنصاري، من أهل مرسية، يكنى أبا بكر.
٣٧٠	١٧١٠	محمد بن عيسى بن هلال الرعيني، من أهل مالقة، يكنى أبا عبد الله.
٣٧٠	١٧١١	محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان الزهري، من أهل بلنسية، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن محرز، وكان بيته قديماً يعرف بابن القح.
٣٧١	١٧١٢	أبو محمد الفهري.
٣٧١	١٧١٣	أبو محمد بن محمد بن عبد الله، من أهل طليطلة.
٣٧١	١٧١٤	أبو محمد المجلي، من أهل بطليوس.
٣٧١	١٧١٥	أبو محمد بن حمزة.
٣٧٢	١٧١٦	أبو محمد بن يحيى المرسى.
٣٧٢	١٧١٧	أبو محمد البسطي، من أهل المرية.
٣٧٢	١٧١٨	محمد بن موسى بن بشير بن جناد بن لقيط الكنائي الرازي.
٣٧٢	١٧١٩	محمد بن أحمد بن هارون البغدادي، وزير الشيعة، وكان يكنى أبا جعفر.
٣٧٣	١٧٢٠	محمد بن يوسف الوراق.

- محمد بن علي بن الحسن بن علي التميمي الغوثي، من أهل القيروان وسكن صقلية، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن البر.
- محمد بن عبد المنعم بن من الله بن أبي بحر الهواري، يعرف بابن الكباد، ويكنى أبا بكر، من أهل فاس.
- محمد بن أحمد بن هشام بن إبراهيم بن خلف اللخمي، سكن سبتة، يكنى أبا عبد الله.
- محمد بن علي بن جعفر بن أحمد بن محمد القيسي، من أهل قلعة حماد بالعدوة، وتزل مدينة فاس، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الرمامة.
- محمد بن حسين بن عبد الله بن حبوس الشاعر، من أهل فاس، يكنى أبا عبد الله.
- محمد بن عياض بن موسى بن عياض البخشي، من أهل سبتة، وأصله من بسطة، ومنها انتقل أجداده قديماً، يكنى أبا عبد الله.
- محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن حسين التميمي، من أهل سبتة، يكنى أبا عبد الله.
- محمد بن إبراهيم بن حزب الله، من أهل فاس، يعرف بابن البقار، يكنى أبا عبد الله.
- محمد بن عبد الله بن عبد الكريم الأنصاري، من أهل طنجة، يكنى أبا عبد الله.
- محمد بن حسن بن عطية بن غازي بن خلوف، من أهل سبتة، يعرف بابن الغازي، ويكنى أبا عبد الله.
- محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق التغمري، من أهل سبتة، يكنى أبا عبد الله.
- محمد بن عبد الكريم القندلاوي، من أهل مدينة فاس، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الكتاني.
- محمد بن علي بن مروان بن جبل الهمداني، من أهل وهران ونشأ بتلمسان، وأصله من الأندلس، ويكنى أبا عبد الله.
- محمد بن قايس بن عبد الرحمن بن عبد الكريم التميمي، من أهل فاس، يكنى أبا عبد الله.

٣٨٣	١٧٣٥	محمد بن علي بن يخلف بن يوسف بن حسون، من أهل الجزائر: عمل بجاية، يكنى أبا عبد الله.
٣٨٤	١٧٣٦	محمد بن عبد الله بن طاهر الحسيني الشريف، من أهل فاس، يكنى أبا عبد الله.
٣٨٤	١٧٣٧	محمد بن عثمان بن سعيد، من أهل فاس، يعرف بابن يقيميس، يكنى أبا عبد الله.
٣٨٥	١٧٣٨	محمد بن حماد العجلاني، من أهل فاس، يكنى أبا عبد الله.
٣٨٥	١٧٣٩	محمد بن يحيى بن إبراهيم الخزرجي، من أهل مصر، يكنى أبا القاسم، ويُعرف بأخي أبي الوفاء.
٣٨٥	١٧٤٠	محمد بن إبراهيم المهري، من أهل بجاية، وهو من بني مرزقان من أهل إشبيلية، يكنى أبا عبد الله.
٣٨٦	١٧٤١	محمد بن أبي الحسن الفارسي المروزي، يكنى أبا عبد الله، ويُعرف بالجوهری.
٣٨٧	١٧٤٢	محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف التيجي، من أهل سبته، يكنى أبا عبد الله.
٣٨٧	١٧٤٣	محمد بن يخلف بن أحمد بن تفلت التيجي الفازاني، من أهل تلمسان، يكنى أبا عبد الله.
٣٨٨	١٧٤٤	محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحضرمي المتيشي، من ناحية بجاية ونزل مريسة، يكنى أبا عبد الله.
٣٨٩	١٧٤٥	محمد بن عبد الحق بن سليمان اليفري، ويُعرف بالنندرومي، من أهل تلمسان وقاضيهما، يكنى أبا عبد الله.
٣٩٠	١٧٤٦	محمد بن علي بن حماد بن عيسى بن أبي بكر الصنهاجي، يكنى أبا عبد الله، أصله من قرية تُعرف بحمزة: من حوز قلعة حماد، وسكن بجاية.
٣٩١	١٧٤٧	محمد بن عمر بن نصر الفزاري، من أهل سلا، يكنى أبا عبد الله.
٣٩٢	١٧٤٨	محمد بن عيسى بن مع النضر بن إبراهيم بن دوناس، نزيل بلد بني مومنان: من حوز قنلاوة: عمل فاس، يكنى أبا عبد الله.
٣٩٣	١٧٤٩	محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن محارب القيسي، من أهل الإسكندرية ودخل الأندلس، وأصله من المغرب، يكنى أبا عبد الله.

٣٩٣	١٧٥٠	محمد بن قاسم بن منداس بن عبد الله الأشيري النحوي، من أهل الجزائر: عَمَلٌ بِجَايَةٍ، يُكْنَى أبا عبد الله.
٣٩٤	١٧٥١	موسى بن الهيثم بن داود بن نصير مولى لحَم.
٣٩٤	١٧٥٢	موسى بن ربيعة.
٣٩٥	١٧٥٣	موسى بن محمد بن زياد بن حبيب الجذامي.
٣٩٦	١٧٥٤	موسى بن يحيى بن عبد الله بن حيون.
٣٩٦	١٧٥٥	موسى بن أضرَم، من أهل لُورَقَة، يُكْنَى أبا القاسم.
٣٩٧	١٧٥٦	موسى بن محمد بن خدير، من أهل قُرْطَبَة، يُكْنَى أبا الأصْبَغ.
٣٩٧	١٧٥٧	موسى بن أبي تَلِيد، واسم أبي تَلِيد: خَصِيب، بن موسى الحولاني، من أهل شاطبة.
٣٩٨	١٧٥٨	موسى بن أحمد البلذوني، ويُلْدُوذ: في جهة بَجَانَة من كُورَة البيرة، يُكْنَى أبا عِمْرَان.
٣٩٨	١٧٥٩	موسى بن أحمد بن دُخَيْم، من أهل مُرْسِيَة، يُكْنَى أبا الأصْبَغ.
٣٩٨	١٧٦٠	موسى بن مُنْتَبِل بن وهزبل الأموي، من أهل وَشَقَة.
٣٩٩	١٧٦١	موسى بن عبد الملك بن وليد بن محمد بن وليد بن مزوان بن عبد الملك بن أبي جَمْرَة، من أهل مُرْسِيَة.
٤٠٠	١٧٦٢	موسى بن أحمد التدميري القاضي، يُكْنَى أبا محمد.
٤٠٠	١٧٦٣	موسى بن وليد بن عباس الإشيلي، يُكْنَى أبا عِمْرَان.
٤٠٠	١٧٦٤	موسى بن خَلْف بن عيسى بن سعيد الحثير بن وليد بن يَنْفَع بن أبي دِرْهَم التَّجِيبِي، من أهل وَشَقَة وقاضيهَا، يُكْنَى أبا هارون.
٤٠٢	١٧٦٥	موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري القاضي، من أهل بَلَنْسِيَة، يُكْنَى أبا عِمْرَان، وَيُعْرَفُ بِالْمَنْزِلِي لِسُكْنَاهُ قَرْيَة مَنْزِلٍ عَطَاءٍ مِنْ غَرْبِهَا.
٤٠٢	١٧٦٦	موسى بن هارون بن موسى بن خَلْف بن عيسى بن سعيد الحثير بن أبي دِرْهَم التَّجِيبِي، من أهل وَشَقَة، يُكْنَى أبا هارون.
٤٠٣	١٧٦٧	موسى بن بَهِيج المغربي الواعظ، أُنْدَلُسِي، من أهل المَرِيَّة، نَزَلَ مِصْرَ، يُكْنَى أبا عِمْرَان.
٤٠٤	١٧٦٨	موسى ابن إبراهيم بن محمد بن أبي الفرج الفهري، قُرْطُبِي، يُكْنَى أبا عِمْرَان.

- ٤٠٤ ١٧٦٩ موسى بن أحمد بن موسى، من أهل مَرْجِيَقَ: بَغْرِيّ الْأَنْدَلُسِ، يُكْنَى
أَبَا الْحَسَنِ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ قُتَيْلَةَ: بِالْقَافِ وَالنُّونِ وَضَمَّ التَّاءِ.
- ٤٠٥ ١٧٧٠ موسى بن عبد الصَّمَدِ بن موسى بن هُدَيْلِ بن تَاجِيَتِ الْبَكْرِيِّ، من أهل
قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبَا الْحَسَنِ.
- ٤٠٦ ١٧٧١ موسى بن حَمِيسَ بن يَهْدَلِ الْقَصِيرِ، من أهل يَنَاشَتَةَ وَسَكَنَ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عِمْرَانَ.
- ٤٠٦ ١٧٧٢ موسى بن سَعَادَةَ مَوْلَى سَعِيدِ بْنِ نَصْرٍ، من أهل مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عِمْرَانَ.
- ٤٠٧ ١٧٧٣ موسى بن مُحَمَّدِ بن سَعَادَةَ، من أهل مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عِمْرَانَ.
- ٤٠٧ ١٧٧٤ موسى بن يُحْيَى بن خَيْرِ الْجَزِيرِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ، يُكْنَى أَبَا عِمْرَانَ.
- ٤٠٨ ١٧٧٥ موسى بن مُحَمَّدِ بن موسى بن صَامِتِ الْأَنْصَارِيِّ، من أهل بَلَنْسِيَّةَ، وَأَصْلُهُ
مِنْ نَاحِيَّتِهَا، يُكْنَى أَبَا عِمْرَانَ.
- ٤٠٨ ١٧٧٦ موسى بن مُحَمَّدِ بن مُنْخَلٍ، من أهل قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبَا عِمْرَانَ.
- ٤٠٨ ١٧٧٧ موسى بن نَامِ الْبَهْرَانِيِّ، من أهل لُبْلَةَ، يُكْنَى أَبَا جَعْفَرَ.
- ٤٠٨ ١٧٧٨ موسى بن سَيِّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأُمَوِيِّ، من أهل الْجَزِيرَةِ الْحَضْرَاءِ وَصَاحِبُ
الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ بِجَامِعِهَا، يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ.
- ٤٠٩ ١٧٧٩ موسى بن عُمَرَ بن أَبِي الرَّبِيعِ الْقُرَشِيِّ، من أهل قَاسِطَرَةَ: عَمَلِ قُرْطُبَةَ،
يُكْنَى أَبَا عِمْرَانَ وَأَبَا الْحَسَنِ.
- ٤٠٩ ١٧٨٠ موسى بن قَاسِمِ بن زَكَرِيَّا، من أهل شِلْبَ، يُكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ، وَكُنَاهُ ابْنُ
قُرْثُونٍ أَبَا الْحَسَنِ.
- ٤٠٩ ١٧٨١ موسى بن أَحْمَدَ بن يَوْسُفَ، من أهل رُنْدَةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ الرُّبْدَةِ، وَيُكْنَى أَبَا عِمْرَانَ.
- ٤٠٩ ١٧٨٢ موسى بن عَلِيِّ بن غَالِبِ بن عَلِيٍّ الْأُمَوِيِّ، من أهل غَرْبِ الْأَنْدَلُسِ، يُكْنَى
أَبَا عِمْرَانَ.
- ٤١٠ ١٧٨٣ موسى بن حُسَيْنِ بن موسى بن عِمْرَانَ بن أَبِي عِمْرَانَ الْقَيْسِيِّ الزَّاهِدِ، من
أَهْلِ مَرْتَلَةَ وَسَكَنَ إِشْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عِمْرَانَ.
- ٤١٣ ١٧٨٤ موسى بن عَيْسَى بن أَبِي خَلِيفَةَ اللَّحْمِيِّ، من أهل قُرْطُبَةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْفَخَّارِ،
وَيُكْنَى أَبَا عِمْرَانَ.

- ٤١٣ ١٧٨٥ موسى بن محمد بن موسى بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن خَلَصَةَ
الْكِنَانِي، من أهل إشبيلية، يُكنى أبا عمران.
- ٤١٣ ١٧٨٦ موسى بن عبد الرحمن بن يحيى، من أهل غرناطة، يُعرف بابن السَّخَانِ،
ويُكنى أبا عمران.
- ٤١٤ ١٧٨٧ موسى بن علي بن عامر، من أهل إشبيلية، يُعرف بالجزيري لأن أصله من
الجزيرة الخضراء، ويُكنى أبا عمران.
- ٤١٤ ١٧٨٨ موسى بن ياسين، مولى صالح بن إدريس، الحميري، صاحب نكور، يُكنى
أبا عمران، ويُعرف بابن موسى.
- ٤١٤ ١٧٨٩ موسى بن حجاج بن أبي بكر الأشيري، منها، وسكن تَدَلَسَ: من عمل
بجاية، يُكنى أبا عمران.
- ٤١٥ ١٧٩٠ معاوية بن محمد.
- ٤١٥ ١٧٩١ معاوية بن محمد بن هشام بن الوليد ابن الأمير هشام بن عبد الرحمن بن
معاوية القرشي المرواني، من أهل قرطبة، يُكنى أبا عبد الرحمن ويُعرف
بابن الشبانسية.
- ٤١٦ ١٧٩٢ معاوية بن هشام بن محمد بن هشام، من أهل قرطبة، يُكنى أبا عبد الرحمن.
- ٤١٦ ١٧٩٣ مروان بن عبد الملك بن أبي جَمْرَةَ، من أهل تَدَمِيرَ.
- ٤١٦ ١٧٩٤ مروان بن وهب الله بن أبي زيد الغافقي، يُكنى أبا عبد الملك، أحسبه من أهل المَرِيَّة.
- ٤١٦ ١٧٩٥ مروان بن أمية، من أهل قرطبة ومن ولد أمية بن يزيد الكاتب.
- ٤١٧ ١٧٩٦ مروان بن محمد بن مروان بن عبد العزيز التجيبي، من أهل بَلَنْتَسِيَّة، وأصل
سلفه من قرطبة، يُكنى أبا عبد الملك.
- ٤١٧ ١٧٩٧ مروان بن جَرَّاح المُرَادِي، من أهل سَرَفُسطَةَ، يُكنى أبا جعفر.
- ٤١٧ ١٧٩٨ مروان بن عبد الملك، يُكنى أبا عبد الملك.
- ٤١٨ ١٧٩٩ مروان بن خلف بن عامر التجيبي، يُعرف بابن الجعديلة، ويُكنى أبا عبد الملك.
- ٤١٨ ١٨٠٠ مروان بن يوسف بن حُدَيْج، من أهل قرطبة.

- ٤١٨ ١٨٠١ مروانُ بنُ أحمدَ بنِ مروانَ بنِ محمدٍ بنِ مروانَ بنِ عبدِ العزيز، من أهلِ
بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أبا عبدِ الملك.
- ٤١٩ ١٨٠٢ مروانُ بنُ عبدِ الله بنِ مروانَ بنِ محمدٍ بنِ مروانَ بنِ عبدِ العزيز، من أهلِ
بَلَنْسِيَّةَ وقاضيها ورئيسها، يُكْنَى أبا عبدِ الملك.
- ٤٢٠ ١٨٠٣ أبو مروانَ الزاهد.
- ٤٢٠ ١٨٠٤ أبو مروانَ بنُ السَّامِدِ المَقْرِي، من أهلِ بَلَنْسِيَّةَ.
- ٤٢٠ ١٨٠٥ أبو مروانَ ابنُ الأنصاري، السَّرْقُسْطِيُّ، الحَزْرَجِيُّ، أميرُ سَرْقُسْطَةَ.
- ٤٢٠ ١٨٠٦ أبو مروانَ بنُ جَهْوَر، من أهلِ قُرْطَبَةَ.
- ٤٢١ ١٨٠٧ أبو مروانَ بنُ عَمِيرَةَ الشاطبي.
- ٤٢١ ١٨٠٨ مروانُ بنُ عبدِ الملكِ بنِ إبراهيمَ بنِ سَمْعُونَ اللّوَاتِي، يُكْنَى أبا عبدِ الملكِ،
وأصلُهُ من طَنْجَةَ.
- ٤٢١ ١٨٠٩ مروانُ بنُ عَمَّارِ بنِ يَحْيَى، من أهلِ بَجَايَةَ، يُكْنَى أبا الحَكَمِ.
- ٤٢٢ ١٨١٠ مُصْعَبُ بنُ عَمَّارِ اللَّخْمِيِّ.
- ٤٢٢ ١٨١١ المُصْعَبُ بنُ عَلِيٍّ بنِ أحمدَ بنِ سَعِيدِ بنِ حَزَمِ الفَارِسِيِّ، من أهلِ قُرْطَبَةَ، يُكْنَى
أبا سُلَيْمَانَ.
- ٤٢٣ ١٨١٢ مُصْعَبُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَسْعُودِ بنِ عبدِ الله بنِ مَسْعُودِ الحِثْنِيِّ، من أهلِ جَيَّانَ،
يُكْنَى أبا ذَرٍّ، ويُعرَفُ بابنِ أَبِي رُكْبَ.
- ٤٢٤ ١٨١٣ مُصْعَبُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الفَرَاتِ بنِ مُصْعَبِ بنِ زُرَّارَةَ القُرَشِيِّ العَبْدَرِيِّ، من
أهلِ صِقْلِيَّةَ، أبو العَرَبِ الشاعِر.
- ٤٢٥ ١٨١٤ المُغِيرَةُ بنُ أَبِي بردةَ، واسمُهُ نَيْشِيط، بنِ كِنَانَةَ، من بني عبدِ الدَّارِ بنِ قُصَيٍّ.
- ٤٢٦ ١٨١٥ مُغِيرَةُ بنُ عبدِ الملكِ بنِ مُغِيرَةَ بنِ معاويةَ، من أهلِ قُرْطَبَةَ، يُعرَفُ بابنِ الأحمرِ.
- ٤٢٦ ١٨١٦ المُغِيرَةُ بنُ مُحَمَّدِ القُرَشِيِّ، من أهلِ قُرْطَبَةَ.
- ٤٢٦ ١٨١٧ مُغِيرَةُ بنُ أَبِي نَصْرٍ، من أهلِ طَلَيْطَلَةَ.

- ٤٢٧ ١٨١٨ المُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذِرِ ابْنِ الْإِمَامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقُرَشِيِّ الْمُرَوَّانِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ، يُكْنَى أَبُو الْحَكَمِ.
- ٤٢٧ ١٨١٩ مُنْذَرُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُنْذِرِ بْنِ السَّلِيمِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ.
- ٤٢٧ ١٨٢٠ المُنْذِرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُنْذِرِ ابْنِ الْإِمَامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ، يُكْنَى أَبُو الْحَكَمِ.
- ٤٢٨ ١٨٢١ المُنْذِرُ بْنُ رِضَا، مِنْ أَهْلِ سَرَفُسطَةَ، وَسَكَنَ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْحَكَمِ.
- ٤٢٨ ١٨٢٢ مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ.
- ٤٢٨ ١٨٢٣ مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَرَجِ.
- ٤٢٨ ١٨٢٤ أَبُو الْمُطَرِّفِ الْمُغِيرِيُّ، مِنْ وَلَدِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ مُرْوَانَ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ.
- ٤٢٩ ١٨٢٥ مَالِكُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ يَحْيَى التَّجِيبِيِّ، وَلَدُ قَاضِي قُرْطَبَةَ.
- ٤٢٩ ١٨٢٦ مَالِكُ بْنُ غَانِمِ بْنِ الْحَسَنِ الرَّعِينِيِّ الزَاهِدِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ.
- ٤٢٩ ١٨٢٧ مَالِكُ بْنُ مَرْزُوقِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبَّاسِ الطَّرُوشِيِّ، مِنْهَا، يُكْنَى أَبُو الْوَلِيدِ.
- ٤٢٩ ١٨٢٨ مَالِكُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْبَلَوِيِّ، أُنْدَلُسِيٌّ.
- ٤٢٩ ١٨٢٩ مَالِكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَصِينِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَطَافِ الْعُقَيْلِيِّ، مِنْ أَهْلِ جَيَّانَ، يُكْنَى أَبُو خَالِدٍ.
- ٤٣٠ ١٨٣٠ مَالِكُ بْنُ حَمِيرٍ، مِنْ أَهْلِ أَوْرِيُولَةَ، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ.
- ٤٣٠ ١٨٣١ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمُلَيْحِ الْقَشِيرِيِّ، أَحْسَبُهُ مِنْ أَهْلِ إِسْبِيلِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو مُرْوَانَ.
- ٤٣٠ ١٨٣٢ مَالِكُ بْنُ عَامِرِ بْنِ سَعِيدِ الْقَيْسِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَاجَةَ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.
- ٤٣٠ ١٨٣٣ مَنْصُورُ بْنُ خُزَّامَةَ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ.
- ٤٣١ ١٨٣٤ مَنْصُورُ بْنُ حَمِيسَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ اللَّخْمِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْمَرِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ وَأَبَا عَلِيٍّ، وَأَبُوهُ حَمِيسُ يُكْنَى أَبُو جُمُعَةَ.
- ٤٣١ ١٨٣٥ مَنْصُورُ بْنُ لُبِّ بْنِ عَيْسَى الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْمَرِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ.

٤٣١	١٨٣٦	المنصور بن محمد بن داود بن عمر الصنهاجي اللمّوني، يُكنى أبا علي.
٤٣٢	١٨٣٧	منصور بن مسلم بن عبدون الرزّهوني، من أهل فاس، يُعرف بابن أبي فوناس، ويكنى أبا علي.
٤٣٣	١٨٣٨	مظفر الكاتب السرقسطي، منها، وسكن غرناطة، يُكنى أبا الفرج.
٤٣٣	١٨٣٩	مظفر بن سوار بن هبة الله بن علي اللخمي الأندلسي، نزل الإسكندرية، يُكنى أبا المظفر.
٤٣٣	١٨٤٠	مسعود بن شاب بن عبد الله المخزومي، من أهل إشبيلية.
٤٣٣	١٨٤١	مسعود بن محمد المؤدّب، من أهل قرطبة ومن الموالى البلديين، يُعرف بابن أبي حية.
٤٣٤	١٨٤٢	مسعود بن سعيد، من أهل سرقسطة وصاحب الصلاة بها، يُكنى أبا سعيد.
٤٣٤	١٨٤٣	مسعود بن علي بن مسعود، يُكنى أبا الفضل.
٤٣٤	١٨٤٤	مسعود بن مفرّج بن مسعود بن صنّعون بن سُفيان، من أهل شلب، يُعرف بالقنطري، ويكنى أبا الحيار.
٤٣٥	١٨٤٥	مسعود بن عبد الله بن مسعود الحشني، من أهل جيان، وهو والد الأستاذ أبي بكر محمد بن مسعود.
٤٣٥	١٨٤٦	مسعود بن سعيد، أندلسي، يُكنى أبا التوفيق.
٤٣٥	١٨٤٧	مسعود بن علي بن مسعود الأديب الأنصاري، أندلسي، لا أعرف موضعه منها.
٤٣٥	١٨٤٨	مسعود بن محمد بن مسعود الأنصاري، من أهل بلنسية، وأصله من نغرها، يُعرف بابن النابغة، ويكنى أبا الحيار.
٤٣٦	١٨٤٩	مسعود المكيّب، من أهل مرسية، يُكنى أبا الحيار.
٤٣٦	١٨٥٠	ميمون الهواري، من سكان قرطبة.
٤٣٦	١٨٥١	ميمون بن ياسين الصنهاجي اللمّوني، سكن المريّة، وأصله من صحراء المغرب، يُكنى أبا عمر.
٤٣٧	١٨٥٢	ميمون بن جبارة بن خلفون الفرداوي، يُكنى أبا تميم.

- ٤٣٨ ١٨٥٣ مُفَرَّجُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُفَرَّجِ الْمَعَاوِرِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُعْرَفُ بِالْقُبَيْيِّ.
- ٤٣٨ ١٨٥٤ مُفَرَّجُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُفَرَّجِ مَوْلَى الْإِمَامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبُو الْحَلِيلِ.
- ٤٣٩ ١٨٥٥ مُفَرَّجُ الْأَنْدَلُسِيِّ، مِنْ ذُرِّيَةِ ابْنِ مُفَرَّجِ الْقُبَيْيِّ الْمَحْدَثِ.
- ٤٣٩ ١٨٥٦ مُفَرَّجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيِّ، مِنْ أَهْلِ إشبيلية.
- ٤٣٩ ١٨٥٧ مُفَرَّجُ بْنُ فِرَّةَ، مِنْ أَهْلِ شَتَّجَالَةَ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.
- ٤٣٩ ١٨٥٨ مُفَرَّجُ، مَوْلَى إِقْبَالَ الدَّوْلَةِ عَلِيِّ بْنِ مُجَاهِدِ صَاحِبِ دَانِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو الذَّوَادِ.
- ٤٣٩ ١٨٥٩ مُفَرَّجُ بْنُ سَعِيدِ الْمَارِدِيِّ، مِنْهَا، يُكْنَى أَبُو سَعِيدِ.
- ٤٤٠ ١٨٦٠ مُفَرَّجُ بْنُ سَعَادَةَ، مِنْ أَهْلِ إشبيلية وَصَاحِبُ الصَّلَاةِ بِمَسْجِدِ السَّبْيِ مِنْهَا، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ، وَيُعْرَفُ بِغَلَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبِرْزَالِيِّ.
- ٤٤٠ ١٨٦١ مُفَرَّجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَمْوِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَطْلَيْوَسَ وَسَكَنَ إشبيلية، يُكْنَى أَبُو الْحَلِيلِ.
- ٤٤٠ ١٨٦٢ مُفَرَّجُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَحْمَدَ الْقَيْسِيِّ، يُكْنَى أَبُو الْحَلِيلِ.
- ٤١٤ ١٨٦٣ مُفَرَّجُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَصَامِ الْفَهْرِيِّ اللَّسْبُونِيِّ، وَسَكَنَ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبُو الْحَلِيلِ.
- ٤١٤ ١٨٦٤ مُفَرَّجُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلْفِ الْأَنْصَارِيِّ الْكَفِيفِ، مِنْ أَهْلِ إشبيلية، يُكْنَى أَبُو الْحَلِيلِ.
- ٤٤٢ ١٨٦٥ مُرْجَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُرْجَى الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَلْبَ وَسَكَنَ إشبيلية، يُكْنَى أَبُو عَمْرٍو.
- ٤٤٢ ١٨٦٦ مُرْجَى بْنُ يُونُسَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى الْغَافِقِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَرْجِيْقَ: بَغَرْبِ الْأَنْدَلُسِ، يُكْنَى أَبُو عَمْرٍو، وَقِيلَ: أَبُو الْحَسَنِ.
- ٤٤٣ ١٨٦٧ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنْدَلُسِيٌّ.
- ٤٤٤ ١٨٦٨ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبُو الْحُسَيْنِ.
- ٤٤٥ ١٨٦٩ مُؤْمِنُ بْنُ غَالِبِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَاشِمِ الدَّاحِلِ إِلَى الْأَنْدَلُسِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- ٤٤٥ ١٨٧٠ مؤمن بن عبد الله بن حزم بن عكب بن الزبير بن عبد الله بن قيس بن عبادة التَّغْلِييُّ، من أهل رِيَّة، يُكنى أبا الأحوص.
- ٤٤٥ ١٨٧١ معن بن محمد بن معن الأنصاريُّ، نَسَبُهُ فِي الْبَرَبَرِ، وَيَتَوَلَّى الْأَنْصَارَ، مِنْ أَهْلِ سَرْقُسْطَةَ، يُكنى أبا الأحوص.
- ٤٤٦ ١٨٧٢ معن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن صُحَادِحِ التُّجِيبِيِّ، وَالِي الْمَرْيَةِ وَدَارِهِمْ وَشَقَّةٌ، يُكنى أبا الأحوص.
- ٤٤٦ ١٨٧٣ محمود بن بُرَيٍّ.
- ٤٤٧ ١٨٧٤ محمود بن أبي القاسم الفارسيُّ، يُكنى أبا المعالي.
- ٤٤٧ ١٨٧٥ الْمُتَيْذِرُ الْإِفْرِيقِيُّ.
- ٤٤٧ ١٨٧٦ مَهْدِيُّ بْنُ مُسْلِمَةٍ.
- ٤٤٨ ١٨٧٧ مُهَاجِرُ بْنُ نُوْفَلِ الْقُرْشِيِّ.
- ٤٤٨ ١٨٧٨ معاذ بن عثمان بن عثمان بن حَسَّانَ بن يَحْمَرَ الشَّعْبَانِيِّ ثُمَّ الْيَعْفَرِيِّ، مِنْ أَهْلِ جَيَّانَ، يُكنى أبا عبد الله.
- ٤٤٩ ١٨٧٩ مُتَصِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ.
- ٤٥٠ ١٨٨٠ مِلْحَانُ بْنُ عُبيدِ اللَّهِ بن محمد بن مِلْحَانَ بنِ سَالِمٍ مَوْلَى مَسْلَمَةَ بن عبد الرحمن بن معاوية، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ، أَصْلُهُ مِنَ الْبَرَبَرِ وَأَدْرَكَهُمْ سَبِي.
- ٤٥٠ ١٨٨١ مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُعَذَّلِ الْبَاهِلِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ الْفَرَجِ، يُكنى أبا العيش.
- ٤٥٠ ١٨٨٢ مُحِبُّ بْنُ حُسَيْنٍ، أَحْسَبُهُ مِنْ أَهْلِ الثَّغْرِ الشَّرْقِيِّ.
- ٤٥١ ١٨٨٣ مُغَاوِرُ بْنُ حَكَمٍ بنِ مُغَاوِرِ السُّلَمِيِّ الْمُكْتَبِ، مِنْ أَهْلِ شَاطِئَةِ، وَأَصْلُهُ مِنْ غَرْبِ الْأَنْدَلُسِ، يُكنى أبا الحسن.
- ٤٥١ ١٨٨٤ مَسْرَّةُ بْنُ خَلَفٍ بنِ فَرَجٍ بنِ عَزِيزٍ بنِ عُبيدِ اللَّهِ الْيَحْصُبِيِّ، مِنْ أَهْلِ سَتَمَرِيَّةِ الشَّرْقِ وَنَزَلَ قُرْطَبَةَ.
- ٤٥٢ ١٨٨٥ مَكِّيُّ بْنُ أَيُّوبَ بنِ أَحْمَدَ بنِ رَشِيقِ التَّغْلِييِّ مَوْلَاهُمْ، مِنْ أَهْلِ شَاطِئَةِ وَأَصْلُهُ مِنْ بَجَّانَةَ، يُكنى أبا الحسن.

٤٥٢	١٨٨٦	مَعْدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ وَكَيْلِ التَّحِيَّيِّ الْأَقْلَيْشِيِّ، مِنْهَا، وَنَزَلَ دَائِيَّةً، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ.
٤٥٢	١٨٨٧	مُحَارِبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَارِبٍ، مِنْ أَهْلِ وَادِي آشَ، يُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ.
٤٥٢	١٨٨٨	مُسَاعِدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُسَاعِدِ الْأَصْبَحِيِّ، مِنْ أَهْلِ أُورِيُولَةَ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ رُغُوقَةَ.
٤٥٣	١٨٨٩	مَوْفَّقُ، مَوْلَى يَوْسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَعْرُوفِ بِالْمَسَلِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْمَرِيَّةِ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.
٤٥٤	١٨٩٠	مَعْرُورُ بْنُ حَبِيبٍ، مِنْ أَهْلِ طَيْيَالَةَ: عَمَلُ بَسْطَةَ، يُكْنَى أَبُو الشَّرَفِ.
٤٥٤	١٨٩١	مُحْلِصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.
٤٥٤	١٨٩٢	مُفَضَّلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْفِ الْبَكْرِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَوْزُورَ، يُكْنَى أَبُو عَمْرٍو، وَيُعْرَفُ بِابْنِ عَلَّالٍ.
٤٥٥	١٨٩٣	مُجَاهِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُجَاهِدِ الْأَنْدَلُسِيِّ، يُكْنَى أَبُو الْجَيْشِ.
٤٥٥	١٨٩٤	مُسْلِمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمَةَ، مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ.
٤٥٥	١٨٩٥	مُقَوَّرُ بْنُ طَاهِرٍ بْنِ حَيْدَرَةَ بْنِ مُقَوَّرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُقَوَّرِ الْمَعَاوِرِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَاطِبَةَ وَقَاضِيهَا، يُكْنَى أَبُو بَكْرٍ.
٤٥٦	١٨٩٦	مَاجِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْعَى بْنِ طَرْخَانَ بْنِ سَيْفِ الشَّرِيفِ الطَّلْحِيِّ الْبَكْرِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو الْمَعَالِي وَأَبَا الشَّرَفِ.
٤٥٧	١٨٩٧	مُجَدُّ الدِّينِ، الْأَنْدَلُسِيُّ، مِنْ أَهْلِ طَبِيرَةَ، لَمْ أَقِفْ عَلَى اسْمِهِ.
٤٥٧	١٨٩٨	مَوْدُودُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَوْدُودِ الْفَارِسِيِّ، يُكْنَى أَبُو الْبَرَكَاتِ.
٤٥٧	١٨٩٩	أَبُو الْمَعَالِي الْقَبْرَوَانِيُّ الْوَاعِظُ.
٤٥٨	١٩٠٠	نَضْرُ بْنُ طَرِيفِ الْيَحْصُبِيِّ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، يُكْنَى أَبُو الْفَتْحِ.
٤٥٨	١٩٠١	نَضْرُ الْمُصْحَفِيِّ النَّقَاطُ، مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ.
٤٥٨	١٩٠٢	نَضْرُ بْنُ فَتْحِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُغِيرَةَ، الْأَنْدَلُسِيُّ، لَا أَعْرِفُ مَوْضِعَهُ مِنْهَا، يُكْنَى أَبُو الْفَتْحِ.
٤٥٨	١٩٠٣	نَضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْدَلُسِيِّ.

٤٥٩	١٩٠٤	نَصْرُ بْنُ سَيِّدِ بُوْنَهْ بْنِ خَلْفِ الطَّلَبِيِّ مِنْ أَهْلِ طُلَيْطُلَةَ.
٤٥٩	١٩٠٥	نَصْرُ بْنُ عَيْسَى بْنِ نَصْرِ بْنِ سَحَابَةَ، مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ سَالَمٍ وَسَكَنَ سَرَقُشْطَةَ.
٤٦٠	١٩٠٦	نَصْرُ الْوَرَّاقِ، مِنْ أَهْلِ الْمَرِيَةِ.
٤٦٠	١٩٠٧	نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُخْتَارِ الْغَافِقِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَقُورَةَ، يُكْنَى أَبُو عَمْرٍو.
٤٦٠	١٩٠٨	نَصْرُ بْنُ إِدْرِيسَ التُّجِيبِيِّ، مِنْ أَهْلِ شَقُورَةَ، يُكْنَى أَبُو عَمْرٍو.
٤٦١	١٩٠٩	نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغَسَّانِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْمَرِيَةِ وَسَكَنَ بَلَنْسِيَةَ، يُكْنَى أَبُو الْفَتْحِ.
٤٦١	١٩١٠	نَصْرُ بْنُ الْقَاسِمِ، مِنْ أَهْلِ غَرْظَاةٍ فِيهَا أَحْسِبُ، يُكْنَى أَبُو حَبِيبٍ.
٤٦١	١٩١١	نَصْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بَشِيرِ الْغَافِقِيِّ، يُكْنَى أَبُو عَمْرٍ، وَسَكَنَ قَيْشَاةَ، وَأَصْلُهُ مِنْ قُرْغَلِيطَ، عَمَلُ شَقُورَةَ.
٤٦٢	١٩١٢	أَبُو نَصْرِ الْعَابِدُ الصَّدْفُورِيُّ.
٤٦٢	١٩١٣	أَبُو نَصْرِ مَوْلَى الْحُشْنِيِّ، الزَاهِدُ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ.
٤٦٣	١٩١٤	النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْدَرِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ.
٤٦٤	١٩١٥	نُعْمَانُ الْفَقِيهُ الْعَاقِدُ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ.
٤٦٤	١٩١٦	نُعْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَزْرِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِسْطَيْلَةَ، يُعْرَفُ بِابْنِ زَيْنٍ، يُكْنَى أَبُو مَهْدِيٍّ.
٤٦٤	١٩١٧	النُّعْمَانُ بْنُ النُّعْمَانِ الْمَعَاوِيَّ، مِنْ أَهْلِ مَيُوزَقَةَ، مَنْسُوبٌ إِلَى جَدِّهِ، يُكْنَى أَبُو الزَّهَرِ.
٤٦٤	١٩١٨	نَافِعُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَجِيقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَارِثِ بْنِ خَلْفِ بْنِ رَاشِدِ السُّهْمَائِيِّ، مِنْ الْبَرْبَرِ.
٤٦٥	١٩١٩	نَافِعُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ طَرُوشَةَ.
٤٦٥	١٩٢٠	نَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دَيْسَمَ بْنِ نَامٍ، مِنْ أَهْلِ سَرَقُشْطَةَ، يُكْنَى أَبُو الْعَلَاءِ.
٤٦٥	١٩٢١	نَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَامِ الْبَهْرَائِيِّ، مِنْ أَهْلِ لَبْلَةَ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.
٤٦٦	١٩٢٢	نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجِ بْنِ حَقْبَةَ بْنِ قَنْبَرِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَشْرَسَ بْنِ شَيْبِ بْنِ السَّكُونِ السَّكُونِيِّ، وَقِيلَ: التُّجِيبِيُّ.

٤٦٦	١٩٢٣	نَجَاحُ بْنُ نَذِيرِ الْقُرَشِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ يُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ.
٤٦٦	١٩٢٤	نَاصِرُ بْنُ أَحْمَدَ الرُّعَيْنِيِّ، يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
٤٦٦	١٩٢٥	نَاهِضُ بْنُ عَرِيبٍ، مِنْ أَهْلِ الثَّغَرِ الشَّرْقِيِّ، يُكْنَى أَبُو حَدِيدَةَ.
٤٦٧	١٩٢٦	نَجْمُ الْوَصِيفِ مِنْ فِتْيَانِ الْأُمَوِيَّةِ بِقُرْطُبَةَ.
٤٦٧	١٩٢٧	نِعَمُ الْحَلْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، مِنْ أَهْلِ طَرُوشَةَ أَوْ نَاحِيَّتِهَا.
٤٦٧	١٩٢٨	نَجْدَةُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنِ نَجْدَةَ الْفَهْرِيِّ الضَّرِيرِ، مِنْ أَهْلِ قَلْعَةِ رِبَاحٍ، وَسَكَنَ طَلَيْطَلَةَ، يُكْنَى أَبُو سَهْلٍ.
٤٦٨	١٩٢٩	نَابِثُ بْنُ الْمُفَرِّجِ بْنِ يَوْسُفَ الْحَنْعَمِيِّ، أُنْدَلُسِيٌّ، أَصْلُهُ مِنْ بَلَنْتِسِيَّةٍ وَسَكَنَ مِصْرَ، يُكْنَى أَبُو الزَّهْرِ.
٤٦٨	١٩٣٠	نَجْبَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَلْفِ بْنِ نَجْبَةَ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَجْبَةَ الرُّعَيْنِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةٍ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.
٤٧٠	١٩٣١	نَذِيرُ بْنُ وَهْبٍ بْنِ لُبِّ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ وَهْبٍ بْنِ نَذِيرِ بْنِ وَهْبٍ بْنِ نَذِيرِ الْفَهْرِيِّ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْتِسِيَّةٍ، يُكْنَى أَبُو عَامِرٍ.
٤٧١	١٩٣٢	صَالِحُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَمَّادِ الْعَسَّائِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ.
٤٧١	١٩٣٣	صَالِحُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبُو مَوْمَنٍ.
٤٧١	١٩٣٤	صَالِحُ بْنُ سَيْدٍ.
٤٧١	١٩٣٥	صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ الْأَوْسِيِّ، مِنْ سَاكِنِي مَالْقَةِ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.
٤٧٢	١٩٣٦	صَالِحُ بْنُ يُحْيَى بْنِ صَالِحِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَكْتَبِيِّ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.
٤٧٣	١٩٣٧	صَالِحُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ خَلْفِ بْنِ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، مِنْ أَهْلِ مَالْقَةِ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.
٤٧٣	١٩٣٨	صَالِحُ الرُّنَاتِيِّ الْعَابِدِ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةٍ، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.
٤٧٤	١٩٣٩	صَالِحُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَالِمِ الْهَمْدَانِيِّ.

٤٧٤	١٩٤٠	صَارِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمَحِيصٍ، مِنْ أَهْلِ طَرُوشَةَ وَعِدَادُ سَلَفِهِ فِي الْمَوَالِي.
٤٧٤	١٩٤١	صَارِمُ بْنُ تَمَحِيصٍ بْنِ صَارِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمَحِيصٍ.
٤٧٥	١٩٤٢	صَادِحُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ الْأَزْدِيِّ، مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ.
٤٧٥	١٩٤٣	صَبِيحُ الزَاهِدُ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ.
٤٧٥	١٩٤٤	صَافُ بْنُ خَلْفِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ أَوْرِيُولَةَ وَصَاحِبُ الْأَحْكَامِ بِهَا، يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ.
٦٧	١٩٤٥	صَفْوَانُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ إِدْرِيسَ التَّجِيبِيِّ الْكَاتِبُ، مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةَ، يُكْنَى أَبُو بَحْرٍ.
٤٧٧	١٩٤٦	صُهَيْبُ بْنُ عَبْدِ الْمُهِمِّينِ بْنِ أَبِي الْجَيْشِ وَاسْمُهُ مُجَاهِدُ، بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُجَاهِدِ. رُومِي الْأَضْلُ وَلَاؤُهُ لِبَعْضِ الصُّنْهَاجِيِّينَ وَسَكَنَ هُوَ وَعَقِبُهُ مَرَّاكُشَ وَأَصْلُهُمْ مِنْ حَوْزِ جَيَّانَ، يُكْنَى أَبُو يَحْيَى.
٤٧٨	١٩٤٧	ضِمَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْدَلُسِيِّ.
٤٧٨	١٩٤٨	ضَرْغَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي قَرِيعَةَ، وَاسْمُهُ يَزِيدُ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَالِدَاخُلُ مَعَهُ إِلَى الْأَنْدَلُسِ، مِنْ أَهْلِ لَبْلَةَ.
٤٧٨	١٩٤٩	أَبُو الضَّوِّءِ الْعَامِلِيُّ، مِنْ أَهْلِ رَيْهَ.



دار الغرب الإسلامي

تونس

لصاحبها: الحبيب اللمسي

6 نهج الدالية بالفي - تونس - فاكس: 0021671396545 - خليوي: 216-96-346567

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI - B.P.: 677 - R.P.1035 TUNIS

الرقم: 2011 / 11 / 1500 / 521

التنفيذ: آمنة صالح

الطباعة: دار صادر - بيروت

Andalusian Biography Series
VII

AL-TAKMILA LI KITĀB AL-ŞILA

By
Ibn al-Abbār
(595-658 AH / 1199-1260 AD)

VOL. II

Edited with a Critical Introduction by
Prof. Bashar 'Awad Ma'rouf
Main Researcher - The University of Jordan



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI
TUNIS